

كِتَاب

بَهْجَةُ الْحَاوِي

لعلامة زمانه، وفريد عصره وأوانه

زين الدين أبي حفص

عمر بن الورد

صاحب الحاوي الكبير

مكتبة
الجامعة المصرية



المدينة العامة مكتبة الاسكندرية

تم التفتيش : ٢٠٠٤

٩ ٨ ٣

رقم التسجيل : ٧٥٨٩٨

كِتَاب

بَهْجَةُ الْحَاوِي

لعلامة زمانه، وفريد عصره وأوانه

زين الدين أبي جفص

عمر بن الوردي

صاحب الحاوي الكبير

دار الفكر

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤/١٤١٤ هـ



بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - بريقيا: فاكس: ٤١٣٩٢ - فاكس: ٨٢٠٩٦٢
ص.ب: ٧٠٦/١١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دوليت: ٨٢٠٩٦٢
فاكس: ٨٧٨٧٥ (٢١٢٤١) ٠٠١

بهجة الحاوي

قَالَ الْفَقِيرُ عُمَرُ بْنُ الْوَزْدِيِّ
 وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ لِلْأَنْجَابِ
 وَيَعْدُ قَالَ عِلْمُ عَظِيمِ الْمَنْزِلَةِ
 وَالْعُمَرُ عَنْ تَخْصِيلِ كُلِّ عِلْمٍ
 وَذَلِكَ الْفِقْهُ فَإِنْ مِنْهُ
 وَلَيْسَ فِي مَذْهَبِنَا كَالْحَاوِي
 وَكُنْتُ مِنْ حَلِّهِ وَأَتَقَنَّهُ
 فَاخْتَرْتُ أَنْ أُنْظِمَهُ كَالشَّارِحِ
 يَزِيدُ عَنْ خَمْسَةِ آلَافٍ عُرُزٍ
 مُنَبِّهَا بِقُلْتُ فَهِيَ الْيَسِيرِ
 وَفِيهِ عَنْ قَاضِي الْقُضَاةِ الْبَارِزِيِّ
 لَا حَشَوْ فِيهِ حَسَبَ الْإِمْكَانِ
 وَإِنْ يَكُنْ حَشَوْ فَذَلِكَ نَادِرُ
 وَقَدْ تَسَمَّى بِهَجَّةِ الْحَاوِي لِمَا
 وَكُلُّ مَنْ جَرَّبَ نَظْمَ النَّثْرِ
 لَكِنْ يَمِينًا بِالَّذِي سَهَّلَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَتَمَّ الْحَمْدِ
 مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ
 قَدْ اضْطَفَى اللَّهُ خِيَارَ الْخَلْقِ لَهُ
 يَفْضُرُ قَابِدًا مِنْهُ بِالْأَمِّ
 مَا لَا غِنَى فِي كُلِّ حَالٍ عَنْهُ
 فِي الْجَمْعِ وَالْإِجَارِ وَالْفَتَاوِي
 فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ عَلَى مَا أَمَكْنَهُ
 أَزْجُو بِهِ دَعْوَةَ عَبْدٍ صَالِحٍ
 فِيهِ زِيَادَاتٌ إِلَيْهَا يُفْتَقَرُ
 مِنْهَا وَدُونَ قُلْتُ فِي الْكَثِيرِ
 شَيْخِي تَتِمَاتُ الْجَمَالِ الْبَارِزِيِّ
 وَإِنَّمَا جَمِيعُهُ مَعَانِي
 يَضْرِفُهُ إِلَى الْمَعَانِي الْمَاهِرُ
 حَوَى مِنَ الْبَهْجَةِ لَمَّا نُظِمَا
 لِأَسَيِّمَاتِ الْحَاوِي أَقَامَ عُذْرِي
 مَا كَانَ عِنْدِي أَتْنِي كُفُوَ لَهُ

مقدمة المؤلف

٤

نَبِئْنَا بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
نُظْمَنَ فِي خَيْطٍ بِخَيْطٍ اتَّسَقَ
تَأْوِيلَ رُؤْيَايَ بِسُرِّ الْمُرْسَلِ
وَجَعَلَ مَنْ يَفْرُؤُهُ مِنْ حِزْبِهِ
فِي نَظْمِهِ وَأَنْ يُزَكِّي عَمَلِي

وَأِنَّمَا رَأَيْتُ فِي مَنَامِي
وَقَدْ دَعَايَ ثُمَّ أَعْطَانِي وَرَقَ
فَكَانَ ذَا النُّظْمِ الْبَدِيعُ الْعَمَلِ
وَرَبُّنَا الْمَسْئُولُ فِي النِّفْعِ بِهِ
أَسْأَلُهُ أَنْ يُضِلِّحَ النِّيَّةَ لِي

بَابُ الطَّهَارَةِ

كَالْحَدَثِ الْخَبَثُ رَافِعٌ كِلَا
مَا قَلَّ فِي فَرْجٍ كَمَاءِ الْغُسْلِ
لِمُسْلِمٍ وَكَوْضُوهِ الْطِفْلِ
وَلَمْ يُغَيِّرْ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ
وَلَوْ بِتَقْدِيرِ مُخَالِفِ وَسْطِ
لَا وَرَقٍ مُنْتَثِرٍ وَمِلْحٍ
وَمُتَشَمِسٍ بِقُطْرِ الْحَرِّ فِي
وَيُوضُولِ نَجَسٍ إِنْ قَلَّ
مَيْتًا بِلَا سَيْلٍ دَمٍ لَمْ يُنْبَذِ
وَإِنْ بِمَاءٍ خَالِصٍ يَكْثُرُ طَهَرَ
وَإِنَّمَا تَنْجِيسُ ذِي انْصَالٍ
خَمْسَ مِئَةٍ تَفْسِيرُ قُلَّتَيْنِ
إِنْ غَيَّرَتْ أَيْ مَعَ وَضُولِهَا أَحَدُ
وَإِنْ بِنَفْسِهِ انْتَفَى التَّغْيِيرُ

هَذَيْنِ مَاءٍ طَاهِرٌ مَا اسْتُعْمِلَا
مِنَ الْكِتَابِيَّةِ قَضَدَ الْجِلَّ
لِغَيْرِ ذَلِكَ وَلَهُ بِالْفَضْلِ
أَوْ رِيحُهُ بِحَيْثُ يَخْدُثُ اسْمُهُ
بِمَا لَهُ عَنْهُ غِنَى بِهِ اخْتَلَطَ
مَاءٌ وَلَا تُزْبِ وَلَوْ بِطَرَحٍ
مُنْطَبِعٍ يُكْرَهُ وَالسُّخْنُ الْوُفِي
كَغَيْرِهِ فَلْيَتَنَجَّسْ إِلَّا
قُلْتُ وَغَيْرَ بَشَرٍ لِمَنْقَذٍ
وَلَوْ بِظَرْفٍ وَاسِعِ الرَّأْسِ وَقَرِ
كَجَزِيَّةٍ قَارَبَ فِي الْأَرْطَالِ
فَلْيُلْغِ نَقْصُ الرِّطْلِ وَالرِّطْلَيْنِ
أَوْ صَافِيهِ مَا وَافَقَ افْرِضُهُ أَشَدُّ
وَالْمَاءُ لَا نَحْوِ الثَّرَابِ يَطْهَرُ

فَضْلٌ فِي النَّجَاسَاتِ

أَمَّا النَّجَاسَاتُ فَكُلُّ مُسْكِرٍ
وَمَيْتَةٍ مَعَ الْعِظَامِ وَالشَّعْرِ
وَقُضْلَةٍ كَمَاءِ قَرْحٍ وَدَمٍ
وَلَا تُخَامَةُ وَلَا مَا رَشَحَهُ
وَدَرَّ أَوْ بَنِيضٍ مُبَاحٍ أَكَلِهِ
وَجُزْءٌ حَيٍّ كَالْمُشِيمِ مُتَفَصِّلٍ
وَرِيْشُهُ وَمِسْكُهُ وَقَارْتُهُ
خَمْرٌ يَدُونِ الْعَيْنِ قَدْ تَخَلَّلَتْ
وَصَائِرٌ فِيهِ حَيَاةٌ كَالْمُضْغِ
يَنْزَعُ قُضْلَاتٍ وَبَعْدَ الدَّبْعِ
يَمَزْجُ ثَرْبَ طَاهِرٍ مِنْ سَبْعٍ
بِالْمَاءِ مَرَّةً كَذَا الْمَعْضُ
وَلَوْ يَغْسِلُ الْبَغْضِ وَالْبَغْضُ وَقَدْ
مَعَ نَفْيِ عَيْنٍ وَصِفَاتِ الْعَيْنِ
وَعَسَلَتَيْنِ انْدَبَ إِذَا الطُّهْرُ يَتِمُّ
وَمَاءُ كُلِّ مَرَّةٍ فِي الْفَرْضِ قُلٌّ
مِثْلُ الْمَحَلِّ بَعْدَهَا تَطْهِيرًا

وَالْكَلْبُ وَالْخِنْزِيرُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَالْفَرْعُ لَا مَأْكُولَةٌ وَلَا بَشَرٌ
وَنَافِطٌ وَمِرَّةٌ لَا بَلْقَمِ
مِنْ حَيَوَانٍ طَاهِرٍ وَإِنْفَحَهُ
كَلْبَنٍ مِنْ بَشَرٍ وَأَضْلَاهُ
كَمَيْتَةٍ لَا شَعْرٌ مِمَّا أُكِلَ
ثُمَّ الَّذِي تَجَدَّدَتْ طَهَارَتُهُ
بِدَنِّهَا وَإِنْ عَلَتْ أَوْ تُقِلَّتْ
وَالْجِلْدُ إِنْ يَنْجُسُ بِمَوْتٍ وَانْدَبَغَ
كَجَامِدٍ يَنْجُسُ غَسْلًا يَنْبَغِي
لِلْكَلْبِ وَالْخِنْزِيرِ أَوْ لِلْفَرْعِ
لِلْكَلْبِ مِمَّا صَادَهُ لَا الْأَرْضُ
أَدْخَلَ جَارَهُ وَمَا قُلٌّ وَرَدَّ
لَا عَسِرٌ فِي الرِّيحِ أَوْ فِي اللَّوْنِ
وَرُشٌّ مِنْ بَوْلٍ غُلَامٍ مَا طَعِمَ
وَلَمْ يُغَيِّرْهُ وَلَا زَادَ ثِقَلُ
وَضِدُّهُ فَلَا تُعِيدُ تَغْفِيرًا

فَضْلٌ فِي الْإِجْتِهَادِ

مَنْ شَاءَهُ بِشَاةٍ غَيْرِ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ مَا نَجَسَ

وَلَوْ بِرَأْوٍ لَيْسَ بِالْمُجَازِفِ
لَا الْكُفْمُ وَالْمَخْرَمُ وَالْمَيْتُ وَلَا
أَوْ لَبَنُ الْإِثْنَانِ فَهُوَ إِثْمًا
وَإِنْ سِوَى الْمَأْخُودِ كَانَ قَدْ تَلِفَ
وَلَوْ عَمٍ وَمُتَيْقُنًا وَجَدَ
ثُمَّ لِيُعْدِلَ لِكُلِّ فَرْضٍ مَا بَقِيَ
وَصَبُّ مَا تَجَسَّهُ الظَّنُّ أَبْرَ
ثُمَّ إِلَى الشَّرَابِ فَلْيُعْدِلْ كَمَا
وَلْيَتَيَمَّمْ مُبْصِرٌ وَقَضِيًّا
وَاحْكُمْ عَلَى مَا غَلَبَتْ فِي مِثْلِهِ
نَحْوُ أَوَانِي مِنْ لِحْمٍ يُذْمَنُ
لَا قُلْتَيْنِ بَالٍ نَحْوُ الطَّيْبِ بِهِ
وَحُزْمَةُ الطَّاهِرِ فِي اسْتِغْمَالٍ
وَزِينَةٍ بِهِ وَفِيمَا اتَّخَذَا
بِقَضْدِ زِينَةٍ بِهِ وَكِبَرِهِ

وَمَاءٌ اسْتُغْمِلَ بِالْمُخَالَفِ
بَوْلٌ وَنَحْوُ مَاءٍ وَزِدِ وَالطَّلَا
يَجُوزُ أَنْ يَأْخُذَ فَرْدًا مِنْهُمَا
إِنْ بِدَلِيلٍ يَجْتَهِدُ كَانَ كُشِفَ
كَتْرُكِهِ مُفْرَدَتَيْنِ وَاجْتَهَدَ
مِنْ ذَلِكَ طَاهِرٌ عَلَى التَّحْقِيقِ
وَأِنْ يَحِزُّ قَلْدٌ أَعْمَى ذَا بَصَرٍ
يَخْتَلِفُ اجْتِهَادُ قَائِدِي عَمَّا
كَأَنَّ طَرَا تَغْيِيرُهُ إِنْ بَقِيََا
تَجَاسَةً بِطَهْرِهِ لَاءِضِلِهِ
كَسُورٍ هَرُ طَهْرُ فِيهِ يُمَكِّنُ
وَشَكٌّ مَعَ تَغْيِيرِهِ فِي سَبَبِهِ
مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِلْعَقٍ أَوْ خِلَالٍ
إِذْ كُلُّهُ أَوْ بَغْضٍ أَوْ ضَبَّةٌ ذَا
فِضَّةٌ أَوْ نَضْرٌ وَبِالْفَرْدِ كُورِهِ

بَابُ الْوُضُوءِ

فَرْضُ الْوُضُوءِ غَسْلُ وَجْهِ وَهُوَ أَنْ
وَوَجْهَ لَحْيَيْهِ وَأُذُنَيْهِ وَعَمٍ
وَمَنْبِتًا بِشَرَّةٍ بَيْنَ الشَّعَرِ
وَلَوْ لِيَتَكَرَّرَ وَلِلنَّسْيَانِ لَا
يَغْسِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَإِثْنَتَا الدَّقْنِ
مِنْ تَارِلِ اللَّحْيَةِ وَجْهًا وَالْعَمَمِ
لَا ذَلِكَ مِنْ كَثِيفِ لَحْيَةِ الدَّكْرِ
تَجْدِيدِهِ وَلَا اخْتِبَاطِ انْجِلَا

وَسُنَّ غَسْلُ مَوْضِعِ التَّجْدِيفِ
مَقْرُونَةً نِيَّةُ رَفْعِهِ الْحَدَّثِ
بَلْ غَلَطَا أَوْ بَغَضَهَا كَالْمَسِّ
أَوَّلُهُ أَوْ نِيَّةُ التَّطَهُّرِ
إِلَيْهِ أَوْ إِذَا الْوُضُوءُ وَتَعُمُّ
وَإِنْ تَوَى التَّجْبِيدَ وَالتَّنْظُفَا
ثُمَّ الْيَدَيْنِ مَعَ مِرْقَعَيْنِهِمَا
وَمِنْ يَدٍ زَائِدَةٍ يَغْسِلُ مَا
وَمَعَهُمَا يَغْسِلُ رَأْسَ الْعَضْدِ
وَمَسْحُ بَعْضِ جِلْدِ رَأْسٍ أَوْ شَعْرٍ
أَوْ بَلْلُهُ أَوْ غَسْلُهُ مِنْ غَيْرِ مَا
وَعَسْلُ رِجْلَيْهِ مَعَ الْكَغْبَيْنِ
أَوْ مَسْحُ بَعْضِ عُلْوِ كُلِّ طَاهِرٍ
مَحَلُّ قَرْضٍ لَا مِنْ الْأَعْلَى حَيْثُ
غَيْرِ حَلَالٍ كَانَ أَوْ مَشْقُوقًا
فَوْقَ قَوِيٍّ لَا إِنْ الْبَلُّ سَقَطَ
يَوْمًا وَلَيْلَةً مِنَ الْإِحْدَاثِ
لَا مَسْحُ الْخُفَيْنِ حَاضِرًا وَلَا
كَأَنَّ تَبَدُّثَ رِجْلِهِ أَوْ الْخِرْقِ
فِي كُلِّهَا رِجْلَاهُ غَسْلًا وَهُوَ مَعَ
شَكِّ مُسَافِرٍ أَحَاضِرًا مَسْحُ

وَصَلَعٍ وَجَنْبَيْ الْمَوْصُوفِ
أَوْ مَا سِوَى أَحْدَائِهِ لَا عَنْ عِبَثٍ
مِنْ مُخْدِثٍ بِمَسِّهِ وَاللَّمْسِ
عَنْهُ أَوْ اسْتِبَاحَةِ الْمُفْتَقِرِ
هَاتَيْنِ دَامَ حَدَّثٌ أَوْ لَمْ يَدُمِ
مَعَ تِلْكَ أَوْ فَرَّقِي أَوْ غَيْرَا نَفَا
وَمَا عَلَيْهِمَا كَسَلَعَتَيْنِهِمَا
حَادَى وَلَا شَتَبَاهُمَا كِلْتَابُهُمَا
وَإِنْ أُبِينَ عَنْهُ سَاعِدُ الْيَدِ
بِمَدِّهِ عَنْ حَدِّ رَأْسٍ مَا انْحَدَرَ
نَذِبٌ وَكُزْبَةٌ فِي الْأَصْحِ فِيهِمَا
وَالشَّقُّ وَالزَّائِدُ كَالْيَدَيْنِ
خُفَّ قَوِيٍّ مُمَكِّنٍ مَشْيٍ سَاتِرٍ
بِهِ ثَقُودُ الْمَا عَلَى الطُّهْرِ لَيْسَ
إِنْ شُدَّ لَا الْمَخْرُوقُ وَالْجُرْمُوقَا
إِلَيْهِ لَا بِقَضْدِ جُرْمُوقٍ فَقَطْ
وَسَقَرِ الْقَضْرِ إِلَى ثَلَاثِ
إِنْ شَكَّ الْإِنْقِضَا فَلَا يُكْمَلَا
أَوْ بَغَضِهَا أَوْ حُلُّ شَدِّ وَاسْتَحَقُّ
طَهَارَةَ الْمَسْحِ وَلِلْغُسْلِ تَرْغٌ
وَتَانِيَا صَلَّى بِمَسْحٍ فَاتَّضَخَ

صَلَّى إِذَا شَاءَ بِمَسْجِدِ الْآخِرِ
صَلَاتُهُ وَالْمَسْجِدِ لِلتَّوَدُّدِ
وَدَائِمِ الْإِحْدَاثِ مَسْحُهُ لِمَا
لِلْخُفِّ مَسْحُ السُّفْلِ مِنْهُ وَالْعَقِبِ
لَوْ غَسَلَ الْخُفَّ وَلَوْ كَرَّرَهُ
فِي كُلِّ غَسَلٍ بَدَلٍ عَنْهُ إِذَا
وَلَيْسَ سَاقِطًا لِإِنْشِيَانِ حَدَثٍ
كَأَكْلِهِ وَوَسْطَا إِنْ أَهْمَلَهُ
وَعَسَلَ كَفَّيْهِ وَيُسْتَكْرَهُ أَنْ
طَهَّرَهُمَا إِنْ كَثُرَتْ الْمَاءُ تَنْتَفِي
وَاسْتَنْشَقَ الْأَصْلَ مِنَ السِّنِّ انْقَضَى
وَبَالَغَ الْمُفْطِرُ فِي هَاتَيْنِ
مَسْحَا الْخُفَّيْنِ وَذَلِكَ وَالْوَلَا
وَالِإِسْتِعَانَةَ خَلَا إِخْضَارِ مَا
لِلْغَسَلِ كُلِّ مَا مَضَى مِنْ صُورَةٍ
وَلِلصَّلَاةِ وَتَغْيِيرِ الْمَحَلِّ
وَمَسْحِ كُلِّ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمِهِ
وَالِلْخِيَةِ الَّتِي تَكُنْ خَلَاءَ
بِخِصْرِ الْيُسْرَى مِنَ الْيَمِينِ
كَذَا إِلَى الْخِصْرِ مِنَ يُسْرَاهُ
وَلِلصَّمَاخَيْنِ بِأَيْفَيْنِ

فِي الثَّلَاثِ انْتِفَاءً مَسْحِ الْحَاضِرِ
وَالثَّانِ مِنْ أَيَّامِهِ فَلْيُعِدِّ
وَدُو تَيْمُمٍ لِغَيْرِ فَقْدِ مَا
يَجِلُّ لَوْ طَهَّرَ بَقِيَّ وَقَدْ نُدِبَ
وَعَدَمُ اسْتِيعَايِهِ وَيُكْرَهُ
السَّادِسُ التَّرْتِيبُ أَوْ إِمَّاكَانُ ذَا
نَوَى بِهِ جَنَابَةً أَوْ الْحَدَثُ
بَلْ لِحِجَابَةٍ وَسُنُّ التَّسْمِيَةِ
وَصُحْبَةُ النِّيَّةِ مِنْ أَوَّلَى السُّنَنِ
يُدْخِلُ ظَرْفًا قَبْلَهُ إِنْ شَكَّ فِي
وِيَوْضُولِ الْمَاءِ إِنْ تَمَّضَمَضَا
وَالْفَضْلُ أَوَّلَى وَبِعَزْفَتَيْنِ
وَتِلْكَ الْكُلُّ يَقِينًا مَا خَلَا
وَتَرْكُهُ التَّنْشِيفَ وَالتَّكْلُمَا
وَيُكْرَهُ التَّقْضُ وَسُنُّ وَكْرَهُ
وَسَوْكُهُ بِخَشْنٍ عَرَضًا بِبَلٍ
وَلِلْقُرْآنِ الْبَدءُ مِنْ يُمْنَى قِمَةٍ
وَفَوْقَ عِمَّةٍ لِعُسْرِ كَمَلَا
كَذَا أَصَابِعَ وَلِلرَّجْلَيْنِ
مِنْ أَسْفَلِ الْخِصْرِ مِنْ يُمْنَاهُ
وَمَسْحُهُ لَوَجْهَيْ الْأُذُنَيْنِ

وَعُنُقِي بِبَلِّ مَسْحِ الْأَذْنِ
لِعُشْرِ إِمْرَارٍ عَلَيْهِمَا مَعَا
وَالْمَدَّ وَالطُّوْلُ لِعُرَّةِ أَحَبْ
وَذِكْرُهُ الْمَأْثُورَ سَنَ الْحَاوِي

أَوْ رَأْسِهِ وَالْإِنْيَدَا بِالْأَيْمَنِ
كَالْيَدِ وَالرُّجُلِ وَخَدٍ أَقْطَعَا
وَلَوْ لِفَقْدِ الْمَوْضِعِ الْفَرْضُ ذَهَبَ
وَمَا لِلْأَغْضَا لَمْ يَرِ النَّوَاوِي

فضل في الإستنجاء

وَمَنْ قَضَى الْحَاجَةَ فَلْيَجْتَنِبِ
وُتْبَلَاءَ مَيَّالَهُ وَلْيُبْعِدِ
قَدَمَ يَمْنَاهُ خُرُوجًا وَسَأَلِ
مُعْتَمِدَ الْيُسْرَى وَتَوْبًا حَسْرًا
وَلَا يُحَاذِي قُبْلَةَ لِلتَّكْرِمَةِ
وَالْقَمَرَيْنِ تَارِكَ الْقَضَاءِ فِي
وَتَحْتَ مُثْمِرٍ وَظِلِّ وَاجْتَنِبِ
وَالْمُسْتَجِمَّ وَمَكَانَ صَلْبَا
وَمِنْ بَقَايَا الْبَوْلِ يَسْتَنْبِرِي وَلَا
وَاحْتِمِ لِمَا لَوْثَ أَنْ بِالْمَا قَلَعَ
عَنْ مَسْلِكَ يَغْتَاذِ إِلَّا الْقُبْلَا
بِالْجَامِدِ الطَّاهِرِ مِثْلِ الْجِلْدِ تَمَّ
وَذَاكَ مَطْعُومٌ كَمِثْلِ الْعَظْمِ
وَحَيَوَانٍ وَكَجُزْئِهِ اتَّصَلَ
أَوْ نَجِسٌ ثَانٍ بِهِ تَنَجَّسَا
أَوْ غَابِرًا عَنْ صَفْحَةٍ أَوْ حَشْفَةٍ

قُرَّانَا وَاسْمَ الْإِلَهِ وَالنَّبِيِّ
وَيَسْتَعِيدُ وَيَعْكُسِ الْمَسْجِدِ
مَغْفَرَةَ اللَّهِ وَيُسْرَى إِذَا دَخَلَ
شَيْئًا فَشَيْئًا سَاكِتًا مُسْتَتِرًا
بِقَرْجِهِ وَفِي الْقَضَا مُحَرَّمَةٌ
نَادٍ وَفِي طُرُقٍ وَمَاءٍ وَأَقْبِ
الْبَوْلَ فِي حُجْرٍ حَيْثُ الرِّيحُ هَبْ
وَقَائِمًا غُلْزٍ أَدْبَا
يَسْتَنْجِ بِالْمَاءِ عَلَى مَا نَزَلَا
أَوْ مَسَحِ كُلِّ مَوْضِعٍ الَّذِي انْدَفَعَ
لِمُشْكِلٍ ثَلَاثَةً وَأَعْلَا
دِبَاعُهُ لَا قَصَبٍ وَمُخْتَرَمَ
وَمَا عَلَيْهِ خَطٌّ بَغْضِ الْعِلْمِ
لَا النَّظَرُ وَالْجَوْهَرُ لَا إِنْ انْتَقَلَ
كَالنَّجَسِ اسْتَغَمَلَهُ أَوْ يَبَسَا
أَوْ يُوجِبُ الْغُسْلَ قِبَالَمَا نَظَّفَهُ

وَالْجَمْعُ ثُمَّ الْمَاءُ وَالْإِيْتَارُ أَوَّلَى لَهُ وَيَدُهُ الْيَسَارُ

فَضْلٌ فِي الْحَدِيثِ

الْحَدِيثُ النَّاقِضُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ
وَقَرْجِي الْمُشْكِلِ أَوْ تُقْبِ يُحْطِ
وَأَنْ يَزُولَ الْعَقْلُ لَا لِلْمُفْضِي
وَأَنْ تَلَاقَى جِلْدُ أَتْنَى وَذَكَرَ
لَا الْعُضْوُ بَعْدَ الْفَضْلِ لَا كَالذَّكْرِ
أَوْ مَوْضِعِ الْجَبِّ بِبَطْنِ الْكَفِّ أَوْ
تَوَافَقًا كَذَكَرَى مَمْسُوسٍ
وَبَطْنِ إِصْبَعٍ سِوَى أَضْلِيَّةٍ
وَمَسٍّ وَاضِحٍ مِنَ الْمُشْكِلِ مَا
مِنْ نَفْسِهِ وَمَشْكِلٍ وَائْتَيْنِ
وَالصُّبْحَ صَلَّى ثُمَّ مَسَّ تَلَوَهُ
بَيْنَهُمَا فَلَا يُعِيدُ وَإِلَّا
وَأَنْ يَمَسَّ مَنْ مُشْكِلٍ مِنْ مُشْكِلٍ
أَوْ نَفْسِهِ يَنْقُضُ لِشَخْصٍ مِنْهُمَا
وَأَزْفَعَ يَقِينَ حَدِيثٍ لَا ضِدَّ
وَأَنْ تُيَقَّنَا وَشَكَّ مِنْهُمَا
لَا ضِدَّ طَهْرٍ لِلَّذِي مَا اغْتَدَا أَنْ
قُلْتُ وَقَدْ يَسْتَشْكِلُ الْمُغْتَرِضُ
وَيَمْنَعُ الصَّلَاةَ كَالْتَطَوُّفِ

مُغْتَادِهِ غَيْرُ مَنِيبٍ وَإِنْ
عَنْ مِغْدَةٍ مَعَ سِدِّ مُغْتَادٍ فَقَطْ
فِي تَوَمُّهِ بِمَقْعَدٍ لِلْأَرْضِ
لَا مَحْرَمٍ حَيًّا وَمَيِّتًا بِكَبَرِ
وَمَسٍّ قَرْجٍ بِشَرِّ كَالدُّبْرِ
عَامِلٍ كَفَيْنِ وَأَيُّ كَانَ لَوْ
وَمَا تَرَى الْمَمْسُوسَ كَالْمَلْمُوسِ
عَلَى اسْتِوَا الْأَصَابِعِ الْبَقِيَّةِ
لَهُ وَمَسٍّ مُشْكِلٍ كُلِّيهِمَا
وَأَنْ يَمَسَّ أَحَدَ الْقَرْجَيْنِ
وَالظُّهْرَ صَلَّى إِنْ يُعِيدُ وَضَوْءُهُ
فَلْيُعِدِ الظُّهْرَ الَّتِي قَدْ صَلَّى
قَرْجًا وَهَذَا ذَكَرَ لِأَوَّلِ
وَصَحَّحُوا صَلَاةَ كُلِّ مِنْهُمَا
بِالظَّنِّ لَا شَكَّ طَرَا مِنْ بَعْدِهِ
فِي سَابِقٍ فَضِيْدُ مَا قَبْلَهُمَا
يُجَدِّدُ اسْتِثْنَى مِنَ الْمَشْكُوكِ ظَنِّ
هَذَا وَإِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْ قَالُوا ضَرُ
بِالْبَيْتِ وَالْبَالِغِ حَمَلَ الْمُضْجَفِ

وَمَسَّهُ وَالْجِلْدَ وَالْعِلَاقَةَ
تَفْسِيرِهِ وَالْكَتَبَ عَنْ مَسِّ خَلَا
قِرَاءَةِ تُسَخِّنَ وَالْتَوْرَةَ
قِرَاءَةً وَمُكْنَهَا فِي الْمَسْجِدِ
مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ وَدَامَ ذَا
وَالصَّوْمَ وَالطَّلَاقَ حَتَّى تَطْهَرَا
يَطَأُ وَيُصْفِ مِنْهُ فِي آخِرِ ذَا

وَلَوْحَهُ وَقَلْبَهُ أَوْ رَأْسَهُ
وَالظَّرْفَ لَا فِيهِ وَتَقْدِينَ وَلَا
وَالْحَمْلَ فِي الْمَتَاعِ أَوْ آيَاتِ
لِلْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ زِدْ إِنْ تَقْصِدِ
كُمُسْلِمٍ أَجَنَّبَ وَالتَّلَذُّدَا
إِلَى اغْتِسَالٍ أَوْ بَدِيلٍ بِالثَّرَا
وَانْدُبَ تَصَدَّقَا بِبَدِيئَارٍ إِذَا

فَضْلٌ فِي الْغُسْلِ

وَشَعْرٍ وَمَنْبِتٍ وَقَدْ قَرَنَ
أَوِ الْجَنَابَةِ أَوِ التَّطْمِثِ
لَهُ كَوَاطِئُ ذَاتِ حَيْضٍ تَطْهَرُ
بِالذِّكْرِ فِي الْوُضُوءِ كَانَ أَحْسَنَا
قَضَى الْوُضُوحَ فَلْيُعِذْ مَا فُضِّلَا
عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامَ أَيْضًا كَالْوُضُوءِ
لِمُسْلِمٍ ثُمَّ لَتُعِذْ إِنْ تُسْلِمَ
كَذَا وَضُوءُهُ وَلَوْ بِلَا حَدَثٍ
عَنْ أَضْغَرٍ وَمَعَهُ لِلْأَضْغَرِ
تَعَهُدٌ وَكَغُضُوبِ الْبَطْنِ
وَسُنَّ لِلْحَوَائِضِ التَّطْيِيبُ
أَوْ جُمُعَةٌ أَوْ ذَيْنِ أَوْ قَرِيدَا
أَضْغَرٍ لَمْ يُزْفَعِ عَنِ الرَّأْسِ فَقَطَّ

الْغُسْلُ غُسْلُ كُلِّ ظَاهِرِ الْبَدَنِ
بِأَوَّلِ نِيَّةٍ رَفَعَ الْحَدَثَ
أَوْ اسْتِبَاحَةَ الَّذِي يَفْتَقِرُ
أَوِ الْأَدَا لِلْغُسْلِ قُلْتُ وَالْغِنَا
لِكَيْلِهِ أَعَادَهُ هُنَا عَلَى
بَشَرِطٍ رَفَعَ خَبَثٍ وَاعْتَرَضُوا
لَا فِي اغْتِسَالِ ذَاتِ كُفْرٍ عَنْ دَمٍ
وَسُنَّ رَفَعُ قَدَرٍ غَيْرِ خَبَثٍ
قُلْتُ نَوَى بِهِ سُنَّةَ الْغُسْلِ الْعَرِيِّ
وَلَمْ يَكُنِ الْإِلْتِمَاءُ كَالْأَذْنِ
وَالصَّاعِ بِالتَّقْرِيبِ وَالتَّزْتِيبِ
وَإِنْ نَوَى الْإِجْتِنَابَ أَوْ الْوَعِيدَا
مِنْ ذَيْنِ يَخْصُلَا وَإِنْ نَوَى غَلَطَ

بِأَنِّ غَسَلَ الرَّأْسَ كَانَ بَدَلًا
وَحَيْضُهَا قُلْتُ بِأَنِّ يَنْقَطِعَا
مِنْ كَمَرَةٍ فِي الْفَرْجِ حَتَّى الدُّبُرِ
وَلَا يُعَادُ مِنْهُ غَسْلُ الْمَيِّتِ
لَيْسَ سِوَاهَا مُوجِبًا لِنَفْسِهِ
مَاءً تُعِيدُ حَيْثُ شَهْوَةٌ قَضَتْ
تَلَذُّذُ وَبَائِدِفَاقٍ فِي دَفْعِ
وَيَأْخُذُ الشَّخْصُ بِمَا أَحَبَّ
دُبْرًا مِنَ الْمُشْكِلِ وَاضِحٌ أَتَى
وَهُوَ بِفَرْجٍ أَوْ دُبُرٍ
لِلشَّخْصِ غَسْلُ فَرْجِهِ إِنْ أَجْتَبَا
وَالشُّرْبُ وَالْجَمَاعُ وَالْمَنَامُ

مِنْ بَيْنِ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ عُلَا
وَمَوْجِبُ الْغَسْلِ نَفَاسٌ طَلَعَا
وَالْمَوْتُ أَيْضًا وَمَغِيبُ الْقَدْرِ
وَلَوْ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْبَهِيمَةِ
كَذَا خُرُوجُ وَلَدٍ وَأُضْلِيهِ
وَيَعْدُ غَسْلٌ وَطِئَهَا إِنْ لَفَظَتْ
وَمِنْ خَوَاصِّ الْمَاءِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ
وَرِيحٍ طَلَعَ وَالْعَجِينَ رَطْبًا
عِنْدَ اخْتِمَالِ الْحَدَثَيْنِ وَمَتَى
أَجْتَبَ كُلٌّ وَيُخْتَلَى فِي الْجِرِ
أَجْتَبَ مُشْكِلٌ فَقَطْ وَتُدْبَا
وَيُنْدَبُ الْوُضُوءُ لِلطَّعَامِ

بَابُ التَّيَمُّمِ

فِيهِ وَمَثْبُوعٌ كَذِكْرِ الْفَائِتَةِ
وَعَسَلِ مَيِّتٍ لِصَلَاةِ الْكُلِّ
وَذَاتِ حُرْمَةٍ وَلَوْ مُسْتَقْبَلًا
يَكْفِيهِ يَسْتَنْغِيْلُهُ وَأَوَّلًا
نَفْسًا وَمَالًا وَائِقِطَاعَهُ أَمِنْ
وَالْقُرْبُ مَعَ يَقِينِهِ وَجَدًّا
آخِرُهُ أَوْلَى كَثُوبِ الْبَدَنِ

تَيَمُّمُ الْمُخْدِتِ لِلْمُؤَقَّتَةِ
وَكَاجِتِمَاعِهِمْ لِشَكْوَى الْمَخْلِ
بِقَفْدِ مَاءٍ عَنْ ظَمَاهُ فَضْلًا
وَقَبْلَهُ الصَّالِحُ لِلْغَسْلِ وَلَا
يَطْلُبُ أَوْ مَا دُونَهُ فِي الْوَقْتِ إِنْ
فِي حَدِّ غَوِثٍ لِتَوَهُمِ بَدَا
لِللَّانِ وَالْأَخِيرُ لِلتَّيَمُّمِ

وَمُشْتَرَى مَاءٍ وَتَوْبٍ حَتَمًا
وَالذَّلْوِ وَاسْتِيْجَارِ ذَيْنِ يَتَمَنَّ
يَفْضُلُ عَنْ ذِي حُرْمَةٍ مَعَهُ وَعَنْ
وَبِالنِّسَاءِ بِزَايِدٍ لَأَنَّ لِمَنْ
وَالْمَاءَ أَنْ يُوهَبَهُ أَوْ إِنْ يُقْرَضِ
وَإِنْ يُعَرِّقُوْنَا وَذَلُّوا وَجَبَا
إِنْ يَهَبِ الْمَاءَ أَوْ يَبْعَهُ بَطْلًا
وَأَبْطَلُوا مَا بَقِيَ التَّيَمُّمًا
وَفِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ وَالشُّثْرَةِ
وَلِظْمًا رَفِيقٍ مَيِّتٍ مَعَهُ مَا
فِي الْأَمْرِ لِلأَوَّلَى بِمَاءٍ جُعِلَ
وَإِنْ يَمُوتَا جُمْلَةً أَوْ يَفْقِعِ
تَمَّ لِذِي تَنَجُّسٍ قَذَاتِ دَمٍ
لَا الْغُسْلُ وَالْمَالِكُ فِي الْمَلِكِ وَلَا
وَجَارَ قَهْرٌ وَبَبَرْدٌ وَمَرَضٌ
كَفُخْشٍ شَيْنٍ ظَاهِرٍ وَالبُطْوَى
لَا حَيْثُ إِيلَامٌ عَنِ الْخَوْفِ عَرِي
مَعَ غَسْلٍ مَا صَحَّ وَمَسَحٍ عَمَّا
كَالْخُفِّ كَيْ يَكْفِي مَاءً قَلًا
تَمَّ يُعِيدُهُ لِكُلِّ قَرْضٍ
وَالْمَوْضِعِ الْمَغْدُورِ فَلْيَغْسِلْ مَعَهُ

وَالشُّوبِ إِنْ يُوسِرَ لِقَرْدٍ مِنْهُمَا
وَأَجْرٍ مِثْلٍ تَمَّ فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ
ذَيْنِ وَكَافِي سَقَرٍ مِنَ الْمُؤْنِ
يَغْنَى لِمَدِّ أَجَلٍ إِلَى الْوَطَنِ
مِنْهُ يَجِبُ قُبُولُهُ لَا الْعِوَضِ
قُبُولُهُ خِلَافَ مَا لَوْ وَهَبَا
وَقَتَّ صَلَاتِهِ وَإِنْ يَخْتَجُّ فَلَا
وَبِائْتِهَاءِ نَوْبَةٍ فِي بَثْرِ مَا
إِلَيْهِ بَعْدَ وَقْتِهَا امْنَعْ صَبْرَهُ
يَمَّمَهُ وَقِيَمَةَ الْمَا غَرِمَا
لِظَامِيٍّ تَمَّ لِمَيِّتٍ أَوَّلًا
بَعْدَ قِلَالِ أَفْضَلٍ تَمَّ لِيُقْرِعِ
فَجُنِبَ لَا إِنْ بِهِ الْوُضُوءُ تَمَّ
يُؤْثِرُ إِلَّا ظَامِيًّا إِنْ قَضَا
يُخْشَى بِهِ الْمَخْدُورُ إِنْ غَسَلَ عَرَضَ
فِي الْبُرْءِ إِنْ قَالَ طَيِّبٌ يَزْوِي
وَجُرْجِهِ وَالْكَسْرِ لِلتَّضَرُّرِ
بِالْمَاءِ إِنْ يُسْتَتَرُ وَمَاذَا حَتَمًا
مَا دَامَ وَقَتَّ غُسْلِهِ الْمُغْتَلَا
مَعَ الَّذِي يَتَلَوُّهُ فِي التَّوَضُّعِ
لَذُنْ بَرٍّ أَوْ إِنْ لَصُوقًا رَفَعَهُ

تَوَهُّمًا لِبُرْئِهِ لَمْ يَجِبْ غَسْلُ لِمَغْدُورٍ وَلَا مُرْتَبِّ

فَضْلُ فِي أَزْكَانِ التَّيْمُمِ

أَزْكَانُ هَذَا ثَقْلُهُ أَوْ مَنْ أَذِنَ
عَبَارَ زَمَلٍ وَيَمْعَكَ نَفْسِهِ
لَا إِنْ يُرِيدُ مَا سَفَتْ رِيحٌ عَلَى
إِنْ كَانَ ذَا انْتِقَارٍ أَوْ مُلْتَصِقًا
وَتُرْبَ خُشْبٍ أَرْضَةٍ كَالْكُحْلِ
بِزِيَّةٍ اسْتِبَاحَةٍ لِمُفْتَقِرٍ
لِلْمَسْحِ وَالْإِطْلَاقِ وَالْإِنْهَامِ صَخٍ
وَجْهًا خَلَا الْمَنْبَتِ وَالْيَدَيْنِ
وَسُنَّ ضَرْبَتَانِ وَالْتَّفَرِيجُ مَعَ
بِالنَّذْبِ قُلْتُ عَنْدهُمْ صَوَابُهُ
وَسُنَّةٌ تَخْفِيفُهُ وَالْبَسْمَلَةُ
رِدْئُهُ وَقَبْلَ مَا فِيهَا شَرَعٌ
نَحْوَ طُلُوعِ الرُّكْبِ أَوْءَالٍ فِي
وَنَفْيِ مَا نَعِ وَلَوْ فِي بَعْضِهَا
مِثْلُ مُسَافِرٍ رَأَى فِيهَا مَا
أَوْ سَلَّمَ الشَّخْصَ الَّذِي لَا يُلْزَمُ
قَوَاتِهِ وَحَيْثُ لَيْسَ تَبْطُلُ
وَيَمْنَعُ الزَّائِدُ قَوْقَ الْمُتَعَقِّدِ
وَيَجْمَعُ الْقَرَضَ وَلَوْ صَغِيرًا

لَهُ ثَرَابًا طَاهِرًا مَخْضًا وَإِنْ
وَمِنْ يَدٍ لِلْوَجْهِ أَوْ بِعَكْسِهِ
عُضْوٍ تَيْمُمٍ وَلَا مُسْتَفْمَلًا
وَحَزَفًا ذُقْ وَتُرْبًا مُحَرَقًا
لَا مَا شَوِي وَلَا ثَرَابَ الْأَكْلِ
إِلَيْهِ أَنْ تُقَرَّنَ بِهِ وَتَسْتَمِرَّ
لَا إِنْ يُعَيَّنُ مُخْطِئًا وَإِنْ مَسَحَ
بِمِرْقَةٍ وَرَتَّبَ الْمَسْحَيْنِ
كُلٌّ وَفِي الثُّنْتَيْنِ خَاتِمًا نَزَعٌ
فِي ضَرْبَةٍ ثَانِيَةٍ إِيْجَابُهُ
وَبَدْءُ يُمْنَى وَالْوَلَا وَأَبْطَلُهُ
تَوَهُّمُ الْمَاءِ بِلَا شَيْءٍ مَنَعَ
تَخْفِيفِهِ مَاءً وَإِنْ لَمْ يَكْفِ
إِنْ كَانَ وَاجِبًا قَضَاءَ فَرْضِهَا
ثُمَّ أَقَامَ أَوْ تَوَى الْإِتِمَامَا
قَضَاءَ فَرْضِهَا وَلَيْسَ يَغْلَمُ
صَلَاتُهُ كَانَ الْخُرُوجُ أَفْضَلَ
وَمُطْلَقًا عَنْ رَكَعَتَيْنِ لَا يَزِدُ
صَلَاةً أَوْ طَوَافًا أَوْ مَنُذُورًا

وَقَبْلَ وَقْتِهِ وَلَقَرَضَيْنِ وَمَا
رُوحَ وَإِنْ تَعَيَّنَتْ بِوَاحِدٍ
إِذَا تَوَضَّأَ أَوْ تَيَمَّمُ مَنْ عَذِرَ
فَهُوَ بِغَيْرِ النُّفْلِ لَيْسَ يَأْتِي
عَدَّةَ مَنَسِيٍّ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمَا
خَمْسًا بِكُلِّ وَلَقَفِدِ الْجَهْلِ
غَيْرِ الَّذِي يَنْسَى وَزَائِدًا أَحَدُ
وَلْيَقْضِ مَنْ صَلَاتُهُ مُخْتَلَّةٌ
أَوْ سَفَرٍ أَوْ دَامَ قُلْتُ مَا أَزْطِئِي
عَنْ صِحَّةٍ وَعَنْ وَجُوبٍ مُغْتَزَلٍ
بَوْلٍ وَبِاسْتِحَاضَةٍ وَلْيُقَسِّ
مِثْلَهُ بِأَنْ يَبِينَنَّ أَنْ لَا
وَسَائِرِ الْمَضْوَئِ بِلَا تَطْهِيرِ
مَاءٍ وَثُرْبًا وَمُقِيمٍ يَمَّمَا
بِسَفَرٍ وَمَنْ لِبَرْزٍ رَخَصَا
أَوْ ثَمَنَ الْمَاءِ وَمَنْ تَيَمَّمَا
لَا إِنْ أَضَلَّتْ فِي رِحَالٍ رُقَقْنِي
يَشْعُرُ كَمُهْرِيْقٍ وَعَارٍ وَأَتَمَّ

وَلَوْ لَغَيْرِهِ تَوَى التَّيَمُّمَا
يَشَاءُ تَفْلًا وَصَلَاةً فَاقْدِ
أَمَّا مِنَ الْأَعْدَاثِ مِنْهُ مُسْتَمِرٌّ
لِلنُّفْلِ أَوْ لِمُطْلِقِ الصَّلَاةِ
مَنْ يَنْسَ بَغْضَ خَمْسِهِ تَيَمَّمَا
تَخَالَفَ الْمَنَسِيَّ فَلْيُصَلِّ
صَلَّى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَدَّةً
وَلَا يَجِي بِمُبْتَدَأَةٍ قَبْلَهُ
يُدُونِ عَذِرٍ عَمَّ مِثْلَ مَرَضٍ
إِذْ قَالَ كَالْجُنُونِ إِذَا هَذَا الْمَثَلُ
وَأَمَّا تَمَثُّلُهُ بِسَلِسٍ
أَوْ كَقِيَّالٍ وَفِرَارٍ خَلَا
خَوْفًا وَدَامِي الْجُرْحِ بِالْكَثِيرِ
وَلْيَقْضِ مَرْبُوطٌ وَمَنْ قَدْ عَدِمَا
لِقَفْدِ مَا وَدَّو تَيَمُّمٍ عَصَا
وَدَّو تَيَمُّمٍ عَلَى نِسْيَانٍ مَا
وَقَدْ أَضَلَّ ذَيْنِ فِي رَاحِلَتِهِ
وَلَا لِمُنْزَجٍ بِرِجْلَيْهِ وَلَمْ

بَابُ الْحَيْضِ

كَالدَّرِّ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا

إِذَا رَأَتْ مِنْ بَغْدٍ تَسْجِ الدِّمَا

يَسْبِقُهُ حَيْضٌ أَوْ نِقَاسٌ مَا اسْتَمْتَمَ
فَذَلِكَ حَيْضٌ بِالثَّقَا تَحْلُلُهُ
وَبَيْنَ تَوَاقُفٍ وَالْحُبْلَى تَرَى
أَحْكَامَهُ لَكِنْ لِنَقْضِ غَيْرَا
دَمٌ قَوِيٌّ فَهُوَ حَيْضُهَا فَقَطْ
أَثْنَاءُ مَعِ ذِي لَحَاقٍ نِسْبِي
أَحْمَرُ نِصْفِ الشَّهْرِ ثُمَّ أَسْوَدَا
شَهْرًا وَمَا صِفَاتُهُ مِنْ لَحْنٍ
ثُمَّ مِنَ الشُّقْرِ ثُمَّ الصُّفْرَةِ
ذَوَاتِي التَّمْيِيزِ مَهْمَا يَضْعُفُ
وَعَادَةُ تُجَاوِزُ الْمَرَدَا
يَكُونُ أَوَّلًا بِحَيْضِ ذِي وَذِي
يَنْقَطِعَ الدَّمُ وَإِلَّا قَلِمَنْ
وَالطُّهْرُ عِشْرُونَ وَتَسْعُ بَعْدَ ذَا
عَادَتِهَا مَعَ الثَّقَا تَحْلُلَا
وَتَبَيَّنَتْ عَادَتُهَا بِمَرَّةٍ
نَسَخًا لِمَاضِي الْأَمْرِ بِالتَّمْيِيزِ
لَا حَيْضَ لِلَّتِي مَرَدَّهَا الْأَعْقَلُ
لَيْلًا نَقَاءً عَنْهُ حَتَّى عَبَرَتْ
لَمْ تَذْكُرِ الْعَادَةَ قَدْرًا وَزَمَنَ
مَعَ نَفْلِهَا وَاعْتَسَلَتْ لِكُلِّ

يَغْبُرُ خَمْسَةَ وَعَشْرَةَ وَلَمْ
يُضَفْ ثَلَاثِينَ نَقَاءً فَصَلَّهُ
وَلَوْ دَمًا ذَا صُفْرَةٍ وَكَثِيرًا
لَا عِنْدَ طَلْقِهَا وَائِثٌ إِذْ طَرَا
وَإِنْ يُجَاوِزُ وَلَهَا بِمَا شَرَطُ
وَفِي الثَّقَا وَالضَّعْفِ خُذْ بِالسُّخْبِ
إِنْ أَمَكَنَّ الْجَمْعُ رَأَتْ ذَاتُ ابْتِدَا
تَمَامَهُ بِالصَّوْمِ لَيْسَتْ تَغْتَنِي
وَالثَّنْ وَالسَّوَادُ ثُمَّ الْحُمْرَةُ
أَكْثَرُ ثُمَّ السَّابِقُ الْأَقْوَى وَفِي
أَوْ دُونَ تَمْيِيزِ لِدَاتِ مَبْدَا
يَحْكُمُ بِالطُّهْرِ وَفِي الدَّوْرِ الَّذِي
وَتَعَكِّسُ الْحُكْمَ الَّذِي قُلْنَا بِأَنْ
فِي الْإِبْتِدَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ أَدَى
لَكِنْ لِدَاتِ عَادَةِ حَمْلٍ عَلَى
حَيْضًا وَطَهْرًا وَقَتَهُ وَقَدْرَهُ
وَتَثْبُتُ الْعَادَةُ بِالتَّمْيِيزِ
وَذَاتُ الْاِخْتِلَافِ بِاثْنَتَيْنِ بَلْ
فَأَبْصَرَتْ يَوْمًا دَمًا وَأَبْصَرَتْ
وَمَنْ تَحَيَّرَتْ كَحَائِضٍ بِأَنْ
بَلْ كُلُّ مَكْثُوبَاتِهَا تُصَلِّي

فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَتُقْضَى بِالْوُضُو
مَعَ مَا قُضِيَ وَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ انْقِضَا
سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا الْخَمْسَ وَقُلْ
وَالشَّهْرَ صَامَتْ وَثَلَاثِينَ بَقَا
وَمَرَّةً تَأْتِي بِفُتُ الصُّومِ
مَعَ خَمْسَةِ مُفَرَّقًا وَمَرَّةً
خَامِسَ عَشَرَ الثَّانِ عَنْهُ فَعِلَا
إِنْ فَرَّقْتَ صِيَامَهَا بِيَوْمٍ
فَلِقْضَا يَوْمَيْنِ صَامَتْ يَوْمًا
سَابِعَ عَشَرَ صَوْمِهَا الْمُقَدَّمِ
أَوْ فَلَئِنْ مِثْلَ الَّذِي قَاتَ وَلَا
وَبَيْنَ ذَيْنِ اثْنَيْنِ كَيْفَ وَقَعَا
وَانْزِلْ وَفِي مُتَابِعِ الصِّيَامِ
ثَالِثَةً مِنْ هَذِهِ الْمَرَّاتِ
هَذَا إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ جَلِي
وَقَدَرِ صَوْمٍ مُتَتَابِعٍ وَلَا
أَمَّا لِشَهْرَيْنِ ذَوِي مُتَابَعَةٍ
وَفِي قَضَا الْخَمْسِ لِلأُولَى اغْتَسَلَتْ
ثِنْتَيْنِ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ تَبْرَأُ
مُتَتَابِعٍ لِكُلِّ مَا قَدْ فَعِلَا
ثَالِثَةً وَتِلْكَ بَعْدَ النُّظَرَةِ

لَا إِنْ تَقَطَّعَ فِي نَقَاءٍ يَغْرِضُ
مِنْ بَعْدِ قَرْضٍ جَمْعُهُ لَا يُزْتَضَى
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَوْ تَقْضَى لِكُلِّ
بِالْعَشْرِ إِنْ صَلَّتْ مَتَى اتَّفَقَا
لِأَسْرَا الْأَحْوَالِ ضِغْفَ يَوْمٍ
مَعَ وَاحِدٍ تَزِيدُهُ فِي عَشْرَةِ
سَابِعَ عَشَرَ كُلِّ صَوْمٍ وَإِلَى
قُلْتُ وَذَانِ وَاحِدٌ فِي الصُّومِ
وَاجْعَلْ إِلَى السَّبْعَةِ هَذَا الصُّومًا
وَتَالِثًا وَخَامِسًا وَلِتَضُمَّ
وَيَعْدَهُ الثَّاسِعَ عَشَرَ مَثَلًا
ثُمَّ مِنَ السَّابِعِ عَشَرَ تَبَعَا
هَذَا لِضِغْفِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ
تَصُومُ مَرَّاتٍ مُفَرَّقَاتٍ
تَكُونُ مِنْ سَابِعِ عَشَرَ الْأَوَّلِ
وَسِتَّةَ مَعَ عَشْرَةِ لِمَا عَلَا
هَذَا إِلَى الْعَشْرِ مَعَهَا أَزْبَعَةٌ
فَمِائَةٌ وَأَزْبَعِينَ اتَّصَلَتْ
ثُمَّ لِكُلِّ بَعْدَهَا تَوْضُؤُ
ذِمَّتْهَا مَعَ زَمَنِ تَخْلَلَا
ثُمَّ مِنَ السَّادِسِ عَشَرَ مَرَّةً

وَفِي قَضَاءِ الْعَشْرِ فَلْتُصَلَّ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُصَلِّيْنَهَا
وَحُكْمُ طَهْرِنَهَا كَمَا قَدْ أَوْمَأَ
الْمَرْتَيْنِ بَعْدَ تِلْكَ الْمُهْلَةِ
فَالِإِخْتِيَاظَ حَيْثُ شَكَّتْ لَحِظَتْ
لَوْ ذَكَرَتْ بِصَفِّ ثَلَاثِينَ دَمًا
فِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى الْأَذَى حَسْبُ اخْتِمَلِ
حَيْضٌ عَلَى الْيَقِينِ ثُمَّ الرَّابِعَةُ
فَلْيَدْعِ الزَّوْجُ بِهَا الْجَمَاعَا
يَبْقَى مِنَ الشَّهْرِ فَطَهَّرْ عُلَمَا
مُطَابِقًا أَوَّلَ مَا فِيهِ يُضَلُّ
فَدَاخِلٌ عَلَى كِلَا مَا قُدِّرَ
ذَاوُونَ هَذَا فَبِمَشْكُوكِ صِفِ
خُرُوجَهُ طَهَّرْ لَهَا ثِيْقِنَا
تَقُولُ بَدْءُ الْحَيْضِ بَدْءُ الشَّهْرِ
مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَبَعْدُ يُمَكِّنُ
وَيَضْفُءُ الثَّانِي يَقِينُ طَهَّرِ
لَمْ تَتَّسِقْ أَوْ نَسِيتُ هَذِي الصَّفَةَ
عَسَلٌ وَأَنْزَرُ النِّقَاسِ مَجَّةُ
يَوْمًا كَمَا أَكْثَرُهُ سِتْهُونَا
حَيْضٌ فَعَادَ فِيهِ كُلُّ مَا ذَكَرَ

أَي زَمْنَا وَاسِعَ هَذَا الْفِعْلِ
الْخَمْسَ خَمْسًا مِنْ مِرَارٍ مِنْهَا
فِي مُدَّةِ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا
ثُمَّ مِنَ السَّادِسِ عَشْرِ صَلَّتِ
وَقَدَّرَهَا وَوَقَّتَهَا إِنْ حَفِظَتْ
قُلْتُ فَحِفْظُ الْقَدْرِ لَا الْوَقْتِ كَمَا
نُسِينُ فِي عِشْرِينَ فِي الشَّهْرِ أَوَّلُ
وَخَمْسَةَ ثَانِيَّةً وَتَابِعَهُ
تَحْتَمِلُ وَالْانْقِطَاعَا
وَلَتَغْسِلَ لِكُلِّ فَرْضٍ ثُمَّ مَا
يُفَرِّضُ أَنْ أَوَّلَ الْحَيْضِ نَزَلَ
وَتَارَةً آخِرُ هَذَا آخِرُهُ
حَيْضٌ يَقِينًا وَالَّذِي يَدْخُلُ فِي
وَمَا عَلَى كِلَيْهِمَا تَبَيَّنَا
مِثَالُ حِفْظِ الْوَقْتِ دُونَ الْقَدْرِ
يَوْمٌ وَلَيْلٌ حَيْضُهَا الْمُسْتَيْقِنُ
كِلَاهُمَا إِلَى انْتِصَافِ الشَّهْرِ
وَلِنْ تَكُنْ عَادَتُهَا مُخْتَلِفَةً
فَلِإِثْرَ كُلِّ نَوْبَةٍ تَوَجَّهَ
وَعَالِبُ النِّقَاسِ أَزْبَعُونَا
وَالدَّمُ بَعْدَ طَهْرِ خَمْسَةِ عَشَرَ

وَمُسْتَحَاضَةً كَرِخٍ مَقْعَدٍ
تَغْسِلُ عَنْهُ الْفَرْجَ ثُمَّ تَغْتَصِبُ
فِي الْوَقْتِ وَالْتَأْخِيرُ لِلْأَذَانِ
وَإِنْ تُؤَخِّرَهَا لِأَمْرٍ مَا اغْتَلَقَ
أَوْ قَبِلَ جَدْدَتَهُ لَا إِنْ تَغْلَمَ

وَسَلِسَ بَوْلًا وَمَذْيًا وَوَدِي
ثُمَّ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ مَا كُتِبَ
وَنَحَوَ سَثْرَ لَيْسَ بِالتَّوَانِي
بِهَا أَوْ انْقِطَاعُهُ فِيهَا اتَّفَقَ
قُرْبَ الْأَبَابِ وَقَضَتْ إِنْ يَدُمَ

بَابُ الصَّلَاةِ

بَيْنَ الزَّوَالِ وَمَزِيدِ الظِّلِّ
ثُمَّ لِعَصْرِ وَهِيَ الْوُسْطَى إِلَى
ظِلِّ كَمِثْلَيْهِ وَظِلُّ الْإِسْتِوَا
ثُمَّ لِمَغْرِبٍ بِمِقْدَارِ وَضُو
وَحَمْسِ رَكَعَاتٍ وَتَأْذِينَيْنِ
أَحْمَرَ وَالْغَايَةَ فَجَزَّ صَدَقًا
وَاخْتِيرَ حَتَّى الثَّلَاثِ ثُمَّ الصُّبْحِ
وَاخْتَرِ إِلَى إِسْقَارِهِ مَنْ يَغْدِمُ
قُلْتُ الصُّوَابُ إِنْ بَقِيَ مَا نَقَصَا
وَرَكْعَةً لَا دُونََهَا مَنْ صَلَّى
وَتَدَبَّوْا تَعْجِيلُهَا أَيْ اشْتَغَلَ
وَسُبَّةٌ إِبْرَادُهُ بِالظُّهْرِ
لِطَالِبِ الْجَنَعِ بِمَسْجِدٍ أَتَى
وَلِإِسْتِجَابِهِ وَقْتِهَا التَّحَرِّي

كَالشَّيْءِ وَقْتُ الظُّهْرِ لِلْمُصَلِّي
إِنْ غَرَبَتْ وَاخْتِيرَ حَتَّى يَخْصُلَا
ظَهْرًا وَعَصْرًا غَيْرُ دَاخِلٍ هُوَ
وَسُتْرَةٌ وَسَدِ جُوعٍ يَغْرِضُ
أَمَّا الْعِشَاءُ فَيَغْرُوبُ لَوْنُ
مُغْتَرِضٍ نَامَ يُضِيءُ الْأَفْقَا
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي الْأَصْحِ
أَثْنَاءَهُ بِلاَ آدَا لَمْ يَأْتِ
عَنْ سَعَةِ لِذَلِكَ الْفَرْضِ عَصَا
فِي وَقْتِهَا تَقَعُ آدَاءُ كُلًّا
لَهَا بِأَسْبَابٍ كَمَا الْوَقْتُ دَخَلَ
لِشِدَّةِ الْحَرِّ بِقُطْرِ الْحَرِّ
إِلَيْهِ مِنْ بُغْدٍ خِلَافَ الْجُمُعَةِ
وَلَوْ لِمُسْتَيْقِنِهِ بِالصَّبْرِ

وَلَعَمْرِي تَحَرَّرَ أَوْ تَقْلَبَ
إِذْ لَا يَجُوزُ الْاجْتِهَادُ لَهُمَا
وَمَا يَقَعُ مِنْ قَبْلِ كَالصَّوْمِ يُعَذِّ
أَخِرَ وَقْتُ كَالْجُنُونِ وَالصَّبَا
إِذَا خَلَا مِنْ مَانِعٍ مَا وَسِعَهُ
كَأَنَّ خَلَا مَا يَسَعُ الْفَرَضَيْنِ مِنْ
مِنْ بَعْدِ عَقْدِهِ الْوُظُفَةُ ائْتَفَى
وَأَنَّ خَلَا مِنْ وَقْتٍ غَيْرِ مَا يَسَعُ
تَقْدِيمُهُ يَجِبُ فَقَطْ وَلِيُقْضَى
ذُو الْإِزْتِدَادِ وَقَضَى الَّذِي سَكِرَ
بِهَا وَلِلْعَشْرِ بِتَرْكِ ضَرْبَا
لَهَا كَلِيلِ الْإِحْرَامِ وَالتَّحِيَّةِ
وَالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ مِنْهُ اسْتُثْنِيْنَا
عَنِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَهِيَ الْمَجْزَرَةُ
مَا نَبِشَتْ وَعَطُنْ وَمَزْبَلَةٌ
مِنْ بَعْدِ قَرْضِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ إِلَى
وَبِالطَّلُوعِ وَاسْتِوَاءِ دَارِهَا
إِلَى اِزْتِفَاعٍ وَهُوَ بِالتَّقْرِيبِ

قُلْتُ لِمَا أَطْلَقَهُ تَفْهِيْدُ
مَعَ قَوْلِ عَذْلِ عَنْ عِيَانٍ أَعْلَمَا
وَالْحَيْضُ وَالْإِغْمَا وَكُفْرَانُ قُفْدُ
بِقَدْرِ تَكْبِيرِ قَفْرَضُ وَجَبَا
وَالطُّهْرُ مَعَ مَا قَبْلُ إِنْ يُجْمَعُ مَعَهُ
وَقْتُ أَخِيْرَةِ وَإِنْ صَبَى يَبْنُ
بِهَا كَعُذْرِ جُمُعَةٍ إِذَا ائْتَفَى
أَخَفَ قَرْضُهُ بِطُهْرِ امْتَنَعُ
مَعَ زَمَنِ الْجُنُونِ دُونَ الْحَيْضِ
غَيْرُهُمَا وَالطُّفْلُ لِلْسَّبْعِ أَمْرُ
كَالصَّوْمِ وَآخِرُهُ كُلُّ مَا لَا سَبَبَا
مِنْ دَاخِلٍ لَا بِسَوَى ذِي النِّيَّةِ
وَبَطَلْتُ لَا كَمَكَانٍ تُهَيَّا
وَالطُّرُقُ وَالْوَادِي وَمِنْهُ الْمَقْبَرَةُ
وَدَاخِلُ الْحَمَامِ بِالْمَسْلُخِ لَهُ
أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَحَتَّى تَأْفَلَ
لَا يَوْمَ جُمُعَةٍ وَيَصْفِرَارِهَا
كَالرُّمَحِ وَالزَّوَالِ وَالْعُرُوبِ

فَضْلٌ فِي الْأَذَانِ

يُسَنُّ فِي أَذَانِ قَرْضِ الرَّجُلِ
فِي جَمْعِ تَقْدِيمِ وَلِالْآخِرِ فِي
إِنْ لَمْ يُقَدِّمَ فَاِئْتَا وَالْأَوَّلِ
تَأْخِيْرِهِ إِنْ اِبْتَدَا بِالْمُقْتَفِي

إِذَا نَافِلَةٌ مِثْلُ
جَمَاعَةٍ مِنْ ذِكْرِ مَا مُسْلِمٍ
عَنِ اخْتِصَابِ ثِقَةٍ مُطَهَّرٍ
فِي الصُّبْحِ سُبْعَ اللَّيْلِ بِالتَّقْرِيبِ
قَامَ عَلَى عَالٍ وَالْإِضْبَعَانِ
وَالْتَفَتَ الْيَمْنَةَ فِي حَيِّ عِلَا
وَلَا يُحَوِّلُ رِجْلَهُ وَصَدْرَهُ
وَقَالَ إِذْ حِينَعِلَ لَا حَوْلَ وَلَا
وَأَنْ يُقِيمَ مُسْلِمٌ إِنْ كَانَا
بِالْقَرْضِ مَكْتُوبًا هُنَاكَ وَهُنَا
لَمَنْ يُؤَدُّونَ أَنْ تَرْتَبُوا
وَأَنْ يَضِيقَ تَفَرُّقُوا وَأَذْنُوا
وَلِيَقِمِ الرَّائِبُ ثُمَّ الْأَوَّلُ
أَوْ يَتَفَرَّقُ فَبَيْنَهَا أَقْرَعَا
وَفَتْ الْأَذَانِ وَلِلْفُلِّ فَعِلَا
بِئْضِيهِ وَلَا تُحْطَى زَافِعَهُ
أَشَدُّ لَكِنْ فِي الْمُقِيمِ أَضْعَبُ

أَذَانٌ مَثْنَى مَعَ تَرْتِيبٍ وَلَا
يَرْفَعُ صَوْتٍ حَيْثُ مَا لَمْ تُقَمِ
مَيِّزَ شَرْطًا عَذِبَ صَوْتِ جَهْوَرِي
مُرْتَلًا رَجَعَ بِالتَّثْوِيْبِ
وَنِصْفَهُ صَنِفًا وَبَعْدَ ثَانِي
عَلَى صِمَاخِي أَذْنِيهِ اسْتَقْبَلَا
وَفِي الْفَلَاحِ الْإِلْتِفَاتُ يَسْرَهُ
وَأَنْ يُجِيبَ سَامِعٌ وَلَوْ تَلَا
وَتَفَضَّلُ الْإِمَامَةُ الْأَعْدَانَا
مُمَيِّزًا لِلْقَرْضِ قُلْتُ قَدْ عَنَا
وَهِيَ فَرَادَى أَذْرَجَتْ وَتُنْدَبُ
أَنْ يَتَسَبَّحَ لَهُمْ جَمِيعًا زَمَنُ
أَيُّ فِي تَوَاجِي مَسْجِدٍ يَحْتَمِلُ
وَأَنْ تَسَاوَوْا فِي آذَانِهِمْ مَعَا
وَوَقْتُهَا بِنَظَرِ الْأَمَامِ لَا
جَمَاعَةً نَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَهُ
وَالْكُرْهُ فِي ذَيْنِ لِشَخْصٍ يُجْنِبُ

فَضْلٌ فِي الْإِسْتِغْبَالِ

قَرْضٍ وَمِنْ نَافِلَةٍ إِذَا أَمِنَ
لِخَارِجٍ عَنْ جَوْفِهَا وَسَمَتِهَا
مِنْ جُرْزِهَا قَدَرُ ذِرَاعٍ نَاقِصٍ

مُشْتَرَطٌ لِصِحَةِ الصَّلَاةِ مِنْ
تَوَجُّهِ الْكَفَّةِ أَوْ عَرْضَتِهَا
بِكُلِّهِ إِنْ قَرُبَتْ وَشَاخِصٍ

بِقَوْلٍ عَذْلٍ ثُمَّ لَا لِلْأَعْمَى
لَا فِي مَحَارِبٍ شَفِيعِ الْعَرْضِ
وَلَا بِمُخْرَابٍ لِمُسْلِمِيْنَا
عَدْلًا عَلِيمًا بِالذَّلِيلِ ذَا هُدَى
وَكَيْفَ كَانَ لِسِوَاهُ وَقَضَى
عَيْنُهُ فِي الْقُرْبِ أَوْ فِي الْبُعْدِ
فِي تَخَوُّكَ بَدَلٌ فِي النَّفْلِ
وَلَا زُكُوعٍ وَسُجُودٍ مِّنْ مَّشَى
وَبِائِجِرَافٍ لَا إِلَيْهَا نَاسِيَا
سَهَوَا عَلَى الْأَصْحِ إِنَّ قَلَّ الْأَمْدُ
أَوْ يَغْدُ أَوْ يُغْدِ وَلَمَّا يُغْدِرْ
لَا عِنْدَمَا يَكْثُرُ أَوْ أَوْطَا الْفَرَسِ
وَلَا جَنَازَةً وَذِي تَسِيرُ
وَإِنْ يُصَلِّيْ بَعْدَمَا فِيهَا اجْتَهَدُ
وَلَوْ يَسَارًا كَانَ أَوْ تَيْمُنًا
يُعِدُّ وَالْإِجْتِهَادُ إِنْ تَغَيَّرَا
مِنَ الَّذِي قَلْدَ فَالْتَّحَوُّلُ

ثَلَا لِغَيْرِهِ يَقِينًا ثَمَّا
بِالْإِجْتِهَادِ أَيْ لِكُلِّ قَرْضٍ
جِهَةً أَوْ يَسْرَةً أَوْ يَمِينًا
فِي جِهَةٍ ثُمَّ بَأْنَ يُقَلِّدَا
لِلْعَجَزِ عَنْ تَعْلَمٍ قَدْ قُرِضَا
وَصَوَّبَ حِلَّ سَقَرٍ لِقَضٍ
مَا شِ وَرَأَيْبٍ خَلَا الْمُصَلِّي
لَا فِي تَحْرِمٍ بِلَا أَنْ شَوْشَا
وَلَا زِمَ إِنَّمَا ذَيْنِ مَا شِ يَا
أَوْ خَطَا أَوْ لِحْمَاجِهَا سَجْدُ
وَإِنْ يَطُلْ أَوْ مُكْرَمًا يَسْتَذِيرُ
تَبْطُلُ صَلَاتُهُ كَوَاطِيءِ التَّجَسُّ
وَلَا يُصَلِّي الْقَرْضُ وَالْمُنْذُورُ
لَكِنْ لِشُكْرِ وَتِلَاوَةِ سَجْدُ
ثُمَّ الْخَطَا مُعَيَّنًا
أَوْ مُخْبَرَ الْمُقَلِّدِ الْخَطَا ذَرَا
أَوْ بِالْخَطَا أَخْبَرَهُ مَنَ أَفْضَلُ

فَضْلٌ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ

بِقَلْبِهِ فِي مُطْلَقٍ مِنْ نَفْلِهَا
وَجُمُعَةٍ وَوَثَرِهِ وَالصُّبْحَا
نِيَّةُ قَرْضِ الْوَقْتِ فِي الْمُعَيَّنِ

رُكْنُ الصَّلَاةِ نِيَّةٌ لِفِعْلِهَا
وَذَا مَعَ التَّغْيِينِ مِثْلُ الْأَضْحَى
وَسُنَّةُ الْعَضْرِ وَلَمْ تُعَيَّنِ

فَضْلُ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ

مَنْ خَالَفَ الْأَعْدَاءَ وَالْقَضَاءَ
كُلًّا وَلَوْ مُعَرِّفًا تَكْبِيرَهُ
أَوْ وَفَقَةً تَقِلُّ بِالتَّزْتِيبِ لَهُ
بَدِيلَ بَغْضِ الْحَمْدِ لَا التَّشْهُدِ
فَذَاكَ رُكْنٌ كَتَشْهُدِ كَمَا
وَإِنْ يُطِيقُ تَعَلُّمًا فَلْيَجِبِ
مِنْهُ وَفِي الْفَرَضِ الْقِيَامُ مُنْتَصِبِ
ثُمَّ لِيَقْعُدْ وَلِيَزَكِّغْ خَادِي
يَخْفُ فِي الرُّكُوعِ قَبْلَ مَا اطمَأَنَّ
جَنْبَ يَشَأْ قُلْتُ الْيَمِينُ فَضْلًا
بِهِ يُدَاوَى وَيَرَأْسُ أَوْ مَا
مَا دَامَ مُمَكِّنَا كَفِي الرَّاكِبِ لَا
ثُمَّ جَرَى فِي الْقَلْبِ بِالْأَعْزَانِ
يَعْجِزُ بِالْمَقْدُورِ يَأْتِي وَقَرَا
يَزَكِّعْ أَوْ يَقْتَتِ لَا لِيَسْجُدَنَّ
قَاعِدًا أَوْ مُضْطَجِعًا لَا مُوْمِيَا
بِاسْمِ وَالْحُرُوفِ وَالشَّدِ يُطِيقُ
فَبِالسُّكُوتِ لِيُعِذَّ إِنْ طَوَّلَا
خُصُوصُهُ بِهَا كَعَاطِسِ حَمْدِ
إِنْ اسْتَعَاذَ رِيَّهُ أَوْ سَأَلَا
لَهُ وَلَا إِنْ يَنْتَسِ فِي الْأَصْحِ

بِالْفَرَضِ فِي الْفَرَضِ وَمَا أَسَاءَ
لَا الرُّكْعَاتِ قَارَنَتْ تَكْبِيرَهُ
وَلَوْ بِذِكْرِ لَا يَطُولُ فَضْلُهُ
كَالْحَمْدِ أَوْ كَبَغْضِهَا وَالْمُورِدِ
وَلَا السَّلَامَ وَلَعَجِزَ تَرْجَمًا
تَرْجَمَ لِلْعَجْزِ الصَّلَاةِ لِلثَّبِي
وَحَيْنُ لَا ضِيقَ فَتَأْخِيرُ طَلِبِ
ثُمَّ وَلَوْ كَالرَّاكِعِ انْحَنَى ذَا
بِجَبْهَةٍ وَزَاءَ رُكْبَةٍ وَمَنْ
يَزَكِّعْ لِحَدِّ رَاكِعِ ثُمَّ عَلَى
ثُمَّ لِيُظْهِرَ وَلِيُجْزِجَ أَوْ مَا
إِلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ أَنْزَلَا
فِي مَرْقَدِ ثَمَّتْ بِالْأَعْجَفَانِ
وَعَاجِزُ يَقْدِرُ أَوْ مَنْ قَدَّرَا
مَعَ الْهُوِيِّ لَا التَّهْوِضِ وَلِأَنَّ
قَامَ وَبِالْقُدْرَةِ ثَقُلَ ضُلْيَا
وَالْحَمْدُ لَا فِي رُكْعَةٍ الَّذِي سُبِقَ
قَالَضَادُ لَا تُبَدِّلُ ظَاءَ وَالْوِلَا
أَوْ قَصْدَ الْقَطْعِ وَذِكْرِ فَقَدْ
لَا كَسُّجُودِهِ وَتَأْمِينِ وَلَا
لِمَا تَلَا إِمَامُهُ وَالْفَتْحِ

ثُمَّ وَلَاءَ سَبْعَ أَيِّ يُفْرَا
وَالْكُلُّ غَيْرُ نَاقِصٍ عَنْ أَحْرَفٍ
فَإِنْ يُعَلِّمَهَا تَجِبَ عَلَيْهِ لَا
فَلَا يُعِيدُ وَالرُّكُوعُ عِنْدَنَا
وَالِاعْتِدَالُ عَوْدُهُ إِلَى مَا
وَيُسْقُوطُهُ وَلَمْ يَكُنْ قَصْدُ
وَأَنَّهُ يَسْجُدُ مَرَّتَيْنِ مَعَ
إِلَّا عَلَى مَحْمُولِهِ الْمُرْتَجِسِ
إِنْ يَتَعَذَّرَ لَمْ يَجِبْ وَضَعُ عَلَى
كَذَا الطَّمَأْنِينَةُ لِلْمُصَلِّي
وَهَكَذَا التَّشَهُدُ الْأَخِيرُ
كَذَا الْقُعُودُ وَصَلَاتُهُ عَلَى
وَهَكَذَا السَّلَامُ أَوْ سَلَامٌ
أَخْرَجَهَا التَّزْيِيبُ مِثْلَ مَا شَرَحَ
وَإِنْ يَشْكُ تَرَكَ رُكْنَ أَوْ ذَكَرَ
وَلَوْ أَتَى بِهِ بِقَضِ النَّفْلِ
فَرَعَ لِتَرَكَ سَجْدَةً مِنْ أَرْبَعٍ
وَلِثَلَاثٍ وَلِسَجْدَتَيْنِ
لِتَرَكَ أَرْبَعٍ وَهَذِي الْعِدَّةُ
لِخَمْسٍ أَوْ سِتِّ ثَلَاثًا يَأْتِي
صَلَّى ثَلَاثًا بَعْدَ سَجْدَةٍ وَشُنْ

ثُمَّ مَعَ التَّفْرِيقِ ثُمَّ ذَكَرَا
لِلْحَمْدِ ثُمَّ قَدَرَهَا فَلْيَقِفْ
إِنْ كَانَ بَعْدَهَا أَتَمَّ الْبَدَلَا
ثَبُلُ يَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ بِإِحْنَا
مِنْ قَبْلِهِ قُعُودًا أَوْ قِيَامًا
عَادَ إِلَى اغْتِدَالِهِ ثُمَّ سَجَدَ
شَيْءٌ مِنَ الْجَبْهَةِ مَكْشُوفًا يَضَعُ
بِحَرَكَاتٍ مِنْهُ بِالتَّنَكُّسِ
تَحْرِيسًا وَسَادٍ وَقُعُودٍ فَصَلَا
بِفَقْدِ مَا يَضُرُّهُ فِي الْكُلِّ
تَرَكَتُهُ لِأَنَّهُ مَشْهُورُ
مَحْمُودٍ فِي آخِرٍ لَا أَوْلَا
عَلَيْكُمْ وَالنَّصُّ فِيهِ اللَّامُ
وَإِنْ سَهَا فَعَيْرُ مَنْظُومٍ طَرَحَ
أَتَى بِهِ وَتَابَ مِثْلُ إِنْ صَدَرَ
وَلَا يَثُوبُ عَنْهُ غَيْرَ الْمِثْلِ
يَأْتِي بِرُكْعَةٍ لِجَهْلِ الْمَوْضِعِ
مِنْ أَرْبَعٍ يَأْتِي بِرُكْعَتَيْنِ
بِرُكْعَتَيْنِ ثَلَاثًا أَوْ سَجْدَةً
لِلسَّبْعِ وَالْأَرْبَعِ وَالْجَلْسَاتِ
رَفَعَ وَالْإِبْهَامُ حَذَا شَحْمِ الْأُذُنِ

تَحَرُّمًا وَزَاكِعًا وَمُغْتَدِلًا
أَسْفَلَ صَدْرٍ وَهُوَ رَاءَ مَوْضِعَا
وَالِإِسْتِعَاذِ كُلِّ رُكْعَةٍ يُسَرُّ
وَسُورَةٍ فِي الْأَوَّلَيْنِ لَا لِمَنْ
كَالْأَوَّلَيْنِ مِنْ عِشَاءَيْنِ وَفِي
قَضَاهُ أَوْ آدَاهُ قُلْتُ الْأَكْثَرُ
وَلَا يُتَقَالُ لَا اغْتِدَالِ جَهْرًا
وَعُنْقُهُ وَكَفُّهُ مُسْتَعْلِيَّةٌ
حَالِ رُكُوعٍ وَسُجُودِ رَجُلًا
وَالْوِثَرِ يَصِفُ رَمَضَانَ الثَّانِي
وَيَجْهَرُ الْأَمَامَ لِيَكُنْ فِي الدُّعَا
يَقْتُلُ بِإِسْرَارٍ وَمَنْ لِنَازِلَةٍ
وَوَضْعُهُ الْقَدَمَ وَالرُّكْبَةَ ثُمَّ
بِالْكَشْفِ ثُمَّ جَنْبَهُ وَأَنْفَهُ
وَجَلَسَهُ اسْتِرَاحَةً ثُمَّ الْيَدُ
أَوَّلُ وَالْقُفُودُ فِيهِ وَإِذَنْ
وَفِي الْقُتُوبِ وَعَلَى آلِ النَّبِيِّ
وَبِزِيَادَةِ الْمُبَارَكَاتِ
مَعَ افْتِرَاشِهِ الْجُلُوسَ كُلَّهُ
لَا لِلَّذِي لِأَجْلِ سَهْوٍ يَسْجُدُ
بِالنَّشْرِ وَالْتَفْرِجِ الْمُقْتَصِدِ

وَكُوعٍ يُسَرُّ تَحْتَ يُمْنَاهُ جُعِلَ
سُجُودِهِ وَقَوْلُ وَجْهَتِ الدُّعَا
وَبِأَمِينٍ مَعَ إِمَامِهِ جَهْرًا
يَأْتُمُّ إِنْ يَسْمَعُ وَفِي الصُّبْحِ عَلَنَ
غَيْرِ سِوَى الْجُمُعَةِ فَلْيَقْرَأْ خَفِي
فِي قَائِمٍ وَقْتَ الْقَضَاءِ اغْتَبَرُوا
كَبَّرَ بِالْمَدِّ وَمَدَّ الظُّهْرَ
رُكْبَتَهُ مَنْصُوبَةً وَالتَّخْوِيَّةَ
وَيَقْتُلُ الصُّبْحَ إِذَا مَا اغْتَدَلَا
قُلْتُ وَفِيهِ تُزْفَعُ الْيَدَانِ
أَمَنْ مَأْمُومٌ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ
لَا تَزَلْتُ فِي الْقَرْصِ يَقْتُلُ جَارَ لَهُ
يَدَا حِذَا الْمَثَكِبِ نُشْرًا وَيُضَمُّ
فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَسَأَلُوا كَشْفَهُ
كَالْعَجَنِ لِلْقِيَامِ وَالتَّشَهُدِ
صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ تُسَنُّ
فِي آخِرِ وَرُبَّ قَوْلٍ مُوجِبٍ
الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ يَأْتِي
مُورِّثًا ثَانِي تَشَهُدُ لَهُ
وَكُرَّةُ الْإِفْعَا وَتُوضَعُ الْيَدُ
قَرِيبَ رُكْبَةٍ وَفِي التَّشَهُدِ

يَجْعَلُ قُرْبَ الرُّكْبَةِ الْيَمِينِ
وَعِنْدَ إِلَّا اللَّهَ لِلْمُسَبَّحَةِ
وَمَرَّتَيْنِ بِالسَّلَامِ يَأْتِي
وَنِيَّةُ الْخُصَارِ بِالتَّسْلِيمِ
وَنِيَّةُ الْخُرُوجِ وَالذِّكْرِ كَمَا
قُلْتُ أَنْ يُخَضِرَ قَلْبَهُ وَأَنْ
أَوْ مَوْضِعِ آخِرِ وَالتَّذَبُّرِ
وَطَوَّلُ مَا يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَى عَلَى
إِذْ سَلَّمَ الْأَمَامُ بِالدُّعَاءِ مَا
وَفِي قَتَاوِي حُجَّةِ الْإِسْلَامِ مَنْ
صَحَّ صَلَاتُهُ بِشَرْطِ أَنْ لَا
فَإِنْ بِفَرَضٍ قَصِدَ التَّنْفُلَ
تَفْصِيلَهَا كَانَ الَّذِي يَنْوِيهِ

كَعَاقِدِ الثَّلَاثِ وَالْخَمْسِينَ
رَفَعُ وَلَا تَخْرِيكَ فِيمَا صَحَّحَهُ
بِرَّحْمَةِ اللَّهِ وَالْأَلِفَاتِ
وَنِيَّةِ الرَّدِّ مِنَ الْمَأْمُومِ
رَوُّهُ وَالْعَاجِزُ عَنْهُ تَرْجَمًا
يَذْهَبُ لِلتَّنْفُلِ إِلَى حَيْثُ سَكَنَ
لِكُلِّ مَا يَقْرَأُ أَوْ يَذْكُرُ
ثَانِيَةً وَجَازَ أَنْ يَشْتَغِلَ
شَاءَ وَإِنْ طَالَ ثُمَّ سَلَّمَ
لَمْ يَذَرْ مَا فُرِضَ مِنْ السُّنَنِ
يَكُونُ قَاصِدًا بِفَرَضٍ نَفْلًا
لَمْ يَحْتَسِبْ بِهِ نَعَمَ لَوْ أَغْفَلَ
مِنْ جُمْلَةٍ فِي الْإِبْتِدَاءِ يَكْفِيهِ

فَضْلٌ فِي شُرُوطِ الصَّلَاةِ

بُطْلَانُهَا وَلَوْ سَبَقَ بِالْحَدَثِ
وَذَمْلٍ وَالْقَمَلِ لَمْ يُنْشَرْ عَرَقُ
وَبَثْرِهِ وَلَوْ بَعْضُ جِلْدِهِ
وَلَا وَنَيْمٍ مِنْ ذُبَابٍ وَاقِعٍ
لَأَقَاهُ فِي مَحْمُولِهِ وَالْبَدَنِ
تَجْمُرِ وَطَائِرِ لِمَنْقَذِ
نَجَاسَةٍ غَيْرِ الَّذِي قَدْ غَفِيَا

وَبَطَلَتْ وَلَوْ بِجَهْلٍ بِالْخَبَثِ
لَا بِقَلِيلٍ دَمٍ بُرْعُوثٍ وَبَثٍّ
وَقَرْجِهِ وَحَاجِمِهِ وَقَضِيهِ
وَبَوْلٍ خَمَاشٍ وَطِينٍ شَارِعٍ
وَلَا مُحَاذِي الصُّدْرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
وَمَا يُلَاقِي ذَا وَذَا كَحَمَلٍ ذِي
وَالْبَيْضِ مَعَ دَمٍ وَحَبْلِ لَقِيَا

لَا الْحَبْلَ يَلْقَى مَا لَقِيَ كَلْبًا وَلَا
وَأِنْ بَلَا تَعَدِ الْعَظَمَ جَبَزَ
أَوْ مَاتَ لَمْ يُنْزَعْ وَدُونَ سُثْرَةٍ
فِي غَيْرِ وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا بِمَا
وَيَدُهُ بِغَيْرِ مَسٍ مُبْطِلٍ
وَوَاجِبٌ خَارِجُهَا وَإِنْ خَلَا
قَدُبْرًا وَسُثْرَةٌ قَدْ أَمَرَهُ
وَبَعْدَهَا الْخُثْنَى هُوَ الْمُقَدَّمُ
وَبِكَلَامِ النَّاسِ كَالْتُرْخُمِ
أَوْ مَدُو وَلَوْ يَكْزُرُهُ وَيُكَا
أَوْ بِالتَّنْخُجِ الَّذِي تَيْسُرَتْ
غَلَبَةٌ وَشَيْخُنَا بَخْشًا حَمَلٌ
لَا فِي قَلِيلٍ سَبَقَ اللِّسَانُ
أَوْ جَهْلُ الْحُزْمَةِ لِلْكَلَامِ
وَيَقِرَّاءَةً وَذِكْرٍ قَصَصًا
وَقَعْلَةً فَاحِشَةً كَانَ يَثِبُ
وَوَسَطُ يَكْثُرُ حَتَّى سَهُوٍ
لَا يَكْثُرُ خَفٌّ فِي الصَّحِيحِ
أَوْ حَكَّةٌ وَدَفْعٌ مِنْ مَرَّئِدٍ
عَلَامَةٌ شَاخِصَةٌ ثُمَّ بَسَطُ
يَخْرُمُ إِذَا ذَاكَ مُرُورٌ إِلَّا

إِذَا رَأْسُ حَبْلٍ تَحْتَ رِجْلِ جُعِلَا
يَنْجِسُ أَوْ خَافَ ظَاهِرَ الضَّرَرِ
مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ وَالْحُرَّةُ
لَا يَصِفُ اللَّوْنُ وَلَوْ كُذِرَ مَا
وَضَوْءُهُ وَلَمْ يَجِبْ مِنْ أَسْفَلِ
كَالطَّيْنِ إِذَا لَا ثَوْبَ قَدَمَ قُبْلًا
بِهَا لِأَوَّلَى النَّاسِ قَدَمِ الْمَرَّةِ
وَيَنْجِسُ دُونَ الْحَرِيرِ عَدَمُ
لِلْعَطَسِ حَرْقَيْنِ وَحَرْبٍ مُفْهِمِ
وَالنَّفْخِ وَالْأَيْنِ أَوْ إِذَا ضَحِكََا
قِرَاءَةً بِدُونِهِ وَمَا طَرَتْ
هَذَا عَلَى أَمِ الْكِتَابِ وَالْبَدَلِ
إِلَيْهِ أَوْ سَهَا بِهِ الْإِنْسَانُ
فِيهَا قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالإِسْلَامِ
تَفْهِيمٌ غَيْرُ بِهِمَا مُجَرَّدَا
أَوْ مِثْلُ ضَرْبِ الرَّاحَتَيْنِ لِلْعِبِ
مِثْلُ مُوَالَاةِ ثَلَاثِ خُطُوٍ
كَإِضْبَاعِ حَرْكٍ لِلتَّنْصِيحِ
حَيْثُ عَلَى ثَلَاثِ أَذْرُعٍ نُصِبَ
قُدَامَهُ مُصَلًى أَوْ يَخُطُّ خُطَّ
وَاحِدَ قُرْجَةٍ بِصَفِّ أَعْلَى

وَصَفَّقَتْ وَيَالِذِي يُفْطَرُ
إِنْ زَادَ قَعْدَةً وَلَمْ يُطَوَّلَا
إِلَى تَشْهَدٍ خَلَا الْمُتَابِعِ
كَالسُّهُورِ أَوْ بِعَوْدِهِ إِلَيْهِ
قَامَ وَلَيْسَ نَاسِيًا بَلِ اغْتَمَدَ
الْقَاضِلِ السُّجُودِ عَنْ سُجُودِ
وَعَيْرِهِ فِي شَكِّهِ فِي النِّيَّةِ
وَيَتَرَدَّدُ الْمُصَلِّي فِيهِ
فِيهَا الْمُصَلِّي صَائِمًا وَعَاقِفًا
وَكَانَ دَفَعُهُ عَلَى الْبَيْدِيهِ
وَيَمُنَا فِي الْقَرْضِ نَفْلًا صَارَا
مِنْ بَعْدِ أَنْ خَفَّ إِذَا لَمْ يَعْلَمِ

لِنَائِبٍ سَبَّحَ قَرْدًا ذَكَرُ
أَوْ زَادَ عَمْدًا رُكْنَهَا الْفِعْلِي لَا
وَقَطْعِهِ لِلتَّنْفِيلِ نَحْوِ الرَّاجِعِ
وَجَاهِلٍ تَخْرِيمَهُ عَلَيْهِ
وَصَارَ أَذْنَى لِقِيَامِهِ وَقَدْ
وَطُولِ الْاِغْتِمَادِ وَالْقُعُودِ
وَيُمَضِّي الرُّكْنَ أَيْ قَوْلِيَّةِ
وَطُولِهِ أَوْ قَطْعَهَا يَنْوِيهِ
أَوْ عُلُقَ الْقَطْعِ بِشَيْءٍ خَالَفَا
لَا بِمُتَابِعٍ لَمْ يُقْصَرَ فِيهِ
كَعِثْقٍ مَنْ بَادَرَتْ اسْتِثَارَا
حَيْثُ لَهُ عُدْرٌ كَأَنْ لَمْ يَقُمْ

فَضْلُ فِي السَّجَدَاتِ

ثَلَاثِينَ وَالذَّاكِرُ عَنْ قُرْبِ الْأَمَدِ
يَتَرَكُّهُ التَّشْهَدُ الْمُقَدِّمًا
لِلْمُضْطَفَى وَالْآلِ فِي ثَانِيهِ
لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ لَا مُجْمَلًا
يُبْطِلُ سَهْوُهُ وَرُكْنٍ نَفْلًا
وَمَا يُشَكُّ كَالَّذِي مَا صَدَّرَا
وَقَبْلَهُ يَأْتِي بِهِ ثُمَّ سَجَدَ
بِفِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى تَقْدِيرِ

قُبَيْلَ تَسْلِيمٍ يُسَنُّ أَنْ سَجَدَ
يَسْجُدُ إِنْ أَرَادَ ثُمَّ سَلَّمَ
أَوْ الْقُعُودِ وَالصَّلَاةِ فِيهِ
أَوْ الْقُتُوبِ وَيَشَكُّ فُصْلًا
وَسَهْوٍ مَا يُبْطِلُ عَمْدَهُ وَلَا
إِنْ كَانَ قَوْلِيًّا وَإِنْ تَكَرَّرَا
لَا الرُّكْنَ مِنْ بَعْدِ السَّلَامِ فِي الْأَسَدِ
وَإِنْ تَجَلَّى الشُّكُّ فِي الْمَذْكُورِ

بِهِ وَأَضْلِيهِ وَلَوْ قَبْلَ اقْتِدَا
حَالِ اقْتِدَا وَلَوْ لِذِي التَّخْلُفِ
فِي ذِي وَذِي فَإِنْ بَعْدَ وَيَسْجُدِ
سَلَّمَ مَعَهُ الْمُقْتَدِي نِسْيَانًا
سَهَا بِهِ الْإِمَامُ أَوْ مَا سَلَّمَ
جَاءَ مُغَيَّرًا وَهَذَا الْمُفْتَمَدُ
وَجُمُعَةً بِشَرْطِ عُذْرِ ظَهْرًا
جَارٍ عَلَى تَرْتِيبِ سَاهِ سَالِفِ
وَالشَّرْطِ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
قُلْتُ وَسَامِعِ وَأَكْثِدْ إِنْ سَجَدَ
هُوِيهِ وَزَفَعُ كُلِّ كَفْتِ
فِي الْحَجِّ ثِنْتَانِ وَفِي الصَّلَاةِ
وَلَا يَرْفَعُ لِسَوَى الْمَأْمُومِ
لِإِجْلِ سَجْدَةِ الَّذِي يُؤْمُ
وَمَا أَلْبِي فِي صَادٍ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ
وَفَعَلَهَا فِيهَا بِعَمْدٍ مُبْطِلُ
لِلشُّكْرِ أَوْ عِنْدِ انْدِفَاعِ نِقْمِهِ
وَالْمُبْتَلِي سِرًّا لِكُسْرِ قَلْبِهِ

وَلِلَّذِي أَتَمَّ لِسَهْوِ الْمُقْتَدِي
أَوْ تَرَكَ الْأَمَامَ لَا إِنْ يَسْهُ فِي
لَا إِنْ يَبْنِ إِحْدَاثُ مَنْ بِهِ اقْتُدِي
يَجِبُ سُجُودُ مَعَهُ إِنْ كَانَا
وَإِنْ يُسَلِّمَ عَامِدًا مَعَ ذِكْرِ مَا
فَلَا يُتَابَعُ قُلْتُ ذَا فِي الشَّرْحِ قَدْ
ثُمَّ يُعِيدُ إِنْ أَتَمَّ الْقَضْرَا
أَوْ ظَنَّ سَهْوًا فَانْجَلَى كَخَالِفِ
وَسُنَّ سَجْدَةٌ مَعَ الْإِحْرَامِ
فِي الْحَالِ لِلْقَارِي وَمَنْ سَمِعَا قَصْدَ
قَارِئُهَا وَسُنَّ تَكْبِيرٌ فِي
فِي الْعَشْرِ وَالْأَزْبَعِ مِنْ آيَاتِ
بِلَا تَحْرُمٍ وَلَا تَسْلِيمِ
لِمَا تَلَا فَقَطُ وَمَنْ يَأْتُمُ
وَكُلَّمَا كُتِرَ مَا يُثَلَّى سَجَدَ
قُلْتُ وَخَارِجَ الصَّلَاةِ تُفْعَلُ
وَسَجْدَةٌ عِنْدَ هُجُومِ نِغْمِهِ
وَرُؤْيَا الْفَاسِقِ وَلِيُغْلِنَ بِهِ

فَضْلٌ فِي النَّفْلِ

عِيدَيْنِ فَالْكُسُوفِ فَالْحُسُوفِ
إِخْدَى إِلَى وَاحِدَةٍ وَعَشْرٍ

أَفْضَلُ نَفْلِهِ صَلَاتُهُ فِي
ثُمَّ لِلْإِسْتِسْقَاءِ ثُمَّ الْوُثْرِ

وَيَنْتَبِغِي صَلَاتُهَا بِالْوُثْرِ
كَذَا التَّرَاوِيحِ وَحَيْثُ يَفْضَلُ
وَمَنْ يَصِلُ فِي وَثْرِهِ تَشْهَدًا
فَرَكْعَتَانِ قَبْلَ فَرَضِ الْفَجْرِ
وَيَعْدُهُ وَيَعْدُ فَرَضِ الْمَغْرِبِ
ثُمَّ التَّرَاوِيحِ مِنَ الرُّكْعَاتِ
ثُمَّ الضُّحَى مِنْ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى
بَيْنَ اِزْتِفَاعِ شَمْسِهِ وَالْإِسْتِوَا
فَرَكْعَتَا الطُّوَافِ وَالْإِحْرَامِ
وَلَا إِذَا الْإِمَامُ بِالْفَرَضِ اشْتَغَلَ
إِنْ نُويِّتْ أَوْلَى وَزَالَ النُّدْبُ
إِنْ زَادَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ
قُلْتُ وَفِي الرُّوضَةِ نَدْبُ أَزْبَعِ
وَمَا يُوقَّتُ مِنْهُ يُقْضَى مُطْلَقًا
كَالْخُسْفِ وَالْتَّرْتِيبِ فِيمَا قَاتَا
أَوْلَى لَهُ وَالرَّائِبَاتِ الْمُبْتَدَأِ
وَرَاتِبَاتِ أَخْرَثَ لَمْ يَنْسَبِ
فَلَيْتَشْهَدُ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ
ثَلَاثِينَ أَوْلَى وَإِذَا نَوَى عَدَدَ
كَقَاصِرٍ يُتِمُّهَا وَحَيْثُ لَا
وَلِنْ يَزِدْ وَقَدْ نَسِيَ عَلَى مَا

بَيْنَ فَرِيضَةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ
وَيَعْدُ نَفْلَ اللَّيْلِ فَهُوَ أَفْضَلُ
فِي آخِرَيْنِ أَوْ آخِرٍ أَبَدًا
فَرَكْعَتَانِ قَبْلَ فَرَضِ الظُّهْرِ
وَالْتَّلْوِ مَا بِالْوَاوِ لَا تُرْتَبِ
عِشْرُونَ فِيهَا عَشْرُ تَسْلِمَاتٍ
تَبْلُغُ سِتًّا تَالِيَاتٍ سِتًّا
وَمِنْ طُلُوعِهَا التَّوَاوِي رَوَى
وَدَاخِلِ الْمَسْجِدِ لَا الْحَرَامِ
وَفَضْلُهَا بِالْفَرَضِ وَالنَّفْلِ حَصْلُ
لِجَالِسٍ قَبْلَ وَتُسْتَحَبُّ
وَيَنْدُبُ الْأَزْبَعُ قَبْلَ الْعَصْرِ
قَبْلَ وَيَعْدُ الْفَرَضِ لِلْمُجْمَعِ
إِلَّا الَّذِي بِسَبَبِ تَعَلُّقَا
وَبَدُوهُ إِنْ أَمِنَ الْفَوَاتَا
بِهَا يُؤَخَّرْنَ لِمَنْ شَاءَ أَدَا
بِهَا وَلَا حَظَرَ لِنَفْلِ مُطْلَقِ
أَوْ رَكْعَةٍ وَتَفْلُهُ ثَلَاثِينَ
غَيْرَ تَعْدِ نِيَّةٍ لِمَا قَصَدَ
يَنْتَوِي زِيَادَةً وَتَقْصَا بِطَلَا
نَوَاهُ يَفْعُدُ وَيَزِدُ إِنْ رَامَا

فَضْلٌ فِي الْجَمَاعَةِ

فَرَايَضَ وَالْعِيدَ وَالْكُسُوفَ
وَفِي التَّرَاوِيحِ وَفِي الْوُثْرِ مَعَهُ
نَاوِي قَرَضٍ وَرَأَى إِيقَاعَهُ
لَهُمْ أَحَبُّ كَأَجْتِمَاعِ زَائِدٍ
أَوْ حَتْفِيًّا أَوْ قَرِيبَ الْبُقْعَةِ
لِمُذْرِكِ الْجُزْءِ وَإِنْ لَمْ يَطْلُ
تَحَرُّمٌ لِشَاهِدٍ وَمُقْتَفِي
وَفِي التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ النُّظْرَةَ
وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ دَاخِلِيهِ
حَقْنٌ وَلَكِنْ حَيْثُ فِي الْوَقْتِ سَعَهُ
وَأَكْلُهُ الْكَرِيمِ وَهُوَ نَسِي
وَكَوْنُهُ عَفْوُ الْعِقَابِ رَاجِي
لِمُغْسِرِ وَالْأَنْسُ لِلْسُقِيمِ
وَرِخْلَةُ الرُّفْقَةِ وَالتَّغْوِيضُ
أَوْ بَغْضُ قُرْبَاهُ أَوْ الصُّدُوقُ
ظُلْمَتُهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ فَقَطْ
وَالْحَزْ وَالْبَزْدُ وَوَحْلٌ لَا عَمَى
عَلِمَ مِنْهُ بَطْلُهَا أَوْ اغْتَقَدَ
بِتَرْكِهِ الْوَاجِبَ لَا إِنْ قَصَدَا
مِثْلُ اخْتِلَافِ الْجَمْعِ فِي أَوَانٍ

سُئِلَ الْجَمَاعَةُ الَّتِي فِي
وَطَلَبِ الْعَيْثِ خِلَافِ الْجُمُعَةِ
كَأَنَّ يُعَادَ الْقَرَضُ بِالْجَمَاعَةِ
تَفْلًا وَفِي الرِّحَالِ وَالْمَسَاجِدِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ إِمَامُهُ دَا بِذَعِهِ
يَغْطُلُ عَنْ جَمَاعَةٍ وَلِتَخْضُلِ
وَجُمُعَةُ بَرَكَةٍ وَالْفَضْلُ فِي
وِلَايَمَامٍ رَاكِعًا لَمْ تُكْرَهْ
لِدَاخِلِ إِنْ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
وَعُذْرُ تَرْكِهَا وَتَرْكُ الْجُمُعَةِ
وَمَطَرٌ وَمَرَضٌ وَعُزْيٌ
إِنْ لَمْ يَزُلْ بِالْمَغْسِلِ وَالْعِلَاجِ
وَالْخَوْفُ مِنْ ذِي الظُّلَمِ وَالْقَرِيمِ
وَالْحُبْزُ فِي الْفُرْنِ وَلَا تَغْوِيضُ
أَوْ أَشْرَفَتْ عِرْسٌ أَوْ الرِّقِيُّ
وَشِدَّةُ الرِّيحِ مَا اشْتَرَطَ
وَشِدَّةُ الْجُوعِ وَشِدَّةُ الظُّلْمَا
وَلِيَقْضِ مُقْتَدٍ بِغَيْرِهِ وَقَدْ
كَحَنَفِي عَالِمَ الَّذِي اقْتَدَى
وَمَالَهَا تَعْيُنُ الْبُطْلَانِ

صَوْتٌ يَكُونُ نَاقِضًا مِنْ جَمْعٍ
كُلُّ قَضَى آخِرَ مَا يُصَلِّي
بِمَنْ دَرَى إِخْدَائَهُ وَتَسِيَا
وَبِالَّذِي أَتَمَّ وَمَنْ قَدْ شُكَا
الْحَمْدُ أَوْ بَعْضًا وَلَوْ حَرْفًا هُنَا
مُبْدِلٌ أَوْ مُدْغِمٌ مَا لَا يَنْبَغِي
رَجُلٌ أَوْ مُبْهَمٌ حَالِ خُنْثَى
نَفْسِي اخْتِلَالِ كُلِّ هَذِهِ الصُّورِ
وَالْإِفْتِدَاءِ بِالْغَيْرِ وَالْخُثُوثِ
بِرَأْيٍ أَوْ مُحَدِّثًا أَوْ كَاتِمًا
تَجَاسَةً تَخْفِي وَلَوْ فِي جُمُعَةٍ
أَوْ جَهْلِ الْأَعْيَالِ مِمَّنْ أَمَّ بِهِ
أَوْ كُلِّ صَفْقَيْنِ مَدَى لَا يَبْعُدُ
وَلَا تُحَدِّدُ فِي الْبَسَاطِ مَوْضِعٍ
قَدْ رُدُّ دُرٌّ نَهَرٌ يُهَابُ
مَنَاجِبٍ وَلَوْ بِفَرْجَةٍ خَلَّتْ
مِنْ خَلْفٍ هَذَا وَتَحَاذِي الْأَرْفَعِ
قُلْتُ افْرِضِ اغْتِدَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ
وَالْفُلُكُ وَالْفُلُكُ وَإِنْ لَمْ يُشَدِّدِ
قُلْتُ الْمُسَقِّفَانِ كَالدَّارَيْنِ
أَوْ مَا نَوَى جَمَاعَةً أَوْ وَجِدَا

وَبِالتَّحْرِيرِ اسْتَعْمَلُوا أَوْ سَمِعِ
وَفِي صَلَاةٍ افْتَدَى بِكُلِّ
مُقْتَدِيًا كَمِثْلٍ أَنْ يَفْتَدِيَا
أَوْ عِنْدَهُ حَتْمٌ قَضَاءِ تَلْكَ
فِيهِ وَبِالْأَمِيِّ مَنْ لَا أَحْسَنَا
سِوَاهُ كَالْأَعَزِّ أَوْ كَالْأَلْفِ
أَوْ افْتَدَى بِمُشْكِلٍ وَأُنْثَى
وَلَيْسَ يَسْقُطُ الْقَضَاءُ إِنْ ظَهَرَ
وَبَيَّانِ الْكُفْرِ وَالْأُتُوَّةِ
أَوْ بَانَ ذَا أُمِّيَّةٍ لَا قَائِمًا
لِكُفْرِهِ وَلَا إِذَا بَانَ مَعَهُ
أَوْ عَقِبُ الْإِمَامِ خَلْفَ عَقِبِهِ
أَوْ كَانَ لَا يَجْمَعُ ذَيْنِ مَسْجِدٍ
وَهُوَ ثَلَاثُ مِائَةٍ مِنْ أَذْرُعٍ
إِنْ لَمْ يَحُلْ مُشَبَّكٌ أَوْ بَابٌ
أَوْ شَارِعٌ وَفِي سِوَى ذَيْنِ صَلَاتٍ
ضَاقَتْ بِشَخْصٍ وَثَلَاثُ أَذْرُعٍ
وَنَازِلٌ عَنْهُ بِبَعْضِ الْبَدَنِ
وَمَسْجِدٌ وَمَنْ بِغَيْرِ الْمَسْجِدِ
بِهِ بِشَرْطِ الْكُشْفِ كَالصَّفْقَيْنِ
أَوْ تَابَعَ الْغَيْرِ وَمَا نَوَى افْتِدَا

فِيهَا لَهُ تَشْكُكٌ أَوْ تَابِعَهُ
أَوْ عَيْنَ الْأَمَامِ وَهُوَ لَا يَجِبُ
أَوْ مِنْ صَلَاتِي ذَيْنِ مَا تَوَافَقَا
فِي رُكْعَةٍ ثَالِثَةٍ أَوْ انْتَظَرُ
أَوْ خَالَفَ الْأَمَامَ فِي تَذِبٍ عَلَى
فَإِنْ يَمُذُ وَكَانَ مَأْمُومٌ فِي
يَزْجِعُ مَعَ الْإِمَامِ لِلْقِيَامِ
لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَوْ يَشْكُ فِي
عَنْهُ بِرُكْعَتَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ
كَامِلَةٍ قَوْلِيهَا كَالْفِعْلِ
كَالشُّكِّ وَالْإِبْطَاءِ فِي الْقُرْآنِ
قُلْتُ الْقَضَا فِي هَذِهِ اسْتِذْرَاكَ مَا
وَصَارَ كَالْمَسْبُوقِ فَلْيَكُنْ تَبَعٌ
إِمَامُهُ وَهُوَ فِي الْأُولَى مَا سَجَدَ
تَلَوْتُ أَوْ لَمْ أَتْلُ أَوْ تَذَكَّرَا
وَلِنْ يُخَالِفَ جَاهِلًا فَيُجْعَلُ
أَمَّا الَّذِي يُسَبِّقُ قَالَ حَمْدُ قَطْعٍ
لَمْ يُذَرِكِ الرُّكْعَةَ لَكِنْ يَجْرِي
وَحَيْثُ بِالسُّنَّةِ كَالْتَعَوُذِ
مَنْ أَدْرَكَ الرُّكُوعَ مَخْشُوعًا عَلَى
أَدْرَكَهَا وَلَوْ بِتَكْبِيرٍ أَحَدَ

فِي السَّهْوِ عَالِمًا كَفَوْقِ الرَّابِعَةِ
كَالْمَيِّتِ لَا مَأْمُومَهُ فَلَمْ يُصِيبْ
نَظْمٌ وَفِي الصُّبْحِ بِظَهْرِ قَارَقَا
كَالْحُكْمِ لَوْ إِمَامُهُ قَرْضًا يَلْزُ
فُحْشِ الْخِلَافِ كَالسُّجُودِ إِنْ تَلَا
هُوَ لِيُضْغِفَ أَوْ لَا ضَغْفٍ
أَوْ هُوَ بِالتَّكْبِيرِ لِلْإِحْرَامِ
ذَلِكَ كَبِالسُّبْقِ أَوْ التَّخَلُّفِ
تَمَّا وَأَزْبَعَ مِنَ الطَّوَالِ
فِي الْحُكْمِ حَيْثُ يُغْذَرُ الْمُصَلِّي
وَزَحْمَةٌ تَمْنَعُ وَالنَّسْيَانِ
يَفُوتُهُ إِذَا الْإِمَامُ سَلَّمَ
لَهُ قَفِي ثَانِيَةً إِذَا رَكَعَ
أَوْ رَكَعَ الْمَأْمُومُ ثُمَّ شَكَّ قَدْ
وَأَفَقَّهُ وَلِيَتَذَرَكَ آخِرًا
كَالسَّهْوِ أَمَّا عَالِمًا فَتَبْطُلُ
وَلِنْ أَتَمَّهَا وَمَغْفُهُ مَا رَكَعَ
كَذِي تَخَلُّفٍ بِغَيْرِ عُذْرِ
كَانَ اشْتِعَالُهُ قُرَى بِقَدْرِ ذِي
تَيَقُّنٍ وَمِنْ خُسُوفٍ أَوْ لَا
حَيْثُ تَحَرُّمًا فَقَطُّ بِهِ قَصْدُ

وَلَوْ صَلَاةٌ لِأَمَامٍ تَبَطَّلُ
فَجَائِزٌ ذَلِكَ لَا فِي الثَّانِيَةِ
ثَالِثَةُ الْمَغْرِبِ غَيْرُ الْمُقْتَدِي
قُلْتُ وَإِنْ عَنَى انْتِفَاءُ شَرْطِ
ثُمَّ رَعَى الْمَسْبُوقُ نَظْمَ مَنْ سَبَقَ
وَجَائِزٌ وَلَوْ بِغَيْرِ عُذْرِ
وَالْتَذَبُ إِنْ يَفْقَدُ أَوْ يُقَدِّمُ
رُتَبَ وَالسَّاكِنُ بِالْحَقِّ عَلَى
وَسَيِّدٍ غَيْرُ مُكَاتِبٍ قَلَوْ
فَقَاضِلٌ بِالْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ
فَنِسْبَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي فِي
فَحُسْنِ صَوْتٍ فَجَمَالٍ سَابِغٍ
عَلَى سِوَاهُمْ وَإِنْ اخْتَصُّوا بِمَا
وَسُئِلَ أَنْ يَقِفَ الْأَمَامُ
قَدِ اسْتَدَارُوا وَلَوْ الْبَعْضُ رَجَحَ
وَمَنْ تَوُفُّ بِالنِّسَاءِ فِي الْوَسْطِ
وَذَكَرُ يَمْنَةً مُسْتَأْخِرُ
ثُمَّ مَعَ الْقِيَامِ أَنْ تَأْخِرَا
فَصِبْنَةُ قَالِ الْمُشْكِلُونَ فَالْحَرَمُ
وَيُكْرَهُ اقْتِدَاءُ قَرْدٍ أَوْ فِئَةٍ
أَوْ بَدْعَةٍ مَا كَفُرَتْ أَوْ فُسِقَتْ

فَيَتَقَدَّمُ امْرُؤٌ لَا يُنْهَلُ
وَرَكْعَةً رَابِعَةً وَالْآتِيَةِ
وَنِيَّةُ الْأَعْقَابِ لَمْ تُجَدِّدِ
نِيَّتِهِمْ بِذَا قَلْبٍ مُخْطِي
وَهُمْ بِتَقْدِيرِ امْرِئٍ مِنْهُ أَحَقُّ
إِفْرَادُ مُقْتَدٍ وَعَكْسُ الْأَمْرِ
مَنْ وَلِيَ الْأَعْلَى قَالَا عَلَى ثَمَّ مَنْ
غَيْرِ مُعِيرِ الْبَيْتِ مِنْهُ مَثَلًا
لَمْ يَخْضِرِ الْوَالِي وَمَنْ لَهُ تَلَّوْا
فَوَرَعَ قَالَسَنَ فِي الْإِيمَانِ
أَنْكِحَةَ فَمَلْبَسٍ نَظِيفِ
كَالْعَدْلِ وَالْحُرِّ وَشَخْصٍ بَالِغِ
مَرٍّ وَسَوْ مُبْصِرًا بِلَدِي عَمَى
خَلْفًا مِنَ الْمَقَامِ وَالْأَقْوَامِ
فِي الْقُرْبِ لَا فِي جِهَةِ الْأَمَامِ صَخِ
وَتَقِفَ الْعُرَاءُ فِي صَفٍّ فَقَطْ
نَزَرَا وَفِي الْيَسْرَةِ جَاءَ آخِرُ
وَذَكَرَانِ وَالرَّجَالُ مِنْ وَرَا
قُلْتُ وَمُكْتَهُمُ لِيَذْهَبْنَ أَنْتُمْ
بِمَنْ بِهِ تَمْتَمَةُ أَوْ قَائِلُهُ
قُلْتُ وَكَفَّ شَعْرُهُ وَالْبَضْطُ

عَنْ يَمْنَةٍ مِنْهُ أَوْ التَّلَقَاءِ
وَوَحْدَهُ فَمُرْجَةً مَنْ عَدِمَا
وَيَلْحَقُوا بِالسُّرْعَةِ الْأَقْوَامِ
وَإِنْ يُجْمَعُ فَعَلَى الرَّجُوبِ
وَلَا تَقَالِهِ مَعَ الْإِمَامِ
إِنْ كَانَ ذَلِكَ لِلْجُلُوسِ مَوْضِعَهُ
كَانَ لِهَذَا أَوَّلُ الصَّلَاةِ
فِي الْأَخْرَيْنِ بَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ
وَرَفَعَهُ الطَّرْفَ إِلَى السَّمَاءِ
يَجْرُ شَخْصًا بَعْدَ أَنْ تَحَرَّمَ
وَتَلَوِي الْإِمَامَةَ الْإِمَامِ
وَكَبَّرَ الْمَسْبُوقُ لِلْمَخْسُوبِ
تَذْبًا وَأَيْضًا عَقِبَ السَّلَامِ
كَجَلِّ مُكَبِّهِ وَمَا يُذَكِّرُ مَعَهُ
وَتَذْبُو السُّورَةَ أَوْ آيَاتِ
لِمُذَكِّرِكَ رَكْعَتِي الرَّئَاعِي

بَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ

رُخِصَ قَضْرُ أَزْبَعٍ قَضْرُ خَلَا
تَقُلُّ أَجَارَ قَضْرُ قَضْرُ السَّفَرِ
إِذَا قَوْلُهُ قَاصِدٌ سَيْرٍ يُشْعِرُ
وَجَمْعُهُ الْعَصْرَيْنِ فِي وَقْتَيْهِمَا
بَعْدَ غُبُورِ السُّورِ وَالْعُمُرَانِ
وَبَعْدَ جَلَّةٍ وَعَرْضِ الْوَادِي
قُلْتُ فَإِنْ كَانَ اتِّسَاعُهَا فَرَطُ
وَلَوْ أَخِيرَ وَقْتُ قَضْرِهِ وَقَدْ
سَيَّرَ رَأَى الشَّافِعِي قَابَا
لَا مَنْ إِلَيْهِ مَنْ قَصِيرٍ عَدَلَا
حَتَّى إِلَى الْمَوْطِنِ عَادَ أَوْ بَدَا
قَوْتِ الْحُضُورِ وَالَّذِي شُكَّ وَلَا
فِي حَضَرٍ وَهُوَ خِلَافُ الْأَعْظَمِ
بِأَنَّهُ فِي حَضَرٍ لَا يَقْضُرُ
مُرْخَصٌ كَالْحُكْمِ فِي تَلَوْنِهِمَا
لَا سُورِ بُلْدَانٍ وَلَا الْبُسْتَانِ
لَا الطُّولِ وَالْأَهْبَاطِ وَالْأَضْعَادِ
فَغَيْرُ قَذْرِ الْعُزْبِ لَيْسَ يُشْتَرَطُ
بَقِي بِقَذْرِ رَكْعَةٍ لِمَنْ قَصَدَ
سِتَّةَ عَشَرَ قَرْضًا ذَهَابَا
وَمَا لَهُ مِنْ غَرْضٍ مَا حُلَلَا
رُجُوعُهُ إِلَيْهِ مَا لَمْ يَبْعُدَا

كَأَن بَدَأَ لَهُ الرُّجُوعُ أَوْ نَوَى
يَوْمَ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ أَوْ لِمَا
أَوْ هُوَ ذُو تَوَقُّعٍ وَمَا انْقَضَى
أَوْ قَدْ نَوَى انْصِرَافَهُ إِذَا وَجَدَ
يَقْرِبُهُ إِنْ وَجَدَ الْمُسْتَعْبِدَا
وَاشْتَرَطُوا لِأَن يَصِحَّ مَا قَصَرَ
وَنِيَّةُ جَازِمَةٍ لِلْقَاصِرِ
قُلْتُ كَذَا مَفْهُومُهُ وَالْأَضْرَابُ
وَلِئَمَّا الشَّرْطُ انْفِكَكَ عَمَّا
أَوْ عُلِّقَتْ بِنِيَّةِ الْإِمَامِ
وَلَوْ جَرَى انْتِدَاؤُهُ فِي صُبْحٍ
أَوْ بِإِمَامٍ قَاصِرٍ وَاسْتَخْلَفَا
أَوْ مَنْ يَشْكُ أُمْسَافِرٌ هُوَ
عِنْدَ قِيَامِ ثَالِثٍ وَإِنْ فَسَدَ
وَفَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَمَا ظَهَرَ
أَوْ بَانَ لِلْمَأْمُومِ ضِدُّ الْقَضْرِ
أَوْ شَكٌّ فِي وُضُوئِهِ مَا كَانَ أَمَّ
وَإِنْ نَوَى فِي كُلِّ صُورَةٍ خَلَّتْ
لَا الْمُفْتَدِي بِذِي إِقَامَةٍ دَرَى
مِنْ نَفْسِهِ الْإِخْدَاتِ أَوْ فِيهَا شَرَعَ
وَجَمَعَ تَقْدِيمَ بَعْذِرِ الْمَطَرِ

إِقَامَةً أَوْ بَعْدَ صَلَاتِ سِوَى
لَمْ يَتَنَجَّزْ دُونَ مَا تَقَدَّمَ
إِلَّا وَضِعْفُ تِسْعَةٍ صَلَاتِ مَضَى
عَبْدًا وَخَضَمًا أَوْ يُقِيمُ فِي بَلَدٍ
أَوْ الْغَرِيمِ وَأَقَامَ الْبَلَدَا
عِلْمَ الْجَوَازِ وَالِدَوَامِ لِلْسَّفَرِ
مِنْ أَوَّلِ الصَّلَاةِ حَتَّى الْآخِرِ
أَنَّ دَوَامَ ذِكْرِهِمَا لَا يَجِبُ
خَالَفَ فِي كُلِّ الصَّلَاةِ الْجَزْمَا
أَمَّا الَّذِي افْتَدَى بِذِي إِيْمَامٍ
أَوْ جُمُعَةٍ هَذَا عَلَى الْأَصَحِّ
مُتَمِّمًا كَالْأَصْلِ فَرَعُهُ افْتَقَى
لَا هَلْ نَوَى الْإِيْمَامَ أَوْ قَضَرًا سِوَى
إِخْدَى صَلَاتِي ذَا وَذَا أَوْ بِأَحَدٍ
مَاذَا نَوَاهُ أَتَمَّ أَمْ قَصَرَ
مِنْ الْإِمَامِ ثُمَّ ضِدُّ الطُّهْرِ
أَوْ هَلْ نَوَى إِقَامَةً أَمْ لَا أَتَمَّ
قَضَرًا وَلَكِنْ لِلْمُقِيمِ بَطَلَتْ
إِخْدَاتُهُ مِنْ قَبْلُ أَوْ تَذَكَّرَا
وَهُوَ مُقِيمٌ مُخْدِتٌ كَيْفَ وَقَعَ
لَا بَرْدٍ وَالثَّلْجِ عَنْ ثَوْبٍ عَرِي

جَا مَسْجِدًا يَنْأَى بِهِ نَالٌ أَدَى
وَهَكَذَا التَّرْتِيبُ وَالْوَلَاءُ لَهُ
أَوْ بَعْدَ أَنْ يَطْلُبَ دُونَ الطُّولِ مَا
لِلثَّانِ لَا إِنْ كَانَ عُذْرٌ مَطْرًا
مِنْ ذِي وَمِنْ ذِي وَلَدًا تَحْلُلِ
فِي الْوَسْطِ أَيْ أَثْنَاءِ الْأَوَّلَى مُعْتَبِرُ
أَنْ يَتَذَكَّرَ أَنَّهُ قَدْ أَهْمَلَهُ
يُعِيدُهَا فِي وَقْتِهَا الْمَوْصَّلِ
فِي وَقْتِهَا مَنْ لَا ذَرَى الْمَحَلَّ
وَقَدْ صَلَاةٌ هِيَ أَوَّلِيَّةُ
أَوَّلَةٍ قُلْتُ وَذَا فِي الْأَعْضَفِ
إِلَى تَمَامِ الْإِثْنَيْنِ وَالْأَبْرُ
فِي سَفَرِ الثَّلَاثَةِ الْإِيَّامِ
عَلَيْهِمَا وَسُئِلْتِي تِلْوَنِيهِمَا
تَرْكُتُهُ خَوْفًا مِنَ التَّطْوِيلِ

لِمَنْ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ إِذَا
وَشَرْطُهُ نِيَّتُهُ فِي الْأَوَّلَةِ
وَأِنْ أَتَامَ وَلَهَا تَيَمُّمًا
وَأَنْ يَدُومَ الْعُذْرُ حَتَّى كَبَّرَا
فَلْيَكْفِ أَنْ يُوجَدَ عِنْدَ الْأَوَّلِ
أَوَّلِيَّةٌ وَلَيْسَ وَجَدَانُ الْمَطَرِ
وَبَغْضُ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ الْأَوَّلَةِ
يُعِيدُهَا بِالْجَمْعِ أَوْ مِمَّا تَلِي
إِنْ طَالَ فَضْلٌ وَيُعِيدُ كَلًّا
وَأِنْ يُؤَخَّرَهَا اشْتَرَطْنَا النِّيَّةَ
مَا دَامَ يَبْقَى قَدْرُ رَكْعَةٍ وَفِي
وَأَنْ يَدُومَ عُذْرُهُ وَهُوَ السَّفَرُ
أَنْ يُؤَيَّرَ الْقَضَرُ عَلَى الْإِتِمَامِ
وَسُئِلْتِي ظَهْرٍ وَعَصْرٍ قَدَمًا
أَخَرُ قُلْتُ ذَا عَلَى تَفْصِيلِ

بَابُ الْجُمُعَةِ

كُلًّا مَعَ الْخُطْبَةِ وَقَدْ ظَهَرَ
أَوْ قَرِيَّةً حَتَّى الْيَمِينِ مِنَ الْخَشَبِ
تَحْرِيمُهَا بِمِثْلِهِ مِنْ أُخْرَى
عُسْرُ يَجُوزُ جُمُعَتَانِ أَوْ جُمُعِ

شَرْطُ صَلَاةٍ جُمُعَةٍ أَنْ تَجْرِيَ
فِي خُطْبَةٍ مِنْ بَلَدَةٍ وَلَوْ سَرَبَ
غَيْرُ مُقَارِنٍ وَمَسْبُوقٍ رَا
إِنْ سَهَلَ الْجَمْعُ بِمَوْضِعٍ فَمَنْعَ

وَلَا لَتَبَاسٍ سَابِقٍ عَلَيْهِمْ
 قُلْتُ إِذَا لَمْ يُذَرَ بِالسَّبْقِ وَلَا
 بَرَاءَةٍ بِجُمُعَةٍ إِذَا اخْتَمَلَ
 فِي هَذِهِ إِنَّ السَّبِيلَ إِلَى الْمُبْرِي
 أَمَّا مَعَ السَّبْقِ وَلَا تَعْيُنًا
 وَالْأَظْهَرُ الْأَقْيَسُ أَنْ يُصَلُّوا
 جَمَاعَةً بِأَرْبَعِينَ مُؤْمِنًا
 لَا يَظْعَنُ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ إِلَّا
 فِي خُطْبَةٍ عَادُوا وَلَمْ يُسْتَأْثَرُوا
 وَلَا إِذَا هُمْ فِي الصَّلَاةِ ذَهَبُوا
 جَاءُوهُ أَوْ يَلْحَقُوا أَرْبَعُونَ
 لَوْ بَطَلَتْ لِمَنْ يَوْمٌ قَبْدًا
 حَتْمًا فِي الْأَوَّلَى وَآتَمُّوا الْجُمُعَةَ
 ثَانِيَةً لَا مَنْ بِهِ يَأْتُمُ
 خَاطِبًا أَوْ بَيْنَهُمَا فَاسْتَخْلَفَا
 كَخُطْبَةِ الشَّخْصِ وَأَمَّ آخَرُ
 أَنَّى ضِعْفُ عِشْرِينَ لِعَقْدِ الْجُمُعَةِ
 وَهُوَ إِذَا فَارَقَهُمْ فِي رُكْعَةٍ
 وَهُوَ إِذَا أَتَمَّهَا فَقَدُّمُوا
 فَبِذَاكَ غَيْرُ جَائِزٍ فِي الْجُمُعَةِ
 تَقْدِيمُ خُطْبَتَيْنِ أَيْ مِنْ قَبْلِ مَا

ظَهَرَ وَتَسْتَأْنَفُ إِنْ لَمْ يُغْلَمِ
 بِالْاِفْتِرَاقِ فَإِلَامًا اسْتَشْكَلًا
 سَبْقٌ فَلَا تَصِحُّ أُخْرَى فَلْيَقُلْ
 إِقَامَةُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ الظَّهْرِ
 فَبِذَاكَ الْوَسِيطِ اخْتَارَ مَا اخْتَارَ هُنَا
 ظَهَرًا وَقَدْ صَحَّ هَذَا الْجُلُ
 كَلَّفَ حُرًّا ذَكَرًا مُسْتَوْطِنًا
 لِحَاجَةٍ إِنْ يَنْقُضُوا تَبْطُلُ لَا
 لَا بَدَلَ وَلَمْ يَفُتُّهُمْ رُكْنٌ
 فَعَنْ قَرِيبٍ أَرْبَعُونَ خَطَبُوا
 ثُمَّ الْأَوَّلَى مِنْ قَبْلِ يَنْقُضُونَا
 تَقْدِيمُ جَزَاءٍ لِأَهْلِ اِفْتِدَا
 وَالْخَالِفُ الظَّهْرِ إِنْ اِفْتَدَى مَعَهُ
 فِيهَا وَإِنْ أَخَذَتْ مَنْ يَوْمُ
 مَنْ حَضَرَ الْخُطْبَةَ فَالْمَنْعُ انْتَفَى
 كَالْعِيدِ أَوْ سُمَاعَهَا تَبَادَرُوا
 قُلْتُ وَحَاضِرٌ كَمَنْ قَدْ سَمِعَهُ
 ثَانِيَةً يُتِمُّمُونَ الْجُمُعَةَ
 شَخْصًا بِهِمْ صَلَاتُهُمْ يُتِمُّ
 وَغَيْرَهَا وَمَا شَرَطْنَا فَمَعَهُ
 صَلَّى وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُتَرْجَمَا

وَلَفْظَةُ اللَّهِ تَعَالَى مُزْدِفًا
وَمَا بِمَغْنَاهُ مِنَ الْمَرْوِي
نَحْوَ أَطِيعُوا اللَّهَ فِي كِلْتَاهِمَا
بِرَحْمَةِ اللَّهِ لِسَامِعِيهِ
وَبِالْقِيَامِ لِلْقَوِي فِيهِمَا
وَسَمِعِ أَزْوَاجَ أَهْلًا وَالْوَلَا
وَيَيْنَ مَا صَلَّى وَبِالظُّهْرَيْنِ
إِنْ فَاتَ شَرْطُ خَصَّهَا مِمَّا ذُكِرَ
وَاسْتُثْنِيَ الْمَغْدُورُ إِلَّا إِنْ حَضَرَ
يَبْلُغُهُ مِنْ صَيِّتٍ إِذَا هَدَى
مِنْ بَلَدِ الْجُمُعَةِ فِي أَذْنَى طَرَفٍ
إِلَّا الْإِمَامُ فِي الثَّانِي اغْتَذَلَ
وَالْتَذُبُ لِلْمَغْدُورِ أَنْ يَضْطَبِرًا
حَيْثُ زَوَالَ عُدْرِهِ تَوَقَّعَهُ
عُدْرٌ وَبَعْدَ الْفَجْرِ حَرٌّ مَنْ سَفَرَ
وَلَمْ يَنْلُهِ ضَرَّرَ لَوْ وَدَّعَهُ
لَكِنَّهُ عِنْدَ الرُّوَّاحِ أَوْلَى
مُبَكَّرًا لِأَيْسَ بَيْضِ طَيْبَا
زَالَتْ وَعِنْدَ الْخُطْبَةِ الْإِنْصَاتُ
قُلْتُ وَلَمْ تُنْدَبْ أَحْيَرَ خُطْبَتِهِ
وَيَنْدَبُ التَّشْمِيثُ لِإِمْرِيءٍ عَطَسَ

بِلَفْظَةِ الْحَمْدِ وَلَوْ مُصَرَّفًا
لَفَظَ صَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ
ثُمَّ يُوصِي بِالثُّقَا وَلَوْ بِمَا
وَبِالدُّعَا ثَانِيَةً يَكْفِيهِ
وَأَيَّةُ ثَفْهِمٍ فِي إِحْدَهُمَا
وَبِالْجُلُوسِ مُطْمَئِنًّا فَصَلَا
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ خُطْبَتَيْنِ
قُلْتُ وَبِالسُّنَنِ وَظَهْرًا فَلْتَصِرَ
وَتَلَزَمَ الْحَرُّ الْمَكْلَفَ الذَّكَرَ
مَهْمَا يَقُمْ حَيْثُ تُقَامُ أَوْ يَدَا
رِيحٌ وَصَوْتُ لَوْ قَرَضْنَاهُ وَقَفَ
وَلَا يَصِحُّ ظُهُرُهُ إِذَا فَعَلَ
وَعَيْرُهُ بَيْنَهُمَا قَدْ خَيْرًا
يُظْهِرُهُ إِلَى قَوَاتِ الْجُمُعَةِ
وَكَثْمُهُمْ جَمَاعَةً إِذَا اسْتَسَرَ
أُبَيِّحَ مَا لَمْ تَتَأْتِ الْجُمُعَةُ
وَلِمُرِيدِهَا اسْتَحَبُّوا الْغُسْلَ
وَالْتَرَبُّ إِنْ يَغْجِزُ عَنِ الْمَا تُدْبَا
وَالْمَشْيُ بِالْهَيْئَةِ وَالْفَضْلَاتُ
وَتَرْكُ بَدَنِ بِسُوءِ تَحْيِيَّتِهِ
وَالرُّدُّ لِلْسَّلَامِ بِالتَّذْبِ أَمْسَ

وَسُنُّ أَنْ يُسَلَّمَ الْخَطِيبُ
وَيَعْدَ مَا تَمَّ لَهُ الصُّعُودُ
لِيَفْرُغَ الْأَذَانَ شَخْصٌ وَقَعْدُ
وَكُونُ خُطْبَةٍ قَرِيبَةٍ إِلَى
يَدَا يَتَخَوِ السَّيْفِ وَالْأُخْرَى شَعْلُ
عَنْ مَثْبَرٍ مُبْتَدِرًا مَقَامَهُ
وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ فِي الْأُولَى وَإِنْ
ثَانِيَةً وَتَخْضُرُ الْعَجُوزُ
وَإِنْ يَكُنْ لِبَاسُهَا مَشْهُورًا
وَوَاحِدُ الْفُرْجَةِ وَالْإِمَامُ
عَلَى الَّذِي مِنْ مَثْبَرٍ قَرِيبُ
يُقْبِلُ وَالتَّسْلِيمُ وَالْقُعُودُ
بَيْنَهُمَا كَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ
فَهُمْ بَلِيغَةٌ بِقَضْدِ شَعْلًا
بِمَثْبَرٍ مُسْتَدِيرًا ثُمَّ تَزُلُ
بَالِغُهُ مَعَ آخِرِ الْإِقَامَةِ
يَشْرُكُ فَبِالْمُتَنَافِقِينَ تَفْتَرِنُ
قُلْتُ بِإِذْنِ زَوْجِهَا يَجُوزُ
أَوْ صَحِبَتْ طَيْبًا فَلَا حُضُورًا
إِذَا تَخَطَّى النَّاسَ لَا يُلَامُ

باب صلاة الخوف

إِنْ أَمَكَنَّ الْكَفَّ عَنِ الْمُقَاتَلَةِ
صَلَاةُ عُسْفَانَ بِأَنْ يُصَلِّيَ
ثُمَّ إِذَا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سَجَدَ
وَبِالْفَرَاغِ مِنْ سُجُودِ لَابَسَةٍ
وَالْتَحَقَّتْ بِهِ عَلَى الْإِمْكَانِ
يَخْرُسُهُمْ مَنْ كَانَ حَارِسًا فِي
أَوْ ضِعْفِهِ ثُمَّ إِذَا مَا فَرَعَا
وَلَحِقَتْ تَشْهُدُ الْإِمَامِ
إِنْ يَكُنِ الْعَدُوُّ وَجْهَ الْقِبْلَةِ
لِبَعْضٍ مَنْ يُحَارِبُونَ كَانَ لَهُ
إِمَامًا أَوْ ثَائِبًا بِالْكُلِّ
تَخْرُسُ فِرْقَةٌ عَلَيْهَا مُعْتَمِدًا
إِمَامُهُمْ تَسْجُدُ تِلْكَ الْحَارِسَةُ
وَحِينَ يَسْجُدُ الْإِمَامُ ثَانِيًا
أُولَاهُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ صَفِّ
سُجُودُهُ تَسْجُدُ حُرَاسُ الرُّوَعَى
وَسَلَّمَ الْإِمَامُ بِالْأَقْصَامِ
قُلْتُ بِأَرْضٍ اسْتَوَتْ أَوْ قُلَّةً

وَقَدْ رَأَى فِي الْمُسْلِمِينَ كَثْرَةَ
 صَلَاةٍ هَادِيَةً بِبَطْنٍ نَخْلٍ
 لَهُ الصَّلَاةُ ثَانِيًا تَنْفُلًا
 مِنْ بَطْنٍ نَخْلٍ وَفَى أَنْ يُضَلَّى
 مِنَ الثَّنَائِي وَلَوْ فِي جُمُعَةٍ
 وَفِي الرُّبَاعِيِّ وَلَكِنْ بِسَبَبٍ
 مِمَّا لِمَنْ حَارَبَنَا لَا يَكْفِي
 أَوْلَى بِكُلِّ فِرْقَةٍ ثَنَانٍ
 وَلَجِئْتُ أَخِيرَةَ تَشْهُدَةٍ
 وَذَا تَشْهُدٍ فِي الْإِنْتِظَارِ
 إِنْ ظَهَرَتْ سَلَامَةٌ وَمَا وَجِبَ
 ثَنَانٍ لَا يَمُنُّ ثَلَاثَ بَلِّ أَوْلَى
 فِي ثَالِثِ الْقِيَامِ لَا التَّشْهُدِ
 مِنَ الْعِدَا وَالنَّارِ وَالْمَاءِ عُلِيزَ
 كَثِيرَةٍ وَتَارِكَ اسْتِثْبَالِ
 وَمُنْسِكُ السَّلَاحِ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ
 يُغْلَزُ فِي صِيَاغِهِ وَتَمَّمَ
 وَإِنْ وَثُوفُ عَرَفَاتٍ فَآتَهُ
 فَالْحَجُّ فِي قَضَائِهِ يُشَقُّ
 خِلَافَ مَا فِي الرَّافِعِيِّ وَالْحَاوِي
 لِلْجَلْدِ مِنْ كَلْبٍ وَمِنْ خَنْزِيرٍ

وَمَا لَهُمْ عَنِ الْعُيُونِ سِتْرَةٌ
 وَحَيْثُ لَا فِي وَجْهِهَا يُصَلِّي
 بِفِرْقَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ جُعِلَا
 لَكِنْ صَلَاةُ ذِي الرِّقَاعِ أَوْلَى
 بِكُلِّ فِرْقَةٍ لَهُمْ فِي رَكْعَةٍ
 إِذَا بِأَزْبَعِينَ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ
 حَاجَةٌ أَزْبَعٍ لِكُونَ النُّصْفِ
 وَإِنْ كَفَى النُّصْفُ فَفِرْقَتَانِ
 وَتَمُمُوهُمَا وَلَهُمْ كَالْمُفْرَدَةِ
 وَفِي الْأَصَحِّ أَنْ يَكُونَنَّ قَارِي
 وَحَمْلُهُ السَّلَاحِ فِيهَا مُسْتَحَبٌّ
 وَسُنُّ فِي الْمَغْرِبِ أَنْ يُصَلَّى
 وَنَظَرَةٌ لِفِرْقَةٍ سَتَقْتَدِي
 وَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ أَوْ جَلًّا يَفِزُ
 مُوْمٍ وَرَاكِبٍ وَذُو أَفْعَالٍ
 وَالْمُفْتَدِي مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْجَهَةِ
 مُلْطَخًا عِنْدَ اخْتِيَاجِهِ وَمَا
 مُسَافِرٌ فِي حَجِّهِ صَلَاتُهُ
 قُلْتُ وَتَأْخِيرُ الصَّلَاةِ الْحَقُّ
 بَعْدَ الَّذِي صَحَّحَهُ السَّوَاوِي
 وَحَلَّ الاسْتِغْمَالَ مِنْ مَضْرُورٍ

وَيَجْلُودُ الْمَيِّتَةَ الدَّوَابُّ
وَاللَّسَّمَادِ قُلْتُ وَالْعِلَاجُ
فِي سَائِرِ الْوُجُوهِ لَا الْمُصَلِّي
مِنْهُ لِحَاجَةٍ كَحَرْبٍ تَذْعُرُ
وَالْحَشِيرِ وَالْكَفْبَةِ أَوْ لِلطِّفْلِ
وَوَرَقٍ لِحَاتِمٍ وَمُضْحَفٍ
لِرَاكِبٍ كَالسَّيْفِ لِلْمَرْكُوبِ
لِأَجْلِ تَمْوِيهِ إِذَا لَمْ يَخْضُلِ
فَقَطْ لِكُلِّ إِضْبَعٍ وَالْأُفِّ لَهُ
وَالنَّسَا لَغَيْرِ فَرْشِهِئِهِ
قُلْتُ وَفِي الْآلَةِ وَجْهٌ اضْطَفِي

وَأَنْ يُعَشَّى بِهِمُ الْكِلَابُ
وَالنَّجَسِ الْعَيْنِي لِلْسَّرَاجِ
وَعَارِضٍ تَنْجِيْسُهُ لِكُلِّ
وَالْقَزِّ وَالْحَرِيرِ أَوْ مَا الْأَكْثَرُ
وَجَكَّةٍ وَجَرَبٍ وَقَمَلٍ
وَالرَّقَمِ وَالتُّزْقِيعِ وَالتُّطْرِفِ
تَخْلِيَّةً كَالَّةِ الْحُرُوبِ
وَدَهَبٍ كَفِضَّةٍ لِلرَّجُلِ
مِنْ ذَاكَ شَيْءٍ وَاتَّخَاذُ أَنْمِلَةٍ
وَسِتِّهِ وَالْخَاتِمِ امْتَنِعْ سِتِّهِ
وَالَّةِ الْحُرُوبِ مَا لَمْ تُسْرِفِ

بَابُ صَلَاةِ الْعِيدِ

كُلًّا مِنَ الْعِيدَيْنِ ضِعْفَ رَكْعَةٍ
أَوَّلَى مِنَ الصَّخْرَاءِ وَهُوَ وَاسِعٌ
فِيهِ وَأَخْيَا لَيْلَهُ كَالْعَسَلِ
لِقَاعِدٍ وَخَارِجٍ مَسْنُونُ
وَرَاجِعًا فِي آخِرِ اسْتِخْبَابَا
نَحْرًا وَلَا يَطْعَمُ حَتَّى يَزْجِعَا
مَا بَيْنَ الْإِسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّعَوُّدِ
قَافٍ وَفِي الْأُخْرَى بِخَمْسٍ كَبْرًا

صَلَّى وَإِنْ قَاتَتْ شُرُوطُ الْجُمُعَةِ
بَيْنَ الطُّلُوعِ وَالزُّوَالِ الْجَامِعُ
وَاسْتَخْلَفَ الْخَارِجُ مَنْ يُصَلِّي
مِنْ نِصْفِهِ وَالطَّيِّبُ وَالتُّزْيِينُ
مُبَكَّرًا وَمَآشِيَا ذَهَابَا
يَخْرُجُ عِنْدَهَا الْإِمَامُ مُسْرِعًا
وَكَبَّرَ السَّبْعَ بِرَفْعِ الْيَدِ ذِي
وَلَوْ قَرَأَ لَمْ يَتَذَارَكَ وَقَرَأَ

بَيْنَهُمَا سَبْحَةٌ وَحَمْدَةٌ
يُمْنَى عَلَى يَسَارِهِ وَتَابَعًا
أَوْ فِي الثَّلَاثِ لَوْ بِهِنَّ يَأْتِي
وَحُطْبَةٌ ثَانِيَةً بِسَبْعِ
وَمَنْ يُصَلِّي وَخَدَّهُ لَا يَخْطُبُ
لَيْلَتِي الْعِيدِ بِصَوْتِ جَهْرًا
وَعَقِبَ الصَّلَاةِ كُلِّ مُسْلِمٍ
فَرَضًا وَإِنْ يُنْسَ يُكْتَبَرُ إِذَا ذَكَرَ
مَا لَمْ تُغِبْ وَانْظُرْ إِلَى التَّغْدِيلِ
إِلَى سَوَى الصَّلَاةِ غَيْرَ رَاجِعٍ
أَهْلَ السَّوَادِ يَزْجِعُوا قَبْلَ الْجُمُعِ

وَأَفْتَرَيْتُ وَكُلَّ تَكْبِيرَيْنِ لَهُ
مَهْلًا مُكَبِّرًا وَوَاضِعًا
إِمَامَهُ فِي سِتِّ تَكْبِيرَاتٍ
ثُمَّ افْتِتَاحِ حُطْبَةٍ بِسَبْعِ
قُلْتُ وَفِيهِمَا الْقِيَامُ يَنْدُبُ
وَفِي سَوَى الْحَجِّ ثَلَاثًا كَبَّرًا
فِي مُشَبِّهِ الطَّرِيقِ إِلَى التَّحَرُّمِ
مِنْ ظَهْرِ نَحْرِ لِإِنْقِضَا خَمْسِ عَشْرٍ
وَشَاهِدُ الرُّؤْيَا دُوَّ قُبُولِ
قُلْتُ وَذَا كَمَا يَقُولُ الرَّافِعِي
وَبَاقِي الْيَوْمِ الْقَضَا أَوْلَى وَدَغِ

بَابُ صَلَاةِ الْخُسُوفِ

زَادَ رُكُوعَيْنِ وَقَوْمَتَيْنِ
وَالْأَزْبَعَ الطَّوَالَ فِيهَا يَفْرَا
أَيُّ فِي الرُّكُوعَاتِ زَمَانًا فَسَحَا
مِنْهَا وَلِلْسَبْعِينَ وَالْخَمْسِينَ
وَلَا يُكْرَرُهَا وَلَا يُطَوَّلُ
فِي طَوْلِ هَاتَيْنِ أَحَادِيثُ عَمَدُ
كَجُمُعَةٍ لَا مُفْرَدٌ وَيُنْدُبُ
خَيْرَ وَتَوْبَةٍ وَقَائِتُ بِإِنْجِلَا

صَلَّى الْخُسُوفَيْنِ بِرُكُوعَتَيْنِ
وَالْمَسْجِدُ الْأَوَّلَى بِهَا لَا الصُّحْرَا
حَالَ الْقِيَامَاتِ وَإِنْ يُسَبِّحَا
لِمِائَةٍ وَضِعْفِ أَرْبَعِينَ
وَلَا يُطَوَّلُهَا لِبُطْؤِ الْإِنْجِلَا
فِي سَجْدَةٍ وَقَعْدَةٍ قُلْتُ وَرَدَ
وَالْجَهْرُ فِي الْخُسُوفِ ثُمَّ يَخْطُبُ
فِي حُطْبَةٍ ثَانِيَةٍ حَتَّى عَلَى

وَيَطْلُوعِ شَمْسِهِ الْخُسُوفِ
بِالْفَرْضِ ثُمَّ الْمَنِيِّ ثُمَّ عَيْدًا
كُسُوفِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَوْتِ
عِيدٍ وَجُمُعَةٍ عَقِيبَ الْكَشْفِ
لَا غَيْرَهَا ذَاكِرَ هَذَيْنِ مَعَهُ
فِي تَخْوِ زَلْزَالٍ بِالْإِنْفِرَادِ

وَبِالْعُرُوبِ فَاتَهُ الْكُسُوفُ
وَحَيْثُ لَا يَأْمَنُ مِنْ قَوْتٍ بَدَا
ثُمَّ الْكُسُوفِ وَلَا مِنْ الْقَوْتِ
وَلِتَكْفِيهِ الْخُطْبَةُ مَرَّةً فِي
قُلْتُ نَرَى بِالْخُطْبَتَيْنِ الْجُمُعَةَ
وَسُئِلَ الصَّلَاةُ لِلْعِبَادِ

بَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

وَبَعْدَمَا صَلَّى وَلَوْ تَطَوُّعًا
وَأِنْ رَأَى الْحَنْفِيَّ بِذَعْنِهِ
مُحْتَاجَ سَقِيٍّ وَسِوَاهُ وَلِتَكُنْ
صَلَاتُهَا وَقْتُهَا وَهَذَا النُّصْرُ
وَأِنْ سَقِيَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ظَهَرًا
وَيَأْمُرُ الْأَمَامُ كُلَّ يَأْتِي
عَنْ ظُلْمِهِمْ وَيَخْرُجُوا فِي الرَّابِعِ
بِإِذْنِهِ وَمَعَهُمُ الْبَهَائِمُ
خُرُوجُ ذِمِّيٍّ وَعَيْنًا امْتِنَا
مِنْ الْجَمِيلِ وَشَفِيعًا جَعَلَهُ
لَا سِيَّمًا مِنْ آلِ خَيْرِ الْأَنْبِيَا
وَيَدَّلُ التَّكْبِيرَ بِاسْتِسْقَاءِ
وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فِي أَلْتَائِهَا

سُنَّ لِلْإِسْتِسْقَاءِ إِكْتِسَارُ الدُّعَاءِ
أَوَّلَى كَمَا خُطْبَةُ لِلْجُمُعَةِ
وَالْأَفْضَلُ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ مِنْ
كَالْعِيدِ قُلْتُ الْحَقُّ لَا تَخْصُصُ
وَكَرَّرَ الصَّلَاةَ إِنْ تَأَخَّرَ
لِلشُّكْرِ وَالِدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ
بِالْبِرِّ وَالصُّومِ وَبِالتَّرَاجُعِ
مَعَ الْخُشُوعِ وَجَمِيعُ صَائِمٍ
وَشَيْخَةٍ وَصِيبِيَّةٍ وَجَارًا
وَيَذْكُرُ الْإِنْسَانُ سِرًّا عَمَلَهُ
وَالْأَفْضَلُ اسْتِسْقَاؤُهُمْ بِالْأَتَقِيَا
ثُمَّ كَعِيدِ خُطْبَتَنَا اسْتِذْبَارِ
بَالِغٍ فِي ثَانِيَةِ دُعَائِهَا

وَالْعُلُوِّ مِنْ رِذَائِهِ سُفْلًا يَدْعُ وَيَمْنَةً يُسْرِى كَذَا حَتَّى تَزْغُ

فَضْلٌ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

مَنْ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ مِمَّا فَرَضَا عَنْ وَفَّيْهَا نَوْمًا وَنَسْيَانًا قَضَى
مُوسَعًا وَإِنْ بَعَثَ آخَرًا عَنْ وَفَّي جَمْعٍ حَضْرًا أَوْ سَفَرًا
أَوْ تَرَكَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لَا الْجُمُعَةَ اسْتَتَيْبَ ثُمَّ الْقَتْلَ
بَصَارِمٍ ثُمَّ يُصَلَّى وَجُعِلَ فِي الْقَبْرِ لَمْ يُطْمَسْ كَمَنْ حَدَا قَتِلَ

بَابُ الْجَنَائِزِ

يُخْرِجُ كُلُّ ذِكْرٍ مَوْتٍ وَاسْتَعَدَّ لَهُ بِتَوْبٍ وَالظَّلَامَاتِ تُرَدُّ
إِلَى ذَوِيهَا وَالْمَرِيضُ أَوْلَى وَذُو اخْتِصَارٍ قَبْلَهُ يُوَلَّى
لَا يَمْنُ ثُمَّ عَلَى قَفَاهُ يُلْقَى وَوَجْهُهُ وَأَخْمَصَاهُ
لِقَبْلَةٍ وَعِنْدَهُ يَسُ وَتُثَلَّى وَيَالشَّهَادَةَ التَّلْقِينَ
وَعُمِضَتْ إِذَا قَضَى عَيْنَاهُ ثَلَاثُ يَكُونُ رِبْطُهَا أَعْلَاهُ
وَالْمَدَّ وَالسُّتْرُ بِتَوْبٍ فَرَدَّ يُلْقَى وَإِنْ يُصَانَ عَنْهُ الْمُضْحَفُ
وَفِي رَفِيعٍ كَالسَّرِيرِ جُعِلَ وَكَالَّذِي يَخْتَضِرُ اسْتَقْبَلَ بِهِ
وَعَسْلُهُ فَرَضَ عَلَى الْكِفَايَةِ وَالذَّفْنِ قُلْتُ الْقَوْرَ عَنْ عِلْمٍ حَسَنٍ
يُخْرِجُ كُلُّ ذِكْرٍ مَوْتٍ وَاسْتَعَدَّ إِلَى ذَوِيهَا وَالْمَرِيضُ أَوْلَى
لَا يَمْنُ ثُمَّ عَلَى قَفَاهُ لِقَبْلَةٍ وَعِنْدَهُ يَسُ وَتُثَلَّى وَيَالشَّهَادَةَ
التَّلْقِينَ وَعُمِضَتْ إِذَا قَضَى عَيْنَاهُ ثَلَاثُ يَكُونُ رِبْطُهَا أَعْلَاهُ
وَالْمَدَّ وَالسُّتْرُ بِتَوْبٍ فَرَدَّ يُلْقَى وَإِنْ يُصَانَ عَنْهُ الْمُضْحَفُ
وَفِي رَفِيعٍ كَالسَّرِيرِ جُعِلَ وَكَالَّذِي يَخْتَضِرُ اسْتَقْبَلَ بِهِ
وَعَسْلُهُ فَرَضَ عَلَى الْكِفَايَةِ وَالذَّفْنِ قُلْتُ الْقَوْرَ عَنْ عِلْمٍ حَسَنٍ

وَعَنِيرٍ نِيَّةٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
عَلَى سَرِيرٍ فِي مَكَانٍ قَدْ خَلَا
رُؤْيَا مَا لَا حَاجَةَ فِي نَظَرِهِ
وَعَسَلُ فَرْجِيهِ وَمَا نَجَسَهُ
وَلِيَتَعَهُذَ سِنَّهُ وَالْأَلْفَا
وَشَعْرَهُ بِسِدْرٍ أَوْ خَطْمِي
ثُمَّ يَصُبُّ بَارِدًا بِهِ اخْتِلَطَ
ثُمَّ يَسَارِ بَعْدَ غَسْلِ الْبَدَنِ
وَتَلَّتِ الْغَسْلَ فَإِنْ لَمْ يَنْتَقِ
تَنَشِيفُهُ وَأَقْرَأَ لِلْمُحْرِمِ
فِي الْعَنِيرِ أَخَذُ شَارِبٍ وَطُفْرَةٍ
يَزَالُ حَتَّمَا دُونَ غَسْلٍ وَوُضُو
لِامْرَأَةٍ إِنْ كَانَ كُلُّ أَهْلٍ
وَدُونَهَا أَيُّضًا فَأَجْنَبِيَّةُ
يَنْكِحُ وَالنَّكَاحُ مَنْ لَمْ تُجْمَعَا
رَتَبَ عَلَى مَا فِي الصَّلَاةِ ذَكَرَهُ
يَمَمُّهَا كَالْعَكْسِ وَالْغُسْلُ أَبِي
وَأُمُّ فَرْعِهِ وَمَنْ كَوْتِبْنَتُهُ
لَا الْعَكْسُ وَالزَّوْجَةُ لَا الرَّجْعِيَّةُ
وَالْكَفَّ زَوْجٌ غَسَلَ الزَّوْجَ يَدْعُ
وَالْمَرْأَةُ الْخُثْلَى كَمَيْتٍ فِي الصَّغَرِ

وَصَحَّ غَسْلُ الْمَيِّتِ مِنْ كَافُورٍ
وَأَكْمَلُ الْغَسْلِ بِأَنْ يُغْسَلَ
مُقَمَّصًا بِغَضِّ طَرْفٍ وَكُرِهِ
وَيَمْسَحُ الْبَطْنَ وَقَدْ أَجْلَسَهُ
بِحِرْقَةٍ عَلَى يَدٍ قَدْ لَفَا
ثُمَّ يُوضِّيه وَضُوءَ الْحَيِّ
وَيَغْدَهُ بِوَاسِعِ السِّنِّ مَشْطٍ
يَسِيرُ كَافُورٍ لِشِقِّ أَيْمَنِ
بِالسِّدْرِ وَالشُّرْطُ بِأَنْ لَا يَبْقَى
خَمْسَ أَوْ سَبْعَ ثُمَّ لِيُحْكِمَ
بَقَّاهُ لَا مُغْتَدَّةً وَمَا كُرِهِ
وَالْحَلْقُ أَمَّا خَارِجٌ قَدْ يَغْرِضُ
أَحْقُ جَمْعٍ يَطْلُبُونَ الْغُسْلَ
أَلْتَى قَرَابَةٍ بِمُحْرَمِيَّةٍ
فَالزَّوْجُ حَتَّى مَنْ سِوَاهَا أَزْبَعَا
ثُمَّ الرِّجَالُ مِنْ مَحَارِمِ الْمَرَّةِ
وَحَيْثُ لَا يَخْضُرُ إِلَّا أَجْنَبِي
وَجَارٌ لِلْسَّيِّدِ غَسَلَ الْقِيَّةُ
إِنْ تُغْدِمُ الْعِدَّةُ وَالزَّوْجِيَّةُ
زَوْجًا وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بِأَنْ تَضَعُ
فِي حِرْقَةٍ وَلَا يَمَسُّ وَالذَّكَرُ

أَذْنَاهُ ثَوْبٌ سَاتِرٌ كُلُّ الْبَدَنِ
لَهُ وَلِلْعَرِيسِ لَا لِلْوَارِثِ
لِفَائِفٍ طَوِيلَةٍ عَرَاضٍ
وَجَارٍ أَنْ يُزَادَ لِلرَّجَالِ
لِلْمَرْأَةِ خَمْسٌ وَإِنْ يُمْنَعُ يُجَبُّ
ثُمَّ خِمَارٌ وَلِفَافَتَانِ
ثُمَّ لِيُبْسَطَ وَالْحَنُوطُ ذَرَّةٌ
مُسْتَلْقِيَا وَدُسٌّ فِي الْيَمِينِ
قُطْنٌ بِكَافُورٍ وَيُخَرُّ الْكَفَنُ
وَشَدٌّ وَالشِّدَادَةُ فِي الْقَبْرِ صَرْفٌ
وَرَجُلٌ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ حَمَلٌ
قَائِمَانِ خَارِجَ الْعَمُودَيْنِ مَعَهُ
وَمَشْيُهُمْ أَمَامَهَا بِقُرْبِهَا
ثُمَّ عَلَى الْمُسْلِمِ صَلَّى إِلَّا
مِنْ كَافِرٍ بِهِ وَلَا يُعَسَّلُ
لَأَمَّا بِأَسْبَابِ شَهَادَةِ حَدَثِ
مُلَطَّخَاتٍ قُلْتُ ذَا أَوْلَى بِهِ
خُفٌّ وَجِلْدٌ وَفَرَا وَدِرْعُ
إِسْلَامِهِ وَهُوَ بَدَارِنَا غُسْلُ
أَزْبَعَةٍ مِنْ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا
قُلْتُ وَلَيْسَ التَّفْخُخُ مَشْرُوطًا هُنَا

ثُمَّ بِمَا مِنْهُ لَهُ اللَّبْسُ الْكَفَنُ
وَالْمَنْعُ مِنْ ثَانٍ وَثَوْبٍ ثَالِثٍ
أَوْلَاهُ فِي ثَلَاثَةِ بَيَاضٍ
لَا إِنْ يَكُنْ مِنْ مَالِ بَيْتِ الْمَالِ
عِمَامَةٌ مَا وَقَمِيصٌ وَالْأَحَبُّ
وَهِيَ إِزَارٌ وَالْقَمِيصُ ثَانِي
بِيضٌ وَلِلْأَثْنَى الْخَرِيرُ يُكْرَهُ
ثُمَّ لِيَبْضَغَهُ رَافِقًا عَلَيْهِ
ثُمَّ لِيَلْصُقَ بِمَنَافِدِ الْبَدَنِ
لِغَيْرِ مُخْرِمٍ بِغُورٍ وَيُلَفُّ
وَجَهْزُ الزَّوْجَةِ زَوْجٌ اخْتِمَلُ
وَحَيْثُ لَمْ يُنْهَضْ بِمَا قَدْ صَنَعَهُ
وَأَتْنَانِ مَوْخِرًا وَالْإِسْرَاعُ بِهَا
وَمُكْثُهُمْ حَتَّى تَوَارَى أَوْلَى
مَنْ مَاتَ فِي وَقْتِ قِتَالٍ حَلَّلُوا
حَتَّى الَّذِي أَجْنَبَ وَلِيُزَلَ حَبَثُ
وَكُفِّنَ الشَّهِيدُ فِي ثِيَابِهِ
وَالْوَجْهُ فِي ثَوْبِ الْقِتَالِ التَّرْعِ
وَعُضْوُ مَيِّتِ مُسْلِمٍ أَوْ قَدْ جُهِلَ
وَالسَّقْفُ مَعَ بُلُوغِهِ إِلَى مَدَا
وَلِيُسْتَرَا بِخِرْقَةٍ وَلِيُذْفَنَا

وَفِي صَلَاةِ الْغُضُو يَنْوِي الْكُلَّ
وَكَفَنَ الذَّمِّي وَلِيُذْفَنَ فَقَطَّ
فَاغْسِلْ وَكَفَّنْ كُلَّهُمْ ثُمَّ اقْصِدِ
مُقَدِّمًا فِيهَا وَغَسِلِ الرَّجُلِ
ثُمَّ بَقَايَا الْعَصَبَاتِ قَدَمِ
ثُمَّ الْأَسْنُ الْعَدْلُ وَالْحُرُّ عَلَى
ثُمَّ اقْتَرَاعُ أَوْ تَرَاضِي نَاسِهِ
وَعَجْزِ الْأُنْثَى وَغَيْرُ جَائِزِ
صَلَاتِهِ وَاجِدَّةً وَقَرَّبِ
وَرَاءُهَا الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْخُنْثَى
فَقُرْعَةً وَبِالتَّرَاضِي وَالثَّقَى
سِوَى النِّسَاءِ فَتُحْيَتْ لِلرَّجُلِ
وَرُكْنُهَا الثَّيَّةُ وَالتَّكْبِيرُ
قُلْتُ وَلَا يُتَابِعُ الْإِمَامَا
فِيهِ عَلَى الْأَصَحِّ وَالسَّلَامُ
وَسُورَةُ الْحَمْدِ عَقِيبَ الْأَوَّلَةِ
وَأَنْ يُصَلِّيَ فِي عَقِيبِ الثَّانِيَةِ
دُعَاؤُهُ لِلْمَيِّتِ وَالْخِتَامُ
وَيُسْتَحَبُّ رَفْعُهُ الْيَدَيْنِ فِي
وَلَوْ بِلَيْلٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ
وَكَبَّرَ الْمَسْبُوقُ حَيْثُ أَدْرَكَ

وَبِاخْتِلَاجِ سِقْطِنَا يُصَلِّي
وَحَيْثُ مَيِّتُنَا بِغَيْرِ اخْتِلَاطٍ
فِي الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةُ الْمُهْتَدِي
الْأَبُ ثُمَّ الْإِبْنُ وَاعْلُ وَانْزِلِ
مُرْتَبًا بِالْإِزْثِ ثُمَّ الرَّجِمِ
أَفْقَهُ مِنْهُ وَالرَّقِيقِ فُضْلًا
وَمَوْقِفُ الْإِمَامِ عِنْدَ رَأْسِهِ
تَقْدِيمٌ وَجَازٌ لِلْجَنَائِزِ
مِنَ الْإِمَامِ رَجُلًا ثُمَّ الصَّبِي
وَحَيْثُ كُلُّ ذَكَرًا وَأُنْثَى
وَنَحْوِهِ وَلَا يُنْخَى الْأَسْبَقَا
قُلْتُ وَلِلصَّبِيِّ أَوْ لِلْمُشْكِكِ
بِأَرْبَعٍ وَالْخُمْسُ لَا تُضَيَّرُ
فِي زَائِدٍ وَانْتِظَرِ السَّلَامَا
عَلَيْكُمْ بِمِيمِهِ الثَّمَامُ
قُلْتُ وَلَيْسَتْ بَعْدَ غَيْرِ مُبْطَلَةٍ
عَلَى الرَّسُولِ وَعَقِيبَ الثَّالِيَةِ
فِي حَقِّ غَيْرِ الْعَاجِزِ الْقِيَامُ
تَكْبِيرُهُ كَلًّا وَإِنْ يَفْرَا خَفِي
عَادَ وَيَدْعُو لِأُولَى الْإِيمَانِ
وَلَا يَتِمُّ الْحَمْدُ لِكِنْ تَرَكَ

إِنْ كَبُرَ الْإِمَامُ وَلَيْسَتْ بَعْدَهُ فِي
إِنْ لَمْ يَكُنْ عُدْرٌ بِتَكْبِيرٍ فَقَطْ
وَبِالنِّسَاءِ مَعَ رَجُلٍ مَا اكْتَفِيَا
عَلَيْهِ لَا ذِي غَيْبَةٍ فِي الْبَلَدِ
مُمَيِّزًا إِذَا مَاتَ قُلْتُ وَالْأَصَحُّ
وَبَعْدَهَا يُذْفَنُ وَالْأَقْلُ مَا
وَقَامَةً وَيَسْطَةُ تَغْتَدِلُ
وَضَعِ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِ وَيُحَلِّ
رِفْقًا إِلَى الْقَبْرِ وَلَيْسَ يُدْخَلُ
زَوْجٌ فَمَحْرَمٌ فَعَبْدٌ مَنْ تُطْمِ
فَالْأَجْنَبِيُّ مُضْجِعًا لِلْأَيْمَنِ
وَوَجْهُهُ إِلَى ثَرَابٍ وَسَدَا
وَسَدَدَتْ فُرْجَائُهُ وَطَيَّنَا
ثُمَّ يُهَالُ بِالْمَسَاجِي الثُّرْبُ
وَالزَّفْعُ وَلَوْ بِحَجَرٍ وَبِالْحَصَى
وَلِيُخْتَرَمَ كَهْوٌ وَفِي التَّسْطِيحِ
وَجُمِعًا لِحَاجَةٍ وَأُنْثِيَ
بِحَاجِزِ الثُّرْبِ وَقَدَّمَ أَفْضَلَ
أَيُّ كَوْنِهِ تُرْبًا كَذَا إِنْ يُذْفَنُ
قُلْتُ وَلَا مُكَفَّنَ الْحَرِيرِ
فِي الْأَرْضِ وَالثُّوبُ اللَّذِينَ عُصِبَا

ذَلِكَ نَعَمْ تَبْطُلُ بِالتَّخْلُفِ
وَالْفَرْضُ فِيهَا بِمُمَيِّزٍ سَقَطَ
وَمَنْ يَغِيبُ وَالذَّفِينُ صُلْيَا
وَلَا عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ أَحْمَدٍ
مِنْ يَوْمِ مَوْتِهِ لِفَرْضِهَا صَلَاحُ
يَخْرُسُ مِنْ وَخْشٍ وَرِيحًا كَتَمَا
أَكْمَلُ وَاللَّحْدُ بِصُلْبٍ أَفْضَلُ
رَأْسٌ بِمَوْجِرٍ وَمَنْ ثَمَّ يُسَلِّ
وَلَوْ لِأُنْثَى الْقَبْرِ إِلَّا رَجُلٌ
فَمَنْ خُصِي فَعَصَبٌ قَدُّو رَحِمَ
إِنْ يَغْجَزُ الْوَاحِدُ وَثَرَا يُعَيْنُ
أَوْ لِبْنَةٍ وَقَشْحٌ لَحْدٍ نُضْدَا
وَلِلرَّضَى حَتًّا ثَلَاثًا مَنْ ذَنَّا
وَرَشُّ مَاءٍ بَعْدَ مُسْتَحَبِّ
شِبْرًا وَلَا طِينَ وَلَا مُجَصَّصَا
فَضْلٌ عَلَى التَّسْنِيمِ فِي الصَّحِيحِ
وَرَجُلٌ حَيْثُ اشْتَدَّادٌ حَتًّا
إِلَى جِدَارِ اللَّحْدِ وَانْبَشَ لِلْيَلَا
بِغَيْرِ غَسَلٍ لَا بِغَيْرِ كَفْنٍ
نَعَمْ يَجُوزُ التَّنْبِشُ لِلْمَقْبُورِ
قُلْتُ كَذَا بِالْعُمِّ ٢٢ إِلِ طَلِبَا

وَجَازَ أَنْ يَبْكُوهُ وَالتَّدْبُ امْتَنَعَ
وَعَزَّ تَدْبًا وَعَلَى الصَّبْرِ اِحْمِلًا
وَالْمُصَابِ وَثَلَاثَةٌ تُمَدُّ
وَالْكَافِرُونَ بِالقَرِيبِ مُؤْمِنًا
وَالْتَّدْبُ لِغَيْرِ أَهْلِ أَنْ يُضْلِحُوا
وَلَمْ يُعَذِّبْ بِبِنْيَاحِ أَهْلِهِ

بَابُ الزَّكَاةِ

فِي دُونِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ إِبِلَ
أَوْ كُلِّ خَمْسِ سَوِيٍّ ضَانٍ
كَوَاجِبٍ فِي غَنَمٍ أَيْ دُو سَنَةٍ
صَحَّ وَلَوْ عَنْ إِبِلٍ مِرَاضٍ
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ حَقٌّ أَوْ وَلَدٌ
وَفِي ثَلَاثِينَ وَسِتِّ بُذِلَتْ
سِتٌّ وَأَزْبَعُونَ حِقَّةً مَعَهُ
سِتٌّ وَسَبْعُونَ لَهَا ثِنْتَانِ
فِي الْفَرْدِ وَالتَّسْعِينَ حَقَّتَانِ
عِشْرُونَ مَعَ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْمِائَةِ
وَبَعْدَ تِسْعٍ ثُمَّ كُلُّ عَشْرِ
يَنْتُ لَبُونِ كُلِّ أَزْبَعَيْنَا
فِي مِائَتَيْنِ مَا تَجِدُهُ حَاصِلًا

إِبِلٌ إِذَا عَنْ خَمْسَةٍ لَمْ تَسْتَقِلْ
أَوْ مَعَزُ ثُمَّ لَهُ عَامَانِ
أَوْ سَنَتَيْنِ وَسَنَاتَيْنِ بَيْنَهُ
فِي نِصْفِ خَمْسِينَ ابْنَةُ الْمَخَاضِ
لَبُونَةٌ إِذَا سَلِيمَةٌ فَقَدْ
يَنْتُ لَبُونِ سَنَتَيْنِ اسْتَكْمَلَتْ
إِخْدَى وَسِتُّونَ عَلَيْهَا جَذَعُهُ
ثُمَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا عَامَانِ
وَالْحِقَّةُ الْحَقِيقَةُ الْغِشْيَانِ
فِيهَا ثَلَاثُ لَبُونٍ مُجَزَّةٍ
مُعَيَّرٌ وَاجِبٌ هَذَا الْقَدْرِ
وَحِقَّةٌ فِي كُلِّ مَا خَمْسِيْنَا
يَأْخُذُ بِإِخْدَى الْحِسْبَتَيْنِ كَامِلًا

لَا يَجُزُّ لِيُضْفِيَهِ وَنُضْفِيهِ
وَعِنْدَ فَقْدِهِ بِكُلِّ حَصْلًا
عَنِ الْبَنَاتِ لِلْبُيُونِ أَوْ عَلَى
لَا الْعَكْسُ وَالْوَاوُجْدُ بَغْضَ كُلِّ
مَا شَاءَ مِنْهُمَا وَمَهُمَا وَجَدَا
فَإِنْ يَفْقَعُ فِي أَخَذِ سَاعِيهَا الْخَطَا
وَقَائِدُ وَاجِبِهِ يُخَيِّرُ
أَوْ مَعَ أَخَذِ الْجَبْرِ مَرَّةً عَلَا
أَوْ جَاوَزَ الْجَذْعَةَ أَوْ رَقَى إِلَى
جُبْرَانٍ قُلْتُ إِنْ رَقَى عَنْ جَذْعَةَ
وَقَائِدُ وَمَنْ بِجُبْرَانٍ فَقَطِ
وَجَبْرُ إِخْدَى دَرَجٍ شَاتَانِ
بِخَيْرَةِ الدَّفَاعِ لَا التُّوعَيْنِ
وَمَا إِذَا كَانَ الَّذِي قَدْ أُعْطِيَ
وَفِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْأُبْقَارِ لَهُ
وَقُلْ مَنْ يَجْعَلُ يَضْفًا سِيئَةً
أَيُّ ذَاتِ ثِنْتَيْنِ مِنَ السَّنِيئَةِ
بِكُلِّ عَشْرٍ ثُمَّ عَشْرُونَ جُعِلَ
وَفِي شَيْءٍ أَزْبَعِينَ وَاحِدَةً
مَعَ مِائَةِ شَاتَانِ بَلْ عَنْ إِخْدَى
ثُمَّ لِكُلِّ مِائَةِ شَاءَ وَلَنْ

لَا أَجْلُ تَشْقِيصٍ خِلَافَ ضِعْفِهِ
مَا شَاءَ مِنْ كِلَيْهِمَا أَوْ تَزَلَا
عَنِ الْحَقَاقِ مَعَ جَبْرِ كَمَلَا
أَوْ بَغْضَ صِنْفٍ يَجْعَلْنَ لِلْأَضْلِ
بِذَيْنِ عَيْنِ لِلضُّفُوفِ الْأَجْوَدَا
يَجْبُرُ يَنْقُدُ أَوْ بِشَقِصٍ أَغْبَطَا
بَيْنَ التُّزُولِ مَرَّةً وَيُجْبَرُ
لَا لِمَرِيضٍ أَوْ مَعِيْبٍ إِلَّا
بِنْتِ لُبُونٍ وَلَهَا ابْنُهَا فَلَا
لِيَأْخُذَ الْجُبْرَانُ قَالَتُنَّ مَعَهُ
يَقْنَعُ فَاثْنَتَيْنِ يَغْلُو أَوْ هَبْطُ
أَوْ فِضَّةً فِي الْوَزْنِ عَشْرَتَانِ
خِلَافَ مَا لَوْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ
جُبْرَانُهَا مَالِكُهَا وَرَضِيَا
رَكَّى تَبِيعَ سَنَةً مُكْمَلَةً
وَأَزْبَعِينَ بَقَرًا مُسِنَّةً
وَعَبِيرٍ الْوَاجِبِ مِنْ سِتْنِيَا
مَعَ مِائَةِ كِمَائَتَيْنِ إِيْلَ
لَكِنْ بِعِشْرِينَ وَشَاءَ زَائِدَةً
وَمِائَتَيْنِ شَاءَ ثَلَاثَا أَدَى
يَأْخُذُ مَا بِعَيْنٍ بَيْعٍ أَفْثَرْنَ

وَمَنْ لَهُ الْكَامِلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ
بِقَدْرِ مَا يَلْقَاهُ مَغُهُ حَاصِلًا
مِنْ مَعَزٍ وَعَكْسُهُ سَيِّانٍ
وَعَشْرَ ضَانٍ أَيْةً مَا جَوَزَ
وَالرُّبْعَ مِنْ ضَانِيَةٍ فَجَائِزَةٌ
وَزَكَ فِي عَشْرِينَ مِثْقَالًا ذَهَبٍ
زَادَ وَلَوْ مِنْ مَعْدِنٍ وَإِنْ طَمَا
وَلَوْ بِقَضْدِ الْأَجْرِ مِنْ مُسْتَعْمَلٍ
بِهِ كَمَكْسُورٍ نَوَى إِضْلَاحَهُ
بِالنَّارِ أَوْ يَفْرُضُ كُلاًّ أَكْثَرًا
وَمَا يَضْرِبُ جَاهِلِيٍّ وَجَدَا
خَمْسَ وَفِي جِنْسٍ مِنَ الْمُفْتَاتِ
وَزَائِدٍ جَفٍّ وَعَنْ غَيْرِ نُقْيِ
عَشْرٌ وَإِنْ سَقَاهُ حَتَّى غَضَبَا
فَنِصْفُهُ وَالسَّقْيُ لِلْمَذْكُورِ
وَالْحَالُ مَهْمَا أَشْكَلَتْ فَسَوْ
أَهْلُ الشَّهَادَاتِ لِكُلِّ الشَّجَرِ
الثَّمَرِ الْجَافِ وَتَقْبَلُ ذَلِكَ
وَيَعْدُ أَنْ يَضْمَنَهُ لَوْ يَثْلِفُهُ
وَلَمْ يُقْصَرْ فَضْمَانُهُ انْتَفَى
أَوْ غَلَطًا يُمَكِّنُ صَدَقَتَهُ

وَلَا الْمَرِيضَ وَالصَّغِيرَ وَالذَّكَرَ
وَمَا لَهُ أَنْ يَخْتَلِفَ فَالْكَامِلُ
مُرَاعِيًا قِيمَتَهُ لِلضَّانِ
فَفِي ثَلَاثِ عَشْرَاتٍ مَعَزٍ
إِنْ عَدَلَتْ نِصْفَ وَرُبْعِ الْمَاعِزَةِ
فِي عَكْسٍ مَا قُلْنَا عَكْسُهُ وَجَبَ
وِمَائَتِي دِرْهَمٍ ثَقِيرَةٌ وَمَا
بِرُبْعِ عَشْرِ دُونَ جَائِزِ الْحُلِيِّ
أَوْ لَمْ يُرْذِ تَحْرِيمًا أَوْ إِبَاحَةً
وَلَا خِتْلَاطٍ وَاشْتِبَاهٍ حَرَرًا
أَوْ امْتِحَانٍ الْمَاءِ فِيهِ اغْتَمَدَا
فِي مَوْضِعٍ أَخْيَاهُ أَوْ مَوَاتٍ
حَالِ اخْتِيَارِ خُمُسَةٍ مِنْ أَوْسَقٍ
أَوْ لَمْ يَجِفْ عَادَةً فَرَطَبَا
بِالنُّضْحِ وَالْدُّوْلَابِ وَالنَّاعُورِ
بِذَيْنِ قَسَطٍ باغْتِبَارِ الثُّشُورِ
وَعِنْدَنَا يُنْدَبُ خَرْصُ الثَّمَرِ
فَإِنْ يُضْمَنُ بِالصَّرِيحِ الْمَالِكَا
فَنَافِذُ فِي كُلِّهِ تَصَرُّفُهُ
يَضْمَنُهُ مُجَفَّقًا أَوْ تَلِيقًا
وَإِنْ بِخَافِي السَّبَبِ ادَّعَاهُ

لَا حَيْفَهُ وَالتَّزْكُ إِنَّ ضَرَّ الشَّجَرِ
وَسَلَّمَ الْعَشَرَ وَلَا لَزُومًا
يَمْلِكُ بِالتَّعَاوُضِ الْمُرَادِ
وَالرَّيْعَ مَا لَمْ يَنْوِ بَعْدَ الْإِقْتِنَا
مِنْ تَقْدِيرِ رَأْسِ الْمَالِ وَانْحِ الْعَالِبَا
وَحَيْثُ تَقْدَانِ سَوَاءٌ مِمَّا
ثُمَّ مِنَ الْأَنْفَعِ لِلَّذِي اسْتَحَقَّ
فِي كُلِّ تَغْوِيضٍ تَعَاطَاهُ وَفِي
يَصَابُهُ أَوْ سَابِقًا مِنْ ذَيْنِ
وَالْعَشْرُ لَمْ يَمْنَعْ زَكَاةَ الْمَشْجَرِ
وَلَا انْعِقَادِ الْحَوْلِ فِيمَا عَشْرًا
وَيَلْزَمُ الْمَالِكُ فِي الْمَضَارَبَةِ
مِنْ رِيحِهَا قُلْتُ يُوجَّهَا
لِمُسْلِمٍ إِنْ كَانَ حُرَّ الْكُلِّ
وَوُفِّقَتْ فِي مَالٍ ذِي ارْتِدَادٍ
وَالزُّهُو فِي الثَّمَارِ وَالْحُصُولِ
فِي غَيْرِهَا فَلِنْ يَبِغْ وَرَدًا
قُلْتُ وَلَوْ رُدَّ عَلَى التَّاجِرِ مَا
وَإِنْ تَجِبَ عَلَى الَّذِي اشْتَرَاهَا
عَلَيْهِ إِلَّا عَقِبَ الْإِخْرَاجِ
بِحَوْلٍ أَضَلَّ لَا إِنْ الرِّبْحَ تَرَكَ

أَوْ لَمْ يَحِفَّ فَلَهُ قَطْعُ الثَّمَرِ
فِي غَيْرِ مَا قُلْنَاهُ إِلَّا فِيمَا
لِلْإِتِّجَارِ لَا بِالِاضْطِْيَادِ
فَفِيهِ رُبْعُ عَشْرِ قِيمَةٍ هُنَا
إِنْ كَانَ لِلْعَيْنِ بَعْرُضٍ كَسَبَا
تَرَى بِهِ نَصَابَهُ قَدْ تَمَّا
وَلَوْ بَلَا تَجْدِيدٍ قَضِيهًا اتَّفَقَ
عَيْنِ تَزْكِي غَلَّبُوا فِيهَا الْوَفَى
فِي حَوْلِهِ ثُمَّ زَكَاةُ الْعَيْنِ
فِي الْأَرْضِ وَالْأَشْجَارِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَالْحَوْلُ مِنْ وَقْتِ الْجِدَادِ اغْتِيْرَا
زَكَاةُ كُلِّ الْمَالِ لَكِنْ حَاسَبَهُ
هَذَا إِذَا مِنْ غَيْرِهِ أَخْرَجَهَا
أَوْ بَغْضِهِ مُعَيَّنٍ لَا الْحَمْلِ
كَمُلْكِهِ فِي الْبَحْبِ بِاشْتِدَادِ
فِي مَغْدِنٍ وَالْكَنْزِ وَالْحَوْلِ
بِالْعَيْنِ أَوْ يُتَلَّ فَحَوْلًا يَبْدَا
بَاعَ بَعْرُضٍ مَشْجَرٍ لَتَمَّمَا
فَمَالَهُ يَسْرُدُهُ إِنْكَرَاهَا
وَوَجَبَتْ لِلرِّيحِ وَالنَّجَاجِ
مِمَّا بِهِ تَغْوِيْمُهُ وَإِنْ هَلَكَ

فَزَعِ بَعِشْرِينَ اشْتَرَى مَتَاعًا
بِأَرْبَعِينَ وَاشْتَرَى بِكُلِّهِ
بِمِائَةِ زَكَاةٍ إِذَا خَمْسِينَ
ثُمَّ لِحَوْلِ الزَّبْحِ أَغْنَى ثَانِيَةً
وَتَقْدَهُ يَضُمُّهُ لِمَا بِهِ
وَبِالنَّصَابِ عَيْنُهُ التَّمَامِ
وَيَكْرَهُونَ الْبَيْعَ فِي الْمَشْرُوطِ
وَلِلتَّجَارَاتِ الْأَخِيرُ دُونَ مَا
وَبَذَهُ حَوْلَهَا مِنَ الشَّرَى بِلَا
إِنْ قُطِعَا فِي الْقَوْتِ عَابًا أَيْ أَقْلَ
فِي مَعْدِنٍ وَالسَّلْتُ جِنْسٌ وَالْعَلَسُ
وَالْحَلْطُ فِي جَمِيعِ حَوْلٍ وَلَذَا
أَوْ لَا لِأَهْلِ لِلزَّكَاةِ وَسَوَى
يَجْعَلُ مِلْكًا لِلْمُخَالِطِينَ
إِنْ كَانَ مِنْ جِنْسٍ كَمَالٍ مُفْرَدٍ
وَمُسْرَحٍ تُجْمَعُ فِيهِ جَمْعًا
وَالْمَخْلَبُ الْمَكَانُ وَالْفُحَيْلُ
وَيَنْدِرُ الْحُبُوبِ وَالتَّمَارِ
وَمَوْضِعِ الْحِفْظِ وَذَكَانٍ رَجَعَ
عَلَى الَّذِي خَالَطَهُ بِحَصَّتِهِ
قُلْتُ وَذَا فِي خُلْطَةِ الْجَوَارِ إِذْ

وَبَعْدَ سِتَّةِ شُهُورٍ بَاعَا
عَرْضًا وَبَاعَ الْعَرْضُ بَعْدَ حَوْلِهِ
ثُمَّ لِحَوْلِ رِبْحِهِ عِشْرِينَ
زَكَاةٍ ثَلَاثَ الْعَشَرَاتِ الْبَاقِيَةِ
تَاجَرَ فِي الْحَوْلِ وَفِي نَصَابِهِ
فِي مَا سِوَى الْمَتَجَرِّ كُلِّ الْعَامِ
فِيهِ بَقَاءُ الْعَيْنِ لِلْسُقُوطِ
قَدْ نَضَّ نَاقِضًا كَمَا تَقْدَمَا
نِصَابٍ تَقْدٍ وَيَنْوَعُ كَمَلًا
وَإِنْ بَغِيرِ الْعُذْرِ لَمْ يَقْطَعْ عَمَلُ
بُرٍّ بِهِ كَمَلُ بُرٍّ وَانْعَكَسَ
زَهُوُ التَّمَارِ فِي نِصَابٍ قَصِيدًا
خَلِطَ شَيْعٍ أَوْ تَجَاوَرَ هُوَ
وَمِلْكُ مَنْ قَدْ خَالَطَا هَذَيْنِ
بِلَا اخْتِلَافٍ مَشْرَعٍ أَيْ مَوْزِدٍ
ثُمَّ تُسَاقُ بَعْدَ ذَا وَالْمَرْعَى
وَمَنْ رَعَاهَا وَمُرَاجِ اللَّيْلِ
وَحَافِظُ هُنَا وَفِي اتِّجَارِ
خَلِيطُ الْوَاجِبُ مِنْهُ يُنْتَزَعُ
وَالْعَوْدُ فِي مُقَوِّمٍ بِقِيَمَتِهِ
مَعَ الشَّيْءِ إِنْ يَكُنْ مَا قَدْ أَخِذَ

وَالْقَوْلُ لِلْعَارِمِ إِنْ تَنَازَعَا
بِحِصَّةِ الْوَاجِبِ لَا مَا أَخِذَا
فَحِصَّةُ الْمَأْخُوذِ دُونَ الْوَاجِبِ
وَالْمَالِكِي لِلْسَّخَالِ الْكُبْرَى
مُحَرَّمٌ وَعَنْهُ وَهَذَا الْعَدَدَا
نَفْسِكَ شَاءَ عِنْدَ حَوْلٍ أَوْ لَا
عَلَيْهِ يَصِفُ الشَّاءَ يَسْتَمِرُّ
وَذَاكَ كُلُّ صَفَرٍ أَيْ أَوَّلُهُ
بِعَشْرَةٍ كَذَا فَعِنْدَكَ اسْتَقَرَّ
مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الرُّنْعِ مِنْ مُسِنَّةٍ
عِنْدَ تَمَامِ حَوْلِهِ لِلأَبَدِ
عَشْرٍ عَلَى مَا قَدْ ذَكَرْنَا فَاضْرِفِ
أَزْبَعَةً وَأَزْبَعًا مِنْ غَنَمٍ
فِي كُلِّ حَوْلٍ بَعْدَ حَوْلٍ مُبْتَدَأٍ
لِلثَّانِ لِأَزْمِ عَلَى الدَّوَامِ
رَكَاةُ أَثَمَارٍ تَخِيلُ تَوَقَّفُ
تَبْخُورٍ نَصَابٍ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا
مَاشِيَةً جَمِيعَ حَوْلٍ قَتْفِي
حَوْلًا بِمِلْكٍ وَارِثٍ وَمَا عَلِمَ
تَغْلِفُ قَدْرًا لَوْ نُفِي لَانْضَرَّتْ
وَاشْتَرَطَ اخْتِيَارُ مِلْكٍ عَيْنِ

مِنْ جَنْسِهِ مِنْهُ فَلَا تَرَاجَعَا
لَوْ ظَلَمَ السَّاعِي يَقْطَعُ عَادَا
وَإِنْ يَكُنْ عَنِ اجْتِهَادِ الطَّلِبِ
كَالْحَنْفِي قِيمَةً تَحْرَى
فَلَوْ مَلَكَتْ أَزْبَعِينَ مُبْتَدَأًا
عُرَّةً تَالِيَةً فَوَاجِبٌ عَلَى
وَالنِّصْفُ فِيمَا بَعْدَهُ وَعَنْهُ
عِنْدَ تَمَامِ كُلِّ حَوْلٍ هُوَ لَهُ
وَحَيْثُمَا تَخْلُطُ ثَلَاثِينَ بَقَرًا
فِي السَّنَةِ الْأُولَى تَبِيعَ وَالَّتِي
وَعِنْدَ عَمْرِ وَزُبُعَهَا لَمْ يَزِدْ
وَلَوْ خَلَطَتْ إِبِلًا عَشْرِينَ فِي
عِنْدَ تَمَامِ حَوْلِكَ الْمُقَدَّمِ
وَتَلْتَنِي بِنْتٍ مَخَاضٍ أَبَدًا
وَتَلْتَنَاهَا آخِرَ كُلِّ عَامٍ
كَمِلْكٍ وَاحِدٍ كَذَا وَتُضَرَفُ
عَلَى جَمَاعَةٍ مُعَيَّنِينَ لَا
وَشَرِطَتْ إِسَامَةَ الْمَالِكِ فِي
وُجُوبِهَا فِي سَائِمَاتٍ تَسْتَتِمُ
وَلَا دُيُونِ الْحَيَوَانِ وَالَّتِي
كَالْعَامِلَاتِ وَلُزُومِ الدِّينِ

قَدْ غَنِمْتَ إِنْ تَكُ صِنْفًا زَكَوِي
وَجَعَلُ مَالِ زَكَوِي أَضْحِيَّةَ
وَتَذْرُءَ تَصَدَّقَا بِهِ مَنَعُ
وَقَدِمْتَ فِي التَّرَكَّاتِ التَّزْكِيَّةِ
وَبِالْجَفَافِ وَحُضُورِ الْمَالِ
وَالْعُضْبِ وَالْحُلُولِ وَالتَّقَرُّرِ
شَرْطٌ لِإِجَابِ الضَّمَانِ وَالْأَدَا
تَجَوُّزُ وَهُوَ ضَامِنٌ وَمَا تَلَفَ
وَالْمُسْتَحِقُّونَ الزَّكَاةَ شُرَكَاءُ
وَقَدْرُ قِيَمَةِ لِعَنِيْرِ الْجَنَسِ
فَقَدَرُهَا بَيْعًا وَرَهْنًا بَطْلًا
وَقَدَرُهَا يُخْرِجُ مِنْ رَهْنٍ إِذَا
وَالْحَوْلُ لَوْ كَرَّرَ فِي نَصَابٍ
وَلَيْتُو بِالْقَلْبِ الزَّكَاةَ أَوْ نَوَى
أَوْ الْوَكِيلُ الْأَهْلَ مَهْمَا يَفْعَلِ
عَنْ غَيْرِ ذِي التَّكْلِيفِ وَالسُّلْطَانِ عَنْ
وَهُوَ وَمَنْ وَكَّلَ يَذْفَعَانِ
وَهُوَ الْأَحَبُّ إِنْ يَكُنْ عَدْلًا وَلَوْ
لِحَاضِرٍ يَحْسَبُ لَا إِنْ عَيْنَا
بَلَى وَإِقْعُ تَصَدَّقَا إِلَّا إِذَا
أَوْ أَنْ يَقْعَ عَنْ آخِرٍ وَوَقَعَا

عَلَى نَصَابٍ دُونَ خُمْسٍ تَحْتَوِي
أَوْ بَغْضِيهِ قَبْلَ وَجُوبِ التَّزْكِيَّةِ
وَالَّذِينَ لَا يَمْنَعُ كَيْفَمَا وَقَعَ
عَنْ ذَا وَإِمَكَانُ الْأَدَا بِالتَّثْقِيَّةِ
وَأَخِذِ وَغُودِ ذِي الضُّلَالِ
فِي الْأَجْرِ لَا الصَّدَاقِ لِنَلْشَطْرِ
وَنُظَرَةُ الْجَارِ وَغَيْرِ الْبُعْدَا
مِنْ قَبْلِهِ لَا الْوَقْصُ قِسْطُهُ حَذَفَ
بِوَاجِبٍ مِنْ جَنْسِهِ مَنْ مَلَكَ
وَذَا كَشَاةٍ فِي جَمَالِ خُمْسٍ
قُلْتُ وَلَوْ مَالٌ بِجَارَةٍ فَلَا
سِوَاهُ لَمْ يَمْلِكْ بِلَا إِبْدَالِ ذَا
فَقَطُ فَلَا تَكْرَارَ فِي الْإِجَابِ
صَدَقَةٌ فَرَضًا لِمَالِهِ هُوَ
لَهُ الْمُوَكَّلُ اثْرُ عَنِّي وَالْوَلِيُّ
مُتَمَنِّعٌ وَسَبْقُهَا كَمَا اقْتَرَنَ
لِلْمُسْتَحِقِّ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ
أَخْرَجَ مُطْلَقًا قَلِيلَ غَائِبٍ أَوْ
وَلَمْ يَعْدَلْ لَوْ تَأَلَّفَا تَبَيَّنَا
صَرَخَ إِذْ ذَاكَ بِأَنْ يَسْتَنْقِذَا
وَأَنْدَبَ بِأَنْ يُعْلِمَ شَهْرًا مَنْ سَعَى

فِيهِ وَأَوَّلُ الشُّهُورِ أَوَّلَى
فِي ضَيْقِ مَرْتٍ بِهِ وَيُذْعَى
وَلِي عَلَى غَيْرِ نَبِيٍّ أَوْ مَلِكٍ
وَهُمْ بَنُو مُطَلِبٍ وَمَاشِمٍ
وَعَبْرُهُ مَا لَمْ يَجِيءَ خُطَابَا
حَوْلٍ وَلَوْ قَبْلَ النَّصَابِ الْمُسْتَجِدِّ
فِي مِائَةٍ ثُمَّ نَصَابُ تَيْنٍ
يُجْزَى مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ الصُّومِ
وُجُوبُهُ وَهُوَ كَمَا لَوْ وَجِدَا
وَالْمُسْتَحِقُّ لَمْ يَسَلْ قَبْضًا لَهُ
مِنْ مَالِهِ حَيْثُ بِلَا سُؤَالٍ
يَأْخُذُ أَوْ قَرُطٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْمُسْتَحِقُّ عَلِيمَ التَّغْفِيلِ
لِلْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ ثُمَّ اسْتَكْمَلَا
وَلَوْ غَدَتْ بِنْتَ لُبُونٍ يَنْتَرِدُ
عَنْهُ بِلَا زِيَادَةٍ مُتَّفَعِلَةً
يَثْلَفُ يَوْمَ قَبْضِهِ مُقْوَمًا
فِيهِ وَلَوْ كَانَ الْإِمَامُ الدَّافِعَا
إِذْنَا جَدِيدًا مِنْ دَوِي الْأَمْوَالِ
مَاشِيَةً إِنْ قَبْلَ حَوْلٍ يَثْلَفُ

لَاخِذَهَا مِمَّا شَرَطْنَا الْحَوْلَا
وَلِلْمَوَاشِي الْعَدُّ قُرْبَ الْمَرْعَى
بِلَا صَلَاةٍ فَهِيَ لَا تَخْسُنُ لَكَ
بَلْ تَبَعًا كَالِهِ الْأَكَارِمِ
قُلْتُ السَّلَامُ مِثْلُهَا اسْتَحْبَابَا
وَمَا يُعَجَّلُ يُجْزَى إِنْ انْعَقَدَ
كَمَالِ الْإِتْجَارِ أَوْ شَاتَيْنِ
بِمَا تُتَجَنُّ وَلِفِطْرِ الْقَوْمِ
إِنْ وَجِدَتْ شُرُوطُ الْإِجْرَاءِ لَدَا
لَا تَأْلِفُ عِنْدَ الْإِمَامِ قَبْلَهُ
وَالطِّفْلُ لَمْ يَخْتَجْ وَعُزْمُ الْوَالِي
أَوْ دُونَ حَاجَةٍ مِنَ الْأَطْفَالِ
وَحَيْثُ لَا يُجْزَى مَا قِيلَا
كَمَا إِذَا بِنْتَ مَخَاضٍ عَجَلَا
ضِغْفَ ثَمَانِي عَشْرَةَ بِمَا تَلِدُ
وَلَوْ هُوَ الْمُثْلَفُ مَا لَا عَجَلَهُ
وَأَرَشُ نَقْصٍ فِيهِ أَوْ قِيَمَةٌ مَا
وَمُرٌّ بِتَجْدِيدِ الزَّكَاةِ الرَّاجِعَا
وَلَيْسَ بِالْمُخْتِاجِ فِيهِ الْوَالِي
وَإِنْ بِهِ ثُمَّ النَّصَابُ لَيْسَ فِي

فَضْلٌ فِي الْفِطْرَةِ

وَيَغْرُوبِ شَمْسِ لَيْلِ الْفِطْرِ
أَذَاؤُهُ قَبْلَ غُرُوبِ فِطْرِهِ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ يَمُوتُ وَفْتَهُ
وَالْعَبْدُ أَبَقَا وَمَقْطُوعِ النَّبَا
وَلَا كُمُسْتَوْلَدَةٍ لِلْأَضَلِ
قُلْتُ قَرِيبَ أَزْبَحِ جَفَانِ
أَوْ بَغْضَهَا الْمَوْجُودُ مَهْمَا يَفْضُلُ
وَدَيْنِهِ وَقُوتِ مَنْ مَوْنَتَهُ
وَالْقِسْطُ لِلْبَغْضِ وَإِنْ هَايَا دَفَعَ
غَالِبَ قُوتِ بَلَدِ الَّذِي الْأَدَا
مَعَشَرًا أَوْ أَقْطَا أَوْ جُبْنَا
قُلْتُ وَلَا الْقِيَمَةَ وَالْدَقِيقَا
أَوْ مِنْ أَجَلٍ مِنْهُ لَا تَقْوَمَا
وَالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ فَاقَ الثَّمَرَا
قُلْتُ الْجَوْنِي بَدَا بِالثَّمَرِ
وَلِنْ يَضِيقُ مَالٌ بَدَا بِنَفْسِهِ
ثُمَّ يَمَنْ قَدَمَهُ فِي الثَّقَفَةِ
وَدُونَ إِذِنْ رَوْجَهَا إِنْ تَبَدَّلِ
وَهِيَ عَلَى الْمُغْسِرِ لَيْسَتْ تَسْتَقِرْ
وَتَلْزَمُ الْحُرَّةَ غَيْرَ الْمُعْدِمَةِ

حَتْمٌ عَلَى مُبْعَضٍ أَوْ جُزْ
وَقَبْلَ أَنْ صَلَّى كَمَالُ أَجْرِهِ
كَوَلَدٍ مِنْ قَبْلِهِ رُزْقَتَهُ
وَالْبَايِنِ الْحَامِلِ لَا عِزِّ الْأَبَا
خَمْسَةَ أَزْطَالٍ وَثَلَاثَ رِطْلٍ
عَلَى اغْتِدَالِ كَفِّي الْإِنْسَانِ
عَنْ قُوتِهِ وَخَادِمٍ وَمَنْزِلِ
يَحْمِلُ يَوْمَ عِيدِهِ وَلَيْلَتَهُ
دُوْنُوتِهِ وَقَتِ وَجُوبَهَا تَقَعُ
عَنْهُ لَدَى وَجُوبِهِ لَا أَبَدَا
أَوْ لَبَنًا لَا مَضْلَهُ وَالسُّمْنَا
وَالْخُبْزَ وَالْمَعِيبَ وَالسُّوَيْقَا
بَلِ افْتِيَاتَا لَا لِقَرْدٍ مِنْهُمَا
وَالثَّمَرُ أَعْلَى مِنْ زَيْبٍ قَدَرَا
قَبْلَ الشَّعِيرِ وَكَذَا فِي الْبَحْرِ
فِي أَحْسَنِ الْوَجْهَيْنِ ثُمَّ عِزِّهِ
ثُمَّ يَمَنْ شَاءَ يَنْفَعِرُ تَفْرِقَهُ
فِطْرَتَهَا يَجُوزُ لِلتَّحْمُلِ
لِلنَّفْسِ وَالْعِزِّ وَكُلِّ مَنْ ذَكَرَ
أَغْسَرَ رَوْجَهَا وَسَيَدَ الْأَمَةِ

وَيَبِيعَ جُزْءَ عَبْدِهِ لِفَطْرَتِهِ إِنَّ كَانَ لَا يَخْتِاجُهُ لِحَدَمَتِهِ
قُلْتُ وَلَوْ كَانَ تَفِيسًا يُؤْلَفُ فَفِيهِ بَحْثٌ فِي الظَّهَارِ يُعْرَفُ

بَابُ الصَّيَامِ

يَثْبُتُ شَهْرُ رَمَضَانَ بِأَحَدٍ
أَوْ رُؤْيَا الْعَدَلِ هِلَالِ الشَّهْرِ
وَيَعْدُ أَنْ يَمْضِيَ ثَلَاثُونَ أَكْلًا
وَأَنْ يَصُومَ عِشْرِينَ مَعَ ثَمَانِيَةٍ
وَأَنْ يُسَافِرَ لِمَكَانٍ لَمْ يُرَى
وَأَنْ يَكُنْ عَبْدٌ يُنْسِكَ تَحْمِلَةً
وَصِحَّةُ الصَّوْمِ بِقَضِ الصَّوْمِ
وَأَنْ يَكُنْ فَرَضًا شَرْطًا نِيَّةً
كَمَثَلِ أَنْ يَتَوَيَّ صَوْمَ الْعِدِّ عَنْ
بِقَوْلِ صَبِيَّةٍ ذَوِي رَشَادٍ
أَوْ صُحْبَةِ أَوْ عَادَةِ الدَّمَاءِ
وَلَوْ بِنَحْوِ قُبْلَةٍ وَلَنْسٍ
وَضَمَّهَا بِحَائِلٍ وَالْإِسْتِقَا
لِكُنْ فِي بَاطِنَةٍ وَجْهَيْنِ
جَوْفًا لَهُ وَلَوْ سَوَى مُحِيلٍ
فِي مَنَفَذٍ لَا فِي الْمَسَامِ ذَاكِرًا
مِنْ قِمِّهِ صِرْفًا فَلِنْ رِيْقٍ نَزَلْ

أَمْرَيْنِ بِاسْتِكْمَالِ شَعْبَانَ الْعَدَدِ
فِي حَقِّ مَنْ دُونَ مَسِيرِ الْقَصْرِ
وَمَنْ إِلَيْهِ يَوْمَ عِيدِهِمْ وَصَلْ
كَانَ قَضَاؤُهُ لِيَوْمٍ كَافِيَةٍ
فِيهِ فَلَا تُجْزَلُهُ أَنْ يُفْطِرَا
وَالرَّأْيُ بِالظَّهَارِ لِلْمُسْتَقْبَلَةِ
قَبْلَ ذَوَالِهَا لِكُلِّ يَوْمٍ
قَدْ عُيِّنَتْ مِنْ لَيْلِهِ مُبَيَّتَةٌ
فَرِيضَةُ الشَّهْرِ بِحَزْمٍ أَوْ بِظَنْ
أَوْ عَبْدٍ أَوْ أُنْثَى أَوْ اجْتِهَادٍ
وَتَرْكِ عَمْدِ الْوَطْءِ وَاسْتِمْنَاءِ
لَا تَنْظَرِ وَلَوْ بِفُكْرِ النَّفْسِ
لَا تَرْكِ قَلْعِهِ الثُّخَامَ مُطْلَقًا
خَيْرُهُمَا دَا وَدُخُولِ عَيْنِ
كَبَاطِنِ الْأَذْنِ أَوْ الْإِخْلِيلِ
صَوْمًا بِقَضِ لَيْسَ رِيْقًا ظَاهِرًا
جَوْفًا بِشْنِيءٍ بَيْنَ أَشْنَانٍ بَطْلُ

وَبِالْثَّمَحِ حَيْثُ مَجَّ أَمَكْنَا
وَالْأَكْلِ كَرَهَا وَكَثِيرًا نَاسِيَا
وَالهَجْمِ لَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ
مِنْ بَعْدِ فَجْرِ وَلِيَكْفَرْ قَنَزُغٌ
وَالْعَقْلِ وَالْإِسْلَامِ وَالنُّقَاءِ
فِي أَيِّ جُزْءٍ وَقَبُولِ الْيَوْمِ
وَلَوْ تَمَثُّعًا وَلَا الْمَشْكُوكِ
قُلْتُ أَوْ الصَّبِيَّةِ أَوْ نِسَاءِ
يَغْيِرُ وَزِدَ فِيهِ أَوْ مَثْدُورِ
وَرَمَضَانَ لِلْسَّوَى وَتُدَبِّثُ
بِالثَّمَرِ ثُمَّ الْمَاءِ وَالسُّحُورِ
وَالغُسْلِ قَبْلَ صُبْحِهِ إِنْ أَجَنَّبَا
وَعَلَيْكَ وَذَوْقِهِ وَالْقُبْلَةَ
وَالْأَسْتِيَاكَ بَعْدَ أَنْ تَزُولَا
إِنِّي صَائِمٌ وَأَنْ يُكْثُرَا
لِلصَّائِمِينَ وَاعْتِكَافِ الْمَسْجِدِ
وَلَا كَعَشْرِ آخِرِ فِي الشَّهْرِ
قُلْتُ وَفِي اثْتِقَالِهَا أَقْوَالُ
وَلِيُبَحِّ الْفِطْرَ هَلَاكَ خُلِيزَا
وَسَقَرُ الْقَضْرِ وَإِنْ نَوَى لَا
وَصَوْمُهُ أَوْلَى بِلَا تَضُرُّرِ

وَالْمَاءِ مَهْمَا يَتَمَضَّمُضُ مُنْعِنَا
وَيَاجْتِهَادِ مَنْ يَبِينُ خَاطِيَا
وَلِلَّذِي جَامَعَ بِاسْتِغْرَارِ
لِكَي يَصِحَّ الصَّوْمُ إِنْ فَجَرَ طَلَعَ
جَمِيعَ يَوْمٍ وَاتَّقَا الْإِغْمَاءِ
لَا الْعِيدِ أَوْ تَشْرِيقِهِ لِلصَّوْمِ
بِفَاسِقِي يَشْهَدُ أَوْ مَمْلُوكِ
وَالْعَيْمِ غَيْرُ مُطْبِقِ السَّمَاءِ
وَلَا قَضَاءِ فِيهِ أَوْ تَكْفِيرِ
سُرْعَةِ فِطْرِ إِنْ يَقِينَا غَرَبَتْ
وَالْبُطُؤُ لَا إِنْ شَكَّكَ التَّأْخِيرُ
وَتَرَكَ حَجْمٍ وَتَشَّةَ يَدُبَا
وَأِنْ تُحَرِّكَ شَهْوَةً تُكْرَهُ لَهُ
وَسُنَّ إِنْ شَوْتُمْ أَنْ يَقُولَا
فِي رَمَضَانَ الصَّدَقَاتِ وَالْقِرَى
وَكَثْرَةِ الْقُرْآنِ وَالثَّهْجِدِ
وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ بِهَذَا الْعَشْرِ
جَامِعَةً وَتَخْرُمُ الْوِصَالُ
وَمَرْضُ كَمَا مَضَى وَإِنْ طَرَا
إِنْ بَعْدَ صُبْحِهِ طَرَا أَوْ زَالَا
وَيَنْجِبُ الْقَضَاءُ لَا بِالصَّغْرِ

وَيَجُئُونَ مَنْ سِوَى الْمُزْتَدِّ
لَهَا وَلَا إِمْسَاكَ يَوْمَ زَالَتْ
وَيَجِبُ الْإِمْسَاكَ فِي ذَا الشَّهْرِ
أَعْيَنِي مَعَ الْعِلْمِ بِحَالِ الْيَوْمِ
فَمَا عَلَى مَنْ اغْتَدَى بِالْفِطْرِ
وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ وَالْمُزْتَجِلِ
أَوْ حَائِضٍ أَوْ تُفْسَاءِ مُفْطِرٍ
عَلَى الْوُجُوبِ مُفْسِدٌ صَوْمًا مَا
أَتَمَّهُ لِلصَّوْمِ لَا الْأَثْنَى وَمَنْ
فَإِنْ تَكَرَّرَ الْفَسَادُ كُرَّرَتْ
لَا مَرَضٍ وَسَقَرٍ وَتَسْتَقِيرُ
لَأَفْلِهِ وَصَرَفٍ مُدٌّ وَاجِبٌ
لِصَاحِبِي مُسْكَنَةٍ وَفَقِيرٍ
مِنْ إِزْثٍ مَنْ أَمَكَّنَهُ الْقَضَا وَمَا
كُمُفْطِرٍ لِكَبِيرٍ أَوْ حَمَلٍ
كَدَافِعِ الْهَلَكِ وَمَنْ قَدْ أَمَكَّنَهُ
وَمَنْ قَضَى الْوَاجِبَ فَلْيَتِمَّا
وَالْفَرَضَ عَنْ كِفَايَةٍ إِنْ شَرَعَا
كَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَاتٍ لَا لِمَنْ
وَسَيِّئِ شُؤَالٍ وَيَالْوَلَاءِ
خُولَفَ بِالتَّاسِعِ لِلْمَرِيضِ

وَالْكَفْرِ أَضْلِيًّا وَيَوْمَ الْفَقْدِ
وَسُنَّ فِي الْقَضَاءِ إِنْ تَوَالَثَ
لِمَنْ حَقِيقَةُ حَرَامِ الْفِطْرِ
كَيَوْمِ شَكٍّ مَعَ ثُبُوتِ الصَّوْمِ
إِمْسَاكُهُ فِيمَا قَضَى أَوْ نَذَرٍ
إِنْ أَفْطَرَ فَزَالَ أَوْ لَمْ يَزَلْ
بِالْحَيْضِ وَالتَّقَاسِ وَلْيُكْفِرِ
مِنْ رَمَضَانَ بِجَمَاعٍ تَمًّا
أُكْرِهَ وَالَّذِي بَقَاءَ اللَّيْلِ ظَنُّ
وَهِيَ بِمَوْتٍ وَجُئُونَ هُدْرَتْ
فِي ذِمَّةِ الْعَاجِزِ وَالصَّرَفِ حُظُرُ
مِنْ قُوتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَالِبُ
قُلْتُ وَمَا مَجْرَى الزُّكَاةِ تَجْرِي
قَضَى وَفِي تَكْفِيرِ قَتْلِ لَزِمَا
أَوْ مُرْضِعٍ إِنْ خَافَتْهُ لِلطِّفْلِ
وَأَخَّرَ الْقَضَاءَ عَنْ كُلِّ سَنَةٍ
كَذَا صَلَاةَ مَيِّتٍ لَا الْعِلْمَا
فِيهِ وَلَا عِبَادَةَ تَطَوُّعَا
فِي الْحَجِّ إِنْ كَانَ صَامًا وَمَنْ
أَوَّلَى وَعَاشُورَا وَتَاسِعُوعَا
قَلْبَا وَأَيَّامِ اللَّيَالِي الْبَيْضِ

وَصَوْمِهِ الْخَمِيسَ وَالْاِثْنَيْنِ وَالذَّهْرَ وَالتَّشْرِيقَ وَالْعِيدَيْنِ

بَابُ الْاِغْتِكَافِ

سُنُّ اغْتِكَافِ مُسْلِمٍ فِي عَقْلِ
وَجَامِعِ اُولَى بِنِيَّةٍ وَمَنْ
جَدَّدَهَا لِقَاطِعِ وِلَاةٍ
بِمَائِهِ وَقَطْعِهِ بِالسُّكْرِ
وَالْاِخْتِلَامِ وَجَمَاعِهِ بِلَا
فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ بِهِ مُسَارِعَا
وَالسَّجْدِ الْحَرَامِ حَيْثُ خُصَا
تَعَيَّنَ الْمَذْكُورُ أَوْ بَدِيلُهُ
كِلِلِصَّلَاةٍ وَمَتَى مَا عَيَّنَا
كِلِلِصَّيَامِ لَا لِإِنْ يُصَلِّيَا
وَنَازِرُ لِلَّهِ أَنْ يَغْتَكِفَا
عُكُوفُهُ فِي رَمَضَانَ وَامْتَنَعَ
وَنَازِرُ لِإِغْتِكَافِ صَائِمًا
وَالْجَمْعُ لَا بِنَذْرِ الْاِغْتِكَافِ
وَنَذْرُ شَهْرٍ يَفْتَضِي الْهَلَالِي
وَإِنْ نَوَى الْوِلَاةَ كَالْتَّفَرُّقِ
كَمِثْلِ هَذَا بِالْقَضَا إِذَا
وَعَشْرَةٌ تَنَازَلُ اللَّيَالِيَا
بِلُبْنِيهِ فِي مَسْجِدٍ بِحِلٍّ
يَخْرُجُ يُجَدِّدُ وَمُقَدَّرَ الزَّمَنِ
وَتَرْكِهِ الْوُطْءَ وَمَا اسْتَدْعَاهُ
وَالْحَيْضَ وَالْجُنُونِ أَوْ بِالْكُفْرِ
تَذَكُّرِ اغْتِكَافِهِ قَاعَتَسَلَا
يَزْعَى الْوِلَاةَ وَلَيْسَ الْإِغْمَا قَاطِعَا
بِالنَّذْرِ أَوْ تَالِيهِ أَوْ فِي الْأَقْصَا
حَيْثُ هُوَ الْقَاضِلُ لَا مَفْضُولُهُ
لِلْاِغْتِكَافِ زَمْنَا تَعَيَّنَا
وَالصَّدَقَاتِ وَالْفَوَاتِ قُضِيَا
يَوْمًا يَكُونُ صَائِمًا فِيهِ كَفَى
إِجْرَاءَ مَا مِنْ ذَنْبٍ وَخَدَهُ يَقَعُ
وَعَكْسُهُ يَلْزَمُهُ كِلَامَمَا
مُصَلِّيَا وَالْعَكْسُ مَعَ خِلَافِ
مَعَ اللَّيَالِي مِنْهُ لَا التَّوَالِي
وَإِنْ جَرَى اسْتِرَاطُهُ بِالْمَنْطِقِ
لَمْ يَشْرِطِ الْوِلَاةَ وَمَا يَوْمٌ كَذَا
إِنْ كَانَ فِيهَا شَرَطَ التَّوَالِيَا

تَقْصُ كَفَّاهُ وَالْوِلَاءَ مَا قَطَعَ
لِحَاجَةِ الشَّخْصِ وَلَمْ يُبْعِدْ وَلَوْ
أَوْ قَدَّرَهَا يَلْبِثُ لَا إِنْ أَوْلَجَا
قَدْ طَهَّرَتْ فِيهَا وَلَا لِلْعِدَّةِ
وَالسُّهُورِ وَالْكَزْوِ وَحَذَّ وَقَضِي
أَمَّا قَضَاءُ حَاجَةِ الشَّخْصِ فَلَا
مُسْتَثْنِيًّا إِنْ عَيَّنَ الزَّمَانَا
عَمَّا سِوَى الثُّزْمَةِ وَالنُّضَارَةِ

وَنَازِلُ الْعَشْرِ الْآخِيرِ إِنْ وَقَعَ
خُرُوجُهُ مِنْ مَسْجِدٍ لِلاَّكْلِ أَوْ
صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ لَا إِنْ عَرَّجَا
وَحَبِضَهَا إِنْ لَمْ تَسْغُهُ مُدَّةُ
وَلَا آذَانِ رَاتِبٍ وَالْمَرْضِ
زَمَانُ عَذْرِ غَيْرِ قَاطِعِ الْوِلَا
وَلَا لِمَضْرُوفٍ إِلَى مَا كَانَا
وَالشُّغْلُ إِنْ يَسْتَثْنِيهِ عِبَارَةٌ

بَابُ الْحَجِّ

عَلَى الصَّحِيحِ بِالشَّرَاحِي مَرَّةً
فَعَنْ سِوَى الْمُكَلِّفِ الْإِحْرَامُ
كَالْأَبِ وَلِيُخْصِرَهُ كُلُّ مَوْقِفٍ
بِهِ مَعَ التَّمْيِيزِ لِلْمُبَاشَرَةِ
وَزَائِدُ الْإِنْفَاقِ مِنْ ذَا آخِذَا
مَعَ ذَيْنِ وَالتَّكْلِيفِ لِلْفَرْضِيَّةِ
لَكِنْ يُعِيدُ سَغِيَةً وَلَا دَمَا
عَنْ نَذْرِ حَجٍّ وَاعْتِمَارِ الْعَامِ
أَوْ لِلَّذِي اكْتَسَبَ وَإِنْ غَيْرَا نَوَى
أَوْ فَرَضَ مَغْضُوبٍ وَذَا عَنْ نَذْرِهِ
وَمُحْرَمٍ بِحَاجَةِ التَّطَوُّعِ

الْحَجُّ فَرَضٌ وَكَذَلِكَ الْعُمْرَةُ
وَالشَّرْطُ فِي كِلَيْهِمَا الْإِسْلَامُ
جَازٍ لِمَنْ الْمَالُ دُو تَصَرُّفٍ
وَكُلُّ مَا يُطِيقُ كَمَا أَمَرَهُ
فِيخْرِ مَنْ مُمَيِّزٌ بِإِذْنِ ذَا
كَلاَزِمِ الْحَرَامِ وَالْحُرِّيَّةِ
وَلَوْ لِمَنْ إِخْرَامُهُ تَقْدَمَا
وَأُخْرِجَتْ فَرِيضَةُ الْإِسْلَامِ
فَلِلْقَضَا قَالَتُذِرُ قَالَتُفُلٍ هُوَ
لَوْ حَجَّ ذَا عَنْ فَرَضٍ مَنْ فِي قَبْرِهِ
أَوْ الْقَضَا فِي سَنَةٍ لَمْ يُنْتَجِ

أَوْ عَمَّنِ اكْتَرَى فَقَبِلَ أَنْ وَقَفَ
وَلِنْ نَوَى الْقَارِنُ لِمُسْتَأْجِرٍ
فَلْيَقْعَا لِنَفْسِهِ وَكُنِي تُجِبُ
بِطَاعَةِ لَا الْمَالِ وَاسْتُثْنِي وَلَذِ
لِمَتِ لَزِمَهُ وَمَنْ غَضِبَ
أَنْ يَتَوَلَّى هُوَ بِالْإِنْفَاقِ لَهُ
إِلَى الرُّجُوعِ لَا بِدَيْنِهِ عَلَى
إِلَّا لِمَنْ يَكْسِبُ يَوْمًا مَا هُوَ
فِي سَنِيهِ دُونَ رُكُوبٍ فِي سَفَرٍ
مِنْ بَعْدِ مَا فِي فِطْرَةٍ قَدْ بَيَّنَتْ
وَأَجِرْ تَخْفِيرٍ وَشِقِّ مَحْمِلٍ
وَأَمِنْ طَرِيقٍ مِنْ مُرِيدِي خُسْرِ
وَمَعَ خُرُوجٍ مَحْرَمٍ أَوْ بَعْلٍ
لِامْرَأَةٍ وَقَائِدِ الضَّرِيرِ
بِالسُّفَةِ الْقَيِّمِ ثُمَّ لِيُمْنَعِ
فَلْيَتَحَلَّلْ مِثْلَ مَنْ قَدْ أَخْصِرَا
قَبْلَ شُرُوعِ حَجِّهِ تَطَوُّعًا
مِنْ مُؤَنِ الْحَاضِرِ دُونَ مُكْسَبٍ
مِنْ بَعْدِ مَا حَجَّ الْأَتَامُ آثِمًا
مَنْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ أَهْلُ الْوَطَنِ
أَوْ مَرَضٍ قَدْ أَيَسَا أَوْ هَرِمَ

لَوْ نَذَرَ الْحَجَّ إِلَى النُّذْرِ انصَرَفَ
نُسْكًَا وَخَصَّ نَفْسَهُ بِالْآخِرِ
إِنَابَةً بِأَجْرَةٍ أَوْ مُحْتَسِبٍ
يَمْشِي أَوْ السُّؤَالَ وَالْكَسْبَ اعْتَمَدَ
وَزَمَنٍ لَا يُزْتَجَى وَكُنِي يُجِبُ
وَلِلَّذِي يَمُوتُهُ وَالرَّاحِلَةَ
سِوَاهُ فِي وَقْتِ الْخُرُوجِ أَجْلًا
كَافٍ لِإِيَّامٍ وَإِلَّا ذَا قُسْوَى
مَا طَالَ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ يُعْتَبَرُ
وَمُؤْنِ النِّكَاحِ إِنْ خَافَ الْعَنَتُ
مَعَ الشَّرِيكِ لَوْ بِحَاجَةٍ بُلِي
وَعَلَبَتْ سَلَامَةً فِي الْبَحْرِ
وَلَوْ بِأَجْرٍ أَوْ ذَوَاتِ عَقْلِ
وَيَنْصِبُ الْوَلِيَّ لِلْمَخْجُورِ
زِيَادَةَ الْإِنْفَاقِ فِي الشُّطْرُوعِ
قُلْتُ وَهَذَا فِي الَّذِي قَدْ حُجِرَا
وَكَانَ مَا اخْتَنَجَ إِلَيْهِ أَرْقَعَا
لِزَائِدٍ وَإِنْ يَمُتْ أَوْ يُغَضِبُ
لَا مَعَ هَلَكَ مَالِهِ قَبْلَهُمَا
وَأِنَّمَا يُنِيبُ أَهْلُ الزَّمَنِ
فَإِنْ شُقُّوا فَلَا وَقُوعَ عَنْهُمْ

وَلَيْسَ أَجْرٌ وَلَمْ يَتِمَّ مَنْ أَحَبَّ
مُكَلِّفًا أَجْرًا وَإِنْ لَمْ يَجِبِ
وَضَيِّقَتْ إِنْ تَابَهُ إِنْ وَجَبَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْبُرَهُ مَنْ حَكَمَا
وَوَفَّقْتُهُ لِلْحَجِّ شَوَالٌ إِلَى
لِعُمْرَةٍ وَهُوَ لِهَذِي لِلْأَبْدِ
مَكَائِهِ مَكَّةُ بِالْحَجِّ لِمَنْ
وَلَتَمَّتْ وَدَغَ مَكَائِهِ
أَفْضَلُ فَالتَّنْعِيمُ فَالْحَذِيْبِيَّةُ
وَبِكَلَا هَذَيْنِ ذُو الْحَلِيفَةِ
وَقَرْنٌ وَالْجَحْفَةُ أَوْ يَلْمَلَمُ
وَحَيْثُ حَازًا قَبْلُ إِخْدَاهُنَّ
مِنْ دُونِهِ لَاءَ هَلِهَا وَالْمَارَّ
لِكُلِّهِمْ أَوْلَى وَلِلْأَجِيرِ مَا
تَغْيِبُهُ وَفِي الْقَضَا أَرْضُ الْأَدَا
لِغَيْرِهِمْ مِنْ يَخْلَتَيْنِ وَانْعَقَدَ
نَحْوُ كِإِحْرَامِكَ لَا إِنْ أَتَى
بِنِيَّةٍ وَإِنْ وَجَدْتَ الْأَوَّلَا
حَجًّا قَدْ إِحْرَامُهُ بِالْعُمْرَةِ
أَوْ كَانَ تَفْصِيلٌ فَلَمْ يَذْكُرِ
وَلَا دَمَ وَإِنْ يَطْفُفَ فَيَشْكُكُ

وَلَوْ بِلَا إِصْصَائِهِ فِيمَا وَجَبَ
أَتَابَ هَذَيْنِ وَعَبْدًا وَصَبِي
بِكَلَاهُمَا أَوْ وَاحِدٌ قُعُضِبَا
عَلَيْهِ وَالْإِحْرَامُ رُكْنٌ لَهُمَا
صُبْحٌ مِنَ النَّخْرِ وَقَبْلُ جُعِلَا
لَا بِمَنْى لِلْحَاجِّ وَالْكُرَةُ فَقَدْ
كَانَ مُقِيمَ مَكَّةَ وَإِنْ قَرَنَ
بِالْعُمْرَةِ الْجِلَّ بِلِ الْجُفْرَانَةِ
أَذْنَى إِلَى مَكَّةَ مِمَّا وَلِيَهُ
مَيْلٌ عَنِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
وَذَاتُ عِزِّ أَهْلُ كُلِّ عُلِمُوا
أَوْ عَنْ نُسْكَ وَمَكَانُ السُّكْنَى
وَبَذُوهُ أَوْلَى وَيَابُ الدَّارِ
عَيْنٌ مُكْتَرٍ وَلَنْ يُحْتَمَا
إِنْ كَانَ فِي الْمَسْئَلَتَيْنِ أَبْعَدَا
بِنِيَّةٍ وَإِنْ لَتَفْصِيلٍ فَقَدْ
مُقْصَلًا عَيْنٌ عَنْ أَيِّ شَا
أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَدْخَلَا
وَإِنْ يَكُنْ سُؤَالُهُ ذَا عُسْرَةٍ
يَجْعَلُ قِرَانًا وَمِنْ الْحَجِّ بَرِي
فَالسَّغْيُ وَالْحَلْقُ وَالْإِحْرَامُ حَكِي

لَكِنْ بِحَجِّ وَيَرِي مِنْهُ بِدَمٍ
صَوْمَ تَمْتَعٍ وَمَهْمَا قُلْتُ
تَبِعْتُ هَذَا وَبَحَجَّتَيْنِ
وَمَنْ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِينَ فَعَلَهُ
وَالرُّكْنَ لِلْحَجِّ فَقَطْ أَنْ يَحْضُرَا
فِي سَاعَةِ بَيْنَ زَوَالِ شَمْسِهِ
وَبِكَثِيرٍ غَلَطُوا لَا التُّزِيرِ
وَلَوْ مَعَ الرُّقَادِ دُونَ الْإِغْمَا
مِنْ أَوَّلِ الْأَسْوَدِ حَادَى الْحَجَرَا
يَبْنِيهِ مُحَدِّثٌ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ
فِي دَاخِلِ الْمَسْجِدِ كَيْفَ كَانَتْ
وَسَيِّئٌ أَذْرُعٍ مِنَ الْحَجَرِ مَعَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدْخَلَ فِيهِ رِجْلُ
أَوْ طَائِفٌ لَهُ بِمَحْرَمَيْنِ
أَوْ الَّذِي مَا طَافَ لِإِثْنَيْنِ حَمَلٍ
لَهُ كَقَضِ النَّفْسِ أَوْ كِلَيْهِمَا
بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ الذُّهَابِ
ثُمَّ ثَلَاثُ شَعْرِ رَأْسِ الرَّجُلِ
وَتَأْذُرُ الْحَلْقِ يَفِي بِالتُّذِيرِ
جَازَ لِحْجٌ قُلْتُ هَذَا أَفْهَمَا
مُفَرَّعًا عَلَى سِوَى الْمَشْهُورِ

مِنْ غَيْرِ مَكِيٍّ وَصَامَ لِلْعَدَمِ
إِنْ كَانَ مُحْرِمًا فَقَدْ أَخْرَمْتُ
تَلَزَمَ فَرْدَةٌ كَعُمَرَتَيْنِ
أَوْ نَفْسِهِ وَمُكَتْرِبِهِ فَهُوَ لَهُ
مِنْ عَرَفَاتٍ أَيْ جُزْءِ خَطَرَا
وَصُبْحِ نَحْرِ بَاغِتِقَادِ نَفْسِهِ
بَيْنَ زَوَالِ نَحْرِهِمْ وَالْفَجْرِ
ثُمَّ الطَّوَافُ لَهُمَا سَبْعًا مَا
بِكُلِّهِ مُطَهَّرًا مُسْتَتِيرًا
وَالْبَيْتِ عَنْ يُسْرَاهُ فِي الطَّوَافِ
وَخَارِجِ الْبَيْتِ وَشَاذِرَآئِهِ
قُلْتُ وَتَصُ الشَّافِعِي أَجْمَعَهُ
أَوْ يَدُهُ وَلَوْ يَطُوفُ جُلُ
وَذَانِ مَحْمُولَاهُ كَالطُّفْلَيْنِ
يَكْفِيهِمَا وَعِنْدَ الْإِطْلَاقِ حَصَلَ
وَيَغْدُ هَذَا السَّغْيُ سَبْعًا لَهُمَا
مِنْهُ بِمَرَّةٍ كَذَا الْإِيَابِ
تُزَالُ أَوْ تَقْصِيرُهَا كَأَتْمَلِ
وَقَبْلَ طَوْفٍ بَعْدَ زَمِي التُّخْرِ
أَنْ لَا يَجُوزَ الْحَلْقُ مِنْ قَبْلِهِمَا
أَيُّ أَنَّهُ اسْتِبَاحَةُ الْمُحْظُورِ

وَهُوَ عَلَى الْمَشْهُورِ رُكْنٌ فَلْيَبْحِ
وَمَنْ سَعَى بَعْدَ طَوَافِ الْقَادِمِ
تَمَتُّعُ الْإِنْسَانِ بِالْإِحْرَامِ
وَهُوَ عَلَى مِقْدَارِ قَضَرٍ مِنْ حَرَمٍ
يَعُدُّ لِمِيقَاتِ مِنَ الْبِقَرَانِ
صُورَتُهُ إِحْرَامُ شَخْصٍ بِكَلَا
قَبْلَ الطَّوَافِ الْحَجِّ لَا الْعَكْسُ وَفِي
إِنْ اغْتِمَارَ عَامَ حَجٍّ يَقَعِ
وَالسُّنَّةُ الْغُسْلُ لِإِحْرَامِ نَوَى
وَلِلْوُقُوفِ فِي عَشِيٍّ عَرَفَةَ
وَلَوْ بِحَيْضٍ وَلِعَجَزٍ نَدَبُوا
وَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْخَضْبِ الْيَدَا
لَهُ وَتَغْلِيْنِ وَرُكْعَتَانِ
سَنِيْرًا وَنِيَّةٍ وَكُلُّ مَضْعَدٍ
لَا فِي طَوَافِ قَادِمٍ وَالرُّجُلُ
عَلَى كَدَاءٍ وَالْخُرُوجُ مِنْ كَدَا
وَيُخْرِ مَنْ بِئْسُكَ مَنْ يَدْخُلُ
لِطَائِفٍ وَحَجَرًا يُقْبَلُ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَوَثَرًا أَوْ كَدَا
ثُمَّ يُشَارُ وَالِدُعَاءِ وَرَمَلِ
أَيُّ فِي طَوَافِ بَعْدَهُ سَنِيٍّ وَلَا

تَقْدِيمُهُ عَلَيْهِمَا عَلَى الْأَصَحِّ
جَازَ وَإِنْ يُعِدُّ قَعْنِيرُ آثِمِ
بِعُمْرَةِ أَشْهُرَ حَجِّ الْعَامِ
ثُمَّ يَجِجُ عَامَ هَذِهِ وَلَمْ
أَفْضَلُ عِنْدَنَا وَهَذَا الثَّانِي
هَذَيْنِ أَوْ بِعُمْرَةِ وَأَذْخَلَ
إِفْرَادِهِ فَضَّلَ عَلَيْهِمَا وَفِي
وَهُوَ سِوَى الْبِقَرَانِ وَالتَّمَتُّعِ
وَلِدُخُولِ مَكَّةَ بِذِي طَوَى
وَرَمَى نَشْرِيْقٍ وَلِلْمُزْدَلِفَةِ
تَيْمُمًا وَقَبْلَهُ التَّطْيِبُ
وَلُسْبُسُ أَبْيَضِي إِزَارٍ وَرَدَا
وَالْفَرْضُ يُغْنِي وَيُلَبِّيَانِ
وَمَهْبِطٍ وَحَادِثٍ وَمَسْجِدٍ
يَرْفَعُ صَوْتًا وَإِلَيْهَا دَخَلُوا
وَلِلْقَا الْبَيْتِ دُعَاءَ وَرَدَا
مَكَّةَ لَا لِلنُّسُكِ وَالتَّرْجُلِ
ثُمَّ عَلَى مَسِّ الْيَمَانِي يُقْبَلُ
وَعِنْدَ زَحْمَةٍ يَمَسُّ الْأَسْوَدَ
غَيْرَ النِّسَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ
يُقْضَى بِالِاضْطِبَاعِ حَتَّى كَمَلَا

وَبَاقِي السَّبْعَةِ طَافَ الْهَيْئَةَ
أَبْغَدَ لَا لِنِسْوَةٍ فَيُهِمُّلُهُ
فَالْحَجَّاجُ ثُمَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
مَسٌّ وَمِنْ بَابِ الصَّفَا فَلْيُظْهِرَا
مَا شَا وَلِلْمَرْوَةِ يَمْشِي وَسَعَى
إِلَى جِذَا الْمَيْلَيْنِ وَلْيَرْتَفِعِ
مِنْ بَغْدٍ ظَهَرَ سَابِعٍ أَوْ مَنْ نَصَبَ
مِنْ تُسُكٍ وَسَيَرْنَا إِلَى مِثَى
إِذْ طَلَعَتْ وَخُطْبَةٌ مُحَقَّقَةٌ
أَذَّنَ كَيْ يَفْرُغَ جَمْعًا ذَا وَتِي
إِلَى الْغُرُوبِ وَلْيُفِضْ وَجَمْعًا
وَبَاتَ وَلْيَزْحَلْ بِفَجْرِ وَيَقِفْ
يُسْرِعُ بِالْقَوْمِ كَرَمِي حَجَرٍ
لِلْحَجِّ سَبْعَ رَمِيَّاتٍ بِحَجَرٍ
لِلجَمْرَةِ الْأُولَى وَلِلرَّمِي قَطْعَ
وَبَعْدَهُ الْهَذِي هُنَاكَ نَحْرًا
وَلِطَوَافِ الرُّكْنِ بِالْعُودِ مُرٍ
وَبَاتَ فِي لَيْلَاتٍ تَشْرِيقِي هُنَا
بِكُلِّ جَمْرَةٍ مَعَ التَّرْتِيبِ
فِي الرَّمِي لَا التَّكْبِيرِ مَنْ عَنْهُ غَلَبَ
قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ رَمِي مَنْ رَمَى

سَغِيًا وَرَكَعًا الطَّوَافِ دُورَةً
وَلِنْ بِقُرْبِ يَتَعَدُّ رَمْلُهُ
وَرَكَعَتَاهُ مِنْ وَرَا الْمَقَامِ
حَيْثُ يَشَا مِثَى يَشَا وَالْحَجَّاجُ
وَلْيَزُقْ قَامَةً عَلَيْهِ وَدَعَا
إِذْ بَيْنَهُ وَالْمَيْلِ سِتٌّ أَذْرَعِ
وَلْيَبْذُقْ وَالْإِمَامُ قُرْدَةً خَطْبَ
بِمَكَّةِ يُنْبِي بِمَا أَمَامَنَا
وَبَاتَ فِيهَا وَلْيَسِرْ لِعَرْقَةٍ
بَعْدَ الزَّوَالِ وَمَعَ الثَّانِيَةِ
وَجَمْعَ تَقْدِيمٍ يُصَلِّي وَدَعَا
بِالْقَوْمِ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ بِمُزْدَلِفِ
مَشْعَرَهُ بِدَعْوٍ وَمِنْ مُحَسِّرِ
وَيَمْنَى بَعْدَ طُلُوعِهَا ابْتَدَأَ
وَنَحْوِ يَأْقُوتِ وَالْإِثْمِذِ انْتَبَعِ
تَلْبِيَّةً وَعِنْدَ كُلِّ كَبْرًا
وَيَمْنَى يَخْلِقُ وَلْيُقْصِرِ
لِمَكَّةِ وَبَعْدَهَا إِلَى مِثَى
وَيَمْنَى مَا زَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ
فَلْيَزِمِ سَبْعًا كُلَّ يَوْمٍ وَلْيُنِيبِ
لِعِلَّةٍ لَا يُرْتَجَى أَنْ تَعْدَ مَا

وَالْإِنْعِرَالُ حَيْثُ أَغْمِيَ فُقَيْدًا
وَتَرَكْ كُلَّ وَثَلَاثٍ فِيهِ دَمٌ
وَالثَّانِ مِنْ قَبْلِ غُرُوبِهِ نَقَرٌ
وَحَلَّلُوا بِإِثْنَيْنِ مِنْ حَلْقٍ ذِكْرٌ
لَا الْوَطْءُ إِلَّا بِالثَّلَاثِ تَجْرِي
وَبِالْفَرَاغِ جَلَّهَا فِي الْمُغْتَمَرِ
قَاصِدُ سَيْرِ الْقَضْرِ مِنْ مَكَّةَ لَا
مُقْدَارُهُ لَهُ وَإِنْ تَطَهَّرَ فَلَا

وَأَسْتَذْرَكَ الْمَشْرُوكُ سَابِقًا أَدَا
وَقَزْدَةً مُدَّ كَفِي حَلْقٍ يُذَمُّ
فَأَخِرُ الْمَبِيتِ وَالرَّمْيِ هَذَرٌ
وَرَمْيِ نَخْرٍ وَطَوَافٍ مَا حُظِرَ
وَوَقْتُهَا مِنْ نَضْفِ لَيْلِ النُّخْرِ
وَبِالطَّوَافِ لِلْوَدَاعِ قَدْ أَمِرَ
لِحَائِضٍ وَعَادَ لَا إِنْ وَصَلَا
وَالْمُكْتُ لَا لِشُغْلِ سَيْرٍ أَبْطَلَا

فضل في مَحْظُورَاتِ الإِخْرَامِ

يَحْرُمُ بِالإِخْرَامِ قُمَازَانِ
وَأَمْرَأةٌ شُتْرَةٌ بَغُضٍ وَجْهَهَا
وَزَجْلٍ إِنْ يَسْتُرَ الرَّأْسَ بِمَا
أَوْ خَيْطٌ أَوْ جَمَلٍ وَسُتْرَةُ الْبَدَنِ
أَوْ نَسِجِهِ أَوْ لَضِيقِهِ مِنْ جِلْدٍ
كَكَيْسٍ لَخِيَّةٍ وَلَفَ يَدِهِ
لَا كَمَا إِذَا تَخَتَّ خَيْطُ لَزَّةٍ
وَلَا أَرْتَدَّ بِقَمِيصٍ أَوْ قَبَا
وَلَا لِحَاجَةِ وَلَكِنْ بِدَمٍ
وَهُوَ عَلَى الْحَالِقِ إِنْ كُرْهَهَا حَلَّقَ
أَسْفَلَ كَغَبٍ أَوْ إِزَارًا فَعَمَدَ
بِمَا كَرِهَ حَانَ وَزَعْفَرَانِ

لُبْسًا عَلَى الْإِنَاثِ وَالذَّكْرَانِ
بِلَا صِقٍ لَا خَيْمَةٍ وَشَبْهَهَا
يُعَدُّ سَاتِرًا كَطِيْنٍ لَا بِمَا
بِمَا يُحْبِطُ بِشُرُوجٍ أَوْ طَعْنٍ
وَعَنْبَرٍ أَوْ عَقْدِيهِ كَلِبْدٍ
أَوْ سَاقِهِ بِمِثْرٍ وَعَقْدِيهِ
أَوْ كَانَ فِيهِ يَكَّةٌ فِي حُجْرَةٍ
وَلَا بِهَيْمَيَانٍ وَسَيْفٍ صَحْبَا
كَالْحَلْقِ دُونَ الْوَقْتِ لِلتَّأْلَمِ
لَا قَاقِدٌ نَغْلًا إِذَا الْخُفُّ خَرَقَ
لُبْسَ سَرَائِلَ وَتَطْيِيبُ قَصْدُ
يُقَصَّدُ مِنْهُ الرِّيحُ لِلْإِنْسَانِ

كَالْأَكْلِ مَعَ طَعْمٍ لَهُ أَوْ رِيحٍ
فِي نِيَّةِ الْإِحْرَامِ بَعْدَ مَا نَزَعَ
إِحْرَامَهُ لَا الْإِنْتِقَالَ بَعْرَقُ
قُلْتُ وَشَمُّ الْوَرْدِ لَا مَا اسْتُخْلِبَا
عَلَيْهِ لَا فَكَيْهَةٍ وَلَا دَوَا
وَالْبَانِ وَالذَّهْنِ لَهُ فِي الْمَرْوِيِّ
لَا عَيْنِهِ بِمَسِّهِ أَوْ حَمَلِهِ
وَقَارَةُ الْمِسْكِ الَّتِي مَا قُدَّتْ
وَذَهْنِ رَأْسٍ وَلَحْيٍ وَإِنْ خَلَقَ
مِنْ رَأْسٍ مَشْجُوجٍ وَسَائِرِ الْبَدَنِ
وَالشَّعْرِ لَا مَا دَاخَلَ الْجِفْنَ يَضُرُّ
أَوْ ظَفَرُ فَالشَّعْرُ وَالظَّفَرُ تَبَغَّ
وَلَا دَمٌ إِنْ شَكَ الْإِنْسِيْلَا
وَلَوْ بِخَطْمِيٍّ وَسِذِرٍ غَسَلَهُ
يُجْعَلُ فِيهِ الطِّيبُ الْإِكْتِحَالَا
قُلْتُ الْعِنَاقُ بِاشْتِهَاءٍ عَارِضَةٍ
وَلَوْ بِرِقٍّ وَصَبِيٍّ مِنْ قَبْلِ حِلٍّ
يُفْسِدُ كَالرَّذَّةِ عَنْ إِسْلَامٍ
وَالْإِنْقِلَابَ لِلْأَجِيرِ عِنْدَهُ
وَالْفَوْتِ لَا بِالضَّرْفِ عَنْ مُسْتَأْجِرٍ
ضَيْقًا كَتَكْفِيرِ الَّذِي أَسَاءَ

وَالذَّهْنِ ذِي الْبَنْفَسِجِ الْمَطْرُوحِ
وَلُبْسِ مَا طُيِّبَ قَبْلَ أَنْ شَرَعَ
وَنَقْلِ طَيِّبٍ بَدَنٍ مِمَّا سَبَقَ
وَالنُّوْمِ فِي أَزْهِرِ وَقَرْشِ طَيِّبَا
وَبُطْءٍ دَفْعِ قَادِرِ أَلْقَى الْهَوَى
وَنُورِ أَشْجَارِ وَزَهْرِ الْبَدْوِ
عَنْ نَصِهِ كَالرَّيْحِ إِذْ يَغْبِقُ لَهُ
فِي كَيْسٍ أَوْ قَارُورَةٍ إِنْ سُدَّتْ
وَجَهْلٍ طَيِّبٍ مَا يَمَسُّ لَا الْعَبَقُ
لَا دَهْنُ رَأْسٍ أَضْلَعٍ وَمَا بَطْنُ
وَلَا الْخِضَابِ وَإِبَانَةُ الظُّفْرِ
وَلَا إِذَا شَيْئًا لَهُ شَعْرٌ قَطَعَ
قُلْتُ كَمَا مِنْ حَاجِبِيهِ طَالَا
بِالنَّفْسِ أَوْ مُشْطٍ وَلَمْ تَكْرَهُ لَهُ
قُلْتُ وَجَوُّزٌ وَآلَهُ بِمَالَا
وَالْوَطْءُ وَالْمُقَدَّمَاتُ النَّاقِضَةُ
وَعَمْدُ وَطْءٍ لَا إِنْ الْحَظَرُ جُهْلُ
شَيْءٍ مِنَ الْحَرَامِ بِالْإِحْرَامِ
وَيُوجِبُ الْإِتِمَامَ دُونَ الرَّدَّةِ
كَالْحُكْمِ فِي تَحْلِيلٍ لِمُخَصَّرٍ
وَلِلْأَجِيرِ الْأَجْرُ وَالْقَضَاءُ

وَتَزَكِّ صَوْمَ وَصَلَاةٍ بِأَعْتِدَا
وَمِنْ صَبِيٍّ صَحَّ أَوْ مِنْ قِنٍ
وَلَوْ مَعَ الْإِفْسَادِ أَيْضًا لِلْمَرَّةِ
ثُمَّ الشَّيْءُ السَّبْعُ فَالطَّعَامُ
بِعِدَّةِ الْأَمْدَادِ وَالْعُمْرَةِ مَعَ
قُوَّتَا وَإِسَادَا كَانَ طَافَ لِحَقِّ
ثُمَّ وَطِي وَصِحَّةً كَوَقْفَتِهِ
وَالسُّغْيِ ثُمَّ وَطِئِهِ وَحُرْمَا
تَعَرُّضٍ مِنْهُ إِلَى بَرْتِي
أَوْ الَّذِي فِي أَضْلِهِ مَأْكُولُ
فَزَعُ جِمَارِ الْوُخْشِ مِنْ أَهْلِي
مِلْكٍ إِمْرِيٍّ وَغَيْرُهُ لَا أَقْرَا
وَجُزْئِهِ وَتَبْيُضِهِ عَنْ عَمْدٍ
وَيَرِثُ الْمُخْرِمُ ذَا وَزَالًا
لَا لِحَرَادٍ عَمَّتِ الْمَسَالِكَا
وَضُمَّتُوا بِالْقَتْلِ وَالْإِزْمَانِ
أَوْ لِلطَّوَى وَزَمِيهِ فِي الْجِلِّ مَا
وَبَغَتْ كُلُّ دَرْبُهُ تَعْيِينَا
وَإِنْ تَبَدَّى الصَّيْدُ مِنْ بَغْدِ الْعَدَمِ
بِثَرَا وَلَوْ فِي الْمِلْكِ فِي ذِي وَالثَّلْفِ
أَوْ صَالَ كَالْفَرْخِ لِمَا قَدْ أَخَذَا

وَبِالْقَضَا يَخْصُلُ مَا لَهُ الْأَدَا
وَعَمْدُهُ يُوجِبُ إِخْدَى الْبُذْنِ
أَوْ كَانَ قَدْ قَارَنَ ثُمَّ الْبَقَرَةُ
بِقِيَمَةِ الْأَوَّلِ فَالضِّيَامَا
قِرَانِهِ تَبْقَى لِحَجِّهِ تَبَغِ
قُدُومِهِ ثُمَّ سَعَى ثُمَّ سَلَقِ
قَرَمِي يَوْمِ نَخْرِهِ وَطُوقَتِهِ
لِمُخْرِمٍ وَمَنْ يَحُلُّ الْحَرَمَا
يُوكَلُ ذِي تَوْخُشٍ جَنَسِيٍّ
أَوْ دُو تَوْخُشٍ لَهُ تَمَثِيلُ
وَقَرْنُ شَاةٍ مَثَلًا مِنْ ظَنِّي
لَانْسٍ أَوْ تَوْخُشٍ فِيهِ طَرَا
وَلَا يَصِحُّ مِلْكُهُ عَنْ قَضْدٍ
عَنْ مِلْكِهِ قَالُومُ الْإِزْمَالَا
وَالدَّفْعِ عَنْ نَفْسٍ وَمَالٍ ذَلِكََا
وَلَوْ لِحُجَلٍ مِنْهُ أَوْ نَسْيَانٍ
كَالسُّهْمِ جَارٍ فِي الْمُرُورِ الْحَرَمَا
وَبِائِحِلَاكِ رَبِطِهِ لَا مُثَقَّنَا
وَحَفَرِ مُخْرِمٍ وَحِلِّ فِي الْحَرَمِ
فِي الْيَدِ لَا لِلطَّبِّ أَوْ مِمَّا اخْتَطَفَ
فِي حَرَمٍ فِي الْحَلِّ وَالْعَكْسُ كَذَا

بِمِثْلِهِ مِنْ نَعَمٍ يَحْكُمُ بِهِ
حَتَّى اللَّذَانِ لِاضْطِرَارٍ أَتَلَفَا
فِي الْمِثْلِ عَذْلَانِ وَعَذْلَانِ فَقَدْ
وَالْجُزْءُ لِلْجُزْءِ كَمَا عَنْ ذِي الصَّغَرِ
لَا الْعَكْسَ وَالْمَعِيبَ لِلْمَعِيبِ
وَيَضْمَنُ النُّقْصَ مِنَ الْأَمِّ الَّتِي
أَوْ يَضْمَنُ الْمَذْكُورَ بِالطَّعَامِ
بِمَكَّةَ وَقِيَمَةَ الَّذِي انْتَفَى
وَقَابَلَ الْحَامِلَ بِالْمِثْلِ وَمَا
أَوْ أَنَّهُ لِكُلِّ مَذْ صَامَا
كَالضَّبْعِ كَبْشٍ وَالنُّعَامِ بَدَنَهُ
وَيَقْرُ الْوَحْشِ أَوْ الْجِمَارِ
وَكَالْيَرَابِيعِ هُنَا الْجَفَرَاتِ
مَا فَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ مِنْ طَيْرٍ
لَوْ مُخْرِمَانِ قَارِئَانِ مَثَلًا
يُتَّحَدُّ الْجَزَا وَلَوْ فِي الْحَرَمِ
وَمَنْ سَوَى الْمُخْرِمِ لِلْمُخْرِمِ حَلٍ
وَإِنْ أَعَانَ الْجِلَّ أَوْ ذَلَّ عَلَى
وَقَطَعَ نَبْتٍ وَهُوَ رَطْبٌ حَرَمِي
لَا مُؤْذِيًا وَإِذَا خَرَا فِي الشَّجَرَةِ
قُلْتُ لِأَخْجَارٍ وَتُرْبِ الْحَرَمِ

عَذْلَانِ أَيْ كُلُّ فَقِيَةٍ مُنْتَبِهَةٍ
أَوْ خَطِئًا قُلْتُ وَحَيْثُ اخْتَلَفَا
قِيلَ بِتَخْيِيرٍ وَقِيلَ بِالْأَشَدِّ
وَالْمَرَضِ الْمِثْلُ وَالْأَثْنَى لِلذِّكْرِ
لَا بِاخْتِلَافِ الْجِنْسِ فِي التَّغْيِيبِ
جَنَّا عَلَيْهَا فَأَتَتْ بِمَيِّتٍ
بِقِيَمَةِ الْمِثْلِ مِنَ الْأَنْعَامِ
مِثْلِيَّةً فِيهِ بِحَيْثُ أَتَلَفَا
يَذْبَحُ حَامِلًا وَلَكِنْ قَوْمًا
يَوْمًا وَفِي الْكُسْرِ رَعَى الْإِتْمَامَا
وَالْأَزْنَبُ الْعِئَاقُ قَارِئَتِ سَنَةً
لِلْوَحْشِ الْأَمْثَالُ لَهَا الْأَبْقَارُ
وَالظُّبْيُ عَنَزَ وَالْحَمَامُ شَاءَ
قَوْمٌ كَطَيْرِ الْمَاءِ وَالْعُصْفُورِ
مِنَ النَّعَامِ الْمَنْعَتَيْنِ أَبْطَلَا
وَمَيِّتَةً مَذْبُوحَةً فَلْيُخْرِمِ
مَا لَمْ يُصَدِّ لَهُ أَوْ الْمُخْرِمِ ذَلِكَ
صَيْدِ عَصَى وَلَا جَزَا إِنْ أَكَلَا
وَقُلْعُهُ لَا لِاخْتِيَابِ حَزْمٍ
إِنْ صُنُورَتْ شَاءَ وَإِلَّا بَقَرَةٌ
يُكْرَهُ نَقْلُ لَا لِمَاءِ زَمْزَمِ

وَابْنُ الصَّلَاحِ قَالَ لِإِلَامٍ
وَصَرَفُهَا وَلَوْ بِلاَ اسْتِبْدَالِ
وَحَرَمُ الْهَادِي وَوَجُّ الطَّائِفِ
وَقَدْ تَدَاخَلَ الْجَزَا إِنْ اتَّحَدَ
إِلَّا إِذَا كَفَّرَ بَيْنَ الْفِعْلِ
مَنْعُ الَّذِي أَحْرَمَ لَا مَاؤُونِهِ
وَلَيْتَحَلَّلَ وَالَّذِي أَخْصَرَ عَنْ
يَحْتَاجُ فِي الدَّفْعِ إِلَى قِتَالِ
بِنِيَّةٍ وَخَلْقِهِ وَالْحُرُ
كَمَا عَرَاهُ مِنْ دَمِ الْحَرَامِ
لَا بِالصِّيَامِ بَدَلًا عَنْهُ فَلَا
بَلْ لَأَزِمَ لِلْفَاقِدِ الطَّعَامَا
وَلَيْسَ يَقْضِي مُخَصَّرٌ وَإِنْ عَبَزَ
يَرْجُو زَوَالَهُ قَفَاتٍ وَإِذَا
وَمَنْ يَقْتُلُهُ الْحَجُّ فَلْيُحَلَّلِ
وَلْيَقْضِ حَجًّا بِدَمٍ وَتَلْزَمُ
لِحَجِّهِ لَا قَبْلَ هَذَا وَاسْتَقَرَّ
وَفِي قِرَائِهِ وَلَوْ قَدْ أَفْسَدَا
عَنْ حَرَمٍ قَضَرَا وَفِي الْقَوَاتِ
إِلَّا عَلَى مَنْ قَبْلَ نُسْكِ رَجَعَا
شَاءَ مُضْغٍ وَعَلَى الْأَحِيرِ

نَزَعُ سُتُورِ الْبَيْتِ كُلِّ عَامٍ
فِي بَعْضِ مَا يَصْرِفُ بَيْتُ الْمَالِ
كَتِلْكَ فِي الْحُزْمَةِ وَالْجَزَائِفِ
النُّوعُ وَالْوَقْتُ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ قَدْ
وَجَائِزُ لِسَيِّدٍ وَيَغْلِي
فِيهِ وَلِلْأَضْلَلِينَ مِنْ مَسْئُونِهِ
وَقُوفِهِ وَكَغَبَةِ اللَّهِ بِأَنْ
لِلْمُخَصِّرِينَ أَوْ عَطَاءِ مَالٍ
كَذَا يَذْبَحُ الشَّاةَ حَيْثُ الْحَضَرُ
وَكَالْهَدَايَا ثُمَّ بِالطَّعَامِ
تَقِفُ عَلَى صِيَامِهِ التَّحْلُلَا
صَوْمٌ مَتَى شَاءَ وَحَيْثُ رَامَا
أَطْوَلَ مِنْ مَغْهُودٍ ذَرْبٍ أَوْ عَبَزَ
يَمْرِضُ إِنْ يَشْرِطُهُ إِذْ ذَاكَ قَدْ
بِكُلِّ مَا لِعُمْرَةٍ مِنْ عَمَلٍ
مَنْ حَجَّ ذَا تَمَتُّعٍ إِذْ يُخْرِمُ
وَجَائِزُ تَقْدِيمُهُ إِنْ اغْتَمَرَ
لَا حَاضِرُ الْمَسْجِدِ مَنْ لَا بَعْدَا
وَتَرْكُ الْإِحْرَامِ مِنَ الْمِيقَاتِ
وَالرَّمِي وَالطُّوَافِ وَمَنْ وَدَّعَا
تِلْكَ إِذَا خَالَفَ فِي الْمَأْمُورِ

كَالْحُكْمِ فِيهِمَا إِذَا لَمْ يُحْرِمِ
وَلَا نَحْطُ بِحَرَامِ يَأْتِي
يُسَبِّهَ مَا تَفَاوَتْ بِهِ فَقَطْ
مَا بَيْنَ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْإِحْرَامِ
مُفْسِدُ نُسُكٍ شَاةٌ أَوْ قَلْبِنْدَلَا
لِسِتَّةٍ تَمَسَّكُوا أَوْ صَامَا
بَيْنَ الثَّلَاثِ وَدَمِ التَّقْدِيرِ
قُلْتُ وَبِالنَّيَّةِ صَرَفَ اللَّحْمِ تَمَّ
فِي الْعُمْرَةِ الْمَرْوَةِ وَالْحَجِّ مَتَى
وَمَا لِتَشْرِيقِي قَمْعُدُودَاتٍ

بِحَظْنًا تَفَاوَتْ مَعَ الدَّمِ
لِمَنْ لَهُ أَكْثَرَى مِنَ الْمِيقَاتِ
وَحُسِبَتْ مَسَافَةٌ أَيْ وَحُطَّ
ثُمَّ لِيَصُغَّ ثَلَاثَةَ الْأَيَّامِ
وَفِي الْحَرَامِ وَهَوَ لَا صَيْدٌ وَلَا
ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْعِ طَعَامَا
ثَلَاثَةٌ هَذَا دَمُ التَّخْيِيرِ
مَخْصُوصَةٌ بِذَبْحِهِ أَرْضُ الْحَرَمِ
أَفْضَلُهَا لِذَبْحِ مَا قَدْ بَيْنَا
وَعَشْرُ عِيدِ النَّحْرِ مَغْلُومَاتُ

بَابُ الْبَيْعِ

لَمْ يَكُ ضَمِيرًا يُلِجُّ وَإِذَا
وَلَوْ بِلَا شَيْءٍ عَلَى الْمُشْتَرِي
مِنْ نَفْسِهِ لِطِفْلِهِ مَتَاعَا
مُوَافِقِي مَعْنَى وَقَضَاهُ أَبِي
وَكَمْ مَلَكْتُ اشْتَرَيْتُ ابْتِغَتْ
شَخْصًا بِيَعْتَ وَاشْتَرَيْتُ خَاطِبًا
وَأَخَذَهُ أَوْ أَدْخَلْتُهُ فِي مَلِكِكَ
مِنْهُ وَلَفْظُ هِبَةٍ لَا سَلَمٍ
وَمُضَحَفٌ وَمُسْلِمٌ لَا يُحْكَمُنْ

وَأَمَّا يَنْتَعِدُ الْبَيْعُ إِذَا
كَبِغْتُ مَلَكْتُ شَرَيْتُكَ اشْتَرِ
وَيَقْبُولُ وَكَذَا إِنْ بَاعَا
وَالْعَكْسُ لَا مِنْ وَارِثِ الْمُخَاطِبِ
كَبِالْكَلَامِ الْأَجَنَّبِيِّ قِيلَتْ
يَعْنِي وَهَكَذَا نَعَمْ إِنْ جَاوَبَا
وَبِكُنَايَةٍ جَعَلْتُهُ لَكَ
مَعَ بِكَذَا كَمَا لَأَمَرٍ بِالتَّسْلِيمِ
وَيَهْدَى مَنْ يَشْتَرِي لَهُ السُّنَنُ

لَهُ عَلَى خُلْفٍ وَمُسْتَوْهٍ بِهَا
بِالْعَيْنِ أَوْ إِقَالَةٍ وَالْمُودِعِ
يَأْنُ يُزِيلَ إِلَيْكَ عَنْهُ مَنْ كَفَرَ
وَأَمْ فَرَعَ بِالْفِرَاقِ أَمْرًا
لَهُ إِنْ اشْتَرَاهُ فَالْهُدَى عَرْضُ
كَالْحَقِّ فِي الْمَمَرِ أَوْ لِمَا جَرَى
بِالْهَذْمِ لِلْفُرْقَةِ فِي كُلِّ الْقِيَمِ
وَسَبْعُ لَيْسَ يَصِيدُ كَالْتُمِزِ
أَوْ طَهْرُهُ بِالْعَسَلِ لَا التَّكَاثُرِ
فِي الضَّيْقِ لَا حَمَامَ بُرْجٍ خَارِجٍ
مِنْ نَاقِصٍ بِفَضْلِهِ مِثْلُ الْإِنَا
كَمُغْسِرِ أَوْلَدِهِ أَوْ أَعْتَقَهُ
فِي قَبْضِ ذَيْنِ الْمُشْتَرِي وَخَيْرًا
وَلَوْ بَطْنٌ فَقَدِمَا حَتَّى يُرَدَّ
بِعَيْنٍ مَا يَمْلِكُهُ سِوَاهُ
كَبَيْعِ صَاعِ صُبْرَةٍ لَا صُبْرَةٍ
وَالْقَدَرُ ذِمَّةٌ كَمَا لَوْ بَاعَا
بِدَكَّةٍ مِنْ تَحْتِهَا لَا يَجْهَلُ
بِهِ وَمَنْ هُوَ ذُو امْتِنَاعٍ
بِذَرَاهِمٍ إِنْ يَتَوَافَقِ الْعَدَدُ
أَوْ مَا يَخْصُهُ مِنَ الْفِ تَقْسَمُنْ

بِعَيْنِهِ مِنْ بَعْدِ كَالْمَوْصَى بِهَا
دُونَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ وَالْمُسْتَرْجِعِ
وَوَارِثِ وَذِي اِزْتِهَانٍ وَأَمْرٍ
وَلَوْ كِتَابَةً وَفِي مَن دُبِّرَا
وَلَا امْتِنَاعَ بَيْعٍ وَالْقَاضِي قَبْضُ
فِي نَافِعٍ شَرْعًا وَلَوْ قَدْ أُوجِرَا
وَلِلْبَيْتَاءِ قَوْقُ سَقْفٍ وَغَرِيمٍ
لَا كَالْهَوَى قَرْدًا وَحَبَّتَيْنِ بُزْ
وَمُسْكَنٍ بِلَا مَمَرٍ طَاهِرٍ
مَقْدُورَ تَسْلِيمٍ كُحُوتٍ وَالْجِ
فَلَا يَصِحُّ بَيْعُ بَغْضٍ عَيْنًا
وَجَانِ الْأَرْضِ يَحُلُّ عُثْقَهُ
وَالْعَضْبِ وَالْآبِقِ لَا إِنْ قَدَرَا
لِلْجَهْلِ وَالْعَجَزِ مَنْ عَقْدُ
بَيْعِ الْقَضُولِي كَذَا شِرَاهُ
قَدْ عَلِمَا مَعَ عَيْنِهِ مَمْرَةً
مَجْهُولَةَ الصَّبْعَانِ إِلَّا صَاعًا
صُبْرَتُهُ بِعَشْرَةٍ وَيَبْطُلُ
وَجَاهِلًا خَيْرٌ وَكُلُّ صَاعٍ
وَبِغْثُهَا بِعَشْرَةٍ كُلُّ أَحَدٍ
لَا إِنْ تُبْعَ عَيْدُ جَمْعٍ بِثَمَنٍ

عَلَى الْمَبِيعِ وَسِوَاهُ تُظَرَّ
أَوْ بَعْضُهُ إِنْ دَلَّ أَوْ صَوَّانٌ أَوْ
بَأْنٌ بِمَا لَا يَغْلِبُ التَّغْيِيرُ
وَفِي طَعَامَيْنِ وَجَوْهَرِي تَمَنُّ
مَجْلِسِهِ قَبْلَ تَخَايَرَا وَلَهُ
بِالْكَيْلِ فِي مَكِيلِ عَهْدِ الْمُضْطَمَّى
عَادَةُ أَرْضِ الْعَقْدِ إِذْ لَا تَقْلَا
جِزْمًا عَلَى الثَّمَرِ لَهُ زِيَادَةُ
جِزَافٍ صُبْرَةٍ بِأُخْرَى بَاطِلَةٌ
وَالثَّقْدُ بِالثَّقْدِ بِوَزْنٍ كَهُوَ
أَوْ صُبْرَةٍ بِالْكَيْلِ مِنْ كُبْرَى وَإِنْ
بَعْدَ تَقَابُضٍ فِي الْإِثْنَيْنِ إِذْ
وَمَخْضٍ مَخْضٍ وَالزُّبَيْبِ وَالثَّمَرِ
وَعَيْتِبِ وَزُطْبِ وَقَصْبِ
وَسَائِرِ الثَّمَارِ وَاللُّخْمِ إِذَا
وَالْجُوزِ وَاللُّوزِ كَذَا بِوَزْنِهِ
لَا كُلُّ حَالٍ غَيْرَ مَا قُلْنَا فَرَضَ
كَسَلِمَ أَمَّا الْعَرَايَا فِي الرُّطْبِ
فِي يَابِسٍ فَرُخْصَةٌ لَا الزَّائِدِ
وَمَا يُخَالِفُ لِسِوَاهُ فِي اسْمِهِ
وَسُكَّرًا وَالْقَطَرُ وَالطَّبَرَزُّ ذَا

لَا قَبْلَهُ فِي غَالِبٍ تَغْيِيرًا
ءَأَجَرَ نَفْسَهُ أَوْ اشْتَرَى قَلَوُ
فِي مِثْلِهِ بِقَوْلِهِ يُخَيَّرُ
مَعَ الْحُلُولِ وَتَقَابُضٍ لَدُنْ
بِجَنَسِهِ بِالْعِلْمِ بِالْمُمَاطَلَةِ
وَالْوَزْنِ فِي مُوزُونِهِ وَتُقْتَفَى
قُلْتُ كَمَنْقُولِ التَّسَاوِي إِلَّا
قَبِيْعُهُ بِالْوَزْنِ دُونَ الْعَادَةِ
لَا الْكَيْلَ بِالْكَيْلِ وَلَا مُكَايَلَةً
فِي الصُّورَتَيْنِ حَيْثُ بَاتَّ سَوَى
تَفَرَّقَا وَلَمْ يُكَلَّ وَلَا وَزْنُ
حَالَ كَمَالِهِ كَسَمْنٍ وَلَبَنٍ
مَعَ التَّوَى وَمَاءِ رُمَانٍ عُصْرَ
مَخْضٍ وَخَلٍ عَيْتِبٍ وَزُطْبٍ
جَفٌّ بِدُونِ الْعَظْمِ وَالْحَبِّ كَذَا
وَاللُّبِّ مِنْ هَذَا وَذَا وَدُفْنِهِ
وَمَا بِئَارٍ لَا لِتَمْيِيزِ عُرْضِ
دُونَ نِصَابِ الزُّكُوتِ كَالْعَيْتِبِ
فِي صَفَقَةٍ لِمُعْدِمٍ وَوَاجِدِ
أَوْ أَضْلَاهُ فَغَيْرَ جَنَسٍ سَمِهِ
وَجِدَّ وَدَرَ الضَّانِ وَالْمَغْرَا كَذَا

وَزَيْتُ زَيْتُونٍ مَعَ الْفُجْلِيِّ
وَعِنْدَ جَمْعِ الْعَقْدِ جِنْسًا رَبَّوِي
فِي طَرَفٍ لَا فِيهِمَا وَاخْتَلَفَا
فِي أَحَدِ التَّوَعَيْنِ بِالْآخِرِ لَا
مَعْدِنُهُ فِيهَا وَلَا دَارًا لَهَا
أَوْ بَاعَهُ بِالْحَيَوَانِ اللَّحْمِ أَوْ
لَمْ تَكْ أُمُّ وَأَبٍ وَالْفَرْعِ
كَهَبَةٍ وَالْقَسَمِ لَا الْوَصِيَّةِ
صَحَّتْ وَيَبَعَا وَيُوزَعُ الثَّمَنُ
قُلْتُ وَقَوْلِي قِيمَةُ الرُّهْنِ هُنَا
أَوْ مَعَهُ شَرْطٌ هُوَ مَقْصُودٌ وَلَا
لَا شَرْطُ إِشْهَادٍ وَحُكْمُ الْمُزْتَهَنِ
وَأَجَلٍ وَرَهْنٍ غَيْرِ الْمُشْتَرَى
لَا إِنْ تَعَيَّبَ بَعْدَ قَبْضٍ أَوْ حَصَلَ
يُبْدَا مِنَ الْعَقْدِ وَالْإِبْهَامِ أَبِي
وَلِبُفْتَصَرَ عَلَى الَّذِي يُشَرِّطُ لَهُ
لِمَنْ لَهُ الْعَقْدُ وَيَسْتَشْتُونَ إِنْ
لَا يَعْلَمُ الْبَائِعُ فِي ذِي رُوحٍ
وَالْوَقْفَ وَالتَّذْيِيرَ وَالْمُكَاتَبَةَ
وَيُجْبَرُ الْقَاضِي وَلَيْسَ مُجْزِئًا
وَالْكَسْبُ وَاسْتِخْدَامُهُ وَقِيمَتُهُ

جِنْسَانِ كَالْبَطِيخِ وَالْهِنْدِيِّ
فِي طَرَفَيْهِ وَلَوْ الضَّمَنُ حُوي
جِنْسٌ أَوْ التَّنُوعُ إِذَا الْخَلْطُ انْتَفَى
إِنْ بَاعَ دَارًا يَنْضَارُ فَائْجَلًا
يُثْرُ بِهَا مَاءٌ يَدَارُ مِثْلَهَا
بِفُرْقَةِ الْأُمِّ وَأُمُّ الْأُمِّ لَو
مِنْ قَبْلِ تَمْيِيزِ يَنْخَوِ سَبْعٍ
وَالْعِشْقِ وَالْوَاحِدِ فِي الرُّهْنِيَّةِ
بِقِيمَةِ الْكُلِّ وَقِيمَةِ الرُّهْنِ
أُولَى مِنَ الْأُمِّ كَذَا عَنْ شَيْخِنَا
يُوجِبُهُ وَإِنْ أُزِيلَ بَطْلًا
كَذَا وَمَعْلُومٌ كَفِيلٌ بِالثَّمَنِ
وَيَتَعَذَّرُ وَعَيْنُ خَيْرًا
هُلْكَ وَتَخْيِيرُ ثَلَاثٍ وَأَقْلُ
لِعَاقِدٍ وَإِذْنٍ وَأَجْنَبِي
حَسْبُ وَمَوْتُ الْأَجْنَبِيِّ نَقْلُهُ
يُشَرِّطُ أَنْ يَبْرَأَ فَعَنْ عَيْنٍ بَطْنٍ
وَالْعِشْقُ لَا عَدَا عَلَى الصَّحِيحِ
وَالَّذِي بَاعَ بِهِ الْمُطَالَبَةَ
إِلَّا ذَهَبًا لَكِنْ لَهُ أَنْ يَطْعَا
يَقْتُلُهُ وَيَبِيعُهُ لَا تُثْبِتُهُ

كَالْعِثْقِ تَكْفِيرًا وَوَضْفٍ يُطْلَبُنْ
لَا بَيْعَ حَامِلٍ بِحُرٍّ أَوْ لَهَا
أَوْ مَا يَضْرِعُهَا وَحَيْثُ مَا فَسَدَ
وَالْوَطْءُ مِنْهُ شُبْهَةٌ وَيُحْتَمَلُ
وَأَنْ يُزَادَ مُثَمَّنٌ وَفِي الثَّمَنِ
وَحَكْرُ قُوتٍ اشْتَرَاهُ فِي الْقَلَاءِ
وَيَبْنَعُ حَاضِرٍ مَتَاعَ بَادِي
وَمُشْتَرَى مَالٍ غَرِيبٍ مَا دَرَا
وَرَفَعَهُ فِي ثَمَنِ لِلْحَدَعَةِ
بَعْدَ قَرَارِ ثَمَنِ الْمَبِيعِ
وَصَحَّ بِالْقَسْطِ إِذَا عَقْدُ جَمْعٍ
أَوْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَجْمَعُ
أَوْ كَانَ فِي الْبَعْضِ انْفِسَاخٌ وَتَلَفٌ
كَنِسْبَةِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمُحَابَّاهُ
مُشْتَرِيًا فَبَيْعُهُ مَا قِيمَتُهُ
فِي يَضْفٍ مَا بَاعَ بِنِصْفِ الثَّمَنِ
وَمَا يُسَاوِي مِائَتَيْنِ بِمِائَةٍ
وَفِيهِمَا فِي الثَّلَاثِ إِنْ كُلُّ الْعَوَاضِ
وَالْعَقْدُ عَدَدُهُ بِأَنْ عُدَّةً مَنْ
مُمَثِّلًا بِبَيْعِ هَذَا الدَّارِ

تَكُونُهَا حَامِلًا أَوْ ذَاتَ لَبَنٍ
مِنْ دُونِ حَمَلٍ أَوْ لَهَا وَحَمْلُهَا
مَعَ قَبْضٍ مُشْتَرٍ فَكَالْعَضْبِ قَرَدُ
مَا لَمْ يَجِبْ شَرْطُ خِيَارٍ وَأَجَلٍ
وَيَحْرُمُ التَّسْوِيرُ فِي كُلِّ زَمَنٍ
لِبَيْعِهِ الضَّعْفُ إِذَا السَّغَرُ غَلَا
حَاجَتُهُ تَعْمُ بِأَزْدِيَادٍ
مَا سَغَرَهُ لَكِنْ لِعُيُنِ خَيْرًا
مِنْ غَيْرِ تَخْيِيرٍ وَسَوْمِ السَّلْعَةِ
وَالْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ عَلَى الْجَمِيعِ
عَقْدَيْنِ خُلْفَ الْحُكْمِ فِيهِمَا وَقَعَ
نَحْوُ كِتَابَةِ وَبَيْعٍ يُدْفَعُ
قَابِلٍ إِفْرَادٍ بِعَقْدٍ كَالسَّقْفِ
فِي مَرَضَةٍ وَخَيْرُوا لِلتَّجْزِئَةِ
ثَلَاثَةٌ بِوَاحِدٍ تُثَبِّتُهُ
إِنْ كَانَ لَا مَالًا سِوَاهُ يَفْتَنِي
صِحَّتُهُ فِي الثَّلَاثِينَ مُجْزِئَةً
أَتْلَفَ وَالْبَعْضُ بِنِسْبَةِ يُفْضُ
قَدْ عَقَدَ الْعَقْدَ وَتَفْصِيلُ الثَّمَنِ
بِذَرَاهِمٍ وَتِلْكَ بِالذِّئَارِ

فَضْلُ فِي الْخِيَارِ

خَيَّرَهُمَا فِي الْمَخْصِ مِنْ تَعَاوَضٍ
لِنَفْسِهِ يَبْقَى لِطِفْلِ لَا لَهُ
وَيَبِيعُ عَبْدٌ نَفْسَهُ وَالشُّفْعَةَ
كَالْخُلْعِ وَالنُّكَاحِ وَالْأَعْوَاضِ
وَبِالْخِيَارِ مِنْهُمَا تَنَاهَا
لَا الْمَوْتَ وَالْجُثُونَ وَالَّذِي شَرَطَ
أَوْ شَرَطَ الْقَبْضُ بِمَجْلِسٍ كَفِي
وَالْمِلْكُ بِالرَّيْعِ وَالْإِزْدِيَادِ
وَيَبِيعُهُ وَحِلٌّ وَطَيْبُهَا لِمَنْ
أَبْدَاهُ شَيْخِي إِذْ جَمَاعُ الْمُشْتَرِي
مِنْ قَبْلِ الْإِسْتِئْزَارِ وَالْإِسْتِئْزَارُ مَا
كُنِيَ فِي الشَّامِلِ نَقْلٌ يَجْزِمُ
وَالْمَهْرُ فِي وَطْءٍ سِوَاهُ وَانْتَفَى
بِعَثْقِ مُشْتَرٍ وَبِاسْتِيلَادِهِ
وَيَنْقُذُ الْعِثْقُ وَإِلَادُ الْإِمَا
وَوَطْئُهُ فِي زَمَنِ الشَّخِيرِ
وَرَهْنُهُ وَهَبَةٌ مِنْهُ إِذَا
وَكَوْنُهُ مُرَوَّجًا أَوْ مُوَجَّرًا
أَوْ بَائِعٍ إِجَارَةً مِنْ صَاحِبِهِ
لَا الْعَرَضُ لِلْبَيْعِ وَلَا إِنْ أَذْنَا

كَبَيْعِهِ مَعَ طِفْلِهِ وَمَا رَضِيَ
لَا كَالْكِتَابَاتِ وَلَا الْحَوَالَةِ
وَكُلٌّ وَارِدٌ عَلَى الْمَنْفَعَةِ
عَنْ ذَيْنِ وَالشُّرْكََةِ وَالْقِرَاضِ
أَوْ قِرْقَةِ الْأَبْدَانِ لَا إِكْرَاهًا
لَا حَيْثُ يَغْتَفَنَ لِمُشْتَرٍ فَقَطْ
صَرَفٌ وَمَطْعُومَيْنِ أَوْ فِي السَّلَفِ
وَيَنْقُذُ الْعِثْقُ وَالْإِيلَادِ
خَيْرٌ قُلْتُ فِيهِ إِشْكَالٌ حَسَنٌ
إِنْ كَانَ قَدْ خُصَّصَ بِالشَّخِيرِ
يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ لَزِمًا
بِأَنَّ وَطْءَ الْمُشْتَرِي مُحَرَّمٌ
حَدٌّ وَفِي مَا لَهُمَا قَدْ وَقَفَا
وَبِوُجُوبِ الْمَهْرِ فِي سَفَادِهِ
مِنْ بَائِعٍ حَيْثُ الْخِيَارُ لَهُمَا
وَيَبِيعُهُ الْمَبِيعُ كَالشَّخِيرِ
أَقْبَضَ فِيهِمَا وَلَوْ مِنْ قَرْعٍ ذَا
فَسَخٍّ وَقَدْ صُحِّحَ حَيْثُ خَيْرًا
إِنْ خَيْرًا أَوْ خُصَّصَ الْخِيَارُ بِهِ
فِيهِ وَلَا إِنْكَارُهُ ذَا لَزْمًا

وَأِذْنُهُ بِوَطْءٍ مُشْتَرِيهَا
وَقِيَمَةُ الْفَرْعِ الَّذِي إِلَيْهِ
وَمَنْ يَبِيعُ قِئْتَهُ بِقَيْنٍ
تَعَيَّنَ الْمَمْلُوكُ لِلتَّخْرِيرِ
أَوْ مُشْتَرِيهَا إِنْ يَجُزْ وَفِي سِوَى
قُلْتُ وَلَوْ أَغْتَقَ ذَيْنِ الْمُشْتَرِي
وَفَقْدُ وَضْفٍ شَرْطًا إِنْ يُقْصَدِ
وَالْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ فِي الْمَبِيعِ
وَكَوْنُهَا دِينَ الْيَهُودِ دَانَتْ
وَكَوْنُهَا بِكْرًا فَضْلُهُ وَضَحْ
أَوْ فَخْلًا أَوْ خَصِيًّا أَوْ مَخْتُونًا
فَرَدَّ إِنْ شَاءَ بِصَاعِ الثَّمَرِ فِي
أَوْ مَا تَرَاضِيًا بِرَدِّ اللَّبَنِ
وَصِبْغَةِ الْوَجْنَةِ وَالْتَّسْوِيدِ
لَا لَطِخٍ ثَوْبٍ بِمَدَادٍ خَيْلًا
وَلَا يَغْبِنُ كَالزَّجَاجِ حَيْثُ ظَنُ
وَحَيَّرُوهُ بِمُفَقَوَاتٍ عَرَضُ
يَنْقُصُ عَيْنًا أَوْ لِمَنْ يُقْوَمُ
لَكِنْ إِذَا كَانَ بِفِعْلِ الْمُشْتَرِي
كَكُونِهَا مُغْتَلَّةً وَمُخْرِمَةً
وَالْبَوْلُ فِي الْفِرَاشِ إِلَّا فِي الصَّغَرِ

إِجَازَةٌ تَمْنَعُ مَهْرًا فِيهَا
يُنْسَبُ لَا سُكُوتُهُ عَلَيْهِ
ثُمَّ يَقُولُ أَغْتَقْتُ ذَيْنِ عَنِّي
إِنْ خُصَّصَ الْبَائِعُ بِالتَّخْيِيرِ
مَا قُلْتُهُ تَعَيَّنَتْ هِيَ لَا هُوَ
لَمْ يَخَفْ فَلَا تُنْثَى مَكَانَ الذَّكَرِ
فِي نَفْسِهِ كَالْخَطِّ وَالتَّجْعِدِ
فَبَانَ بِالْخِلَافِ فِي الْجَمِيعِ
أَوْ النَّصَارَى فَحَرَامًا بَانَتْ
كَعَكْسِهِ قُلْتُ خِلَافُهُ الْأَصَحُّ
وَفِي الْمِضْرَاءِ يُخَيَّرُونَ
مَأْكُولَةً مَخْلُوبَةً أَوْ تَلْفٍ
وَحَبْسِ أَمْوَالِهِ الرُّجْحَى وَالْقُنْيَى
لِلشُّعْرِ وَالتَّزْفِينِ وَالتَّجْعِيدِ
خَطًّا وَمَا يَنْتَفِسِهِ تَحْقُلًا
جَوْهَرَةً بَالِغَ فِيهَا بِالنِّمْنِ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَانَ قَبْلَ أَنْ قَبَضَ
يَغْلِبُ فِي جِنْسِ الْمَبِيعِ عَدَمُهُ
أَوْ زَالَ قَبْلَ الْفَسْحِ لَمْ يُخَيَّرِ
وَمُسْتَحَاضَةً وَذَاتَ تَمَنُّمَةٍ
وَالسَّخَرِ وَالتَّزْوِيجِ أُنْثَى أَوْ ذَكَرُ

أَوْ قَاذٍ قَالِ الْمُخَصَّنَاتِ سَارِقًا
خُنْتُ مُخَنَّنًا خَصِيًّا أَغَشَى
إِنْ كَانَ عَيْبَ الْمَيْبَعِ الْأَجْنَبِيِّ
يُضْمَنُ بَايَعُ كَمَا لَوْ قَتَلَا
بِالْكُفْرِ وَالنِّكَاحِ وَالْإِخْرَاجِ عَنْ
لَا الْمَوْتِ لَوْ مِنْ قَبْلِ قَبْضِ مَرِضًا
يَرُدُّ حَالِ الْعِلْمِ قُلْتُ وَاعْتَفِرْ
بِزَائِدٍ مُتَّصِلٍ بِمِثْلِ السَّمَنِ
وَالْتُّغْلِ إِنْ تَزُغَ يَعْيبُ حَتَّى خَلَصَ
بِمَا بِهِ مَعْرِفَةُ الْمَذْكُورِ
قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَبْقَ بَعْدَ أَنْ كُسِرَ
قَنْصُهُ أَنْ يَسْتَرِدَّ الثَّمَنًا
وَلَوْ وَطِيَهَا ثِيْبًا وَاسْتَخْدَمَا
وَبَادَرَ الْإِشْهَادَ حَتَّى يَرِدَا
وَالْإِتِّفَاعَ حَالِ عِلْمٍ يَذُرُ
قُلْتُ وَدُونَ اللَّبْسِ فِي الدُّزْبِ أَطْلَعُ
وَالسُّرْجَ وَالْإِكْفَافَ إِنْ يَكُنْ لَهُ
وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَرَكَ الرُّدَّ عَلَى
إِنْ عِلِمَ الْمَنْعِ وَمَنْ يَنْأَسُ عَنْ
أَغْتَقَ أَوْ أَوْلَدَ أَوْ تَعَيَّبَا
فَيَسْتَحِقُّ أَزْشَهُ مِنَ الثَّمَنِ

أَبْخَرَ مَنْ مَغْدَتِهِ وَآبَقَا
فَإِنْ أَجَاذَهُ اسْتَحَقَّ الْأَرْشَا
وَبَعْدَ قَبْضِهِ بِسَبْقِ السَّبَبِ
وَأَفْثِرَعَتْ وَحُرَّ كَفُّ مَثَلًا
جِرْزٍ فَإِنْ يَجْهَلُهُ عَادَ بِالثَّمَنِ
فَحِصَّةَ الْعَقْدِ وَيَعْضَا بِالرِّضَا
لَهُ الَّذِي فِي أَخَذِ شَفْعَةٍ ذُكِرَ
وَالصَّبْغِ وَالْحَمَلِ بِهِ الْعَقْدُ افْتَرَنُ
بِنَفْسِهِ فَرَدَّهُ وَإِنْ نَقَضَ
كَالْعَرَزِ فِي الْحَامِضِ لَا التَّفْوِيرِ
ذَا قِيَمَةِ أَضْلًا كَفِي الْبَيْضِ الْمُدِرِ
نَعَمْ فَسَادَ بَيْعِهِ تَبَيَّنَا
وَعَادَ أَوْ أَتَهَى إِلَى مَنْ حَكَمَا
إِلَيْهِ إِنْ أَمَكَنَّ ثُمَّ أَشْهَدَا
دُونَ الرُّكُوبِ حَيْثُ قُوْدُ يَغْسُرُ
فَرَّاحَ يَبْغِي رَدَّهُ وَمَا نَزَعَ
دُونَ اللَّجَامِ وَالْعِدَارِ خَلُّهُ
مَالٍ بَلِ الرُّدُّ بِهَذَا بَطْلًا
رَدَّ وَلَيْسَ مِنْهُ تَقْصِيرٌ كَأَنَّ
خِلَافَ مَا لَوْ بَاعَهُ أَوْ وَهَبَا
بِعَيْنِهِ وَلَوْ يَعُودُ بَعْدَ أَنْ

أَوْ بَدَلٍ لِمَا عَرِثَهُ مُثْلِفَةً
أَقْلَ مَا يَكُونُ مِنْ يَوْمٍ صَدَرَ
جُزْءٌ يَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الثَّمَنِ
ذَلِكَ يَوْمَ عَقْدِهِ وَالْقَبْضِ أَيْ
أَقْلَ قِيمَتَيْهِ لَوْ عَنَّهُ خَلَا
بِمِائَةِ قَوْمٍ يَوْمَ الْعَقْدِ
عَشْرِينَ مَعَهَا بَلْ سَوَى سَلِيمٍ
حَالَةَ قَبْضٍ بِثَمَانَيْنِ يَفِي
قِيمَتِهِ الَّتِي ذَكَرْنَا أَوَّلًا
قَدْ اشْتَرَى مِنْ بَائِعٍ خُمُسَ الثَّمَنِ
لَيْسَ يَرُدُّ إِنْ جَدِيدٌ عُدِمَا
بِالْأَرْضِ لَمْ يَمْنَعْ كِبَالُ الثَّرَاضِي
رَدُّ بِأَرْضٍ حَادِثٍ جَمِيعًا
حُدُوثُهُ لِبَائِعٍ وَلِيُخْلِفَ
فَسَخَّ فَمَا تَجَدَّدَتْ بِهَا الشُّفْعُ
سَوَاءَ الْبَغْضِ أَوْ الْجَمِيعِ
فِي ثَمَنِ تُوَصَّفُ بِالْفَسَادِ

زَالَ بِأَرْضٍ لِنُقْصَانِ الصَّفَةِ
مِنْ مِثْلِ أَوْ مِنْ قِيمَةٍ وَتُعْتَبَرُ
عَقْدٌ إِلَى قَبْضٍ وَبِالْأَرْضِ غُنْيٍ
نِسْبَةً نُقْصَانٍ أَقْلَ قِيمَتِي
فِي حَالِ كَوْنِهِ مَعَ الْعَيْبِ إِلَى
تَمَثُّلِ مَا ذَكَرْتُهُ بَعْبِدِ
وَيَوْمَ قَبْضٍ زَادَ فِي التُّقْوِيمِ
قَوْمَ يَوْمَ الْعَقْدِ تِسْعِينَ وَفِي
وَعَكْسُهُ فَائِسَتْ ثَمَانِينَ إِلَى
فَيَنْقُصُ الْخُمُسُ فَيَسْتَرِدُّ مَنْ
وَيَعْدُ أَخَذَ أَرْضٍ عَيْبٍ قَدَمًا
وَقَبْلَهُ بَعْدَ قَضَاءِ الْقَاضِي
وَأِنْ بِجَنَسِهِ رَبَوِيٌّ بَيْعًا
وَبِالْثَّرَاضِي فِي سَوَى وَالْقَوْلُ فِي
كَمَا أَجَابَ وَإِقَالَةُ تَقَعُ
جَائِزَةٌ لَوْ تَلِفَ الْمَبِيعُ
لَكِنْ مَعَ النُّقْصِ وَالْإِزْدِيَادِ

فَضْلٌ فِي الْقَبْضِ

قُلْتُ وَمِنْ مَتَاعِهِ أَخْلَاءُ
بَنِيَتْ لِبَائِعٍ إِلَى ثَانٍ أَذِنَ
لَا لِلْضَّمَانِ لَوْ لَغَيْرِ ظَهَرَ

الْقَبْضُ فِي الْعَقَارِ أَنْ خَلَاءُ
وَالْقَبْضُ فِي الْمَثْقُولِ بِالنُّقْلِ وَمِنْ
وَوَضَعَ بَائِعٍ لَدَيْهِ الْمُشْتَرَى

وَقَرَّ أَوْ مُؤَجَّلًا كَانَ التَّمَنُّ
بِالْوَزْنِ وَالْكَيْلِ وَذَرَعَ وَعَدَّدَ
دَامَ كَتَجْدِيدِ وَدَوْنَهُ ضَمِنَ
كَانَ اشْتَرَى وَزْنَا وَفِي الْعَكْسِ كَذَا
كَالْبَيْعِ وَالتَّكَاكِحِ وَهُوَ أَعْلَى
فِي غَيْرِ عَرْضَيْنِ بَدَأَ مَنْ بَاعَا
أَفْلَسَ أَوْ يَغِيبُ قَضْرًا مَالٌ ذَا
عَلَيْهِ فِي الْمَالِ إِلَى أَنْ وَقَرَّا
لَا بَايِعَ لِتَمَنٍّ قَدْ أَجَلَهُ
أَوْ أَتْلَفَ الْبَائِعُ أَوْ حَرَّرَا
قَدْ بَاعَ يَتَقَسَّخُ وَإِنْ أَبْرَأَهُ
فِيهِ لِمُشْتَرِي كَكَسْبٍ وَلَوْ
مَنْ بَاعَ كَالْكُفْرِ الَّذِي الْعَبْدُ وَجَدَ
أَوْ مِنْ وَصَايَاهُ وَلَا أَجْرَةَ لَهُ
إِنْ يَتْلِفُهُ الْأَجْنَبِيُّ الْمُشْتَرِي
وَالْأَعْجَمِيُّ وَسَوَى الْمُمَيِّزِ
وَالْعِثْقُ وَالْإِبْلَادُ وَالتَّزْوِيجُ صَحَّ
وَالرَّهْنُ وَالْإِجَارُ وَالْمُكَاتَبَةُ
بِسَبَبِ الْعَقْدِ كَمَا يُعَيَّنُ
وَعَوِضُ الْبُضْعِ وَذَيْنِ السَّلَمِ
فَحِنْطَةُ سَمَرًا بِبَيْضَا يَبْطُلُ

وَيَسْتَبِيدُ الْمُشْتَرِي بِالْقَبْضِ إِنْ
مُقَدَّرًا حَيْثُ بِتَقْدِيرِ عَقْدٍ
جَدَّدَ لِلثَّانِي وَفِي الْمِكْيَالِ إِنْ
وَلَا يَبِيعُهُ وَلَوْ كَالِ إِذَا
وَطَرَفَيْنِهِ وَالذَّوْلَى
وَبِالْجَمِيعِ قَبْضُ جُزْءٍ شَاعَا
قَالَ الْمُشْتَرِي يُجْبَرُ حَالًا وَإِذَا
كَانَ لَهُ الْفَسْخُ وَإِلَّا حُجِّرَا
وَكُلُّ مَنْ خَافَ الْقَوَاتِ الْحَبْسُ لَهُ
وَقَبْلَ قَبْضِهِ إِنْ أَهْلَكَ طَرَا
فِي يُسْرِهَ بَاقِي عَبْدٍ جُزْءُهُ
عَنِ الضَّمَانِ الْمُشْتَرِي وَمَا يُزْدُ
وَالْبَيْضُ وَالذَّرُّ أَمَانَةٌ يَبِذُ
وَكَالَّذِي مِنَ الْهَبَاتِ قَبْلَهُ
مِنْ بَايِعٍ مُسْتَعْمِلٍ وَخَيْرِ
وَالْمُشْتَرِي الْمُتْلِفُ مِثْلُ الْمُخْرِزِ
مَنْ أَتْلَفَا بِأَمْرِهِ فَهُوَ اجْتَرَحَ
لَا بَيْعُهُ وَلَوْ لِدَا وَلَا الْهَبَةُ
وَالْقَرْضُ وَالْإِشْرَاكُ فِيمَا يُضْمَنُ
مِنْ تَمَنٍّ وَعَوِضٍ عَنِ الدَّمِ
وَذَا بِغَيْرِ نَوْعِهِ لَا يُبَدَّلُ

وَدَيْنَ أَثْمَانٍ وَغَيْرِ الْعِوَضِ كَالْعَرْضِ بِغِ مِمَّنْ عَلَيْهِ وَأَقْبَضِ
فِي مَجْلِسِ الْعَقْدِ لِمَطْعُومِينَ هَذَا بِذَا بِبَيْعٍ وَلِلْمُتَقَدِّينِ
قُلْتُ وَلَا بَدَّ وَأَنْ يُعَيَّنَا هُنَاكَ فِي الْمَجْلِسِ لَا الْعَقْدِ هُنَا

فَضْلٌ فِي مُوجِبِ الْأَلْفَاظِ الْمُطْلَقَةِ

وَلَيْشُكَ الْعَقْدِ كَبَيْعٍ جَدًّا وَيَلْحَقُ الْحَطُّ وَحَطُّ الْكُلِّ
أَشْرَكَتُ فِيمَا ابْتِغَتْهُ بَيْعٌ فِي بَيْعٍ بِمَا قَامَ عَلَى مِثْلِهِ
وَالْمُؤَنِّ الْيَسِيِّ عَلَيْهِ فَلْيَزِدْ وَأَجِرْ فَعَلِهِ وَبَيْتِهِ وَمَعِ
وَزَادَ وَاحِدًا لِكُلِّ عَشْرَةٍ دَغَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشْرِ وَاحِدٍ
وَحَادِثِ الْعَيْنِ وَكَوْنِهِ جَنَّا وَتَابِعِ إِنْ كَانَ فَرْعًا طِفْلًا
وَحَيْثُ لَا يَضْدُقُ فِي الْإِخْبَارِ لَكِنْ لِقَطْعِ مَا يُقَدَّرُ اخْطِطِ
وَفِي تَقْضَتْ إِنْ يُصَدَّقِ اتَّفَقَى وَشِيعَتْ حُجَّتُهُ إِنْ ذَكَرَا
وَالْأَرْضُ وَالْعَرْصَةُ بِالْإِسْكَانِ وَثِقَعَةٌ وَقَرْيَةٌ وَدَسْكَرَةٌ
تَسْأُولُ الْأَشْجَارُ وَالْبَنَاءُ بِالثَّمَنِ الَّذِي جَرَى فِي الْإِبْتِدَاءِ
قَبْلَ التَّوَالِي يُبْطِلُ التَّوَالِي شُرُوطِهِ وَحُكْمِهِ فِي التَّنْصِيفِ
وَلَيْكُنِ الْمَبِيعُ فِيهِ كُلُّهُ غَيْرِ الَّذِي اسْتَبْقَاؤُهُ بِهَا قَصْدُ
بِرِنَجٍ دَهْ يَزِدُّهُ كَمَا قُلْنَا وَقَعَ وَمَعَ بِحَطِّ الْكَلِمَةِ الْمُفْسَّرَةِ
وَالْخَبَرِ الصَّادِقِ فِي الْكُلِّ اعْتَمَدَ أَوْ اشْتَرَاهُ أَجْلًا أَوْ غَيْرًا
أَوْ اشْتَرَى بِالَّذِينَ يَذُرُّ الْمَطْلَأَ حُطَّ تَقَاوُتٍ بِلاَ خِيَارٍ
بِأَسْوَى الْأَمْرَيْنِ دُونَ الْأَغْبَطِ صِحَّتُهُ وَإِنْ يُكْذَّبُ خُلْفًا
مَخِيلٌ صِدْقِي كَكِتَابٍ زَوْرًا وَسَاحَةٌ وَالْبَاعُ كَالْبُسْتَانِ
تُشَابِهَةُ الْقَضَرِ لِأَهْلِ الْمَقْدَرَةِ وَأَضْلُ بِقُلِّ نَحْوِ هُنْدِيَاءِ

لَا الرُّزْعَ وَالْبَذَرَ وَتَخَوَ الْجَزَرَ
لَهُ أَوْ التَّفْرِيعَ مِنْهُ كَقُلِّهِ
أَجْرٍ وَصَحَّ قَبْضُهُ مُشْتَرِيًا
إِنْ دَفَعْتَ وَإِنْ يُسَوِّي الْحَقَرُ
مَعَ جَهْلٍ مُشْتَرٍ بِحَالِ الْأَرْضِ
بِالثَّقْلِ إِنْ لَمْ يُلْغِ ثَقْلُ الْحَجَرِ
وَالْعَبْدُ قَوْيَا وَالِدَوَابِّ الثُّغْلَا
وَمُثَبَّتًا قَضَدَ الْبَقَاءِ مَكْنَا
بِشَرْطِ إِبْتِاتٍ وَمِفْتَاحِ غَلَقِ
وَالشَّجَرِ الرُّطْبِ مِنَ الْأَغْصَانِ
وَلَا الَّذِي مِنَ الثُّمَارِ قَدْ ظَهَرَ
فِي الْبَاغِ وَالْجَنَسِ وَعَقْدِ عُقْدَا
ثُمَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا أَنْ يَسْقِيَا
وَإِنْ يَضُرُّ تَرْكُ ثَمَارِهِ الشَّجَرُ
إِمَّا لَهُ سَاقٍ وَإِمَّا قَاطِعُ
وَالْبَقْلُ فِي الْأَرْضَيْنِ عَنْهَا قَرْدَا
يَضْلَحُ دُونَ الْأَصْلِ أَوْ مَا يَغْلِبُنِ
فَإِنْ يَقَعُ أَبْطَلَهُ قُلْتُ أَتَبَعُ
بِأَنَّهُ كَمَا اخْتِلَاطُهُ نَدَزُ
إِنْ لَمْ يَهَبْ جَدِيدُهُ لِلْمُشْتَرِي
وَصَرَّفُوا مِنْ بَعْدِهَا مُشْتَرِيَةً

وَدَائِمًا نَبَائُهُ إِنْ يُبَذَرُ
وَحَيْرَ الْجَاهِلِ لَا إِنْ جَعَلَهُ
وَقَضَرَ الرُّوْثُ وَيَقَّاهُ بِلَا
وَيَلْزَمُ الْبَائِعَ ثَقْلُهُ الْحَجَرُ
وَأَجْرُ وَقْتِ الثَّقْلِ بَعْدَ الْقَبْضِ
وَحَيْرَ الْجَاهِلِ لِلتَّضَرُّرِ
مَا لَمْ يَضُرَّهُ إِذَا يُخْلَا
وَالدَّارُ أَرْضًا وَغَرَّاسًا وَيَنَا
كَالسَّقْفِ وَالرَّفِ وَيَابٍ وَحَلَقِ
وَحَجَرِ الرُّحَا مَعَ الْقَوَقَانِي
وَالْعِزْقِ وَالْأَوْدَاقِ لَا أَرْضِ الشَّجَرِ
وَعَيْنُهُ يَتَّبِعُهُ مُتَّحِدًا
كَالْحُكْمِ فِي صَلَاحِهِ وَيُقَيَا
وَالْفَسْحُ لِلتَّشَاخِ إِنْ سَفِي أَضَرُ
لِمَضَاهَا رُطُوبَةٌ فَالْبَائِعُ
وَيَبِيعُ زَرْعَ حَبَّةٍ مَا اشْتَدَّ
وَيَبِيعُ بِطَنِيخٍ وَثَمَرٍ قَبْلَ أَنْ
فِيهِ اخْتِلَاطُهُ بِشَرْطِ أَنْ قَطَعَ
فِيهِ الْوَجِيزُ ثُمَّ شَرْحُهُ ذَكَرُ
وَلِثُدُورِ الْإِخْتِلَاطِ حَيْرِ
وَالْمُشْتَرِي يَضُمُّهُ بِالتَّخْلِيَةِ

وَلَيْسَتْ مِنْ بَاعٍ وَبِالْعُرْفِ ضَبِطٌ قَبْلُ وَبَعْدُ لَا إِنْ الْقَطْعُ شَرَطُ
وَإِنْ يَتَزَكَّهِ هَلَاكَ الثَّمَرِ فَالْفَسْخُ بَلْ إِنْ يَتَعَيَّبَ خَيْرُ

فَضْلٌ فِي تَصْرِيفِ الْعَبِيدِ

بِالْإِذْنِ لَا سُكُوتِهِ لِلْمُسْتَرْقِ تَجَارَةٌ وَلَا زِمٌ وَإِنْ أَبْثَقُ
تَوْعًا وَوَقْتًا نَصٌّ لَا فِي الرُّقْبَةِ مِنْهُ وَنَفْعُهَا وَلَا مَا كَسَبَهُ
وَلَا مَعَ السَّيِّدِ أَوْ مَنْ أَذِنَا وَعَبْدُهُ يَأْذُنُ فِيمَا عَيْنَا
لَا فِي اتِّجَارِ دُونَ إِذْنٍ وَكَفَى بَيِّنَةٌ أَوْ كَوْنُهُ بِلَا خَفَا
أَوْ سَمْعُهُ السَّيِّدِ وَالْمُعْتَمَدُ فِي الْحَجَرِ هُوَ وَإِنْ نَفَاهُ السَّيِّدُ
وَالْحَجَرُ بِالْعِثْقِ وَتَبِعَ وَقَعَا وَعَارِفُ الْإِذْنِ لَهُ أَنْ يَمْنَعَا
تَسْلِيمُهُ حَتَّى ذَوَى تَغْدِيلِ بِالْإِذْنِ يَشْهَدَانِ كَالْتَوْكِيلِ
ثُمَّ وَلَوْ صَارَ عَتِيقًا طَالَبَهُ دُونَ ذَيْنِهَا كَعَامِلِ الْمُضَارَبَةِ
وَكَالْوَكِيلِ مَعَ رَبِّ الْمَالِ وَرَجَعَا لَا الْعَبْدُ بِالْكَمَالِ
وَأَذِمْ قَبْلَ حَجَرٍ كَسَبَهُ وَمَالِ الْإِتِّجَارِ دُونَ الرُّقْبَةِ
كَفَى ضَمَانِ الْعَبْدِ أَوْ مَحَاقِهِ مُودِعُهُ وَالْمَهْرُ أَوْ إِنْفَاقِهِ
لَكِنْ إِنْ اسْتَخْدَمَ سَيِّدٌ غَرِمَ أَقْلُ أَجَرٍ مِثْلِهِ وَمَا لَزِمَ
وَهُوَ وَإِنْ مَلَكَهُ السَّيِّدُ لَمْ يَمْلِكْ وَدُونَ الْإِذْنِ خَلْعُهُ انْتِظَمَ
وَصَحَّ أَنْ يَقْبَلَ مَا قَدْ أُوصِيَا لَهُ بِهِ أَوْ هِبَةً وَاسْتِثْنِيَا
الْبَغْضُ لِلْسَّيِّدِ مَهْمَا يَجِبُ إِنْفَاقُهُ فِي قَرْبِهِ كِلِلِصِّي
وَجُزْءُ بَغْضٍ لَا لِطِفْلِ إِنْ سَرَى وَهُوَ لِسَيِّدٍ وَمَا الرَّدُّ تَرَى
كَالصَّيْدِ لَا التَّكَاحِ وَالشَّرَا وَلَا ضَمَانُهُ حَيْثُ عَنِ الْإِذْنِ خَلَا

فَضْلٌ فِي التَّحَالِفِ

إِنَّ وَارِثَ أَوْ عَاقِدَانِ اخْتَلَفَا
 بِصِحَّةِ الْعَقْدِ وَفَقِدَانِ
 قَفِي يَمِينِ كُلِّ وَاحِدٍ حَلَفَ
 تَرْتِيبُ ذَا وَأَفْضِلُ لِحَالِفٍ عَلَى
 تَذْبَا بَدَا مُكَاتِبٍ بِالْكُسْرِ
 لَا مُسْلِمٌ ثُمَّ الَّذِي قَدْ حَكَمَا
 لَا فِي دَمٍ وَالْبُضْعِ وَالْعِشْقِ فَرَدَ
 بِقِيَمَةِ النَّاقِصِ يَوْمَ خَرَجَا
 مُنْقَصِلٍ وَقِيَمَةِ لِلْهَارِبِ
 لَيْسَ لَهَا وَمُوجِرًا يَرُدُّ مَعِ
 لِنَفْيِهِ يَمِينِ كُلِّ وَاحِدٍ
 يَخْلِفُ وَالْبَائِعُ وَالْمُسْلِمُ فِي

فِي وَضْفِ عَقْدٍ عَوْضٍ وَاعْتَرَفَا
 بَيِّنَةً أَوْ لَهُمَا ثِنْتَانِ
 نَفْيًا وَإِثْبَاتًا وَيَالْتَذِبُ اتَّصَفَ
 مُنَازِعٍ مِنْ وَاحِدٍ قَدْ تَكَلَّأَ
 وَيَبَائِعُ وَزَوْجُهَا فِي الْمَهْرِ
 يَفْسَخُهُ أَوْ مَنْ أَرَادَ مِنْهُمَا
 إِبْدَالَهَا وَفِي سِوَاهَا مَا وَجَدَ
 عَنْ مِلْكِهِ وَهُوَ بِزَائِدٍ نَجَا
 لِفُرْقَةٍ وَالرَّهْنِ وَالْمُكَاتِبِ
 أُجْرَةٌ مِثْلُ وَلِْعَقْدَيْنِ تَقَعُ
 وَمُدَّعِي الصَّخِيحِ دُونَ الْفَاسِدِ
 مَا رَدَّ مَقْبُوضًا لِفَرْقٍ مَا خَفِيَ

بَابُ السَّلَامِ

وَقَبْضُ رَأْسِ الْمَالِ حَيْثُ الْعَقْدُ تَمَّ
 وَإِنْ أَحَالَ مُسْلِمٌ بِهِ فَسَدَ
 وَلَوْ مَكَانَ الْعَقْدِ صَارَ عَيْنًا
 وَقَرِيَّةً كُتِبَ وَقَطِرَ سَاعًا
 مَقْدُورَ تَسْلِيمٍ لَدَى الْمَحَلِّ
 لِبَيْعِهِ وَلَمْ يَجُزْ فِي قَدْرِ

وَالْعَيْنِ فِي مَنْفَعِ شَرْطِ السَّلَامِ
 وَلَوْ مَعَ الْقَبْضِ فَإِنْ يَفْسَخُ يَرُدُّ
 وَكَوْنُ مَا أَسْلَمَ فِيهِ دَيْنًا
 تَغْيِيثُهُ إِثَابًا لَا بَاغًا
 وَلَوْ بِقَطْرِ مَا بِشَرْطِ النُّقْلِ
 بَاكُورَةً حَصِيلُهُ دُونَ عُشْرِ

وَحَيْرِ الْمُسْلِمِ فِي مَجْلِهِ
مَوْثِقَةٌ وَبَائِقِطَاعٍ قَدْ طَرَا
مَعْلُومٌ قَدَرٍ فِي كَيْسِرِ حِرْمَا
مَا لَا يُكَالُ عَادَةٌ فَلْيُوزَنْ
وَوَزْنٍ أَوْ كَيْسِلٍ وَلَا يُغَيِّرُ
كَالْجَوْرِ مُسْتَوِي الْقُشُورِ وَالْعَدَدِ
تَغْيِيثُهُ الْمِكْيَالِ وَالْعَقْدُ بَطْلُ
كَالْمِهْرَجَانِ وَكَتَوْرُوزٍ وَمَا
وَفِي إِلَى شَهْرِ رَيْبِعٍ أَوْ إِلَى
جُزْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ أَمَّا الشَّهْرُ
إِلَى ثَلَاثِينَ وَمَا يُطْلَقُ صُرْفَ
أَغْرَاضُهُمْ فِيهَا اخْتِلَافًا ظَاهِرًا
بِذِكْرِهِ جِنْسًا وَتَوْعًا وَافْتَصَرَ
لِجَنَّةِ الطَّيْرِ وَلَوْثًا فَلْيُبْنِ
فِي حَيَوَانٍ غَيْرِهِ وَالْقَدَا
لَا سِمْنًا وَلَا مَلَاخَةً وَلَا
وَاللَّحْمِ رَاضِعٍ خَصِيٍّ مُغْتَلِفٍ
وَالْعَظْمِ بِالْعُزْفِ وَطُولِ الشُّقَّةِ
وَتَاعِمِ الْمَلَمَسِ وَالْعَتَّاقَةِ
وَمَوْضِعِ النُّسْجِ وَفِي الْمَقْصُورِ
قُلْتُ وَفِي الْبُرُودِ وَالطُّرُوسِ
إِنْ غَابَ مَنْ عَلَيْهِ لَوْ لِنَقْلِهِ
وَإِنْ يُجْزَأُ ثُمَّ يَنْتَدِمُ خَيْرًا
بَيْنَضًا وَقَوْفُهُ يُوَزَّنُ أَمَّا
كَفَّتْ مِنْكَ مَعَ عَدِّ اللَّيْلِ
فِي الْقَبْضِ لَا بِذَيْنِ فِيمَا يَضَعُ
وَالدُّرْعِ فِي نَحْوِ الثِّيَابِ وَقَسَدُ
بِفَقْدِ الْإِغْتِيَادِ مَعْلُومٌ الْأَجَلِ
كَالْفِضْحِ إِلَّا مِنْ ذَوِيهِ عَلِمَا
أَوَّلِهِ لَا فِيهِ حَلٌّ أَوَّلًا
فَهُوَ الْهَلَاكِيُّ وَتَمَّ الْكَسْرُ
إِلَى الْحُلُولِ وَصِفَاتِ تَخْتَلِفُ
قُلْتُ بِوَجْهِ لَمْ يَدْعُهُ نَادِرًا
بِالنَّوْعِ إِنْ أَغْنَى وَصَغُرَ وَكَبُرَ
وَكَوْنُهُ أُنْثَى وَصِدْمَا وَسِنُ
فِي مَنْ أَرَقُّ أَمَةٌ أَوْ عَبْدًا
تَكَلُّمًا أَوْ دَعَجًا أَوْ كَحَلًا
أَوْ غَيْرَهَا فَخَدًا وَجَنْبًا وَكَتِفَ
وَعَرْضَهَا وَغِلَظًا وَدِقَّةَ
وَالضُّدَّ وَالزُّقَّةَ وَالصُّفَّاقَةَ
جَازَ وَخَامَ مُطْلَقُ الْمَذْكُورِ
لَا الْقَزَّ فِيهِ الدُّودُ وَالْمَلْبُوسُ

بِلُغَةٍ يَغْفِرُهَا عَذْلَانِ
مُنْضَبِطًا صِفَاتُهُ وَإِنْ خُلِطَ
عَلَى الْأَصَحِّ وَكَذَا الْعَثَابِي
وَالثَّمَرِ وَالْمَخْبِضِ عَنْ مَاءِ خَلَا
فِيمَا وَجُودُهُ يَعِزُّ كَالْأَمَةِ
مُعَيَّنًا أَيْنَ آدَامَا أَجَلَهُ
أَوْ كَانَ ذُو مَوْئِنَةٍ تُؤَدَّى
لَا شَرْطُهُ الْأَجُودَ أَوْ شَرْطُ الرِّدِّي
ثُمَّ إِذَا أَجُودَ مِنْهُ أَدَّى
وَلَا يَغْيِرُ وَفِيهِ وَالْمَوْضِعِ
وَجَازَ قَرْضُ مَا أَجَزْنَا سَلَمَةً
لِمُقْرِضٍ مِنْهُ بِإِيجَابٍ وَذَا
هَذَا بِمِثْلِ خُذْهُ وَاضْرُقْنَهُ
أَوْ قَالَ مَلِكُكَ إِيَّاهُ عَلَى
وَمِلْكٍ مَا اسْتَقْرَضَهُ بِالْقَبْضِ
وَهُوَ مِنَ الرَّدِّ عَلَيْهِ مُكَّنَا
أَمَّا الْأَدَا فِي الْوَصْفِ وَالْوَقْتُ وَفِي
نَعْمَ لِظَافِرٍ بِمُسْتَقْرِضِهِ
قِيَمَةُ أَزْهِ الْقَرْضِ يَوْمَ رُؤْيَيْتِهِ
وَيَفْسُدُ الْقَرْضُ بِشَرْطٍ يَجْلُبُ
كَرَّةَ مَا صَحَّ وَرَدَّ الْجَيِّدِ
كَالْحُكْمِ فِي صِفَاتِهِ وَذَانِ
كَالْحَزْ وَالشَّهْدِ وَجُبْنِ وَأَقْطِ
وَحَلِّ مَا جَفَّ مِنَ الْأَغْنَابِ
لَا فِي رُؤُوسٍ وَأَكْسَارِ وَلَا
وَالْفَرْعِ وَاللَّيْلِ الْمُسْتَغْظَمَةِ
إِنْ كَانَ لَمْ يَضْلُخْ مَكَانَ الْعَقْدِ لَهُ
وَجَازَ شَرْطُ جَيِّدٍ أَوْ أَرْدَا
قُلْتُ الرِّدِّي نَوْعُهُ لَمْ يُرَدِّ
فَوَاجِبٌ قَبُولُهُ لَا الْأَرْدَا
كَفَى الْأَدَا بِالْعُدْرِ مِنْ مُنْتَبِعِ
لَا غَيْرُ لَا إِنْ حَلَّ غَشِيَانُ الْأَمَةِ
كَمِثْلٍ أَقْرَضْتُ وَأَسْلَفْتُ خُذَا
فِيمَا تُرِيدُ بِبَدِيلٍ عَنْهُ
أَنْ أَسْتَرِدَّ بَدَلًا إِنْ قَبِلَا
ثُمَّ الرَّجُوعُ جَائِزٌ فِي الْقَرْضِ
وَرَدُّ مِثْلِ صُورَةٍ تَعَيَّنَا
مَكَانِهِ فَهُوَ كَمَا فِي السَّلَفِ
فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ مَكَانِ قَرْضِهِ
إِنْ لَحِقَتْ مَوْئِنَةٌ فِي ثَقَلَتِهِ
نَفَعًا إِلَى الْمُقْرِضِ هَذَا الْمَذْهَبُ
فِي الْقَرْضِ عَنْ مُكْسَرٍ وَعَنْ رَدِّي

بِلُغَةٍ يَغْفِرُهَا عَذْلَانِ
مُنْضَبِطًا صِفَاتُهُ وَإِنْ خُلِطَ
عَلَى الْأَصَحِّ وَكَذَا الْعَثَابِي
وَالثَّمَرِ وَالْمَخْبِضِ عَنْ مَاءِ خَلَا
فِيمَا وَجُودُهُ يَعِزُّ كَالْأَمَةِ
مُعَيَّنًا أَيْنَ آدَامَا أَجَلَهُ
أَوْ كَانَ ذُو مَوْئِنَةٍ تُؤَدَّى
لَا شَرْطُهُ الْأَجُودَ أَوْ شَرْطُ الرِّدِّي
ثُمَّ إِذَا أَجُودَ مِنْهُ أَدَّى
وَلَا يَغْيِرُ وَفِيهِ وَالْمَوْضِعِ
وَجَازَ قَرْضُ مَا أَجَزْنَا سَلَمَةً
لِمُقْرِضٍ مِنْهُ بِإِيجَابٍ وَذَا
هَذَا بِمِثْلِ خُذْهُ وَاضْرُقْنَهُ
أَوْ قَالَ مَلِكُكَ إِيَّاهُ عَلَى
وَمِلْكٍ مَا اسْتَقْرَضَهُ بِالْقَبْضِ
وَهُوَ مِنَ الرَّدِّ عَلَيْهِ مُكَّنَا
أَمَّا الْأَدَا فِي الْوَصْفِ وَالْوَقْتُ وَفِي
نَعْمَ لِظَافِرٍ بِمُسْتَقْرِضِهِ
قِيَمَةُ أَزْهِ الْقَرْضِ يَوْمَ رُؤْيَيْتِهِ
وَيَفْسُدُ الْقَرْضُ بِشَرْطٍ يَجْلُبُ
كَرَّةَ مَا صَحَّ وَرَدَّ الْجَيِّدِ

أَوْ زَائِدٍ فِي الْقَدْرِ أَوْ بَعْدَ مُضِيِّ
كَوَفْتِ تَهْبٍ قُلْتُ إِنْ كَانَ مَلِي
أَوْ شَرَطَ الرِّهْنُ بِدَيْنٍ غَيْرِ ذَا
وَلِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ شَرَطٍ أَفْرَضَا
أَجُودَ أَوْ أَكْثَرَ لَمْ يَحْرُمَ وَلَا
وَلَوْ جَرَى شَرَطُ بِأَنْ يَرُدَّ
أَوْ بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَمَا لَهُ عَرَضُ
فَالشَّرْطُ دُونَ الْقَرْضِ دُونَ اتِّقَاضِ
وَكَافِلًا وَالرِّهْنُ وَالْإِشْهَادَا

شَهْرٍ وَفِيهِ عَرَضُ لِلْمُقْرِضِ
وَرَدَّهِ لَا فِي الْمَكَانِ الْأَوَّلِ
قُلْتُ وَإِنْ أَهْدَى إِلَيْهِ أَخَذَا
فَرَدَّ فِي قَطْرِ سِوَاهُ أَوْ قَضَا
يُكْرَهُ بَلْ يُثَدِّبُ فِي تَيْنِ كِلَا
مُكَسَّرًا عَنْ ضِدِّهِ أَوْ أَرَدَا
أَوْ أَنَّهُ يُقْرِضُ غَيْرَ مَا اقْتَرَضَ
وَشَرْطُهُ الْإِفْرَارُ عِنْدَ الْقَاضِي
بِهِ فَالْإِثْنَانِ جَمِيعًا جَنَادَا

بَابُ الرِّهْنِ

صِحَّةُ رَهْنٍ الْعَيْنِ بِالْإِجَابِ مِنْ
أَوْ الِتِّمَاسِ وَالْوَلِيِّ رَهْنًا
حَيْثُ يُسَاوِي مُشْتَرَاهُ الثَّمَنَا
أَوْ لَوْ قَالَا لِزِمِهِ أَوْ مُضْلِحَا
عَلَانَةً أَوْ لِحُلُولِ دَيْنِهِ
قُلْتُ وَلَمْ يَجُزْ لَهُمْ أَنْ يَزْهِنُوا
وَأَزْتَهِنُوا إِنْ أَفْرَضُوا لِلْخَوْفِ أَوْ
أَوْ غِبْطَةً أَوْ دَيْنُهُ تَعَدَّرَا
وَرَهْنُ بَعْضِ الْعَيْنِ مِثْلُ الْكُلِّ
غَيْرُ مُعَلَّقٍ بِوَضْفٍ عِثْقُهُ

مَالِكٍ بَيْنَ وَقَبُولِ الْمُزْتَهِنِ
كَذَا مُكَاتَّبٌ وَعَبْدٌ أَذِنَا
وَالرِّهْنُ أَوْ تَهْبٌ أَوْ اتِّفَاقٌ عَنَا
ضِيَاعَهُ مُزْتَقِبًا أَنْ تَرْبَحَا
عَلَى سِوَاهُ أَوْ تَفَاقٍ عَيْنِهِ
مِمَّنْ عَلَى الْإِيذَاعِ لَا يُسْتَأْمَنُ
بَاعُوا نَسِيبَةً لِنَهْبٍ اتَّقُوا
كَالْأَرْضِ أَوْ وَرَثَ دَيْنَنَا أَخْرَا
إِنْ قَبِلْتَ بَيْنَنَا لَدَى الْمَحَلِّ
إِنْ يَخْتَمِلُ عَلَى الْحُلُولِ سَبْقُهُ

وَلَا مُكَاتَبٍ وَمَا لَمْ يَطْهُرْ
وَأِنْ لَهُ اسْتِعَارَ وَاشْرَطَ ذِكْرَهُ
وَذَا أَزْتَهَانِ إِنْ يُخَالِفَ بَطْلًا
رَهْنًا لِوَاحِدٍ فَمِنْ شَخْصَيْنِ
فِي رَقَبَةِ الْمَرْهُونِ وَالرُّجُوعِ
وَأِنْ جَنَى فِي يَدِهِ فَبَيْعٌ فِي
وَيَأْمُرُ الْمُعِيرُ وَهُوَ مَنْ ضَمِنَ
بِرْدَ رَهْنٍ أَوْ طَلَابَ الدِّينِ مَعَ
إِنْ لَمْ يُؤَدِّ رَاهِنٌ وَبِالْثَّمَنِ
وَأَزْمَنَ بِدَيْنِي مِنْ فُلَانٍ ذَا جُعِلَ
وَأَثَمًا يُجَوِّزُونَ رَهْنًا مَا
قَبْلَ حُلُولِ دَيْنِهِ مَعَ شَرْطِ إِنْ
مَكَائِهِ وَهَكَذَا يُفْعَلُ إِنْ
بَثَّابِتٍ مِنْ كُلِّ دَيْنٍ يَلْزَمُنَ
فِي زَمَنِ الْخِيَارِ لَا تَجْمَعُ عَلَى
وَالرَّهْنُ فَوْقَ الرَّهْنِ زِدْ بِدَيْنٍ
وَيَمْرُجُ الرَّهْنُ بِبَيْعٍ مَنْ يَرَى
وَأَلْغِي الْأَدَاءَ وَالرَّهْنُ بِأَنْ
صِحَّةَ شَرْطِهِ بِبَيْعٍ ذِي خَلَلٍ
لَا غَيْرُ مَعْنَى اللَّفْظِ كَالْمَبَايِ
فِي رَهْنِهِ أَمَّا تَصَرُّفُ مَنَعَ

بِالْعَسَلِ وَالْمَوْقُوفِ وَالْمُدَبَّرِ
صِفَاتِ دَيْنٍ جُنُسَ دَيْنٍ قَدْرَهُ
إِلَّا بِنَقْصِ الْقَدْرِ لَا لِيَجْعَلَ
وَعَكْسُهُ وَهِيَ ضَمَانُ الدِّينِ
إِنْ يَقْبِضُنَ مُرْتَهِنٌ مَمْنُوعٌ
جَنَائِةٍ فَمُهَذَّرٌ كَالْتَّلَفِ
رَاهِنُهُ بِفَقْدِهِ وَالْمُرْتَهِنُ
حُلُولُهُ ثُمَّ لِيُرَاجَعَ وَلِيُبْعَ
يَرْجِعُ مَالِكَ عَلَى مَنْ قَدَرَهُنَ
كَتَبُضِهِ وَرَهْنِهِ إِنْ امْتَثِلَ
يَأْبَى الْجَقَافَ وَالْفَسَادَ عُلِمَا
يُبَاعَ إِذَا ذَاكَ وَيُرْمَنُ الثَّمَنُ
طَرَا فُسَادُ غَيْرِهِ بِمَا رُهْنُ
أَوْ أَضْلُهُ لُزُومُهُ تَخَوُّ الثَّمَنِ
مُكَاتَبٍ وَالْجُعْلُ مَا لَمْ يَكْمُلَا
لَا الدِّينَ فَوْقَ الدِّينِ بِالرَّهْنَيْنِ
وَالْقَرْضِ لَكِنْ طَرَفَاهُ أُخْرَا
ظَنُّ عَلَيْهِ الدِّينِ وَالرَّهْنُ بِظَنِّ
وَالْحَمْلُ فِي رَهْنِيَّةِ الْأُمِّ دَخَلَ
فِي عَرْضَةٍ وَلَا كَغُضَنِ الْبَيَانِ
رَهْنًا فَقَبْلَ الْقَبْضِ فَسَخَّ لَوْ وَقَعَ

لَا مَوْتُ عَاقِدٍ وَلَا إِبَاقٌ مِنْ
وَلَا تَخْمُرُ الْعَصِيرُ إِنَّمَا
يَقْبِضُ ذِي التَّكْلِيفِ كَالْتَّعِينِ
فِيهِ لِعَفِيرٍ رَاهِنٍ وَعَبْدِيهِ
فَيُفْضِي مِدَّةَ الذَّهَابِ
وَشَرْطُهُ إِذَنْ جَدِيدٌ كَالِهَبَةِ
يَنْبُرُ بِالْإِبْدَاعِ لَا الْقِرَاضِ
إِذَا لَا يَعَارُ الثُّقْدُ وَالْمُقَارَضَةُ
وَاعْتَنَدُوا عَنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ
وَالْعُدْرُ عِنْدِي أَنَّهُ لَوْ صُرِّحَا
وَلَا بِرَهْنٍ وَتَزَوُّجٌ وَلَا
وَلَا بِالْإِبْرَا وَهُوَ بَاقٍ مَا نَزَغَ
وَالْوَطْءُ وَالْإِجَارَةُ الْمُسْتَضَحَّةُ
وَسَقَرُ بِهِ كَبَالْمَنْكُوحَةِ
كَذَا انْتِفَاعُ ضَرْ وَالْقَطْعُ الْخَطَرُ
وَجَازَ إِعْتِقَاقٌ وَإِبْلَادُ الَّذِي
قُلْتُ اخْتِيَارُ غَيْرِهِ أَنَّ الْأَمَةَ
وَمِنْ مُقِلِّ حَيْثُ وَصَفْتُ بِلُكَا
وَيَغْرُمُ الْمُغْسِرُ إِذَا تَمُوتُ بِهِ
خِلَافَ حِلٍّ وَزِنَا وَنَقْدًا
لَمْ يَشْرِطِ التَّعْجِيلُ أَوْ رَهْنِ الثَّمَنِ

عَبْدٍ وَلَا جِنَايَةَ مِمَّنْ رَهْنُ
لَا يُقْبِضُ الْخَمْرُ إِذَنْ وَلَزِمَا
لِلذَّيْنِ وَالتَّوَكُّيلُ لِلْمُرْتَهِنِ
سِوَى مُكَاتِبٍ وَمَنْ فِي يَدِهِ
إِلَيْهِ كَالْبَيْعِ وَالْإِثْهَابِ
وَالْمُسْتَعِيرُ وَالَّذِي قَدْ غَصَبَهُ
قُلْتُ هُنَا يُجَاءُ بِأَغْيَرِاضٍ
مِنْ شَرْطِهَا الثُّقْدُ فَذِي مُتَنَاقِضَةٍ
أَنَّ الْمُرَادَ فَاسِدُ الْإِجَارَةِ
بِزَيِّنَةِ الثُّقْدِ الْمُعَارِ صَحَّحَا
إِجَارَةً وَلَا بِإِنْ تَوَكُّلًا
فَالْبَيْعُ وَالتَّزْوِيجُ وَالرَّهْنُ امْتَنَعَ
بَعْدَ الْمَحَلِّ مِنْ سِوَاهُ وَالِهَبَةُ
فِي الرِّقِّ وَالْكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ
لَا الْقَضْدُ وَالْحَجْمُ وَخُتْنٌ لَمْ يَضُرْ
أَيَسَّرَ بِالْقِيَمَةِ فِي يَوْمَيْهِ
هُنَا بِيَوْمٍ حَبِلْتُ مَقُومَةً
لَمْ يَكْ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُنْفَكَا
كَوَطْءٍ مَمْلُوكَةٍ غَيْرِ تَشْتَبِهَةٍ
كُلُّ بِإِذْنِ صَاحِبِ الدَّيْنِ إِذَا
وَيَرْجِعُ الْإِذْنُ قَبْلَهُ كَأَنَّ

يَأْذَنُ ذَا فِي هِبَةٍ وَرَهْنِهِ
وَحَلَفُوا مَنْ جَحَدَ الرُّجُوعَا
وَجَاحِدًا لِلْبَيْعِ قَبْلَ الْعَوْدِ عَنْ
وَالرَّهْنِ وَالْقَبْضِ وَلَوْ أَقْرَأَ
وَعَوْدِهِ عَنْ إِذْنٍ قَبْضٍ قَبْلَهُ
قُلْتُ وَهَذَا فِي الْقَضَاءِ ذِكْرُهُ
وَالْيَدُ مَعَ أَتَانِهِ لِلْمُرْتَهِنِ
شَهْرٌ مَضَى أَوْ بَيْعُهُ نَضْمَتُهُ
وَكَالصَّحِيحِ كُلِّ عَقْدٍ فَسَدًا
وَلَا يُنْفَعُ لِأَجْمَاعِ الْيَدَا
لَا دُوَّاشْتِهَارٍ بِعَدَالَةٍ كَمَا
يُثْمَنُ حَلٌّ وَأُجْبِرُ إِنْ أَبَى
فَإِنْ أَصَرَّ بِغَيْرِهِ لَا التَّصَرُّفُ
بِإِذْنِهِ أَمَّا بِظَنِّ الْجِلِّ
وَقِيَمَةِ الْفَرَعِ وَمَنْ قَدْ ائْتَمَنَ
لَهُ وَبِالْفَيْسِقِ وَلَوْ بِالزَّائِدِ
وَبَاعَ مَرْهُونًا بِإِذْنٍ سَبَقًا
وَمُؤَنُّ الرِّهْنِ كَأَجْرِ رَدِّ مَنْ
وَبِجْنَائِيَةِ عَلَى الرِّهْنِ الْبَدَلِ
مِنْ زَائِدِ رَهْنٍ كَحَمَلِ الْبَطْنِ
وَإِنْ نَفَقَا رَاهِنًا وَأَدَّى

وَعَادَ قَبْلَ قَبْضِهِ عَنْ إِذْنِهِ
فِي الْإِذْنِ قُلْتُ بَعْدَ أَنْ يَبِيعَا
إِذْنٍ وَمَا هُنَا هُوَ الَّذِي ارْتَهَنَ
وَالْقَبْضُ عَنْ رَهْنٍ وَدَعْوَى أُخْرَى
وَقَدِرَ مَرْهُونٍ وَمَرْهُونٍ لَهُ
فَهُوَ مِنَ الْمَغْدُودِ فِيمَا كَرَّرَهُ
وَشَرْطُهُ عَارِيَّةُ الْمَرْهُونِ إِنْ
مِنْ بَعْدِهِ وَقَبْلَهُ تَسْتَأْمِنُهُ
ضَمَانًا أَوْ فَقْدَ ضَمَانٍ أَبَدًا
يَنْزِعُهُ فِي وَقْتِهِ وَأَشْهَدَا
لَهُ طَلَابَ بَيْعِهِ مُقَدَّمَا
عَنْ بَيْعِهِ وَعَنْ آدَا مَا وَجَبَا
فَوَطْؤُهُ زِنَا وَلَا يَخْتَلِفُ
فَشُبْهَةٌ تُوجِبُ مَهْرَ الْمِثْلِ
إِنْ رَدَّ دُونَ إِذْنٍ وَاحِدٍ ضَمِنَ
تَحْوِيلُهُ مِنْهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
وَهُوَ لِرَاهِنٍ وَكِيلٌ مُطْلَقًا
يَهْرُبُ وَالسَّقْفِيُّ عَلَى الَّذِي رَهْنٌ
لَا إِنْ نَفَى مُرْتَهِنٌ وَمَا اتَّصَلَ
وَذَلِكَ الْمَوْجُودُ حَالَ الرِّهْنِ
مِنْ غَيْرِهِ إِلَى الْمُقَرَّرِ رَدًا

وَالرَّهْنُ يَنْفَكُ بِأَنْ يَبْرَأَ مِنْ
وَالْبَيْعِ وَالْهَلَكِ وَقَتْلِ الْجَائِي
وَالْإِقْتِصَاصُ وَلَهُ الْأَرْضُ لِأَنْ
لِعَرْضٍ مِثْلُ اخْتِلَافِ اثْنَيْنِ
فِي الْحِلِّ وَالتَّاجِيلِ أَوْ فِي الْقَدْرِ إِنْ
وَأِنَّمَا يَنْفَكُ بَغَضٌ إِنْ وُجِدَ
أَوْ مَنْ عَلَيْهِ أَوْ مِنَ الْعَارِيَّةِ
وَقَوْلُ رَاهِنٍ لِمَنْ قَدْ ارْتَهَنَ
عَنْهُ إِلَى نَفْسِكَ أَوْ لِي ثُمَّ لَكَ
لَوْ ادَّعَى عَلَيْهِمَا أَكْثَرُ
وَأَقْبَضَا فَوَاحِدٌ صَدَقَهُ
ثُمَّ الَّذِي صَدَقَ إِنْ يَشْهَدُ عَلَى
وَحَيْثُ كُلُّ مِنْهُمَا يَزْعُمُ أَنْ
يُقْبَلُ إِنْ يَشْهَدُ وَإِنْ شَخَصَانِ
وَأَنَّهُ أَقْبَضَ هَذَا الْعَبْدَ
فَيَنْصِفُ هَذَا الْعَبْدَ مَزْمُونٌ لَذَا
لِعَظِيمٍ مَنْ صَدَقَ بَلْ إِنْ اقْتَضَى

جَمِيعِ دَيْنٍ وَيَقْسَخِ الْمُزْتَهِنُ
وَالْعَفْوُ لِلسَّيِّدِ بِالْمَجَّانِ
يَزْهَنُهُ بِدِيلٍ مَقْشُولٍ رَهْنُ
إِزْتَهِنَا عَبْدَيْنِ أَوْ دَيْنَيْنِ
كَانَ الْقَتِيلُ بِالْكَثِيرِ قَدْ رَهْنُ
تَعَدُّ فِي دَائِنٍ أَوْ مَا عَقِدَ
لَهُ أَوْ الْإِزْتُ بِلَا رَهْنِيَّةِ
بِغِ لَكَ أَوْ لِي بِغُهُ وَاسْتَوْفِ الثَّمَنَ
يَفْسُدُ مَا لِصَاحِبِ الدَّيْنِ تَرَكَ
قَدْ رَهْنًا بِمِائَةِ عَبْدُهُمَا
فَاجْعَلْ بِنِصْفِ الدَّيْنِ رَهْنًا حَقَّهُ
مُكَذِّبٍ بِالرَّهْنِ أَيْضًا قَبْلًا
لَا رَهْنٌ مِنْهُ بَلْ شَرِيكُهُ رَهْنُ
يَدْعِيَا أَلْفًا عَلَى إِنْسَانٍ
رَهْنًا بِهِ فَإِنْ يُصَدِّقَ فَرَدًا
مُصَدِّقٍ ثُمَّ لَهُ أَنْ يَشْهَدَا
حَالَهُمَا الشَّرَكَةُ لَيْسَتْ تُزْتَضَى

بَابُ التَّقْلِيلِ

وَالْخَضَمِ أَوْ لِلطُّفْلِ وَالْمَجْنُونِ
بِالدَّيْنِ إِنْ حَلَّ كَمَنْعِ السَّقَرِ

يَطْلَبُ مِنَ مُقْلِسِ مَدِينٍ
وَلِلْسُفِيِّهِ لَا لِمَنْ لَمْ يَحْضُرِ

وَرَادَ عَنْ مِقْدَارِ مَالِهِ حُجِرَ
عَلَيْهِ مَنْ تَصَرَّفَ مُفَوَّتٍ
وَلَوْ بِمَا حَلَّ وَلَوْ مَغْبُوءًا
كَالْحَجَرِ مِنْ إِقْرَارِهِ بِدَيْنٍ
وَرَدَّوْهُ الْمَعِيْبَ لَا إِنْ اغْتَبَطَ
فَأَرْشَهُ لَهُ لِعَيْنٍ حَادِثٍ
لِمُفْلِسٍ عَنْ حَلِفٍ مَرْدُودٍ
لَمْ يَخْلِفِ الْخَصْمُ كَمَا أَنَّ لَيْسَ لَهُ
وَمَالَ مُفْلِسٍ بِقَاضٍ بَيْنَا
لَا مُفْرِطًا سُرْعَتَهُ بِحَضْرَتِهِ
فَإِنْ يَشَأْ فَلْيَبِعِ الْمَتَاعَا
وَلَوْ بِحَبْسٍ قَالَ فِي التَّيْمَةِ
يُبْدَأُ مِنْهُ بِالْأَهَمِّ فَبِالْأَهَمِّ
وَلَوْ سِوَى جَنْسٍ رَضُوا لَا سَلَمًا
وَعَادَ بِالْحِصَّةِ يَقْضِي حَقًّا
مَا بَاعَهُ الْقَاضِي قِبَالَ جَمِيعِ
وَيُنْفِقُ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَعَلَى
مِنْ غَرِيسِهِ وَالْفَرْعِ وَالْأَصْلِ إِلَى
إِنْ كُنَّا ذَا كَسْبٍ يَفِي وَاسْتَفْتَى
وَقَوَّتْهُمْ لِيَوْمٍ قِسْمَةٍ قَدِ
لَا هُوَ وَيَنْفَقُ بِقَاضٍ وَوَجِبَ

قُلْتُ وَمَنْ يَطْلُبُهُ لَيْسَ يَفْتَصِرُ
وَذَلِكَ فِي الْمَالِي لَا فِي الذِّمَّةِ
إِذْ هُمْ مِنَ الزَّحَامِ أَمْثُونَا
تَعَامُلٍ يَلْحَقُ لَا بِعَيْنٍ
لَا بِخِيَارٍ وَإِنْ الرَّدُّ سَقَطَ
وَيُتَكُولُ مُفْلِسٍ أَوْ وَارِثٍ
عَلَيْهِ أَوْ مَعَ وَاحِدٍ شَهِيدٍ
دَعَاوَى وَمَا يُوصَى لَهُ أَنْ يَقْبَلَهُ
وَمَالَ مَذْيُونٍ لَوْ سَرِيعًا
قُلْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ بِخَيْرَتِهِ
أَوْ عَزَرَ الْمَانِعَ حَتَّى بَاعَا
عَلَيْهِ تَغْوِيلُ قُضَاةِ الْأُمَّةِ
وَنِسْبَةُ الدَّيْنِ الَّذِي حَلَّ قَسَمَ
بِغَيْرِ حُجَّةٍ انْجِصَارِ الْغُرْمَا
مِنْ بَغْدٍ بَانَ لَا إِنْ اسْتَحِجَّ
وَلَمْ يُعْزَمْ تَمَنَّ الْمَبِيعِ
مُؤْنَةٍ أَقْلَ كَافِي هُوْلًا
بَيْنَ وَقَسَمَ وَكُسُوا بِالْعُرْفِ لَا
دَسَتْ ثِيَابٍ لِائْتِقَا وَسُكْنَى
وَيُوجَرُ الْوَقْفُ وَأُمُّ الْوَلَدِ
حَبْسُ الْمَدِينِينَ وَلَوْ أُمَّا وَأَبُ

بِعَیْرِ إِهْمَالٍ إِلَى عُسْرِ ثَبَتٍ
 أَوْ بِالْيَمِينِ حَيْثُ لَا يُغْفَدُ لَهُ
 مَعَ بَاحِثَيْنِ فَحَصًّا وَاجْتِهَادًا
 وَيُضْرَبُ الْمُوسِرُ بِالْمُعَانَدَةِ
 لِصَاحِبِ الْمُفْلِسِ فِي الْخَالِصِ مِنْ
 بَعْلِهِ الْعَوْدُ إِلَى مَتَاعِهِ
 وَلَا بَأْسَ أَنْ يَسْبِغَهُ أَوْ حَرَّرَا
 بِالْفُلْسِ اسْتِيفَاؤُهُ لَا الْهَرَبِ
 مِنْ عَوِضِ الدِّينِ الَّذِي حُلَّ وَلَوْ
 مَعَ الَّذِي زَادَ بِعَیْرِ فَضْلٍ
 وَالْوَلَدِ اجْتِنُّ إِذِ الْعَقْدُ صَدَرَ
 وَإِنْ رَأَى الْبَائِعُ الْإِمْتِنَاعَا
 وَخَصُّهُ بِقِيَمَةِ الْأَمِّ إِذَا
 لَا حَيْثُ حَقٌّ لَزِمَ بِهِ اِزْتِبَاطُ
 زَيْنًا بِمِثْلِ أَوْ بِدُونِهِ بِلَا
 أَوْ أَحْنَبِي أَوْ بِذِي إِفْرَادٍ
 قَاضِرٍ لَهُ بِالْجُزْءِ مِنْ أَثْمَانٍ
 مِنْ قِيَمَةِ الْكُلِّ وَالْإِعْتِبَارُ فِي
 مِنْ يَوْمِ عَقْدِهِ وَقَبْضِ وَلِمَا
 وَإِنْ بَقِيَ عِنْدَ مَنْ اثْنَيْنِ ائْتَزَنَ
 فَصَاحِبُ الْمُفْلِسِ إِنْ شَاءَ أَخَذَا

بِشَاهِدَيْنِ مَعَ يَمِينٍ طُلِبَتْ
 مَالٌ وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا جَعَلَهُ
 ثُمَّ إِذَا الْإِعْسَارُ ظَنًّا شَهِدَا
 قُلْتُ إِذَا لَمْ يُجَدِ حَبْسٌ فَائِدُهُ
 تَعَاوُضٍ لَا مَا بِحَجَرٍ يَفْتَرُونَ
 خَالًا يَنْخَوِ الْفَسْخُ لَا جِمَاعِهِ
 قَدَرَ سِوَى الْمَقْبُوضِ إِنْ تَعَدَّرَا
 وَمَوْتِهِ وَلَا إِذَا الْأَدَا أُبِي
 بَعْدُ وَلَوْ تَقْدِيمُهُ بِهِ اِزْتَضَوْا
 كَثْمِيرٍ مَا أَبْرَثَ وَالْحَمَلِ
 وَلِيُعْطِيَ قِيَمَةً غَيْرَ فِي الْبَشَرِ
 عَنْ بَذْلِهِ الْقِيَمَةَ فَلْيُبَاعَا
 فِي مِلْكِهِ كَانَ وَلَوْ بِعَوْدِ دَا
 وَزَوْجَتْ وَصَارَ فَرْخًا وَخَلَطُ
 أَرْضٍ لِنَقِصٍ لَا لِنَقِصٍ فَعَلَا
 بِالْعَقْدِ نَحْوَ الزَّيْتِ بِالْإِيقَادِ
 لِنَاقِصٍ بِنِسْبَةِ النُّقْصَانِ
 دَا بِأَقْلٍ قِيَمَةٍ لِلتَّأْلُفِ
 يَبْقَى بِأَعْلَى الْقِيَمَتَيْنِ فِيهِمَا
 هَذَا بِهِذَا وَبَقِيَ نِصْفُ الثَّمَنِ
 عَلَى الْجَدِيدِ مِنْهُمَا هَذَا بِذَا

لِمَا مَنِ وَعِنْدَ قَاضٍ تَرَكَه
بِهِ عَلَى كُلِّ غَرِيمٍ فِيهِمَا
وَلَيَبْقَى فِي الْمَبِيعِ دُونَ أَجْرِ
وَالْغُرَمَاءِ اتَّفَقُوا وَالْمُفْلِسَا
وَيَبْدُلُ الْقِيَمَةَ عَنْهُ أَوْ قَلَعَ
أَصْلَحَ شَيْءٍ لِلْغَرِيمِ وَالْمُقِلُّ
يَعْمَلُ يُشَارِكُ بِإِذْنِهِمَا
بِتَلَفٍ فِي يَدِهِ وَمَنْ قَصَرَ
يَفْسَحُ وَإِلَّا قَلِيلُ ضَارِبٍ غُرَمًا

وَفِي الْكِرَا يَنْقُلُهُ مِنْ مَهْلِكَةٍ
وَزَزَعَهُ بَقَى بِأَجْرِ قَدَمًا
وَقَدَمَتْ مَصَالِحُ لِلْحَجْرِ
وَأَنْ بَنَى مَنْ اكْتَرَى أَوْ غَرَسَا
فِي الْقَلْعِ يَفْلَحُ أَوْ يَقُولُوا لَأَرْجَحُ
وَعَزَمَ النِّقْصُ وَلِلْخُلْفِ فِعْلُ
وَالثُّوبُ إِنْ يَضْبَعُهُ أَوْ مُحْتَرَمًا
وَالْحَبْسُ لِلْقَصَارِ وَالْأَجْرُ هَذَا
قَقْصَرُهُ بِالْأَجْرِ رَهْنٌ حَيْثُمَا

بَابُ الْحَجْرِ

جُؤُوهُ وَالطِّفْلُ حَتَّى يَبْلُغَا
أَوْ حُلْمٍ أَوْ حَيْضٍ أَوْ حَمْلٍ الْمَرَّةَ
وَفِي عَجَلَتْ بِالدَّوَا حَلْفٌ وَدَزَّ
أَهْلًا مُمَيِّزٌ بِسُلْمٍ أَعْرَبَا
وَاسْتُثْنِيَ التَّذْيِيرُ وَالْوَصِيَّةُ
فِي أَمْرٍ دُنْيَاهُ وَدِينٍ فِي الْأَصْحِ
ثُمَّ الْوَصِيُّ ثُمَّ حَاكِمُ الْبَلَدِ
ثُوبٌ وَفِي الشُّفْعَةِ أَوْ أَنْ يُهْمِلَا
إِنْ كَانَ ذَا فَفَرٍ بِمَعْرُوفٍ أَكُلَ
مِنْ قَدْرِ إِنْشَاقٍ وَأَجْرٍ بِالْأَقْلِ

يُحَجِّرُ مَنْ جُنَّ إِلَى أَنْ يَفْرَعَا
وَذَلِكَ بِاسْتِكْمَالِ خَمْسٍ عَشْرَةَ
وَتَبَتْ عَائَةُ لِطِفْلٍ مَنْ كَفَرَ
مِنْ الْهُدَى وَغَيْرِهِ وَجُنَّبَا
ثُمَّ تَصَرُّفَاتِهِ الْمَالِيَّةُ
وَكُلُّ إِفْرَارٍ بِهِ حَتَّى صَلَحَ
وَلَيَتَصَرَّفَ غِبْطَةً أَبَ قَجَذَ
وَلَمْ يَعُودَ بِإِفَاقَةٍ وَلَا
لَا الْعِشْقِ وَالْقِصَاصِ وَالطَّلَاقِ بَلْ
وَقِيلَ يَسْتَبْدُ مِنْ غَيْرِ بَدَلُ

وَحِفْظِ أَمْوَالِهِمْ وَالتَّنْصِيحِ
وَالْبَيْعِ وَالشَّرَى لَهُمْ حَيْثُ يُرَى
وَعَنْهُمْ اسْتَأْجَرَ مَعَ تَبَرُّمِهِ
وَالْخَيْرِ فَالْقَاضِي عَلَيْهِ حَجَرًا
وَطَارِيءُ التَّنْذِيرِ بَعْدَ أَنْ رَشَدَ
وَطَارِيءُ الْجُنُونِ لَا يَلِيهِ
حَتْمٌ بِقَدْرِ مُنْفِقٍ وَالتَّزْكِيَةِ
مَضْلَحَةً مَا لَمْ يُرَدْ لَهُ الشَّرَى
وَعَائِدُ التَّنْذِيرِ لَا فِي الْأَطْعِمَةِ
خِلَافَ عَوْدِ فُسْقٍ مَنْ لَا بَلَدًا
فَلَيْلِهِ الْحَاكِمُ لَا أَبَ وَجَدَ
ذُو الْحُكْمِ بَلِّ لِلْأَبِ أَوْ أَبِيهِ

بَابُ الصُّلْحِ

الصُّلْحُ عَمَّا يُدْعَى عَلَى سِوَى
فِي الْعَيْنِ بَيْنَ يَثْبُتُ الْخِيَارُ
وَهُوَ بِنَغْضِ الْمُدْعَى فِي الدِّينِ
وَأَلْغِي الصُّلْحُ إِذَا لَمْ تَسْبِقِ
وَمِنْ مُؤْجَلٍ وَذِي كَسْرِ عَلَى
وَالْحَطُّ مَعَ هَذَا وَعَكْسُ دُونَ حَطِّ
لَا إِنْ جَرَى مَعَ أَجَنَّبِيٍّ عَنْهُ إِنْ
فِي الصُّلْحِ عَنْهُ وَلَهُ فِي الْعَيْنِ مَعَ
لَا يَتَصَرَّفُ أَحَدٌ فِي الشَّارِعِ
وَمَا يَضُرُّ ذَا مُرُورٍ نَصَبًا
وَعَيْرُ نَافِذٍ لِسَدِّ سُفْلِهِ
مِنْ أَوَّلِ الدَّزْبِ إِلَى بَابٍ لَهُ
فِي خَدِّ الرُّفْرِفِ وَالْمُجَنِّحِ
مَا يُدْعَى مِنْ بَعْدِ إِقْرَارٍ هُوَ
فِيهِ وَفِي مَنَفَعَةٍ إِيْجَارُ
إِنْرًا وَلَكِنْ هِبَةً فِي الْعَيْنِ
خُصُومَةً لَا إِنْ يَبْغِي يَنْطِقُ
دَيْنٍ حُلُولٍ وَصَحِيحٍ بَطْلًا
مَعَهُ وَإِلَّا نِكَارٍ عِنْدَنَا فَقَطُّ
قَالَ أَقَرَّ بَاطِلًا وَوَكَّلَنَ
ذَا مُبْطِلٍ مِنْ قَادِرٍ أَنْ انْتَرَعَ
عَرَسًا وَذَكَّةً وَلَوْ فِي وَاسِعٍ
وَمَخْمَلًا وَرَأْسَهُ إِنْ رَحَبَا
مِلْكٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِهِ
وَالْجَارُ إِذْ لَا بَابَ لَيْسَ أَهْلُهُ
وَيُعْرَشُ الْغُضُنُ وَبَابٌ يُفْتَحُ

بِإِذْنٍ مِّنْ هَذَا الَّذِي قُلْنَا بِهِ
لَا إِذْنِ شَخْصٍ بَابُ دَارِهِ وَجِدْ
وَلَيْسَ يَسْتَأْذِنُ فِي بَابٍ عَلَى
وَقَاتِحٍ فِي دَارِهِ مِنْ دَارِهِ
أَوْ لِلضَّيَا أَوْ كَوَّةٍ وَائْتَفَعَا
وَلَمْ يَجْزِ الْإِزَامُ بَغْضِ الشُّرَكَاءِ
بِثَالِيَةِ قُلْتُ وَبَغْضِ النَّاسِ
لَا غَيْرِهِ وَمَا لِذِي امْتِنَاعٍ
قَائِلُهُ خَالِصٌ مِّلْكُهُ قَمَا
وَحَيْثُ كَانَ لِشَرِيكِ امْتِنَاعٍ
أَوْ يُنْقَضُ الْمُعَادُ كَيْمَا يَبْنِيَا
عَنِ الْمُعَادِ بَدَلًا أَوْ يَفْقِضَهُ
لَوْ ادَّعَى مِلْكًا عَلَى شَخْصَيْنِ
وَصَالَحَ الشُّفْعَةُ لِلْمُكَذِّبِ
وَالْيَدُ فِي الْجِدَارِ وَالسَّقْفِ اللَّذَا
وَلِلَّذِي اخْتَصَّ بِنِائُوهُ فِي
قُلْتُ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَخْتَمِلُ
لَا بِالْجُدُوعِ وَيَنْخَوِرُ وَجْهُهُ
وَالْيَدُ لِلرَّائِبِ دُونَ السَّائِقِ
وَالْيَدُ فِي الْأَسْرِ لِذِي الْجِدَارِ
لِصَاحِبِ الْأَسْفَلِ لَا سِوَاهُ

مَا بَيْنَ رَأْسِ سِكَّةٍ وَبَابِهِ
مَا بَيْنَ رَأْسِ سِكَّةٍ وَالْمُسْتَجِدُّ
أَذْنَى إِلَى الرَّأْسِ وَسَدُّ الْأَوَّلِ
وَلَا لِمَنْ لَأَصَقَ مَعَ مَسْمَارِهِ
شَرِيكُهُ بِالْإِذْنِ حَتَّى رَجَعَا
بَغْضًا عِمَارَةً وَلَا إِنْ يَشْرُكَا
يَرَاهُ فِي الْمُخْتَصِّ بِالْأَسَاسِ
الْإِزَامُ بَابُ تَرْكِ الْإِئْتِفَاعِ
يَشَأُ يُحْمَلُ وَمَتَى شَاهَدَ مَا
عَلَيْهِ أَخْشَابٌ فَإِنْ شَاءَ وَضَعُ
مَعَا وَلَا يُلْزَمُهُ أَنْ يُغَطِّيَا
عَنْهُ لِكَيْ يَمْتَنِعَهُ أَنْ يَنْقُضَهُ
وَصَدَّقَ الْوَاحِدُ مِنْ هَذَيْنِ
فِيهِ وَلَوْ تَمَلَّكَ بِسَبَبِ
مَا بَيْنَ مِلْكَيْنِ لِرَبِّ ذَا وَذَا
ذَيْنِ بِالْإِئْتِفَاعِ فِي الرُّصُوفِ
بِنِائُوهُ بَعْدَ بِنَاءِ الْمُتَّصِلِ
وَمَعْقَدِ الْقِمَاطِ وَشَبْهِهِ
وَمُمْسِكِ اللَّجَامِ وَالْمُعَازِقِ
وَعَرَضَةِ الْخَنَانِ أَوْ لِلدَّارِ
حَيْثُ يَدْخُلُ لِيَزِيهَهَا مَرْقَاهُ

بَابُ الْحَوَالَةِ

مُشْتَرِطٌ لِصِحَّةِ الْحَوَالَةِ
لَمْ يُشْتَرِطْ رِضَى سِوَى هَٰذَيْنِ
وَإِنْ يَكُونُ لَزِمًا أَوْ أَضْلُهُ
عَلَيْهِ لَا كَالْتَّجَمِ فِي الْكِتَابَةِ
إِنْ اسْتَوَى فِي صِفَةٍ وَقَدِرَ
وَضِدُّ هَٰذَيْنِ وَأَنْ لَا يَجْهَلَ
وَحَوَّلَتْ حَقًّا لِمُخْتَالٍ إِلَى
رُجْعَى لَهُ إِنْ كَانَ أَوْ قَدْ صَارَا
وَانْفَسَخَتْ إِنْ ثَبَتَ الْمَبِيعُ
غَرِيمَةً بِثَمَنِ الْمُسْتَعْبَدِ
وَحَيْثُ بِالْعَيْنِ أَوْ الْإِقَالَةِ
أَوْ بِتَّحَالُفٍ أَوْ الْخِيَارِ

رِضَى الْمُجِبِلِ وَالَّذِي أَحَالَهُ
عَلَى الصَّحِيحِ وَثُبُوتِ الدَّيْنِ
لِزُومِهِ عَلَى الَّذِي يُجِبُّهُ
أَوْ فِي حَوَالَةٍ عَلَيْهِ لَا بِه
دَيْنًا مِمَّا كَأَجَلٍ وَكَتْسِرِ
تَسَاوِيِ الدَّيْنَيْنِ فِيمَا قُضِيَ
ذِمَّةٌ مِنْ عَلَيْهِ يُخْتَالُ فَلَا
مُفْلِسًا أَوْ تَدْرَعُ الْإِنْكَارَا
حُرًّا إِذَا أَحَالَ مَنْ يَبِيعُ
وَيُخْلِفُ الْمُخْتَالُ مَهْمَا يَجْحَدِ
يَرُدُّهُ تَنْفِيسُ الْحَوَالَةِ
إِذَا أَحَالَ الْمُشْتَرِي لَا الشَّارِي

بَابُ الضَّمَانِ

صَحَّ ضَمَانُ الْأَهْلِ لِلتَّبَرُّعِ
وَضَامِنٍ وَعَاجِلٍ تَأْجِيلًا
أَثْبِتَ بِحَقِّ ثَابِتٍ يَعْرِفُ مَنْ
وُقِرَ وَالْفَسَادِ وَالرُّدَاءَةِ
وَيَشْمَلُ الْكُلَّ ضَمَانُ الدَّرَكِ
لَا زِمَ أَوْ مِنْ أَضْلِهِ اللَّزُومُ

وَعَنْ صَرِيحِ مُفْلِسٍ وَمُوسِعٍ
وَأَعْيَنَهُ وَالتَّأْجِيلُ لَا الْحُلُولَا
يَمْلِكُهُ كَدْرَكَ إِنْ الثَّمَنُ
وَعَيْنُ مَا بِيَعُ وَنَقْصِ الصُّنْجَةِ
وَتَفَقَّاتِ الْعَدِ فِي قَوْلِ حُكِي
فِي غَيْرِ ابْنِ دِيَّةٍ مَعْلُومُ

فَرَدَّ إِلَى الْعَشْرَةِ تِسْعَةً ضَمِنَ
 بِبَدَنِ إِنْ رَضِيَ الْمَكْفُولُ
 وَيَالِذِي بَدُونِهِ لَا يَنْقُصِي
 وَالْعَبْدُ لَوْ كُوتِبَ لِلنُّجُومِ
 وَالْعَيْنِ إِنْ تَوَجَّبَ لِرَدِّ مُؤَنَّةِ
 سَلَّمَ حَيْثُ الشَّرْطُ إِذْ لَا حَائِلُ
 وَيَحْضُورُ مِنْهُ لِلْكَفِيلِ
 أَوْ تَثَلَّفَ الْعَيْنُ فَلَا شَيْءَ وَجَبَ
 وَمَوْضِعُ الْمَكْفُولِ إِنْ يُغْرَفُ فَسَخَ
 يَلْفِظُ الْإِلْتِزَامَ نَحْوَ مَا عَلَى
 كَذَا تَحَمَّلْتُ أَوْ التَّزَمُّتُهُ
 فُلَانٍ أَوْ أَنَا بِذَا الْمَالِ وَأَنْ
 أَوْ ضَامِنٌ كَذَا جَمِيلٌ وَقَبِيلُ
 ذَا الْمَالِ لَا يُفْهِمُ غَيْرَ وَغَدِ
 كَشَرَطِهِ الْخِيَارَ وَالتَّغْلِيْقَ لَهُ
 بِشَرَطِ مَعْلُومٍ حُضُورِ أَجَلًا
 أَبْرَأَ الْأَصِيلُ بَرِيءُ الَّذِي ضَمِنَ
 وَلَا كَذَا الْآخِرُ وَالْمُقِيلُ
 حَقٌّ بِأَنْ يُبْرِئَهُ أَوْ يَأْخُذَا
 تَخْلِيصَهُ الْمَضْمُونُ إِنْ طُولِبَ بِهِ
 فَلَا وَلَا اغْتِبَالُهُ لَوْ يُغْتَقَلُ

كَمَا فِي الْإِبْرَاءِ وَكَالْإِفْرَارِ مِنْ
 وَصَحَّ عِنْدَ الْأَكْثَرِ التَّكْفِيلُ
 كُلُّ امْرِئٍ حُضُورُهُ اسْتِحْجَاقًا
 إِلَّا بِحَقِّ هُوَ لِلْقِيُومِ
 كَكَافِلٍ وَلَوْ تَلَثَّهَا الْبَيْتَةُ
 وَوَرِثَتْ عَنْهُ وَيَبْرَأَ كَافِلُ
 أَوْ أُطْلِقًا فَمَوْضِعُ التَّكْفِيلِ
 وَإِنْ يَمُتْ ذَا أَوْ تَحْقُقَى أَوْ هَرَبَ
 وَمُفْسِدُ شَرَطِ اللُّزُومِ فِي الْأَصَحِّ
 وَقَدْ مَضَى وَعَادَ ثُمَّ اغْتَقَلَ
 زَيْدٌ تَكْفُلْتُ بِهِ ضَمِنْتُهُ
 كَذَا تَقْلُدْتُ كَقُلْتُ بِبَدَنِ
 أَخْضَرَ ذَا الشَّخْصَ زَعِيمٌ أَوْ كَفِيلُ
 وَقَوْلُهُ أَخْضِرُ ذَا أَوْ ذِي
 وَشَرَطُ إِبْرَاءِ الْأَصِيلِ أَبْطَلَهُ
 وَشَرَطُ تَأْوِيلِ كَفِي الْإِبْرَاءِ لَا
 وَطَوْلِبًا وَبِخِلَافِ الْعَكْسِ إِنْ
 وَهُوَ عَلَى مَنْ قَدْ قَضَى يَجِلُّ
 لِضَامِنٍ بِالْإِذْنِ أَنْ طَالَ بَ ذَا
 مِنْ إِزِثْ أَضِلَّ حَقُّهُ كَطَلَبِهِ
 أَمَا بِأَنْ يُعْطِيَهُ مَا قَدْ كَفَلَ

لَمْ يَعُودْ مَنْ بِإِذْنِهِ ضَمِنَ
لَا ضَامِنٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَإِنْ
قِيَمَةٌ مَا أَذَاهُ فِي يَوْمِ الْأَدَا
مَنْ سَتَرًا أَوْ وَاحِدًا لِيُخْلِفَا
أَوْ بِحُضُورِ مَنْ مَدِينِ أَوْ صَلَّه
وَالْقَوْلُ لِلْمُنْكَرِ إِشْهَادًا وَإِنْ
وَمِثْلُهُ لَهُ وَنُصِفَ لِلْأَصِيلِ
وَرَجَعَتْ وَرَأَاهُ بِنُصْفِ ذَا
أَوْ لِلْأَصِيلِ ثُلُثُهُ يَأْخُذُ مِنْ
وَبَيْنَهُمْ إِذْثُ الْأَصِيلِ نَصْفَهُ
وَتِلْكَ مَا خَلَفَهُ مَنْ يَكْفُلُ

وَدَافِعٌ لِلذَّيْنِ فِي الدَّفْعِ أُذُنٌ
كَانَ الْأَدَا بِالإِذْنِ بِالْأَقْلُ مِنْ
وَالذَّيْنِ فِي صَلَاحِ جَرَى إِنْ أَشْهَدَا
مَعَهُ وَإِنْ فَسَقَ الشَّهِيدُ انْكَشَفَا
أَوْ صَدَّقَ الْمُؤَدِّي الْمَضْمُونُ لَهُ
مَرِيضٌ مَوْتٌ دَيْنٌ تَسْمِعِينَ ضَمِنَ
فَيَأْخُذُ الثَّلَاثِينَ مِنْ إِذْثُ الْعَلِيلِ
وَرَبْعُهُ مِنْ إِذْثُ أَصْلٍ أَخَذَا
وَرَبْعُهُ الْكَفِيلِ نِصْفَ مَا ضَمِنَ
أَوْ حَازَ كُلُّ مَا الْأَصِيلُ خَلَفَهُ
أَيُّ فِيهِمَا مَعًا وَلِهَذَا أَسْهَلُ

باب الشَّرَكَةِ

صِحَّةُ شِرْكَةِ الْعَيْنَانِ تَحْصُلُ
بِالإِذْنِ مِنْ كُلِّ بَأْنٍ يَصْرَفَا
فِي مَالِ شِرْكَةٍ لَدَى الْعَقْدِ امْتَنَعَ
فِي الْقَدْرِ أَوْ قَدَرُومًا مَجْهُولُ
وَالرِّبْحِ وَالْخُسْرِ اغْتَبِزَ تَقْسِيمُهُ
وَمُفْسِدُ شَرْطِ تَفَاوُتٍ وَكُلُّ
لَهُ وَصَدَّقَ اشْتَرَاهُ لَهُمَا
وَانْعَزَلَ بِفَسْخِهَا مِنْ مُفْرَدٍ

يَمْنُ لَهُ التَّوَكُّيلُ وَالتَّوَكُّلُ
أَمَّا اشْتَرَكْنَا وَخَدَهُ فَمَا كَفَى
تَمْيِيزُهُ وَإِنْ تَفَاوُتَ وَقَعَ
إِذْنٌ وَكُلُّ مِنْهُمَا وَكَيْلُ
بَقَدْرِ مَالٍ ذَا وَذَا بِالْقِيَمَةِ
لَهُ عَلَى الْآخِرِ أَجْرُ مَا عَمِلَ
أَمْ لَا وَفِي خَيْرِزَتْ لَا فِي قُسِمَا
وَفِي عَزَلَتْ عَزْلُ مَغْزُولٍ قَدِ

وَمَنْ يَبْغِضِ الرِّيحَ بَاعَ مَالاً لِيُغَيِّرَهُ فَأَجْرَ مِثْلٍ نَالاً

بَابُ الْوَكَالَةِ

فِي قَابِلِ النِّيَابَةِ الْوَكَالَةِ
وَقَبْضِ حَقٍّ وَعِقَابٍ وَقَبْضِ
وَمِلْكٍ مَا يُبَاحُ وَالْخِصَامِ لَا
وَلَا شَهَادَةِ وَإِقْرَارٍ وَلَا
وَلَا يَمِينٍ وَمِنَ الْإِيمَانِ
كَالتَّنْذِيرِ وَالظَّهَارِ وَالتَّغْلِيْقِ
يُعْلَمُ مِنْ وَجْهِ يُقْلُ الْعَرَزَا
عَبْدٍ إِذَا نَوَّعًا وَصِئْفًا عَيْنًا
وَقَدَّرَ مُبْرَأَ لِذِي التَّوَكُّلِ
وَيُخْصُصُ مَاتِ خُصُومِهِ وَإِنْ
عِثِقَ وَتَطْلُبِي وَبَيْعِ دُونَ مَا
كَمَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَثَرَهُ
كَغَيْرِ مَنْ يُجْبِرُ فِي النِّكَاحِ إِنْ
وَيَقْرِيئَةً كَقَدْرِ عَنَّهُ
وَتَخْوِ بَيْعٍ وَشِرْئٍ مِنْ ذِي عَمَّا
سَوْفَ يَصِيرُ مِلْكٍ مَنْ وَكَلَهُ
كَالْعَبْدِ وَالْفَاسِقِ وَالسُّفِيهِ فِي
تَوَكُّلِهِمْ لِلطُّفْلِ فِي أَنْ يُوَصِّلَا

عُقُودِمَا وَالْفَسْخِ كَالِإِقَالَةِ
وَلَوْ بِعَيْنِيَةِ وَإِنْ عَفُوَ قَرْضِ
إِثْمٍ وَإِثْبَاتِ حُدُودِ ذِي الْعُلَا
تَجْعَلُ بِهِ مُقَرَّرًا الْمُوَكَّلَا
إِبْلَؤُهُ وَكَلِمُ اللَّعَانِ
أَرَادَ فِي الْإِعْتِقَاقِ وَالتَّطْلُبِ
لَمْ أَغْنِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ كَثِيرًا
أَوْ نَوْعَهُ وَثَمَنًا كَذَا هُنَا
وَمَا بِهِ ذَا بَاعَ لِلْوَكِيلِ
لَمْ يَجْرِ تَغْيِينٌ وَمَا يَمْلِكُ مِنْ
كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ مِنْهُمَا
مِنْ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْمُبَاشَرَةِ
تَأْذِنَ بِهِ وَكَالْوَكِيلِ إِنْ أَذِنَ
يَغْفِرُ كَالْقَاضِي يُزَيِّبُ عَنْهُ
وَلَمْ تَجْزِ بِبَيْعٍ أَوْ إِعْتِقَاقٍ مَا
لِمُتَمَكِّنٍ كَمِثْلِهِ لَهُ
قَبُولِ تَزْوِيجٍ وَفَعْلِ السَّلَفِ
هَدِيَّةً وَإِذْنِهِ مَنْ دَخَلَا

وَوُجِدَتْ يُنْفَقُوا تَصَرُّقُهُ
فَسَادَهَا إِنْ عَلِقَ التَّصَرُّقُ
فِي الْعَزْلِ أَوْ كَرَّرَهُ تَجَرَّازًا
فَالْعَزْلُ إِنْ كَرَّرَ مَا كَفَى لَهُ
أَدَارُهُ فَإِنَّمَا تَأْيِيرُ دَا
فِيهِ التَّصَرُّقَاتُ بِالتَّوَكُّيلِ
لَفْظٍ وَكَالَةِ لِعَزْلِهِ تَلَا
أَنْ تَبْطُلَ الْعُقُودُ قَبْلَ الْعَقْدِ
حَلٌّ وَمَا سُمِيَ مِنْ تَقْدِ الْبَلَدِ
وَنَفْسَهُ وَلَوْ مَعَ الْإِذْنِ لَهُ
وَلَيَنْفَسِخَ مَهْمَا يَزِدُّ فِي الْمَجْلِسِ
بِحَالَةِ الْجَوَازِ كَانَ أَوْلَى
مِنْ قَبْلِ مَا أَمَكَّهُ أَنْ يُوجِبَا
وَاتَّبَعَ الْعُزْفَ لِإِطْلَاقِ الْأَجْلِ
جَهْلُهُ فَلِمُتَوَكَّلٍ وَزَدَ
كَالْمُشْتَرِي عَيْنَ بِالْعَيْنِ اشْتَرَى
عَنْهُ وَإِنْ رَضِيَ وَكَيْلٌ وَمَنْعُ
إِثْبَاتِ حَقِّ وَاعْكِسَنَ فِي الْأَعْرِفِ
وَالسُّوقِ وَالْجِنْسِ وَقَدَّرَ عَيْنُوا
وَالْقَدْرُ مَعَ مَضْلَحَةٍ لَهَا بَدَلُ
شَائِنِ سَاوَتْ كُلُّ الْمُقَدَّرَا

إِنْ أَوْجَبَتْ وَإِنْ يُعَلَّقُ بِصِفَةٍ
وَيَفْسُدُ الْجُعْلُ الْمُسَمَّى وَانْتَفَى
وَإِنْ يُبَدِّلُ وَكَالَةُ أَدَارَا
وَإِنْ يُبَدِّلُ بِكُلِّمَا الْوَكَالَةِ
قُلْتُ وَقَالَ شَيْخِي الْعَزْلُ إِذَا
فِي كُلِّ مَا يَثْبُتُ لِلتَّوَكُّيلِ
الدَّائِرِ التَّسَابِقِ لَفْظُ الْعَزْلِ لَا
لِأَنَّهُ فِيهِ لِأَحَقِّ يُؤْذِي
وَتَمَنِّ الْمَثَلِ فِي الْإِطْلَاقِ اغْتَمَدَ
وَبَاعَهُ أَبْعَاضُهُ لَا طِفْلَهُ
وَشَرْطُهُ الْخِيَارَ فَا مَنَعَ وَاعْكِسَ
قُلْتُ وَلَوْ أَبْدَلَ هَذَا الْقَوْلَا
وَاسْتَثْنَى لَوْ بَدَأَ لِمَنْ قَدْ رَغِبَا
وَقُلْ لَهُ أَقْبِضْ ثُمَّ سَلِمَ حَيْثُ حَلَّ
وَإِنْ مَعِيبَا اشْتَرَى وَالْعَيْبُ قَدْ
لَا إِنْ رَضِيَ مُتَوَكَّلٌ فَتَزَرَّ
وَزَدَهُ مُتَوَكَّلٌ حَيْثُ وَقَعَ
وَلَيْسَ يَسْتَوْفِي الَّذِي وَكَّلَ فِي
وَإِنْ يُعَيِّنُ مُشْتَرٍ وَزَمَنُ
وَحَيْثُ لَا تَهَيَّي الْحُلُولُ وَالْأَجَلُ
كَفَى شِرَا شَاةً بِقَدْرِ فَا اشْتَرَى

وَبِخُصُومَةٍ فَلَا يُبْرِي وَلَا
وَلَمْ يَخْضَ وَلَا يُصَالِحْ وَاعْتَمِ
عَلَى مُدَامٍ صَحَّ عَفْوُ إِنْ فُعِلَ
وَفَسَدَتْ بِقَاسِدِ التَّصَرُّفِ
فِيهِ وَالْعَكْسُ عَنْهُ لَا يَقَعُ
أَوْ فِي الشَّرِّ بِالْعَيْنِ أَوْ مُوَكَّلًا
خَالَفَ فِي الذِّمَّةِ فِي شِرَاهُ
وَحُكْمُ عَقْدٍ بِالْوَكِيلِ يُشْكَلُ
وَجَحْدِهِ بِعِلْمِهَا بِلَا عَرَضٍ
إِغْمَاؤُهُ أَوْ زَالَ مِلْكٌ أَوْ دَفَعُ
مِنْهُ تَعَدُّ وَلِيُضْمَّنَ لَا التَّمَنُّ
وَعَادَ لَوْ عَلَيْهِ بِالْغَيْبِ يُرَدُّ
يَقُولُ أَشْهَدُ وَالْوَكِيلُ ضَمِينُهُ
تُطْلَبُ أَنْ تُقَامَ لِلْوَكَّالَةِ
وَالِإِزْثِ إِنْ يُذْعِنَ وَإِنْ يَثْبُتَ هُنَّ
لِلْهَلْكِ أَوْ لِلرَّدِّ قَبْلَ الْجَحْدِ
وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ الْيَوْمِ

يَشْهَدُ لَهُ فِي تِلْكَ لَا إِنْ عَزَلَ
وَلَا يَقِرُّ وَبِضُلْحِ عَنْ دَمٍ
لَا إِنْ عَلَى الْخَنْزِيرِ كَالْعَكْسِ جُعِلَ
وَاشْتَرَاهُ بِالْعَيْنِ فَاشْتَرَاهُ فِي
وَأَمْرُهُ فِي الْبَيْعِ لَوْ لَمْ يُتَّبَعِ
لَا كَالنِّكَاحِ سَمِيَاءَ بَطْلًا
لِذِي تَوَكَّلَ وَإِنْ سَمَّاهُ
وَهُوَ بِعَزْلٍ وَاحِدٍ يَنْعَزِلُ
أَوْ زَالَ أَهْلِيَّةُ شَخْصٍ أَوْ عَرَضُ
وَكِيلِ التَّوَكُّلِ لَا إِذَا وَقَعَ
وَلَا إِذَا الْبَيْعُ بِالْإِقْبَاضِ اقْتَرَنَ
وَفِي الْأَدَا مِنْ قَوْلِهِ لَا يُعْتَمَدُ
لَا مُودَعٌ بِتَرْكِهِ وَالْبَيْتَةُ
وَلَوْ مَعَ التَّضَدِّيقِ لَا الْحَوَالَةَ
قَبْضُ الْوَكِيلِ لَمْ تُفْذَ الْبَيْتَةُ
وَيَفْذُهُ تُسَمَّعُ ذَاتُ الرَّدِّ
فِي تَلْفٍ لَكِنْ مَعَ التَّضْمِينِ

بَابُ الْإِفْرَارِ

وَأَخَذَ مُكَلَّفًا أَقْرَ كَعَلِي
وَقَوْلِهِ أَغْتَفْتُ مِنْهُ شِرْكَكَ
فِي ذِمَّتِي عَشْدِي كَذَا مَعِيَ لَدَنِي
لِمُوسِرٍ بِحَظِّهِ وَهَلْ لَكَ

ذَلِكَ مِنْ إِفْرَارِهِ الصُّرِيحِ
عَبْدِي ذَا لَا حَيْثُ عَنْ عَبْدِي عَرِي
إِنْ قَالَ صَالِحِي عَنْهُ مَثَلًا
صَدَقْتَ أَبْرِيئِي أَجَلُ وَأَمْهِلًا
بِهِ مُقِرُّ لَا مُقِرُّ عَرِيَا
بِهِ وَزَنْ وَاسْتَوْفِ أَوْ خُذْ وَاعْتَبِرْ
يُفْهِمُ الْإِسْتِهْزَا فَلَيْسَ مُلْزِمًا
مُعَيَّنٍ مَا يُتَوَقَّعُ الطَّلَبُ
عِنْدِي كَذَا وَمَسْجِدٍ وَقِنْ
هَلْذِي لِمَالِكِيهِمَا الْحَقُّ وَجِبْ
أَعْتَقْتُ ذَا الْعَبْدَ فِدَاءً مِنْهُ
بَاعَ وَقِفَ وَلَاءَهُ أَمَا التَّمَنُّ
وَبِالَّذِي يُمَكِّنُهُ الْإِنْشَاءُ نَفَذَ
مُخَالَفَ الْأَيْمَةِ الثَّلَاثَةَ
وَلَوْ مِنَ النِّسَاءِ بِالْأَلْكِيحَةِ
بِالَّذِينَ إِنْ أَطْلَقَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ
فَنَافِذُ أَدَاؤُهُ مِنْ حَاصِلِ
رَقِيقَتِهِ الْمَأْدُونُ بَعْدَ أَنْ حَجَرَ
تَعَامُلٍ يُغْزَى إِلَى وَفَتْ أُوذُنُ
عِنْدِي كَذَا مِنْ جِهَةِ الْمُعَامَلَةِ
لِمُوجِبِ تَعَلُّقًا بِالرَّقَبَةِ

عِزْسُ فَقَالَ لَا فِي الْمَرْجُوحِ
وَقَوْلِهِ نَعَمْ لِمَنْ قَالَ اشْتَرِي
وَيَغْنِي الشَّيْءَ الَّذِي ادَّعَيْتَ لَا
وَفِي أَمَا عَلَيْكَ لِي نَعَمْ بَلَى
قَضَيْتُهُ أَذْنِيَّتُهُ وَإِنِّيَا
عَنْ صَلَاحٍ وَلَا أَظُنُّ وَأَقْرُ
قُلْتُ وَإِنْ ضُمَّ إِلَى الصُّرِيحِ مَا
لِأَهْلِ الْإِسْتِحْقَاقِ لَمْ يَقُلْ كَذَبَ
مَعَهُ كَانَ قَالَ لِيذَا الْمُجْتَنِّ
وَدَابَّةٍ بِأَنْ يَقُولَ بِسَبَبِ
فَرَعُ شَرَى مَنْ كَانَ قَالَ عَنْهُ
وَلَمْ يُخَيِّرْ مُشْتَرِيهِ بَيْعُ مَنْ
فَمِنْ ثَرَاثِ الْعَبْدِ إِنْ مَاتَ أَخَذَ
وَمِنْ مَرِيضٍ وَلِذِي وَرَائِهِ
لَا إِنْ يَقُولُ وَهَبْتُهُ فِي صِحَّتِي
لَا غَيْرُ مُجْبَرٍ وَلَا عَبْدٌ أُذُنُ
خِلَافَ مَا لَوْ قَالَ عَنْ تَعَامُلٍ
فِي يَدِهِ وَكَسْبِهِ وَإِنْ أَقْرُ
عَلَيْهِ سَيِّدٌ بِذَيْنِ قَالَ مِنْ
أَوْ الرَّقِيقُ دُونَ إِذْنِ قَالَ لَهُ
أَوْ ذَا وَذَا بِالْقَرْضِ أَوْ مَا نَسَبَهُ

كَقَوْلِهِ أَتَلَفْتُ لَمْ يَنْفُذْ عَلَى
وَلَا جَنَابَةٍ لِمَالٍ قَدِمَ
وَلَا مُسَوِّدٍ وَإِنْ أَقْرَأَ
وَلَكَ أَلْفٌ دِرْهَمٍ وَنِصْفُ
وَنِصْفُ مَا لَكَ اقْتَضَى فِي ذَيْنِ
وَالثُلُثُ إِنْ يَذْكُرُ مَكَانَ النِّصْفِ
وَفِي كُلِّ أَلْفٍ إِلَّا نِصْفَ مَا
وَالنِّصْفُ إِنْ يَسْتَفْنِي ثُلَاثًا مَوْضِعَهُ
تَزِيدُ مَا مِنْ فَوْقِ كَسْرِ دُكْرَا
بِعَدَدِ الْكَسْرِ مِنَ الْمُعَيَّنِ
بِعَدَدِ الْكَسْرِ لِعَطْفٍ وَتَقْصُصُ
هَذَا إِذَا يَنْفُذُ الْقَدْرَانِ
فَإِنْ يَقْلُ لِكُلِّ أَلْفٍ عِنْدِيَّةُ
أَعْطَى ثَلَاثَةَ أَلْفًا كُلاً
وَقَوْلِهِ إِنْ لِهَذَا أَلْفًا
وَمَالُهُ طَرِيقَةٌ أُخْرَى شَرَطُ
مَخْرَجٍ وَاحِدٍ مِنَ الْكَسَرَيْنِ فِي
مِنْ حَاصِلٍ مِنْ ضَرْبِنَا هَذَا عَلَى
مِنْ ضَرْبٍ عَدَدِ أَحَدِ الْكَسَرَيْنِ
وَالْحَاصِلَ اخْفِظْ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ
مِنْ حَاصِلٍ مِنْ ضَرْبٍ مَخْرَجٍ فِي

سَيِّدِهِ وَلْيُتَّبَعِ إِنْ كَمَلَا
بِالْعَيْنِ لَا إِفْرَارَ ضِدَّ السَّقَمِ
بِمُهِمَّ يُخْبِسُ إِنْ أَضْرَأَ
مَا لِعَلِّي وَعَلَيَّ أَلْفُ
أَنْ لِكُلِّ مِنْهُمَا أَلْفَيْنِ
لِكُلِّ أَلْفٍ مَعَ نِصْفِ أَلْفٍ
لِلْآخِرِ الْأَلْفُ وَثُلَاثَةُ لَهَا
كَانَ لِكُلِّ أَلْفٍ إِلَّا رُبْعَهُ
مِثْلًا وَكَسْرًا رُبْعًا وَأَكْثَرًا
عَلَى الَّذِي عَيَّنَهُ وَلْيَكُنْ
مَا دُونَهُ فِيمَا بِالِاسْتِثْنَاءِ خَصُصُ
مُعَيَّنًا الْمُقَرَّرَ وَالْكَسْرَانِ
وَالثُلَاثَا مَا لِلَّذِي قَدْ وَلِيَّةُ
كَذِكْرِهِ ثَلَاثَةً وَأَعْلَى
وَنِصْفَ مَالَهُ وَإِلَّا نِصْفًا
لَهَا اتَّفَاقُ الْقَدْرِ وَالْقَدْرِ فَقَطُ
مَخْرَجٍ كَسْرِ آخَرَ اضْرِبْ وَاخْذِفِ
مَا قَدْ أَبْنَى لَكَ مَا تَحْصُلَا
فِي عَدَدِ الْآخِرِ مِنْ هَذَيْنِ
ثُمَّ تَزِيدُ مِثْلَ كُلِّ كَسْرِ
سَمِيَّهِ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَطْفِ

وَالْحَاصِلُ انْتِسَبُهُ إِلَى الْمَحْفُوظِ
وَبَعْدَ ذَا انْتِسَبُهُ عَلَى مَحْفُوظِنَا
فِي نِسْبَةٍ وَخَارِجٍ مِنْ قِسْمَتِهِ
مَا لِعَلِّي وَعَلَيَّ أَلْفُ
الْحَاصِلُ الْمَحْفُوظُ خَمْسَةٌ هُنَا
مِنْ حَاصِلٍ مِنْ ضَرْبٍ مَخْرُجٍ فِي
ثَلَاثَةِ الْأَخْمَاسِ إِذْ تَحْسُبُهُ
مِنْ أَلْفِهِ ثَلَاثَةُ الْأَخْمَاسِ
أَزْبَعَةٌ نِسْبَتُهُ فِي الْبَحْثِ
أَزْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ أَيُّ مِنْ أَلْفٍ
أَتَى بِنِصْفٍ ثُمَّ ثَلَاثَ عَطْفًا
تَكُونُ تِسْعَةً إِذَا نَسَبْنَا
وَتَلَوْنَهَا أَزْبَعُ أَخْمَاسٍ لَهَا
أَلْفٌ مَعَ الْأَزْبَعِ مِنْ أَخْمَاسِهِ
ثَلَاثًا ثَمَانِيًا إِذَا نَسَبْتَهُ
لَهَا وَأَخْمَاسٌ ثَلَاثَ تَنَلُّوْا
أَلْفٌ وَأَخْمَاسٌ ثَلَاثَةُ تَلِي
مَا لِعَلِّي وَلِلْأَخْمَاسِ أَنَا
لِزَيْدٍ شَيْءٌ فَيَكُونُ لِعَلِّي
مِنْهَا انْقِصَانٌ مِنْ أَلْفٍ زَيْدٍ فَلْيَكُنْ
خَمْسُونَ مَعَ نَقْصَانٍ يَنْصِفُ ثَمَنَ شَيْءٍ

وَانْقِصَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ كَالْمَلْفُوظِ
أَوْ اضْرِبِ الْحَاصِلَ فِيمَا عُيِّنَا
كُلَّ مِنَ الْقَدْرِ لَهُ بِنِسْبَتِهِ
فَفِي لَزَيْدٍ أَلْفٌ إِلَّا يَنْصِفُ
يَتَلَوُّهُ إِلَّا ثَلَاثَ مَا لِرَزِيدِنَا
وَحَاصِلٌ مِنْ بَعْدِ نَقْصِ النِّصْفِ
ءَاخِرَ نِصْفٍ سِتَّةٌ تَنْسَبُهُ
فَحَقُّ زَيْدٍ بِإِقْتِضَا الْقِيَاسِ
وَحَاصِلٌ مِنْ بَعْدِ نَقْصِ الثُّلُثِ
أَزْبَعُ أَخْمَاسٍ فَثَانٍ وَفِي
وَقَائِلٍ إِنَّ لِكُلِّ أَلْفًا
فَحَاصِلٌ مِنْ بَعْدِ نِصْفٍ زِدْنَا
هَٰذَا إِلَى الْخَمْسَةِ كَانَتْ مِثْلَهَا
فَكَانَ لِلأَوَّلِ فِي قِيَاسِهِ
وَلَيْكَ بَعْدَ أَنْ تَزَادَ السِتَّةُ
لِخَمْسَةِ مَحْفُوظَةٍ فَمِثْلُ
فَلِلَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْأَوَّلِ
وَفِي لَزَيْدٍ أَلْفٌ إِلَّا ثَمَنًا
أَلْفَانِ إِلَّا يَنْصِفُ مَا لِلأَوَّلِ
أَلْفَانِ إِلَّا يَنْصِفُ شَيْءٌ وَالثَّمَنُ
ذَا مِائَتَيْنِ ثُمَّ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ

لَأَوَّلِ سَبْعٍ مِنَ الْمِئَتِينَ
مُعَادِلًا شَيْئًا فَسَبْعُ مِائَةٍ
أَثَمَانِ شَيْءٍ وَيَنْضَفُ ثَمْنِيهِ
خَمْسِينَ فَلَأَوَّلُ دُو ثَمَانِ
كَلِّدِي وَشَيْءٍ فِيهِمَا قَبْلَنَا
عَصَبُثُهُ بِتَجِيسٍ أَرَادَهُ
مَالٌ وَمَعَ عَظِيمٍ أَوْ كَبِيرٍ
وَأَمْ فَرَعَ فِي الْأَصَحِّ لَا تَجِيسٍ
خُمْسِي شَعْبِرَةٍ ثَلَاثُ خُمْسَيْنَا
لَكِنْ بِنَاقِصٍ وَمَغْشُوشٍ قُبِلَ
فِي الْعَبْدِ أَلْفٌ بِاشْتَرَيْتُ عَشْرَةَ
وَهَوَّلَهُ عَارِيَةً وَمَا جُعِلَ
بِالْقَضْدِ أَوْلَى وَلَمْ يَسْتَفْرِقِ
أَوْ يُخْرِجَنَّ عَنْهُ وَلَوْ مِنْ نَفْسِهِ
إِنْ لَمْ يُفَسِّرْهُ بِذِي اسْتِغْرَاقٍ
وَفِي عَلَيٍّ بِمُؤَجَّلٍ وَصَلٍ
أَوْ قَالَ مِنْ ثَمَنِ عَبْدٍ ثُمَّ مَا
يَقُولُ لَقَنْتُ خِلَافَ لُعْتِي
مُتَّصِلًا وَرَدَّهِ وَتَلَفِهِ
وَلِيَمِينَ الْخَضَمِ فِي دَيْنَا وَفِي
فِي ذَالَهُ وَكَانَ فِي مَلِكِي إِلَى

وَيَنْضَفُ ثَمْنِ الشَّيْءِ مَعَ خَمْسِينَ
خَمْسُونَ مَعَهَا عُدَلَتْ بِسَبْعَةٍ
وَيَنْضَفُ ثَمْنِ عَادِلٍ فِي وَزْنِهِ
مِنَ الْمِائَاتِ ضِعْفُهَا لِلثَّانِي
بِحَبَّةٍ وَتَجِيسٍ يُسْتَفْتَى
لَا رَدُّ تَسْلِيمٍ وَلَا عِيَاذَةٍ
أَوْ مِنْ كَذَا أَكْثَرُ بِالْيَسِيرِ
وَدِزْهَمٍ وَلَوْ بِضَعْفٍ مُلْتَبِسٍ
دِينَارًا اثْنَتَانِ مَعَ سَبْعِينَ
لَا بِالْفُلُوسِ حَيْثُ عُرِفَ أَوْ يَصِلُ
بِهِ وَزْنُهُ وَأَرْشُ جَرَّةٍ
بِالْمِلْكِ وَاسْتِثْنَاءُهُ إِنْ يَتَّصِلُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْمَعَ دُو الثَّقَرِ
كَفَى الطَّلَاقِ وَسَوَى جَنْسِيهِ
وَذَا الَّذِي اسْتُثْنِيَ وَمَاتَ الْبَاقِي
قُلْتُ وَيُسْتَفْتَى مُبَايِنُ الْأَجَلِ
سَلَمَهُ وَبِالْيَمِينِ عِنْدَ مَا
وَمَا قَهَمْتُ وَهَوَ فِي وَدِيعَتِي
مِنْ بَعْدِهِ لَا قَبْلَهُ بِحَلِفِهِ
فِي ذِمَّتِي وَلَيْلَغَ لَفْظٍ مُقْتَفِي
وَقْتِي وَمَنْ يَشْهَدُ كَذَا لَنْ يُقْبَلَ

وَفِي عَلَيٍّ مِائَةٌ لَا تَلْزَمُنْ
أَوْ مِنْ ضَمَانٍ فِيهِ شَرْطٌ وَإِذَا
أَلْفٌ فَإِنَّهُ بِنَصِّ الْمُخْتَصَرِ
وَمِائَةٌ فِي الْكَيْسِ وَالْأَلْفِ الَّذِي
يَلْزَمُ بَلْ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ مَا
وَلَيْسَ بِاللَّازِمِ كُلُّ مَا ذَكَرَ
وَالْحَمْلُ لَا يَدْخُلُ فِي الْإِفْرَارِ
وَالْفَصُّ فِي عِنْدِي خَاتِمٌ دَخَلَ
وَلَيْسَ بِاللَّازِمِ فِي الْمَقَالِ
أَوْ فِي ثَرَاتِي مِنْ أَبِي وَلَا مَا
وَإِنْ يَقُلْ لَهُ عَلَيٍّ أَلْفٌ
أَوْ بَلْ وَأَلْفٌ فَوْقَهُ أَوْ مَعَهُ
لَوْ قَالَ أَلْفٌ ثُمَّ أَلْفٌ أَوْ لَهُ
أَوْ بَعْدَهُ أَلْفٌ فَذَا أَلْفَانِ
وَأَوْجَبُوا بِذِكْرِ دِينَارَيْنِ
وَفِي لَهُ دَرَاهِمٌ أَوْ دِرْهَمٌ
ثَلَاثَةٌ وَإِنْ يُؤَكِّدُ ثَانِي
لَوْ بَكَدَا دِرْهَمِ الشَّخْصِ أَقْرَ
مُكَرَّرٌ لَفِظٌ كَذَا وَمُفْرَدٌ
إِلَّا إِذَا كَرَّرَهُ بِتُحْمَا
أَنْ يُلْزِمُوهُ لِلَّذِي لَهُ أَقْرَ

أَوْ قُضِيَتْ أَوْ هِيَ عَنْ خَمْرِ ثَمَنٍ
يَقُولُ فِي مِيرَاثٍ وَالَّذِي لِيَذَا
شَخْصٌ عَلَى أَبِيهِ بِالذَّيْنِ أَقْرَ
فِي الْكَيْسِ مَعَ خُلُوهُ عَنْ ذَا وَذِي
يَنْقُصُ عَنِ الْأَلْفِ فَلَنْ يُتِمَّ مَا
ظَرَفَا وَمَظَرُوقَا لِمَا بِهِ أَقْرَ
بِالْأَمِّ كَالثَّمَارِ بِالشَّجَارِ
قُلْتُ وَفِي عَلَيْهِ قَصٌّ مَا شَمَلَ
مَالِي لَهُ أَوْ مِائَةٌ فِي مَالٍ
عَلَّقَهُ وَلَوْ أَتَى خِتَامَا
أَلْفٌ كَمَا بِالْفَاءِ كَمَا الْعَطْفُ
أَوْ تَحْتَهُ أَلْفٌ فَأَلْفًا دَعَا
أَلْفٌ وَأَلْفٌ فَكَأَلْفٍ قَبْلَهُ
وَدِرْهَمٌ بَلْ دِرْهَمَانِ اثْنَانِ
مَكَانَ دِرْهَمَيْنِ ذَا وَذَيْنِ
وَدِرْهَمٌ وَدِرْهَمٌ يَلْتَزِمُ
بِثَالِثٍ يَلْزَمُهُ دِرْهَمَانِ
رَفْعًا وَنَصْبًا وَيَوْقِفُ وَيَجْزُ
فَكَيْفَ كَانَ دِرْهَمٌ لَا أَزِيدُ
وَالْوَاوِ نَاصِبًا فَإِنَّ الْحُكْمَا
عَدُّ كَذَا قُلْتُ وَفِي هَذَا نَظَرُ

لَا إِنْ حِسَابًا أَوْ مَعِيَّةً قَصَدَ
وَفِي الطَّلَاقِ مِثْلُ هَذَا الْحُكْمِ
لَا حَيْثُ لِلتَّمْيِيزِ جَاءَ الِذَرَهُمُ
إِقْرَارِهِ بِذَرَهُمِ وَنُضِفَ
هَذَا لِزَيْدٍ بَلِّ لِعَمْرٍ وَغَيْرَ مَا
إِنْ قَبَضَ الْأَوَّلُ مِنْهُ بَرِيًّا
وَلَعَقَتَيْنِ وَيَمْقُذَارَيْنِ
لَا مَا يَوْضَقَيْنِ وَلَا أَوْصَافِ
مِنْهُ وَلَوْ أَنَّ بِكُلِّ شَاهِدٍ
وَالْقَبْضِ وَالزَّيْنِ وَكُلِّ فَعْلٍ

وَوَاحِدٍ فِي أَلْفٍ ذَرَهُمِ أَحَدُ
أَوْ يَفْقِصِدِ الْحِسَابَ دُونَ فَهَمِ
وَالْأَلْفُ فِي أَلْفٍ وَذَرَهُمُ مِنْهُمْ
وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ نِصْفٌ فِي
وَذَا لِزَيْدٍ بَلِّ لِعَمْرٍ وَسَلَّمَا
غَضَبْتُ هَذَا مِنْكَ وَهُوَ لَا نِيَّيَا
وَالْإِعْتِرَافَانِ بِتَارِيخَيْنِ
وَمُطْلَقٍ مِنْهُ وَبِالْمُضَافِ
أَوْ سَبَبَيْنِ يُجْعَلَانِ وَاحِدًا
خِلَافَ الْإِنْشَاءِ وَخِلَافَ الْقَتْلِ

فَضْلٌ فِي الْإِقْرَارِ بِالنِّسَبِ

نِسْبَةً مَيِّتٍ وَحَيٍّ قَدْ جَهِلَ
لِمُنْكَرٍ ذَلِكَ لَمَّا كَمَلَا
مِنْ أُمَّتَيْهِ غَيْرَ زَوْجَتَيْنِ
عُلُوقَهَا فِي مِلْكِهِ كَالْحُكْمِ لَوْ
قُطِعَا إِذَا عَيَّنَ أَوْ مَنْ وَرِثَا
عِشْقًا وَلِلْوَاحِدِ مِمَّنْ وَلَدَتْ
وَيَدْخُلُ الْقُرْعَةُ لَا لِيُسْتَرْقَ
غَيْرَ بِقَوْلٍ وَارِثٍ حَازَ النِّسَبَ
بِحُجْدِ نِسْبَةِ الَّذِي لَهُ اعْتَرَفَ
أَنْكَرَ بَغْضُهُمْ فَيَسِرُّ أَحَدًا

أَثَبَتْ بِإِقْرَارٍ مُكَلِّفٍ رَجُلٍ
يُمْكِنُ أَنْ صَدَّقَهُ أَوْ مَاتَ لَا
وَمَعَ الْإِبْلَادِ لِقَرْدِ اثْنَيْنِ
وَلَا فِرَاشَيْنِ بِالْإِسْتِیْلَادِ أَوْ
بَعْدَ التَّمْلِكِ الْعُلُوقُ حَدَّثَا
فَقَائِفٌ فَتُرْعَةُ وَمَا عَدَتْ
أَضْعَفُ مِنْ مُعَيَّنٍ مَعَهُ عَتَقَ
وَالِإِزْتُ لَمْ يُوقَفَ وَثَابِتٌ نَسَبُ
وَلَوْ بِسَبْقِ جَحْدِهِ أَوْ اتَّصَفَ
وَلَمْ يَرِثْ أَنْ يَخْجُبْنَهُ وَإِذَا

مِمَّا حَوَى الصَّادِقُ فِي اعْتِرَافٍ بِحِصَّةِ الْمُقَرَّمِ خِلَافٍ

بَابُ الْعَارِيَةِ

مَتَى يُعِزُّ مَنْ لَتَبْرِعِ صَلَاحُ
عَيْنًا لِنَفْعٍ لَمْ تَكُنْ تُسْتَهْلِكُ
وَهُوَ قَوِيٌّ وَمُبَاحٌ يُغْلَمُ
أَوْ انْتَفِعُ مَا شِغْتَ لَا الْمُعَارِ
مِمَّنْ سِوَى الْمُحْرِمِ قُلْتُ وَلَتَجُزُ
وَلَا يَصِحُّ الصَّنِيدُ مِمَّنْ أَخْرَمَا
وَكَرِهَتْ مِنْ وَلَدٍ لِيَخْدُمَا
كَرَمِنْ حَسَنَاءَ مِنَ الْقَلِيلِ
بِلَفْظِهِ مِنْ طَرَفٍ وَفَعَلَ
مِنْكَ لِكُنِّي تُعِينِرَنِي إِجَارَةٌ
لِبَدَنِ وَمُؤْنِ الرَّدِّ كَفِي
إِلَّا بِالِاسْتِغْمَالِ خُذَهَا مُطْلَقًا
إِلَّا عَلَى قَاضٍ بِهَا أَشْعَالُهُ
بِنَفْعِهِ وَلِيَنْتَفِعَ مَا ذُوْنُهُ
مِنْ نَوْعِهِ لَا إِنْ نَهَى وَلِلْبِنَا
لَا بِالْعَرَّاسِ لِلْبِنَاءِ وَامْتَنَعَ
كَحَائِطُ الْجِدْعِ فَوْقَهُ يَضَعُ
وَالدَّفْنِ بِأَنْدَوَاسِهِ إِنْ وُورِيَا

أَمَلْ تَبَرُّعَاتِهِ عَلَيْهِ صَخ
يَسَبِّبُ اسْتِيفَاءً نَفْعٍ يُنَمِّكُ
جِنْسًا كَزَزَعِهَا وَلَوْ إِذْ يُبْهَمُ
مِنْهُ وَلَا التُّفِيدَ وَلَا الْجَوَارِ
شَوْهَا وَمَنْ لَا تُشْتَهَى مِنَ الْعَجْزِ
وَفِي مَلَائِكِهِ الْجَزَا وَقَوْمَا
وَأَنْ يُعِيرَ مِنْ كَفُورٍ مُسْلِمَا
تُقَاهُ بِالِإِجَابِ وَالْقَبُولِ
مِنْ طَرَفٍ وَفِي أَعْرَظَ إِنْ لِي
تَفْسُدُ وَأَغْسِلُ ثَوْبِي اسْتِعَارَةً
سَوْمٍ وَقِيَمَةٍ لِيَوْمِ التَّلَفِ
مِنْهُ وَإِنْ أَزَكَبَهُ تَصَدَّقَا
وَمِمَّنْ اسْتَأْجَرَ وَالْمُوصَى لَهُ
وَمِثْلُهُ فِي الضَّرِّ أَوْ مَا ذُوْنُهُ
وَالْقَرَسِ بِالزَّرْعِ وَلَا عَكْسَ هُنَا
الْعَكْسُ أَيْضًا وَمَتَى شَاءَ رَجَعَ
بِالْأَجْرِ إِنْ أَبْقَى وَأَرْشٍ إِنْ قَلَعَ
وَمَا لِيَزْعَ فَبِأَجْرِ بُقْيَا

أَوْ حَمَلَ السَّيْلُ حُبُوبًا بَدْرًا
وَالْعَرْسُ إِنْ يَشْرِطُ وَإِلَّا التَّبْقِيَّةُ
بِقِيَمَةٍ فَإِنْ أَبَاهَا قِيلَ لَكَ
قَبْلَ فَرَاغٍ فَالدُّخُولُ مَا امْتَنَعَ
وَالرُّمُّ ثُمَّ قَالِعَ سَوَى الْحُفَرِ
مِمَّنْ تَشَا وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ مَلَكَ
وَزَاكِيبُ وَزَارِعُ إِعْجَازُهُ
لَمْ تَتَلَفِ الْعَيْنُ وَلَمْ يَمُضِ لِيَذَا
يَكُونُ مَعْنَى لِلنَّزَاعِ أَضْلًا

لَا إِنْ يُعَمِّينَ مُدَّةً فَأَخْرَا
فَالْقَلْعُ مَجَانًا كَمَا لِلْأَبْنِيَّةِ
بِالْأَجْرِ أَوْ نَقْضِ بَارِئٍ أَوْ مَلَكٍ
تَكْلِيْفُهُ تَفْرِيعُهَا وَإِنْ رَجَعَ
وَمُسْتَعِيرُهَا لَهُ سَقْيُ الشَّجَرِ
وَقُلْ لِكُلِّ بَيْعٍ مَا تَمْلِكُ لَكَ
إِنْ ادَّعَى الْغَضَبُ أَوْ الْإِجَارَةُ
وَعَكْسُهُنَّ قُلْتُ فِي الْأَوَّلَى إِذَا
مِنَ الزَّمَانِ مَا لَهُ أَجْرٌ لَا

بَابُ الْغَضَبِ

مُكَاتِّبًا أَوْ أَمْ قَرَعَ أَوْ لَا
وَالنُّقْلُ وَالْإِزْعَاجُ فِي الْعِقَارِ
بِقَضِيهِ اسْتِيْلَاءُهُ فَالنُّصْفُ لَا
مَا الْقَدْرُ حَاصِرٌ لَهُ وَيُمْكِنُ
وَذَاكَ كَالْعَصِيرِ صَارَ قَرْقَفًا
مِنْ يَوْمٍ غَضِبَ إِلَى الْفَقْدِ وَلَمْ
قِيَمَتِهِ فِي غَيْرِ أَرْضِ التَّلَفِ
يَحْبِسُهُ لِيَسْتَرِدَّ الْقِيَمَةَ
طَوْلِبَ وَالْغَيْرُ بِالْأَقْصَى قَوْمًا
مِنْ نَقْضِ أَرْضِ تَلَفٍ وَمَا انْتَفَى

وَمَنْ عَلَى مَالٍ سِوَاهُ اسْتَوَلَى
بِغَيْرِ حَقِّ كَرُكُوبٍ عَارِي
وَكَجُلُوسِ الْفَرَشِ أَوْ أَنْ دَخَلَ
أَضَعَفَ وَالْقَوِيُّ فِيهِ يَضْمَنُ
سَلْمُهُ بِمِثْلِهِ إِنْ تَلَفَا
وَالْمِثْلُ إِنْ يُفْقَدُ يَجِبُ أَقْصَا الْقِيَمِ
يَرُدُّ وَاحِدًا كَأَنْ يَزْعَبَ فِي
لَا كِبَاقِهِ وَذَا الْهَزِيمَةِ
وَحَيْثُ صَارَ مِنْهُ مِثْلِيٌّ بِمَا
مِنْ يَوْمٍ غَضِبَ إِلَى أَنْ تَلَفَا

ضَمَّائِهِ إِنْ عَادَ لَا إِنْ ذَكَرَا
 يَضْمَنُ بِالْأَكْثَرِ مِنْ نَقْصٍ وَمِنْ
 غُرْمٍ عَنْ عَبْدٍ جَنَى مَا أَخَذَا
 كَفَتْحِهِ عَنْ غَيْرِ عَاقِلٍ فَلَمْ
 يَسْقُطْ لِلْبَلِّ بِمَا تَقَطَّرَا
 سِوَاهُ فَهُوَ ضَامِنٌ لَا إِنْ سَقَطَ
 أَوْ دَلَّ مَنْ يَسْرِقُ شَيْئًا فَسَرَقَ
 يَخْبِئُهُ فَهَلَكَتْ مَا شِئْتُهُ
 تُضْمَنُ بِالتَّفْوِيتِ بَلِّ غَيْرُهُمَا
 صَادَ لِقَاصِبٍ وَمَا الْعُبَيْدُ
 أَوْ أَرِشُ نَقْصٍ أَوْ ضَمَانٍ فِرْقَتُهُ
 لَا عَيْنِيهِ وَالْعَكْسُ بِالْإِنْقَادِ
 وَلَا الْمَلَاهِي وَالصَّلِيبُ وَالصُّنَمُ
 أَوْ خَمْرٌ ذِمِّي وَرَدَّ ذِي وَذِي
 زَادَ وَضَمْنُهُ وَلَوْ بِفِعْلِهِ
 بِالْإِذْنِ إِذْ لَا غَرَضٌ أَوْ حُظْرًا
 وَدُونَ إِذْنِ الْجِدَارِ لَمْ يُعَدَّ
 وَسَاجَةٌ أَذْرَجَ فِي الْبَيْتِ وَفِي
 مُحْتَرَمًا لَيْسَ بِمَالٍ مِنْ ظَلَمٍ
 وَخَافَ هُلُكَهُ وَإِنْ مَاتَ الْبَشَرُ
 قَضَدَ خَلَاصِهِ وَأَرْشَهُ حَمَلُ

وَقَاطِعٌ مِنْ عَبْدٍ الْمُقَدَّرَا
 مُقَدَّرٌ وَثَانِيًا يَضْمَنُ إِنْ
 وَفَرَدُ خُفِّ فِيهِ يَضْفُ ذَاوَدَا
 يَلْبَثُ وَتَفْجِ زَقِّ مَالٍ مُحْتَرَمُ
 أَوْ ذَابَ بِالشَّمْسِ وَحَيْثُ أَشْعَرَا
 بِالرَّيْحِ أَوْ قَدْ فَتَحَ الْجِرَزَ فَقَطَّ
 أَوْ ضَاعَ شَيْءٌ عِنْدَهُ أَوْ دُونَ حَقِّ
 وَالْبُضْعُ وَالْحُرُّ مَعًا مَنْفَعَتُهُ
 فَبِالْقَوَاتِ لَا مِنَ الْكَلْبِ وَمَا
 كَذَا وَلَا يُسْقِطُ أَجْرًا صَيْدُ
 وَالزُّيْتُ وَالْعَصِيرُ نَقْصٌ قِيمَتُهُ
 لَا سِمْنًا جَدًّا وَبِالْكَسَادِ
 بِالْكَسْرِ لَا الْخَرْقِ وَخَمْرًا يُحْتَرَمُ
 وَرَدَّ مَا يَغْصِبُهُ مَعَ الَّذِي
 وَرَدَّ تُرِبِ الْأَرْضِ أَوْ كَمِثْلِهِ
 فِي صُورَةِ الظِّمِّ وَسَوَى الْحَقَرَا
 وَخَرَقَ الثُّوبِ بِأَرِشِ الثَّقْصِ رَدَّ
 سَفِينَةٍ هَذَا إِذَا لَمْ يَخْفِ
 كَمَا بِهِ يَخْطِطُ جُزْجُ مُحْتَرَمُ
 لَا حَيْثُ مَا يَزْتَدُّ فَالظَّرْفُ كَسَرُ
 لَا إِنْ بِفِعْلِ مَالِكِ الظَّرْفِ حَصَلَ

تَغْرِيمِ أَزْشِ النُّقْصِ كَالْبَذْرِ زَرْعٍ
وَحُمْرَةِ تَخْلَلَتْ وَإِنْ صُبِغَ
صُبِغَ وَيَبِينُ ذَا وَذَا مَا قَضَلَا
ثَوْبٌ خِلَافَ الْعَكْسِ وَالصَّبْغُ قَلْعُ
نَقْصٍ قَلْعٌ وَتَمَلَّكَ تَقَوَا
وَإِنْ سَرَتْ جَنَائِدَةٌ كَأَنَّ عَمِلَ
لَمْ يَتَمَيَّزْ فَهَلَاكَ فِيهِمَا
أَخِذَهُ مِنْهُ وَلَا يَزْجَعُ إِنْ
يَأْخُذُهُ مِنْ مَالِكَ أَوْ آخِذًا
بِالْجُزْءِ وَالْكُلِّ بِمَهْرٍ يُدْفَعُ
فَهِيَ لَهُ كَأَزْشِ نَقْصٍ مَا بَيْنَا
ضَيْفًا بَرِيٍّ وَيَقْصَاصٍ وَجَبَا
زَوْجُهُ بِهَا الَّذِي قَدْ ظَلَمَهُ
أَعْتَقَهُ نِيَابَةً وَتَقْدَا
دَفْعًا لَهُ مِنْ عَالِمٍ أَوْ جَاهِلٍ
بِالرَّهْنِ مِنْهُ قُلْتُ حَيْثُ جَهْلًا

وَلَوْ تَخَلَّلَ الْعَصِيرُ رَدُّ مَعَ
وَالْبَيْضِ إِذَا قَرُخَ وَالْجِلْدِ دُبِغَ
وَلَوْ بِمَغْضُوبٍ فَتَقْصُهُ عَلَى
وَالزَّرْعِ وَالْغِرَاسِ وَالْبِنَا وَلَوْ
وَلَمْ يَجِبْ قَبُولُهُ إِذَا بُذِلَ
مَهْرِيَّةً مِنْهُ وَخَلَطَهُ بِمَا
لَا خَلَطُ بُرٍّ بِشَعِيرٍ وَضَمِنَ
يَغْلَمُهُ أَوْ يُعَدُّ ضَامِنًا إِذَا
مُقَابِلًا كَالْمُشْتَرِي لَا يَزْجَعُ
لَا قِيمَةً لِلْوَلَدِ الْحَرِّ هُنَا
وَهُوَ بِأَكْلِ مَالِكَ مَا غَصَبَا
كَذَا بِأَنْ أَوْلَدَ مَالِكٌ أُمَّهُ
أَوْ بِإِتْهَابِهِ بِقَبْضٍ أَوْ إِذَا
مِنْ غَيْرِ غُرْمٍ لَا يَقْتُلِ الصَّائِلِ
وَلَا بِإِنْدَاعٍ وَإِيجَارٍ وَلَا

بَابُ الشُّفْعَةِ

تَنْبُتٌ لَا عَلُوٌّ بِلاَ قَرَارٍ
مِثْلُ الْمَمَرِّ إِنْ يُطِيقُ فِي الشَّارِعِ
يَفْتَحُ أَوْ آخَرَ لِلشَّرِيكِ

وَشُفْعَةٌ فِي ثَابِتِ الْعَقَارِ
يَحْتَمِلُ الْقِسْمَةَ بِالتَّوَابِعِ
فَتَحَ مَمَرٌ أَوْ إِلَى الْمَمْلُوكِ

وَكَاوَلِي لَا الْوَصِي قَمُنِع
 مِمَّنْ عَلَى مَلِكِهِ مَلَكُهُ طَرَا
 عَنْ نَجْمٍ مَنْ كُوتِبَ ثُمَّ رَقَا
 إِنْ خَدَمَتْ شَهْرًا مَقَالًا وَلَدَهُ
 بِحِصَّةِ الْمَلِكِ وَإِنْ تَقَرَّرَا
 وَالْعَفْوُ فِي الْبَعْضِ الْجَمِيعِ يُسْقِطُ
 أَخَذَ الْجَمِيعِ كَثْرِيكَ حَاضِرِ
 أَوْ يَأْخُذُ الثَّلَاثَ الَّذِي قَدْ خَصَّهُ
 مِنْ قَبْلُ لِلأَوَّلِ كَالزَّوَادِ
 أَوَّلَ دُونَ مُشْتَرِي الْمُسْبِيعِ
 قُلْتُ وَأَيُّهَا مِنْهُمَا شَاءَ يَنْزُ
 يَصِيرُ مَثْقُولًا كَنَقْضِ قَدْ طَرَا
 أَوْ كَمَلَكْتُ شِقْصَ هَذِي الْبُقْعَةِ
 بِدَمَةِ الشُّفْعِ أَوْ لَهُ قُضِيَ
 يَنْذُلُهُ لِمُشْتَرِيهِ سَلَمًا
 كَالْعَبْدِ مِمَّا يَفْتَضِي تَقْوِيمًا
 أَوْ حِصَّةً مِنْهُ إِذَا مَا الْعَقْدُ ضَمَّ
 بِمُفْرَدِ الْعَقْدِ كَسِيلِ أَذْمَبَا
 بَائِنِ الْاسْتِخْقَاقِ وَالْمُزَيَّفِ
 زَمَانَ تَخْيِيرٍ وَبِالْعَيْنِ فَقَطْ
 فِي قِيمَةٍ وَمَا سِوَى الْبَيْعِ نَقْضُ

كَوَارِثِ الْمَرِيضِ إِنْ غُبُنَا يَبِغْ
 فِيمَا الْوَصِي بَاعَ لَا فِيمَا اشْتَرَى
 بِعِوَضٍ لَا عِوَضٍ تَلَقَّى
 وَمَا بِهِ أَوْصِي لِلْمُسْتَوْلَدَةِ
 وَالشُّرَكَاءَ حَتَّى شَرِيكَ اشْتَرَى
 بَعْدَ وَشَقْصِ الْعَقْدِ لَا يُقْسِطُ
 وَحَيْثُ يَغْفُو وَاحِدٌ لِأَخَرِ
 قَالَتَانِ إِنْ يَخْضُرُ يُشَاطِرُ شِقْصَهُ
 لَا فِي الَّذِي يَخْضُلُ مِنْ قَوَائِدِ
 وَعَهْدُهُ الثَّانِي عَلَى شَفِيعِ
 ثُمَّ لِيُقَاسِمَ ذَيْنِ ثَالِثَ خَضَرَ
 وَتَمْلِكُ الشَّقْصَ بِمَا بَعْدَ الشَّرَا
 بِلَفْظِهِ آخِذُهُ بِالشُّفْعَةِ
 بِشَرْطِ كَوْنِ مُشْتَرِي الشَّقْصِ رَضِي
 خِلَافَ إِشْهَادِ أَوْ الْمِثْلِ لِمَا
 أَوْ قِيمَةٍ لِيَوْمِ عَقْدٍ فِيمَا
 كَالْبُضْعِ وَالْمُنْعَةِ وَالنَّجْمِ وَدَمِ
 شِقْصًا مَعَ الْمَثْقُولِ أَوْ تَعْيَبَا
 وَلَمْ يُخَيَّرْهُ لَتَفْرِيقِ وَفِي
 أَبْدَلَهُ وَيَلْحَقُ الشُّفْعِ حَطْ
 دُونَ تَفَاوُتِ بَعْنِ لِلْعِوَضِ

رَدًّا بِعَيْنِي وَخِيَارٍ إِنْ وَقَعَ
يَمْنَعُ إِنْ كَانَ الْخِيَارُ لَهُمَا
وَلَمْ يُسَاعِدْهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا
يَرْجِعُ بِالْإِفْلَاسِ لَا عَيْنِ الثَّمَنِ
كَرْدَةً وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْمُشْتَرِي
وَشِرْكَةً وَجَهْلِهِ إِنْ قَلَدَا
عِلْمًا بِقَدْرِ ثَمَنِ لَمْ يُسْمَعْ
يَذْفَعُ إِلَيْهِ ثَمَنًا وَأَخَذَا
مِنْهُ يُقْرِ فِي يَدِ الشَّفِيعِ
وَقَاسِقُ قَلْبِيئِدِزٍ بِالطَّلَبِ
شَفِيعٌ أَوْ فِي الْجَنَسِ مِنْهُ يَكْذِبُ
أَوْ مُشْتَرٍ بِعَادَةِ ثِرَاعِي
تَفْلًا وَأَكْلًا كَاشْتِعَالٍ بِهِمَا
بَرْكَةً وَبَحْثٍ مَنْ تَشْفَعَا
ابْتِغَاةً بِالرُّخْصِ ثُمَّ أَشْهَدَا
بِمِئَةٍ أَوْ مَغْرَمٍ ثَقِيلٍ
لَا مِئَةٍ وَعَكْسَهُ الْحَاوِي ثَقُلَ
فِي تَرْكِهِ التَّوَكُّيلَ هَذَا الْأَظْهَرُ
أَوْ يَهَبُ الْبَغْضَ أَوْ الْجَمِيعَا
شَفَعْتِهِ بِالْجَهْلِ أَوْ قَاسَمَ مَنْ
عَفَوْا وَكَالْعَارِيَةِ الَّذِي بَنَّا

فَإِنْ يَبِيعُ يَأْخُذُ بِمَا شَاءَ وَمَنْعُ
لِلْمُشْتَرِي مُتَقَرِّدًا قُلْتُ وَمَا
وَمُتَقَضًى إِطْلَاقِهِ الْمَنْعُ هُنَا
وَعَبْرُهُ وَيَمْنَعُ الْبَائِعُ أَنْ
وَالزَّوْجَ فِي الْفُرْقَةِ بِالتَّشْطِيرِ
فِي ثَمَنِ وَقَدْرِهِ وَفِي الشِّرَا
وَسَقَطَتْ وَإِنْ شَفِيعٌ يَدْعِي
وَإِنْ أَقْرَبُ بَائِعٍ بِبَيْعٍ ذَا
وَفِي قَبَضَتْ ثَمَنِ الْمَبِيعِ
وَمَوْمَتَى أَتْبَاهُ رَاوٍ لَا صَبِي
لَا إِنْ يُؤْجَلُ ثَمَنِ أَوْ يَغِيبُ
أَوْ زَادَ أَوْ فِي قَدْرِ مَا قَدْ بَاعَا
وَلَوْ بِثَائِبٍ وَلَوْ مُتَمَمًا
وَقَتَّهُمَا وَبِالسَّلَامِ وَدَعَا
عَنْ ثَمَنِ الشَّقْصِ وَلَيْسَ جَيِّدًا
وَالْتَّزَكَ لِلْمَقْدُورِ لَا تَوَكُّيلٍ
قُلْتُ هُنَا الْمَغْرَمُ خُصٌّ بِالثَّقَلِ
وَالرَّافِعِي قَالَا ذَا وَيُعَدُّ
يُبْطَلُ حَقُّهُ كَأَنْ يَبِيعَا
وَلَوْ بِجَهْلٍ لَا إِذَا صَالَحَ عَنْ
وَكُلَّهُ وَزَزَعُهُ بُقْيِ هُنَا

بَابُ الْقِرَاضِ

عَقْدُ الْقِرَاضِ يُشْبِهُ التَّوَكُّيْلَ
 إِجَابَةُ قَارِضٍ أَوْ ضَارِبٍ
 فِي مَخْصٍ نَقْدٍ قَدْرُهُ لَمْ يُجْهَلْ
 فِي يَدِ عَامِلٍ لِإِلْتِجَارٍ لَا
 أَوْ أَقْتِ الْبَيْعِ وَلَا فِي تَادِرٍ
 وَعَمِلَ الْمَالِكُ لَا الْمَمْلُوكُ
 بَيْنَهُمَا إِنْ عَلِمْتَ جُزْئِيَّتَهُ
 كَبَيْتِنَا أَوْ سَاكِنًا عَنْ نَفْسِهِ
 قُلْتُ وَلَوْ قَالَ لَكَ النِّصْفُ وَلِي
 وَمَعَ قَسَادِهِ لَشَرِطَ انْتَفَى
 وَيَسْتَحِقُّ أَجْرَةَ الْمِثْلِ إِذَا
 وَهُوَ كَمَنْ وَكُلٌّ لَا فِي بَيْعِهِ
 وَزَوْجِهِ كَالْعَبْدِ قَالَ أَتَجَرِ
 وَإِنْ يُقَارِضُ غَيْرَهُ مَا دُونَا
 شَرِيكُهُ بِبَعْضِ مَا لَهُ شَرِطُ
 يَمْلِكُ رِنْحَهُ كَغَاصِبٍ إِذَا
 ثَانٍ مِنَ الْعَامِلِ أَجْرًا وَرَعَا
 فِي الرَّدِّ بِالْعَيْبِ وَدُونَ الْإِذْنِ إِنْ
 وَإِنْ أَعَادَ وَبَصِيحُ بَيْعٍ مَا
 أَوْ خُسٌّ نَقْصٌ وَنَصِيبُهُ يَجِبُ

فَأَشْتَرِطُ الْإِجَابَ وَالْقَبُولَ
 خُذْ وَاتَّجِرْ فِيهِ كَذَا عَامِلْتُ
 مَعَيْنَ بِالضَّرْبِ لَا نَحْوِ الْحُلِيِّ
 مُطْلَقٍ تَوْقِيتٍ كَعَامٍ مَثَلًا
 وَمَعَ شَخْصٍ وَاحْتِرَافِ التَّاجِرِ
 لَهُ وَشَرِطُ الرِّبْحِ ذَا تَشْرِيكِ
 وَذَا الْإِثْمَارِ التَّسَاقِي نُثْبِتُهُ
 قَالَ لَكَ النِّصْفُ خِلَافَ عَكْسِهِ
 سُدُسٌ فَصَحْحُهُ وَنِصْفَيْنِ إِجْعَلِ
 أَوْ مُفْسِدٍ قَارِئُهُ تَصَرُّفًا
 لَمْ يَشَرِطِ الْكُلُّ لِمَنْ يَمْلِكُ ذَا
 بِغَيْرِ نَقْدٍ وَشَرَى قُرْبَعِهِ
 عَلَى الْأَصَحِّ لَا إِذَا قَالَ اشْتَرِي
 وَيَنْسَلِخُ جَازٌ وَكَيْ يَكُونَا
 أَوْ دُونَ إِذْنٍ فَاسِيدٌ وَهُوَ فَقَطُ
 تَصَرُّفًا فِي ذِمَّةٍ وَأَخْذًا
 بَيْنَهُمَا الْأَصْلَحُ إِنْ تَنَازَعَا
 سَافَرَ ضَمْنُهُ وَيَضْمَنُ الثَّمَنُ
 بَاعَ بِسِغَرٍ بَلَدٍ تَقَدَّمَا
 قُلْتُ وَإِنْ نَصَّ عَلَى الْبَحْرِ رَكِبَ

وَالْمَالُ مِنْهُ أَجْرُ حَمَلِ الثَّقَلِ
وَإِنْ يُبَاشِرُهُ فَلَيْسَ أَجْرُ
عَلَيْهِ وَالطَّيِّ وَحَمَلُ الْعَنْبَرِ
وَبَعْدَ رَفْعِ الْعَقْدِ رِبْحًا يَمْلِكُ
ذُو الْمَالِ لَا زَائِدَ عَيْنٍ يَخْذُثُ
وَيُجْبَرُ النُّفُصُ بِهِ وَلَوْ طَرَا
وَرَدٌ قَدَرِ رَأْسِ مَالِهِ إِلَى
وَحَيْثُ يَرْضَى مَالِكٌ بِهِ وَلَا
وَقَرَّرَ الْوَارِثُ حَيْثُ يَفْضِي
فِمِائَةٍ وَرِبْحُهَا اثْنَتَانِ
قَرَّرَ وَارِثٌ قَصِيرَ سِتًّا
وَحِصَّةُ الْعَامِلِ فِيمَا يَسْتَرِدُّ
قَرَأُسُ مَالٍ مِائَةٌ ثُمَّ كَسَبَ
بِسُدْسِهِ رِبْحًا فَلِنْ عَادَ إِلَى
مِنْ ذَلِكَ دِرْهَمٌ وَثُلُثَاهُ وَمَعَ
ثُمَّ أَفَادَ فَلِذَا ثَمَمَائُونَ
وَحُمْسَةٌ زَادَتْ عَلَى مَا قُلْنَا
وَالْقَوْلُ لِلْعَامِلِ فِي الرَّدِّ وَفِي
وَعَدَمِ الرِّبْحِ وَنَهَى ذِكْرًا
قَارِضَ شَخْصَيْنِ وَقَالَ مَنْ مَلَكَ
مَا قُلْنَاهُ وَالثَّانِ قَالَ أَلْفُ

وَالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَأَجْرُ النَّقْلِ
وَتَفَقَّاتُ نَفْسِهِ وَالنُّشْرُ
وَنُخْوِهِ وَالْأَجْرُ إِنْ يَسْتَأْجِرُ
بِقِسْمَةِ الْمَالِ كَذَا إِذْ يُهْلِكُ
كَوَلِدٍ وَقَبْلَ قَسَمٍ يُورَثُ
نَقْصُ بِقَوْتِ الْعَيْنِ مِنْ بَعْدِ الشَّرَا
مَا كَانَ إِنْ يَفْسَخُ عَلَى مَنْ عَمِلَا
رِبْحٌ يَبِيعُ مِنْ زُبُونٍ حَصَلَا
بِلَفْظِهِ فِي الثَّقَدِ لَا فِي الْعَرْضِ
وَالرِّبْحُ مَا بَيْنَهُمَا يَضْفَانِ
لِكُلِّ شَخْصٍ بِثَلَاثٍ يُفْتَى
تَقَرَّرَتْ رِبْحًا وَخُسْرًا إِنْ وَجَدَ
عِشْرِينَ وَاسْتَرَدَّ عِشْرِينَ اخْتَسَبَ
مَالِ ثَمَانِينَ يُصِيبُ مَنْ عَمِلَا
خُسْرَانِ عِشْرِينَ وَعِشْرِينَ ارْتَجَعَ
قَرَأُسُ مَالٍ خُمْسَةٌ وَسَبْعُونَ
بَيْنَهُمَا سَوِيَّةٌ جَعَلْنَا
خُسْرٍ وَقَدَرِ رِبْحِهِ وَالتَّلْفِ
وَقَدَرِ أَضْلِهِ وَنَيْةِ الشَّرَا
أَلْفَانِ مَالِي ثُمَّ قَالَ الشَّخْصُ لَكَ
فَلِلْجُحُودِ رِبْحُ أَلْفٍ يَضْفُو

وَأِنْ تَجِدَ ثَلَاثَةَ الْأَلْفِ حَاصِلَةً فَجَعَلُوا لِلنَّافِي
خَمْسِمِئَةٍ وَثَلَاثَةً لِلْمُعْتَرِفِ أَشْبَهَ مَا يَأْخُذُ نَافٍ مَا تَلِفَ
وَقَدَّرَ مَشْرُوطٍ إِذَا تَخَالَفَا فِيهِ أَفْسِخَ الْعَبْدُ إِذَا تَخَالَفَا
بِأَجْرِ عَامِلٍ وَفِي رِبْحٍ كَذَا وَقَالَ بَعْدَهُ غَلِطْتُ
حِسَابَهُ أَوْ قَالَ قَدْ كَذَبْتُ لَغَوُ وَبَعْدُ إِنْ يَقُلْ خَسِرْتُ
نَقْبَلُهُ قُلْتُ قَالَ فِي التَّيْمَةِ عِنْدَ احْتِمَالِ صِدْقِ هَذِي الْكَلِمَةِ

بَابُ الْمُسَاقَاةِ

وَأِنَّمَا يَصِحُّ أَنْ يُسَاقِيَا نَحْلًا وَكَرْمًا غُرْسًا وَزَوْيَا
وَعَيْنًا بَعْدَ خُرُوجِ الثَّمَرِ أَوْ لَا إِذَا الْخَارِجُ لَمْ يُؤَيَّرِ
وَأَنْ يُزَارَعَ الَّذِي تَخَلَّلَا وَعَسَرَ الْإِفْرَادُ لَوْ قَدْ عُمِلَا
وَاتَّحَدَ الْعَامِلُ وَالْعَقْدُ تَبَعُ وَلَا تُخَايَرُ فَهُوَ بِالنَّصِّ امْتَنَعَ
إِنْ أَقْبَلَتْ بِزَمَنِ تَحْصُلَا الرِّئْعُ فِيهِ غَالِبًا وَلَوْ إِلَى
آخِرِ أَغْوَامٍ وَمَعَ شَرِيكَ وَمَعَ شَرْطِ عَمَلِ التَّمْلُوكِ
وَنَفَقَاتِ ذَا وَحَيْثُ اسْتَأْجَرَا بِأَجْرَةٍ مِنْ مَالِكٍ فَلْيُحْظَرَا
بِقَوْلِهِ سَاقَيْتُ أَوْ عَامَلْتُ لَأَقُولَهُ اسْتَأْجَرْتُ مَعَ قَبِلْتُ
وَعَرَفْنَا أَشْجَارَ نَوْعَيْنِ مَتَى مَالِكُهُ يَشْتَرِطُ التَّفَاوُتَا
مُكَرَّرًا وَكُلُّ مَا اخْتِاجَ الثَّمَرُ عُرِفَ وَذِي لَازِمَةٍ وَيَغْمَلُ
وَسَهْمُهُ يَمْلِكُ بِالظُّهُورِ لَهُ كَحِفْظِ وَجَدَارٍ لَا نَهْزُ
عُرْفًا وَيَسْتَفْرِضُ لَوْ ذَا هَارِبُ وَاتَّبَعَ لِرَدِّ مَوْضِعِ يَسِيرِ
قَاضٍ عَلَيْهِ وَكَثَرَى فَالصَّاحِبُ قَاضٍ عَلَيْهِ وَكَثَرَى فَالصَّاحِبُ

تَبَرُّعًا كَأَجْنَبِيٍّ عَمِلًا
كَالشَّجَرِ اسْتَحَقَّ عِنْدَ جَهْلِهِ
تَبَرُّعًا وَإِنْ يَمُتْ فَالْوَارِثُ
بِرَزْكَةٍ وَهُوَ أَمِينٌ إِنْ يَخُنْ
بَلْ عَامِلًا إِنْ حَفِظَهُ بِهِ انْتَفَى

يُنْفِقُ مُشْهَدًا وَلَا جُعِلَا
أَوْ يَفْسَخُ الْعَقْدَ بِأَجْرِ مِثْلِهِ
وَلَوْ عَنِ الْعَامِلِ أَبَدًا ثَالِثُ
أَتَمَّ بَلْ لَا جَبَرَ مَهْمَا لَمْ تَكُنْ
يَسْتَأْجِرُ الْقَاضِي عَلَيْهِ مُشْرِفًا

بَابُ الْإِجَارَةِ

أَكْرَيْتُ أَوْ أَجَرْتُ أَوْ نَحَوِيهِمَا
مَنْفَعَةَ الشَّيْءِ خِلَافَ يَغُثُّكَ
أَوْ عَلِمْتُ فِي ذِمَّةِ الَّذِي اخْتَرَى
لِعَمَلٍ إِنْ كَانَ مِنْ بَعْدِ الْعَمَلِ
مَوْضُوعَةً بِالْقَبْضِ وَالْحُلُولِ
وَلَا عَلَيْهَا وَبِهَا الْحَوَالَةُ
إِجَارَةٌ عَيْنِيَّةٌ كَالْكَافِي
امْرَأَةٌ وَخَالِصٌ مِنْ مَنْفَعَةٍ
وَحَصَلْتُ لِمُكْتَرٍ وَعُلِمْتُ
وَزَيْتَةُ بِالنَّقْدِ وَزُقَا أَوْ ذَهَبُ
وَصَبَدِ كَلْبٍ وَلِزْزَعِ الْحَبِّ
مَاءٌ وَمَا يُغْتَادُ مِنْ عَيْنٍ كَفَى
فِي عَيْنِهَا إِلَّا مِنَ الَّذِي اخْتَرَى
وَهَيَّاءُ الْأَجِيرُ لِلْخُرُوجِ

صِحَّةُ الْإِجَارِ بِإِجَابٍ كَمَا
وَنَحْوِ مَلْكُوكَ أَوْ أَجَرْتُكَ
وَبِقَبُولِهِ بِأَجَرَةٍ تُرَى
لَا بِالْعِمَارَةِ وَلَا جُزْءِ الْمَحَلِّ
وَمُطْلَقُ الْأَجْرِ عَلَى التَّجْجِيلِ
فَلَا تُجْزِئُ عَنْهَا لَهُ اسْتِبْدَالُهُ
كَذَلِكَ الْإِبْرَاءُ مِنْهَا لَا فِي
مَعَ لَفْظَةٍ اسْتَأْجَرْتُ فِي أَنْ تُرْضِعَهُ
مَقْدُورَةُ التَّسْلِيمِ شَرْعًا قُومَتْ
وَبَطَلَتْ فِي كَلِمَةٍ بِلَا تَعَبٍ
وَبِالطَّعَامِ وَجِرَاسِ الْكَلْبِ
وَمُطْلَقًا إِنْ يَتَوَقَّعُ وَانْتَفَى
وَلِزْمَانٍ قَابِلٍ حَيْثُ جَرَى
أَوْ بَعْدَ الرَّجِيلِ فِي الْحُجْبِ

أَوْ لِرُكُوبٍ يَضْفِ دَرْبَ بَشَرٍ
وَلَمْ تَجْزِ لِقْلَعِ نِسْنِ صَحْتِ
لِكِنْ لَهُ وَلَوْ لِإِضْضَاعِ صَبِي
كَالْحُكْمِ وَالتَّذْرِيسِ وَالْإِمَامَةِ
يَجُوزُ كَالْتَّغْلِيمِ لِلْقُرْآنِ
وَقَدْ أَجْبَزَ لِإِمَامِ الْأَمَةِ
وَعَيْنِ الْمُوجِرِ قَدَرُ الْمَنْفَعَةِ
وَلَوْ بِطُولِ مَعِ بَقَاءِ الْعَيْنِ
وَعَيْنًا مُرْتَضِعًا وَالْمَسْكَنًا
بِالْإِزْفَاعَاتِ وَبِالْكَفَيْفِيَّةِ
أَوْ ائْتَرَى لِعَمَلٍ وَيَعْرِفُ
ضَخْمًا نَحِيفًا وَلِمَخْمَلٍ ذَكْرًا
وَقَدَرُ مَطْعُومٍ لِأَكْلٍ يُخْمَلُ
وَلَيْرَ مَا يَرْكَبُهُ أَوْ ذَكَرًا
وَسَيْرَهَا وَمَنْزِلًا إِنْ عِدِمَا
مِقْدَارَهُ أَوْ بِيَدَيْهِ امْتَحَنًا
لِأَلْفٍ مِنْ مَعِ مَا قَدْ ظَرَفَا
لِفَقْدِ ضَبْطٍ وَلِحَرْثٍ قَالًا
وَلِاسْتِقَاءِ مَوْضِعِ الْبِثْرِ عَرَفَ
وَعَدَّةَ الدَّلَاءِ أَوْ وَقَّتْ اسْتِقَاءَ
وَيَلْزَمُ الْمُوجِرَ أَنْ يُسَلِّمَ

وَنَضْفِهِ ثَانٍ وَلَوْ مَنْ يُوجِرُ
وَدُونَ إِذْنِ الزَّوْجِ مِنْ مَنُكُوحَةٍ
مِنْهَا أَجْزُ وَلَمْ تَجْزِ لِلْقُرْبِ
وَمَنْ لِيَتَفَرَّقَ الزُّكُورُ زَامَةً
وَلِجِهَازِ الْمَمْنِتِ وَالْآذَانِ
أَنْ يَكْتَرِيَ لِلْعَزْوِ أَهْلَ الذَّمِّ
إِمَّا بِوَقْتٍ مِثْلَ سُكْنَى جُمُعَةٍ
أَوْ بِمَحَلٍّ عَمَلٍ لَا دَيْنَ
وَالطُّوْلَ وَالْعَرْضَ وَمَوْضِعَ الْبِنَاءِ
لَوْ قَوْقُ سَقْفٍ كَانَتْ الْبَنِيَّةُ
رَاكِبَهَا بِرُؤْيَةٍ أَوْ يَصِفُ
الضَّيْقَ وَالْوُسْعَ وَوَزْنًا أَوْ نَظَرَ
وَعِنْدَنَا مَعَالِقًا يُفْضَلُ
الْجِنْسَ وَالنُّوعَ وَسَيْرًا وَالسُّرَى
عُرْفَ وَمَخْمُولًا رَأَى أَوْ عَلِمَا
وَلِلزُّجَاجِ وَضَفُهَا تَعْيِنًا
وَمَنْ بُرْ دُونَهُ فَعَرَفَا
ذَا صُلْبَةٍ أَوْ رِخْوَةٍ مَقَالًا
وَالدَّلَوُ وَالْعُمُقُ عَيَانًا أَوْ وَصَفَ
وَمَا كَفَّتْ لِسْفِي أَرْضٍ مُطْلَقًا
دَارًا وَسِنْدَاسًا وَيَالْوَعَةَ مَا

يُغْدِلُ لَهُ وَيَعْمُرُ الَّذِي انْهَدَمَ
وَبُرَّةَ حَلَقَةٍ أَثْفٍ وَيَجِبُ
وَيَجِبُ الْإِكْفَافُ وَالْخِطَامُ
إِعَانَةُ الْمُحْتَاجِ وَالْحِمْلُ رَفْعُ
وَفِي اسْتِقَاءِ دَلْوَةٍ وَحَبْلَةٍ
مُسْتَأْجِرٍ وَمَحْمِلٍ وَمَا تَلَا
حَضَائِنَهُ وَعَكْسُهُ وَوَزَعُوا
وَيُذَلُّ الْمَأْكُولُ إِلَّا إِنْ وَقَعَ
شَرْطٌ وَلَيْسَ الْعَقْدُ يَفْتَضِيهِ
وَمِنْهُ فِي ذِمَّتِهِ بِغَايِهِ
إِنْ نَامَ لَيْلًا وَمِنْ الْأَعْلَى يَدْعُ
وَيَزِيدِي بِهِ وَلَا يَأْتِزُّ
كَحَافِظِ الْحَمَامِ وَالْأَجِيرِ
إِنْ كَانَ الْأَسْتِقَاءُ مِنْهُ وَاسْتَقَرَّ
مَأْجُورٌ أَمْ لَا أَوْ هُوَ الْحُرُّ هُنَا
وَقَدْ لَوْ اسْتَغَمَلَهُ فِيهِ أَمِنْ
بُرِّهَا مِنْ الشَّعِيرِ وَاعْكِسَنَ
بِالْبُرِّ لَا بِالْعَكْسِ لِلْمَذْكُورِ
يَضُمَّهُ وَأَجَرَ مِثْلَ مَهْمَا
يَزْرَعُ مَكَانَ الْبُرِّ فِيهِ الدُّرَّةَا
مَا بَيْنَ أَجَرٍ مِثْلَ زَرْعِ الدُّرَّةِ

خَالِيَةً بَدْءًا أَوْ مِفْتَاحًا وَلَمْ
يَغْيِرْ كُرُوهُ كَانْتِزَاعٍ مَا غَصِبَ
تَفَرُّهُ بِالْمَفْتَحِ وَالْجِزَامِ
كَذَا عَلَيْهِ إِذْ بِذِمَّةٍ تَقَعُ
وَمَحْمِلًا وَالْحَطُّ وَالظَّرْفُ لَهُ
وَالصُّبْنُ وَالذُّرُورُ وَالْحَبْرُ عَلَى
وَالْخَيْطُ وَالرِّضَاعُ لَيْسَ يَتَّبِعُ
لَوْ لَهُمَا اسْتَأْجَرَ وَالذُّرُّ انْقَطَعَ
شَرْطٌ بِأَنْ لَا يُقَالَ فِيهِ
يُبْدَلُ مُسْتَوْفٍ وَمَا اسْتَوْفَى بِهِ
وَتَلَفِ الْمَذْكُورِ وَاللَّبْسِ نَزَعُ
قِيلُولَةٍ أَوْ خَلْوَةٍ لَا يُغْدَرُ
وَهُوَ أَمِينٌ ضَامِنُ التَّقْصِيرِ
وَإِنْ مَضَتْ مُدَّتُهُ وَإِنْ عَبَرَ
أَجَرَ وَإِنْ لَمْ يَنْتَفِعْ نَعَيْنَا
وَبِإِنْهَادِ السَّقْفِ قَوْفُهُ ضَمِنَ
أَوْ اغْتَدَى كَمُبْدِلِ خَمْسِينَ مَنْ
وَمُبْدِلِ أَقْفِزَةِ الشَّعِيرِ
وَأَجَرَ زَائِدٍ مَعَ الْمُسَمَّى
أَبْدَلُ زَرْعًا بِفِرَاسٍ وَمَتَى
قَالَ الْمَذْهَبُ الْمَخْصُوصُ أَنْ يُخَيَّرَهُ

وَبَيْنَ مَا سَمَى وَأَرْضٍ نَالَا
وَأَجْعَلَ لِمُكْرٍ حَمَلُ الزَّائِدِ ذَا
كَأَلْحُكْمٍ فِي الْجَلَادِ إِنْ رَادَ وَلَا
لَا دَاخِلُ الْحَمَامِ وَالْقَبَاءِ إِنْ
فَيَخْلِفُ الْمَالِكُ وَالثَّقَاوُثُ
وَبِئْسَ هَذَا دَارِهِ وَتَلَفِ
حَاجٍ إِذَا أُخْرِمَ وَالْأَرْضُ إِذَا
أَوْ حَبَسَ الْعَيْنُ سِوَى مَنْ أَكْثَرَى
انْفَسَخَتْ بِالْقِسْطِ لَا إِنْ يَفْتَى
وَلَا بُلُوغِ الْمَا وَلَا تَخْرِيرِ
وَلَمْ يَعُدْ وَتَفَقَّاتِهِ أَفْرِضِ
وَالثَّقُصُ خَيْرُهُ بِهِ كَالْعَضْبِ
لَا إِنْ يُبَادِرُ بِتَذَارِكِ وَلَا
فِي أَرْضِهِ أَوْ حَبَسَ الْمُكْرِي بِلَا
لِعَاقِدِ عُدْرٍ وَقُلْ لِلْمُودِعِ
بِهِ عَلَى الْعَاصِبِ وَالْمُرْتَبِهِنِ
خِلَاقُهُ إِنْ نَحْنُ قِسْنَاهُ لِحَقِّ

أَرْضًا بِرَزْزِعِهَا وَقُلْعِ خَالَا
جَهْلٍ بِهِ أَوْ كَانَ مَعَهُ قِسْطٌ ذَا
أَجْرَ لِمَا يَدُونِ شَرْطِ عُمِلَا
يَخْطُهُ ثُمَّ اخْتَلَفَا فِيمَا أُذِنَ
عَنِتْ أَزْشَا دُونَ أَجْرِ ثَابِتِ
مُعَيَّنِ الْأَجِيرِ وَالظَّهْرِ وَفِي
مَا قَسَدَتْ بِنَحْوِ مَاءٍ أَوْ قَدَا
وَمُدَّةِ الْإِنْجَارِ كَانَ قَلْدَرَا
عَاقِدُهُمَا لَا الْأُولُونَ بَطْنَا
عَبْدٍ وَمَا لِلْعَبْدِ مِنْ تَخْيِيرِ
فِي مَالِ بَيْتِ الْمَالِ حَتَّى تَنْقُضِي
وَكَمَا لِبَاقِ وَأَنْقِطَاعِ الشُّرْبِ
إِنْ يَفْسُدِ الرُّزْغُ وَيَفْقِدُ خَلَلَا
تَقْدِيرِ مُدَّةٍ وَلَا إِنْ خَصَلَا
وَالْمُسْتَعِيرِ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَدْعِي
وَالْمُكْتَرِي مِثْلَهُمَا وَالْأَخْسَنُ
مَنْفَعَةٍ بِحَقِّ مُلْكِ التَّحَقُّقِ

بَابُ الْجَعَالَةِ

أَمَلُ إِجَارَةٍ بِجَعْلٍ عُلِمَا
هُوَ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ إِنْ كَمَلَهُ

صَحُّتِ جَعَالَةٍ بِأَنْ يَلْتَزِمَا
مَقْبُوضٍ أَوْ لَا سَامِعُ التَّدَاوُلَةِ

جَاوَزَ وَتَقْصُصُهُ بِتُقْصَانِ الْعَمَلِ
غَيْرُ الَّذِي عَيْنَ مَنْ قَدْ عُنِينَا
إِنْ زَادَهُ كَرَدَهُ مِنْ أَبْعَدَا
وَلَوْ لَغَيْرِ كَانَ ذَا حُصُولِ
مِنْ جَانِبَيْنِ فَيَقْطَعُ الْمُتَلَتِّزِمِ
الْجَعْلُ فِيهَا نَحْوَ خَمْرٍ أَوْ جُحْلِ
أَنَّ لَهُ أَجْرَةً مِثْلَ مَا عَمِلَ
مُعَيَّنٍ وَسَعْيِهِ فَلْيُخْلِفِ

وَقَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ تَقْصُصُ مَا جَعَلَ
كَالرَّدِّ مِنْ أَقْرَبَ أَوْ إِنْ عَاوَنَا
إِلَّا لَهُ وَيَمْنَعُ التَّزْوِيدَا
لِعَمَلٍ مَعْلُومٍ أَوْ مَجْهُولِ
وَبِالْجَوَازِ وَسِمَتْ مَا لَمْ تَتِمَّ
مِنْ مَالِكَ وَغَيْرِهِ أَوْ إِنْ جُعِلَ
أَوْ كَانَ غَضَبًا فَاصْحُ مَا نُقِلَ
وَحَيْثُمَا أَتَكَرَّ شَرْطُهُ وَفِي

بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ

عُمُرَاتُهُ مِنْ قَبْلِنَا أَوْ أَعْلَمَا
أَخْيَاهُ صَارَ مِلْكُهُ بِمَعْدِنِ
لِلْكَفْرِ قَالِ الْكَافِرُ أَوْ مَنْ أَسْلَمَا
عُلِقَ فِي زُرْبَةِ الدُّوَابِ
مِنْ مَسْكَنِ أَوْ جَمْعِ تُرْبِ الْأَرْضِ
وَلَاخْتِيَاكِ زُبَّةُ الْمَاءِ مَعَهُ
فِي رَأْيِ شَيْخِي وَمِثْلِي كَعَرَفَهُ
أَوْ لَا وَلَا حَرِيمَهُ كَالنَّادِي
مِنْ مَزْفِقِ مِثْلِ الْمُنَاحِ لِلْقُرَى
وَمَوْضِعِ التَّزْدَادِ لِلدُّوَابِ
لَهُ وَنَحْوِ بَرْكَةٍ لِلْجُبِّ

مَوَاتِ الْإِسْلَامِ وَإِنْ تَقَدَّمَ
أَوْ أَقْطَعَ الْإِمَامُ أَيُّ مُؤْمِنٍ
جَوْهَرُهُ الْعِلَاجُ يُبْدِيهِ وَمَا
لَا إِنْ رَعَى بِحَوِطِهِ وَبَابِ
مَعَ غَرْسِ بَاغٍ مَعَ سَقْفِ الْبَغْضِ
وَنَحْوِهِ كَالشُّوكِ حَوْلَ الْمَرْزَعَةِ
لَا عَرَفَاتٍ قُلْتُ وَالْمُزْدَلِفَةَ
وَالْمَوْضِعِ الْمَعْمُورِ فِي الْأَيَادِي
وَمَوْضِعِ الرُّكْحِ وَكُلُّ مَا يُرَى
وَمَوْضِعِ السَّارِحِ وَالِدُّوَابِ
إِنْ اسْتَقَى بِهِنَّ وَالْمَصْبِ

وَمَوْضِعٍ يُخْشَى انْهِيَارُ لَوْ حَفَرَ
قُلْتُ الَّذِي فِي صَوْبٍ فَتَحَ الْبَابِ
وَكُلُّ مَا لِلْمَاءِ مِنْ مَجَارِي
وَلَيْتَصَرَّفَ مَالِكَ بِالْعَادَةِ
وَمَذْبَعًا إِنْ شَاءَ أَوْ حَمَامًا
وَحَيْثُمَا يَسْتَوِل مُسْلِمٌ لِمَا
أَوْ أَقْطَعَ الْإِمَامُ قَدْرًا اخْتَمَلَ
وَلَا يَبِغْ وَلِلْإِمَامِ أَطْلِقِ
وَجَارَ نَقْصُ مَا سِوَى النُّقِيعِ
مَنْفَعَةُ الشَّارِعِ لِلطَّرُوقِ
وَلِلْجُلُوسِ مُسْتَرِيحًا وَأَحَقُّ
وَفِي بُيُوتِ اللَّهِ لِلتَّغْلِيمِ
حَتَّى يُخْلَى حِرْقَةً أَوْ انْتَقَلَ
وَلِلصَّلَاةِ تِلْكَ لَا غَيْرُ وَفِي
وَلَوْ لِيُشْغَلَ عَابَ بَلْ فِيمَا ظَهَرَ
فَلَيْسَقٍ مِنْ جَارٍ بِنَفْسِهِ إِلَى
فِي غَيْرِ وَافٍ وَلِيُسْرَخَ وَمَنْعُ
وَمُخَرَّزٌ مِنْهُ بِظَرْفِ مُلْكَا
وَلِنْ يَضِقُّ يُقْرَغُ وَفِي الْبِشْرِ الَّتِي
وَفِي الَّتِي يَمْلِكُ حَافِرٌ بَذَلْ
وَشِرْكَةُ الْقَنَاءِ مَا بَيْنَهُمْ

أَوْ يَنْقُصُ الْمَا لِلْقَنَاءِ وَالْمَمَز
وَمَطْرَحُ الرَّمَادِ وَالشَّرَابِ
وَمَطْرَحُ الثَّلَجِ حَرِيمُ الدَّارِ
وَعَيْرُهَا يَجْعَلُ لِلْجِدَادَةِ
إِنْ أَخْكَمَتْ جُذْرَانُهُ إِحْكَامًا
يَزْعَى كَفُورًا أَوْ مَوَاتًا أَعْلَمًا
صَارَ أَحَقُّ دُونَ طُولٍ وَاشْتَغَلَ
جَمَى لِيَنْخُو نَعَمِ الثَّصْدُقِ
بِالْثُّونِ إِذْ ذَاكَ جَمَى الشُّفِيعِ
وَلِمُعَامِلٍ بِلا تَضْيِيقِ
وَلَوْ بِتَطْوِيلِ النُّعُوفِ مَنْ سَبَقَ
لِطَالِبِ الْقُرْآنِ وَالْعُلُومِ
أَوْ قَارَقَ الْمَوْضِعَ وَالْإِلْفُ انْفَصَلَ
سَبَقَ امْرِئٍ فِي رُبُطِ الثَّصُوفِ
مِنْ مَعْدِنٍ إِلَى قَضَائِهِ الْوَطَرِ
كَغَيْبِهِ مَنْ أَحْبَبَ الْمَوَاتَ أَوْلَا
إِذْ لَا يَفِي بِالْكُلِّ مَنْ مِنْهُ قَطْعُ
وَائْتَانِ إِنْ تَسَاوَقَا يَشْتَرِكَا
يَخْفِرُهَا لِلزُّرُقِ حَتَّى الرِّخْلَةُ
عَلَى الْمَوَاشِي لَا الزُّرُوعِ مَا فَضَّلَ
بِحَسَبِ الْأَعْمَالِ أَوْ مَا غَرِمُوا

بَابُ الْوَقْفِ

وَوَقَفُ شَخْصٍ لِتَبَرُّعٍ صَلَاحٍ
وَمَكَّدًا سَبْلَهُ كَأَن ذَكَرَ
صَدَقَةً حَرَامًا أَوْ مَوْثُوقَةً
أَوْ بَيْعَهَا وَمَسْجِدًا جَعَلَتْ
كَذَا تَصَدَّقَتْ إِذَا عَمَّتْ كُنِي
فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُ مِنْهُ الرُّقْبَةُ
لَا بِقَوَاتِهِ كَمَنْ يُعَلِّقُ
عِنْدَ وُجُودٍ وَضْفِهِ الْمَذْكُورِ
وَصَحِحَ الْوَقْفُ لِمَا لَمْ يُنْظَرِ
لَا لِنَفْسِهِ وَلَا مُكَاتِبٍ وَلَا
أَهْلِ لِمَلِكٍ ذَلِكَ لَا الْبَهِيمَةَ
وَذِي اِزْتِدَادٍ وَمُحَارِبٍ كَمَا
دُيُونُهُ أَوْ مِنْ ثَمَارٍ تَطْلُعُ
وَجَازَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ لَوْ وَقَفَ
وَنَفْسٍ عَبْدٍ وَبِإِطْلَاقٍ عَلَى
بَشَرٍ نَفْسِي رَدَّ بَطْنِ ثَانِي
مُنْجَزًا وَلَمْ يَجْزِ مُوَقَّتًا
يَشَاءُ أَوْ خِيَارِهِ وَلَا عَلَى
وَوَسَطٍ وَآخِرٍ إِنْ انْقَطَعَ
كَالْوَقْفِ إِذَا أَرْبَابُهُ لَا تُغَرَّفُ

بِقَوْتِهِ وَقَفَتْ أَوْ حَبَسَتْ صَخ
لَفْظُ تَصَدَّقَتْ وَقَالَ فِي الْأَثَرِ
أَوْ بِالتَّيْفَاءِ هَبَّةٍ مَوْصُوقَةٍ
لِكَيْلَمَا حَرَمْتَ أَوْ أَبْذَتْ
بِهَا وَلِلتَّمْلِيكِ فِي الْمُعَيَّنِ
مُعَيَّنٍ يُنْقَلُ يُسْتَفَادُ بِهِ
عَتَاقُهُ بِصِفَةٍ وَيَغْتَنَّقُ
وَيَبْطُلُ الْوَقْفُ كَفِي التَّذْيِيرِ
وَلَا خِيَارَ إِذْ رَأَى فِي الْأَظْهَرِ
مُسْتَأْجَرٍ وَأَمَّ قَرْعِهِ عَلَى
وَنَفْسِهِ وَالطُّفْلِ فِي الْمَشِيمَةِ
يَشْتَرِطُ أَنْ يُقْضَى بِرُبْعٍ وَتَمَّا
يَأْكُلُ أَوْ بِوَقْفِهِ يَنْتَفِعُ
لِلْمُقَرَّرِ ثُمَّ بِالْمَقَرِّ انْصَفَ
مَالِكِهِ وَمَنْ يُعَيِّنُ قَبْلًا
وَحَيْثُ عَمَّتْ عَدَمُ الْعِضْيَانِ
وَلَا بِشَرْطِ الْبَيْعِ أَوْ عَوْدِ مَتَى
مَنْ يُوجَدُونَ لِانْقِطَاعِ أَوْلَا
فَهُوَ إِلَى أَقْرَبٍ وَاقِفٍ رَجَعَ
وَمَا عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرٍو يُوقَفُ

فَلِلَّذِي لَمْ يَفْنِ حَظٌّ مِّنْ قِنِي
 وَفِي الذُّكُورِ فَضْلُوا وَالتَّوَلِيَّةُ
 يَغْمُرُ يُخْرِي وَالتَّمَا يُحْصِلُهُ
 مَشْرُوطُهُ وَالبَغْضُ إِن يَرْسُمَ قَدَا
 سِوَاهُ إِلَّا حَيْثُ شَرَطًا جَمَلًا
 لِحَاكِمٍ إِن كَانَ عَنْهُ يَسْكُتُ
 وَلَوْ بِمَا تَنَاسَلُوا أَوْ بَطْنًا
 بِثُمَّ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ شَبَّهَا
 كَذَاكَ فَلِأَقْرَبَ بَعْدَ الْأَقْرَبَا
 تَنَاوُلُ الْحَافِدِ تَسْلُ وَعَقِبُ
 خُنْثَى وَوَاضِحِينَ لَا مَن يَخْفِذُ
 وَجَارَ فِي الْبَنَاتِ وَالْبَنِيَّاتَا
 عَلَى الْمَوَالِي مَعَ وَجُودِ مَن سَقَلَ
 وَلَهُمَا وَجْهَانِ كُلُّ رُجْحَا
 وَفَقَا عَلَى بَنَاتِي الْأَرَامِلِ
 إِن فَاتَ فَاسْتَحَقَّا هَذَيْنِ انْفُوا
 إِن قُدِمَتْ فِي الْجَمَلِ الْمُتَعَطِّفَةُ
 بَعْدَ وَالِاسْتِثْنَاءِ إِلَى الْكُلِّ رَجَعَ
 تَصَرُّفٌ فِي عَرَضِ الْوَقْفِ قَدْخُ
 الْوَقْفُ وَالْمَسْجِدُ كَالْأَخْرَارِ
 أَوْ غَيْرُهُمْ وَفِي الْعَزِيزِ قَدْ ذَكَرَ

وَبَعْدَ هَذَيْنِ عَلَى صِدِّ الْعَنِي
 وَاتَّبَعُهُ فِي لَا تُوجِرُوا وَالتَّسْوِيَّةُ
 لِعَادِلٍ كَافٍ عَلَيْهِ يَجْعَلُهُ
 يَضْرِفُهُ مَضْرِفُهُ وَأَخْذًا
 وَجَارَ أَنْ يَغْرِزَهُ وَاسْتَبْدَلًا
 تَوَلِيَّةٌ مِنْهُ وَتِلْكَ تَثْبُتُ
 وَالْوَاوُ لِلتَّشْرِيكِ فِيهَا مَعْنَى
 مِنْ بَعْدِ بَطْنٍ قُلْتُ جُلُّ الْفُقَهَا
 لَا الرَّافِعِي وَإِثْمٌ رَّتَبَا
 وَمِثْلُهُ الْأَوَّلُ وَالْأَعْلَى يَجِبُ
 وَمِثْلُهُ دُرَّةٌ وَالْوَلَدُ
 وَلَا الَّذِي يَنْفِي وَلَا الْجَنِيَّةَا
 خُنْثَاهُمْ لَا أَحَدُ الصَّنْفَيْنِ بَلْ
 وَمَنْ عَلَا يَفْسُدُ أَوْ قَدْ صُحِّحَا
 وَمَعَ وَاجِدٍ لَهُ فِي الْقَائِلِ
 أَوْ لِبَنِي الْفُقَرَاءِ الْوَضْفُ
 وَهُوَ بِعَوْدِهِ يَعُودُ وَالصُّفَّةُ
 بَغْضًا عَلَى بَغْضٍ وَوَضْفٌ قَدْ وَقَعَ
 وَالْوَقْفُ عَقْدٌ لَأَرَمَ فَيُطْرَخُ
 وَشَرَطٌ وَاقِفٍ وَمِلْكُ الْبَارِي
 أَنِّي لَيْسَ يَخْتَصُّ بِهِ أَهْلُ الْخَبَرِ

وَالنُّوَوِي صَحَّحَهُ فِي الْأَظْهَرِ
لِفَقْدِ شَرْطِ ثُمَّ كَسَبُهُ انْتَفَى
فِي الْمِلْكِ فَلَا صَحَّحَ بَيْنَ الْمَالِ
وَيَدَلِ لِلْبُطْخِ لَا الْإِيْلَاجِ
جَبَرَ وَذَا إِنْ يَتَزَوَّجُ بَطْلًا
قُلْتُ تَوَقَّفَ لِضَلَحِ أَقْيَسُ
خُذْ مِثْلًا أَوْ شَيْئًا بِهِ وَتَوَقَّفَ
لَهُ إِذَا لَمْ يُمَكِّنِ الْإِيْلَاجَ
وَجَذَعَهُ الْكَسِيرُ لَا تَفْعَ بِهِ
تَهْدَمَتْ أَوْ بِأَنْهِيْدَامِ وَلَيْتَ
قُلْتُ وَحِفْظُ النُّقْصِ خَوْفًا جَيِّدٌ

بِأَنَّهُ يَخْتَصُّ وَالْمُحَرَّرِ
وَيُنْفِقُ الَّذِي عَلَيْهِ وَقَفًا
قُلْتُ وَإِنْ بُنِيَ عَلَى الْأَقْوَالِ
وَرَبَعَهُ يَمْلِكُ كَالِإِتِّجَاجِ
وَزَوَّجَ الْقَاضِي بِإِذْنِهِ وَلَا
وَسَوْهُمْ إِذْ شَرْطُ وَقَفٍ يُدْرَسُ
وَيَدَلُ الْمَوْقُوفِ حَيْثُ يَتْلَفُ
وَيَالْجَفَافِ صَارَتْ الْأَشْجَارُ
وَتَحْتُ حُضْرٍ مَسْجِدٍ وَخُشْبِهِ
إِلَّا بِإِخْرَاقٍ وَدَاوَهُ الْيَسِي
يُنْعَثُ لِمَا يُضْلِحُهُ لَا الْمَسْجِدُ

بَابُ الْهَبَةِ

وَلَوْ مِنْ الْأَعْلَى وَيَنْبَغُ أَنْ عَرَضُ
وَأَلَّمَ تَصِحَّحُ بِالْإِيْلَاجِ
عُمْرَكَ أَوْ مَا عِشْتَ أَوْ حَيَاتِكَ
لِي أَوْ لِمَنْ مِيزَائِي اسْتَقْدَا
هَذَا عَلَى أَنَّكَ مَهْمَا حَضَرَكَ
قَبْلَكَ مَوْتِي فَعَلَيْكَ ذَا اسْتَقَرَّ
لَا مِثْلَكَ عُمْرِي عُمْرًا ذَا وَهَبْتُ
وَلَا بِتَغْلِيْقٍ وَتَأْقِيْتِ الزَّمَنِ

الْهَبَةُ التَّمْلِيْكُ مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ
فِي ضَلْبِهَا التَّقْيِيْدُ بِالثُّوَابِ
كَمِثْلِ أَغْمَرْتُ جَعَلْتُهَا لَكَ
وَلَوْ تَلَا إِنْ مِتُّ قَبْلِي عَادَا
إِنْ مِتُّ أَوْ وَهَبْتُ مِثْلَكَ عُمْرَكَ
الْمَوْتُ قَبْلِي عَادَ لِي وَإِنْ حَضَرَ
جَعَلْتُ رُقْبَتِي لَكَ أَوْ أَزَقْبْتُ
أَوْ قَالَ يَنْعَثُ مِثْلَكَ ذَا بِلَا تَمْنُ

بَيْنَعَا وَتَخَوِ حَبَّتَيْنِ قَمَحًا
لِهَذِهِ وَذَيْئَةً إِنْ يَهَبِ
وَلِلثَوَابِ فِي الْمَعَادِ صَدَقَةٌ
هَدِيَّةٌ بِالْبَعَثِ وَالْقَبْضِ الْكُثْفِي
خَيْرٌ وَارِثٌ إِذَا مَاتَ أَحَدُ
مِنْ زَائِدٍ يَرْجِعُ أَضْلُ مَا يَلِي
وَلَوْ تَخَلَّلَ الْعَصِيرُ أَوْ زَرَّغَ
أُخْرَى وَلِلْبَائِعِ ذَا الْحُكْمِ رَأْوَا
يَرْجِعُ حَيْثُ مِلْكُهُ عَادَ كَمَا
وَفِي الْبِنَا وَالْعَرَسِ مَا مَرَّ نَبَتْ
إِلَيَّ أَوْ تَقَضَّتْ مَا وَهَبْتُ
وَالسُّوْطِ وَالْإِبِلَادِ مَعَ خِلَافِ

وَأَخَرَ الْقَبُولَ فِيمَا صَحَا
نُلْتُ وَمَا تَبَّهُ جُلُّ الْكُثْبِ
يَمُنْ عَلَيْهِ فَقَدْ أَبْرَأَ عُنُقَهُ
وَالنُّقْلَ لِلْأَكْرَامِ وَالنُّلْطَفِ
وَيَمْلِكُ الْمُوْهُوبُ بِالْقَبْضِ وَقَدْ
مِنْ ذَيْنِ قَبْلَهُ وَبِالْمُتَّصِلِ
وَلَوْ بِأَسْقَطَتْ الرُّجُوعُ وَزَجَّغَ
أَزْضَا وَلَوْ زَوْجٌ أَوْ دَبْرٌ أَوْ
وَأَنفَكَ رَهْنٌ وَكِتَابَةٌ وَمَا
لَوْ قَرَّخَ الْبَيْضُ أَوْ الْبَذْرُ نَبَتْ
بِقَوْلِهِ رَجَعْتُ أَوْ رَدَدْتُ
لَا الْبَيْعِ وَالْإِغْتَاقِ وَالْإِنْلَافِ

بَابُ اللَّقْطَةِ وَاللَّقِيطِ

مَا ضَاعَ بِالْغَفْلَةِ عَنْهُ أَوْ سَقَطَ
لَا الْعَبْدُ ذِي التَّمْيِيزِ لَا فِي نَهَبِ
كَتَذِبِ الْإِشْهَادِ بِهِ وَلَا يَجِبُ
لِلْجَفْظِ لَمْ يَلْزَمَهُ تَغْرِيفٌ إِذْنُ
فِي الْمُهْلَكَاتِ مِنْ صَغِيرِ السَّبْعِ
أَوْ حَازَهُ خِيَانَةٌ فِي الْحَالِ ثُمَّ
وَمَا يَقِلُّ إِنْ يُعْرِفَ قَلْدًا

مُكَاتَبَ وَالْحُرَّ أَوْ بَغْضًا لَقَطَ
كَتَبَشٍ غَيْرِ جَاهِلِيٍّ الضَّرْبِ
وَعِنْدَ آمِنٍ مِنْ خِيَانَةٍ تُدْبِ
مُعَرَّفًا شَيْئًا لِحِفْظِهِ وَمَنْ
وَلِلتَّمْلِكِ سِوَى الْمُتَمَتِّعِ
وَأَمَّةٌ حَلَّتْ لَهُ وَبِالْحَرَمِ
إِنْ كَانَ مِثْلَ حَبَّتَيْنِ بُرًّا

بِذِكْرِ أَوْصَافٍ وَأَوْجِبَ مُؤَنَّهُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ طَرَفَيْنِ ذِكْرَهُ
فَكُلُّ أَشْبُوعٍ فَكُلُّ شَهْرٍ
وَجِهَانٍ وَاخْتَارَ الْإِمَامُ الثَّانِي
فِي بَلَدِ اللَّفْظِ وَأَيْمًا بَلَدُ
وَذَلِكَ مَا لَمْ يَتَمَلَّكْهُ يُعَذِّ
مِنْ بَغْدٍ أَنْ يَأْخُذَهُ كَالثَّمَنِ
وَجَارٍ أَكْلٍ لِفَسَادٍ يُغْرِفُ
إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا وَلَاخِصَّاصٍ
يَنْقُلُهُ الْقَاضِي لِعَدْلِ يَحْفَظُهُ
وَمِنْ صَغِيرِ الْوَلِيِّ نَقْلُهُ
حَيْثُ لِيَلْتَقِ رَاضٍ لِلصَّبِيِّ
يَضْمَنُ وَالصَّبِيُّ بِالإِثْلَافِ لَا
رَقَبَةَ الْعَبْدِ وَكَالْإِنْقَاطِ
كَأَنَّ أَقْرَبَ سَيِّدٍ أَيْ خَلَا
فَهُوَ تَعَدُّ مِثْلَ مَا لَوْ أَهْمَلَهُ
وَإِنْ جَرَى تَمَلُّكَ يُرَدُّ
وَرَأَيْدٍ مُتَّصِلٍ بِالْحُجَّةِ
بِوَضْفِهِ وَقِيَمَةِ يَوْمٍ مَلِكٍ
وَلَفْظٌ غَيْرُ بَالِغٍ إِنْ تُبِيدَا
لِمُسْلِمٍ عَدْلٍ بِشَرْطِ الرُّشْدِ

عَلَيْهِ وَلِيَصِلَ لِغَيْرِهِ سَنَّهُ
يُجْرِيهِ ثُمَّ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً
قُلْتُ وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ فَلِيَجْرِي
دُونَ الْعِرَاقِيَيْنِ وَالرُّوْيَانِي
كَأَنَّ إِذَا الْمَلْفُوطُ فِي الصُّخْرَا وَجَدَ
أَمَانَةً وَإِنْ خِيَانَةً قَصَدَ
إِنْ بَاعَهُ بِحَاكِمٍ إِنْ يَكُنْ
كَالشَّاةِ فِي الصُّخْرَاءِ وَيُجَفِّفُ
بِالْكَلْبِ بَعْدَ الْعَامِ بَلْ مِنْ عَاصِي
يُشْرِفُ فِي تَغْرِيفِهِ وَيَلْحَظُهُ
ثُمَّ لِيُعْرِفَهُ لِالاسْتِمْلَاحِ لَهُ
وَجْهٌ وَبِالْتَّقْصِيرِ مِنْ وَلِيٍّ
يَتَلَفُّ وَالْأَخْذُ مِنْ عَبْدٍ عَلَى
الْأَخْذِ مِنْهُ مُوَجِبُ الْإِسْقَاطِ
فِي يَدِ عَبْدٍ ثِقَّةً وَإِلَّا
وَعَيْنَ الرُّدِّ مَعَ الزَّائِدِ لَهُ
مَعَ أَزْشٍ عَيْنٍ كَانَ فِيمَا بَعْدُ
وَجَارٍ حَيْثُ ظَنَّ صِدْقَ اللَّهْجَةِ
وَالْمِثْلُ فِي الْمِثْلِيِّ رَدٌّ إِنْ هَلَكَ
قَرَضٌ بِإِشْهَادٍ وَحَضْنِهِ كَذَا
حُرٌّ وَمِنْ مُكَاتِبٍ وَعَبْدٍ

بِإِذْنِ سَيِّدِ كَلْقِطٍ صَادِرٍ
 قَدَّمَ بِسَبْقِ قَعْنَى وَمَنْ ظَهَرَ
 فَقَرْعَةَ وَالثَّقْلُ مِنْ بَذْرِ وَإِلَى
 عَكْسٍ وَمِنْ كُلِّ إِلَى مِثَالِهِ
 كَالدَّارِ فِيهَا وَالَّذِي عَلَيْهِ
 وَلَا الدُّفَيْنِ تَحْتَهُ وَإِنْ لَقُوا
 ثُمَّ مَعَ الْإِشْهَادِ ثُمَّ مَنْ قَضَى
 عَلَيْهِ وَاللَّقِيطُ مُسْلِمٌ بِأَنْ
 وَلَوْ مَعَ اسْتِلْحَاقِ شَخْصٍ ذَمِي
 كَالطُّفْلِ فِي الْأُصُولِ أَوْ فِي مَنْ هُمْ
 ثُمَّ بِكُفْرِ تَابِعٍ لِلدَّارِ
 وَتَابِعُ السَّابِي وَأَصْلُ عُدَا
 وَهُوَ إِذَا الدَّعْوَى بِرِقْ تَغْدَمُ
 إِلَّا بِبَالِغٍ وَلَمْ يُسْلِمَ فَقَدْ
 وَالْقَطْعُ بِالْقَطْعِ وَأَزْشُ مَا جَنَى
 اسْتَلْحَقَ اللَّقِيطُ شَخْصَانِ حُكْمِ
 أَهْلِ الشَّهَادَاتِ جَمِيعًا جَزْئُهُ
 وَأَنَّهُ أَصَابَ فِي أَصْنَافِ
 أَبْ أَوْ أُمُّ قُلْتُ مَعَ إِشْكَالِ
 كَوَاطِئِ طَهْرٍ وَكَالتَّجْلِيلِ
 بِصِحَّةٍ وَإِنْ لِوَاحِدٍ جَعَلَ

مِنْهُ وَلِلْكَافِرِ لَقِطُ الْكَافِرِ
 لَهُ عَدَالَةٌ عَلَى مَنْ اسْتَشْرَ
 قُرَى وَمِنْ ذَيْنِ إِلَى الْبَلَدَةِ لَا
 وَمَا لَهُ يَحْفَظُ بِاسْتِثْلَاقِهِ
 وَتَحْتَهُ لَا مَادَنَّا إِلَيْهِ
 خَطَا وَبِالْحَاكِمِ مِنْهُ يُنْفِقُ
 مِنْ مَالِ بَيْتِ الْمَالِ ثُمَّ اسْتَقْرَضَا
 يُوجَدُ حَيْثُ أَحَدٌ مِنَّا سَكَنَ
 إِنْ عَدِمَ الْحُجَّةَ بَعْدَ الْحُكْمِ
 سُبَّائِهِ بِذَوْنِ أَصْلٍ مُسْلِمٍ
 يُعَدُّ أَصْلِيًّا مِنَ الْكُفَّارِ
 بِالْكَفْرِ وَهُوَ بِأَلِغٍ مُرْتَدًّا
 حُرِّبَهُ يُقْتَلُ حُرٌّ مُسْلِمٌ
 قَالُوا بِيَدِهِ وَيَقْدُفُهُ يُحَذُّ
 فِي بَيْتِ مَالٍ وَلَهُ الْإِزْتُ هُنَا
 بِحُجَّةٍ ثُمَّ بِقَائِفٍ عَلِيمٍ
 بِعَرْضِ مَوْلُودٍ عَلِمْنَا نَسَبَهُ
 أَزْبَعَةٍ فِي رَابِعٍ يُوَافِي
 فِيهِ لِعَلِمٍ قَائِفٍ بِالْحَالِ
 بِالْحَنِضِ وَالشَّرْطُ نِكَاحُ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ لِثَانٍ فَلِإِلَيْهِ مَا انْتَقَلَ

وَفِي نِزَاعِ حَضْنِهِ أَحْكَمُ بِالْيَدِ
بِاللِّقْطِ أَوْ بِالْجَحْدِ لَا إِنْ حَصَلَ
أَوْ حُجَّةٌ مَعَ سَبَبِ الْمِلْكِ كَقَدْ
وَقَوْلُ ذَا لَهُ فَقَطُّ لَا يُثْبِتُهُ
لِلْغَيْرِ بِالرِّقِّ وَإِنْ غَيْرُ نَفَا
يَضُرُّ فِي تَصَرُّفِ تَقْدُ مَا
زَوْجِيَّةٌ وَسَلَّمَتْ كَالْحُرَّةِ
يُجْعَلُ مَهْرُ الْمِثْلِ وَالْمُسْمَى
حُرٌّ وَتَغْتَدُّ ثَلَاثًا أَقْرَا
لِكِنْ بِشَهْرَيْنِ وَخَمْسٍ إِنْ هَلَكَ
يُضَفُّ الْمُسْمَى وَالْجَمِيعُ إِنْ دَخَلَ
أَدَّى كَذَيْنٍ قَبْلَ إِفْرَارِ بِهِ
وَالذَّيْنِ فِي ذِمَّتِهِ تَحْمَلُهُ
مِنْ قَبْلِ إِفْرَارِ وَلَوْ بِعَبْدٍ

ثُمَّ انْتِسَابُهُ بِمِثْلِ الْخَلْدِ
وَهُوَ بِدَعْوَى ذِي يَدٍ يَرِقُّ لَا
دَعْوَاهُ فِي الصَّبِيِّ وَبِالْغَا جَحْدُ
وَرُثُّهُ أَوْ وَلَدَتُّهُ أُمُّهُ
أَوْ بِاعْتِرَافِ بَالِغٍ مَا اعْتَرَفَا
وَلَا بِحُرَّتِيَّتِهِ وَاسْتِثْنَى مَا
غَيْرَا فِيهِ الْمَرْأَةُ مُسْتَمِرَّةٌ
سَيِّدُهَا أَوْ الْأَقْلُ مِمَّا
وَقَرَعَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقْرَا
إِنْ طُلِقَتْ وَقُلُّ لَهُ الرُّجْعَةُ لَكَ
وَلَيْتَنْفَسِخَ نِكَاحُهُ ثُمَّ حَمَلَ
مِنْ الَّذِي فِي يَدِهِ وَكَسِبِهِ
وَفَاضِلُ الْمَالِ لِمَنْ أَقْرَّ لَهُ
وَأَقْتَصَّ مِنْ هَذَا بِقَتْلِ عَمْدٍ

بَابُ الْفَرَائِضِ

بِالْعَيْنِ كَالزُّكُوةِ وَالرَّهْنِ اغْتَلَقَ
كَانَ اشْتَرَاهُ مُفْلِسًا ثُمَّ مُوَّنَ
ثُمَّ دُيُونًا لَزِمَتْهُ تُوفِي
تَصَرُّفَ الْوَارِثِ ثُمَّ يَسْتَعِينُ
فِي بَيْتِ غَدَوَانٍ وَلَكِنْ يُؤَدَّى

يُخْرِجُ مِنْ تَرْكَةِ الْمَيِّتِ حَقُّ
وَالْعَبْدِ يَجْنِي وَالْمَبِيعِ مَاتَ مَنْ
تَجَهَّزَ بِهِ وَالدَّفْنِ بِالْمَعْرُوفِ
وَإِذْنُهُ كَالرَّهْنِ بِالذَّيْنِ وَإِنْ
ذَيْنَ بِرَدِّ الْعَيْبِ أَوْ تَرَدَّى

يُفْسَخُ وَفِي وَجْهِ قَوِي ثَانِي
 ثُمَّ الْوَصَايَا تُفْعَلُ مِنْ ثُلُثٍ
 مِنْ مُسْتَحِقِّ النِّصْفِ زَوْجُ بِنْتٍ
 لِأَبَوَيْنِ أَوْ أَبٍ وَكُلًّا
 عَصَبٍ وَالْبِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ ذَهَبٍ
 وَالْجَدُّ لَأ. وَاحِدَةٌ مِنْ ذِي وَذِي
 لَكِنْ هَذَا فِي حِسَابِ دَيْنٍ
 قُلْتُ إِلَى أَكْثَرِ تَغَرُّي لَوْ فَرَضَ
 وَعَصَبُ ابْنِ ابْنِ بِنْتِ ابْنٍ وَلَوْ
 وَمُسْتَحِقُّ الثَّلَاثِينَ مِنْ رَقَبَةٍ
 وَالرُّبْعُ الزَّوْجِ بِفَرْعٍ ذَكَرُ
 وَالثُّمْنُ الزَّوْجَةُ وَالزَّوْجَاتُ
 وَالثُّلُثُ الْأُمُّ وَالْإِثْنَانِ فَمَا
 عَصَبَةٌ لِأَبَوَيْنِ بَعْدَهُ
 وَثُلُثُ الْبَاقِي بِزَوْجَيْنِ وَأَبٍ
 وَالسُّدُسُ قُرْبَى مِنْ بَنَاتِ ابْنٍ لَوْ
 بِفَرْدَةٍ مِنْهُنَّ مِنْهَا أَذْنَى
 مَعَ الْيَتَامَى لِلْأَبِ وَالْأُمِّ هِيَ
 بِالذَّكَرِ الْوَاسِطِ اثْنَيْنِ
 وَوَلَدُ الْأُمِّ وَبِالْفَرْعِ الْأَبُ
 وَالْأُمُّ أَيْضًا كَمَعَ الْأُخُوَّةُ

تَصَرُّفُ الْوَارِثِ كَالضَّمَانِ
 بَاقِيهِ ثُمَّ مَا بَقِيَ لِلْوَرِثِ
 وَبِنْتُ ابْنِ بْنِ وَكَذَاكَ الْأَخْتُ
 أَخٌ يُسَاوِي رُتْبَةً وَإِذَا
 أَخًا لِأَصْلَابَيْنِ وَأَخًا بِنْتُ أَبٍ
 فَالنِّصْفُ مَعَ زَوْجٍ وَأُمُّ قُلِّ خُذِي
 فَالْجَدُّ مَعَ أُخْتٍ كَأُثْنَيْنِ
 أَخٌ مَكَانَ الْأُخْتِ فِيهَا لِرَفْضِ
 أَشَقَلُ مِنْهَا حَيْثُ فَرَضَهَا تَقَوَّا
 عَنْ فَرْدَةٍ مِنْ ذَاتِ نِصْفٍ سَبَقَتْ
 وَعَبِيرُهُ وَزَوْجَةُ وَأَكْثَرُ
 مَعَ فَرْعٍ مَنْ تُذَرِكُهُ الْوَقَاةُ
 مِنْ وَلَدِهَا زَادَ وَشَرِكُ مَعَهُمَا
 الزَّوْجُ وَالْأُمُّ وَإِلَّا الْجَدُّ
 أُمُّ وَقَضَاهُمْ بِذَا اللَّفْظِ الْأَدَبُ
 بِذَكَرٍ أَذْلَتْ بِبِنْتٍ حَسْبُ أَوْ
 وَالْأَخْتُ لِلْأَبِ وَإِنْ كَثُرْنَا
 وَجَدَّةٌ فَصَاعِدُ الْأُمِّدِ لِيَّةِ
 وَالْجِهَةُ الْفَرْدَةُ كَالثَّنَتَيْنِ
 وَجَدُّ الإِذْلَاءِ بِأَنْثَى يُسَلَّبُ
 حَيْثُ عَلَى فَرْدٍ تَزِيدُ قُوَّةُ

وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الْفَرُوضِ إِنْ وَجَدَ
 قَالَ أَبُ الْقَاسِمِ لَهُ وَإِنْ عَلَا
 جَدُّهُ أَوْلَادُ أَبِي فِي الْأَعْرَافِ
 مِنْهُمْ عَلَى الْجَدِّ يُرْجَى خَيْرُهُ
 جَدُّ إِذَا صَاحِبُ فَرْضٍ فَقَدْ
 قَسَمَا وَهَذَا مَعَ الضَّعْفِ سَوَى
 فِي الْقَسَمِ وَالسُّدُسِ وَثُلُثِ الْبَاقِي
 وَوَلَدُ الْأَبِ لَهُ مَا يَفْضُلُ
 أَخٌ مِنَ الْأَصْلَيْنِ قَالِ الْقَاسِمُ أُمُّ
 لِأَبَوَيْنِ ثُمَّ إِذَا لَا أُمُّ
 قَابِلٌ لَهُ قَعْمُ جَدِّ فِي الْعَصَبِ
 بِعَوَضٍ أَوْ نَفْسَهُ مِنْهُ اشْتَرَى
 عَصَبَةٌ لَوْ مُغْتِقُ الشَّخْصِ لَقِي
 بِرَبِّهِ فِي دِينٍ مَنْ قَدْ عَتَقَا
 ثُمَّ الَّذِي أَعْتَقَ مَنْ قَدْ أَعْتَقَا
 أَوْ مُغْتِقُ الْأَصْلِ كَأَمُّ وَأَبُ
 مِنْ دُونِهِ وَجِهَةُ الَّذِي وَلَدَ
 وَلَاءَ غَيْرِهِ وَيَسْتَقِرُّ
 ذَكَرَ كُلِّ مِنْ أَصُولٍ يَنْسَبُ
 يَشْتَرِيَانِ الْأَبَ غَيْرُ ثَمَنِ
 بِنَصْفَا وَزُبْعَا مِنْهُمَا تُعْطِيهَا

وَالْعَصَبَاتُ حَائِزَاتٌ أَنْ يَنْفَرِدَ
 الْإِنْسَانُ بَعْدَهُ ابْنُهُ وَاسْتَفْلَا
 وَوَلَدُ الْأَبِ وَلَا تَرْتِيبَ فِي
 وَعَادَةِ الْوَارِثِ مِنْهُمْ غَيْرُهُ
 وَحَازَ مِنْ قَسَمٍ وَثُلُثِ أَجْوَدَا
 قُلْتُ فَمَعَ أَقْلٌ مِنْ ضِعْفٍ حَوَى
 لَكِنْ بِذِي الْفَرْضِ يَحُوزُ الرَّاقِي
 ثُمَّ إِلَى التَّضْفِ لِاخْتِ تَكْمُلُ
 وَأَعِطِ اخْتَيْنِ إِلَى الثَّلَاثِينَ ثُمَّ
 ثُمَّ بَنُوهُمَا كَذَا فَالْعَمُّ
 ثُمَّ بَنُوهُمَا كَذَا فَعَمُّ أَبُ
 قَابِلٌ لَهُ فَمُغْتِقٌ وَلَوْ جَرَى
 ثُمَّ الَّذِي يَنْفُسِهِ لَلْمُغْتِقِ
 حِمَامَةٌ يَوْمَ الْعَتِيقِ لِحَقًّا
 وَالْأَخُ وَابْنُ الْأَخِ جَدًّا سَبَقَا
 ثُمَّ أَوْلُوا تَغْصِيْبِهِ وَرَتَبِ
 إِنْ مَسَّ مِنْ آبَائِهِ الرِّقُّ أَحَدٌ
 تَقَدَّمَتْ وَهَذِهِ تَجُرُّ
 وَمُغْتِقُ الْأَقْرَبِ ثُمَّ مُغْتِقُ
 فَلَا بَنَةَ مُفْرَدَةً إِذَا بَابِنِ
 وَمِنْ عَتِيقِهِ وَمِنْ أَخِيهَا

وَلَا نِسَةَ مُفْرَدَةٍ قَدْ اشْتَرَتْ
بِالْأَجْنَبِيِّ الْأَبَ ثُلُثًا النَّسَبِ
ثُمَّ لِبَنَاتِ الْمَالِ ذِي الْإِحْسَانِ
بِنِسْبَةِ الْقُرُوضِ ثُمَّ ذُو الرَّحِمِ
كُلُّ قَرِيبٍ لَيْسَ ذَا عَصُوَّةٍ
وَأَجْعَلَ خُزُولَةً كَمَا الْأُمُومَةُ
وَتَرْفَعُ السَّافِلَ بَطْنًا بَطْنًا
مُقَدِّمًا أَسْبَقَ كُلِّ جِهَةٍ
وَأَفْرِضْ مُشَبَّهًا بِهِ فِي الْأَسْتِوَا
وَأَقْسِمَ نَصِيبًا لِمُشَبَّهِهِ بِهِ
كَإِزْتِهِ مِنْهُ وَإِنْ بَغَضَ حَاجِبُ
وَكُلُّ مَنْ أَدْلَى بِغَيْرِ عَطْلٍ
وَكُلُّ جَدَّةٍ فَبِالْأُمِّ أَخْجَبُ
وَيَنْتُ الْإِبْنُ فَبِالْإِبْنِ حُجِبَتْ
وَوَلَدُ الْأَصْلِ بِالْإِبْنِ يُخْجَبُ
وَوَلَدُ الْإِبْنِ بِالْمُعَصَّبِ
وَالْأَخْتُ مِنْ أَبِي بِأَخْتَيْنِ إِذَا
إِذْ مَالَهُمَا مِنْ إِخْوَةٍ سَاوَا أَحَدُ
وَالْإِزْتُ شَرْطُ الْحَجَبِ إِلَّا فِي صُورِ
وَأَبَوَيْنِ ثَمَّنَ بِالْأُمِّ وَجَدَ
مِنْهَا وَمَنْ لِوَالِدٍ وَوَالِدَةٍ

بِأَخْتِ الْأُمِّ وَأُمُّ ذِكْرَتْ
مِنْ أُخْتِهَا وَثُلُثُهُ لِلْأَجْنَبِيِّ
ثُمَّ ذُو الْقُرُوضِ لَا الزَّوْجَانِ
وَهُوَ كَمَنْ يُذَلِّي بِهِ فِيمَا قُسِمَ
وَلَيْسَ ذَا قَرِيبَةٍ مَكْثُورَةٍ
وَأَجْعَلَ كَمَا الْأَبُوءُ الْعُمُومَةُ
وَمَنْ عَلَا نَزَلَ كَمَا ضَبَطْنَا
بَعْدُ إِلَى الْوَارِثِ دُونَ الْمَيِّتِ
بِأَنَّهُ الْوَارِثُ لِلَّذِي تَوَا
قَدَّرَتْ وَارِثًا عَلَى الْمُشَبَّهِ
بَغَضًا فَهَذَا فِي مُشَبَّهِهِ وَجَبَ
بِهِ وَأُمًّا وَلَدَ الْأُمِّ فَلَا
وَأَخْجَبُ بِقُرْبَى الْأُمِّ بَعْدَى لِأَبٍ
كَذَاكَ بِالْبَيْنَتَيْنِ لَا إِنْ عَصَبَتْ
وَبِابْنِهِ وَحَاجِبُ لَهُ الْأَبُ
مِنْ وَلَدِ الْأَصْلَيْنِ أُمُّ وَأَبٍ
مَا كَانَتْمَا لِأَبٍ وَالْأُمِّ وَذَا
وَوَلَدَ الْأُمِّ بِفَرْعٍ وَيَجُزُّ
أُخْوَةٌ بِكَثْرَةٍ كَمَا ذَكَرَ
وَوَلَدَتِي أُمُّ وَثُلُثُ بَوَلَدِ
أَوْ لِأَبٍ مَعَ ذَيْنِ وَالْمُعَادَّةُ

وَالْأُمُّ مَعَ أَخٍ عَنِ الْأُمِّ انْفَسَخَ
وَالْأُمُّ مَعَ أَخٍ مِنَ الْوَالِدِ لَهُ
وَالْبِنْتُ وَابْنُ ابْنٍ وَبِنْتُ عَمِّ
حِرْمَانِهَا بِالأَخِ عَنِ نَصِيبِهَا
وَالأَخُ وَالْأُخْتُ إِذَا الْأُمُّ خَلَّتْ
أُخْتًا لِأَصْلَيْنِ وَأُخْتًا قَدْ دَلَّتْ
عَنْ سُدِّسِهَا بِالأَخِ عِنْدِي وَقَعَتْ
بِالْحَجَبِ ثَقَصَانًا وَحِرْمَانًا تَرِدُ
قَوَارِدَ خَامِسَةٍ وَسَادِسَةٍ
لِأُمِّ أُمِّ فِي اخْتِيَارِ الْمَذْهَبِ
مَعَ وَلَدِ الْأُمِّ الَّذِي بِهِ انْزَوَى
شَخْصٌ كَزَوْجٍ مُغْتَنِقٍ أَوْ ابْنٍ عَمِّ
فَإِنْ يَكُنْ هَذَا مَعَ ابْنِ عَمِّ
بِنْتِ ابْنِ فَتَقْدُمَا نَقَوَا
وَفِي الْوَلَاةِ بِالنِّصِّ قَدَمٌ وَافْرُقِ
تَرْجَحَتْ قُوَّتُهَا لَا بِهَمَا
أُخْتُ لَأُمِّ أَوْ بِأَلْتِي
أَوْ بِأَلْتِي أَقْلُ فِي التَّحْجُبِ
وَعِنْدَ حَجَبِهِ كَثِيرَ الْحَجَبِ أُمُّ
مُخَالِفُ الْعَهْدِ وَلَا مَنْ قَتَلَ
يُورَثُ وَالْمُرْتَدُّ قُلُ لَا إِزْثَ لَكَ

رَابِعَةٌ قُلْتُ وَخَمْسُهَا بِأَخٍ
سَدَسٌ بِزَوْجٍ وَيَأْخُذُ مُكْمِلُهُ
سَبْعٌ بِزَوْجٍ وَأَبٍ وَأُمِّ
لِذَا أَوْ الْأُخْتُ فِي نَصِيبِهَا
ثَامِيَّةٌ زَوْجٍ وَأُخْتُ كَمَلَتْ
تَاسِعَةٌ أُمِّ وَقَرَعَامَا تَلَتْ
هِيَ وَأُخُوَهَا بِأَبٍ إِذْ مُنِعَتْ
فَهَذِهِ الْخَمْسُ عَلَيْهِ إِنْ يُرَدُّ
وَإِنْ أَرَادَ حَجَبُ نَفْسٍ لِأَبْسَةٍ
فَسُدُسٌ بِالأَبِ مَعَ أُمِّ الأَبِ
وَأَجْعَلْ أَخَا لِأَبٍ وَالْجَدَّ سَوَا
وَالْإِزْثَ بِالْفَرْضِ وَبِالتَّغْصِبِ ضَمٌّ
وَكَبَابْنِ عَمِّ وَلَدِ لَأُمِّ
وَقَرَضُهُ مُنْتَنِعٌ بِالبِنْتِ أَوْ
وَاسْتَوَيَا فِيمَا عَنِ النِّصْفِ بَقِي
وَمِنْ قَرِيبَتَيْنِ وَرَثَةٌ بِمَا
إِمَّا بِأَنْ تَحْجُبُ مَثَلُ بَابِنَةٍ
مَا حُجِبَتْ كَالْبِنْتِ أُخْتُ لِأَبٍ
قُلْتُ كَأُخْتُ لِأَبِيهَا أُمُّ أُمِّ
مُخَالِفُ الْإِسْلَامِ لَمْ يَرِثْ وَلَا
وَحُرٌّ بَغْضٍ وَجَمِيعُ مَا مَلَكَ

وَعَنْهُ هَلْ يُورِثُ مَا خَلَى نَفَرًا
كَوْتَبَ وَالْمَنْفِي أَوْ مَنْ حَصَلَ
أُخُوَّةُ الْأُمِّ وَفِي نَحْوِ الْغَرْقِ
وَمَالٍ مَفْقُودٍ إِذَا حَكَمْنَا
وَقَبْلُ قِفْ نَصِيبُهُ كَمَنْ أُسِرَ
وَالْحَمْلُ وَالصَّحِيحُ لَا ضَبْطَ مَعَهُ
وَيُوقَفُ الْمَشْكُوكُ فِي الْخُنْثَى الَّذِي
وَعَدَدُ الرُّؤْسِ أَضَلُّ الْمَسْأَلَةِ
وَذَكَرُ كَانْتَيْنِ فَلْيُعَدَّ
وَاجِدُهُ ذَلِكَ مَهْمَا يَكُنِ
أَوْ مَا بَقِيَ فِي ثُلْثِ بَاقٍ بِالْأَقْلِ
مِنْ ضَرْبٍ دَا فِي وَفْقٍ دَا وَتَتَجَهَّ
وَفِيهِ كُلاً لِّلتَّسَاوِي بِأَحَدٍ
أَعْلَتْ أَجْزَا مَخْرَجٍ إِلَيْهَا
وَفِي الْأُصُولِ الْعَوْلُ دَاخِلٌ فِي
قِسْمَةٍ عَالَتْ لِعَشْرَةٍ وَلَا
بِالْوِثَرِ وَالثَّالِثُ عَالٌ بِالثَّمِينِ
وَرُدُّ عَدِّ كُلِّ صِنْفٍ تَنَكُّسِرُ
وَاتَرُكُهُ إِذْ لَا وَفْقَ ثُمَّ قَابِلِ
خُذْ أَحَدَ الْمِثْلَيْنِ وَالْأَكْثَرَ إِذْ
حَاصِلُ ضَرْبٍ أَحَدِ الصَّنْفَيْنِ

كَذَلِكَ زَيْدِيٌّ وَمَنْ رَقَّ وَلَوْ
مِنْ الزَّوَالِ لَيْسَ مِنَ الْأُمِّ وَلَا
أَمْنَعُ تَوَارِثًا لِجَهْلٍ مَنْ سَبَقَ
بِمَوْتِهِ لَا قَبْلَهُ قَسَمْنَا
وَمَنْ إِلَى الَّذِي يَقِيفُ يَفْتَقِرُ
قُلْتُ وَقِيلَ مُنْتَهَاهُ أَرْبَعَةٌ
أَشْكَلَ وَالْأَسْوَأُ فِي الْكُلِّ خُذِ
إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثُ مَنْ لَا قَرَضَ لَهُ
إِنْ جُمِعَا وَمَخْرَجُ الْقَرَضِ عَدَدُ
وَأَضْلَاهَا الْمَخْرَجُ الْأَعْلَى إِنْ فُتِيَ
وَالْأَضَلُّ إِنْ لَمْ يَفْتَيَا مَا قَدْ حَصَلَ
بِالْجُزْءِ قَدْ تَسَاوَا بِمَخْرَجَةٍ
لَكِنْ أَجْزَاءُ الْقُرُوضِ إِنْ تُرِدَ
مُدْخِلُ نَفْسٍ نِسْبَةً عَلَيْهَا
يَتَّ وَضِعْفُهَا وَضِعْفُ الضَّعْفِ
وَضِعْفُهَا ثَلَاثَ عَوَلَاتٍ عَلَا
كَزَوْجَةٍ وَأَبَوَيْنِ وَابْنَتَيْنِ
لَهُ سِهَامُهُ إِلَى وَفْقٍ دُكِرَ
مَا بَيْنَ صِنْفَيْنِ فَلِلْمِثْمَالِ
تَدَاخُلًا وَإِنْ تَوَافَقَا أَخِذْ
فِي وَفْقٍ صِنْفٍ آخَرَ مِنْ ذَيْنِ

وَأِنْ تَبَايَنَّا فَخُذْ مَا ارْتَفَعَا
ثُمَّ لِنُقَابِلْ بَيْنَ كُلِّ مَا حَصَلَ
وَبَيْنَ ذَا وَرَابِعٍ وَمَا كَمَلَ
فَاضْرِبْهُ فِي مَسْأَلَةٍ مَعَ عَوْلِهَا
يُضْرَبُ فِي الْمَضْرُوبِ فِيهَا فَهُوَ لَهُ
شَخْصٌ عَلَيْهِ الرُّدُّ لَيْسَ بِثَجَّةٍ
وَهُوَ لَهَا أَضَلُّ إِنْ الْبَاقِي انْقَسَمَ
عَنَيْتٌ مِنْ مَخْرَجِ هَذِي الْأَشْهُمِ
فَأَضْلُهَا حَاصِلُ ضَرْبِ الْأَشْهُمِ
وَإِنْ عَدِمَتْ مَنْ عَلَيْهِ لَا يُرَدُّ
قُلْتُ الْمُرَادُ بِالسَّهَامِ عَدَدُ
زَوْجٍ وَسِتٍّ مِنْ بَنَاتٍ تَضْرِبُ
عِزْسٌ وَأُمٌّ مَعَهُمَا بِنْتَانِ
أُمٌّ وَبِنْتٌ رَجَعَتْ مِنْ سِتٍّ
قُلْتُ وَأَمَّا فِي الْخَنَائَا فَعَدَدُ
فَصَحْحَنَ لِكُلِّ حَالٍ مَسْأَلَةٌ
وَالْأَمْرُ فِي اثْنَيْنِ إِذَا تَمَاقَلَا
أَوْ يَتَبَايَنَانِ كَالْكُسْرِ عَلَى
بِثَالِثٍ كَذَا إِلَى أَنْ يَفْرُعَا
ثُمَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا اسْتَقَرَّ
مَسْأَلَةٌ خَصَّتْهُ فِي غَيْرِ الْأَصَرِّ

مِنْ ضَرْبٍ ذَا أَجْمَعَ فِي ذَا أَجْمَعَا
وَبَيْنَ صِنْفٍ ثَالِثٍ وَانْعَ الْعَمَلُ
فَاضْرِبْهُ فِي مَسْأَلَةٍ فَإِنْ ثَعَلَ
فَكُلُّ صِنْفٍ حَظُّهُ مِنْ أَضْلِهَا
وَالرُّدُّ إِنْ خَالَطَ مَنْ فِي الْمَسْأَلَةِ
فَادْفَعْ إِلَيْهِ قَرْضَهُ مِنْ مَخْرَجِهِ
عَلَى سَهَامٍ مَنْ يَرُدُّ انْقَسَمَ
لَوْ لَمْ يَكُنْ رَدُّ وَإِنْ لَمْ يُقَسِّمِ
أَوْ وَفَّقَهَا فِي الْمَخْرَجِ الْمُقَدِّمِ
فَأَضْلُهَا مَا لِلْسَّهَامِ مِنْ عَدَدِ
رُوسِهِمْ إِذْ صِنْفُهُمْ يَتَّحِدُ
اثْنَيْنِ فِي أَزْبَعَةٍ وَتَحْسُبُ
قُلْتُ ضَرْبُ الْخُمُسَةِ فِي ثَمَانٍ
لَا زَيْعَ ثَلَاثَةً لِلْبَيْنَتِ
حَالَاتِهِمْ زَادَ عَلَيْهِمْ بِأَحَدٍ
بِالْفَرْضِ حَيْثُ مَعَهُمْ مَنْ هُوَ لَهُ
أَوْ يَتَوَافَقَانِ أَوْ تَدَاخَلَا
حِزْبَيْنِ ثُمَّ قَابِلِ الْمُخْصَلَا
فَإِنَّهَا تَصِحُّ مِمَّا بَلَّغَا
حَاصِلُ ضَرْبِ سَهْمٍ هَذَا مِنْ أَصَرِّ
أَوْ وَفَّقِهِ حَيْثُ تَوَافَقَ ظَهَرَ

نِسْبَةً مَا يَخْصُهُ مِمَّا ارْتَفَعَ
خَصُّكَ فِي بَرَكَةٍ أَوْ وَفَّقِي ذِي
وَقْسِمِهِ عَلَيْهِ أَوْ وَفَّقِي ذِكْرَ
أَوْ وَفَّقَهُ عَلَيْهِ أَوْ وَفَّقِي لَهُ
وَيَغْضُهُمْ إِنْ مَاتَ قَبْلَ قَسْمِهِ
أَوْ بَغْضُهُمْ وَفِيهِمَا هُمْ عَصَبَةٌ
فَرَضِ كَمَثَلِ الزَّوْجِ وَابْنِي غَيْرِ ذَا
بَنِي سِوَاهَا فَلِلْإِثْنِ الْمَوْتُ عَنْ
عَالَتِ كَأَنَّ مَاتَتْ عَنْ أُخْتَيْنِ هُمَا
فَنَكَحَ الْأَخْتَ الَّتِي لِأَصْلٍ
عَنْ وَلَدِي أُمِّ وَأُخْتِ كَمَلَتْ
لِأُخْتِهَا فُقِبِضَتْ عَنْ سَرِّحِ
كَمَا مَضَى تَضَجِيحُ كُلِّ مَسْأَلَةٍ
سِهَامِ حَظِّهِ عَلَيْهَا إِنْ ظَهَرَ
تَوَافُقُ بَيْنَهُمَا فِي الْأَوَّلَةِ
يُضْرَبُ فِي الْمَضْرُوبِ فِيهَا فَهُوَ لَهُ
يَأْخُذُهُ لِكَيْلِهِ مَضْرُوبُ
أَوْ وَفَّقِي وَلَمْ تُطْلَ بِالْأَمْثِلَةِ

وَأَقْسِمَ لِكُلِّ وَارِثٍ مِمَّا يَدَعُ
أَوْ قُلْ لَكَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ الَّذِي
مِنْ بَعْدِ أَنْ يَنْسُطَهَا إِذْ تَنَكَّسَ
أَوْ حَاصِلُ مِنْ قَسْمِ الْإِثْنِ كُلُّهُ
وَضَرْبُ خَارِجٍ بِهِ فِي سَهْمِهِ
وَمَنْ بَقُوا هُمْ وَارِثُوا مَا اسْتَوْعَبَهُ
وَعَيْنُ وَارِثٍ لِثَانٍ كَأَنَّ ذَا
فَهَلَكَ ابْنٌ أَوْ عَنِ الْعِزِّ وَعَنْ
أَوْ هُوَ ذُو فَرَضٍ فِي الْأَوَّلَى قَدَرُ مَا
لِابْنَيْنِ وَأَبٍ وَبَغْلٍ
فَقُبِضَتْ عَنْ بَقِيٍّ أَوْ تُقِلَّتْ
وَزَوْجَهَا وَأُمَهَا ثُمَّ نَكَحَ
يُفَرِّضُ لَمْ يَكُنْ وَإِلَّا حَقُّ لَهُ
وَضَرْبُهُ مَسْأَلَةُ الَّذِي انْكَسَرَ
تَبَايُنٌ أَوْ وَفَّقَهَا إِنْ عَنْ لَهُ
قُلْتُ فَكُلُّ مَنْ لَهُ مِنْ أَوْلَةٍ
وَمَنْ مِنَ الْآخَرَى لَهُ نَصِيبُ
فِيمَا يَخْصُ ثَانِيًا مِنْ أَوْلَةٍ

بَابُ الْوَصَايَا

الْحُرُّ ذُو التَّكْلِيفِ أَهْلُ التَّوَصِيَةِ لِحِجَّةِ عَمَّتْ وَلَيْسَتْ مَعْصِيَةٍ

أَوْ قَلِمَ وَجُودِ مُعَيَّنِ أَهْلٍ
وَدَابَّةٍ يَشْرِطُ صَرْقًا فِي الْعَلَفِ
وَمَسْجِدٍ وَقَاتِلٍ وَنَاكِثٍ
لَكِنْ يَشْرِطُ أَنْ يُجِيرَ وَأَبْعَدَ أَنْ
وَلَوْ بِعَيْنٍ قَدَرَ حَظَّهُ وَإِنْ
وَهِيَ بِقَدْرِ الْحَظِّ لَعَوَّ مُهْمَلٌ
لَا خَذَ قَذِبٍ وَقَصَاصٍ وَاحْتَمَلَ
وَبِمَنَافِعٍ وَذِي صَالِحٍ
وَالزَّيْلِ وَالْحَمْرَةَ حَيْثُ تُحْتَرَمُ
إِنْ كَانَ لِلْمُوصِي وَثْلُهُ اغْتِيَرِ
مِنْ مَالِكَ مُمُولًا وَإِنْ بَدَا
بَغْيَرِ الاسْتِحْقَاقِ مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ
مَوْتٍ مُضَافًا أَوْ مُنْجَزًا حُسِبَ
يَغْتَرَمُ مَنْ يُوهَبُ مَا زَادَ إِذَا
حَيْثُ دَفِينُ الْمَيِّتِ ذُو ظُهُورٍ
وَزَائِدُ الْعَيْثِ الَّذِي أَوْصَى بِهِ
وَكَثْرَى بَغْضٍ بِقَدْرِ قَبْضِهِ
لَا إِزْثِهِ الْبَغْضِ وَلَا اتِّهَابِهِ
أَوْ وَارِثِ الْمَرِيضِ هَذَا إِنْ قَضَى
وَفِي نِكَاحِ التَّحَايِ جُعِلَا
إِنْ مَاتَتْ الزَّوْجَةُ أَوْ لَمْ تَرِثْ

لِلْمَلِكِ حِينَ مَاتَ كَالْعَبْدِ كَمَلِ
ثُمَّ الْوَصِيُّ ثُمَّ حَاكِمٌ صَرَفَ
لِلدَّيْنِ أَوْ مُحَارِبٍ وَوَارِثٍ
يَمُوتُ كَالزَّائِدِ عَنْ ثُلْثٍ إِذَنْ
صُحِّحَ عَنْهُ بَيْعُهَا وَمَا غُبِنَ
بِكُلِّ مَقْضُودٍ لِنَقْلِ يُقْبَلُ
إِنْهَا مَهُ كَالْحَمَلِ قَبْلَ أَنْ حَصَلَ
مِنْ نَحْوِ طَبْلِ اللُّهُوِّ لِلْمُبَاحِ
وَالْكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَزَرْعٍ وَنَعْمٍ
يَقْرَضُ قِيَمَةً وَكُلُّهُ أُقِرَّ
تَفْوِيْثُهُ مَمْلُوكَ مَالٍ أَوْ يَدَا
أَضَافَهُ لِمَوْتِهِ أَوْ فِي مَرَضٍ
مِنْ ثُلْثِهِ بَعْدَ قَضَا دَيْنٍ يَجِبُ
أَتْلَفَ وَالَّذِي دَفَعْنَا نَفْدًا
كَالْقَبْضِ لِلْمَوْهُوبِ وَالتَّذْيِيرِ
مُخَيَّرُ التَّكْفِيرِ وَالْكِتَابَةِ
وَكَسِيرَايَةَ لِبَغْضٍ بَغْضِهِ
وَلَا قُبُولِهِ إِذَا أَوْصَى بِهِ
قَبْلَ الْقَبُولِ كَالْتَّحَايِ عَوَضًا
تَبَرُّعًا لِوَارِثٍ وَأَوَّلًا
فَزَائِدَ الْمَهْرِ اخْتَسِبَ مِنْ ثُلْثٍ

لَا حَيْثُ عَنْ مَمْنُورٍ مِثْلٍ نَزَلَتْ
لَا أَجْرَ نَفْسٍ وَقَرَايَ وَالْأَقْلُ
كِتَابَةً فِي صِحَّةٍ ثُمَّ وَضَعَ
أَوْ عَثَقَهُ وَأَجْرَهُ جَمِيعًا
بِثَمَنِ مُؤَجَّلٍ وَمَاتَا
فِي كَوْنِهِ عَنْ قِيَمَةٍ لَهُ عِلًّا
قَدَّمَ ثُمَّ فِي الْعَتَاكِ أَقْرَعًا
وَلَتَجْرِ قُرْعَةً عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ
تَخْرُجَ عَلَيْهِ فِكْلًا الْحَيِّينِ رَقًى
لَوْ قَالَ إِنْ أَغْتَفْتُ سَعْدًا فَبَكُرَ
وَمَا سَوَى الْعِثْقِ فَفِيهَا قُسْطًا
وَإِذْتُ مَنْ أَوْصَى عَلَى مِثْلَيْهِ
فِي الْمَرَضِ الْمَخُوفِ كَالْقَوْلِجِ
وَأَوَّلٍ مِنْ فَالِجٍ وَآخِرٍ
وَكَا الْمَخُوفِ أَسْرُ سَفَاكِينَ دَمٍ
كَذَاكَ تَقْدِيمُ امْرِئٍ لِلرَّجَمِ
أَوْ عَسَرَتْ مُشِيمَةً أَوْ طَلَقَتْ
وَالْوَرْدِ وَالْغَيْبِ وَشِبْهِ النُّزْعِ
وَوَجَعَ الضَّرْسِ وَحُمَى يَوْمَيْنِ
أَهْلِي شَهَادَةٍ فَإِنْ صَحَّ تَبَيَّنَ
لَمْ يَكْ ذَا خَوْفٍ فَمَاتَ لَا إِذَا

وَلَمْ يَرْتَهَا الزَّوْجُ قُلْتُ اسْتَشْكَلْتُ
مِنْ قِيَمَةٍ وَمِنْ نُجُومٍ إِنْ حَصَلَ
مَرِيضًا أَوْ بِالْوَضْعِ الْإِنْصَاءِ وَقَعَ
مَهْمَا يُعْزِزُ كَقِيَمَةٍ إِنْ بِيَعَا
قَبْلَ حُلُولِهِ وَلَا التِّقَاتَا
وَأَوَّلًا مُنْجَزًا فَأَوَّلًا
وَإِنْ بِعِثْقٍ ثُلُثٍ كُلِّ قِطْعَا
قَبْلَ دُخُولِ يَدِ وَارِثٍ وَإِنْ
وَإِنْ عَلَى حَيٍّ فثُلُثَاهُ عِثْقُ
حُرِّ قَلَا قُرْعَةً وَالْأَوَّلُ حُرٌّ
وَلِيَسْلُطَ بَعْدَ أَنْ تَسْلُطَا
وَمَنْعُهُ مِنْ زَائِدٍ عَلَيْهِ
وَذَاتِ جَنْبٍ وَرَعَايَ ثَجَّ
سِلٌّ وَكَالِإِسْهَالِ ذِي التَّوَاتُرِ
مَنْ أَسْرُوهُ وَقَتَالِ التَّحْمِ
وَلِلْقِصَاصِ وَاضْطِرَابِ الْيَمِّ
أَوْ بَانَ طَاعُونٌ كَحُمَى أُطِيقَتْ
وَالسِّدْقُ دُونَ جَرَبٍ وَرَبْعِ
وَلِيَعْتَمِدَ فِي مُشْكِلٍ طَبِيبَيْنِ
صِحَّتُهُ وَيَظْهَرُ الْبُطْلَانِ إِنْ
مَاتَ فُجَاءَةً بِأَوْصَيْنَتْ كَذَا

أَعْطُوا وَمِنْ مَالِي لَهُ جَعَلْتُ
وَالْكَثْبِ وَالْقَبُولِ مِنْ مُعَيَّنٍ
كَفِي وَصَايَةٍ أَوْ الْوَارِثِ لَهُ
وَإِنْ لَهُ أَوْصَى بِهِ فَلَوْ أَمَرَ
قَبُولُهُ كَمَالِكَ الدَّابَّةِ فِي
وَقِفْ بِمَوْتِهِ عَلَى أَنْ يَقْبَلَا
تَزْوِيكَ إِنْ يَقْبَلَهُ وَارِثٌ كَمَا
يَقُولُ مُغْتَنَّقِي أَخٍ مِنْ إِزْثِ
أَعْطُوا مِنْ أَغْوَادِيْ غُودًا وَافْتَنَى
فَهِيَ بِغُودِ اللَّهِوِ أَنْي تَطْرَحُ
وَقَالَ شَيْخِي قَوْلٌ مَنْ يُخَيَّرُ
خَالَفَ طَبْلًا مِنْ طُبُولِي فَعَنَى
وَالْقَوْسُ لِلَّتِي لِرَمِي الْأَشْهُمِ
وَدَابَّةٌ لِقَرْسٍ وَبَغْلٍ
وَنَضَةُ الْبَعِيرِ لَيْسَ يَشْمَلُ
وَالْكَلْبُ وَالْجِمَارُ وَالْثُورُ فَلَا
وَالشَّاةُ غَيْرُ السَّخْلِ وَالْعَتَاقُ بَلْ
وَيَشْمَلُ الْفَقِيرُ مَسْكِينًا كَغِي
كَقَوْلِهِ لِحَمَلِهَا وَأَتَتْ
وَحَيَّ الْكُلَّ لِحَيِّ وَالَّذِي
أَعْطُوا لِتَوْحِيدٍ وَفِي إِنْ كَانَا

وَبِكْنَايَةِ كَقَدْ عَيَّنْتُ
وَكُونَهُ بَعْدَ إِذِ الْمُوصِي قَنِي
إِنْ مَاتَ بَعْدُ كَالرَّقِيقِ قَبْلَهُ
سَيِّدُهُ بِعِثْقِهِ لَا يُغْتَبَزُ
قَبُولِ مَا قِيلَ اضْرِبُوا فِي الْعَلَفِ
مِلْكًا وَحُكْمَهُ كَعِثْقِ ابْنٍ وَلَا
لَوْ ثَبَّتَتْ نِسْبَتُهُ أَوْ حَكَمًا
وَلَا الَّذِي عَتَاقُهُ مِنْ ثَلَاثِ
غُودًا لِلَّهِوِ وَقِسِيْ وَيَأُ
إِنْ كَانَ لِلْمُبَاحِ لَيْسَ يَضْلُحُ
كَالرَّافِعِيْ مَا اقْتَضَاهُ النُّظَرُ
طَبْلٍ مُبَاحٍ إِنْ حَوَاهُ نُزْلًا
لَا مِنْ قِسِيْ وَهِيَ ذَاتُ عَدَمٍ
وَلِلْجِمَارِ وَالْمُرَادُ الْأَقْلِي
أُنْثَى وَقَالُوا شَامِلٌ وَأُولُوا
يَشْمَلُ أُنْثَى مِثْلَ أُعْطُوا جَمَلًا
لَفْظُ الرَّقِيقِ لِلْجَمِيعِ قَدْ شَمَلَ
عَكْسٍ وَإِنْ يَجْمَعُهُمَا يُنْصَفُ
بِاثْنَيْنِ أَمَا لَوْ أَتَتْ بِمَيِّتٍ
يَقُولُ إِنْ كَانَ عَلَامًا حَمَلٌ ذِي
فِي بَطْنِهَا فَلِلْغُلَامِ بَأْنَا

وَحُيِّرَ الْوَارِثُ فِي اثْنَيْنِ وَقَدْ
رِقَاقِهِ وَتَلِفُوا قَتَبَ طُلُ
وَحَيْثُ يَبْقَى وَاحِدٌ تَعَيَّنَا
وَالْبَغْضُ لَمْ يُشْتَرِ لَأِنْ يَقْلُ
لَوْ قَالَ جِيرَانِي فَإِنَّ الْجَارَا
وَلَمْ يُرْذِ مِنْ كُلِّ جَنْبٍ عَشْرًا
وَالْعُلَمَاءُ هُمْ أَوْلُوا التَّفْسِيرِ
وَلِسَبِيلِ اللَّهِ لِلْعَازِينَ
وَقَوْلُهُ لِحَالِدٍ وَالْفُقَرَا
لِحَالِدٍ وَالزَّيْحِ أَوْ جَبْرِيلَ لَا
وَفِي لِحَالِدٍ وَلِلَّهِ تَرَى
أَقْرَبُ الْإِنْسَانِ يَشْمَلُ الذَّكَرُ
وَالْوُلْدُ مِنْ أَقْرَبِ جَدِّ يُعَدُّ
وَلَا مِنَ الْأُمِّ إِذَا الْإِيصَا فُهِمَ
أَقَارِبِي وَإِزْنُهُ مَمْنُوعُ
ثُمَّ الْأَصُولُ بَعْدَهُ الْأُخُوَّةُ
ثُمَّ عُمُومَةٌ كَذَا الْخُؤْلَةُ
أَقْرَبَ قَدَمٍ وَأَخَا الْأَصْلَيْنِ
مَوْصًى لَهُ يَمْلِكُ مَا الْعَبْدُ كَسَبَ
وَفَرَعُهَا كَهَيِّ وَلَا مَنَعَ إِذَا
وَلِنْ تَلِفَ فَمَا الضَّمَانُ ثَبَتَا

يُفْتَى بِبُطْلَانِ هُنَا وَيَأْخُذُ
وَبَعْدَهُ لِقِيَمَةٌ يَنْتَقِلُ
أَمَّا الْأَرْقَا فثَلَاثَةٌ هُنَا
ثُلَاثِي إِلَى الْعِثْقِ اضْرِبُوا فَاثْمَثِلِ
مِنْ كُلِّ جَنْبٍ أَزْبَعُونَ دَارًا
وَحَافِظُوا كُلَّ الْقُرْآنِ الْقُرَا
وَالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ لَا التَّغْيِيرِ
وَلِلرِّقَابِ لِلْمُكَاتِبِينَ
يَجُوزُ إِعْطَا خَالِدٍ مَا نَزَرَا
إِنْ قَالَ لِلزَّيْحِ يَضْفُ بَطْلًا
عَلَى الْأَصْحِ يَضْفُهُ لِلْفُقَرَا
وَوَارِثَا وَالضَّدَّ وَالَّذِي كَفَرَ
قَبِيلَةٌ لَا الْأَبْوَانِ وَالْوَلَدُ
مِنْ عَرَبِيٍّ بِخِلَافِ ذِي الرَّجْمِ
وَأَقْرَبُ الْأَقَارِبِ الْقُرُوعُ
ثُمَّ جُدُودَةٌ تَلِي الْقُوَّةُ
وَهَذِهِ لِهَلِيزَةِ عَدِيدَلَةٍ
وَبِالْمَنْتَافِعِ إِلَيَّ لِلْعَيْنِ
لَا الْعُقْرَ مِنْ جَارِيَةٍ وَالْمُتَّهَبِ
أَجْرُهُ أَوْ سَفَرًا زَامَ بِذَا
وَيَنْعُهُ لَوَارِثُ إِنْ أَقْنَا

وَالْقَيْدُ فِي الْمُوصَى لَهُ يُخْرِجُهُ
وَالْاِقْتِصَاصُ وَاشْتَرِي بِالْبَدَلِ
حَقُّ الَّذِي لَهُ يَنْفَعُ اَوْصِيَا
وَاخْتَسَبُوا مِنْ ثُلُثِ قِيَمَتِهِ
وَالْحَجُّ اِنْ يُطْلَقَ مِنَ الْمِيقَاتِ
وَالَّذِينَ وَالْمَنْذُورِ وَالْكَفَّارَةِ
مِنْ ثُلُثٍ فَلِلْوَصَايَا يَرْزَحُ
خَلَى ثَلَاثَ مِائَةٍ مِنْ اِزْثِ
وَكَانَ وَصَى لِامْرِئٍ بِمِائَةٍ
فَشَيْءٌ الَّذِي بِهِ الْاَجْرُ كَمَلْ
ثُلُثَ شَيْءٍ وَلِحَجٍّ عَنْهُ
وَهُوَ مَعَ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ كَمَلَا
فَخُمُسَةُ الْاَسْدَاسِ لِلْخُمُسِيَّةِ
فَثُلُثُ الْبَاقِي ثَمَانُونَ خَرَجَ
وَالْحَجُّ اَوْ تَكْفِيرُهُ الْمَالِيَّةِ
وَالصُّوْمُ وَالصَّلَاةُ مَا اِنْ نَفَعَا
لَوْ اسْتَحَقَّ ثُلُثَا مَا اَوْصِيَا
وَلَوْ بِجُزْءٍ اَوْ نَصِيبٍ اَوْ بِحَظٍ
فَاَحْمِلْ عَلَى مُمَوَّلٍ اَقْلَهُ
فَصَحَّحَنْ لَوْلَاهُ ثَلَاثُ الْمَسْأَلَةِ
بِالضَّعْفِ زِدْ مِثْلِيهِ فِي ضِعْفِيهِ

كَالشَّاةِ اَوْصَى بِالَّذِي تُنْتِجُهُ
مِثْلًا وَاِنْ يُبْعَ لِاَرْضٍ يَنْبُطِلِ
وَيَسْتَمِيرُ حَقُّهُ اِنْ قُدِّيَا
وَنَقَضَهَا اِنْ كَانَ قَدْ اَقْتَهُ
وَحَجُّهُ الْمَفْرُوضُ كَالزُّكُوَّةِ
مِنْ اَصْلِهِ فَلِاِنْ تَكَ الْعِبَارَةُ
ثُمَّ مِنْ اَصْلِ مَالِهِ يُتَمَّمُ
مَنْ قَالَ حُجُّوا وَاَجِبِي مِنْ ثُلُثِ
وَمِائَةٍ اُجْرَةُ ثَلَاثِ الْحَجَّةِ
وَثُلُثُ بَاقِي مِائَةٍ لِكِنْ نَزَلَ
خَمْسُونَ اِلَّا سُدُسَ شَيْءٍ مِنْهُ
مِمَّا اَبْنَتْ مِائَةً قَدْ عَدَلَا
عَادِلَةٌ وَشَيْئَانَا سِتَيْنَا
التَّضَفُّ مِنْهَا مَعَ سِتَيْنِ لِحَجٍّ
اَدَاةُ لَا الْاِغْتَاقُ اَجْنَبِي
مَيْنَا وَلِكِنْ صَدَقَاتٍ وَدَعَا
بِثُلُثِهِ فَهُوَ الَّذِي قَدْ بَقِيََا
اَوْ سَهْمٍ اَوْ ثُلُثِ سِوَى شَيْءٍ لَقَطْ
وَيَنْصِيبُ اِنْ لَهْ وَمِثْلِهِ
وَزِدْ عَلَيْهَا وَاَحَدًا وَاَذْفَعُهُ لَهْ
ثَلَاثَ اَمْثَالٍ وَزِدْ عَلَيْهِ

وَيَنْصِيبُ أَحَدَ الْوَرَاثِ
وَجُزْءَ مَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ بَقِيََا
عَنَيْتُ مِنْ مَسْأَلَةِ الْوَصِيَّةِ
كَالْبُصْفِ ثُمَّ كَالسَّهَامِ الْبَاقِيَا
بَعْدَ زِيَادَةِ النُّصِيبِ إِنْ دُكِرَ
وَتُلُثِ بَاقِي وَنُصِيبُ ابْنِ أَحَدٍ
لِلْبَاقِ بَلْ مَسْأَلَةُ الْوَرَاثَةِ
فَضَرِبَتْ ثَلَاثَةً فِي أَرْبَعَةٍ
نُصِيبُهُ فَنِصْفُهَا ثُمَّ الثُّلُثُ
وَيَنْصِيبُ ابْنُ ابْنِ ابْنٍ جَعَلَ
وَمَا تَبَقِيَ دُوْ وَفَاقِ مُتَّجَةٍ
اِثْنَيْنِ فِي ثَلَاثَةٍ أَوْ اخْسِبِ
فَرْدًا فَثُلُثُهُ فَنِصْفُهُ قَدْ
مِنْ نَفْسِهَا بِنِسْبَةِ الْوَصِيَّةِ
أَوْ زِدْ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الْجُزْءَ الَّذِي
زِدْ ثُلُثًا وَالنُّصْفُ لِلثُّلُثِ تَبِغِ
وَيَنْصِيبُ ابْنُ وَشَدْسِ الْبَاقِي
خَمْسٌ عَلَى ثَلَاثَةٍ لَمْ يَلِغِ
فَخَمْسَةٌ بَانَ النُّصِيبُ الْبَثَّةُ
ثَلَاثَةً مِنْ بَعْدِهَا عِشْرُونَ
ثُلُثًا عَلَى نِسْبَةِ تِلْكَ الْأَشْهُمِ

أَرْبَعَةُ الْأَمْثَالِ لِلثَّلَاثِ
أَقْلُهُ وَلَوْ جُزْءُ أَوْصِيَا
تَجْعَلُ مِثْلَ الْأَشْهُمِ الْبَقِيَّةِ
وَمَخْرَجًا لِجُزْءِ بَاقٍ جَارِيَا
وَذَاتِ وَارِثٍ كَصِصْفٍ تَغْتَبِرُ
أَوْصَى أَبُو اِثْنَيْنِ بِرُبْعٍ مَا وَجَدَ
أَوَّلَةً مِنْ أَرْبَعٍ دَخَ ثُلُثُهُ
ثَلَاثَةً حَيْثُ النُّصِيبُ تَبِعَهُ
أَوْ زِدْ عَلَى مَسْأَلَةِ الَّذِي وَرِثَ
أَوْصَى بِثُلُثٍ وَبِرُبْعٍ مَا فَضَلَ
مَسْأَلَةً لِثُلُثٍ مِنْ مَخْرَجَةٍ
لِمَخْرَجِ الرُّبْعِ بِنِصْفٍ فَاضْرِبِ
مَسْأَلَةَ الْإِزْثِ مِنْ اِثْنَيْنِ زِدْ
أَوْ زِدْ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الْإِزْثِيَّةِ
مِنْ فَاضِلِ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي لِيْ
مِنْ فَوْقِ أَجْزَاءِ الْوَصَايَا لِلرُّبْعِ
أَبُو ثَلَاثَةٍ أُولَى اسْتِخْفَاقِ
الْمَالِ سِتٌّ وَنُصِيبُ فَبَقِيَ
فَاضْرِبِ إِذَا ثَلَاثَةً فِي سِتَّةِ
زِدْهُ عَلَى الْحَاصِلِ كَيْ يَكُونَا
إِنْ رُذِّ زَائِدٌ عَلَى الثُّلُثِ اقسِمِ

لَوْ قَدْ أُجِيزَ أَوْ تَقَصَّتْ أَجْمَعًا
 إِنْ رَدَّتِ الْوَرَاثُ شَيْئًا صَحَّحًا
 بِكُلِّ مَا أَوْصَى بِهِ وَأَنْ لَا
 أَوْ إِفْسِمَنْ مَضْرُوبَ ذَا أَوْ وَفَّقِهِ
 قَبِينَ حَاصِلِينَ مَا تَفَاوَتْ
 لِمَنْ لَهُ أَجَارَ وَلِيُجْعَلَ وَرَا
 نَصِيبَ فَرْدٍ مِنْ بَنِينَ وَرَثِ
 قَالَتْ لُتْ نَصِيبُ مَعَ قِسْمَيْنِ
 يَتْبَعُهَا أَرْبَعَةُ الْأَقْسَامِ مَعَ
 كُلِّ نَصِيبٍ خَمْسَةٌ قَالَتْ لُتْ
 أَوْصَى أَبُوهُمْ بِنَصِيبِ لَابِنِ
 بَاقٍ ثَلَاثَ أَثْصِبَا وَرُبُعُهُ
 مِنْهُ بَقِي رُبْعُ نَصِيبٍ جُعِلَا
 ثَلَاثَةٌ وَعَشْرَةٌ كُلُّ وَلَدٍ
 أَغْتَقَ أَغْبُدَا ثَلَاثَةٌ وَكُلُّ
 وَارِثُهُ أَجَزُّهُ إِنْ خَرَجَا
 وَإِنْ لِعَيْرٍ خَرَجَتْ أَعْدَ فَإِنْ
 ذَا ثَلَاثِهِ وَإِنْ لَهُ تَخْرُجَ عَتَقَ
 مِيءَ ثَلَاثَ إِزْنُهُ وَقَدْ تَقَصَّ
 فِيمَا تَيْنِ مَعَ شَيْئَيْنِ عَدَلُ
 عَدَلُ ثَلَاثِ مِائَةٍ سَوَاءَ

نِسْبَةُ تَقْصِرِ الثُّلُثِ عَنْ كُلِّ مَعَا
 لَهُمْ بِتَقْدِيرَيْنِ أَنْ سَمَحَا
 وَالْأَكْثَرِ أَفْسِمَ أَوْ قَسَمْتَ الْمِثْلَا
 فِي ذَا عَلَى تَقْدِيرِي التَّفَقُّهِ
 لِكُلِّ مَنْ أَجَارَ صَارَ ثَابِتًا
 ذَا خَمْسُ خَالَاتٍ وَحَيْثُ ذَكَرَا
 ثَلَاثَةٌ وَنُصْفَ بَاقِي الثُّلُثِ
 فُتْلُثَا الْمَالِ نَصِيبَ ابْنَيْنِ
 قِسْمٍ بَقِي لَابِنِ بَقِي فَقَدْ وَقَعَ
 سَبْعَ قِسْمَيْنِ يَزِيدُ الْبَحْثُ
 وَرُبْعَ بَاقٍ بَعْدَهَا يَسْتَنْثِي
 ثَلَاثَ أَرْبَاعٍ نَصِيبَ نَصْفُهُ
 وَصِيَّةٌ تُبَسِّطُ أَرْبَاعًا عَلَى
 أَرْبَعَةٍ حَازَ فَإِلَيْصَا بِأَحَدٍ
 وَكَسِبَ فَرْدٍ مِائَةً وَلَمْ يَقُلْ
 فَرَعْتُهُ يَغْتَقُ وَيَالْكَسِبِ نَجَا
 تَخْرُجَ لِعَيْرٍ كَاسِبٍ يَغْتَقُ مِنْ
 شَيْءٍ بِمِثْلِهِ مِنَ الْكَسِبِ التَّحَقُّقُ
 شَيْئَيْنِ عَادِلٌ لِمِثْلَيْنِ مَا خَلَصَ
 فَإِنْ جَبَزَتْ ثُمَّ قَابَلَتْ حَصَلَ
 ثِنْتَيْنِ مَعَ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ

فَرُبُّعٌ عَبْدٌ رُبُّعٌ كَسِبَ تَبِعَهُ
بِمَوْتِهِ بِمَا يُنَافِي مُطْلَقًا
كَذَا الْوَارِثِي وَمُشَبِّهَاتِهِ
فِيهِ وَكَالْإِنْجَابِ فِيمَا زَمْنَا
فِي مُدَّةٍ أَوْصَى بِهَا يَبْقَى كَذَا
أَوْ نَسَجَ الْعَزَلَ أَوْ الْحَبَّ طَحَنَ
لِلْحَشْرِ وَالْأَخْشَابِ بَابًا وَلَيْكُنْ
وَيْسًا الْعَرْصَةِ أَوْ يَغْرَسَ رِي
بُرٌّ أَوْ الْأَجْوَدَ بِالصُّبْرَةِ إِنْ
بِمَا لَدَا أَوْصَيْتُ ضِدًّا مَا إِذَا
وَتَقْلِيهِ وَيَبِيعُ مَالٍ مَلَكَهُ
زَوَّجَهَا وَشَرَّكُوا بِالثَّانِيَةِ

وَمِائَةٌ تَغْدِلُ أَشْيَا أَرْبَعَةٌ
يَزْجِعُ عَنْ تَبْرِعٍ قَدْ عَلَّقَا
وَفَعَلَ أَقْوَى وَمُقَدَّمَاتِهِ
وَالْعَرْصِ لِلْبَيْعِ كَمَا لَوْ أَذْنَا
وَوَطْءَ مَسْئُوزٍ وَإِيجَارٍ إِذَا
لَوْ قَطَعَ الثُّوبَ قَمِيصًا أَوْ عَجَنَ
أَوْ جَعَلَ الْخُبْزَ قَتِيئًا وَالْقُطُنَ
كَذَا انْهَدَامُ الدَّارِ لَا فِي الْعَرْصَةِ
وَحَلَطِهِ بُرًّا بِمَا عَيْنٌ مِنْ
وَصَى بِبَغْضِهَا وَأَوْصَيْتُ لَدَا
أَنْكَرَ أَوْ تَمَرَّ أَوْ ذَا تَرْكَةٍ
مُوصٍ بِثُلُثِ مَالِهِ وَالْجَارِيَةِ

فَضْلٌ فِي الْوَصَايَةِ

ذُبُونِهِ إِصْنَاءٌ حُرٌّ كَلَفَا
فِيهِ عَلَى الطِّفْلِ وَمَنْ تَجَنُّنَا
أَقْتِ أَوْ إِشَارَةً تُفْهِمُ لَوْ
إِنْ كَانَ مَالِيًّا مُبَاحًا وَاضْرِفِ
حُرٌّ جَمِيعًا مُسْلِمٍ إِنْ حَصَلَ
عَدْلًا لَدَى الْمَوْتِ قَالِغِ الْمَاْهِيَا
وَأُمُّ أَطْفَالٍ بِهَذَا أَوْلَى
وَقَبِلَا تَعَاوُنًا وَوَجَبَا

صَحَّ لِتَنْفِيذِ الْوَصَايَا وَوَقَا
وَمِنْ وَلِيِّ وَوَصِيِّ أَذْنَا
لَا فِي حَيَاةِ جَدِّهِ عَلَّقَ أَوْ
لِسَائِهِ أَمْسِكَ بِالتَّصْرِيفِ
مُطْلَقُهُ لِحِفْظِهِ الْمَالِ إِلَى
مِنْ مُسْلِمٍ وَأَنْ يَكُونَ كَافِيَا
وَاعْتَبِرِ الْحَالَ بِصِغَرٍ أَوْ لَا
أَوْصَى إِلَى اثْنَيْنِ وَلَوْ مُرْتَبَا

يُبَدِّلُ وَالثَّانِي اسْتَقْلَّ إِنْ شَرَطَ
فِي حِفْظِهِ هَذَانِ أَوْ فِي الْمَصْرِفِ
مُنْفَرِدٌ لَا فِي ضَمْنٍ ذَا إِلَى
قَمَحٍ أَمِينٍ أَوْ قَلَا انْفِرَادَ لَهُ
مِقْدَارٍ خَرَجَ قُلْتُ مَا لَمْ يُسْرِفِ
قُلْتُ كَذَا الْقَيْمُ لِلْأَطْفَالِ

ذَا فِي وَكَالَةٍ وَإِنْ قَرَزَ قَرَطَ
حَيْثُ ذَاكَ وَإِنْ يَخْتَلِفُ
قَلِيلُهُ الْقَاضِي وَقَرَزَ قَبِلَا
زَيْدٍ وَهَذَا دُونَ زَيْدٍ قَبِلَا
وَصَدَقَ الْوَصِيُّ هَلْ خَانَ وَفِي
لَا مَزُوتٍ وَالسِّدِّ وَرَدَ الْمَالِ

بَابُ الْوَدِيعَةِ

فَيَضْمَنُ الْمُودَعُ بِالتَّرَحُّالِ
بِالْمَالِ لَمْ يُودَعَهُ فِيهِ وَوَجَدَ
قَالَ عَدْلٌ كَالْمَمَاتِ لَا مُفَاجِئًا
عَدْلٍ وَإِنْ أَوْصَى فَلَمْ يُوجَدَ قَلَا
خَيْفَةً غَارَةً وَتَارٍ أَوْ إِلَى
أَوْ عَلَفَهَا بِغَيْرِ نَهْيٍ تَرَكَ
كَلْبُوسِهِ لِلدُّودِ إِنْ تَعَيَّنَا
لَا إِنْ نَوَاهُ كَرُكُوبٍ مَا امْتَنَعَ
فَكُلُّهُ أَوْ عَيْنُهُ قَدْ فَطَطَ
بِالْعَمْدِ أَوْ يَخْلُفُهُ الْهَلْكَ حَصَلَ
فِي الْبَرِّ مِنْ حَيْثُ رُقَادًا يَسْتَجِيقُ
بِكَفِّهِ وَضَاعَ مِنْهُ لَا غُصْبَ
مِنْ خَارِجٍ فَطَرَّ وَالْعَكْسَ نَفَقَا

أَوْ دَعَتْ تَوْكِيلٌ بِحِفْظِ الْمَالِ
لَا إِنْ طَرَا نَحْوُ جَلَا أَهْلُ الْبَلَدِ
ذَا الْمَالِ أَوْ وَكَيْلُهُ قَالِقَاضِيَا
بِغَيْرِ إِبْصَاءٍ مُمَيِّزٍ إِلَى
أَوْ نَقَلَ الْمُودَعُ بِالنَّهْيِ بِلَا
حِزْرِ أَقْلُ أَوْ بِثَقْلِهِ هَلْكَ
بِالْإِثْمِ أَوْ بِنَشْرِ صُوفٍ مَا اغْتَنَى
أَوْ أَخَذَ الْعَيْنَ لَهُ أَوْ انْتَفَعَ
أَوْ بَدَّلَ الْمَأْخُوذَ بِالْبَاقِي خَلَطَ
وَالْكُلَّ إِنْ أَتَلَفَ بَغْضًا اتَّصَلَ
كَالْتَّوْمِ قَرَزَهُ بِنَهْيٍ وَسُرِقَ
أَوْ عَيْنَ الرِّبْطِ بِكَمْ فَصَحِبَ
أَوْ دَاخِلًا يَرْبُطُهُ فَضَاعَ أَوْ

مُصَادِرًا أَوْ سَارِقًا أَوْ يَضَعُ
كَالْحُكْمِ لَوْ سَلَمَهَا إِكْرَاهًا
وَلِيُخْفِهَا عَنْهُ وَمَيْتًا يُقْسِمُ
مَاطِلَ فِي تَخْلِيَةٍ إِنْ اغْتَرَضَ
ثُمَّ اسْتَمِيعَ بَيِّنَةً لَهُ يَرُدُّ
مُنَاقِضًا فِي آخِرِ الْوَكَالَةِ
أَوْ قَالَ رُدُّهَا عَلَى الْوَكِيلِ لِي
كَالْحُكْمِ فِي ثَوْبٍ هَوَى فِي مَسْكِنِهِ
وَالطِّفْلِ لَا إِنْ كَانَ لِلْحِسْبَةِ فِيهِ
لَا الْقَرْضَ وَالْمَوْهُوبَ وَالْمَبِيعَا
فِي تَحْوِ جِلْدٍ مَيْتَةٍ لَمْ يُذْبَغِ
تَجْوِزُنَا إِيدَاعَهُ كَالْمَالِ

أَوْ ضَيَعَتْ بِأَنْ يَذُلَّ الْمُودَعُ
فِي غَيْرِ حِرْزِ الْمِثْلِ أَوْ يَنْسَاهَا
لِكِنْ قَرَارُهُ عَلَى مَنْ يَظْلِمُ
وَكُفِّرَتْ أَوْ دُونَ إِثْمَامٍ غَرَضُ
مَالِكُهَا لِلرُّدِّ أَوْ مَعَ ذَا جَحْدٍ
قُلْتُ وَذَا الصَّحِيحُ لَا مَا قَالَهُ
وَمُنْكَرَ اللُّزُومِ فِي الرُّدِّ أَقْبَلُ
فَلَمْ يَرُدِّ الْمَالُ مَعَ تَمَكُّنِهِ
وَضَامِنُ أَخْذُهَا مِنَ السُّفِيَةِ
وَضَمِنَا إِنْ أَتَلَفَا الْوَدِيعَا
قُلْتُ وَمِمَّا قَالَ شَيْخِي يَنْبَغِي
وَمَا يَقْضِي الْخَلَّ مِنْ جِرْيَالٍ

بَابُ قَسَمِ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ

وَالرَّيْحَ بَعْدَ الْوَقْفِ مِنْ عَقَارِهِمْ
فَلِلْمَصَالِحِ الْأَهَمِّ قَالَاهُمْ
لِهَاشِمٍ وَلِأَخِيهِ الْمُطَّلِبِ
وَلِلصَّغِيرِ مُفْسِرٍ بِغَيْرِ أَبٍ
وَلِلْخَتَامِ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ
وَكَانَ لِلنَّبِيِّ لِلْمُقَاتِلِ
وَالْوُلْدِ وَالْعَبْدِ وَالْمَمَاتِ

خُمْسُ الَّذِي يَخْضُلُ مِنْ كُفَّارِهِمْ
وَلَمَنْ إِنْ بَاعَ أَخْمَاسًا قَسَمَ
كَسَدٌ ثَغِيرٌ وَلِكُلِّ مَنْ نَسَبَ
وَذَكَرَ كَأُنْثَى يَنْحَسِبُ
وَلِلْفَقِيرِ الْقَوْمِ وَالْعَدِيلِ
وَالْمُتَبَقِّي بَعْدَ خُمْسِ كَامِلِ
بِقَدْرِ مَا يَخْتَاجُ وَالزُّوجَاتِ

كَذَا إِلَى أَنْ تَنْكِحَ النِّسَاءَ
 قَدْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْمُطَلِبِ
 فَالْعَرَبَ الْأَسَنُّ فَالْأَسْبَقُ فِي
 مَتَى أَرَادَ وَكِتَابًا مُخَصِّيًا
 سَمَى لِكُلِّ فِرْقَةٍ عَرِيفًا
 إِنْ أُيسَا وَمَنْ يَمُتْ وَالْمَالُ قَدْ
 وَمَا مِنَ الْأَخْمَاسِ هَذِي الْأَزْبَعَةُ
 أَوْ بَغْضُهُ يَضْرِفُ بِاسْتِضْلَاحٍ
 وَمَا بِإِيجَافِ الْخُبُولِ يَحْضُلُ
 فِي الْحَرْبِ مِثْلَ أَنْ فَقَا أَوْ قَلَعَا
 أَوْ أُسِرِهِ لَا عَاقِلَ وَإِنْ رَمَى
 يَضْحَبُ مِنْ جَنْبَيْهِ أَمَامَهُ
 وَمِنْ ثِيَابٍ وَلِجَامٍ وَأَخَذَ
 لَا نَفْسُهُ وَيَذَلُّ عَنْهُ إِذَا
 وَيَعْدُهُ الْخُمْسُ كَمَا مَرَّ بَسَطَ
 لِمُتَعَاطِي خَطَرٍ وَلَوْ أَخَذَ
 أَوْ الَّذِي يُؤْخَذُ بَعْدَهُ وَمَا
 فِي شَاهِدِ الْحَرْبِ لَهُ وَإِنْ مَرِضَ
 بَعْدَ انْقِضَاءِ حَرْبِهِ أَوْ خَرَجَا
 لِفَيْئَةٍ بِالْقُرْبِ أَوْ قَرَسُهُ
 وَلَا سِيرَ عَائِدٍ وَكَافِرٍ

وَيَسْتَقِيلُ بَعْدَهُ الْأَبْنَاءَ
 نَذْبًا فَاقْرَبَ الْوَرَى إِلَى النَّبِيِّ
 إِسْلَامِهِ وَهَجْرَةَ وَلِيَضْرِفَ
 فَلْيَتَّخِذْ يُثْبِتُ فِيهِ الْأَقْرَبَا
 وَلِيَمْنَحُ مَنْ قَدْ جُنَّ وَالضَّعِيفَا
 جُمَعَ يُعْطَى وَارِثٌ قِسْطُ الْأَمْدِ
 يَفْضُلُ فِي الْمُرْتَزِقِينَ وَزَعْنُ
 فِي الثُّغْرِ وَالْكَزَاحِ وَالسَّلَاحِ
 لِمُسْلِمٍ أَزَالَ مَنَعَ مُقْبِلِ
 عَيْنَيْهِ أَوْ لَطَرْفَيْهِ قَطْعَا
 مِنْ حِضْنٍ أَوْ صَفٍّ إِلَى الْكَافِرِ مَا
 وَزِيئَةٍ وَمَرْكَبٍ وَلَا مَنَةٍ
 سُرْجًا وَمَا لِلنَّفَقَاتِ يُتَّخَذُ
 أَرِقٌ أَوْ قَادَى وَمَا اسْتُخْقِبَ ذَا
 وَمَا الْأَمِيرُ بِاجْتِهَادِهِ شَرْطُ
 يَكُونُ مِنْ مَالِ الْمَصَالِحِ الْمُعَدِّ
 يَبْقَى مَعَ الْعَقَارِ أَيْضًا قُسِمَا
 أَوْ نَالَهُ فِي الْحَرْبِ جُرْحٌ أَوْ قُبُضُ
 مِنْ صَفِّهِ حَيْثُ تَحِيْزًا رَجَا
 يَمُوتُ فِي أَثْنَائِهِ لَا نَفْسُهُ
 أَسْلَمَ أَوْ مُخْتَرِفٍ وَتَاجِرٍ

وَلِأَجِيرٍ مَعَ قِتَالٍ لَا الَّذِي
صِيبِي وَلِلْمَرْأَةِ وَالذَّمِّيِّ إِنْ
عَنْ غَيْرِهِ يُعْرِفُ بِالرَّضَخِ إِلَى
وَلِرُكُوبِ قَرَسٍ وَلَوْ سِوَى
ثَلَاثَةِ مِنْ أَهْلِهِمْ لَا زَائِدًا
شَارَكَ فِي غَنِيمَةِ السَّرِيَّةِ
بِالْقُرْبِ وَالْكِلاَبِ عَدَا وَزَعُوا
خَذَلٌ وَلِيَخْرُجَ وَلِلْعَبْدِ وَذِي
يَأْذُنُ لَهُ الْإِمَامُ سَهْمٌ وَلِيَهِنِ
رَأْيِ الْإِمَامِ قَدْزُ هَذَا جُوعًا
مِلْكٍ إِذَا لَمْ يَكُ قَائِدَ الْقَوَى
يُغَطَّى وَيُغَطَّى مَنْ سِوَاهُ وَاجِدًا
جَيْشِ الْأَمَامِ رَاصِدُ النَّصْرِيَّةِ
وَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ قَسْمٌ أَقْرَعُوا

بَابُ قَسْمِ الصَّدَقَاتِ

إِنَّ الزُّكَاةَ لِلْفَقِيرِ مَنْ لَا
إِنْ كَانَ لِأَيِّقَا بِهِ لَمْ يَمْنَعْ
الثَّانِ مِنْكَ يَنْقَعُ مَا وَصَفَا
لَا مَنْ بِإِئْتِقَاقٍ مِنَ الزُّوجِ وَمَنْ
يَقُولُ ذَيْنِ كَافِيَا لِعَامِ
الثَّلَاثِ الْعَامِلُ فِيهَا الْأَجْرُ لَهُ
كَحَاسِبٍ وَقَاسِمٍ وَسَاعِي
أَهْلٍ شَهَادَةٍ وَكَالْكَاتِبِ لَا
رَابِعَهَا مُؤَلَّفٌ قَدْ ضَعُفَا
كَذَا شَرِيفٌ بِعَطَاءٍ أَغْلَنَهُ
وَمُؤَلَّفٌ عَلَى الْجِهَادِ
إِنْ كَانَ مِنْ تَجْهِيزِ جَيْشٍ أَشْهَلَا
يَقَعُ مَالُهُ وَكَسِبُ خَلَا
تَفَقُّهَا مِنْ حَاجَةٍ بِمَوْقِعِ
بِمَوْقِعٍ مِنْ حَاجَةٍ وَمَا كَفَى
بِالْحَثَمِ مِنْ قَرِينِهِ يُكْفَى الْمُؤَنُ
وَحُلْفَا نَذْبًا لِإِلَاتِهِمَا
وَلِنْ يَشَا مِنْ بَيْتِ مَالٍ جَعَلَهُ
لِفَقْهِهِ أَبْوَابُ الزُّكَاةِ وَاعِي
قَاضٍ وَوَالِي بَلَدٍ وَإِنْ عَلَا
فِي الدِّينِ نَبِيَّةٌ وَقَوْلُهُ كَفَى
يُزَجَّى أَهْتِدَا أَمْثَالِهِ بِالْبَيْتَةِ
لِسَمَائِعِ الزُّكَاةِ وَالْأَعَادِي
وَقَدْزُهُ إِلَى الْإِمَامِ جُوعًا

الْخَامِسُ الرِّقَابُ هُمْ صَحِيحُوا
إِلَيْهِ أَوْ سَيِّدِهِ إِذَا أَذِنَ
يُرِقُّ أَوْ أُغَيِّقَ يَغْرَمَ لَا إِذَا
السَّادِسُ الْغَارِمُ إِضْلَاحًا يَرَى
وَعَارِمٌ لِنَفْسِهِ لَا مَأْتَمًا
وَلِلضَّمَانِ حَيْثُ عُسِرَ عَمُّمَا
بِشَاهِدَيْنِ أَوْ يَكُونُ الْخَضَمُ قَدْ
سَابَغَ الْأَصْنَافِ سَبِيلُ اللَّهِ دُو
قَيْثًا وَلَوْلَمْ يَكْ ذَا فَقِيرًا
وَالنُّفَقَاتِ وَالسُّلَاحِ الْآخِرُ
لَا عَاصِيًا مَعَ عُسْرِهِ مَا أَوْصَلَهُ
لَا كَافِرٍ مِنْهُمْ وَمَمْسُوسٍ بِرِقْ
وَسَهْمٌ مَفْقُودٌ وَلَوْ فِي بَلَدٍ
وَاسْتَوْعِبُوا وَجَازَ أَنْ يَكْتَفِيَا
مِنْ كُلِّ صِنْفٍ وَلَهُ التَّفْضِيلُ فِي
وَأِنْ عَلَى شَخْصَيْنِ يَفْتَصِرُ فَلَا
وَالثَّقُلُ مِنْ مَوْضِعِ رَبِّ الْمَلِكِ
لَا يُسْقِطُ الْفَرَضَ وَفِي التَّكْفِيرِ
كَذَا إِذَا الْأَصْنَافُ جَمَعَا عُدِمُوا
أَهْلُ الْخِيَامِ الْمُسْتَحِقُّ مِنْهُمْ
نَقْلٌ لِإِذْنِي بَلَدٍ ذَا الْأَمْرِ

كِتَابَةِ لِعَجْزِهِمْ وَضُوحُ
صَرَفٌ وَلَوْ قَبْلَ حُلُولِهِ فَلِنْ
أَثْلَفَ قَبْلَ عِثْقِهِ مَا أَخَذَا
وَإِنْ غَنِيَ وَلَوْ بِتَقْدِ كَثْرَا
وَإِنْ بَدَتْ تَوْبَتُهُ إِنْ أَعْدَمَا
وَأُعْطِيَا قَدَرًا وَقَا دَيْنَيْهِمَا
صَدَقَهُ أَوْ اسْتَقْضَا فِي الْبَلَدِ
تَطَوُّعٌ بِالْعَزْوِ مَنْ لَا يَأْخُذُ
وَقَرَسًا مُلْكًا أَوْ أَعِيرَا
ابْنُ السَّبِيلِ وَهُوَ الْمُسَافِرُ
مَقْصِدُهُ أَوْ أَرْضَ مَالٍ هُوَ لَهُ
وَلَا تَصِيبَيْنِ لِيَوْضَقِي مُسْتَحِقُّ
لِمَنْ بَقُوا وَالثَّقُلُ غَيْرُ جَيِّدٍ
بِعَامِلٍ وَبِثَلَاثَةِ هَيَا
أَحَادٍ صِنْفٍ إِنْ مُرَكَ يَضْرِفُ
غَرَمَ سِوَى أَقْلٍ مَا تُؤْمَلَا
فِي فِطْرَةٍ وَالْمَالِ فِيمَا زُكِّي
يُسْقِطُ وَالْإِيصَاءِ وَالْمَنْدُورِ
فِي بَلَدٍ وَالثَّقُلُ مِنْهُ يَلْزَمُ
مَنْ مَعَهُمْ يُوجَدُ ثُمَّ يُحْتَمُّ
عِنْدَ الْوُجُوبِ فَلِنْ اسْتَقَرُّوا

وَحُكْمُ كُلِّ حِلَّةٍ فِي الْبَرِّ
تَمَيُّزُ بِالْمَاءِ وَالْمَرَاغِي
أَنْعَامٍ قَنِيءٍ بِصِغَارٍ عَرَفِ
أُولَى وَفِي قَرِيبِهِ وَالْجَارِ
لَهُ مُمَوَّنٌ مَا اسْتَحَبَّتْ مِنْهُ ذِي
أَصْحَاهَا نَعَمَ إِنْ الصَّبِيُّ اخْتَمَلَ

يُضَرَفُ إِلَى مَنْ دُونَ قَدْرِ الْقَضْرِ
كَقَرْبَةٍ بِشَرْطِ الْإِنْقِطَاعِ
وَالصَّدَقَاتِ سِمَ بِلِلِّهِ وَفِي
وَصَدَقَاتِ الثَّقَلِ فِي الْإِسْرَارِ
وَشَهْرِ صَوْمٍ وَالْمَدِينِ وَالَّذِي
وَأَوْجَهَ فِي كُلِّ مَا عَنِ ذَا فَضْلٍ

بَابُ النِّكَاحِ

وَالْوَثْرِ وَالضُّحَى وَلِلزُّلْفَى هِيَه
وَأَنْ يُخَيَّرَ النِّسَاءُ فِيهِ
لَهُ عَلَى الزَّوْجِ وَأَنْ يُجِيبَهُ
وَرَفْعِهِ الْمُتَكَرَّرَ وَالْمُصَابِرَةَ
كَذَا قَضَاءُ ذَيْنِ مَيْتٍ أَغْسَرَا
وَقَرَضِهَا وَالْقَرْضُ لَأَمَّا قَبْلَهَا
لَهُمْ وَتَضْوِيَتِ عَلَيْهِ عَالِي
وَبَاسْمِهِ وَنَزَعِهِ لِلْأَمْتَةِ
مُسْتَكْثِرًا وَخَائِنَاتِ الْأَغْنِي
بِاللهِ مِنْهُ وَنِكَاحِ الْأَمَةِ
لِغَيْرِهِ قِيلَ وَثُومٌ وَيَصَلُ
سُمِّيَ مُحَمَّدًا وَلَوْ هَذَا الزَّمَنُ
وَأَخَذَهُ الصَّفِيُّ مِنْ مَغَانِمَا

خُصَّ النَّبِيُّ بِوُجُوبِ الْأُضْحِيَّةِ
وَتَقْلٍ لَيْلٍ وَسَوَاكِ فِيهِ
كَذَا طَلَاقُ امْرَأَةٍ مَرْغُوبَةٍ
مَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ وَالْمُشَاوَرَةِ
مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ لِعَدُوٍّ كَثُرَا
وَحُزْمَةُ الصَّدَقَتَيْنِ نَفْلِيهَا
عَلَى قَرَابَتَيْهِ وَالْمَوَالِي
وَأَنْ يُنَادَى مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِهِ
إِلَى الْمُتَلَقِّاءِ وَبَذْلِ الْمِئْنِ
وَحَبْسِ مَنْ تَقْلَاهُ لِلْعَائِلَةِ
وَلِلْكِتَابِيَّةِ وَالَّتِي دَخَلَ
قُلْتُ وَأَنْ يُكْتَى أَبَا الْقَاسِمِ مَنْ
وَبِإِبَاحَةِ الْوِصَالِ صَائِمًا

وَحُمْسٍ خُمْسٍ خُمْسٍ فَيْتِهِ وَالْعُنْمِ
تَخْفِيفًا أَوْ كَرَاهَةً مُحَقَّقَةً
وَحَاكِمًا لِقَرْعِهِ الزَّاكِي وَلَهُ
طَعَامٌ ذِي الْحَاجَةِ وَلِيَبْذُلَهُ ذَا
زَوْجٍ مَنْ شَاءَ وَلَمْ يَأْذَنْهُ
مَا فَوْقَ أَرْبَعٍ وَتَسْعٍ فِي الْأَصْحِ
وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بِالتَّحْلِيلِ
إِحْرَامٌ فِي التَّلْخِصِ هَذَا نُقْلًا
قَسَمًا كَذَا صَحَّحَهُ الْإِسْطَخْرِيُّ
حَامِدٌ ثُمَّ الْبَغَوِيُّ يَجِبُ
وَضَوْءٌ مَنْ سِوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَضَوْ
مَنَامُهُ بِالْعَيْنِ دُونَ قَلْبِهِ
كَمِثْلٍ مَا يُبْصَرُ مِنْ تَلْقَائِهِ
وَأَنَّ أُمَّةً لَهُ خَيْرُ الْأُمَمِ
وَشَرْعُهُ نَاسِخٌ كُلِّ مَا شَرَعَ
وَمِنْهُ يُسْتَشْفَى بِبَوْلٍ وَدَمٍ
أَوَّلُ مَنْ بَابَ الْجَنَانِ يَفْرَعُ

أَيُّ الَّذِي يَخْتَارُ قَبْلَ الْقَسَمِ
وَجَفَلِهِ الْمِيرَاتِ عَنْهُ صَدَقَهُ
وَأَنْ يَكُونَ شَاهِدًا وَقَابِلَةً
وَبِالْحِمَى لِنَفْسِهِ وَيَأْخُذًا
وَأَنَّهُ مِمَّنْ يَشَاءُ وَمِثْلُهُ
وَبِالنِّكَاحِ هِبَةً وَأَنْ نَكَّحَ
وَدُونَ مَهْرٍ وَشُهُودٍ وَوَلِيٍّ
قُلْتُ وَأَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَلَا
وَكُونِهِ بَيْنَ النَّسَاءِ لَا يُجْرِي
قَالَ الْعِرَاقِيُّونَ وَالشَّيْخُ أَبُو
وَأَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نَوْمٍ يَنْقُضُ
وَيَغْضُ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ
وَأَنَّهُ يُبْصِرُ مِنْ وَرَائِهِ
وَأَنَّهُ لِثَلَاثِيَاءٍ قَدْ خَتَمَ
وَأَنَّهُ عَلَى الْخَطَا لَا تَجْتَمِعُ
وَأَنَّهُ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ
أَوَّلُ شَافِعٍ وَمَنْ يُشْفَعُ

فَضْلٌ فِي الْعَقْدِ وَمُقَدِّمَاتِهِ

أَنْ يَنْكِحَ الْوَلُودَ ذَاتَ النَّسَبِ
وَجَهَا وَكَفَّيْنَهَا وَإِنْ لَمْ يُؤْمَرَا
وَمَنْ عَلَى الرُّؤْيَا لَيْسَ يَقْدِرُ

يُنْدَبُ لِلْمُخْتَاكِ ذِي الثَّأَمِ
وَالَّذِينَ يَكْرَاهُونَ بَعْدَ أَنْ يَرَى
إِذَا ارْتَضَاهَا وَهِيَ أَيْضًا تَنْظُرُ

يَبْعَثُ مَنْ يَأْتِي لَهُ بِالصَّفَةِ
وَمِنْ نِسَاءٍ مَسْ شَيْءٍ شَعَرٍ
وَأِنْ أَبِينِ وَلِذَاكَ النُّظَرُ
وَلَا لِمَا لَيْسَ يُعَدُّ الْكُشْفُ لَهُ
وَلَا لِمَمْسُوحٍ وَمَحْرَمٍ وَقِنْ
أَمْرَدَ وَالْإِمَا بِغَيْرِ إِزْزَةِ
كَلِلسَا وَمِنْ رِجَالٍ وَالَّتِي
لَا قَرْجَهَا قُلْتُ الْحُسَيْنُ جَوْرَةٌ
وَلَا مَعَ النِّكَاحِ وَالْمِلْكِ وَلَوْ
قُلْتُ وَلَا يَغْمِزُ وَلَا يُقْبَلُ
وَكَالْجَوَابِ خُطْبَةَ الْمُغْتَدَةِ
وَلِيسْوَى الرُّجْعِيَّةِ التُّغْرِيطُ مَا
أَجَابَ مَنْ يَجْبُرُهَا أَوْ غَيْرُ مَنْ
نُطْقًا وَجَارَ الذَّكْرُ لِلْقَبَاحِ
يَقُولُ زَوَّجْتُ وَأَنْكَحْتُ ابْنَتِي
نِكَاحَهَا تَزْوِيجَهَا نَكَحْتُ أَوْ
فِي ذِي خِلَافًا مِثْلَ أَنْكَحَ وَمَا
وَالْحَمْدُ وَالصَّلَاةُ بِغَدِهِ عَلَى
بِشْرَظِ تَنْجِيزِ وَإِطْلَاقِ وَلَا
أَنِّي فِي نِكَاحٍ لَا شَهَادَةَ الرِّضَى
لَا الَّذِينَ أَوْ حُرِّيَّةَ فَالْفِسْقُ إِنْ

بِخُطْبَةٍ وَخُطْبَةٍ لِلْخُطْبَةِ
وَعَظِيمِهِ مُحْرَمٌ لِلذَّكْرِ
لَا لِاخْتِيَاكِ كَالْعَلَاكِ يُخْطَرُ
تَهْتِكَا فِي سَوْءَةٍ فَحَلَلَهُ
لَهَا وَطِفْلٍ لَا مُزَامِقٍ وَمِنْ
بِالْأَمْنِ لَا مِنْ سُرَّةٍ لِرُكْبَةٍ
مَا بَلَعْتُ فِي الشَّنِّ حَدَّ الشُّهُوَةِ
وَالْمُتَوَلَّى مِنْ سِوَى الْمُتَمَيِّزَةِ
فِي سَوْءَةٍ لَكِنْ كَرَاهَةً حَكَّوْا
مَحْرَمَهُ وَاخْتِيطَ فَيَمْنُ أَشْكَلًا
تَضْرِيحًا أَمْنُغَ لَا لِرَبِّ الْعِدَّةِ
يَحْرُمُ بَلْ ذِي بَعْدِ ذِي إِنْ عَلِمَا
تُجَبَّرُ وَالسُّلْطَانُ فِي الَّتِي تُجَنُّ
مِنْ خَاطِبٍ وَصِحَّةِ النِّكَاحِ
تَزَوَّجَ أَنْكَحَ وَقَبِلْتُ بِغَدَتِي
لَفْظِ تَزَوَّجْتُ وَزَوَّجْتُ وَزَوَّجَا
كَانَ بِمَعْنَى هَذِهِ مُتَزَوِّجًا
مُحَمَّدٌ يُنْدَبُ أَنْ تَخْلَلَا
تَنْسَ حُضُورَ سَامِعَيْنِ قَبْلًا
وَلَوْ بِمَسْئُورِي عَدَالَةٍ مَضَى
يَغْرِفُهُ بَعْضُ الصَّاحِبِينَ أَوْ يَبْنُ

بِحِجَّةٍ أَوْ بِتَذْكَرٍ بَطْلٍ
لِلسَّيِّدِ الْمُسْلِمِ تَزْوِيجُ أَمَةٍ
وَبَوْلِي سَيِّدٍ بِالْمَضْلَحَةِ
وَالنُّطْقِ مِنْ سَيِّدَةٍ وَيُجْبِرُ
وَبَوْلِي وَالِدٍ وَإِنْ عَرَضَ
وَبِهِمَا إِذْ بَغَضَهَا يُحَرِّزُ
لِقَفْدٍ وَطَيْءٍ قَبْلَ وَلَزِمَةٍ
لَا طِفْلَةٍ وَلَا مِنْ الطِّفْلِ وَمَنْ
يَخْتَجُّ وَأَزْبَعًا وَغَيْرَ الْكُفْوِ لَا
وَزَوْجًا مَجْثُوءَةً بِالْمَضْلَحَةِ
ثُمَّ الْإِمَامُ بَعْدَ شُورَى الْأَقْرَبِ
لَا الْقَرْعِ دُونَ سَبَبٍ وَمُشْكِلٍ
لَهُ بِإِذْنِهِ وَحَيَاتِهَا بِلَا
وَبَعْدَهُ السُّلْطَانُ لِلْمَرْأَةِ فِي
بِالصُّنْتِ فِي الْبِكْرِ وَيَلْزَمُ الْوَلِيَّ
وَعَيْنُهُ وَسَفْقُهُ وَفَسْقُ
كَذَلِكَ الْجُثُونَ لَا الْعَمَى وَلَا
وَإِنْ يَنْبَغُ مِقْدَارَ قَضَرٍ أَوْ جَنَى
مُكَافِئٍ أَوْ الْوَلِيِّ الزَّوْجُ مَعَ
زَوْجٍ سُلْطَانٍ وَلَيْسَ يَسْتَقِيلُ
وَالزَّوْجُ فِي وَكَأَلَةٍ يُصْرَحُ

بِسَيِّدٍ وَفَسْقُ هَذَا مَا نَقَلَ
كَافِرَةً لَا كَافِرٍ لِمُسْلِمَةٍ
إِنْ يَلِ مَالًا وَوَلِيٌّ أَنْ يَنْكِحَهُ
لَا الْعَبْدَ وَالسَّيِّدَ لَيْسَ يُقْهَرُ
عِشْقٌ لَهَا جَمِيعُهَا حَالُ الْمَرَضِ
ثُمَّ بِجَدِّ عَنْ أَبِي وَيُجْبِرُ
تَزْوِيجُ مَنْ جُنَّتْ لِتَوَقُّقِ فِهْمَةٍ
مَنْ جُنَّ قَرْدَةٌ يُزَوِّجَانِ إِنْ
مَعِيبَةٌ وَأَمَةٌ مِنْ عَقْلًا
وَإِنْ طَرَا بَعْدَ الْبُلُوغِ رَجَحَةٌ
مَجْثُوءَةٌ تَخْتِجُ ثُمَّ الْعَصَبُ
أَعْتَقَ كَالْمَرْأَةِ لَكِنْ الْوَلِيَّ
إِذِنْ عَلَى تَرْتِيبٍ إِذِنْ تُزَلَّ
مَحِلَّ حُكْمِهِ بِإِذِنْ وَاثْنُفِي
إِجَابَةِ الْمُتَلَمِّسَاتِ الْعُقُلِ
وَحُلْفَ دِينَ وَالصُّبِّيَّ وَالزَّقُ
إِغْمَاؤُهُ إِلَى الْبَعِيدِ نَقْلًا
بِالْعُضْلِ لَا الْمُجْبِرُ مِنْ عَيْنِنَا
فَقْدِ الْمَسَاوِي أَوْ فِي الْإِحْرَامِ وَقَعَ
وَكَيْلُ مَحْرَمٍ وَإِنْ لَمْ يَنْعَزِلْ
وَلَا خِتَابُ السُّفِيَةِ يَنْكِحُ

وَإِنْ أَبَى السُّلْطَانُ وَالْعَكْسُ جَلِي
وَمَهْرٍ مِّنْ لَّا قَتْ وَمَا زَادَ هُنَا
وَإِنْ يَدُونِ الْإِذْنَ يَنْكِحُ رَاشِدَهُ
زَوْجٌ عَبْدًا أَمَةً لَهُ هُمَا
بِعَثْقِهَا وَتِلْكَ تِلْكَ وَتَنْكِحُ
وَلِقُرْنِشٍ وَإِلَى الْمُطْلَبِ
عَيْنًا بِهِ الْخِيَارُ هَا هُنَا ثَبَتَ
وَحُرَّةٌ كُفْرًا لِّغَيْرٍ مِّنْ وَصِفِ
وَتَخَوُّ حُسْنٍ مَا بِهِ اغْتِبَارُ
بِالْغَيْرِ لَا الْقَاضِي وَيَغْضِ الْأَوْلِيَا
وَيَغْدَهُ الْأَسْنُ ثُمَّ يُفْرَعُ
فِي سَابِقِ اثْنَيْنِ وَإِذَا عَزَسَ
مَاتَتْ وَالْإِنْفَاقُ عَلَى هَلِي نَقُوا
وَتِلْكَ إِنْ تَخَلَّفَ بِأَنِّي أَجْهَلُ
يَخْلِفُ بِالْبَثِّ وَأَنْ يُقَرَّرَ ذِي
وَيُكْوِلُهَا وَرَدَ تَغْرَمُ
تَحْرُمُ مَنْ لَا دَخَلَتْ تَحْتَ وَلَدَ
كَالْبَيْتِ يَنْفِيهَا مِنَ الْمَدْخُولَةِ
وَأَمَّ عَمٍّ وَأَخٍ لَا مِنْ نَسَبِ
وَأُخْتِ أَوْلَادٍ مِنَ الرِّضَاعِ قَدْ
فُضُولُ أَدْنَى مَنْ هُمْ أَصُولُهُ

وَإِحْدَهُ بِشَرْطِ إِذْنِ مَنْ وَلِي
بِمَا هُوَ الْأَقْلُ مِمَّا عَيْنَا
يَلْعَوُ وَمِطْلَاقُ يُسْرَى وَاحِدَهُ
وَلَوْ مَعَ الْوَطْءِ فَلَا مَهْرَ كَمَا
كَالْحُكْمِ فِي مَرِيضٍ مَوْتٍ قَدْ سَمَخَ
وَمَا نَسِيبَةً وَمَنْ لِلْعَرَبِ
أَوْ هَاشِمٍ تُنْسَبُ أَوْ مَنْ جُنُبَتْ
وَحِرْفَةٌ دَنِيَّةٌ وَمَنْ تَعِفَ
وَلَوْ بِفَضْلِ خُصٍّ وَالْيَسَارِ
وَجَازَ أَنْ ذِي وَالْوَلِيِّ رَضِيَا
وَقَدْ ذَمَّ الْأَقْفَهُ ثُمَّ الْأَوْزَعُ
وَصَحَّ مِنْ غَيْرٍ وَقِفَ لِلْبَسِ
إِنْ مَاتَ وَاحِدٌ وَإِذَا الزَّوْجُ لَوْ
وَحَيْثُ لَا يُغْلَمُ سَبَقُ يَنْبَطِلُ
سَابِقُ ذَيْنِ فَالْتِكَاحُ لِلَّذِي
لِوَاحِدٍ فَهِيَ لِغَيْرِ ثَقَسَمَ
مِنْ نَسَبٍ وَمِنْ رَضَاعٍ لِلْأَبَدِ
عُمُومَةٍ وَوَلَدِ الْخُؤُولَةِ
وَعَظِيمَةٍ لَا وَلَدِ الزَّوْنِ لِأَبِ
وَأَمَّ أَخْفَادٍ وَجَدَّةِ الْوَلَدِ
أَوْ حَرَمَتْ أَصُولُهُ فُضُولُهُ

وَزَوْجَةُ الْأُصُولِ وَالْفُصُولِ
فُصُولُهَا أَيْضًا وَمَنْ وَطِئَهَا
فِي عِدَّةٍ وَفِي انْتِسَابٍ فِيهِمَا
يُزْنَى بِهَا أَوْ لِمَسَّتْ كَالزَّوْجَةِ
إِنْ تَشْتَبِهَ صِرْنَ مُحَرَّمَاتٍ
جَمْعُ ثَلَاثٍ وَهُوَ فِي عَقْدٍ بَطْلٌ
وَأُتَشَبِهَانِ أَيْتُهُ تُفَرِّضُ ذَكَرَ
بِكَاحٍ أَوْ وَطْئًا بِمِلْكٍ أَوْ هُمَا
أَوْ بِزَوَالِ الْمِلْكِ تَحْرِيمٌ طَرَا
أُخْرَى لَهُ وَلَا يُلَامُ مَنْ نَكَحَ
وَحُصِّصَتْ مَمْلُوكَةٌ بِالْحُرْمَةِ
وَمَنْ ثَلَاثًا طَلَّقَتْ مُجْتَمَعًا
فِي الثَّانِيَةِ لَا ذِي مَعَ التَّغْلِيْقِ
شَرَطٌ إِلَى إِبْلَاجٍ قَدَرِ الْحَشْفَةِ
فِي شُبْهَةِ وَوَطْءٍ مِلْكٍ مَثَلًا
كَاتِبَةٍ وَقَزَعِهِ لِلْحُرِّ ذِي
يُنْكِحُهَا عَلَّقَ سَبَقَ عِشْقِي ذِي
بِصِحَّةٍ فَقَبْلَهُ أَغْتَقْتُكَ
وَأَمَتَيْنِ حَرَّمُوا لِلْحُرِّ
حَصِّلَ أَوْ لَهُ عَلَيْهَا قَدْرَةٌ
مِنْ مَهْرٍ مِثْلُ قَنِعَتِ لَا ذِي أَجَلٍ

أَوَّلُ فَضْلٍ سَائِرِ الْأُصُولِ
أُصُولُ زَوْجَةٍ وَإِنْ غَشِيَهَا
بِالْمِلْكِ أَوْ بِشُبْهَةِ الْوَاطِئِ كَمَا
وَالْمَهْرُ فِي شُبْهَتِهَا دُونَ الَّتِي
وَمَحْرَمُ الشَّخْصِ بِمَعْدُودَاتٍ
وَجَمْعُ خَمْسٍ وَلِعَبْدٍ لَا يَحِلُّ
وَلَوْ بِهِ أُخْتَانِ صَحَّ فِي الْأُخْرَى
وَجَدْتُ بَيْنَ ذِي وَذِي مُحَرَّمًا
فَإِنْ تَبَيَّنَ سَابِقَةٌ أَوْ اشْتَرَى
أَوْ بِكِتَابَةٍ وَتَزْوِيجٍ تُبَخُّ
أُنْثَى وَيَبْتَ زَوْجَهَا أَوْ أُمَةٌ
إِنْ نَكَحَ السَّيِّدُ مَنْ لَمْ تُجْمَعَا
أَوْ لَا وَثْنَتَيْنِ عَلَى الرَّقِيقِ
بِعِثْقِهِ قُلْتُ وَوُجِدَانِ الصَّفَةِ
مَعَ انْتِسَابٍ فِي نِكَاحٍ صَحَّ لَا
وَمِلْكُهُ وَمِلْكُهَا وَلِلَّذِي
بَذَا وَلَوْ بَغْضًا وَلَوْ كَانَ الَّذِي
بِهِ كَانَ يَقُولُ إِنْ نَكَحْتُكَ
ثُمَّ النِّكَاحُ بَعْدَ هَذَا يَجْرِي
وَبَذَاؤُهُ لِأَمَةٍ لَوْ حُرَّةً
وَلَوْ بِكِتَابِيَّةٍ أَوْ مَنْ بِأَقْلٍ

وَلَا الَّتِي غَابَتْ بَعِيدًا وَالَّتِي
وَلَوْ تَسَرَّيَا وَمُسْلِمٌ مَلَكَ
دُونَ الْمَجُوسِيَّةِ أَوْ ذَاتِ الْوَتْنِ
حُرٌّ أَوْ الْحِلَّ وَغَيْرَ الْحِلِّ
وَحُرٌّ بَعْضُ كَالرَّقِيقِ لَوْ جَمَعَ
وَأَمَةُ الْكِتَابِ دُونَ مُسْلِمَةٍ
وَلِئَمَّا حَلَّتْ مِنَ الْكُفَّارِ مَنْ
قَدْ آمَنَ الْأَوَّلَ مِنْ أَبَائِهَا
أَوْ الَّتِي تُغَزَى لِإِسْرَائِيلَ
وَوَتْنِي أَحَدِ الْأَضْلَينِ لَهُ
وَحَرُمَتْ صَائِبَةٌ وَسَامِرَةٌ
وَلَا يَجُوزُ كَوْنُهَا مُقَرَّرَةٌ
وَالزَّوْجُ لَوْ قَبْلَ الدُّخُولِ يَقَعُ
وَبَعْدَهُ عَلَى انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ قِفَ
وَلَوْ بِغَضَبٍ لَا لِذِمِّيِّينِ أَوْ
وَلَوْ صَحِيحًا أَفْسَدُوا الْمُصَاهِرَةَ
كَذَا الْمُسَمَّى وَلِقَاسِدٍ قُضِيَ
بِقِيَمَةٍ قُلْتُ وَفِي الْمِثْلِيِّ
وَاتَّحَدَ الْجِنْسُ اعْتَبَرَ بِالْقَدْرِ
لَا لِئَنِّي قَدْ قَوَّضْتُ وَاعْتَقَدُوا
لَوْ طَلَّقَ الْأَخْتَيْنِ أَوْ رَقِيقَةٍ

غَالَتْ وَزَنَقَا وَيَأْمُرُ الْعَنْتِ
ذَاتِ كِتَابٍ قُلْ يَجُوزُ الْوَطْءُ لَكَ
وَحُرَّةٌ وَأَمَةٌ إِنْ يَجِبَ عَنْ
يَصِحُّ فِي الْأَوَّلَى بِمَهْرٍ الْمِثْلِ
لِحُرَّةٍ وَأَمَةٍ لَمَّا امْتَنَعَ
لِذِي الْكِتَابِ فَلَنَا مُحَرَّمَةٌ
مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يُغْلَمَنُ
مِنْ قَبْلِ تَخْرِيفِ بَأْتِيَّائِهَا
مِنْ قَبْلِ نَسْخِ لَا إِلَى التَّغْطِيلِ
وَقَرُّوا هَذَا وَلَا مُنْتَقِلَةً
خَالَفَتْ الْأُصُولَ وَهِيَ مُهَذَّرَةٌ
وَرِدَّةٌ وَسَبَقَ إِسْلَامُ الْمَرَّةِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ ذَاتِ كِتَابٍ يَرْفَعُ
ثُمَّ نِكَاحُ الْكُفْرِ بِالصَّحَّةِ صِفَ
كَانَ مُؤَقَّتًا وَتَأْيِيدًا رَأَوَا
يُثْبِتُهَا كَذَا طَلَاقُ الْكَافِرَةِ
بِمَهْرٍ مِثْلٍ قِسْطَ مَا لَمْ يُقْبَضِ
إِذَا فَرَضْنَاهُ مِنَ الْمَالِيِّ
لَا قِيَمَةَ كَنِضْفِ زَقِ خَمْرِ
بِأَنَّ نَفِي مَهْرِهَا يُؤَيِّدُ
وَحُرَّةٌ مِثْلُنَا تَطْلِيْقُهُ

نِكَاحُ إِخْدَى لَمْ تَكُنْ مُحَلَّلَةً
أَوْ ثَانٍ ثُمَّ بِالثَّلَاثِ طَلَقًا
يُنْكِحُ بِلاَ مُحَلِّلٍ إِنْ دَخَلَ
بِهِ سِوَى الطَّارِئِ إِسْلَامَ أَحَدٍ
وَإِنْ طَرَا الْإِسْلَامُ مِنْ هَذَا وَتَبَيَّ
حَثْمٌ فَقَرَّرْنَا نِكَاحًا يَفْتَضِي
لَا الْحُكْمُ بِالْإِنْفَاقِ حَالِ الْمُفْسِدِ
وَلَوْ فِي الْإِحْرَامِ هَمَّا قَدْ صَارَا
أَرْبَعَ زَوَاجَاتٍ لَهُ وَفَزْدَةٌ
لِيَأْسِهِ عَنْ حُرَّةٍ تَخْلُقَتْ
تَعَيَّنَتْ وَالْأُمُّ بِالْبَيْتِ تُصَدِّ
أَوْ الَّتِي فِي عِدَّةٍ قَدْ أَسْلَمَتْ
أَوْ فِي اِزْتِدَادٍ ثُمَّ تُسَلِّمُ الْأَمَةَ
مُغْتَقَّةً مِنْ قَبْلِ إِسْلَامِ أَحَدٍ
عَنْ عَثْقِهَا قُلْتُ وَشَيْخِي خَيْرَةٌ
سَهْوِ الْوَجِيزِ وَالْإِمَامِ الرَّافِعِيِّ
مَنْ عَتَقَتْ وَالزَّوْجُ فِي الْإِسْلَامِ
كَانَتْ زَمَانًا اجْتَمَعَ رَقِيقَةٌ
وَحَقَّقَهَا حُكْمُ الْإِمَامِ ضَاهَا
فِيمَا إِذَا مِنْ قَبْلِ مَا اهْتَدَى عَتَقَ
وَمَعَهُ مَا أَسْلَمَتْ بِنْتَانِ

ثُمَّ الْجَمِيعُ أَسْلَمُوا فَلَيْسَ لَهُ
وَإِنْ جَمِيعًا أَسْلَمُوا أَوْ سَبَقَا
فَخَيْرَةُ الْأَخْتَيْنِ وَالْحُرَّةُ لَا
قُرَّرَ لَا إِنْ قَارَنَ الَّذِي فَسَدَ
وَالْيُسْرُ أَوْ أَمْنُ الزَّئِي فِي الْأَمَةِ
وَحُكْمُنَا بِالْحَقِّ إِنْ خَضَمَ رَضِيَ
تَقْرِيرُهُ لَوْ صَارَ كُلُّ مُهْتَدِي
وَلَا لِمَنْ قَدْ عُوْهِدَا وَاخْتَارَا
وَعِدَّةُ الشُّبْهَةِ لَا فِي الرِّدَّةِ
مِنْ أَخَوَاتٍ وَإِمَاءٍ وَصَفَتْ
وَالْبَيْتُ لَا لِدَاخِلٍ بِالْأَمِّ قَدْ
وَحُرَّةٌ ذَاتُ كِتَابٍ قُدِّمَتْ
إِنْ تَمَّتِ الْحُرَّةُ وَهِيَ مُسْلِمَةٌ
نِكَاحُ ذِي اِذْفَعٍ وَكَحُرَّةٍ تُعَدُّ
وَيَعْدُ ذَيْنِ تُدْفَعُ الْمُؤَخَّرَةُ
فَهَا هُنَا الْحَارِي مِنَ الْمُتَابِعِي
فَالْإِعْتِبَارُ فِيهِ بِالتَّيَّامِ
لَا الْغَيْرِ وَالزَّوْجُ فَلِذِي الْعَتِيقَةِ
فَحُكْمُهَا فِي حَقِّ مَنْ سِوَاهَا
وَالْعَبْدُ بِنْتَيْنِ وَبِالْحُرِّ التَّحَقُّ
أَوْ قَبْلَ عَثْقِ صَارَ ذَا إِيمَانٍ

وَمَعَهُ إِنْ أَسْلَمَتْ اثْنَتَانِ
إِنْ كَانَتَا رَقِيقَتَيْنِ لَا إِذَا
ثُمَّ طَلَّقَهُ وَلَوْ مُعَلَّقًا
وَالْفَسْخُ إِنْ فُسِّرَ بِالسَّرَاحِ
لَا الْوُطْءُ وَالْإِيلَاءُ وَالظَّهَارُ
فِي بَعْضِهِنَّ وَاخْتِيَارَ اللَّائِي
لَهُ وَلِلْفِرَاقِ عُبَادَ الصُّورِ
فَإِنْ يَمُتْ مِنْ قَبْلِهِ فَكُلُّ
وَوُفِيَ الْإِزْثُ إِلَى الصُّلْحِ وَمَعَ
عَلَى سِوَى الْإِزْثِ كَمَنْ إِخْدَى النِّسَاءُ
لَا إِنْ يُطَلَّقُ ثُمَّ تَلَبَّسَ مِنْ هِيئِهِ
أَوْ أَرَبَعَ مِنَ الْكِتَابِيَّاتِ قَدْ
تَقَدَّمَ تَأْخُذُ لَا التَّأْخِيرُ

ثُمَّ يُحَرِّزُ تَتَعَيَّنَانِ
تَأْخُرُ الْحُرَّةُ عَنْ هَذَا وَذَا
لَا إِنْ يُعَلَّقُ اخْتِيَارًا مُطْلَقًا
تَغْيِيثُهُ هَاتِيكَ لِلنِّكَاحِ
وَجَازَ أَنْ يَخْصُرَ مَنْ يَخْتَارُ
قَدْ اهْتَدَيْنَ وَالْكِتَابِيَّاتِ
وَأَخْبَسَ لِيَخْتَارَ وَعَزَّزَ إِنْ أَصْرُ
تَغْتَدُ الْأَقْصَى قُلْتُ إِذْ لَا حَمْلُ
تَفَاوَتْ يَجُوزُ لَا إِذَا وَقَعَ
طَلَّقَ بِالتَّغْيِيثِ ثُمَّ التَّبَسَا
إِخْدَى الْكِتَابِيَّةِ وَالْمُهْتَدِيَّةِ
تَخَلَّفَتْ وَالنَّفَقَاتِ لَاءَ مَدَّ
وَرِدَّةُ الْأُنْثَى خِلَافَ الذَّكَرِ

فَضْلٌ فِي الْخِيَارِ وَأَحْكَامُ آخَرَ

وَبِالْجُدَامِ وَالْجُنُونِ وَالْبَرَصِ
وَعُقَّةٍ مِنْ قَبْلِ وَطْءٍ وَقَرْنُ
بِالْعَقْدِ عِلْمُهُ وَلَا مِنْ بَعْدِ مَا
وَلِلْوَلِيِّ بِالَّذِي عَمَّ إِذَا
وَبَعْدِ وَطْءٍ وَالْمُسْمَى إِنْ طَرَا
بِخُلْفِ شَرْطِ نَسَبٍ وَسِلْمٍ
وَوَلَدٌ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ دُو نَسَبٍ

خَيْرُ وَبِالْجَبِّ وَلَوْ بِهَا نَقْصُ
وَرَّتَقِي وَإِنْ طَرَا لَا مَا افْتَرَنُ
زَالَ وَمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِ عِلْمًا
قَارَنَهُ كَمَنْعِ تَزْوِيجٍ بِذَا
مِنْ بَعْدِهِ كَرِدَّةٍ وَخَيْرًا
وَضِدَّ رِقَ لَا بِخُلْفِ الرُّغْمِ
حُرٌّ وَلِلْسَيِّدِ حَتَّى أَضِلَّ أَبَ

حَيًّا بَدَا لَا بِالْخُرُوجِ مَيِّتًا
مِنْ أُمِّهِ لِسَيِّدٍ مَغْرُومَةٍ
فِي ذِمَّةِ الْعَبْدِ كَمَهْرِ الْمِثْلِ
قَدْ عَرَّ لَا بِالْمَهْرِ بَلْ إِنْ تَكُ ذِي
عَلَيْهِ وَالْعَاقِدِ إِلَّا السَّيِّدَا
وَتِلْكَ تِلْكَ الْمَالِ قَبْلَ مَا اسْتَقْضَى
مِنْ قَبْلِ فُسْخِهَا وَلَوْ قَدْ طَلَّقَا
وَإِنْ يُؤْخَرُ إِلَيْهِمَا كَفَى
وَمَنْ تُجَنُّ عَقِبَ الْأَهْلِيَّةِ
بِالْعِتْقِ لَا بِالْعَيْبِ أَوْ عَلَى الْبِدَازِ
بِعُتَّةٍ أَوْ بَعْدَ رَدِّ تَخْلِفُ
فَلِإِنْ لِنَفْسِي عُتَّةٌ يَخْلِفُ فَلَا
تَرْفَعُ لِقَاضٍ وَيَفْسُخُ تَسْتَقِيلُ
فِي غَيْرِ ذَا النِّكَاحِ لَا إِنْ تَرْضَى
عَلَى الْأَصْحِ غَيْرُ مُسْقِطٍ لَهَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْرِيَ الْإِنْتِياعُ
صَوْرَ بِمَا وَغَيْرِ مَا تَتَى وَاقْعَا
جَمَاعَهَا لَا إِنْ أَتَتْهُ بِوَلَدٍ
وَلَا فِي الْإِبْلَاءِ فَقَوْلُ الْمُثَبِّتِ
أَوْ طَلَبُ ائْتِجَاعِهَا كَالْمُودِعِ
وَالْمُسْتَحِقُّ إِنْ يُغْرَمُهُ نُفِي

فِي مَمْتُهُ يَوْمَ وَلَادَةِ مَتَى
وَبِجَنَائَةِ فَعُشْرُ الْقِيَمَةِ
وَذَا وَمَا ذَكَرْتُهُ مِنْ قَبْلِ
وَعَادَ إِنْ يَغْرَمُ بِهَا عَلَى الَّذِي
إِنْ عَتَقْتَ وَاحْضَرُهُ فَيَمْنُ عَقْدًا
وَعِثْقُ كُلِّ الْعُرْسِ لَا عَنْ ذِي مَرَضٍ
زَوْجٍ بِرِقِّ مَسٍّ لَا إِنْ عَتَقَا
رَجَعِيْنَا أَوْ إِسْلَامُهُ تَخَلَّفَا
دُونَ إِجَارَةٍ وَلِلصُّبِيِّ
لَا لِلْوَلِيِّ وَجَهْلٍ عِثْقٍ وَالْخِيَارِ
إِنْ خَلَقْتَ عُذْرًا وَلَوْ يَغْتَرِفُ
فَسَنَّةٌ إِنْ طَلَبْتُهُ أَمْهَلًا
يُطَلَبُ بِالْوَطْءِ وَإِنْ لَمْ يَغْتَزِلْ
هَذَا وَلَوْ سَافَرَ وَاسْتَقْضَا
قُلْتُ الرِّضَى أَثْنَاءَهَا وَقَبْلَهَا
كَالْحُكْمِ لَوْ أَسْقَطَ الْإِسْتِشْفَاعُ
وَلَوْ بَطَلْتُكَ ثُمَّ رَاجَعَا
لَا إِنْ يُجَدِّدُهُ وَصَدَّقَ مَنْ جَحَدَ
وَلَمْ يُبْلَا عَنْهَا وَلَا فِي الْعُتَّةِ
لَا إِنْ أَتَتْ لِعُذْرَةٍ بِأَرْبَعِ
فَإِنَّهُ مُصَدِّقٌ فِي التَّلَفِ

وَمِثْلَ دَارٍ فِي يَدِ اثْنَيْنِ أَدْعَى
بِأَنَّهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ
مِنْ ثَالِثٍ فَالثَّانِي فِي التَّشْفِيعِ
كُلُّ تَمَتُّعٍ لَهُ وَالْعَزْلُ
لَا الْجَلَّ وَالْتَحْلِيلُ وَالْإِخْصَانُ
وَالِإِذْنُ نُطْقًا وَافْتِرَاشُ الْقِيَّةِ
مَهْرٌ وَتَغْرِيزٌ وَيَثْبُتُ النَّسَبُ
وَيَبْتَنُ لِأَصْلِهِ أُمِّيَّةُ
لِلابْنِ مِنْ قَبْلِ أَوِ الْوَالِدِ رَقٌّ
يَثْبُتُ فِيمَا الْفَرْعُ مِنْهَا مَلَكَهَ
وَيَغُضُّهُ فِي الْعُسْرِ فِي الْقَوْلِ الْأَسَدُ
أَقْرَبُهُمْ فَوَارِثٌ فَوَزَعَا
لِأَصْلِهِ الْحُرُّ الَّذِي قَدْ عَدِمَهُ
بِقَوْلِهِ بِلَا يَمِينٍ ثَبَتَا
أَوْ طِفْلَةٌ إِنْ اخْتِيَاجٌ يَبْقَى
تَغْيِيئُهُ وَجَدُّ الْمُسْتَمْتِعَا
وَالْحَلْعُ وَالْعِثْقُ بِعُذْرِ كَالشَّقَاقِ
وَبِاسْتِوَاءٍ إِنْ يَضِيقُ أَقْرَعْنَا
زَوْجَهَا وَالزَّوْجُ لَمْ يُنْفِقْ إِذْنُ
غَيْرٍ وَلَوْ صَاحِبَةً اخْتِرَافُ
سَلَمُهُ وَيَسْتَرِدُّ مَا بَذَلَ

زُجُوعٌ مُودَعٌ عَلَى مَنْ أَوْدَعَا
ذَا كُلُّهَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ الثَّانِي
فَمُدَّعِيهَا سَهْمُهُ إِنْ يَبِيعُ
مُفْتَقِرٌ لِحُجَّةٍ وَالْبَغْلُ
وَالدُّبْرُ مِثْلُ الْقُبْلِ فِي الْإِنْيَانِ
وَقِيَّةُ الْإِبْلَاءِ وَتَفِي الْعُنَّةِ
وَيَجْمَعُ أَمَةُ الْفَرْعِ وَجِبَ
وَضِدُّ رِقٍّ وَلَدٍ لَا قِيَمَتُهُ
بِالْمَلِكِ بِالْقِيَمَةِ لَا إِنْ تُسْتَحَقُّ
وَلَوْ وَطِي الْجَارِيَةِ الْمُشْتَرَكَةِ
وَلَيْسَ لِلْيُسْرِ وَحُرِّ الْوَلَدِ
وَلِيُهَيَّءَ فَرْعُهُ مُسْتَمْتِعَا
وَاسْتَنْتَنِ شَوْهَاءَ وَتَزْوِيجُ أَمَةٍ
إِنْ شَقَّ صَبْرٌ أَوْ يَخَافُ الْعَنَاءُ
وَلَوْ عَجُوزٌ تَحْتَهُ أَوْ رَثَقَا
وَالْمَهْرُ مَهْمَا يَتَّعَيْنُ ثَبَعَا
بِالْمَوْتِ وَانْفِسَاحِهِ وَبِالطَّلَاقِ
وَالْعَصَبَاتِ قُدِّمَتْ فَالْأَذْنَى
وَبِالْثَّهَارِ اسْتِخْدَمَ السَّيِّدُ مَنْ
وَأَخَذَهَا لِلزَّوْجِ لَيْلًا لَا فِي
وَمَهْرُهَا لِسَيِّدٍ فَإِنْ دَخَلَ

رَدُّهَا كَقَتْلِهَا وَقَتْلُهُ
مِنْ ابْنِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُولَجَهَا
وَحُرَّةٌ لِنَفْسِهَا فَلْيَجِبِ
أَوْ وَلَهَا أَوْصَى بِمَهْرِهَا بَقِيَ
لِبَائِعٍ وَمُعْتَقٍ وَمُغْتَنَقَةٍ
وَمَهْرٌ مِثْلُ فِي نِكَاحٍ قَدْ قَسَدَ
وَبَائِعٍ إِنْ قَبْلَهُ الْوَطْءُ جَرَى
لِتَنكِحِيَنِي لَا إِذَا الْفَتْحُ حُكِيَ
يُضِدُّهَا قِيمَتَهَا مَا جُهْلًا
سَيِّدُ عَبْدٍ فِي نِكَاحٍ يَأْذُنُ
مَهْرٍ عَلَى الْقَدْرِ الَّذِي فِيهِ أَذُنُ
فِي ذِمَّةِ الْعَبْدِ وَحَدُّ ثُفَيَا
أَوْ أَمَةٍ زَوْجَهَا لَمْ يُسْمَعْ
مُنْقَسِخٌ نِكَاحُهَا كَالْكُلِّ
إِنْ مَلَكَ الزَّوْجَةُ مَنْ لَا دَخْلًا
وَلَيْسَ شَيْءٌ سَاقِطًا إِذَا وَطِيَ
إِنْ ضَمِنَ السَّيِّدُ فَرَعٌ لَوْ نَكَحَ
مُورَثٌ وَيَغْضَاهَا إِذَا مَلَكَ
تَرْكَةً وَقَبْلَ وَطْءٍ شَطْرُ
رَاضِيَةٍ نُطْقًا بِهَا مَا سُمِعَتْ
عِنْدَ الْعِرَاقِيَيْنِ وَالْمُصَنِّفِ

مِنْ قَبْلِهِ وَمُنْقَطٌ مِنْ قَبْلِهِ
كَوْطِءٍ أَضَلَّ أَمَةٍ زَوْجَهَا
وَإِنْ تَمُتْ وَلَوْ بِقَتْلِ الْأَجْنَبِيِّ
وَإِنْ يَبِغْهَا سَيِّدٌ أَوْ يَغْتِقُ
نِكَاحٌ هَذِهِ وَمَهْرٌ أَضَدَّقَهُ
وَحَبَسُهَا لِلْمَهْرِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
لِمُشْتَرِيهَا إِنْ يَطَأُ بَعْدَ الشَّرَى
وَاشْتَرَطَ الْقَبُولُ فِي أَغْتَقَتِكَ
وَتَلَزَمُ الْقِيَمَةُ لَا الْوَقْفَا وَلَا
وَالْمَهْرُ وَالْإِنْفَاقُ لَيْسَ يَضْمَنُ
كَالْأَبِ بِالْعَقْدِ وَمَا يَزِيدُ مِنْ
وَفِي نِكَاحٍ قَاسِدٍ وَوَطِيَا
وَإِنْ يَقُولُ لِعَبْدِهِ سَافِرٌ مَعِيَ
وَزَوْجَةٌ تَمْلِكُ بَعْضَ الْبَغْلِ
وَقَبْلَ وَطْءٍ مَهْرُهَا يَسْقُطُ لَا
قُلْتُ فَنِصْفُ مَهْرٍ هَذَا أَسْقَطُ
وَبَعْدَ وَطْءٍ إِنْ بِهِ اشْتَرَتْهُ صَخْرٌ
مِلْكٌ مُورَثٌ لَهُ ثُمَّ هَلَكَ
مِنْ بَعْدِ وَطْءٍ فَيَكُونُ الْمَهْرُ
وَمَخْرَمِيَّةً وَلَا عُذْرَ ادَّعَتْ
وَالزَّوْجُ مَهْمَا أُجْبِرَتْ فَلْيُخْلِفِ

قُلْتُ رَأَى تَخْلِيفَ هَذَا الْبَعْوِي
وَأِنْ تُمَكِّنْهُ وَزُوجَتْ وَلَمْ
وَبَادَعَا الْجُنُونَ وَالْحَجَرِ لَدَى
أَوْ الصَّبِيِّ أَوْ عَقْدَةِ الْوَكِيلِ فِي
وَالْمُتَوَلَّى وَعَنِ الْجُلِّ رُوي
تَرْضَى يَكُنْ مِثْلَ الرِّضَى التَّمَكِينُ ثُمَّ
عَقْدِ عَهْدًا ذَاكَ أَوْ مَا عَهْدًا
إِحْرَامٍ مَنْ وَكَّلَ زَوْجًا خَلَفَ

بَابُ الصَّدَاقِ

كَالْتَمَنِ الصَّدَاقَ بَلْ لِلْعَرَسِ
وَلَوْلِيٍّ غَيْرَهَا الْحَبْسُ إِلَى
وَفِي النِّزَاعِ فَلَدَى أَمِينٍ
وَمَنْ يُبَادِزُ يُجْبِرُ الثَّانِي وَمَنْ
لَا هِيَ بَعْدَ الْوَطْءِ وَلْتُمْهَلْ إِلَى
غَيْرِ وَأَقْصَاهُ ثَلَاثَةٌ فَلَنْ
وَالْمَهْرُ بِالْوَطْءِ وَلَوْ مُحَرَّمًا
وَمُوجِبٌ فَسَادُهُ بِحَيْثُ لَمْ
وَالْحُرَّ أَوْ يُغْفَقْدُ دُونَ الْإِذْنِ
بِزَائِدٍ مِنْ مَالِ الْإِنِّ أَوْ عَقْدُ
جِهْلَهُ وَلَوْ بِإِذْنِ سَبَقًا
وَأَنَّ لِلْوَلِيِّ أَلْفًا أَوْ عَلَى
مِثْلِ نِكَاحٍ وَاخْتِلَاعٍ قَدْ عَرَضَ
كَذَا تَعَدُّ كَمَا لَوْ أَضَدَّقَا
قُلْتُ وَشَرْطُهُ الطَّلَاقُ الْبَائِتَا
بِالْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ حَبْسُ النَّفْسِ
تَسْلِيمِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُؤَجَّلًا
يُوضَعُ قَالَتُسْلِيمُ بِالتَّمَكِينِ
مَنْعِ سِوَى مُبَادِرٍ إِنْ شَاءَ رَجَعَ
طَوَّقٍ وَتَنْظِيفٍ وَالِاسْتِخْدَادِ لَا
تُمْهَلُهَا إِلَى الْجَهَازِ وَالسَّمَنِ
مُقَرَّرٌ وَمَوْتُ فَرْدٍ مِنْهُمَا
يُمْلِكُ كَمَغْصُوبٍ وَخَمْرَةٍ وَدَمٍ
بِدُونِ مَهْرٍ مِثْلِهَا وَلَا يَنْ
بِأَمِّ الْإِنِّ أَوْ بِمَا شِئْتَ وَقَدْ
أَوْ شَرَطَ الْخِيَارَ فِيمَا أَضَدَّقَا
أَنْ أُعْطِيَ الْوَلِيُّ أَلْفًا مَثَلًا
لِامْرَأَتَيْنِ أَوْ نِسَاءٍ بِعَوَضٍ
تَغْلِيْمَهَا الْقُرْآنَ ثُمَّ افْتَرَقَا
غَيْرُ مُسَاعِدٍ عَلَيْهِ هَا هُنَا

مَهْرًا لِمِثْلِ مُفْسِدِ النِّكَاحِ
وَشَرَطُ أَنَّ الْعِزْسَ لَا تَحِلُّ
وَدُونَ مَأْمُورٍ وَمَهْرُ الْمِثْلِ إِنْ
عَبِدَ لَهُ بِالْعَبْدِ أَوْ أَنْ يَجْعَلْنَ
وَأَنْ يُزَوِّجَ أَمَةً مِنْ غَيْرِ مَا
أَوْ قَالَتِ الرَّشِيدُ زَوْجِي بِلَا
أَوْ أَنْكِحَتْ بِدُونِ مَهْرِ الْمِثْلِ
فَمَهْرٌ مِثْلُ بِدُخُولِ وَجَبَا
مِنْ زَوْجِهَا الْقَرْضُ وَحَبْسُ النَّفْسِ
وَلَيْسَ قَرْضُ أَجَنَّبِيٍّ يَنْضِي
كَذَلِكَ الْإِنْرَا قَبْلَهُ وَجَارَ مَعِ
بِرَائِدٍ عَنْ مَهْرِ مِثْلِ لَا عَلَى
وَالْإِعْتِبَارُ بِقَرَابَةِ الْأَبِ
وَمَا بِهِ تَفَاوُثُ الرُّغْبَةِ مِنْ
وَمَا بِهِ تَسَامُحُ الْعَشِيرِ لَا
فَنَاقِصٌ قَدَرُ تَفَاوُثٍ وَفِي
بِرَاقَتِ وَطْءٍ أَزْفَعَ الْحَالَاتِ
وَالْمَهْرُ ذُو تَعَدُّدٍ إِنْ عُدَّتْ
وَنِصْفُ مَهْرٍ وَاجِبٌ بِالتَّسْمِيَةِ
عَادَ إِلَى الزَّوْجِ وَإِنْ أَبَّ دَفَعَ
قُلْتُ إِنْ اخْتَارَتْ وَإِلَّا يَعْدِ

شَرَطُ الْخِيَارِ فِيهِ وَالسَّرَاحِ
وَشَرَطُهَا أَنْ لَا يَطَّأَهَا الْبَغْلُ
تُطْلِقُ كَأَنْ يُزَوِّجَ الْحُرَّةَ مِنْ
بُضْعًا صَدَاقًا وَلِيَجِبَ مَهْرُ الْعَلَنِ
صَدَاقٍ أَوْ بِالْمَهْرِ مَا تَكَلَّمَا
مَهْرٍ فَيَنْفِي مَهْرَهَا أَوْ أَهْمَلَا
أَوْ غَيْرِ نَقْدٍ ذَلِكَ الْمَحَلُّ
فِي يَوْمِ عَقْدٍ وَلَهَا أَنْ تَطْلُبَا
لَهُ وَلِلتَّسْلِيمِ قَبْلَ الْمَسِّ
وَقَدْ لَعَى إِسْقَاطُ حَقِّ الْقَرْضِ
جَهْلُ بِمَهْرِ الْمِثْلِ وَالَّذِي وَقَعَ
مُتَتَّبِعٍ وَقَرْضُهُ مُؤْجَلًا
قُلْتُ وَمَنْ سَاوَتْ لِجَهْلِ النَّسَبِ
نَحْوِ جَمَالٍ وَقَصَاحَةٍ وَبَيْنَ
مِنْ قَرْدَةٍ فَإِنْ يَكُنْ مُؤْجَلًا
فَاسِدِي النِّكَاحِ وَالشَّرَا أَكْثَفِي
عِنْدَ اتِّحَادِ شُبْهَةِ الرُّوْطَاتِ
أَوْ تَعَدُّدِ الشُّبْهَةِ ثُمَّ وَجَدَتْ
فِي الْعَقْدِ أَوْ قَرْضٍ صَحِيحٍ وَلِيَهُ
عَنْ طِفْلِهِ وَالْحَمْلُ ذُو الْفَضْلِ تَبَعُ
بِالنِّصْفِ مِنْ قِيَمَةِ يَوْمِ الْمَوْلِدِ

كَأَرْشٍ مَا جَنَى عَلَى مَا أَمَّهَرَهُ
بَعْدَ نِكَاحِهِ بِإِذْنِ السَّيِّدِ
طَلَاقُ عَبْدٍ بَعْدَ مَهْرٍ دُفَعَا
أَوْ بَضْفُهُ لِمُشْتَرٍ أَوْ مُغْتَقٍ
لِمَالِكِ الْعِرْسِ وَإِنْ أَعْتَقَهَا
لَوْ مَالِكُ الْعِرْسِ لِهَذَا أَعْتَقَا
مِنْ قَبْلِ وَطْءٍ فَعَلَى الْمُغْتَقِ أَوْ
أَوْ بَضْفَهَا لِلزَّوْجِ أَوْ مَنْ اشْتَرَى
كَالْخَلْعِ مُطْلَقًا كَذَا إِيْمَانُهُ
لَا بِالَّذِي سَبَبَ مِنْهَا جَرَى
ذِي زَوْجِهَا فَالْكُلُّ قُلْتُ وَهُوَ
أَيَرْجِعُ الْمَهْرُ لِعَبْدٍ يُشْتَرَى
بَلْ مَهْرُهَا الدِّينُ كَمَا مَرَّلَا
وَحَمْرَةٌ تَخَلَّلَتْ فِي اثْنَيْنِ
وَلَوْ بَعُوهُ وَلَوْ أَوْصَتْ بِفَكَ
بِالِاتِّفَاقِ فِي تَخِيلِ ذِي ثَمَرٍ
وَتَرَكَ سَقْفِي وَرَضَاعٍ لَرِمَا
وَيَدُلُّ الْوَاجِبُ يَوْمَ التَّلْفِ
وَعَادَ لِلزَّوْجِ أَقْلُ الْقِيَمِ
لِتَلْفٍ مِنْ قَبْلِهَا كَالْحُكْمِ لَوْ
لَا زِمَ حَقٌّ بِصَدَاقٍ اغْتَلَقَ

غَيْرُ وَإِنْ عَبْدًا يَبِيعُ أَوْ حَرَّرَهُ
ثُمَّ النِّكَاحُ يَنْقَسِخُ أَوْ يُوجَدُ
وَقَبْلَ أَنْ يَطَأَ فَكُلُّ رَجَعَا
وَحَيْثُ كَانَ الْعَبْدُ مَهْرَهَا بَقِيَ
أَوْ بَاعَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ طَلَّقَهَا
أَوْ بَاعَ ثُمَّ انْفَسَخَتْ أَوْ طَلَّقَا
مَنْ بَاعَ كُلَّ قِيَمَةِ الْعَبْدِ رَأَوَا
بِفُرْقَةِ الْأَخْيَا وَمَا وَطْءَ جَرَى
رِدُّهُ شِرَاؤُهُ لِعَائَتِهِ
كَالْفَسْخِ بِالْعَيْبِ وَعِثْقٍ وَشِرَى
فِي الْأَصْلِ وَالشُّرُوحِ جَاءَ سَهْوُ
كَلًّا وَلَا لِسَيِّدٍ قَدْ أَمَّهَرَا
إِذَا بَقِيَ كَجِلْدٍ مَيِّتٍ دُبْعَا
قَدْ أَسْلَمَا أَوْ مُتَرَا فَعَيْنِ
وَأَحْرَمَ الصَّائِدُ وَالْكُلُّ تَرَكَ
وَأَمَةً تُرَضِّعُ فَرْعًا مَعَ نَظَرٍ
مُلْتَزِمًا بِتَرَكَ ذَيْنِ مِنْهُمَا
مِنْ بَعْدِهَا مَعَ أَرْشٍ نَقِصٍ يَفْتَنِي
فِي يَوْمِي الْإِقْبَاضِ وَالتَّحْثِمِ
عَلَّقَتِ الْإِعْتِقَاقُ كَالْتَّذْيِيرِ أَوْ
إِنْ هُوَ لَمْ يَضْبِرْ إِلَى زَوَالِ حَقِّ

أَوْ بَادَرَتْ بِدَفْعِ قِيمَةٍ إِلَى
أَوْ قَدْ أَبَتْ لِصِلَةِ الزَّيَادَةِ
قُلْتُ رُجُوعُهُ بِنِصْفِ قِيمَةٍ
وَلَوْ مِنْ الْجَنَسِ عَلَى مَا رَجَّحَهُ
وَقِيلَ يَنْصِفُهُ بِوَزْنِ تَبْرًا
وَيُخْبِسُ الْمَهْرُ إِذَا لَمْ تَخْتَرْ
وَتَمَنُّ النِّصْفِ إِذَا لَمْ يَفِضْ
أَوْ قَدْ أَبَى لِلتَّقْصِ عِنْدَ الْعَرَسِ
وَصَنْعَةٍ أُخْرَى وَحَمْلٍ وَكَبَرِ
أَوْ وَهَبَتْهُ الْعَيْنُ لَا إِنْ تُبْرِيَا
فَعَوِذُ هَذَيْنِ إِلَى الزَّوْجِ ثَبَتَ
وَيَقْتَضِي إِفْسَادَ نِصْفِ الْبَدَلِ
لِمَنْ حَيَاةً فُورِقَتْ بِلا سَبَبٍ
مَا بِهِمَا الْقَاضِي يَرَاهُ لَاقَا
لَوْ ادَّعَتْ تَسْمِيَةً وَيُنَكِّرُ
أَوْ ادَّعَى الْوَلِيُّ لِلْمَجْنُونَةِ
وَالزَّوْجُ قَدَرَهُ كَأَنْ يَدَّعِيَا
فَلْيَتَحَالَفَا وَيَغْتِيُوا الْأَبَّ
وَعَتَقَا إِنْ حَلَفَتْ وَقَدْ نَكَلَ
وَزَوَّجَهَا أَقْرَ بِالنِّكَاحِ
وَإِنْ تُقِمَّ بَيِّنَةُ الْأَلْفَيْنِ فِي

صَاحِبِهَا فَلَا زِمَ أَنْ يَقْبَلَا
كَالْحَمْلِ أَوْ كَالصَّنْعَةِ الْمُعَادَةِ
حَلِيَّتِهِ بِالْهَيْئَةِ الْقَدِيمَةِ
أَبُو عَلِيٍّ وَالْوَسِيطُ صَحَّحَهُ
وَنِصْفِ أَجْرِ مِثْلِ صَوْنٍ مَرًّا
وَإِنْ أَصَرَّتْ مَا يَفِي بِهِ شَرِي
عَنْ نِصْفِ قِيمَةٍ لَهُ بِهِ قُضِيَ
كَزَرْعٍ أَرْضٍ أَضِدَّقَتْ وَالْعَرَسِ
يَنْقُصُ حُسْنُ الْعَبْدِ أَوْ حَمْلُ الشَّجَرِ
وَقِسْطُ تَالِفٍ وَمَا قَدْ بَقِيََا
إِنْ تَلَفَ الْبَغْضُ كَمَا لَوْ وَهَبَتْ
خُلِعَ بِنِصْفِهِ وَلَا يَغْفِرُ الْوَلِيُّ
هَٰذَا وَلَا مَهْرَ أَوْ الْكُلِّ وَجِبَ
وَلَوْ عَلَى نِصْفِ مَهْرٍ قَاقَا
وَالْمُدَّعَى مِنْ مَهْرٍ مِثْلٍ أَكْثَرُ
وَطِفْلَةٍ مَا مَهْرُ مِثْلِ دُونِهِ
أَبَاكَ أَضِدَّقْتُكَ قَالَتْ أُمِّيَا
وَفِي وَلَائِ الْأَبِ وَقَفَّ يَسْجُبُ
وَلَوْ بِمَهْرٍ الْمِثْلِ دَعَاَهَا حَصَلَ
مِنْ دُونِهِ كُتِفَ بِالْإِيضَاحِ
عَقْدَيْنِ يَلْزَمَاهُ وَلْيُكَلَّفَ

تَجْدِيدَ لَفْظِ الْعَقْدِ كَيْ يَشْتَهَرَا
وَلَيْمَةً لَكِنْ إِيَّاهُ تَجِبُ
عُمُومِهَا إِلَّا لِخَوْفٍ وَطَمَعٍ
وَمُتَّكَرٍ كَالْفَرْشِ مِنْ حَرِيرٍ
فَرْشٍ وَمُتَّكَا وَدَهْلِيْزٍ فَلَا
وَحَرْمُوا حُضُورَهُ وَصَنَعَتَهُ
يُطْعِمُ هِرَّةً وَلَا مَنْ سَأَلَا
دَاعٍ وَلَا يَأْخُذُ قَنْدَرًا جَهْلَا
مَالِكُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْتَلِعَا
جَارَ وَلَا يُؤْخَذُ مِمَّنْ أَخَذَا
لَهُ وَصَارَ مِلْكُهُ وَإِنْ سَقَطَ

بَيَانَ مُسْقِطٍ نَعَمْ لَوْ ذَكَرَا
بِلَا فِرَاقٍ فَلْيُحْلَفْ وَتُذِيبُ
لِمُسْلِمٍ فِي يَوْمِهَا الْأَوَّلِ مَعَ
وَحَيْثُ مَنْ يُؤْذِيهِ ذُو حُضُورٍ
وَصُورٍ لِلْحَيَوَانِ لَا عَلَى
إِلَّا لِشَخْصٍ بِالْحُضُورِ شَتْنُهُ
وَالْأَكْلُ عَنْ قَرِيْنَةٍ قُلْتُ وَلَا
وَفِي صِيَامِ النَّفْلِ إِنْ شَقَّ عَلَى
رِضَى بِهِ وَجَائِزٌ أَنْ يَرْجِعَا
وَتَثْرُ نَحْوِ سُكَّرٍ وَلَقَطُ ذَا
كَوَاقِعٍ فِي ذَيْلِهِ وَقَدْ بَسَطَ

بَابُ الْقَسَمِ

جَمَاعِهَا فِي الشَّرْعِ وَالطَّبَاعِ
مُغْتَلَّةً وَنَاشِئًا مُمْتَلَا
فَلَمْ تُجِبْهُ أَوْ يَغْفِرَ إِذْنَهُ
لَهَا عَلَى الْعَاقِلِ وَالْوَلِيِّ
لَمْ يُؤْذِهِ الْوَطْءُ وَصَوْلُهُ أَيْمَنُ
وَلْيَقْضِ لِلْآخِرَى لِقَوَاتِ مَا شَرِطَ
ثَلَاثَ الْأَقْصَى بِقُرْعَةٍ فَتَخُ
وَضَعْفُ مَا لِلْإِمَةِ لِلْحُرَّةِ

الْقَسَمُ حَثٌّ وَمَعَ امْتِنَاعِ
لِزَوْجَتَيْنِ وَلِزَوْجَاتٍ خَلَا
بِأَنْ دَعَاهُنَّ إِلَى مَسْكَنِهِ
تَزَحَّلُ أَوْ لِعَرَضٍ شَرَعِيٍّ
وَهُوَ بِأَنْ يَطُوفَ بِالْمَجْنُونِ إِنْ
وَوَقَّتْ عَقْلٍ لَا يَخْصُ إِنْ ضَبِطَ
وَلَيْلَةً أَقْلُهُ وَفِي الْأَصَحِّ
وَجَارَ أَنْ يَثْرَكَهُنَّ دَهْرَةً

لَا لِيْلَتِي تَغْتِقُ قَبْلَ اسْتِفْصَا
جَدِيدَةٍ مَا وَطِئْتُ أَمَّا سِوَى
وَأِنْ يُسَبِّحُ وَالْتِمَاسُهَا بَدَا
وَسُنَّ قَسَمٌ فِي الْإِمَامِ وَسُنَّا
فِي لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَزْبَعٍ وَمَنْ
قُلْتُ مُضِيَهُ لِقُرْبَى سُكْنَى
وَلْتَجَمَعَا دُونَ الرِّضَى فِي لَائِقِ
وَالْأَضْلُ لَيْلٌ لِأُولَى السُّكُونِ
وَلِلَّذِي سَافَرَ وَتَتْ أَنْ تَزَلَ
لِمَرَضٍ خِيفَ زَمَانًا قَلَا
قَضَى بِقُدْرِهِ وَإِنْ تَخْصَصَا
وَيَعْدُ تَجْدِيدٍ وَلَا يَمُنُّ نُوْبُ
فَلِنْ بِلَيْلٍ تَمَّ بِقَصْدٍ مَسْجِدَا
نَوَيْتَهَا مِنْ ضَرَّةٍ لَوْ وَهَبَتْ
وَمِنْهُ خِصَّةٌ بِمَنْ شَاءَ وَوَصَلَ
وَجَارَ عَوْدُهَا وَمَا قَبْلَ الْخَبَرِ
قُلْتُ الْإِمَامُ هَا هُنَا الْعُزْمُ ادْعَى
وَالزَّوْجُ إِنْ سَافَرَ لَا لِثِقَلِهِ
لَا مُدَّةُ الْمُقِيمِ أَوْ بِالْبَغْضِ لَهُ
وَمِنْ دَوَاتِنِ جِدَّةٍ إِذَا خَرَجَ
وَلِيَبْقَ لِلْأُخْرَى وَزَوْجٌ يَلْحَظُ

لَيْلَتِهَا وَهُوَ بِسَبْعِ خَصَا
يَكْرِ قِبَالِثَلَاثَ خَصَّهَا هُوَ
قَضَى لِعَافِهَا وَإِلَّا الزَّائِدَا
مَبِيتُهُ لِفَرْدَةٍ وَالْأَذْنَى
مَضَى إِلَى ذِي وَدَعَا ذِي يَأْتَمُنْ
وَمَنْ خَشِيَ لِحُسْنِهَا يُسْتَثْنَى
مِنْ مَسْكَنِ مُتَقَصِّلِ الْمَرَافِقِ
فِي اللَّيْلِ لَا الْحَارِسِ وَالْآتُونِي
لَكِنْ عَلَى الضَّرَّةِ فِي الْأَضْلِ دَخَلَ
وَالْعَافِ فِي مُهْمَةٍ وَإِلَّا
بِوَطْئِهَا لَا إِنْ يَقِلَّ وَعَصَى
أَيَّةٌ مِنْ كَانَتْ لِظْلَمِهِ سَبَبُ
وَنَحْوُهُ قُلْتُ لِخَوْفٍ قَعْدَا
لَهُ امْتِنَاعٌ لَا لِضَرَّةٍ أَبَتْ
إِنْ اتَّصَلَ نَوَيْتِيهِمَا حَصَلَ
فَاتٍ يَضِيعُ كِلَابَاخَةِ الثَّمَرِ
وَالصَّيْدَلَانِي بِهِذَا قَطَعَا
بِالْبَغْضِ بِالقُرْعَةِ كَأَنَّ مِثْلَهُ
تَخْلِيفُ مَنْ قَدْ قُرِعَتْ فِي مَنَزَلِهِ
بِزَوْجَةٍ فَحَقَّهَا فِيهِ انْدَرَجَ
مِنْهَا أَمَارَةُ الثُّشُورِ يَعِظُ

وَأِنْ تَحَقَّقَ التُّشُورُ فَهَجَرًا
أَنْ لَا يُفِيدَ جَازَ ضَرْبٍ إِنْ نَجَعَ
وَأِنْ تَعَدَّى فَلْيُحْلَ بَيْنَهُمَا
يَبْحَثُ قَاضٍ حَكَمَيْنِ كَمَلًا
مَضْجَعَهَا وَإِنْ تُكَرِّزُ أَوْ ذَرَى
غَيْرَ مَخُوفٍ مَعَ ضَمَانٍ مَا وَقَعَ
وَالْحَالُ إِنْ تُشْكِلُ فَمِنْ أَهْلِيهَا
إِنْ مَرَضِيَا إِذْ عَنْهُمَا تَوَكَّلَا

بَابُ الْخُلْعِ

مُطَلَّقٌ خُلِعَ وَفَدَاءٌ وَبِمَا
وَقَاسِدُ الشَّرْطِ وَيَالِذِي غُصْبٍ
تَطْلِيْقٌ يَضْفُ طَلْقَةً أَوْ يَضْفِي
فَفِي غَدٍ أَوْ قَبْلَهُ طَلَّقَهَا
وَالْخُلْعُ مَعَ مَنْ كُوتِبَتْ مَأْذُونَةٌ
يُوجِبُ مَهْرَ الْمُثْلِ بَلْ مَعَ الْأَبِ
بِالْمَهْرِ أَوْ بِمَالِهَا لَا مَالِهِ
وَصَحَّ لَا لِبَائِنٍ فَالِرَّذَّةُ
إِذَا جَرَى بِعَوَضٍ تُمُولَا
وَيَقْبُولُ وَيَنْخَوِهُ إِذَا
طَلَّقَ ثَلَاثًا بِكَذَا فَحَقَّقَا
عِزًّا ثَلَاثًا بِكَذَا فَقَبِلَتْ
صَاحِبَتَانِ فَأَجَابَ ضَرَّةُ
خِلَافَ خَالَغَتْكُمَا فَتَقَبَّلُ
فِي الْحَالِ لَا بِأَيِّ وَقْتٍ وَمَتَى

أَجَلُهُ أَوْ قَدْرُهُ مَا عَلِمَا
وَعَبِيرِ مَالٍ لَا دَمٍ وَإِنْ طَلِبَ
أَوْ إِضْبَعِي أَوْ فِي غَدٍ بِأَلْفٍ
وَقَوْلُهَا فِي الشَّهْرِ إِنْ وَافَقَهَا
أَوْ لَا وَمَعَ مَنْ اسْتُرِقَتْ دُونَهُ
بِشَرْطِهِ الضَّمَانُ مَهْمَا يُطْلَبُ
عَلَيْهِ إِنْ صَرَّحَ بِاسْتِثْلَاكِهِ
يَصِحُّ فِيهَا إِنْ تَعُدَّ فِي الْعِدَّةِ
وَكَانَ مَغْلُومًا كَأَلْفٍ مَثَلًا
وَافَقَ إِيْجَابًا وَإِنْ قَالَتْ لِيَذَا
وَاحِدَةً بِثُلُثِهِ أَوْ طَلَّقَا
وَاحِدَةً بِكُلِّهِ أَوْ سَأَلَتْ
أَوْ حَفْصَةً خَالَغَهَا وَعَمْرَةَ
بِالْلَفْظِ حَيْثُ لَمْ يُعْلَقْ رَجُلُ
مِنْ صَوْبِهِ وَالصُّوْرَتَيْنِ مَرَّتَا

وَفَضْلُ لَفْظِ قُلْ لَيْسَ يَمْنَعُ
إِلَّا إِذَا عَلَّقَهُ وَالشَّرْطُ فِيهِ
وَبَدَمٍ وَشَرْطُ إِعْطَا الْحُرِّ
وَلَا نِيَابَةَ وَلَا اسْتِغْلَالَ
وَبِرَاءَةٍ عَنِ الْمَهْرِ وَأَنْ
أَوْ أَنتَ إِنْ طَلَّقْتَنِي بَرِيئُ
وَلِسَفِيهَتَيْنِ طَلَّقْتُكُمَا
لَا بَائِنًا وَإِنْ يَقُلْ لِمُطَلِّقِهِ
تَطْلُقْ رَجْعِيًّا وَالْأُولَى بَائِنًا
لَوْ فَرَدَّ تَقَبَّلَ مَا أَلْحَقْنَا
عَلَى كَذَا فَاِمْتَثَلَ الْأَمْرَ خُذِي
وَإِنْ يُجِبْ مُطَلِّقَةً بَائِنًا وَلَوْ
وَنَافِذُ خُلْعٍ مَرِيضَةٍ وَإِنْ
ثَلَاثٌ وَبِالْعَبْدِ مُسَاوِي الْأَلْفِ
يَكُونُ هَذَا الْعَبْدُ لِلْمُخْتَلِعِ
مِنْ ثَلَاثِهَا وَاسْتَعْرِقَ الدِّينَ رَضِيَ
مَا كَانَ سَمَى وَبِمَهْرٍ مِثْلِهَا
وَصِيَّةٌ يَأْخُذُ بِضَفِّ الْعَبْدِ
أَوْ الْمُسَمَّى يَفْسَخُنْ وَقَدْ مَا
فَقُلْتُ الْعَبْدَ حَوَى أَوْ يَنْقُضُ
وَفِي اخْتِلَاعِ أَمَةٍ وَأَذْنًا

وَقَبْلَ أَنْ يُتِمَّ كُلُّ يَرْجِعُ
أَهْلِيَّةُ التِّزَامِهِ أَوْ مِنْ سَفِيهِ
وَرَجْعَةٍ وَمِنْ أَبِيهَا يَجْرِي
أَبَدًا بِمَا مِنْ مَالٍ يَنْتَبِي قَالَا
وَالِذْهًا إِنْ رَاءَهُ عَنْهُ ضَمِنُ
فَطَلَّقَ الزَّوْجُ قَدْ رَجَعِي
عَلَى كَذَا إِنْ تَقَبَّلَهُ لَزِمَا
وَعَبْدُهَا وَتَقَبَّلَا فَالْمُلْحَقَةُ
لَكِنْ عَلَيْهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا هُنَا
شَيْئًا وَحَيْثُ قَالَتَا طَلَّقْنَا
بِبَائِنٍ وَضِدُّهُ فِي ذِي وَذِي
يُجَاوِبُ الْأُخْرَى فَرَجْعِيًّا رَأَا
بِفَوْقِ مَهْرِ الْمِثْلِ قَالِ الزَّائِدُ مِنْ
وَمَهْرٌ مِثْلُ هَذِهِ كَالْتَضْفِ
وَقَدْ مَا حَابَثُهُ إِنْ لَمْ يَطْلُعِ
بِنِصْفِ هَذَا الْعَبْدِ أَوْ فَلْيَنْقُضِ
ضَارِبُهُمْ وَتِلْكَ إِنْ كَانَ لَهَا
مُضَارِبًا فِي بِنِصْفِهِ مِنْ بَعْدِ
بِمَهْرٍ مِثْلٍ وَهُمَا إِنْ عُدِمَا
هَذَا وَمَهْرُ الْمِثْلِ عَنْهُ عَوْضُ
سَيِّدُهَا يَكُونُ مِمَّا عَيْنَا

وَكَسِبَ هَذِهِ وَمَا تَتَجَرَّعُ
 دَيْنًا وَمَهْرُ الْمِثْلِ لِلْإِطْلَاقِ
 وَالشَّرْطُ وَالْإِخْبَارُ كَالِإِزَامِ
 قُلْتُ مِنَ الشَّرْطِ عَلَى أَنْ لِيَهُ
 رَجْعِيَّةٌ مَا أَثْبَتَتْ مِنْ مَالٍ
 وَإِنْ يُعْلَقُهُ بِإِعْطَاءٍ وَضَعُ
 وَمَنْ بِإِقْبَاصٍ يُعْلَقُ أَخْذًا
 وَوَقَعَ الطَّلَاقُ بِالْمَغْلُوبِ
 وَفِي عَلَى ذَا وَهُوَ مَزَوِي أَوْ عَلَى
 أَوْ أَتَاهُ مَزَوِيٌّ وَهُوَ مَزَوِي
 فِي الصُّورَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ إِذَا لَا
 وَجَائِزٌ حِينَئِذٍ لِلْبَغْلِ
 وَبِالْمُعَيَّنِ الَّذِي تَبَيَّنَا
 وَيَعْصِي بِخَمْرَةٍ لَا قِنَ
 عِزِّي هَذَا الثُّوبُ وَهُوَ مَزَوِي
 وَطَالِقٌ مِنِّي إِنْ ضَمِنْتَ
 أَوْ طَلَّقِي فَجَاوَبْتَ ضَمِنْتُ
 وَمَعَ طَلَّقْتُ وَطَلَّقْتُ وَقَدْ
 بِهِ ابْتِدَاءٌ فَهُوَ رَجْعِي وَإِنْ
 إِنْ عَدَا تَطْلُبُ بِأَلْفٍ فَاتَّفَقَ
 أَلْفًا وَإِلَّا الْقِسْطُ مِمَّا نَطَقَا

فِيهِ مُسَمًى سَيِّدٌ يُقَدَّرُ
 وَمَا تَزِدُ تَغْرَمُهُ بِالِإِعْتِاقِ
 غَيْرُ مُصَرَّحَيْنِ بِالِإِزَامِ
 عَلَيْكَ أَلْفًا مُقْتَضَى الْحَاوِي هِيَهُ
 تَابَعَ دُونَ الْمُعْظَمِ الْغَزَالِي
 ذَا عِنْدَهُ مِلْكًا وَبَائِنًا يَقَعُ
 بِالنَّيْدِ لَا مِلْكًا وَلَمْ تَبْنِ بِذَا
 مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ وَالْمَعِيْبِ
 ذَا الثُّوبِ وَالْمَزَوِيَّ وَضَفَا جَعَلَا
 وَرَدَّ إِنْ شَأْنُكَ ذَا غَيْرُ قَوِي
 شَرْطٌ وَلَا تَغْزِيرٌ مِنْهَا أَضَلَا
 طِلَابُ غَالِبٍ وَمَهْرُ الْمِثْلِ
 لِلْغَيْرِ وَالزَّوْجُ لَهُ الْمَهْرُ هُنَا
 وَلَا مَكَايِبَ وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي
 وَيَعْدُ أَعْطَتْ وَهُوَ غَيْرُ الْمَزَوِي
 لِي أَلْفًا أَوْ عَلَى كَذَا إِنْ شِئْتَ
 وَشِئْتُ أَوْ قَالَتْ لَهُ قَبِلْتُ
 قَالَتْ لَهُ طَلَّقْ بِأَلْفٍ إِنْ قَصَدَ
 يَجِبُ بِهِ أَوْ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا تَبْنِ
 أَوْ زَادَ أَوْ أَقَادَهَا الْكُبْرَى اسْتَحَقَّ
 قَالَتْ ثَلَاثًا بِكَذَا فَطَلَّقَا

مَجَانًا اقْتَصِرَ عَلَى هَاتَيْنِ
وَبَاقِيَا بِثُلَاثِيهِ كَانَا
مُصَرِّحَ نِيَابَةِ بِالْكَذِبِ
صَرِّحَ إِنِّي نَائِبٌ فِي فَكِّهَا
يَنْقُصُ عَنْ مُقَدَّرِ قَدْ وَكَلَهُ
مَا هُوَ مَهْرُ الْمِثْلِ أَوْ يَعْنِي مَنْ
لَعَنُوا وَإِنْ زَادَ وَكَلَهَا نَفَذَ
وَقَالَ فِي الْحَاوِي عَلَيْهِ الزَّائِدُ
وَإِنْ يُضِيفُ لِنَفْسِهِ فَكُلُّهُ
سَمَتْ وَمَا زَادَ الْوَكِيلُ غَرِمَا

وَاحِدَةً بِهِ وَطَلَّقَتَيْنِ
وَإِنْ يُطَلِّقُ طَلَقَةً مَجَانًا
تَقُولُهُ أَمَّا اخْتِلَافُ أَجَنَّبِي
أَوْ طِفْلَةٍ أَوْ وَالِدٍ بِمِلْكِهَا
أَوْ بِوِلَايَةِ أَوْ الْوَكِيلِ لَهُ
أَوْ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ لَهُ يَنْقُصُ عَنْ
تَحْتَ مُكَاتِبٍ وَحُرٍّ يُتَّخَذُ
وَلْتُغَطِّ مَهْرَ الْمِثْلِ فَهُوَ قَاسِدُ
قُلْتُ وَشَيْخِي كَانَ يَسْتَشْكِلُهُ
وَحَيْثُ مَا يُطَلِّقُ عَلَى الْمَرْأَةِ مَا

بَابُ الطَّلَاقِ

هَزْلٍ سِوَى التَّكَاحِ مِنْ تَصَرُّفٍ
بِالْهَزْلِ إِذْ هَزْلُ التَّكَاحِ الْجِدُّ
بِالشُّكْرِ لَا حَيْثُ لِسَانُهُ سَبَقَ
مَعْنَاهُ زَامَ أَوْ بِالْإِنْكَارِ قُرِنَ
لَا السَّلَامَ لِلْمُرْتَدِّ وَالْحَزْبِي
فَقَرَدَةُ أَوْ ذَاتُ تَغْيِينٍ كَمَا
يُبِيحُ الْإِنْكَارَ وَشَرَبَ الْخَمْرِ
إِتْلَاقُهُ الْمَالِ وَمُكْرَهُ غَرِمَ
وَصَحَّ تَغْلِيْقُ الرُّقِيقِ الْأَتَهَى

صَحَّ الطَّلَاقُ مِنْ مُكَلَّفٍ وَفِي
قُلْتُ الْأَصَحُّ فِي التَّكَاحِ الْعَقْدُ
وَلَوْ يَظُنُّهَا سِوَاهَا أَوْ فَسَقَ
أَوْ لَقِنَ اللَّفْظَ بِلَا فَهَمَّ وَإِنْ
ظَلَمَا بِمَخْذُورٍ كَكُلِّ شَيْءٍ
إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا
فِي عَكْسِهِ وَكَلِمَاتِ الْكُفْرِ
وَالْفِطْرِ لَا زِنَا وَقَتْلًا وَحَتْمَ
وَلَوْ بِتَغْلِيْقٍ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا

إِنْ كَانَ قَبْلَ شَرْطِهِ عَتِيقًا
 بِقَوْلِهِ سَرَّخْتُ أَوْ طَلَّقْتُ
 وَأَنْتِ طَالِقٌ كَذَا مُطْلَقَةً
 يَا طَالِقُ وَنَحْوُ جِلِّ اللَّهِ لِي
 طَلَّقْتُهَا لِطَلَبِ الْإِنْشَاءِ وَمَا
 وَبِكُنَايَةٍ كَكُتِبَ أَنْتِ
 وَبَائِنٌ وَبَتَّةٌ وَبَثْلَةٌ
 مُطْلَقَةٌ أَطْلَقْتُكَ اغْتَدِي وَلَا
 وَوَدَّعِي وَاسْتَبْرِئِي رَحِمَكَ
 وَنَحْوُ حَبْلِكَ عَلَى غَارِيكِ
 تَزَوَّدِي تَجَرَّعِي ذَوْقِي اذْهَبِي
 بِنِيَّةٍ أَوَّلَ لَفْظٍ تُوجَدُ
 طَلَّقَهَا اخْتَارِي بِهِ قَدْ نَوَّيَا
 اخْتَرْتُ نَفْسِي وَتَوْتُ أَوْ أُمِّي
 لَا الزَّوْجَ وَالنِّكَاحَ أَغْنَاكَ اللَّهُ
 وَاسْتَبْرِئِي يَثْلُوهُ مِنْكَ رَحِمِي
 كَقِفَارَةٍ لَا إِنْ نَوَى الطَّلَاقَ
 لِأَمَةٍ قَدْ ذَا وَكَالْعِبَارَةِ
 كَكُلِّ مَا يَغْفِيهِ وَمَا يَحُلُّ
 وَمَا كَتَبَ لِقَطْنٍ وَإِنْ صُرِفَ
 وَشَغَرَهَا وَدَمَهَا لَا فَضْلَ

خِلَافَ مَنْ لَا يَمْلِكُ التَّغْلِيْقَ
 فَأَذَيْتُ أَوْ خَالَغْتُ أَوْ فَنَارَقْتُ
 أَوْ صَيَّغْتُ مِنْ سَرَّخْتُ أَوْ مُفَارَقَةٍ
 مُحَرَّمٌ وَكُنَّعَمُ إِنْ يَقُولُ
 يَجِيءُ مِنْ جَمِيعِهَا مُتَرَجِّمًا
 خَلِيَّةٌ بَرِيَّةٌ وَبِنْتِ
 وَخُرَّةٌ مُغْتَنَقَةٌ وَمُثْلَةٌ
 يُغَيِّرُ الْحُكْمَ إِذَا لَمْ يَدْخُلَا
 بَيْنِي دَعَيْنِي الْحَقِّي بِأَهْلِكَ
 وَنَحْوُ لَسْتُ أَتَدَهَّنُ سَرَبِكَ
 كُلِّي اشْرَبِي اخْرُجِي ابْعُدِي اغْرُبِي اغْرُبِي
 وَأَنَا مِنْكَ طَالِقٌ وَيَقْصِدُ
 تَفْوِيضَ تَطْلِيْقٍ فَجَاوَزَتْ هِيَ
 أَوْ أَبَوَيَّ أَوْ أَخِي أَوْ عَمِّي
 وَلَا أَفْعُدِي اغْرِلِي وَمَا جَاءَ بِمِثْلَةٍ
 أَنْتِ حَرَامٌ مَعَ عَلَيَّ أَلْزِمُ
 أَوْ الظَّهَارَ أَوْ نَوَى الْإِغْتَاقَ
 مِنْ نَاطِقٍ لِلْأَخْرَسِ الْإِشَارَةَ
 أَمَّا الصَّرِيحُ فَهُوَ مَفْهُومٌ لِكُلِّ
 لِحْزَةٍ أَوْ رُوحٍ وَعُضْوٍ كَكَيْفٍ
 وَمَا بِذَاتِ قَائِمٍ فِي الْجُمْلَةِ

عَلَّقَ زَوْجٌ وَالْوُقُوعُ لَزِمَا
 وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بِفَجْرِهِ مَثَلُ
 فِي آخِرِ الْجُزْءِ مِنَ الشَّهْرِ وَجَبَ
 أَوْ غَيْرِهِ أَوَّلَ يَوْمٍ آخِرِ
 آخِرِ يَوْمٍ أَوَّلِ يَلِيَقُ
 لَيْلَاتُ عَشْرِ آخِرِ تَجَوُّزَا
 أَوْقَعَتْهُ فِي أَوَّلِ الْأَخِيرَةِ
 بِالْجَزْ صَحَّ وَالتَّجَوُّزُ انْصَرَفَ
 وَبِالنُّهَارِ مِثْلَ وَقْتِ ابْتِدَائِي
 وَسَنَةِ بِأَشْهُرِ اثْنَى عَشَرَ
 عَنْ فَوْقِهِ قَبْلُ بِشَهْرِ بَانَ لَكَ
 وَاجِدَةٌ وَاجِدَةٌ فِي الرَّاهِنَةِ
 مُحَرَّمِينَ قُلْتُ قَيْدُهُ بِشَيْ
 وَإِنْ يَقُلْ أَرَدْتُ يَوْمًا أَوْ سَنَةً
 لِزَوْجَةٍ وَغَيْرِهَا مُكَلَّمًا
 رَجْعِيَّةً أَوْقَعْتُهَا فَلْيُقْبَلِ
 ذَاكَ وَإِنْ طَلَّقْتُهَا أَوْ كَلَّمَا
 أَوْ كَانَ قَبْلَ الْوُطْءِ طَلْقَةً تَمَعُ
 قُبَيْلَ مَوْتٍ وَجُثُونٍ مَنْ قَضَى
 وَلَمْ يُجَدِّدْ مَعَ بَعْضِ الطَّلَاقَاتِ
 وَبَعْدَ حِينٍ وَإِلَى حِينٍ كَذَا

وَلَا لِمَفْقُودٍ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ مَا
 فِي طَالِقٍ فِي رَجَبٍ إِذَا اسْتَهْلَ
 وَطَالِقٌ آخِرَ أَوْ سَلَخَ رَجَبَ
 أَوَّلِ آخِرِ رَجَبٍ أَوْ صَفَرٍ
 وَآخِرِ الْأَوَّلِ فَالْتَّطْلِيْقُ
 وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ إِذَا تَنَجَّزَا
 فِي الْقَوْلِ قُلْتُ إِنْ تُرِيدَ تَخْرِيرَهُ
 وَإِنْ عَلَى الْأَوَّلِ لَيْلَةَ عَطَفَ
 إِذَا مَضَى يَوْمٌ بِآخِرِ الْعَدِ
 وَبِمُضِيِّ الْعَامِ مَثَلُ صَفَرٍ
 وَقَبْلَ مَوْتٍ ذَا بِشَهْرِ فَهَلْكَ
 قَالَ ثَلَاثًا كُلُّ يَوْمٍ أَوْ سَنَةٍ
 وَطَلْقَةً صُبْحَ عَدٍ وَأَوَّلِي
 بِرَدِّ وَاطٍ أَوْ بِمَدِّ الْأَزْمَنِ
 بَيْنَهُمَا وَطَالِقٌ إِخْدَاكُمَا
 لِعَلَّامٍ عِزِّي وَبِشَهْرِ أَوَّلِ
 وَبَائِنًا وَمِنْ سِوَى إِنْ عَلِمَا
 فَطَلَّقَ اِثْنَتَانِ بَلَّ إِنْ اخْتَلَعَ
 وَطَالِقٌ إِنْ لَمْ أَطْلُقْكَ مَضَى
 فِيهِ وَفَسَخَ حَيْثُ رَجَعِي وَمَاتَ
 وَبَعْدَ لَحْظٍ إِنْ تَنَبَّ عَنْ إِنْ إِذَا

وَزَمَنِ لَا حُفْبٍ أَوْ عَضْرِ وَلَا
وَطَالِقٌ إِنْ كَلِمَتِ إِنْ دَخَلَتْ
وَطَالِقٌ إِنْ كُنْتَ حَامِلًا ذَكَرَ
فَوَلَدَتْهُمَا وَكُلَّمَا وَقَعَ
لَا إِنْ يَكُنْ حَمْلُكَ ذَا أَوْتَا فَمَا
مَعًا ثَلَاثَ وَغُلَامِينَ هُمَا
كَطَالِقٍ مَعَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ
وَذَكَرَا ثِنْتَيْنِ نَالَ الْوَالِدَةُ
وَلِسُعَادٍ إِنْ تُجِبَ وَمَنْ لَا
وَقَالَ زَوْجَاتِي أَوْ نِسَوَاتِي
فَذَلِكَ لَا إِنْ قَالَ أَنْتِ وَاحِدَةٌ
لَا مَنْ بِكُلِّ قَاصِدِ التَّوْحِيدِ
أَوْ غَدَ أَمْسٍ أَوْ لَهَا الْآنَ ذَكَرَ
أَوْ قَالَ إِنْ كُنْتُ كَمَا سَمَّيْتِ
مَيْتًا وَكُلَّمَا اسْتَحَالَ عَقْلًا
كَمُسْتَحِيلِ الشُّنْعِ لَا عُرْفِهِمْ
لِلْعَوِي وَلِيَرْضَى زُرْعَةً
وَطَلَقَةً حَسَنَةً قَبِيحَةً
أَوْ قَالَ لِلوَاحِدِ مِنْ مِثَالِي
وَوَقْتَهُ لَهُ وَلِلْمُعَانِي
وَحَامِلًا إِنْ كُنْتَ بِالتَّبْيِينِ

ذَهَبٍ قَدْ كَبَغَدَ مَوْتِي جُعِلَا
إِنْ أَوَّلًا بَغَدَ أَخِيرٍ فَعَلْتُ
وَاحِدَةً وَالضَّغْفَ لِلْأُنثَى ذَكَرَ
طَلَقَهَا فَطَلَّقَ الْكُلُّ تَبَغَ
شَيْءٌ وَإِنْ وَلَدَتْ إِنْ تَلِدُهُمَا
كَالْفَرْدِ لَا بِأَخِيرٍ فِي كُلِّمَا
وَإِنْ وَلَدَتْ وَلَدًا فَفَزَدَ
ذَكَرَا الْكُلُّ وَخُنْثَى وَاحِدَةٌ
تَطْلُقُ بَائِنًا وَنَادَى جُمْلًا
طَوَالِقٌ وَأَيُّ غَدَ نِسَا
بِالنُّصْبِ قُلْتُ جُلَّهُمَ مَا سَاعَدَهُ
وَطَالِقٌ بِالْأَمْسِ أَوْ أَمْسٍ غَدِ
ثُمَّ طَلَقًا فِي الْمُضِيِّ ذَا أَكْزَرَ
مُكَافِئًا لَهَا وَإِنْ أَخْيَنْتِ
وَقَالَ قَسُومٌ وَالْإِمَامُ أَنْ لَا
وَإِنْ دَخَلْتِهَا وَإِذْ وَأَنْ لَمْ
وَطَالِقٌ لِسُنَّةٍ وَيَذَعُهُ
وَبِصِفَاتِ الدَّمِّ وَالْمَيْدِيحَةِ
لِمَنْ بِهِ لَمْ يَتَّصِفَ فِي الْحَالِ
نَحْوًا بِأَنْ طَلَقْتُ طَلَقَتَانِ
إِنْ وَلَدَتْ لِأَرْبَعِ السَّنِينَ

ثُمَّ لِسِتَّةِ شُهُورٍ وَضَعَتْ
مَضَتْ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ قُلْتُ ذَا
أَنِ انْقَضَتْ مُدَّةُ الْإِسْتِبْرَاءِ لَا
أَوْ وَلَدَتْ فَوْقَ سِتِّينَ أَزْبَحَ
مِنْهُ وَيَحْرُمُ الْجَمَاعُ الْبَتَّةَ
وَحَيْضَةً بِالْأَنْفِ الْمُسْتَكْمِلِ
أَوْ شَاءَ ذَا مَوْتُهُ قَبْلُ عُلِمَ
فِي حَقِّهَا يَثْبُتُ لَا مَا يُغْلَمُ
وَكَزْنَاهَا وَجَمِيعَ ضُرُوعِهَا
أَوْ أَزْبَحَا أَوْ الثَّلَاثَ كُلَّمَا
فَزَوْجَةٌ كَذَبَ مِنْهُ تَطْلُقُ
مَنْ كَلَفَتْ خَالًا كَمَا فِي الْإِيْلَا
مَا عَلَّقَتْ وَلَوْ قَلَّتْ بِالْقَلْبِ ذَا
وَنُصْفَ ثِنْتَيْنِ وَنُصْفًا مِنْهَا
وَزُبْعَ طَلْقَةٍ كَسُبْعِ وَخُمُسَ
تَضْوِيرِنَا لَكِنْ بِغَيْرِ عَطْفٍ
ثَلَاثًا إِلَّا طَلْقَةً وَقَبْلًا
فَذِكْرُهُ هُنَا مِنَ التَّكْرَارِ
ثَلَاثًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْخَالِقُ
مَا بَيْنَهُنَّ أَوْ عَلَيْهِنَّ مَعَا
رَابِعَةً أَشْرَكَ إِنْ يَفْصِدُ إِلَى

وَالْوَطْءَ لَا يَحْرُمُ لَا إِنْ جُوعِمَتْ
وَطَالِقٌ إِنْ كُنْتَ حَائِلًا إِذَا
مُخْتَارُهُ وَمُعْظَمُ النَّاسِ عَلَى
إِنْ قَبْلَ سِتَّةِ شُهُورٍ تَضَعِ
أَوْ مَعَ وَطْءٍ لِلشُّهُورِ السَّتَّةِ
وَطَالِقٌ إِنْ حِضَّتْ بَدْءَ الْمُقْبِلِ
وَطَالِقٌ حَفْصَةً إِلَّا إِنْ قَدِمَ
وَحَيْضُهَا وَيُغْضِيهَا إِذْ تُقْسِمُ
مِنْ غَيْرِهَا بِحُجَّةٍ كَوَضْعِهَا
وَطَالِقَانِ أَنْتَمَا إِنْ حِضْتُمَا
ثُمَّ سَوَى وَاحِدَةٍ يُصَدَّقُ
طَالِقٌ إِنْ شِئْتَ بِأَنْ تَقُولَا
وَالْعِتْقِ وَالتَّذْيِيرِ شِئْتَ لَا إِذَا
وَطَلْقَةً بَلِ اثْنَتَيْنِ الْأَتَّهَا
أَوْ قَالَ نِصْفَيْنِهَا وَتِلْكَ وَسُدُسُ
وَلَوْ بِأَنْ تَكُرَّرَ طَلْقَةٌ فِي
وَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِلَّا
بَيِّنَ هَذَا الْحُكْمَ فِي الْإِفْرَارِ
أَوْ قَالَ يَا طَالِقُ أَنْتِ طَالِقٌ
لَا إِنْ يُؤَخَّرِ التَّدَا وَأَوْقَعَا
مَا لَمْ يَزِدْ عَنْ عَدَّتَيْنِ وَعَلَى

طَلَّاقُهَا إِذْ هُوَ مُمَكِّنٌ وَإِنْ
بِاللهِ وَخَدَهُ فَطَلَقَةٌ تَقَعُ
أَوْ قَالَ خَمْسًا وَالثَّلَاثُ اسْتَفْنَى
وَكُلُّ قُرْبَى طَلَقَةٌ فِي طَهْرِ مَنْ
فِي حَامِلٍ وَمَا يُكْرَرُ عُدَّةً
بِغَيْرِ فَضْلِ وَاخْتِلَافٍ قَطْعُهُ
أَوْ فَوْقَ أَوْ عَلَيَّ الْمَشْكُوكِ
أَوْ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ أَوْ إِنْ لَمْ كَفِي
لَا فِي الظَّهَارِ وَالنِّدَا وَطَالِقٌ
وَاحِدَةٌ فَشَاءَهُمَا أَوْ فَوْقَ ذَا
ثَنَاءٍ طَلَقَةٌ أَوْ اثْنَتَيْنِ
وَفِي رَقِيقٍ مُغْسِرَيْنِ بَاعَا
وَفِي رَقِيقَيْنِ اشْتَرَى فَرَدَّهُمَا
كَأَنَّ نَسِي وَطَالِقٌ إِخْدَاكُمَا
وَوَارِثٌ لَا إِنْ يَمُتُ قَبْلَهُمَا
وَمُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ التَّسَاوِي
وَبَانَ بِالتَّغْيِيرِ أَنْ قَدْ وَقَعَا
وَإِنْ يُؤَخَّرُهُ كَفِي الْبَيَانِ
وَلَهُمَا إِلَيْهِ إِنْفَاقٌ وَفِي
فَقَدْ أَقْرَلَهُمَا أَوْ قِيلَا
وَالزَّوْجُ إِنْ عَلَّقَهُ بِأَنْ هَلَكَ

عَلَّقَ كَالظَّهَارِ لَا إِلَّا قُرْبَى
وَإِنْ يَكُنْ عَنْ ضِعْفَيْهِ مَا ارْتَفَعَ
أَوْ ثَلَاثُ أَتَصَافُهَا تَفْنَى
تِيَّاسُ وَالطِّفْلِ وَلَا يُكْرَرُ
حَسَبَ الَّذِي كُرِّرَ لَا إِنْ أَكْثَرَا
أَوْ قَبْلَ وَطْءٍ لَا إِذَا قَالَ مَعَهُ
كَمِثْلٍ إِلَّا أَنْ يَشَأَ الْمَلِكُ
إِغْيَاقِهِ وَتَذْرِيهِ وَالْحَلِيفُ
ثَلَاثًا إِلَّا أَنْ يَشَأَ طَارِقُ
كَالْعَكْسِ أَوْ ثَلَاثًا إِنْ شِئْتَ إِذَا
أَوْ عَلَّقَاهُ بِمُنَاقِضَيْنِ
بِغَيْثٍ يَضْفُهُ وَلَا ارْتِجَاعَا
وَوَاحِدٌ فِي اثْنَيْنِ يَمْنَعُ عَنْهُمَا
أَوْ حُرَّةٌ عَيْنٌ مَنْ هِيَ مِنْهُمَا
قُلْتُ وَذَا فِي الْعِثْقِ لَنْ يَلْتَزِمَا
يُخَالِفُ الْبَحْرَ وَشَرَحَ الْحَاوِي
ذَا إِنْ يَلْفُظُ لَا بِأَنْ يُجَامِعَا
عَصَى وَلَوْ قَدْ مَاتَ الثَّانِيَانِ
أَرَدْتُ ذِي بَلٍ يَلِكُ أَوْ بَلٍ تَتَفِي
عَيْنُكَ ذِي وَذِي قَدْ بَلَائِلَى
مُورَتْ زَوْجَةً هَذَا قَدْ مَلَكَ

كَالْفَسْخِ أَوْ رَاجَعْتُ أَوْ ظَاهَرَتْ
وَلَوْ أَنَّ طَلًّا وَطُلًّا مُبَاحًا أَوْ إِذَا
لَعُوَ وَبِالْفِعْلِ بِإِنْ أَوْ بِإِذَا
فَحَلِفَ وَلَيْسَ بِالْوُقُوعِ
طَلًّا إِنْ قَاعًا وَقُوعًا يُسَمَّى
مِنْ قَبْلِ بَيِّنَتَيْهَا وَبِالْحَلِفِ
عَدُّ مُعَادِهِ وَإِنْ وَطَّءَ فَقَدْ
مُعِيدَ مَرَاتٍ ثَلَاثَ لَزِمَا
وَإِنْ نِكَاحُ مَنْ أُبَيِّنَتْ جَدًّا
تَطْلُقُ إِلَّا مَنْ يَهَا قَدْ دَخَلَ
فَطَالِقٌ مِثْلِي هُنْدٌ مِنْكُمْ
وَلَوْ بِتَمْيِيزِ التَّوَلَّى فَفَرَّقَتْ
وَالْقَذْفُ قَالِ الْمَسَاكُ بَرٌّ فِيهَا
وَبِالصُّغُودِ قَالِ الْوُقُوفُ قَالِ الْحَرْجُ
لِعَيْرِهِ أَوْ دُونَ أَمْرٍ تُخْمَلُ
بَرٌّ بِتَرْكِ أَيْ شَيْءٍ كَأَنَّهُ
عِنْدَ الْإِمَامِ وَهُوَ مَيْلُ الرَّافِعِي
بَرٌّ بِقَدْ سَرَقْتُهُ لَمْ أَسْرِقِ
بِشَارَةِ وَالضُّدِّ وَالْكَذْبُ خَبَرُ
وَرَأْيُهُ وَفِي صَقَاءِ الْمَاءِ
عِدَّتِهِ وَأَقْبَلَ إِذِ الْعِيَانُ رَامَ

أَوْ قَالَ إِنْ آلَيْتُ أَوْ طَلَّقْتُ
فَطَالِقٌ أَنْتِ ثَلَاثًا قَبْلَ ذَا
فَطَالِقٌ مِنْ قَبْلِهِ أَنْتِ قَدْ
لَا فِي سِوَى اللَّجَاجِ كَالطَّلُوعِ
وَلَيْسَ إِنْ قَاعًا وَمَعَ وَضْفِ مَا
وَصِفَةٍ لَا غَيْرُ بِالْوُقُوعِ صِفَ
أَيُّ بِطَلَّاقٍ عِزِّهِ فَإِنْ يُعِيدُ
فَطَلَّقَهُ وَبِطَلَّاقٍ لَهُمَا
وَقَبْلَ وَطَّءٍ امْرَأَةً فَمَوْحِدًا
وَبِطَلَّاقٍ لَهُ يَحْلِفُ فَلَا
وَإِنْ حَلَفَتْ بِطَلَّاقٍ لَكُمْ
فَهِنْدٌ إِنْ كَرَّرَهُ مَا طَلَّقَتْ
بَرٌّ وَبِابْتِلَاحٍ مَا بِفِيهَا
بِأَكْلِ بَغْضٍ وَتَزْوُلٍ مِنْ دَرَجٍ
يَزْوُلُ بِالظُّفْرَةِ أَوْ تَنَقُّلُ
وَلَوْ بِأَكْلِ قُرْصٍ أَوْ رُمَانَةٍ
قُلْتُ فَتَاتُ الْقُرْصِ غَيْرُ نَافِعٍ
وَذُو اتِّهَامٍ قَالَ إِنْ لَمْ تَضِدْ
وَالْخَبَرُ الْأَوَّلُ إِنْ صِدَقَ ظَهَرَ
وَمَسُّ أَوْ قَذْفُ سِوَى الْأَخْيَاءِ
وَرُؤْيَا الْعَيْرِ الْهِلَالِ وَتَمَامُ

وَمُطْلَقًا لِعَزْلِ أَهْلِ الْحُكْمِ
يَمْنَعُ سَمْعًا لَعَطًا أَوْ صَمَمًا
كِتَابُهُ سَطْرُ طَلَاقِهَا سَلِمَ
قَاضِيُهُ وَفِيهِ مَقْتُوْلٌ كَهَي
رُؤْيَا زَيْدٍ فِي الْمِرَاةِ مَثَلًا
يَسْمَعُهُ وَلَوْ بِرِيحِ حَمَلٍ
مِنْ مُكْرِهِ أَوْ نَاسٍ أَوْ مَنْ جَهْلًا
وَهَكَذَا الْيَمِينُ دُونَ جَلِّ
شُعُورٍ بِالتَّغْلِيْقِ أَمْرًا مُشْكِلًا
عَلَى الَّذِي يَغْلُمُ بِالتَّغْلِيْقِ
مَعَ عِلْمِهِ فَعِنْدَ جَهْلٍ أَجْدَرُ
حُرٍّ إِلَى الْأَرْبَعِ هَذَا الْعَدُّ
وَحُمْسَةً زِدْ إِنْ بِكُلَّمَا نَطَقَ
تَلِيدٌ فَصَاحِبَاتُهَا أَوْ هُنَّ
ثَلَاثٌ فِي الْأَوَّلَى وَمَنْ بِهَا خُتِمَ
وَطَلَقَهُ وَطَلَقَهُ فِي الثَّالِيَةِ
يَلِذَنُ يَطْلُقُنْ ثَلَاثَ جُمَعًا
مَعِيَّةً قَالَاخَرِيَانِ مَثْنَى
وَفَرْدَةً ثُمَّ ثَلَاثَ جُمْلَةً
مِنْ الثَّلَاثِ الْبَاقِيَّاتِ وَاحِدَةً
ثُمَّ لِلْأَوَّلَى وَلِلْآخِرَةِ

وَإِنْ قَرَأَهُ الْغَيْرُ وَهُوَ أُمِّي
وَمَعَ ذُهُولِ الْكَلَامِ وَيَمَّا
وَكُلُّ مَا يُسَمَّى بِعَيْنٍ وَقَدِيمٍ
وَالْقَذْفُ وَالْقَتْلُ بِمَسْجِدٍ بِهِ
لَا مَسُّ شَعْرِهِ وَظُفْرِهِ وَلَا
وَالْهَمْسُ بِالْكَلَامِ أَوْ مِنْ حَيْثُ لَا
وَلَا الْقُدُومُ بِالَّذِي مَاتَ وَلَا
مُبَالِيَا وَشَاعِرًا فِي الْكُلِّ
قُلْتُ رَأَى شَيْخِي الْوُفُوعَ حَيْثُ لَا
مَعَ قَوْلِهِمْ بِعَدَمِ التَّطْلِيْقِ
حَالَةً إِكْرَاهٍ وَشِبْهُ يُغْدَرُ
وَإِنْ أَطْلَقَ زَوْجَةً فَعَبْدُ
فَإِنْ يُطْلَقَنَّ فَعَشْرَةٌ عَتَقَ
وَكُلَّمَا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ
طَوَالِقٌ فَإِنْ تَعَاقَبْنَ لَزِمَ
وَطَلَقَهُ وَاحِدَةً فِي الثَّانِيَةِ
وَإِنْ ثَلَاثَ ثُمَّ أُخْرَى أَوْ مَعَا
وَتَانٍ ثُمَّ تَانٍ إِنْ وَلَدْنَا
وَالْأَوَّلِيَّانِ تَطْلُقَانِ كُلُّهُ
ثَلَاثَ لِأَوَّلَى وَلِكُلِّ وَالِدَةٍ
قُلْتُ وَلَوْ تَيَّ ثُمَّ تَانٍ ثُمَّ تَيَّ

مَعَا وَتَانِ تَتَعَاقَبَانِ
ثَلَاثَ وَالثَّلَاثَةُ اثْنَتَيْنِ
تَثَلُّو بِطَلْقَةٍ وَالْأُخْرَيَيْنِ ثُنْ
إِلَّا لِوَاضِعٍ عَقِيبَ وَاجِدَةٍ
فَقَطْ فَيَذِي تَطْلُقُ طَلْقَتَيْنِ
أَوْ فِي أَخِيرِ الطُّهْرِ لَا الْحَيْضِ أَسَا
فِيهِ وَطِي أَوْ فِي مَحِيضٍ قَبْلَ ذَا
ظُهُورِ حَمَلٍ لَا اخْتِلَاعَ حَصَلًا
لَكِنْ إِلَى وَثَقِ وَقُوعِهِ نُظِرَ
بِهِ إِلَى الطُّهْرِ وَإِلَّا سُئِنِي
لَكِنْ تَفْرِيقُ الثَّلَاثِ أَوْلَى
مُغْتَدَّةً وَالْفَسْخُ أَيْضًا لَا وَلَا
تَمْلِكُهَا ذَا فَلْتُطْلُقُ خَالًا
مِنْهُ لَغَى وَيَقَعُ الْمُتَّفَقُ
وَمَا يَقُولُ الزَّوْجُ إِنْ تَطْلُقُ هِيَا
وَالضَّدَّ كَالطُّطْلِيْقِ وَالتَّسْرِيحِ
يُقْبَلُ فِي ثَلَاثٍ أَوْ قَدْ وَصَلًا
كَشَرَطِ سَكْنَى وَمَجِيءِ الْعِيْدِ
لَا إِنْ بَدَتْ قَرِيْنَةً لِلْقُوَّةِ
أَوْ جَلَّهِ الْوِثَاقُ عَنْ مَشْدُوْدَةٍ
يَوْمَيْنِ قُلْتُ بَاطِلًا لَا مُطْلَقًا

وَالْعَيْرِ طَلْقَةً وَلَوْ هَاتَانِ
طَلَّقَ أَخِيرَةً وَأَوْلَيَيْنِ
فِي الْعَكْسِ لِأَوْلَى ثَلَاثَ وَلَمْ يَنْ
ضَابِطُهُ أَنَّ الثَّلَاثَ الْقَاعِدَةُ
فَقَطْ فَطَلْقَةُ أَوْ اثْنَتَيْنِ
وَإِنْ يُطْلَقُ حَائِضًا أَوْ نَفْسًا
كَذَلِكَ الطَّلَاقُ فِي طُّهْرِ إِذَا
أَوْ مَاءَهُ اسْتَدَخَلَتِ الْعِزْسُ بِلَا
مِنْ زَوْجَةٍ فَذَلِكَ بِذَعِي حُظِرَ
وَتُنْدَبُ الرُّجْعَةُ وَلَيْسَتْ أُنِي
وَلَوْ عَلَى جَمْعِ الثَّلَاثِ اسْتَوَلَى
وَهُوَ لَمْ يَنْ طُّهْرَهَا لَمْ تُجْعَلَا
وَطَلَّقِي نَفْسَكَ مَهْمَا قَالَا
وَقَبْلَهُ يَزْجِعُ وَالْمُعَلَّقُ
إِنْ ذَكَرَا مِنْ عَدَدٍ أَوْ نَوِيَا
وَلَوْ بِالْإِخْتِلَافِ فِي الصُّرِيحِ
وَقَضِدِ تَفْرِيقِ عَلَى الْأَقْرَاءِ لَا
بِلَفْظِ لِّلْسُنَةِ وَالتَّقْيِيدِ
وَهَكَذَا اسْتِثْنَاءُ بَعْضِ النِّسْوَةِ
كَعَثْبِهَا بِزَوْجَةٍ جَدِيدَةٍ
أَوْ قَالَ فِي مُطْلَقٍ مَا قَدْ عَلَّقَا

وَدَيُّنُوهُ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ لَا إِنْ يَقُولُ أَرَدْتُ إِنْ شَاءَ الصُّمْدُ

فَضْلُ فِي الرُّجْعَةِ

يَصِحُّ إِنْ رَاجَعَ أَيُّ كَأَنَّ
تَقَبَّلَ جَلًّا تَجَزَّتْ لَا مُبَهَمَةً
رَجَعْتُهَا رَاجَعْتُهَا ازْتَجَعْتُهَا
إِلَيَّ أَوْ قَالَ إِلَى نِكَاحِي
وَبِكِنَايَةِ أَعَدْتُ جِلَّهَا
وَكَثَّرَوُجْتُ وَيَالْخَطَّ وَلَوْ
لَمْ تَرْضَ لَا بِجَحْدٍ تَطْلِيْقٍ وَلَا
يُوجِبُ مَهْرَ الْمَثَلِ لَا فِي رِدَّةٍ
فَزَعٍ إِذَا أَتَكَرَّتِ الرُّجْعَةُ لَوْ
تَضَدَّقَتْهَا خِلَافَ الْإِزْتِجَاعِ

لَهُ النِّكَاحُ طَالِقًا مَجَانًا
فِي عِدَّةٍ لَا رِدَّةٍ بِالْكَلِمَةِ
أَمْسَكْتُهَا عَلَيَّ أَوْ رَدَدْتُهَا
وَبِمَعَانِي هَلِهُ الصَّرَاحِي
رَفَعْتُ تَخْرِيْمًا وَلَا حَضَرَ لَهَا
لَمْ يُشْهِدِ اثْنَتَيْنِ عَلَى الرُّجْعَةِ أَوْ
بِالْوَطْءِ وَلَيْخَرُمُ وَلَا حَدٌّ بَلَى
عَادَتْ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْعِدَّةِ
رَضِيَ النِّكَاحُ ثُمَّ عَادَتْ فَرَأَوْا
عَنْ نَسَبٍ حَرَّمَ أَوْ رَضَاعٍ

بَابُ الْإِيلَاءِ

يُفْسَرُ الْإِيلَاءُ بِأَنَّهُ حَلِيفٌ
عَلَى امْتِنَاعٍ مِنْ جَمَاعٍ مُمَكِّنٍ
كَمَثَلِ الْإِيلَاجِ وَعَنْبِ الْحَشَفِ
وَالْوَطْءِ وَالْجَمَاعِ وَالْإِصَابَةِ
وَبِالْكِتَابِيَّاتِ كَلَّا بَنَاضَتْ لَا
بِهَا كَذَا الْقُرْبَانُ وَالْغُشْيَانُ

زَوْجٍ بِصِحَّةِ الطَّلَاقِ مُتَّصِفٍ
لَا مَعَ نَخْوٍ شَلَلٍ وَقَرْنٍ
فِي الْفَرْجِ وَالْتِيْكَ وَتَذْيِينِ نَفْسِي
وَكَافَةِ ضَاضِ الْبِكْرِ أَوْ مَا شَابَهُ
لَا مَسْتُ لَا بَاشَرْتُ أَوْ لَنْ أُدْخِلَا
وَالْمَسُّ وَالْإِفْضَاءُ وَالْإِنْسِيَانُ

عَنْكَ بِتَنْجِيزٍ وَتَغْلِيْقٍ قَرَنٍ
 مِنْ أَشْهُرِ أَرْبَعَةٍ أَوْ قَدْرًا
 أَوْ يَخْرُجُ الدَّجَالُ أَوْ أَيْبَحُ
 فِي أَشْهُرِ أَرْبَعَةٍ لَا يَفْقَدُ
 وَالْعِتْقُ أَوْ يَلْتَزِمُ الْإِغْتَاقُ
 صِيَامُ هَذَا الشَّهْرِ إِنْ وَطِئْتُ مَنِي
 أَوْ عَنْ ظَهَارِي ثُمَّ عَنْهُ يَغْتَقُ
 ظَهَارُهُ يَغْتَقُ وَلَكِنْ عَنْهُ لَا
 ثُمَّ مَضَى فَإِنْ جَمَاعُ يَجْرِي
 بِشَهْرِ انْجِلَالُ الْإِيْلَاءِ ثَبَتَا
 فَأَنْتِ طَالِقٌ بِتَنْزِعِ الْحَشْفِ
 لَذَا وَلَا وَطِئْتُ كُلَّ وَاحِدَةٍ
 مُبْهَمَةً عَيْنُهَا أَوْ بَيْنَا
 ثَلَاثَ زَوَاجَاتٍ قَدْ فِي الرَّابِعَةِ
 كَذَا وَيَسْتَوْفِي وَتَبْقَى الْمُدَّةُ
 وَمِنْ زَمَانٍ رَجَعَةِ الرَّجْعِيَّةِ
 رَقِيقَةٍ وَلَمْ يَطْأَهَا فِي الزَّمَنِ
 نِفَاسًا أَوْ حَيْضًا وَصَوْمًا نَفْلًا
 وَسَيِّدٍ بِالْقَاضِ إِنْ لَمْ يَحْصُلِ
 بِالزَّوْجِ طَبْعِيٌّ يَفِي لِسَانًا
 وَاحِدَةً وَمُبْهَمًا إِنْ أَبْهَمَا

وَجَمْعُ رَأْسَيْنَا وَسَادَ أَبْعَدَنَ
 أَطْلَقَهُ أَوْ فِي يَمِينٍ أَكْثَرَا
 بِمِثْلِ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَسِيحُ
 يَمُوتُ أَوْ يَفْقَدُ حَيْثُ يُغْلَمُ
 وَفَوَكَأَنَّ يُعَلِّقَ الطُّلَاقَا
 وَالصُّومَ دُونَ قُرْبِ جَنِّثٍ وَعَلَى
 كَبَانٍ وَطِئْتُهَا فَعَبْدِي مُغْتَقُ
 وَإِنْ يَزِدُّهُ إِنْ أَظَاهِرُ فَتَلَا
 وَقَعْتِيْقُ قَبْلَهُ بِشَهْرِ
 وَيَبَاعُ هَذَا الْعَبْدُ قَبْلَ أَنْ أَتَى
 وَدُونَهُ يَبِينُ عِتْقُهُ وَفِي
 إِنْ غُيِّبَتْ وَالْإِزْتِجَاعُ قَائِدَةٌ
 أَوْ لَمْ يَقُلْ كُلُّ وَإِنْ يُرَدُّ هُنَا
 وَلَا أَطَاكُنْ فَبِالْمُجَامَعَةِ
 وَلَا أَطَا فِي الْعَامِ إِلَّا عِدَّةُ
 فَإِنْ مَضَتْ أَشْهُرُهُ الْمَحْكِيَّةُ
 وَلَمْ يُحَلِّ بِزَوَالِ الْمَلِكِ عَنْ
 وَمَا بِهَا مَانِعٌ وَطِءٌ إِلَّا
 تُطَالِبُ الزَّوْجَ بِهِ دُونَ وَلِي
 بِالْعِزْسِ مَانِعٌ نَعَمَ إِنْ كَانَا
 وَإِنْ أَبَى طَلَّقَهَا مَنْ حَكَمَا

ثُمَّ لِيُبَيِّنَ أَوْ يُعَيِّنَ زَوْجَهَا
حَشْفَةً وَلَوْ مَعَ النُّزُولِ
مِنْ غَيْرِ مَا جُنِّثَ وَلَا اِنْجِلَالِ
وَحَيْثُمَا طَلَّقَهَا أَوْ يَنْتَفِي
وَلَوْ كَيْلِهَا طَلَبَ الزَّوْجِ غَابَ
وَيَا وَكَيْلَ الْعَرَسِ بَعْدَ الْمُدَّةِ
وَأِنْ مَضَى إِمَّاكَائِهِ ثُمَّ طَلَبَ
وَسَقَطَتْ مَهْمَا يَغِيبُ فَرْجَهَا
عَلَيْهِ أَوْ أُلْجِي وَجُنُّ الْمَوْلَى
وَلَا تَرَى ثَلَاثَةَ الْإِنْمَهَالِ
إِسْلَامُهُ وَعَادَ فَلَتَسْتَأْنِفِ
بَعْدَ الشُّهُورِ بِطَلَاقٍ أَوْ إِيَابِ
إِنْ غَابَ قُلْ طَلَّقْ أَوْ اثْبِتِ الْبَلَدَةَ
عَوْدًا إِلَيْهَا طَلَّقْتَ وَلَمْ يُجِبْ

بَابُ الظَّهَارِ

تَشْبِيهِ ذِي التَّكْلِيفِ مَنْ لَمْ تَبْنِ
جِلًّا وَجُزْءًا كَشَعْرِ أَطْلِقًا
ذَلِكَ ظَهَارٌ مُنْكَرٌ قَعْرِسِي
ظَهَارٌ إِنْ لَاءَ وَإِنْ لَمْ أَنْكَحِ
بِالْمَوْتِ لَا الْعَوْدُ وَفِي كَأَمِيَا
وَأَنْتِ طَالِقٌ كَظَهَرِ عُمِّي
أَزَادَ مَعْنَاهُ كِلَاهُمَا هُنَا
وَهِيَ حَرَامٌ مِثْلَ ظَهَرِ أُمِّيَا
أَوْ الطَّلَاقِ بِالْحَرَامِ وَالَّذِي
وَعَكْسُ مَا قُلْنَا ظَهَارٌ وَإِذَا
وَلَحِظْتَ إِنْ أَمْسَكَ الْمُتَصِفَةُ
حَيْثُ يَفْعَلُ غَيْرَهُ قَدْ عَلَّقَهُ
بِحِزِّهِ أُنْثَى مَحْرَمٌ لَمْ تَكُنِ
أَوْ كَانَتْ ذَا تَأْوِيَتْ أَوْ مُعَلَّقًا
كَظَهَرِ أُمِّي فِي شُهُورِ خَمْسِ
عَلَيْكَ بِالْقُدْرَةِ فَلْيَتَضَحَّ
وَالرَّأْسِ وَالْعَيْنِ وَرُوحِ كُنْيَا
طَلَّقَهَا وَلَوْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ
إِنْ يَكُنِ الطَّلَاقُ لَيْسَ بِإِنْمَا
فَإِنْ طَلَّقَ أَوْ ظَهَارَ نَوِيَا
يَشْلُو بِتِلْكَ فَكَذَا فَلْيَنْفُذِ
نَوَاهِمَا خَيْرَ بَيْنٍ ذَا وَذَا
بِغَيْرِ قَطْعٍ وَعَقِيبِ الْمَعْرِفَةِ
أَوْ رَاجَعَ الرُّجْعِيَّةَ الْمُطَلَّقةَ

فِي مُدَّةِ الظَّهَارِ ذِي التَّأْقِيتِ
بِعَدَدِ الْمَحَلِّ أَوْ لَفْظِ جَرَى
وَإِنْ أَبَانَ بَعْدَهُ وَجَدًا
فَلْتَدُمِ الْحُرْمَةُ حَتَّى كَفَّرَا
وَالْقَتْلُ كَقَارِئِهِ أَنْ يَغْتَقَا
سَلِيمَةً عَمَّا يُخِلُّ بِالْعَمَلِ
وَكَالْعَمَى لَا عَوْرَ وَصَمِّ
وَلَوْ بَعُسِرَ دَفْعَتَيْنِ أَوْ عَرَضَ
حُرٌّ وَلَوْ عَبْدَيْنِ لِاثْنَتَيْنِ
أَوْ أَعْتَقَ الْمُوسِرُ بَعْضَ مُشْتَرَكٍ
أَوْ كَانَ زَهْنًا أَوْ جَنَى إِنْ نَفَذَا
وَعَكْسُ هَذَا الْقَوْلِ بِالتَّبَيُّنِ
عَشْرَ لِرَجُلَيْنِ مَعًا وَأَتَمُّلُهُ
يُنْصِرُهُ لَا إِنْ يَكْفُ اجْتِمَاعُ
وَلَا الَّذِي كُوتِبَ دُونَ مَفْسَدَةٍ
بِنِيَّةِ التَّكْفِيرِ لَا تَغْيِيرُهُ
وَقَتِ الْأَدَا أَوْ صَوْمِ شَهْرَيْنِ تَبَغَّ
عَبْدًا لَهُ اخْتِاجٌ لِيُضَعِفَ فِي الْقَوَى
عَبْدًا وَدَارًا أَلْفًا وَاسْتُخْسِنَا
عَنْ مَالِهِ أَوْ عَنَّمَا ذَا حَلَبٍ
وَضَيْفَةٌ إِنْ بَاعَهَا تَمْسُكُنَا

أَوْ أَلْتَبَى ظَاهِرَهَا وَطَيَّيَ
تَحْرُمُ كَالْحَائِضِ حَتَّى كَفَّرَا
إِلَّا إِذَا مَعَ اتِّصَالِ أَكْلَدَا
أَوْ عِزُّهُ مِلْكٌ لِغَيْرٍ وَاشْتَرَى
وَكَوَقَاعِ شَهْرِ صَوْمٍ سَبَقَا
رَقَبَةً مُؤْمِنَةً بِاللهِ جَلَّ
مِثْلِ جُنُونٍ غَالِبٍ وَهَرَمٍ
كَامِلَةِ الرِّقِّ بِلَا شَوْبٍ عَوَضَ
فِي نِصْفِ عَبْدَيْنِ وَبَاقِي دَيْنٍ
يَنْبُو لِكُلِّ نِصْفٍ كُلِّ مَنْ مَلَكَ
نَوَى لَهَا الْجَمِيعَ أَوْ يُغْصَبُ ذَا
أَوْ كَانَ مَرْجُوًّا مَرِيضًا فَقَنِي
وَأَخْرَسًا يُفْهِمُ وَالْمُنْقَصِلَةَ
إِلَّا مِنَ الْإِبْهَامِ وَالْخِنْصِرُ مَعَ
وَلَا الَّذِي يُفْقَدُ وَالْمُسْتَوْلَدَةُ
فَذَلِكَ لَا يُجْزِي كَفِي جَنِينِهِ
وَلِيُعِدَّ الْمُخْطِي وَذَا لِلْعُسْرِ مَعَ
وَلَوْ بِلَا نِيَّتِهِ أَوْ اخْتَوَى
أَوْ مَرَضٍ أَوْ مَنْصِبٍ أَوْ اقْتَنَى
لَا إِنْ تَكُنْ وَاسِعَةً أَوْ يَغِبِ
وَرَأْسَ مَالٍ كَسْبُهُ يَكْفِي هُنَا

ثُمَّ إِلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا دَفَعَ سِتِّينَ مُدًّا قُلْتُ يَخْفِي لَوْ وَضَعَ
مَمْلُوكًا أَمَا خُذُوهُ وَتَوَى فَكُلُّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَوَى
مُدًّا فَمُجْزِيهِ وَمَنْ لَا لَزِمَا تَذَارُكَ وَقَاتِلْ لَنْ يُطْعِمَا
لِيَهْرَمَ وَمَرَضٍ يَدُومُ وَشَبَقٍ إِفْرَاطُهُ مَعْلُومُ

بَابُ الْقَذْفِ وَاللَّعَانِ

قَذَفُ سِوَى الْأَصْلِ لِذِي التَّكْلِيفِ غَيْرِ الرَّقِيقِ الْمُسْلِمِ الْعَفِيفِ
عَنِ الْجَمَاعِ حَيْثُ يَسْتَوْجِبُ حَذُّ أَوْ كَانَتْ الْحُرْمَةُ فِيهِ لِلْأَبْدِ
بِلَفْظِ نَيْكِ وَوُلُوجِ الْحَشْفَةِ فِي الْفَرْجِ قُلْتُ إِنْ بِحِزْمٍ وَصَفَةٍ
وَلِنْ بِتَذْكِيرٍ وَضِدِّ لَحْنَا وَفَرْجُ ذَا وَذَكَرُ مِنْكَ زُنَا
وَحَالِدُ أَزْنَى مِنَ النَّاسِ عَنَّا مَعَ فِيهِمْ زُنَاةٌ أَوْ ذَا وَزُنَا
أَوْ تَبَتْ الزُّنَا وَيَعْلَمُنَّه وَلَسْتُ بِابْنِ خَالِدٍ لَا مِثْلَهُ
وَلَا لِمَنْفِي أَزَادَ نَفْسِيَه شَرَعًا كَذَا بِمَا كَتَى بِالنِّسِيَه
زَنَّاكَ بِالْهَمْزِ وَلَا فِي الْكِنِ زَنَيْتُ بِكَ وَأَنْتَ أَزْنَى مِنِّي
تُجِيبُ زَوْجًا عَنْ زَنَيْتُ لَأَكْبَا ابْنَ الْحَلَالِ أَنَا لَسْتُ زَانِيَا
يُوجِبُ ضِعْفَ أَزْبَعَيْنَ جَلْدَه لِكُلِّ مَقْدُوفٍ وَلَوْ بِفَرْدَه
وَلَوْ بِتَجَرَّارٍ وَنَضْفَه عَلَى عَبْدٍ وَإِنْ أَزْبَعَةٌ تَشْهَدُ فَلَا
أَنْيَ بِالزُّنَا مَجْلِسِ حُكْمٍ وَهُمْ دُكُورُ أَخْرَازٍ وَكُلُّ مُسْلِمٍ
وَلَوْ بِالِاسْتِيفَا قَدْ اسْتَقْلَا أَوْ طَبَرَاتٍ مِنْ بَغْدٍ رِدَّةٌ لَا
زِنَاهُ أَوْ أَبَاحَه أَنْ يَقْدِفَا أَوْ مُسْتَحِفَّةً عَفَا وَخُلِفَا
إِنِّي لَمْ أَزِنْ فَإِنْ يَخْلِفُ يُحَدِّدْ

فَحَلِيفُ الْقَافِظِ مُسْقِطٌ هُنَا
وَيُورَثُ الْحَدُّ كَمَا لَخُلْفَا
وَوَارِثُ الْمَجْنُونِ فَلَيْسَتْ وَفِي
لِغْيَرِهِ التَّغْزِيرُ دُونَ الْحَدِّ
يُبَاحُ لِلزَّوْجِ إِنْ اسْتَيْقَنَهُ
قُلْتُ مُؤَكَّدًا بِقَوْلِهَا وَقَدْ
أَوْ اسْتَفَاضَ مَعَ مَخِيلَةٍ كَمَا
وَتَخَتَ شَيْءٌ وَمَرَّازًا مُوَدَّنَةً
كَمَا لَوْ اسْتَبْرَأَ بِحَيْضٍ إِنْ حَصَلَ
مَعَ اللَّعَانِ مِنْهُ وَهُوَ مُسْتَهْزِئٌ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنَ الْخَمْسِ وَفِي
وَالزَّوْجِ فِي الْخَامِسَةِ اللَّعْنُ ذَكَرَ
وَبَلَدٌ فِي خَامِسَةٍ فَبِالْغَضَبِ
إِنْ هَالَهُ ثَلَاثَةٌ وَالْأُولَى
بِعَظْمِ جُمُعَةٍ وَبِالْمَقْصُورَةِ
وَبَيْنَ قَبْرِ الْمُضْطَّعِي وَالْمِثْبَرِ
كَنِيْسَةً وَبَيْعَةً لِذِي الدِّمَنِ
وَلِلَّتِي حَاضَتْ بِبَابِ الْمَسْجِدِ
وَعِنْدَ مَرَّةٍ لَهُنَّ خَاتِمَةٌ
وَقَالَ رَبُّ الْمَجْلِسِ أَتَقِي اللَّهَ
وَأَشْطَرِطَ التَّكْلِيفَ لِلْمُلَاعِنِ

عَنْهُ وَلَمْ يَثْبُتْ بِهِ حَدُّ الزَّنا
وَكُلُّهُ يَبْقَى إِنْ الْبَغْضُ عَقَا
وَالسَّيِّدُ التَّغْزِيرَ بَعْدَ الْحَثْفِ
وَلَوْ جَرَى مِنْ سَيِّدٍ لِعَبْدٍ
بِالرَّأْيِ فِي نِكَاحِهِ أَوْ ظَنُّهُ
صَدَقَهَا أَوْ سَمِعَهُ مِنْ مُغْتَمِدٍ
فِي خَلْوَةٍ مَعَهَا يَرَى الْمُتَهَمَا
وَلَفِيهِ الْمَوْلُودُ إِنْ تَبَيَّنَتْ
مَعَهُ مَخِيلَةُ الزَّنا لَا إِنْ عَزَلَ
وَهُوَ عَلَى الْوِلَاءِ وَالْفَرْغِ ذَكَرَ
تَرْجَمَةٍ بِتَرْجُمَائِنِ اكْتُفِي
وَفِي لِعَانِ الْعِزْسِ لَفْظٌ اشْتَهَرَ
تَأْتِي وَبِاعْتِقَالِ مَرْجُوءٍ وَجَبَ
تَغْلِيظُهُ لِذِي اغْتِقَادٍ أَوْ لَا
وَبِمَقَامِ مَكَّةَ الْمَغْمُورَةِ
وَصَخْرَةِ الْمُقَدِّسِ لِلْمُطَهَّرِ
وَلِلْمَجُوسِ بَيْتُ نَارٍ لَا صَنْمٍ
وَوُعْظًا وَخُوفًا بِالصُّمْدِ
يَجْعَلُ وَاحِدًا يَدَا عَلَى قَوْمَةٍ
فَلِئَلَّهَا مُوجِبَةٌ فِي ثَلَاثَةٍ
وَهُوَ لِنَفْسِي الْإِنْتِسَابِ الْمُمَكِّنِ

وَلَوْ جَنَيْتُنَا وَقَضَىٰ مِنْ قَبْلِ
لَا إِنْ يَقُلْ عَرَفْتُ وَالْإِعْرَاضُ
ثُمَّ إِنْ اسْتَلْحَقَّ كَالْتَأْمِينَ فِي
غَيْرِ لَهُ لَا فِي جُزَيْتَ خَيْرًا
يَلْحَقُ لَا لِنَسَبِ بِمِلْكٍ يَذُ
مِنْ تَوَاطِينَ وَعِقَابٍ مَنْ قَذَفَ
بِغَيْرِ حِلٍّ وَاشْتَبَاهُ شَرْطًا
وَمَعَ إِمْكَانٍ لِحُوقِهِ الْوَلَدُ
إِنْ كَانَ فِي النُّكَاحِ إِنْ تَسْأَلُ فِي
أَوْ امْتِنَاعٍ عَدَّهِنَّ وَمُنِغٍ
وَبِلَعَانِ الزَّوْجِ حُرْمَةُ الْأَبْدِ
لِزَوْجَةٍ وَالْأَجْنَبِيِّ بِنُطْقِهِ
وَيَلْزَمُ الْعِرْسَ بِهِ حَدُّ الزَّانَا
وَلَمْ يَجِبْ إِنْ لَاعَنَتْ فَرْعٌ قَذَفَ
بِالْوَطْءِ ثُمَّ قَذَفُهَا وَلَا عَنَّا
لِلْأَوَّلِ وَرُجِمَتْ لِمَا تَلَا

وَحَدُّ ذَا فِي الْحَالِ لَا فِي الْحَمْلِ
عَنِ اللَّعَانِ لِعَسَىٰ إِجْهَاضُ
مُتَغَتَّ مَوْلُودَكَ إِنْ لَمْ يَغْرِفِ
سَمِعْتَ مَا سَرَ وَفِيَتِ الضُّمِيرَا
وَبِاخْتِمَالِهِ وَلَا تَفْنِي أَحَدُ
مَنْ لَمْ تَبَيَّنْ عَنْهُ بِوَطْءٍ اتَّصَفَ
مِنْ جَانِبَيْنِ بِاعْتِرَافٍ مَنْ يَطَا
قُلْتُ إِذِ الْقَائِفُ فِيهِ الْمُغْتَمَدُ
هَذَا وَلَوْ بِسَبْقِي جَحْدِ الْقَذْفِ
حَيْثُ بِصِدْقِهِ أَوْ الْكِذْبِ قُطِعَ
تَثْبُتُ عِنْدَنَا كَذَا سُقُوطُ حَدِّ
بِهِ كَذَا إِخْصَائُهَا فِي حَقِّهِ
إِنْ رَضِيََتْ ذِمَّةً بِحُكْمِنَا
بِكْرًا فَزَوَّجَتْ بِثَانٍ وَاتَّصَفَ
وَلَمْ تُلَاعِنَ جُلِدَتْ حَدُّ الزَّانَا
قُلْتُ وَفِي بَابِ الزَّانَا تَدَاخُلًا

بَابُ الْعِدَّةِ

تَغْتَدُّ حُرَّةً وَلَوْ كَانَتْ بِظَنٍّ
بِفُرْقَةٍ حَيَاةَ زَوْجٍ إِنْ هِيََا
وَلَوْ صَبِيًّا وَخَصِيًّا وَامْرَأَةً

وَاطٍ وَلَوْ فِي عِدَّةٍ إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ
اسْتَدَخَلَتْ مِنْهُ أَوْ وَطِئَا
عَلَّقَ بِاسْتِيقَافِهَا أَنْ تَبْرَأَ

يَخْتِاشُهَا دَمٌ وَلَوْ حُبْلَى زِنًا
أَوْ نَسِيَتْ أَوْ بَلَّغَتْ لِأَعْلَى
لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الشُّهُورِ
أَكْثَرُ شَهْرٍ أَوَّلَيْنِ كَأَحَدٍ
فَإِنْ تَحِضَ قَبْلَ الْفَرَاغِ الْأَوَّلِ
فَالْعِدَّةُ اسْتَأْنَفَتْ بِالْأَقْرَا
بِأَشْهُرٍ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرَةٍ
مَمْسُوسَةٍ حَالَتْ بِالْأَقْصَى مِنْهُمَا
لَهُ وَحَلِي الْحَبِّ وَالْمَصْبُوغِ
وَالْكُخْلِ إِنْ حُرِّمَ فِي الْإِحْرَامِ
وَالصُّبْرِ لَا فِي لَيْلِهَا لِلرُّمِدِ
وَدُونَ تَرْكِ مَا ذَكَرْنَا تَنْقِضِي
تَعَدُّ الْأَقْرَا وَبِنِصْفِ غَيْرِ ذَا
يُمْكِنُ مِنْ ذِي عِدَّةٍ فِي الْكُلِّ
قَوَائِلُ أَنْ لَوْ تَدُومُ صَوْرَتُ
لَعَدَمِ الْإِمْكَانِ فِي الْأَصَحِّ
مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ السَّنِينَ وَالْأَجَلِ
وَالثَّالِثِ الثَّانِي حَيْثُ أَمَكْنَا
وَمِنْ زَمَانِ الْوَطْءِ إِمْكَانُ الْوَلَدِ
أَوْ مَوْتِهِ عَنْهَا أَوْ التَّطْلِيقِ
وَبَيْنَ تَوَاضُعِ الْأَقْصَى مَعَ خَلَلِ

ثَلَاثَةِ الْقُرُوءِ أَطْهَارِ لَنَا
وَأَمْرًا لَمْ تَرَ حَيْضًا أَضْلًا
مُدَّةَ يَأْسٍ يَسُوَّةَ الْعَشِيرِ
وَبَاقِي طَهْرٍ وَلَمْ يَنْسَى يُعَدِّ
وَمَا سِوَى الْأَكْثَرِ لَا اخْتِسَابَ لَهُ
وَأَيْسَ قَبْلَ نِكَاحٍ يَطْرَأُ
وَيَوْفَاةِ الزَّوْجِ وَفِي حُرَّةٍ
وَيَطْلَاقٍ بَائِنٍ قَدْ أَبْهَمَا
وَتَثْرُكُ التَّزْيِينِ بِالْمَصْبُوغِ
وَالْخَضْبِ وَالطَّيِّبِ وَفِي الطَّعَامِ
وَدَهْنِ شَعْرِ وَاكْتِحَالِ الْأُتْمِدِ
وَبِالطَّهَارِ مَسَحَتْ لَا الْأَبْيَضِ
وَعَنْ حُرَّةٍ بِقُرَائِنِ إِذَا
وَبِتَّكْمُلِ انْفِصَالِ حَمْلٍ
وَلَوْ تَفَى وَلَخَمَةٌ إِنْ أَخْبَرَتْ
لَا عَلَقًا وَمَعَ صَبِيٍّ أَوْ مَسْجَحٍ
وَإِنْ تَلِدُ بَعْدَ انْقِضَاءِ لِأَقْلٍ
مِنَ الطَّلَاقِ لَحَقَّ الزَّوْجُ هُنَا
وَالْحَقُّ الْقَائِفُ فِيمَا قَدْ فَسَدَ
وَعِدَّةُ الْوَطْءِ مِنَ التَّفْطِيرِيقِ
أَقْلُ إِمْكَانٍ لِمَوْلُودٍ كَمَلِ

إِذْ هَذِهِ الْمُدَّةُ لِلْحَمَلِ الْأَقْلَ
 آخِرَ فَاشْرِطْ كَوْنَهُ أَقْلًا
 أَقْلُهُ أَزْبَعَةُ شَهْرٍ
 فِي الطُّهْرِ ضِعْفُ سِتَّةٍ وَعَشْرٍ
 وَلَحِظَتَانِ فِي الْجَمِيعِ الْبَتَّةُ
 وَأَزْبَعُونَ وَالْإِمَاءُ اثْنَانِ
 سَبْعٍ إِنْ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ وَقَعَ
 وَلِلْإِمَاءِ مَعَ ثَلَاثِينَ أَحَدُ
 فِي غَيْرِ أَشْهُرٍ وَلَوْ مَنْ خَالَفَتْ
 وَقَتِ الطَّلَاقِ الْإِتِّفَاقُ حَصَلًا
 عَلَى زَمَانِ الْإِنْقِضَا لَا مُطْلَقًا
 حَيْثُ عَلَى وَقْتِ الْوِلَاءِ اتَّفَقَا
 بِالْإِتِّفَاقِ أَتَاهَا فِي الْعِدَّةِ
 وَقَتِ الزَّجَاجِ إِذْ نَزَاعَ حَصَلًا
 فِي رَجْعَةٍ وَالْإِنْقِضَا إِنْ أَطْلَقَا
 رَجَعَتْهَا فَشَاهِدَاهُ سَمِعَا
 ثَانٍ لِهَذِي إِنْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ
 حَلَفَهَا إِنْ شَاءَ دُونَ الثَّانِي
 أَوْ ثَلَاثِينَ زَجَاجَةً وَتَشْكُلُ
 عَرْمَهَا وَلَمْ تَصِرْ عِزْسًا لَه
 تَحْتَ امْرِئٍ زَوْجِيَّةٌ مُقَدَّمَةٌ

سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَقُلْتَ مَعَ خَلَلٍ
 وَإِنْ تَحَلَّلْتَ يَكُنْ ذَا حَمَلٍ
 لِلرَّافِعِي الْبَحْثُ وَالتَّضْوِيرُ
 لَحْمٍ ثَمَانُونَ قُرُوءَ الطُّهْرِ
 وَلِلْإِمَاءِ عَشْرَةٌ وَسِتَّةُ
 وَلِذَوَاتِ الْإِنْتِدَا ثَمَانِي
 مَعَهَا ثَلَاثُونَ وَأَزْبَعُونَ مَعَ
 كَفِي الطَّلَاقِ بِوِلَادَةِ الْوَلَدِ
 وَلَحِظَةٍ فِي كُلِّهَا وَحَلَفَتْ
 عَادَتَهَا وَقَوَّتِ وَضِعَ إِنْ عَلَى
 وَتَفِيهَا الرُّجْعَةُ إِنْ يَتَّفِقَا
 وَالزُّوجُ فِي أَيِّ زَمَانٍ طَلَّقَا
 وَأَنَّهُ رَاجِعَهَا مِنْ مُدَّةِ
 كَذَا بِالْإِتِّفَاقِ مِنْهُمَا عَلَى
 فِي وَقْتِ الْإِنْقِضَا وَأَيُّ سَبَقًا
 وَإِنْ مَضَتْ وَتَكَحَّثَ ثُمَّ ادَّعَى
 وَهِيَ لَهُ وَمَهْرُ مِثْلِهَا عَلَى
 وَحَيْثُ لَمْ يَشْهَدْ لَهُ عَدْلَانِ
 فَإِنْ تُقِرَّ بِازْتِجَاعِ الْأَوَّلِ
 فَبِالْيَمِينِ مَهْرٌ مِثْلُ كُلِّهِ
 إِلَّا إِذَا ادَّعَى عَلَى مُسْتَبْهَمَةٍ

فَإِنْ تَقُلَّ طَلَّقْتَنِي وَهُوَ نَفَى
وَجَازِمًا يَخْلِفُ مَهْمَا يَقُولُ
وَلَيْسَ يُقْبَلُ ادْعَا شَكَ الْمَرْءِ
إِنْ تَنَفَّقَ أَوْ حَمَلَهَا لِمُفَرِّدٍ
أَوْ قَدْ رَأَتْ وَتَمَّتِ الْأَقْرَا وَلَمْ
أَمَّا لِشَخْصَيْنِ فَبِالْحَمَلِ بَدَا
وَوَطِئَ الزَّوْجَةَ فِي الْعِدَّةِ بِهِ
وَبَعْدَهُ ثَلَاثَتَيْنِ وَالْإِنْفَاقُ
وَفِي اغْتِدَادِهَا لِتَطْلِيْقِ رَجَعَ
وَانْقَطَعَتْ بِخُلْطَةِ الزَّوْجِ لِمَنْ
وَبِالْجَمَاعِ فِي نِكَاحٍ قَدْ فَسَدَ
أَوْ بَعْدَ تَجْدِيدِ مَعَ الْوَطْئِيَّةِ
وَزُوجَعَتْ فِيمَا تَبَقَّى وَإِلَى
وَلَا زَمَتْ مَسْكَنَ فُرْقَةٍ وَإِنْ
إِنْ تَنَتَّقِلُ أَوْ فِي طَرِيقٍ تَكُنِ
وَلِقِيَامِ الْحَدِّ وَالْمُهَاجَرَةِ
وَحَيْرَتٍ فِي سَفَرٍ لَمْ تَنَتَّقِلْ
قَوْمَ الْيَتِي فِي الْبَذْرِ أَوْ ثَقِيمًا
بَعْدَ قَضَاءِ حَاجَةٍ كَذَا فِي
وَمُدَّةُ الْمُسَافِرِينَ أَغْنِي
كَمِثْلِ مَا لَوْ خَرَجَتْ مَعَهُ لِمَا

هَذَا تَكُنْ زَوْجَتُهُ إِنْ حَلَقَا
إِتِي لَا أَغْلَمُ أَوْ قَلِيْنُ كُلِّ
وَالْإِكْتِفَاءُ بِالْعِدَّةِ الْمُؤَخَّرَةِ
حَيْثُ دَمٌ مَعَ حَمْلِهَا لَمْ يُوجَدْ
تَضَعُ وَإِلَّا بَعْدَ وَضْعِهَا ثُمَّ
ثُمَّ لِتَطْلِيْقٍ بَدَا وَجَدَّادًا
تَعَلَّقَتْ وَقَبْلَ وَضْعِ الْمُشْتَبَةِ
لَهَا إِذَا كَانَ بِهِ الْإِلْحَاقُ
زَوْجٍ وَقَبْلَهَا وَقَبْلَ أَنْ تَضَعُ
تَعْتَدُ لَا بِالْوَضْعِ فِيمَنْ لَمْ تُبْنِ
وَلْتُبْنِ وَهِيَ إِنْ تُطَلَّقُ بَعْدَ رَدِّ
اسْتَأْنَفَتْ كَأَنْ يَطَا الرَّجْعِيَّةُ
أَنْ وَضَعَتْ إِذَا أَحْسَتْ حَبْلًا
لِوَارِثٍ يَرْضَى وَمَسْكَنًا أَذِنَ
لَا لِاحْتِيَاجِ مَطْعَمٍ وَقُطْنٍ
وَالْخَوْفِ فِي نَفْسٍ وَفِي مَالِ الْمَرْءِ
فِيهِ كَمَا لَوْ أَخْرَمَتْ أَوْ يَزْنِجُلَ
فِي قَرْبَةٍ ثُمَّ لَتَعْتَدُ لَزُومًا
مُدَّةً إِذْنِهِ وَفِي اغْتِكَافٍ
إِنْ لَمْ يُعَيِّنْ مُدَّةً فِي الْإِذْنِ
يَحْتَاجُ ذَا وَمَا لَهَا أَنْ تُخْرِمًا

وَأَنْ تَقُلْ بِإِذْنِكَ انْتِقَالِيَّةَ
وَحَيْثُ لَمْ يَلْقَ بِهَا فَمَا دَنَا
وَيَدْخُلَ الْخَلْوَةَ حَيْثُ جَارِيَةٍ
وَأَمْرًا يَهَابُ عِنْدَ الطَّالِقِ
وَلَمْ تَحْزَ وَلَوْ لِقَوْمٍ خَلْوَةَ
فِي عِدَّةِ الْأَشْهُرِ بِأَعْدَادِ
أَبْدَلَهُ لَهَا وَبِالْإِغْسَارِ
قُلْتُ فَإِنْ يَنْقُضَ زَمَانُ الْعِدَّةِ
لِلْمُزْمَاءِ زَائِدًا وَإِنْ يَزِدْ
وَحَيْثُ لَا اسْتِقْرَارَ بِالْأَقْلُ
قُلْتُ وَمَنْ فِي دَارِهِ لَوْ طَلَّقَتْ
عَلَى الْغَرِيمِ إِذْ بَعَيْنِ الْمَسْكِينِ
وَاسْتَقْرَضَ الْقَاضِي عَلَى مَنْ بَلَدَهُ

يَخْلِفُ لَا وَارِثُهُ بَلَى هِيَه
وَجَازَ فِي الْفَاضِلِ أَنْ يُسَاكِنَا
وَمَحْرَمٌ مُمَيِّزٌ وَثَانِيَّةَ
أَوْ أَفْرَدَتْ بِمُفْرَدِ الْمَرَاثِقِ
بِأَمْرًا بَلْ بِثِقَاتِ النِّسْوَةِ
وَبِائْتِهَا الْإِجَارِ وَالْإِعَارَةِ
تَضَارِيحَ بِأَجْرَةِ الْأَطْهَارِ
عَنْ زَمَنِ اغْتِيَادِ هَلِيزِي رَدَّتْ
فَبِالْمَزِيدِ ضَارِبَتْ لِتَسْتَرِدْ
لِمُدَّةِ الْأَقْرَا كَمَا لِلْحَمَلِ
مِنْ قَبْلِ إِفْلَاسٍ وَخَجَرٍ سَبَقَتْ
تَعَلَّقَ الْحَقُّ كَفِي الْمُرْتَهِنِ
فَارَقَ ثُمَّ هِيَ بِرُجْعِي الْمَشْهَدَةِ

فصل في الاستبراء

مِنْ الْإِمَا وَزَائِلَاتِ الْفُرُشِ
وَبِحُصُولِ مِلْكٍ غَيْرِ عِزِّهِ
وَالرُّفْعِ لِلْمَكْتَابَةِ الصَّحِيحَةِ
تَمْتَعُ وَوَطْؤُهُ الْمَسْبِيَّةِ
وَإِنْ وَطِئَ وَانْقَطَعَتْ بِالْحَبَلِ
مِنْ قَبْلِ وَطْئِهِ أَقْلُ الْحَيْضِ
كَمَا لَوِ الْجَمَاعُ فِي الطُّهْرِ وَقَعَ

مَحْرَمٌ تَزْوِيجُ كُلِّ مَنْ عَشِي
لَا إِنْ تُزَوِّجُ ذِي وَذِي مِنْ نَفْسِهِ
كَطَالِقٍ كَانَتْ لَهُ مَنُكُوحَةٌ
وَالرُّفْعُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجِيَّةِ
إِلَى مُضِيِّ حَيْضَةٍ إِنْ تَكْمُلُ
قُلْتُ الْإِمَامُ قَالَ إِذَا إِنْ يَمْضِي
إِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَا فَلَا حَتَّى تَضَعُ

مِنْ بَعْدِ أَنْ يَلْزَمَ مِلْكُهُ هُنَا
وَيَعْدُ أَنْ طَلَقَتْ الْمَرْوَجَةَ
وَالْوَثْنِيَّاتِ وَمُرْتَدَّاتِ
بِهِ وَلَمْ يَطَأْكَ مَنْ وَرَثَتِي
أَلْحَقَهُ عِنْدَ الْإِحْتِمَالِ الْوَلَدَا
وَلَذْتُ مِنْهُ إِنْ يُكْذِبُ يَخْلِفِ
زَوْجَتَهُ وَالْوَلَدُ الَّذِي طَرَا
بِهِ وَصَارَتْ هِيَ مُسْتَوْلَدَتُهُ
بَعْدَ شِرَائِهَا بِغَيْرِ اسْتِبْرَاءٍ

وَالشَّهْرُ وَالْوَضْعُ وَلَوْ مِنَ الزَّنَا
وَعِدَّةٌ إِنْ اغْتِذَاهَا اثْنَجَةً
وَيَعْدُ إِسْلَامُ الْمَجُوسِيَّاتِ
وَالْقَوْلُ لِلسَّيِّدِ فِي أَخْبَرَتِي
وَأَنَا بَعْدَ حَيْضِهَا وَالسَّيِّدَا
إِنْ هُوَ لَمْ يَدْعِ الْإِسْتِبْرَاءَ وَفِي
أَنْ لَيْسَ مِنْهُ وَإِنْ الشَّخْصُ اشْتَرَى
يَحْتَمِلُ الْمِلْكَيْنِ الْحَقُّ نِسْبَتُهُ
هَذَا إِذَا بِوَطْئِهَا أَقْرًا

بَابُ الرِّضَاعِ

وَحَاصِلُ مَنْ دَرَّهَا وَإِنْ غُلِبَ
أَوْ الدَّمَاعِ قَبْلَ حَوْلَيْنِ بِشَيْءٍ
كَلْفُظِهِ لَهَا يَاقِيْنَا حَرَمًا
أَوْ مِمَّنِ اسْتَوْلَدَهَا وَمِنْ نِسَا
يَنْبُتُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
إِلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ قَدْ دَرَّ اللَّبَنُ
يَنْتَسِبُ الرِّضَاعُ إِنْ بَأَسَ حَصَلَ
لِزَوْجَةِ الشَّخْصِ وَإِنْ أَبَانَهَا
لِزَوْجَتَيْنِ كَيْفَ فِيهِمَا وَقَعَ
فَلَيْسَ بِالْمَذْفُوعِ لِلأُولَى إِذَا

حُصُولُ دَرٍّ فِي حَيَاتِهَا حَلَبَ
إِنْ حَصَلَ الْجَمِيعُ فِي مَعْدَةٍ حَتَّى
لَا الْحَقْنَ خَمْسًا لَا بِتَخْوِيلٍ وَمَا
وَلَوْ مِنَ الْمُسْتَوْلَدَاتِ خَمْسًا
لَا أَخَوَاتٍ أَوْ بَنَاتٍ قُلْتُ لَا
أَوْ مَنْ تَفَرَّقْنَ عَلَى مَنْ يُنْسَبْنَ
وَمَنْ ذَكَرْنَا إِنْ مِنْ اثْنَيْنِ اخْتَمَلَ
عَنْ أَوَّلٍ وَمُرْضِعًا لِبَنَاتِهَا
وَيَذْفَعُ الطَّارِي النِّكَاحَ وَانْدَفَعَ
قُلْتُ فَإِنْ يَضُدُّ عَلَى الشَّرْطِ ذَا

لِلدَّرِّ إِلَّا بِرِضَاعِ الثَّانِيَةِ
مَهْرًا بِلَا وَطْءٍ وَإِنْ قَبِضَ وَقَعَ
إِنْ شَهِدَتْ بِشَرْطِهِ مُرْضِعَتُهُ
وَأُمُّهَا وَالْبَيْتُ لَا إِنْ أَدْعَتْ
زَوْجَ إِلَى النَّيِّ يَكَاخُهَا انْدَفَعَ
لِلزَّوْجِ لَكِنْ بَعْدَ وَطْءٍ أَجْمَعَةٍ
حَوْلَيْنِ وَهُوَ مُسْقِطٌ لِمَهْرِهَا

فِي الْأَجَنَبِيَّاتِ تُعَدُّ السَّاقِيَةِ
وَلَوْ بِقَوْلِهِ وَقَوْلُهَا دَفَعَ
لَا يَسْتَرِدُّ مُتَكِرِّرٌ وَيُثْبِتُهُ
لَا إِنْ أَرَادَتْ أَجَرَ مَا قَدْ أَرْضَعَتْ
وَنِصْفَ مَا سُمِّيَ أَوْ الْكُلَّ دَفَعَ
وَنِصْفَ مَهْرِ الْمِثْلِ عَزَمَ مُرْضِعَتُهُ
لَا إِنْ تَلَذَّبَ قَبْلَ كَوْنِ عُمُرِهَا

بَابُ النِّقَاقَاتِ

رَثَقَاءُ أَوْ مَرِيضَةٌ أَوْ ذَاتُ جَنْ
أَنْ بَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِذْ لَا حَبْلًا
وَجَهَيْنِ قُلْتُ لَكِنْ الثَّانِي أَسَدُ
مِنْ شُبْهَةٍ أَوْ مَعَ زَوْجٍ أَكَلَتْ
إِنْ لَمْ يَضُرْ أَوْ دُونَ إِذِنْ دَعَبَتْ
لَهَا وَمِثْلُ الْيَوْمِ مَا يُبْعَ ٢ ضُ
بِشَرْطِ حُكْمٍ حَاكِمٍ وَأَبَا
عَادَتْ وَمِنْ رَدَّتْهَا بِالسَّلَامِ
بِالنُّفْلِ لَا رَاتِبَةَ تَعْرِقَةُ
بَعْدَ النِّكَاحِ أَوْ قَضَاءٍ وَسَعَا
تَمْلِيكَ مُدَّ حَبَّةٍ صَحِيحَةٍ
لَهُ عَلَى الْمُسْكِينِ وَالْمُكْتَائِبِ

أَوْ جِبَ لِعِزْسٍ مَكَّنَتْ زَوْجًا وَإِنْ
وَلَوْ صَغِيرًا لَا صَغِيرَةً إِلَى
أَوْ وَضَعَتْ وَإِنْ قَضَى عَلَى أَحَدٍ
مِثْلُ الْإِمَامِ اخْتَارَهُ أَوْ حَبِلَتْ
أَوْ وَطْئًا أَوْ تَمَثُّعًا بِهَا أَبَتْ
أَوْ دُونَ زَوْجٍ خَرَجَتْ وَالْعَرَضُ
لَكِنْ بِعَوْدِ طَاعَةٍ إِنْ غَابَا
وَأَمَكَنَّ الْإِيَابُ بَعْدَ الْعِلْمِ
أَوْ أَمَسَكَتْ أَوْ صَلَّتِ الْمُتَّصِفَةُ
وَيَوْمَ عَاشُورَا وَنَذْرًا وَقَعَا
بِالْمَنْعِ كُلِّ يَوْمِ الصُّبْحَةِ
غَالِبَ قُوْتٍ ثُمَّ قَالِ الْمُنَاسِبِ

وَمَنْ يَرْقُ مُسٌّ مَعَ نِصْفٍ عَلَى
وَرِطْلٍ لَحْمٍ كُلِّ أَشْبُوعٍ وَمَنْ
بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ أَتْفَقَا
وَلِيُغْطِهَا خُفًا وَحَيْثُ تَخْدُمُ
وَقَدْرُ مُدَيْنٍ وَرِطْلَيْنِ وَعَنْ
وَوَزْنُهُ رِطْلَانِ قُلْتُ نَقَلُوا
عَلَى ذَوِي الْيُسْرِ وَقُرْبِ مَكِيلٍ
وَأُبْدِلْتُ تَبَرُّمًا وَمِثْقَلَةً
جُبَّةً قَرُّ أَوْ مِنَ الْكِتَانِ
وَأُمِيعَتْ لِحَافًا أَوْ كِسَاءً
مَخْدُةً حَصِيرًا أَوْ لِبْدًا كَذَا
مِنْ خَزَفٍ وَحَجَرٍ وَمُؤْنَةٍ
وَاللُّصْنَانِ مَرَّتْكَ كَالسَّذْرِ
قُلْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْمَاوَزْدِي
وَعَنِيهِ يَلْزَمُ فِي الْمُعَوَّذَةِ
فِي الشَّهْرِ مَرَّةً وَلَيْسَتْ تَجِبُ
كَثْمَنِ الْمَا بَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ
وَمَسْكُنًا لَاقَ بِهَا إِعَارَةً
وَجَازَ أَنْ يَخْدُمَهَا كَالْكَنْسِ لَا
لِلْمُسْتَحَمِّ قُلْتُ بِالْقُمَالِ
وَجَهَانِ آخِرَانِ فِي ذِي الْمَسْأَلَةِ

مَنْ صَارَ ذَا مَسْكَنَةٍ إِنْ كُمَلَا
تُخْدَمُ وَهِيَ حُرَّةٌ فَلْيُخْدِمَنَّ
أَمَتَهَا مُدًا بِأَذَمِّ مَا رَقِيَ
لِنَفْسِهَا فَإِنَّ ذَا لَا يَلْزَمُ
مُثْنِيهِ أَنْ لِمَنْ تَخْدُمُ مَنْ
مُدًا وَثُلَاثًا وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ
مِنْ زَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ وَإِنْ لَمْ تَأْكُلِ
نَغْلًا سَرَاوِيلَ قَمِيصًا وَمَعَةً
أَوْ الْحَرِيرِ عَادَةً الْمَكَانِ
طَرَاخَةً وَتَبِيرَةً شِئَاءً
أَلَّةً شُرْبٍ وَطَبِيخٍ وَغِدَا
وَالْخَبْزِ وَالْمِشْطِ وَمَا تَدْهِنُهُ
وَأَجْرُ حَمَامٍ لِقَرْطِ الْقَرِّ
وَالْبَغْوِيِّ أَنَّهُ فِي الْبَزْدِ
دُخُولُهُ وَالرَّافِعِيُّ أَيْدَهُ
أَجْرُهُ حَجَّامٍ وَمَنْ يُطَيِّبُ
لِلْحَيْضِ لَا النُّفَاسِ وَالْجَمَاعِ
حَتَّى انْقَضَتْ أَوْ مِلْكًا أَوْ إِجَارَةً
مَا مِنْهُ تَسْتَجِي كَمَاءِ حَمَلًا
فِي ذَا افْتَدَى وَاخْتَارَهُ الْغَزَالِي
وَالرَّافِعِيُّ يَضْطَفِي أَنْ لَيْسَ لَهُ

ثُمَّ عَلَى مَا قَالَهُ الْقَفَّالُ لَا
وَاحْتَمَلَ التَّشْطِيرُ قُلْتُ الْأَعْدَلُ
وَأَنَّهُ يُبَدِّلُ مَنْ تَأَلَّفَهَا
وَمَنَعَهَا مِنْ مُفْرِضٍ وَمُنْتِنٍ
أُصُولُهَا لَا قَرْدَةَ مِنَ الْإِمَا
وَبِالْثُّشُورِ فَلْيَعُدَّ مَا يُبَدِّلُ
وَكَانَ مِلْكُهَا وَمَنْ يَغْجَزُ عَنْ
أَوْ كِسُوءَةٍ أَوْ مَسْكَنِ أَوْ مَهْرٍ
ثَلَاثَةٌ يَفْسُخُهُ الَّذِي قَضَى
صَبِيحَةَ الرَّابِعِ بَلْ إِنْ سَلِمَا
وَإِنْ لِثَالِثٍ يُسَلِّمُ تَبْنِي
خِلَافِ الْإِبِلَا وَالرَّضَا لِلْأَبِدِ
مُنْفِقُ مَمْلُوكِيهِ وَأَهْلًا
وَيَلْزَمُ الْقَاضِلَ عَنْ تَقْوِيَةِ
لِقَرَعِهِ وَأَضْلِيهِ مُقِلًّا
الْفَرْعُ ثُمَّ الْأَضْلُ ثُمَّ الْأَقْرَبُ
وَقُدِّمَتْ أَبَاؤُهُ أَعْنِي عَلَى
وِلْدَتِي سَاوِي بِالسَّوَاءِ وَزَعَا
وَيَسْتَقِرُّ ذَا بِفَرْضِ الْقَاضِي
وَأَخَذَهُ لِلْأَمِّ حَيْثُ مَنَعَا
إِنْ مَنَعَ الْأَضْلُ كَالِاسْتِقْرَاضِ

يُعْطِي الَّتِي تَخْدُمُهَا فَكَمَلَا
تَوَزَّيْعُنَا لَهُ عَلَى مَا يُفْعَلُ
لِرَيْبٍ أَوْ خِيَانَةٍ يَغْرِفُهَا
وَمِنْ خُرُوجٍ وَدُخُولِ الْمَسْكَنِ
وَجَارَ أَنْ تَغْتَاصَ عَنْهُ الدِّزْمَا
وَعَادَ بِالْمَوْتِ لِمَا يُسْتَقْبَلُ
أَقْلَ إِنْقَاقٍ لِحَاضِرِ الزَّمَنِ
قَبْلَ دُخُولِهِ قَبْعَدِ الصُّبْرِ
أَوْ مَكَّنَ الرُّوْجَةَ مِنْ أَنْ تَنْقُضَا
لَهُ فِ فِي الْخَامِسِ أَيُّ مِنْهُمَا
وَبِرْجُوعٍ عَنْ رِضَى ثُنْيِي
لَا يَلْزِمُ الْوَقَا وَمِلْكُ السَّيِّدِ
لِأَخِيهِ وَيَبْنِيهِ إِنْ أَبْدَلَا
وَعِزِّهِ لِيَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ
وَلَوْ كَسُوبًا مَا بِهِ اسْتَقْلَا
فَوَارِثٌ مِنْ ذَيْنِ قُدِّمَ الْأَبُ
أَمْ وَفِي الْأَخْذِ بَعَكْسٍ جُعِلَا
وَلِلْقَلِيلِ لَا يَسُدُّ أَفْرِعَا
وَوَاجِبُ الْمَرْسِ بِلَا أَفْتِرَاضِ
وَصَرْفُهُ مِنْ مَالِهَا لِيَتَزَجَّعَا
وَلِقَرِيبٍ عَاجِزٍ عَنْ قَاضِي

أَشْهَدُ كَالْجَدِّ وَإِزْضَاعُ اللَّبَا
ثُمَّ إِذَا تَعَيَّنَتْ وَأَجْرُهَا
وَجَازَ أَنْ يَمْنَعَهَا إِنْ حَصَلَتْ
فَهُوَ عَلَى أُمِّ الصَّغِيرِ وَجَبَا
عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَتَّبِعْ غَيْرُهَا
أُخْرَى وَعَنْ نِكَاحِهِ مَا انْفَصَلَتْ

بَابُ الْحَصَانَةِ

الشَّرْطُ فَقَدْ الرِّقَ لِلْمُخْتَصِنِ
وَوَاصِفِ الْإِسْلَامِ وَالْأَمَانَةِ
وَمُبْطِلِ نِكَاحٍ مَنْ لَا حَقَّ لَهُ
وَعَادَ إِنْ تُطْلَقَ كَعَوْدِ الشَّرْطِ بَلْ
وَإِنَّمَا يُخَضَّنُ مَنْ لَا يَسْتَقِلُّ
إِسْكَانَ بِكُفْرِ لَابٍ قَابِ أَبٍ
قُلْتُ فَإِنْ تُتَّهِمَ الْبِكْرُ حُبِّي
وَقَوْلُهُمْ كَافٍ وَأَمَّا أَمْرُ
فَأَمْنُهُ مِنْ فِرَاقِهِ لِلْأُمِّ
تَقْدُمُ الْأُمِّ قَامُّهَا
قُرْبَى قُرْبَى قَابُ قَامُّهَا
أَبٍ عَلَى تَرْزِيهِ مَا قُلْنَا ثُمَّ
تَثْلُوهُ خَالَاتُ كَذَا قَالَوْلِدُ
ثُمَّ أَبٍ تَثْلُوهُ بِنْتُ قَرْعِ أُمِّ
لِلْأَبِ ثُمَّ عَمَّةُ لِأُمِّ
بَنَاتُ خَالَاتٍ قَاخَوَالٍ تَلَا

وَالْعَقْلُ وَالْإِيمَانُ أَيْ لِلْمُؤْمِنِ
وَأَنَّهَا تُرْضِعُهُ إِنْ كَانَتْ
فِي حَضْنِهِ وَإِنْ رَضِيَ أَنْ تُدْخِلَهُ
إِنْ قَالَ لَا يُدْخِلُ دَارِي يُنْتَقِلُ
وَنِسْبَةُ الرِّقِّ لِسَيِّدٍ جُعِلَ
وَتُيَّبُ عِنْدَ اتِّهَامٍ لِلْعَصَبِ
وَلَايَةُ الْإِسْكَانِ بَاقِي الْعَصَبِ
مُنْقِدِحُ التُّهْمَةِ لَوْ يَنْفَرِدُ
وَالْأَبِ وَالْجَدِّ وَتَخَوُّ الْعَمِّ
لِلْأُمِّ بِالإِنَاثِ مُذَلِّيَاتُ
أَبٍ كَذَا قَابُ دَا قَوَالِدَاتُ
مَوْلُودُ أَضْلَيْنِ قَوَالِدِ قَامُ
لَوْلِدِ لِأَبَوَيْنِ يُوجَدُ
يَثْلُوهُ قَرْعُ الْجَدِّ لِلْأَضْلَيْنِ ثُمَّ
إِنْ قُفِدَتْ يَخَضَّنُ مَنْ قَدْ سُمِّيَ
بَنَاتُ عَمَّاتٍ بِتَنْظِيمِ هَؤُلَاءِ

قَوْلُكَ عَمَ دُونَ مَنْ لَا إِزْتَ لَهُ
وَبِنْتُ أُخْتِ تَسْبِقُ الْمُتَسَبِّبَةَ
قُلْتُ وَلَا حَضَانَةَ لِمَحْرَمٍ
إِذَا وَلَا لِلذَّكَرِ الَّذِي هُوَ
وَمُزْتَضَى مُمَيِّزٍ فَإِنْ رَجَعَ
أُمَّا زِيَارَةً وَأُمَّا لِلْأَبِ
وَأَخْذَهُ طِفْلَتَهُ وَطِفْلَهُ
قُلْتُ لِحَوْفِ الدُّرْبِ وَالْقَطْرِ الَّذِي
فَإِنْ تُرَافِقُ تَسْتَمِرُّ وَسَوَى
بَلْ مُشَبِّهِ ابْنِ الْعَمِّ لَنْ يَسْلَمَا
وَإِنْ هُمُ تَدَافَعُوا الْحَضَنَ فَمَنْ
وَلِلرَّقِيقِ مَا كَفَى عُزْفًا وَجَبَ
أَوْ لِقَمَةً أَوْ لِقَمَتَيْنِ يَدْسَمُ
وَحَشِينَ فِي كِسْفَةٍ وَحُمَلَا
وَلَا تُعَيِّنُ مَا عَلَيْهِ ضَرِبَا
دُونَ عِمَارَةِ الْعَقَارِ وَلِيَبِغِ
ثُمَّ بِبَيْتِ الْمَالِ فَرْغَ لَا يَضُرُّ
تُجَبَّرُ مُسْتَوَلِدَةً أَنْ تُزْضَعَا
كَالْقَطْمِ قَبْلَهُ وَجَرَّةٌ إِذَا
وَحَيْنَتْ دَرَّ قَاضِلٌ عَنْ وَلَدِ

تَقَدُّمُ الْأُنْثَى بِكُلِّ مَنَزَلَةٍ
إِلَى أَخٍ إِنْ كَانَتْ فِي مَرْتَبَةٍ
أُنْثَى ذَلِكَ بِذَكَرٍ إِنْ يُحْرَمُ
لَمْ يَرِثِ الْمَحْرَمُ وَالْغَيْرُ سَوَا
جَازَ فَإِنْ يَخْتَرُ أَبَا فَمَا مَنَعَ
إِذَا سَأَلَهُ لِحَرْفَةٍ وَمَكْتَبِ
إِنْ سَافَرَتْ أَوْ وَالِدٌ لِلثَّقَلَةِ
يَبْغِي لِتَحْوِ غَارَةٍ لَمْ يُؤْخَذِ
وَالِدِهِ مِنْ عَصَبَاتٍ كَهُوَ
كُبْرَى وَسَلِمَهَا لِبِنْتِهِ مَغْهُمَا
عَلَيْهِ إِنْفَاقٌ عَلَيْهِ إِنْ حَضَنَ
لَكِنْ جُلُوسٌ مَغْهُ لِكُلِّ أَحَبَ
زَوْجٌ قُلْتُ مَنْ وَلِيَ الطَّبْنَجَ أَهْمُ
طَوَقًا وَجُهْدَهُ الرَّقِيقِ بَدَلًا
وَعَلَّقَهُ سَائِمَةً إِنْ أَخَذَبَا
جُزْءًا وَكُلًّا أَوْ لِيُوجَزَ إِنْ مَنَعَ
فَرْغَ مِوَاشِيهِ بِتَرْفٍ مَا بَدَزَ
مَوْلُودَهَا وَيَعْدَ حَوْلَيْنِ مَعَا
وَأَفَقَ زَوْجٌ لَا سِوَى ذَا مَعَ ذَا
فَجَائِزُ إِنْجَبَارَهَا لِلْسَيِّدِ

بَابُ الْجَرَاحِ

حَالَيْنِ مِنْ إِصَابَةٍ وَتَلَفٍ
بِجَزِيَّةٍ وَالْعَهْدِ لِلْإِنْسَانِ
فَاغْصِنَهُمَا عَلَى سِوَى مَنْ اسْتَحَقَّ
وَأَمْلٍ ذِمَّةٍ وَذِي اِزْتِدَادٍ
فِي تَلَفٍ لَا صَفْعَةَ لَمْ تَثْقُلِ
تَلَفُهُ بِالظُّلْمِ لِلتُّفُوتِ
كَقَاعِدٍ يَغْثُرُ مَنْ تَخَطَّى
مِنْ ذِي الْقُعُودِ وَيَقَائِمِ عَكْسِ
كَغَبْرَةٍ وَتَخْوِ قَشْرِ طَرَحَةٍ
فِي شَارِعٍ وَحَيْثُ هَذَا الْفِعْلُ
إِذِنْ الْإِمَامِ وَلَهُ أَنْ يَخْفِرَا
ذَا مَيْلٍ لَا إِنْ يَمِيلُ وَيَسَعَهُ
بِالطُّفْلِ قُلْتُ أَوْ نَضَى سِلَاحَا
مِنْ عَلَوٍ أَوْ عَلَّمَهُ سِبَاحَا
فِي مَوْضِعٍ ذِي سَبْعٍ فَأَكَلَهُ
أَوْ بَارِزِ الْمِيزَابِ وَالْجَنَاحِ
أَقْوَى كَأَنْ رَدَّاهُ ذَا وَذَا خَفَرُ
وَنَضْبُ نِضْلٍ مُوجِبُ التَّكْفِيرِ
تَجْزِئَةٌ كَذَا الْقِصَاصُ جُعِلَا
وَعَبْدُهُ فِي وَقْتِ صَنِيبٍ نَالَهُ

وَمُعَقَّبٍ لِتَلَفِ الْمَغْضُومِ فِي
إِمَا بِإِيْمَانٍ أَوْ الْأَمَانِ
كَقَاتِلِ النَّفْسِ وَكَفَ مَنْ سَرَقَ
وَالْمُخَصَّنُ الزَّائِي عَلَى الْأَتْدَادِ
وَذَا عَلَى شَيْبِهِ بِمَذْخَلِ
يُقْصَدُ فِي الْعَادَةِ بِالْمَنْعُوتِ
مُبَاشِرًا أَوْ سَبَبًا أَوْ شَرْطًا
بِهِ وَإِهْدَارُ دَمٍ لَا يَلْتَبِسُ
وَالرُّشُّ إِلَّا لِعُمُومٍ مَضْلَحَةٍ
وَحَفَرٍ مَا ضَرَّ الْمُرُورَ كُلُّ
لِغَرَضِ الْحَافِرِ لَا إِنْ صَدَرَا
مِثْلُ الْجَنَاحِ وَالْبِنَاءِ وَضَعَهُ
فِي الْمَلِكِ قَرْقُ عَادَةٍ وَصَاحَا
فَجُنَّ أَوْ أَرْعَدَهُ قَطَاحَا
فَقَرِقَ الصَّنِيرُ لَا إِنْ جَعَلَهُ
أَوْ أَوْقَدَتْ فِي السُّطْحِ فِي الرِّيحِ
يَسْقُطُ وَالْجَمِيعُ نِصْفًا يُغْتَبَزُ
وَأَوَّلُ الشَّرْطَيْنِ كَالْمَخْفُورِ
فِي النَّفْسِ لَا عَلَى مُحَارِبٍ بِلَا
يُوجِبُ الضَّمَانَ أَيْضًا لَا لَهُ

وَلَوْ مُكَاتَّبًا وَيَبْغُضًا مَثَلَهُ
 وَلَا لِأَذِنٍ وَفِي قَطْعِ سَرَى
 كَالْمُكْثِ فِي النَّارِ وَلَا إِنْ يَزْعُمِ
 فِي كَامِلِ النَّفْسِ لَدَى الْمَوْتِ مِائَةً
 وَوَلَدَنِي لَبُوءُةٌ وَحِقَّةُ
 كَعَبْدِهِ يَغْتِيثُ وَالْحَزْبِي
 كَجُرْجِهِ عَبْدًا لِعَلَّيْهِ قَعَتَّقُ
 سَيِّدِهِ مِنْهَا أَقْلٌ مَا وَجِبَ
 وَأَزْشٍ مَا جَنَّاهُ حَالَ الْمَلِكِ أَوْ
 كَقَطْعِ كَفَّ عَبْدٍ غَيْرِ قَعَتَّقُ
 رَجُلًا لِسَيِّدٍ أَقْلٌ تَأْدِيَةٌ
 وَإِنْ يَغْدُ قَاطِعُهُ فِي الرِّقِّ
 كَانَ الْأَقْلُ مِنْ سَيِّدٍ مَا يَدِي
 وَقَتْلُ مَنْ أَخْطَأَ فِي ذِي رَجَمٍ
 هَذَا هُوَ الْأَصَحُّ عِنْدَ الْمُعْظَمِ
 وَحُرْمٌ وَشِبْهُ عَمْدٍ نَظَرُهُ
 فَمَاتَ فِي صُعُودِهِ بِالزَّلْقَةِ
 تَسَاوِيًا وَأَزْمِينَ خَلْفَهُ
 وَاسْتَذْرَكَ الْمُخْطِي وَلَكِنْ ضَمِنَهُ
 مِنْ يَوْمٍ مَوْتٍ وَلِجُرْجٍ مِنْهُ
 مِقْدَارُ ثَلَاثِهَا لِكُلِّ وَاحِدٍ

يَبِيعَ مُكَاتَّبٌ أَبَا وَقَتْلَهُ
 وَتَارِكٌ مَوْثُوقٌ دَفَعَ مَا طَرَا
 كُفْرًا بِدَارِ الْحَرْبِ أَوْ صَفِهِمْ
 قَدْ خُمِسَتْ بِنْتُ مَخَاضٍ مُجَرِّئَةٌ
 وَجَذَعَةٌ فِي الْخَطْلِ اسْتَحَقَّةُ
 أَسْلَمَ وَالْمُرْتَدُّ بَعْدَ الرُّمِي
 ثُمَّ سَرَى فَمِائَةٌ أَدَّى وَحَقُّ
 بَعْدَ بِمَا جَنَى عَلَى مَلِكٍ ذَهَبُ
 قِيمَتُهُ وَخَيْرَةُ الْجَانِي رَأَا
 فَاخِرُ الْأُخْرَى وَآخِرُ التَّحَقُّقِ
 مِنْ نِصْفِ قِيمَةٍ وَمِنْ ثُلُثِ الدِّيَةِ
 وَيَجْرَحُ الْمَذْكُورَ بَعْدَ الْعِشِيِّ
 وَالنِّصْفُ مِنْ قِيمَتِهِ لِلْسَيِّدِ
 قُلْتُ مُنَاسِبٌ لِمُخْطِ مَحْرَمٍ
 وَحَرَمِ الْبَيْتِ أَصِيبَ أَوْ رُمِي
 بِكُرْهُهِ عَلَى صُعُودِ شَجَرَةٍ
 سِتْنَيْنِ بَيْنَ جَذَعَةٍ وَحِقَّةُ
 أَيْ حَامِلًا بِقَوْلِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
 يُتَوَخَّذُ فِي الْآخِرِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ
 وَمَا سَرَى مِنْ وَقْتِهَا أَجْعَلْنَاهُ
 مِنْ وَسْطِ أَيْ مَالِكٍ لِزَائِدٍ

لَدَاهُ عَمَّا اخْتَجَّ مِنْ دِينَارٍ
أَوْ حِصَّةِ الْقَلِيلِ مِمَّنْ حَسَنَّا
أُنْشَى مِنَ الْفِعْلِ إِلَى الْفَوَاتِ لَا
يُرْتَبُونَ إِنْ وَقُوا وَحَصَّنَا
وَالْمُفْتِقُونَ كَأَمْرِي وَشَبَّهِ
كَفَى النِّكَاحِ وَعَنِ الذَّمِّ لَا
ثُمَّ يَبْنِي الْمَالِ بِالإِسْلَامِ لَهُ
كَذَا مِنْ أَرْشِ تَلَفِ السَّابِقِ مَا
كَالْعِثْقِ وَالرِّدَّةِ وَالْإِيمَانِ
قُلْتُ الْمُرَادُ خَطَا فَحَرَّرَا
كَانَ عَلَى سَيِّدِهِ أَنْ يَفْدِيَهُ
وَيَضْفَهَا يَغْرُمُ جَانِي الْقَتْلِ
وَالشَّخْصِ خَالِصٍ بِأَنْ يُهْلِكَ فِي
وَأَنْ يُجِيعَ جَائِعًا وَيُظْمِيَ
وَمِثْلُ أَنْ يُلْدَغَ شَخْصًا عَقْرَبًا
وَجَمْعُهُ بِسَبْعٍ فِي ضَيْقٍ
وَالْتَقَمَ الْحَوْثُ وَغَيْرُ سَابِحٍ
حَيْثُ يَرَى إِهْلَاكَه ذَا كَثْرَةِ
مَعَ وَزَمٍ فَمِائَةٌ مُعَاجِلَةً
وَلَيْتَكَ مِنْ غَالِبِ إِيَّا الْبَلَدِ
ثُمَّ بِأَذْنَى بَلَدٍ قُلْتُ لِمَا

رُبْعَ وَذِي عِشْرِينَ نِصْفَ جَارِي
وَلِيَّ إِنِّكَاحٍ بِفَرْضٍ مِنْ جَنَّا
قَاضٍ بِفَرْضٍ فَاسِيقٍ مُعَدَّلًا
بَغَضِيَّةِ الْمُغْتَبِقِ وَالَّذِي جَنَّا
كُلُّ أَمْرٍ مِنْ عَصَبِ الْكُلِّ بِهِ
يَحْمِلُ حَزْبِي وَمِثْلُ حَمَلًا
ثُمَّ مِنَ الْجَانِي كَجَحْدِ الْعَاقِلَةِ
زَادَ إِذَا جَرَّ الْوَلَا تَقَدَّمَا
فَالْعَبْدُ إِنْ يَفْطَعُ يَدَ الْإِنْسَانِ
فَذَلِكَ الْقَطْعُ إِلَى النَّفْسِ سَرَى
بِالْأَنْزَرِ الْقِيَمَةَ أَوْ يَضْفُ الدِّيَةَ
وَفِي تَعَمُّدٍ بِقَضْدِ الْفِعْلِ
عَلَبَةً كَالسُّخْرِ إِنْ يَغْتَرِفَ
ظَمَانًا وَالتَّضَفَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَيُنْهَشُ الْأَعْيَى وَقَتْلَ عَلَبَا
وَيُلْقَى الشَّخْصَ بِمَاءٍ مُغْرَقٍ
فِي الْمَاءِ إِنْ أَغْرَقَ أَوْ بِجَارِحٍ
كَسَفِيهِ الدَّوَا وَغَرَزَ إِبْرَةً
قَدْ ثُلُثَتْ مِمَّنْ جَنَى لَا الْعَاقِلَةَ
أَوْ إِبْلِهِ وَبِالْمَعِيبِ لَا يَدِي
دُونَ مَسِيرِ الْقَضْرِ ثُمَّ قَوْمًا

وَوُزَعَتْ عَلَى جِرَاحِ جَانِي
 إِنْ شَارَكَ الْجَانِي وَلَوْ كَالْحَيَّةِ
 لَا مَرَضًا كَمُغْتِقٍ وَمَنْ حَفَرَ
 وَلِلْيَهُودِيِّ وَلِلنَّضْرَانِي
 وَالْقَمَرَيْنِ وَلِلَّذِي تَمَجَّسَ
 كَالشَّخْصِ لَمْ تَبْلُغْهُ مِنْ رَسُولٍ
 وَدُونَهُ وَاجِبُ ذَلِكَ الْبَدِينِ
 وَالطِّفْلِ كَالْأَكْثَرِ مِنْ أُمِّ وَأَبٍ
 وَلِجَنَيْنِ كَوْنُهُ عَلِمْنَا
 حَتَّى جَنَيْنٍ هُوَ مِنْ ذَمِيَّةٍ
 تُجْهِضُ بَعْدَ سَابِقِ الْإِسْلَامِ
 تَخْطِيطُ بَغْضِهِ بَدَاقِنَا سَلِمَ
 يَغْدِلُ خَمْسَ إِبِلٍ قَدْ رُسِمَتْ
 لِلْأَرْبَعِ الْأَيْدِي وَلِلرَّأْسَيْنِ
 وَإِنْ يُخْلَفُ زَوْجَةٌ حُبْلَى وَأَبٍ
 أَلْقَتْ بِفِعْلِ الْقِنَّةِ الْجَنِينَا
 وَسَلَّمِ الْقِنَّةِ كُلِّ مِنْهُمَا
 قُلْتُ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا يَجْنِيهِ
 إِنْ تَتَفَاوَتْ حِصَصُ فِي الْمَالِ
 أَمَا الْكِتَابِيُّ فَضِعْفَ شُدَيْهِ
 وَهُوَ كَخَيْرِ أَبَوَيْنِ اخْتَلَفَا

مُخْتَلِفَاتِ الْحُكْمِ وَالْأَبْدَانِ
 وَحَائِطًا فِي اللَّحْمِ غَيْرِ الْمَيْتِ
 وَالتَّصَفَّ فِي الْخُنْثَى وَفِي ضِدِّ الذَّكَرِ
 ثَلَاثًا وَلِلْعَابِدِ لِلْأَوْثَانِ
 أَوْ مِنْ كَالزَّنْدِيقِ ثَلَاثُ الْخُمْسِ
 دَعْوَةٌ أَوْ مِثْلًا مَعَ التَّبْدِيلِ
 وَقِيلَ هُمْ قَوْمٌ وَرَاءَ الضَّيْنِ
 يُودَى وَتَقْوِيمُ الْأَرْقَاءِ وَجِبَ
 دُونَ الْحَيَاةِ وَهُوَ حُرٌّ مِثْلًا
 دُونَ جَنَيْنٍ هُوَ مِنْ حَرْبِيَّةٍ
 وَلَوْ بِتَخْوِيفٍ مِنَ الْإِمَامِ
 مِنْ عَيْنٍ بَنِيحٍ إِنْ يُمَيِّزُ لَا هَرِمَ
 بَدِيلُهُ لِلْفَقْدِ ثُمَّ قُومَتْ
 فَرْدًا كَمَا لِلْبَدَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ
 وَقِنَّةٌ تَغْدِلُ عَشْرِينَ ذَهَبَ
 مِثْلًا وَسَاوَتْ عُرَّةً سِتِّينَ
 يَنْعَكِسُ الْقَدْرَانِ فِي مِلْكَيْهِمَا
 مُشْتَرَكٌ فِي مَالٍ مَالِكِيهِ
 وَالْعَبْدُ أَوْ فَرْدٌ مِنَ الْمِثَالِ
 لَهُ وَلِلْمَجُوسِ ثَلَاثُ خُمُسِهِ
 لِوَارِثِ الْجَنَيْنِ لَا مَا وَقَفَا

فَفِيهِ مِنْ قِيَمَةِ أُمِّهِ الْعُشْرُ
مُسْلِمَةً رَقِيْقَةً سَلِيْمَةً
مَعَ مَا ذَكَرْنَا أَرْضَ شَيْنِ أُمِّهِ
وَالْعَقْلِ وَاللِّسَانِ حَتَّى ذُو الثَّقَلِ
وَالنُّطْقِ وَالصُّوْتِ وَذَوْقُ الْأَطْعِمَةِ
وَقُوَّةُ الْإِحْبَالِ فِي النِّسَاءِ
وَمَسْلَكَ الْغِذَا كَالِإِتْحَادِ
بَوْلِ وَلَوْ مَعَ التَّكَاحِ فِعْلًا
تَحْرُمُ ذَا كَالْأَرْضِ لِلْبَكَارَةِ
لِإِضْبَاعِ وَالْجِلْدِ مِثْلُ النَّفْسِ
وَالسَّمْعِ لَا تَغْطِيْلُهُ كَالنُّطْقِ
وَيَصْرُ الْعَيْنِ وَشَمُّ مِنْخَرِ
وَشَفَّةٌ لَهَا إِلَى الشَّدَقَيْنِ حَذُّ
وَزِرُّ ثَلَاثِي امْرَأَةٍ وَخُضْيِ
أَطْبَاقِهَا عَنْ بَدَنِ كَالنَّضْفِ
إِنْ قِيلَ قَدْ جُنَّ وَلَا يُحْلَفُ
وَقُرْبِ ذِي حَذِّ وَمَرْ مَقْرِ
يُحْلَفُ بَلْ طَبَقَةٌ مِنْ مَارِنِ
بِهَا الْغِذَا يَسْتَحِيلُ وَالذَّوَا
كَالثَّلَاثِ وَالْفَرْدُ مِنَ الْأَجْفَانِ
يُوضِحُ وَيَثْقُلُ عَظْمُهُ وَهَشَمَا

وَمَا بِهِ عَمْدٌ وَحَمْلٌ غَيْرُ حُرِّ
لَدُنْ جَنَى بِفَرْضِهَا فِي الْقِيَمَةِ
كَالْحَمْلِ ذُوْنَ عَكْسِهِ مَعَ غُزْمِهِ
وَفِيهِ أَرْضُ أَلَمِ الْأُمِّ دَخَلَ
وَحَرَكَائِهِ لِأَجْلِ الْكَلِمَةِ
وَالْمَضْغِ وَالْكُمَرَةِ كَالِإِمْنَاءِ
وَلَذَّةِ الطَّعَامِ وَالسُّفَادِ
فِي نَهْجِي الْجَمَاعِ وَالْعَائِطِ لَا
أَوْ الزَّنَا بِالْمَهْرِ وَالْمُخْتَارَةِ
إِلَّا عَلَى الزَّوْجِ وَلَوْ بِالذَّسِّ
وَالْأَذُنِ إِذْ بِهَا الدَّيْبِ وَقِي
وَالْمَشْيِ وَالْعَيْنِ وَلَوْ بِالْجَهْرِ
وَمَشْيِ رِجْلِ فَرْدَةٍ وَبَطْشُ يَدِ
وَمَا يُوَارِي لِسَةً وَلِخِي
وَأَلِيَّةَ وَالشُّعْرُ نَاتِيءٌ فِي
وَعَقْلُهُ فِي الْخَلَوَاتِ يُعْرِفُ
أَمَّا الْحَوَاسُ فَيَصَوِّتُ مُنْكَرِ
وَذَفَرِ رِيحٍ وَلِنَفْصِ كَائِنِ
وَوَاصِلِ بِأَيِّ جَمُوفِ ذِي قُوَى
كَذَاخِلِ الشَّرَجِ فِي الْعِجَانِ
كَالرُّنْعِ وَالرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ قَمَا

وَأَنْمُلِ فَرْدٌ مِنَ الْإِبْهَامِ مِنْ
مُتَّغِيرٍ أَوْ بَانَ أَنَّهُ فَسَدَ
كَنِصْفِ عَشْرِهَا وَإِنْ عَادَتْ كَمَا
وَكَالَيْدِ الضَّعْفِ بِقَطْعِ النَّافِعَةِ
وَأُذُنٍ تَلَصَّقُ بِالْمَكَانِ
وَمِنْ سِوَى الْإِبْهَامِ كُلُّ أَنْمَلَةٍ
وَمَا مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْثَمَانِ
وَحُطَّ نَقْصُ كُلِّ جُزْمٍ ذِي دِيَةِ
وَعَدْدُ الْأَرْشِ إِذَا تَعَدَّدَتْ
مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَوْضِعٍ أَوْ حُكْمٍ
وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْجِرَاحَتَيْنِ لَا
وَبِالْيَمِينِ قُلْتُ مَعَ إِمْكَانٍ
وَإِنْ يُصَدَّقُ ثَلَاثٌ وَدَخَلَ
حَزٌّ إِذَا لَمْ يَخْتَلِفْ وَضَفَاهُمَا
وَمَا سِوَى الشَّرْطِ لِنَفْسٍ تُشْتَرِطُ
وَيَنْبَغِي ذِي رِبْطٍ عَلَى عَظْمَيْنِ
وَالْبَطْشِ وَالْحَوَاسِ وَالْعَظْمِ وَضَخِ
لَا قَطْعِ بَعْضِ الْكُوعِ وَالْفَخْدِ وَلَوْ
وَلَوْ صَبِيًّا وَبَطْنِ الصَّيْدِ لَا
وَحَكٌّ ذِي ضَرَاوَةِ طَبْعًا وَلَا
وَسَثْرٍ بِثَرِّ الدُّزْبِ وَالْمُضْيِفِ

يَدٍ وَرِجْلٍ وَكَذَا ظَاهِرُ سِنٍ
مَنْبُتُهَا عَنْ عَارِقَيْنِ كَالْقَوْدِ
أَجَافٌ أَوْ أَوْضَحٌ ثُمَّ التَّحَمَا
تَقَوَّى وَفَلَقَةُ اللِّسَانِ الرَّاجِعَةُ
وَقُطِعَتْ لِلدِّمِ لَا الْمَعَانِي
كَثْلِيهِ وَالْبَغْضِ قَسَطُ الْجُزْمِ لَهُ
يُحْسِنُ وَالْأَكْثَرُ لِلِّسَانِ
وَوَاجِبُ الْجِنَائِيَةِ الْمُبْتَدِيَةِ
جَائِفَةٌ وَمَا بِإِيضَاحٍ بَدَتْ
أَوْ صُورَةٌ بِحَاجِزٍ مِنْ لَحْمٍ
إِنْ رَفَعَ الْفَاعِلُ أَوْ تَأْكُلًا
بِأَنَّهُ حِينَ بَرَأَ أَرْشَانِ
فِي النَّفْسِ كُلُّ إِنْ سَرَتْ أَوْ مَنْ فَعَلَ
وَفِي ارْتِدَادٍ فَلْيَجِبِ أَذْنَاهُمَا
عِصْمَتُهَا فِعْلًا وَفَوْقًا وَوَسْطًا
وَمَقْطَعٍ كَمَارِنٍ وَعَيْنِ
وَشَقٌّ مَارِنٍ وَأُذُنٌ فِي الْأَصْحِ
كَزْمًا كَأَمْرِ مَنْ إِذَا عُصُوا سَطَوْا
بِقَتْلِهِ لِنَفْسِهِ إِنْ عَقَلَا
أَرْشٌ بِعُنُقِهِ وَمَاتَمَوْلَا
بِمَا يُسَمُّ غَيْرَ ذِي تَكْلِيلٍ

وَقَتْلٍ مَنقُولٍ الْحَشَا وَمُشْرِفٍ
وَقَاتِلًا وَكَافِرًا لَا عَهْدًا
لَا حَيْثُ يَجْهَلُ الْوَكِيلُ الْعَفْوَا
كَأَن يَحْزُ الشَّخْصُ مَجْرُوحًا وَجَدَ
وَبَدَلًا عَنْ قَوْدٍ إِنْ نَفَقَا
وَيَعْدَ مَا لَوْ سَبَبُ الْقَبْضِ جَرَى
وَالْعَفْوُ عَنْ نَفْسٍ وَعَفْوِ الطَّرَفِ
ثُمَّ سَرَى وَمَا سَرَى هُنَا وَذَا
وَلَا إِذَا الْقَطْعُ سَرَى ثُمَّ عَفَا
اِفْتَصَّ مِنْ قَاطِعِهِ وَنَفَقَا
وَإِنْ عَفَا فَبَدَلَ تَتَضَفَّأَا
عَلَى امْرِئٍ مُلْتَزِمٍ الْأَحْكَامِ
وَلَا بِحَرْبَةٍ أَوْ أَضْلِيَّتِهِ
قُلْتُ وَلَوْ رَمَى امْرُؤٌ مِنَّا إِلَى
أَوْ رَشَقَ الْحُرَّ رَقِيقًا فَعَتَّقَ
فَلَا قِصَاصَ اسْتَتْنِ تَيْنٍ مِنْ لَدَا
يَقْتُلُ مَنْ يُجْهَلُ مِنْهُ الْأَصْلُ فِي
وَالرَّافِعِي عَنْ كِتَابِ الْبَحْرِ
هَذَا عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِيمَا لَوْ قَتَلَ
عَلَى الْقِصَاصِ فَعَلَى مَا قُلْنَا
وَمَنْ جَنَى أَوْ قَرَعَهُ إِنْ مَلَكَ

أَوْ ظَنَّ صِحَّةً بِضَرْبٍ أَوْ ضَعْفٍ
لَهُ بِحَرْبِيَّتِهِ وَعَبْدًا
بِعُزْمِهِ وَلَا رُجُوعَ الْأَقْوَى
فِيهِ حَيَاةً اسْتَقَرَّتِ الْقَوْدُ
جَانِ كَأَن عَفَا بِهِ لَا مُطْلَقًا
كَرَمِيهِ الْجَانِي وَالْقَطْعُ سَرَى
لَا يُسْقِطُ الْآخِرَ لَا إِذَا عُفِيَ
إِنْ كَانَ مِنْ وَاجِبٍ قَطْعٍ أَزِيدَا
وَلِيَّهُ عَنْ نَفْسِهِ لَا الطَّرَفَا
سِرَايَةً حَزَّ الْوَلِيِّ الْعُتُقَا
وَفِي الْيَدَيْنِ لَيْسَ شَيْءٌ إِنْ عَفَا
إِنْ كَانَ لَمْ يَفْضَلْهُ بِالْإِسْلَامِ
لَدَا إِصَابَةٍ وَسَيِّدِيَّتِهِ
ذِي ذِمَّةٍ أَسْلَمَ قَبْلُ وَصَلَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُصِيبَهُ بِمَا رَشَقَ
إِصَابَةٍ وَحَيْثُ حُرٌّ ذُو هُدًى
هُدًى وَرِقَ فَالْقِصَاصُ مُنْتَفِي
حَكَاهُ أَمَّا شَيْخُنَا فَيُجْبِرِي
الْمُسْلِمَ الْحُرَّ لَقِيظًا وَالْعَمَلُ
عَنْ شَيْخُنَا مَا لَهُذِهِ تُسْتَتْنَى
قِسْطًا مِنَ الْقِصَاصِ عَنْهُ تَرَكََا

وَفِي سَوَى النَّفْسِ بِنِسْبَةِ الْبَدَلِ
وَلَا حُكُومَةَ وَلَوْ بِالْكَثَرَةِ
وَضَرْبِ كُلِّ وَاحِدٍ سَوْطًا إِذَا
سَاعِدُهُ وَشَارَكَ الْمُدَارِيَا
أَوْ مِنْهُ جُزْخًا لَا قِصَاصَ فِيهِ
وَوَاجِبٌ فِي طَرَفٍ وَفِي الْتِي
فِي الْحُرِّ دَفْعَةٌ وَفِي التَّحَامِلِ
وَلِقَرِيبٍ مُسْلِمٍ إِنْ يَزْتَدِذُ
وَالْقَادِرُونَ لِلزَّحَامِ اقْتَرَعُوا
وَمَنْ يَبَادِزْ قَبْلَ عَفْوٍ قَبْضًا
وَحَقٌّ غَيْرٍ فِي ثَرَاثِ الْجَانِي
أَوْ مِثْلٍ فَعَلِهِ كَقَطْعِ سَاعِدٍ
وَقَطْعِ أَذْنَى مِفْصَلٍ بِالْهَشَمِ لَا
نَعَمَ بِمَشْمُومٍ وَمِثْلَةٍ خُتِفَ
وَسِعَةَ الْإِيضَاحِ وَلِشُكْمَلٍ
وَرَأْسُهُ بِحِصَّةِ الْأَرْضِ وَلَا
وَمَنْ جَنَى إِنْ قَاتَ مِنْهُ جِزْمٌ
فَعَادِلٌ أَصَابِعُ الْكَفِّ لَقَطٌ
مَعَ سُدْسِ الَّذِي يَدِي عَنِ الْيَدِ
لَا حَيْثُ كَانَ زَائِدٌ ذَا لَبْسٍ
وَلَيْلَقَطٌ أُنْمَلَةٌ مِنْ أَرْبَعِ

عَنْهُ إِلَى النَّفْسِ بِلَا خُلْفِ الْمَحَلِ
مِمَّنْ جَنَى كَمُكْرِهِ وَمُكْرَهُ
تَوَاطَوْا وَقَطَعَ ذَا كَفٍّ وَذَا
بِعِلْمِهِ لَا سَبْعًا وَخَاطِيَا
كَقَتْلِ حُرِّ الْبَغْضِ لِلشُّبْهِ
تَوْضِيحٌ لَكِنْ بِاشْتِرَاكِ الْجُمْلَةِ
لِوَارِثِيهِ مِثْلُ مَالٍ حَاصِلٍ
ثُمَّ يَمُتُ وَالْمَالُ قَيْءٌ إِنْ وَجَدَ
وَهُوَ بِمَنْعٍ غَيْرِهِ يَمْتَنِعُ
لَهُ وَمَا عَنْ حَقِّهِ زَادَ قَضَى
فِي الْحَرَمِ اقْتَصَّ وَبِالْيَمَانِي
بِكَفِّهِ بِسَاعِدٍ بِلَا يَدٍ
بِاللُّوْطِ وَالسُّخْرِ وَإِجَارِ الطَّلَا
كَمَنْكَبٍ وَقَحْذٍ إِنْ لَمْ يَجِفْ
نَاصِيَةُ الْجَانِي بِأَجْنَابٍ ثَلِي
تُجْزَى بِوَجْهِهِ وَقَفَا أَنْ يَكْمَلَا
لَا صِفَّةٌ بِأَرْشِهِ يُتَمُّ
خُمْسًا مِنَ السَّتِّ الْأَصِيلَاتِ فَقَطُ
بِحَطِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَيْجَنَّتْهُدٍ
وَلَيْكُفٍ إِنْ بَادَرَ لَقَطُ خُمْسٍ
مَعَ أَخَذِ أَرْضٍ يَصْفِ سُدْسٍ إِضْبَعِ

وَزَيْدٌ إِنْ يَبُتُّ وَيَالْأَطْرَافِ لَا
وَلَوْ لِمَنْ فَرَّقَهُ وَالْعَاصِي
وَفِي الَّذِي يَشْرِكُ بِنُصْفِ الدِّيَّةِ
تِسْعَةَ أَغْشَارٍ وَنُصْفُ عَشْرِ
وَلَمْ يَجِبْ بِهَا الْقِصَاصُ وَكَفِي
وَدُونَ وَالِ قَلْبِيَقْ وَعُزْرَا
وَحَطَّاءُ يَغْرِزُهُ وَجَعَلَا
بِإِذْنِ كَافِرٍ قَرِيبٍ يَفْبِضُ
وَأَجْرُ مَنْ يَحُدُّهُ أَوْ يَجْلِدُ
مُنْتَظَرًا تَكْلِيفُ نَحْوِ الطِّفْلِ
بِالْقَوْلِ مِنْهَا مَعَ وَجُودِ مُرَضِعَةٍ
وَفِي سِوَى الْحَدِّ لِيُخْبَسَ وَالْوَلِي
فَعَاقِلُ الْإِمَامِ بِالْعُرَّةِ قَدْ
وَالِإِثْمُ فِي الْعِلْمِ بِهِ وَحَتَّى
وَأَخَذَ الْوَلِيُّ لِلَّذِي افْتَقَرَ
إِلْحَاقَهُ الْقَائِفُ فِي قَتْلِ أَحَدٍ
خُرُوجَ مَا يَلْبِيقُ مِنْ فَرْجٍ لَهُ
إِلَّا إِذَا كَذَّبَ وَضَعُ حَمْلِهِ
خُضْيَيْنِهِ وَالشُّغْرَيْنِ مِنْهُ وَالذَّكْرُ
لِمَنْعِ قَطْعِ زَائِدٍ بِأَضْلَى
فَتَضَرَّفُ الْأُنْثَى لِدَا التَّغْلِيلِ

فَحَزُّ أَوْ آخَرَ وَالْقَطْعُ وَلَا
إِنْ مَاتَ قَبْلُ فِسْوَى قِصَاصٍ
فِي قَطْعِهِ يَدَا وَفِي مُوضِحَةٍ
مِنْهَا كَفِي الْعَقْلِ وَجِسْمٍ يَسْرِي
ذِي خَطَأٍ وَمِنْ سِوَى مُكَلَّفٍ
كَفِيغْلِهِ عَمْدًا سِوَى مَا أَمِرا
إِلَيْهِ أَمَّا الْجِلْدُ وَالْقَطْعُ فَلَا
مِنْ مُسْلِمٍ وَالِ وَلَا يُفَوِّضُ
مِمَّنْ جَنَى وَصِبْنَ عَنْهُ الْمَسْجِدُ
وَعَوْدُ عَائِبٍ وَوَضْعُ الْحَمْلِ
وَالْعَظْمُ فِي الْحَدِّ وَكَافِلٌ مَعَهُ
وَجَالِدٌ إِنْ بِالْإِمَامِ يَفْتُلُ
كُلَّفَ لَا حَيْثُ بِجَهْلِهِ انْفَرَدَ
تَسْقُطُ فَوْقَ أَنْمُلٍ لِلتَّخْتَا
وَجُنَّ أَرْشَا وَهُوَ عَفْوٌ وَانْتَظَرَ
مُدَّاعِيَيْنِ وَظُهُورًا مُغْتَمَذَ
فَالسُّبْقُ فَالْتِحَاقُهُ فَقَوْلُهُ
لِقَطْعِ خُنْثَى مُشَكِّلٍ مِنْ مِثْلِهِ
وَمَا عَقَا عَنِ الْقِصَاصِ بَلْ أَصَرَ
وَاعْكَسَ وَفِي الْوَاضِحِ بِالْأَقْلُ
حُكُومَةُ الْخُضْيَيْنِ وَالْإِخْلِيلِ

مِنْ خَضَلَتَيْنِ تُذَكِّرَانِ مَا سَهْلُ
دِيَّةَ ذَيْنِ بِحُكُومَةِ الذَّكَرِ
عَنِ الْقِصَاصِ مَا ذَكَّرْنَا ثَانِيَا
عَنِ الْيَمِينِ لَا قِصَاصَ فِيهَا
بَلْ دِيَّةٌ وَلَتَكْفٍ حَدًّا إِنْ عَرَضَ
قَالِهَا عُرَزَ لِلتَّعْمِيدِ
تَقْطَعُ جِلْدًا فَوْقَ عَظْمٍ فَصَلَا
طِفْلٍ وَفِي شَاغِيَةٍ وَصَبَغِ سِنٍ
أَوْ بَغْضِيهَا وَقُوَّةِ الْإِزْضَاعِ
عَنِ انْقِبَاصِ وَائِبَسَاطٍ قَدْ عَرِيَ
بِكُونِهَا عَنْ سَاعِدٍ تَنْحَرِفُ
وَضَعْفِ بَطْشٍ بِالحُكُومَةِ ادْعِي
تَنْقُصُهُ جَنَائِيَّةَ لَوْ خُتِمَا
عَنْ دِيَّةِ الْعُضْوِ الْجَرِيحِ نَزَلَا
هُنَا وَعَنْ مَثْبُوعِهِ الَّذِي نَبَتْ
وَالْجَفْنُ مَثْبُوعٌ وَهَذَبُ تَابِعُ
وَمَالُهُ مُقَدَّرٌ لِلشُّيْنِ
وَإِضْبَاحٌ زَادَتْ تُقَدَّرُ دَائِمِيَّةُ
لِلْعَبْدِ وَالتَّغْزِيرُ فِي الشُّعُورِ قَدْ
بِمَالِهِ مُقَدَّرٌ قَالَا أَكْثَرُ
وَالْعَبْدُ فِي رَقَبَتِهِ لَا ذِمَّتِهِ

بِفَرْضِهِ أَتَى وَيَضْرِفُ الرَّجُلُ
حُكُومَةَ الشُّفَرَيْنِ مَفْرُوضًا ذَكَرُ
وَالْأَثْنَيْنِ وَلِيُغْطُوا الْعَافِيَا
فَرَعٌ وَمَنْ يَسَارُهُ يُبْدِيهَا
وَفِي الْيَمِينِ حَيْثُ أَخَذَهَا عَوْضُ
ظَنُّ وَدَهْشَةُ وَسِنُّ الْعَسْجَدِ
فِي غَيْرِهَا كَالْعَوَاصِفِ فِي لَحْمٍ وَلَا
وَفِي لِسَانٍ آخَرِسٍ وَالسِّنُّ مِنْ
وَكَسْرٍ تَرْقُوتَيْنِ وَالْأَضْلَاحِ
وَرَأْسٍ ثَلَاثِي ذَكَرٍ وَذَكَرٍ
وَفِي يَدٍ زَائِدَةٍ وَتُغْرِفُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ أَقْوَى وَتَقْصِ إِضْبَاحِ
وَذَاكَ جُزْءُ دِيَّةٍ بِسَبَبَةِ مَا
مِنْ قِيَمَةِ الْمَذْكُورِ عَبْدًا مَثَلًا
وَالنَّقْصُ بِاجْتِهَادِ حَاكِمٍ ثَبَتَ
فَكَفُّهُ مَثْبُوعُهُ الْأَصَابِعُ
وَمَارِئُ الْأَثْفِ لِغَيْرِ اللَّيْنِ
وَحَيْثُ لَمْ يَنْقُصْ كَسِنَ شَاغِيَةٍ
وَلِخِيَةِ الْأَثْنَى لِمَنْبِتِ قَسَدِ
هَذَا وَإِنْ أَمَكَيْنَا تُقَدَّرُ
مِنْ قِسْطِ مَا قُلْنَا وَمِنْ حُكُومَتِهِ

وَحَيْثُمَا يَجْنِ فَيَقْطَعُ يَدَهُ
فَنَقْصُ قَطْعِ لِّلَّذِي تَقْدَمَا
وَيَأْثُلُ قِيَمَةِ يَوْمٍ قُدِّي
وَلَا زِمَ فِدَاءَ مُسْتَوْلَدَتِهِ
وَالْإِخْتِيَارَ وَاشْتَرَدَ وَقَسِمَ
وَإِنْ يَمُتْ تَصَادَمَا حُرَّانِ
وَفِي اضْطِدَامِ الْحَامِلَيْنِ أَزْبَعُ
وَالنُّصْفُ مِنْ قِيَمَةِ مَا الْآخِرُ رَكِبَ
وَكُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَاقِلَتِهِ
وَإِنْ تَعَمَّدَا فَفِيمَا خَلَقَا
وَعُرَّةٌ لِلْحَمَلِ بَلْ إِنْ يُرَكِبِ
يُحَلُّ عَلَى الْمُزَكِّبِ وَالْعَبْدَانِ
وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ فَنُصْفُ قِيَمَتِهِ
عَلَى بِهَذَا وَلَمْ تُسْتَوْلَدْ تَنِي
أَوْ مِائَةً أَوْ مِائَتَيْنِ سَاوَتَا
وَقِيَمَةُ الْعُرَّةِ أَزْبَعُونَا
مِنْ سَبْدَيْنِ وَبِالْإِزْثِ يَنْفَرِدُ
وَالْقُلُوكُ كَالذَّابَةِ وَالْمَلَاخُ
إِنْ غَلَبَتْهُ بِالْيَمِينِ أَمَا
وَالثَّانِ فَوْقَهُ وَلَمْ يُجَذَّبْ وَلَمْ
قَدِيَّةٌ وَالنُّصْفُ مِنْهَا يَتَّبِعُ

جَانٍ فَيَجْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ بَعْدَهُ
وَمَا تَبَقَّى شِرْكَةً بَيْنَهُمَا
وَأَزْشَهُ جَاَزَ الْفِدَا لِلْسَّيِّدِ
وَبِالْعِثَاقِ لَا بِأَنْ جَامَعَ تَنِي
قِيَمَتُهَا إِنْ تَجْنِ بَعْدَ أَنْ غُرِمَ
فَمَالُ كُلِّ فِيهِ تَكْفِيرَانِ
بَيَّائُهُ التَّكْفِيرُ لَا يُوزَعُ
مِلْكَالَهُ وَإِنْ كِلَاهُمَا غُلِبَ
لِوَارِثِ الْآخِرِ نِصْفٌ دِيَّتُهُ
خَالَفَ فِيهِ الْأَكْثَرُ الْمُصْتَفَا
غَيْرُ الْوَلِيِّينِ صَبِيًّا وَصَبِي
مَاتَا بِالاضْطِدَامِ مُهْدَرَانِ
فِي الْإِزْثِ عَنْ حُرٍّ وَنِصْفٌ دِيَّتُهُ
شَخْصَيْنِ لَمْ يُفْضَلْ بِالِاسْتِوَاءِ شَنِ
يُفْضَلُ خَمْسُونَ وَإِنْ أُخْبِلَتْا
يَبْقَى ثَلَاثُونَ بِأَنْ يَكُونَا
كُلُّ وَغَيْرِ جَدَّةٍ فَلَا تَزِدُ
كَرَاكِبٍ وَتُهْدَرُ الرِّيَاحُ
إِذَا تَرَدَّى فِي حَفِيرٍ ظَلَمَا
يَحْتَرُ وَأَوَّلُ مِنَ الْبِئْرِ انْصَدَمَ
عَاقِلَةُ الثَّانِي وَلَكِنْ رَجَعُوا

وَالشَّخْصُ إِنْ يَزَلُّ وَيَجْذُبُ ثَانِيًا
ثُلَاثًا مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثَانِ
وَيُضَفُّ ثَانٍ هَدَرَ لَكِنْ عَلَى
وَدِيَةِ الثَّلَاثِ كُلِّهَا عَلَى
بَشْرَطٍ أَنْ كُلُّ مَجْذُوبٍ سَقَطَ
قُلْتُ وَإِنْ تُشْرِفُ سَفِينَةٌ يَجِبُ
وَمَالٌ غَيْرُهُ إِذَا أَلْقَاهُ
وَمَنْ يَقْلُ لِبَعِيهِ خَوْفَ الْعَرَقِ
إِلَّا إِذَا احْتَاجَ الَّذِي يُلْقِي فَقَطَّ
وَأَنَا وَالرُّكْبَانُ ضَامِيُوهُ
حِصَّتُهُ وَيَلْزَمُ الْبَاقِينَ
قُلْتُ إِذَا كَانَ مُرَادُ النَّاطِقِ
مِنْهُمْ وَصَدَّقُوهُ طَوَّلُوا بِمَا
أَرَدَتْ إِنْشَاءَ الضَّمَانِ عَنْهُمْ
عِنْدَ الْقَلِيلِ لَكِنْ السَّيِّدُ
وَالْمُنَجْنِقُ إِنْ يَعُدُّ مِنْهُ الْحَجَرُ
حِصَّتُهُمْ وَإِنْ أُصِيبَ وَاحِدٌ
وَقَضَّاهُمْ إِيَّاهُ قَادِرِينَ
شَيْءُهُ عِنْدَ إِنْ الْقَضْدُ فَقَدْ

وَالثَّانِ ثَالِثًا نَعْدُ لِأَغْيَا
فَلْيُعْقَلَا عَنْ حَافِرٍ وَثَانِي
عَاقِلَةَ الْأَوَّلِ يَضَفُّ فَضْلًا
عَاقِلِ ثَانٍ عَنْ عَلِيٍّ ثِقَلًا
عَلَى الَّذِي يَجْذِبُهُ مِنْهُمْ فَقَطَّ
طَرَحُ الْمَتَاعِ لِرَجَاءٍ مَنْ رَكِبَ
بَغَيْرِ إِذْنٍ مِنْهُ ضَمَّاهُ
مَالِكَ أَلْقَى فِي ضَمَانِي اسْتَحَقَّ
لِكُونِ مَنْ قَالَ بِثَانٍ أَوْ بِشَطِّ
إِنْ كَانَ فِي الْمَرْكَبِ أَلْزَمُوهُ
حِصَّتُهُمْ بِقَوْلِهِمْ رَضِينَا
إِخْبَارَهُ عَنِ الضَّمَانِ السَّابِقِ
خَصَّ وَإِنْ قَالَ الَّذِي تَكَلَّمَ
ثُمَّ رَضُوا يَلْزَمُهُمْ قِسْطُهُمْ
سِوَاهُ إِذَا لَأُتَوَقَّفُ الْعُقُودُ
عَلَى الرُّمَةِ مِنْ دَمِ الْكُلِّ هَدَرَ
قَضْدًا بِقُدْرَةِ كُلِّ عَامِدٍ
عَلَى أَمْرٍ مِنْهُمْ وَلَا تَغْيِينَا
فَخَطَأَ كَصَيْبٍ غَيْرٍ مَنْ قُصِدَ

بَابُ الْبُعَاةِ

إِنَّ الْبُعَاةَ فِرْقَةٌ مُخَالِفَةٌ
 بِبَاطِلِ التَّأْوِيلِ غَيْرِ الْقَطْعِيِّ
 وَخَارِجِيٍّ بِمُطَاعِ الْكَلِمَةِ
 وَفِي الْقَضَاءِ وَالشَّهَادَاتِ وَفِي
 إِذْ قَاتَلُوا وَسَمِعَ حُجَّةً بِحَقِّ
 لِبُغْيِهِمَا كَالْعَدْلِ وَلَتَبْدَأُ بِمَنْ
 وَمَا لَنَا إِيْتِبَاعُ مَنْ قَدْ انْهَزَمَ
 وَإِنْ خَشِينَا الْجَمْعَ فِي الْمَالِ
 كَرَدْنَا السَّلَاحَ وَالْخَيْلَ وَلَا
 وَغَيْرَ صَالِحٍ كَمَنْ لَا بَلْغَا
 وَبِالْمَجَانِيْقِ وَبِالنَّارِ رُمُوا
 وَكَافِرٌ وَالْقَائِلُ الْمُتَهَرِّمًا
 وَإِنْ بِأَهْلِ حَرْبٍ اسْتَعَانُوا
 وَإِنْ يَظُنُّوا مَغْنَمُ الْحَقِّ عَدْلٌ
 مِيقَاتُهُ وَلَوْ بِجَهْلِ الْحَقِّ إِنْ
 مُنْتَقِضُوا الْعَهْدِ وَجَارَ قَتْلُهُمْ

إِمَامَنَا عَنِ انْقِيَادِ صَادِقُهُ
 لَا رِدَّةَ وَمَنْعَ حَقِّ الشَّرْعِ
 وَشَوْكَةً تُمَكِّثُهَا الْمُقَاوَمَةُ
 أَخَذَ الْحُقُوقِ وَضَمَانَ الْمُتَشَلِّفِ
 وَصَرَفَ سَهْمٍ هُوَ لِلَّذِي اِزْتَرَقَ
 يُنْذِرُ قُلْتُ وَهُوَ عَدْلٌ دُو فِطْنِ
 قُلْتُ بَلَى الْجَمْعُ الَّذِي تَحْتَ الْعَلَمِ
 وَتُطْلِقُ الصَّالِحَ لِلْقِتَالِ
 يُسْتَعْمَلَانِ حَيْثُ أَمِنَ حَصَلًا
 وَلَمْ يُرَاهِقِ وَالنَّسَا بَعْدَ الْوَعَى
 إِذْ خِيفَ أَنَّا بِهِمْ نُضْطَلَمُ
 لَيْسَ لَنَا أَنْ نَسْتَعِينَ بِهِمَا
 يَنْقُذُ عَلَيْهِمْ دُونَنَا الْأَمَانُ
 عَنْ مُذْبِرِيهِمْ وَبِلَذْمِي بَطْلُ
 لَمْ يَذْكُرِ الْعُدْرَ وَمُتْلَفًا ضَمِنَ
 وَالرِّقُّ وَالْمُكَرَّةُ مِنْهُمْ مِثْلُهُمْ

بَابُ الرِّدَّةِ

أَفَحَشُ كُفْرٍ اِزْتِدَادُ مُسْلِمٍ
 مَخْضٍ عِنَادًا وَبِالِاسْتِهْزَاءِ
 مُكَلِّفٍ بِفِعْلٍ أَوْ تَكَلِّمٍ
 وَيَاغْتِقَادٍ مِنْهُ كَالِإِلْقَاءِ

وَسَجْدَةٍ لِّكَوْكَبٍ وَصُورَةٍ
مَثَلُهُ بِقَذْفِ بَعْضِ الْأَنْبِيَا
إِسْحَاقَ قَالَ الْفَارِسِيُّ مَذْهَبِي
وَالصَّيْدَلَانِيُّ ثَمَانِينَ جَلْدًا
وَتَجِبُ اسْتِثَابَةٌ تَضْيِيقًا
رَبِّ وَمِثْلًا فَرْعُهُ وَإِنْ سَفَلُ
أَوْ الْحَقِّ الْمَأْمَنَ بَعْدَ أَنْ كَبِرَ
وَيَاطِلُ تَصَرُّفٌ لَا يُوقَفُ
وَأَقْبَلُ شَهِيدِي رِدَّةً قَدْ أَطْلَقَا
مَخِيلَةً كَالشَّخْصِ فِي الْأَسْرِ وَقَعَ
قَالَ أَبِي مَاتَ عَلَى الْكُفْرَانِ فِي
فَإِنْ يُفَسِّرَ قَوْلُهُ أَوْ فَعَلَهُ
مِنْ لَحْمٍ خِزْرِيرٍ أَوْ الْخَمْرَ نَهَلَ
فَيْنَا بَلِ الْأَظْهَرُ أَنَّ الْحِظَّ لَهُ
وَلَمْ يُجَدِّدْ بَعْدَ عَرْضِ كُفْرًا
يُحْكَمُ بِاهْتِدَائِهِ لَا الْأُضْلَى
فِيهَا لَهُ تَشْهُدًا فَمِثْلًا

لِلْمُضْخَفِ الْعَزِيزِ فِي الْقَادُورَةِ
وَجَحْدِهِ لِمَجْمَعٍ مَا خَفِيََا
لَكِنْ مَتَى أَسْلَمَ يُسْلِمُ عَنْ أَبِي
بِأَنَّ هَذَا مُسْلِمٌ يُقْتَلُ حَدٌّ
وَيُقْبَلُ الثُّوبُ وَلَوْ زُنْدِيْقًا
وَلَمْ يَنْتَظَرْ وَلِيُسْلِمَ وَيُحْلَ
وَلِمُعَاهِدٍ بِجِزْيَةٍ أَقْرَ
وَدَيْئُهُ أَقْصَى وَعَلَيْهِ يُضَرَّفُ
قُلْتُ الَّذِي مَا جَارَ أَنْ يُعْلَقَا
وَالْكُرَّةُ لِلْفُظِّ وَلِلزُّدَةِ مَعَ
لَا إِنْ يُكْذَّبُ شَاهِدًا وَحِظَّ حَيَّ
قُلْتُ إِذَا أَطْلَقَهُ اسْتَفْضَلَهُ
بِغَيْرِ مَا يُوجِبُ كُفْرًا كَأَكْلِ
فَمُوهِمَ إِطْلَاقَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ
أَقْبَلَتْ مَنْ عَلَى إِكْتِدَادٍ قَهْرًا
وَطَائِعًا وَعِنْدَهُمْ يُصَلِّي
قُلْتُ وَلَكِنَّا إِذَا اسْتَنَيْقْنَا

بَابُ الزُّنَا

لِلْعَيْنِ مُشْتَهَى بِلَا مِلْكٍ وَظَنِّ
وَلَوْ أَبَاحَتْ وَطَنَهَا الْمُحَرَّمَا

مَنْ أَوْلَجَ الْقَرْجَ بِقَرْجٍ يَجْرُمَنْ
مِلْكٍ وَلَا تَحْلِيلِ بَعْضِ الْعُلَمَا

وَلَوْ صَغِيرَةً أَوْ اكْتَرَى لَهَا
مِنْ عَبْدِهِ لَا الْعِزْسِ وَالْمُسْتَمْلَكَةِ
وَالْحَيْضِ وَالتَّزْوِيجِ وَالْبَهَائِمِ
عَدْلَيْنِ وَالْوَلِيِّ أَوْ مَا أَوْقَعَهُ
لَا مَعَ نِسَاءٍ أَزْبَعَ شَهِدَنَ
كَفَافٍ وَإِنْ تَجِي بِأَزْبَعَهُ
وَتَطْلُبِ الْمَهْرُ فَيَشْهَدُ أَزْبَعُ
أَوْ يَغْتَرِفَ لَوْ مَرَّةً وَإِنْ هَرَبَ
لَا إِنْ يَعْدُ يَرْجُمُهُ الْإِمَامُ حُرَّ
بِصِحَّةِ النِّكَاحِ بِالْأَخْجَارِ
وَإِنْ هُوَ اغْتَلَّ وَحَدَّ وَقُطِعَ
وَالْجِلْدُ لَا الْقِصَاصَ لَنْ تُقَدِّمَهُ
وَلَيْسَ مَجْلُودًا بِشَرْبِ الْخَمْرِ
وَمِائَةٍ يَجْلِدُ وَلَيَنْفَقِهِمْ
قُلْتُ وَزَوْجٍ وَنِسَاءٍ قَاصِدَهُ
وَلَوْ بِأَمْنِ الدُّزْبِ أَمَا جَبْرُهُ
قُلْتُ قِيَاسُ قَوْلٍ مَنْ لَمْ يُجْبِرْ
وَقَدْ رَأَى تَغْرِيبَهَا الرُّوْيَانِي
مَزَحَلَتَيْنِ أَيْ وَجْهِ اجْتَهَدَ
قُلْتُ فَإِنْ زَادَ عَلَى الْقَضْرِ اثْبَغَ
كَيْفَ وَقَدْ عَرَّبَ عُثْمَانُ إِلَى

أَوْ نَكَحَ الْأُمَّ كَذْبِيرٍ نَالَهُ
إِنْ حُرِّمَتْ بِنَسَبٍ وَشَرِكَةٍ
وَمَيْتٍ وَمُثْنَعَةٍ وَعَادِمٍ
بِالْكُزْهِ إِنْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ أَزْبَعَهُ
يُكْرَهُ وَعَنْ حَدِّ الشُّهُودِ حَدَّثَنَا
بِأَنَّهُ أَكْثَرَةٌ فِي الْمُجَامَعَةِ
يُكْرَهُ يَجِبُ مَهْرٌ وَحَدًّا تَدْفَعُ
وَمَنْعَ الْحَدِّ وَتَرْكُهُ طَلَبُ
مُكَلَّفًا أَصَابَ بَعْدَ مَا دُكِرَ
مُجْتَنِبَ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ
وَفِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ مُنِغٍ
وَيُرْجَمُ الذَّمِي زَانًا مُسْلِمًا
وَدَاخِلٌ فِي الرَّجْمِ حَدُّ الْبِكْرِ
عَامًا وَلَا وَامْرَأَةً بِمَخْرَمٍ
ثُمَّ وَقِيلَ يُكْتَفَى بِوَاحِدَةٍ
فَلَا يَجُوزُ وَعَلَيْهَا أَجْرُهُ
تَأْخِيرُ تَغْرِيبٍ إِلَى التَّيْسْرِ
بِالِاخْتِيَاظَاتِ مِنَ السُّلْطَانِ
لَا أَرْضِيهِ فَإِنْ يُعَاوِذَهَا يُرَدُّ
وَمُوهِمٌ إِطْلَاقُهُ أَنْ يَمْتَنِعَ
مِضْرَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُغْتَقَلَ

إِلَّا لِخَوْفِ عَوْدِهِ وَلَا تَجِبْ
إِلَّا لِخَوْفِ عَوْدِهِ وَهُوَ لَهُ
أَوْ سَيِّدٌ وَلَوْ مُكَاتَّبًا وَمِنْ
وَأَمَّ فَرِيعَ لَا مُكَاتَّبًا وَلَا
يَسْمَعُ حُجَّةَ الزَّيْنَاءِ إِنْ فُقِدَ
إِمَامُنَا أَوْ لَى بِهِ وَإِنْ خَضِرَ

طَالِبَ حَمَلِ أَهْلِهِ إِنْ لَمْ يُصِيبْ
حَبْسٌ وَلَا يَحْمِلُ مَعَهُ أَهْلُهُ
ذِي الْفِسْقِ وَالْأَثْمَى مُدْبِرًا وَقَنْ
مَنْ رَقَّ بَغْضًا يَضْفَ هَذَيْنِ وَلَا
عِلْمُ الْحُدُودِ وَصِفَاتِ مَنْ شَهِدَ
وَشَاهِدٌ وَيَذُوهُ رَمَى الْحَجَرِ

بَابُ السَّرِقَةِ

سَارِقٌ زُبْعٌ أَوْ مُسَارٍ زُبْعًا
لِكُلِّ شَخْصٍ مِلْكٍ غَيْرِهِ لَدَى
حَقًّا لِسَارِقٍ بِغَيْرِ شُرْكَهِ
وَالْبَعْضِ وَالسَّيِّدِ أَوْ دَعْوَاهُ
أَوْ اغْتِرَافِهِ وَلَوْ أَنْ كَذَبَا
وَلَا الَّذِي أَخْرَجَ مَعَ مَغْضُوبِهِ
إِنْ دَامَ فِي الصُّخْرَاءِ أَوْ فِي الشَّارِعِ
بِغَيْرِ نَوْمٍ مِنْهُ أَوْ دَعْوَاهُ
وَزَحْمَةٍ تَشْغُلُ أَوْ بِالْجَارِي
تُغْلَقُ فِي النَّهَارِ أَوْ بِحَافِظٍ
وَحَيْمَةٍ مُرْسَلَةٍ أَذْيَالًا
وَكَالْحَوَانِيَتِ بِجَارٍ رَامِقٍ
لَا الضُّيْفِ وَالْجَارِ وَمَنْ قَدْ سَكَنَّا

مِنْ مَخْضٍ دِينَارٍ بِضَرْبٍ قَطْعًا
إِخْرَاجِهِ مِنْ حِرْزِهِ إِنْ فَقِدَا
وَشُبْهَةٍ وَذُوْن ظَنٍّ مِلْكِهِ
وَلِلشَّرِيكِ فِي الَّذِي عَاتَاهُ
أُخْرِزَ لَا فِي مَوْضِعٍ قَدْ غُصِبَا
بِلِخْظِ أَهْلٍ لِلْمُبَالَاةِ بِهِ
أَوْ سِكَّةٍ سُدَّتْ وَتَخَوَّ الْجَامِعِ
وَلَا بِأَنْ وَلَّى لَهُ قَمَّاهُ
فِي الْعُرْفِ مَعَ حَصَانَةٍ كَذَارٍ
إِلَّا بِفَتْحٍ مَعَ مَنَامِ اللَّاحِظِ
مَشْدُودَةِ الْأَطْنَابِ بِالْمُبَالَاةِ
وَعَرَصَةِ الْخَانَ لِبَغْضِ لَائِقٍ
كَخَيْلِ الْإِضْطَبَلِ وَفِي الصُّخْرِ الْإِنَّا

كَثُوبٍ بِذَلَّةٍ وَمِثْلِ الْمَاشِيَةِ
وَنَحْوَهَا وَكَقَطَارِ الْإِبِلِ
وَسِكَّةٍ قَدِ اسْتَوَتْ وَإِلَّا
وَمَا أَمَامَهُ وَوَاحِدٌ وَرَا
وَالْحَقْنُ الشَّرْعِيُّ لَا يَقْبُرُ
وَالْأَجْنَبِيُّ الْحَضْمُ إِنْ يُكْتَنِ
وَدَفَعَاتٍ لَا إِذَا تَخَلَّلَا
كَتَقْبِهِ فِي لَيْلَةٍ وَتَقْلِيهِ
قُلْتُ إِذَا أَخْرَجَهُ النُّقَابُ
أَوْ ظَنُّهُ فَلَسًا كَفِي كُنْدُوجٍ
وَبَذِرٍ أَرْضٍ أَخْرِزَتْ وَوَقِفٍ
وَالزُّوجِ وَالْمَسْجِدِ قُلْتُ أَيُّ مَنْ
وَالرَّيْمِيِّ مِنْ مُغْلَقٍ بَيْتٍ سَلَكَهُ
وَابْتَلَعَ الدُّرَّ وَمِنْهُ ظَهَرَا
أَوْ حَيَوَانٍ سَائِرٍ أَوْ هُوَ قَدْ
عَلَى بَعِيرٍ فَالزَّمَامُ قَطْعُهُ
كَحَمَلٍ طِفْلِ لَا قَوِيَّ الْجَلْدِ
لَا إِنْ دَعَا عَبْدًا بِخَذَعِ زَوْجَةٍ
قُلْتُ الْأَصْحُ الْقَطْعُ حَيْثُ أَكْرَهَهُ
أَوْ نَقَلَ الشَّيْءَ إِلَى زَاوِيَتِهِ
وَأَخْرَجَ الْغَضَبَ وَمِنْ مَثْدِيلٍ

فِي مُغْلَقٍ مُتَّصِلٍ مِنْ أَبْنِيَةِ
تَسْعٍ مَعَ الْقَائِدِ فِي الْبَرِّ الْخَلِيِّ
فَرْدٌ وَبِالرَّائِبِ مَا تَعْلَا
وَمَا أَمَامَ سَائِقِي مَا نَظَرَا
قَدْ ضَاعَ وَالْوَارِثُ خَضُمُ الْأَمْرِ
مِنْ مَالِهِ وَلَوْ يَنْخُو مِخْجَنٍ
عِلْمٌ مِنَ الْمَالِكِ ثُمَّ أَهْمَلَا
فِيمَا سِوَاهَا عَنْ مَكَانِ أَهْلِهِ
أَوْ قُلَّ وَالْجَنِبُ بِهِ نَصَابُ
يُنْقَبُ قَائِصَبٌ عَلَى التَّذْرِجِ
وَأَمْ قَرَعَ عُتْهَتْ أَوْ تُغْفِي
يَسْتَتْنِ مُسْرَجًا وَفَرَشًا فَحَسَنُ
لِصَّخِي دَارٍ فُتِحَتْ وَتَرَكَّهُ
وَوَضَعَ الْمَالَ عَلَى مَاءٍ جَرَى
سَاقٍ فَأَخْرَجَاهُ أَوْ عَبْدٌ رَقْدُ
عَنْ قَفْلِهِ جَاعِلُهُ فِي مَضْبَعَةٍ
وَلَوْ يَنْوُمُ مِنْ حَرِيمِ السَّيِّدِ
مُمَيِّزًا أَوْ دُونَ طَوْعٍ أَخْرَجَهُ
بِالسَّيْفِ كَيْ يَخْرُجَ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ
أَوْ نَقَلَ الْحُرَّ وَلَوْ بِكِسْوَتِهِ
بَغْضًا وَخَبْلًا سِوَى مَفْصُولٍ

وَجَائِزَ الْكَسْرِ بِقَضْدِ الْكَسْرِ
مِنْ بَيْتِ مَالٍ وَامْرُؤُ دُو مَالٍ
وَجَاجِدٍ لِأَجْلِ أَخَذِ الْحَقِّ لَهُ
تُقَطَّعُ يُمْنَاهُ مِنَ الْكُوعِ وَلَوْ
وَرَبَّةُ النَّفْصِ وَلَوْ كَفَّانِ
بِرَدِّهِ الْمَالِ وَغَزَمَ مَا قَرَطَ
بِأَقْدَمِهِ مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ يُسْرَى
بِالْعَمَسِ فِي الزَّيْتِ الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ
ثُمَّ لِيُعَزَّزَ وَمِنْ الذَّمِّ
كَأَنَّ لِبَعْضِ الْمُسْلِمَاتِ وَاقِعًا
لَا لِمُعَاهِدِ هُنَاكَ وَهُنَا
وَسُمِعْتُ شَهَادَةً بِغَيْبَتِهِ
وَمَالُهُ يَثْبُتُ بِأَلْتِي تُرَدُّ
لِلْحَاكِمِ التَّغْرِیضُ يَرْجُو لَوْ نَطَقَ
قُلْتُ لِجَاهِلٍ قَرِيبٍ أَسْلَمَا
كَذَاكَ فِي الزَّوَا وَشُرْبِ الْمُسْكِرِ

أَوْ الرِّصَاصِ قُلْ أَوْ دُو الْفَقْرِ
أَنِّي مِنْ مَصَالِحٍ وَذِي مَطَالٍ
أَوْ فِيهِ قَدْ أَتْلَفَهُ أَوْ أَكَلَهُ
رَائِدَ إِضْبَعٍ وَبِالشَّلَا ائْتَفَقُوا
وَقَزْدَةً وَالْأَضْلُ لِلْإِمَّاكَانِ
فَلِإِنْ يَغْدُ أَوْ تُقِدَّتْ لَا إِنْ سَقَطَ
ثُمَّ الْيَدُ الْيَسَارُ ثُمَّ الْأُخْرَى
تَذْبَا مَعَ الْمُتَفَقِّعِ فِي ذَا الْفِعْلِ
لِمُسْلِمٍ وَهُوَ مِنَ الْقَهْرِيِّ
زَنَا وَلِلذَّمِّ إِنْ تَرَفَّعَا
بِطَلَبِ الْمَالِكِ إِلَّا فِي الزَّوَا
ثُمَّ لَتَعْدُ لِمَالِهِ بِحَضْرَتِهِ
عَلَيْهِ مِنْ دُونِ ثُبُوتِ قَطْعِ يَدِ
بِجَحْدِهِ كَمَا إِخَالَهُ سَرَقَ
أَوْ نَشَرَ بَذَرِ نَازِحٍ عَنْ عُلَمَا
وَلَمْ يَجْزِ تَغْرِیضُهُ إِنْ تَطَهَّرَ

بَابُ قَطْعِ الطَّرِيقِ

مُعْتَمِدُ الْقُوَّةِ فِي الثَّقَلِ
وَدَاخِلٌ فِي اللَّيْلِ دَارَ أَحَدٍ
وَمَنَعَ اسْتِغَاةَ مُجَاهِرًا

قَاطِعُ طَرِيقِ مُسْلِمٍ غَيْرِ صَبِيٍّ
بِالْبُعْدِ عَنْ عَوْبٍ وَلَوْ بِالْبَلَدِ
وَأَخَذَ الْمَالَ بِهَا مُكَابِرًا

مِنْ مَخْضٍ دِينَارٍ وَلَوْ لَجَمْعٍ
يُمْنَى وَرَجُلٍ خُلْفًا أَوْ مَا يُوجَدُ
مَعَ قَطْعِهِ الطَّرِيقَ لَا مَعَ سَرِقَةٍ
وَيُقْتَلُ الْقَائِلُ إِنْ تَعَمَّدَا
وَلَتَجْرِي أَحْكَامُ الْقِصَاصِ فِيهِ
قَتْلٌ وَإِنْ مَاتَ فَتُؤْخَذُ الدِّيَّةُ
وَأَقْتُلُهُ وَاغْسِلُهُ وَصَلِّ إِنَّ جَمْعَ
قُلْتُ فَإِنْ مَاتَ الَّذِي قَدْ اسْتَحَقَّ
صَلْبٌ وَذَا الَّذِي إِلَى النَّصِّ نُسَبُ
مُجْتَهِدًا وَشُرِّدُوا إِنْ هَرَبُوا
إِنْ تَابَ قَبْلَ ظَفَرٍ بِهِ سَقَطَ
وَعَبْرَ قَتْلٍ فَرَّقُوا وَقَدَّمُوا
فَالْأَسْبَقُ الْأَسْبَقُ ثُمَّ أَقْرَعَا
مِنْهَا وَإِنْ هُمُ قَتَلُوهُ وَزِعَ
فَلَا مَرِيءَ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْفِيَةً

بِقُوَّةِ الْمَلِكِ بِأَخْذِ رُبْعٍ
كَالسَّرِقَاتِ قُطِعَتْ مِنْهُ يَدُ
عَلَى الْوَلَا كَلِيقْصَاصٍ لِحَقِّهِ
وَالْأَخْرِيَانِ ثَانِيًا أَوْ قُبْدًا
حَثْمًا وَإِنْ عَفَا بِمَا يَدِيهِ
فَلَيْسَ فِي النَّفْسِ سِوَى الْمُكَافِيَةِ
وَلَيْسَ حَثْمًا قَطْعُ مَنْ فِيهِ قَطْعُ
ثُمَّ بِصَلْبِهِ ثَلَاثًا يُلْتَحَقُّ
قَتْلًا وَصَلْبًا فَالْأَصْحُ لَا يَجِبُ
وَعَزَّزَ الْإِمَامُ رِذَاءًا يُرْعَبُ
وَقَطْعُهُ وَقَتْلُهُ الْجَنَمُ فَقَطْ
وَمَا الْقِصَاصُ سَاقِطًا وَالْمَغْرَمُ
فَلِلْمَعْبَادِ فَالْأَخْفُ مَوْقِعًا
وَلَوْ رَقِيقًا كَيْدٍ وَإِضْبَاعٍ
عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَوَزِعَ الدِّيَّةُ

بَابُ الشَّرْبِ وَالتَّغْزِيرِ

طَوَّعَ لِمَا يُسَكِّرُ جِنْسًا لَا الْحَقْنَ
وَعُصَّةٍ حَيْثُ سِوَاهُ عَدِمَا
لَا حُرْمَةٌ لِأَجْلِ قُرْبِ الْعَهْدِ
أَحْكَامُ إِغْمَاءٍ عَلَيْهِ تَجْرِي

بِشَرْبِ مَنْ يَلْتَزِمُ الْأَحْكَامَ عَنْ
لَا لِلتَّذَاوِي وَالظُّمَاءِ وَحَرْمًا
وَلَوْ بِجَهْلِهِ وَجُوبَ الْحَدِّ
أَوْ ظَنُّهُ غَيْرًا وَذَا بِالسُّكْرِ

يَضْرِبُهُ الْإِمَامُ دُونَ الْكَفَرَةِ
أَوْزَدَهَا مُنْشِيهِ فِي الزَّنَا وَفِي
بِالسُّوْطِ أَرْبَعِينَ بِأَعْتِدَالٍ
وَطَرَفِ الثُّوبِ قَرِيبًا مِنْهُ قَدْ
مَلْفُوفَةٌ بِالثُّوبِ دُونَ رَفْعِ يَدِ
فَرْقِهِ فِي بَدَنِ وَيَجْتَنِبُ
تَأْخِيرَهُ حَتَّى يُفِيقَ وَعَلَى
وَهُوَ لِيُعَزَّزَ مَنْ يَغْيِرُهَا عَصَى
عَنْ نَزْرِ حَدِّهِ وَإِنْ حَلَّلَهُ
إِلَّا لِعَبْدٍ طَالِبٍ وَوَالِدٍ
لِحَقِّهِ وَرَبِّهِ فَإِنْ سَرَى
وَجَازَ وَالْحُكْمُ وَلَا صَوَابَ لَهُ
وَعَبْدٌ جَائِزٌ كَحُكْمِ أَعْتَمَدٍ
وَعَادَ ضَامِنٌ عَلَى الْقَاسِقِ إِنْ
كَشَافِعِي قَاتِلٍ لِلْحَرْ فِي
لِلْعَاقِلِ الْإِعْرَاقُ مِنْ نَارٍ وَلَمْ
وَقَطَعَ سِلْعَةً وَلَيْسَ أخطرًا
وَالْفَضْدُ وَالْحَجْمُ وَخَتْنٌ فِي الصَّغَرِ
قُلْتُ كَذَا أَضْلَحَ فِي التَّغْلِيْقَةِ
وَيَقْهَرُ الْإِمَامُ بِالسَّعَا أَبَى
بِالْقَطْعِ لِلْقُلُقَةِ قُلْتُ الْخُنْثَى

بِالشُّرْبِ قُلْتُ هَذِهِ مُكَرَّرَةٌ
هَذَا وَحَدٌّ لِلتَّبِيدِ الْحَنْفِي
أَوْ خَشَبٍ وَلَا وَبِالنَّعَالِ
قَامَ وَالْأَثْنَى جَلَسْتُ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ
مِنْ قَوْقِ رَأْسٍ وَالْيَدَانِ لَا تُشَدُّ
مَقْتَلُهُ وَالْوَجْهَ قُلْتُ وَيَجِبُ
تَكْهِيَتِهِ وَالْقَيْنَى لَنْ تُعَوَّلَا
بِالْحَبْسِ وَاللُّؤْمِ وَجَلْدِ نَقْصَا
لَا حَدَّهُ وَإِنْ رَأَى أَهْمَالَهُ
وَنَائِبُ صَغِيرَةٍ وَالسَّيْدُ
وَالشُّرَابُ ضِعْفٌ مَا قَدْ قُدِّرَا
لَا الْحَدُّ قُلْتُ ضَمَنَهُ عَنْهُ الْعَاقِلَةُ
عَبْدَيْنِ بِالثَّقْصِيرِ ذَا وَلَا قَوْذُ
أَعْلَنَ وَالْجَلَادُ إِنْ يَغْلَمَ ضَمِنَ
نَفْسٍ رَقِيْقَةً بِإِذْنِ الْحَنْفِي
يَفْزُ بِغَيْرِ لَا هَلَاكَ لِلْأَلَمِ
وَجَازَ لِلْوَلِيِّ إِذْ لَا خَطَرَا
وَلَأْبَ إِذْ تَرَكْتُهَا أَقْوَى خَطَرُ
هَذَا الْمَكَانَ فَاعْتَمِدَ تَحْقِيقُهُ
خِثَّائُهُ وَبِالْبُلُوغِ وَجَنَّا
فِيهِ خِلَافٌ وَاسْمُهُ لِلْأَثْنَى

وَحَثُّهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ أَفْضَلُ قُلْتُ وَسَابِعُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ

بَابُ الصِّيَالِ

يُذْفَعُ صَائِلٌ وَلَوْ عَنْ مَالٍ
وَمَا عَنِ الطَّعَامِ جَائِعًا عَضَلُ
وَالدَّفْعُ عَنْ إِيْمٍ عَلَى مَا صَحَّحَهُ
وَعَبِيرٌ ذِي عَقْلٍ عَنِ النَّفْسِ وَجِبَ
ثُمَّ يَضْرِبُهُ الْأَخْفُ قَالَ الْأَخْفُ
وَقَكَ لَحَيْتِي مَنْ لِعَضِّ شَلْدَا
قُلْتُ كَذَا شَرَحَ الْوَجِيزُ رَتَبَا
وَجَاءَ فِي الْحَاوِي بِأَوْ مُحَيَّرَا
وَأِنْ نَضَى أَشْنَاءَهُ بِفِعْلَتِهِ
مِنْ ثُقْبَةٍ إِذْ لَا لَهُ عِزْسٌ وَلَا
وَأِنْ عَمِي أَوْ حَوْلَ عَيْنٍ فَسَرَى
قُلْتُ وَإِنْ يَغْصِبُهُ أَوْ يَنْتَعِرِ
وَمُثْلَفُ الْبَهِيمَةِ الْمُسَرَّحَةُ
أَوْ لَا وَلَيْلًا لَا يَبَاغٍ بِسَبَبٍ
مِنْ خَلْفٍ مُبْصِرٍ وَلَمْ يُنَبَّهَا
لَا بِرَشَاشٍ رَكُضٍ اغْتَبَدَ وَلَا
وَمُخْرِجُ لِمَلِكٍ غَيْرِ ضَمِينَا
مُضْمِنَا مَالِكَهَا وَهَرَّةُ

وَأَفْذَرُهُ لَا الْجَرَّةُ بِالْإِطْلَالِ
كَذَى اضْطِرَارٍ مَالٍ غَيْرِهِ أَكَلُ
وَالْبُضْعُ وَاجِبٌ وَلَوْ بِالْأَسْلِحَةِ
وَكَافِرٍ بَرْفَعِ صَوْتٍ أَوْ هَرَبِ
ثُمَّ يَجُزِحُ ثُمَّ قَطْعِهِ الطَّرْفِ
فَضْرِبِ شِدْقِيهِ فَسَلِّهِ الْيَدَا
مَا بَيْنَ أَنْ يَفُكَّهُ وَيَضْرِبَا
مُتَابِعَا فِي ذَلِكَ الْمُحَرَّرَا
وَرَمِي عَيْنٍ نَاطِرٍ لِحُرْمَتِهِ
مَحْرَمٌ ثُمَّ بِحَصَاةٍ مَثَلَا
وَقَبْلَهُ لِفَتْحِ بَابِ أَلْذَرَا
مِنْهُ فَلَا وَالسَّمْعُ دُونَ الْبَصْرِ
جَوَارَ زَرْعٍ وَالْمَرَاعِي فَيَسْحَهُ
فَتْحٌ وَفِي الطَّرْقِ بِتَخْرِيقِ حَطَبِ
وَالْعَضُّ وَالرَّمَجُ بِمُسْتَضْحَبِهَا
مُثْلَفِ مَقْطُورِ جَمَالٍ مَثَلَا
وَيَلْزَمُ الصَّبْرُ إِذَا تَعَيَّنَا
وَنَخْوَهَا تُفْسِدُ غَيْرَ مَرَّةٍ

فِي الطَّيْرِ وَالطَّعَامِ فَلْيَضْمَنْ وَلَا
قُلْتُ وَأَقْتَى الْبَغَوِيُّ أَنَّ مَنْ
فِي ذِمَّةٍ قَاتَلَتْ مَنَاعًا
لَائِئَهَا فِي يَدِهِ ضَمَانٌ مَنْ
تُقْتَلُ وَإِنْ لَمْ تَنْدَفِعْ فَلتُقْتَلَا
يَبْتَاعُ مِنْ شَخْصٍ شَيْئًا بِمَنْ
لِلْمُشْتَرِي يَضْمَنُهُ مَنْ بَاعَا
تُعَارِ مِنْهُ لِمُعِيرِهَا إِذَنْ

بَابُ السَّيْرِ

إِنَّ الْجِهَادَ فِي أَهَمِّ الْأَمَكِنَةِ
وَاجِدَةٌ كَمَا تُزَارُ الْكُفْبَةُ
مِثْلُ قِيَامِ الْحُجَّجِ الْعِلْمِيَّةِ
وَبِالْفَتَاوِي وَيَدْفَعُ الشُّكَّ
وَالْحَمْلَ وَالْأَدَا لِشَاهِدٍ وَفِي
وَرَدَ تَسْلِيمِ لَجَمْعٍ لَا نَسَا
وَلَوْ لَجَاهِلٍ مَعَ التَّفْصِيرِ كُلِّ
وَاجِدٍ لِأَمَةٍ وَإِنْفَاقٍ كَحَجِّ
وَمَنْعٍ ذِي الْيُسْرِ بِذَيْنِ حَلَا
كَمِنْ بَوَادٍ أَخْطَرَتْ وَالْيَمِّ
وَلَوْ كَفُورًا وَيَعُودُ إِنْ رَجَعَ
وَحَلَّ قَرْيَةً لِشَرْعِ آيِبٍ
وَيَسْتَعِينُ كَافِرًا إِنْ أُمِنَا
وَمُنْجِيَتِي وَيَنَارٍ وَيَمَا
وَلِلْإِمَامِ وَلِغَيْرِهِ طَلَبُ

وَإِنْ خَشِيَ اللُّصُوصَ فِي كُلِّ سَنَةٍ
فَرَضَ عَلَى كِفَايَةِ كَالْحِسْبَةِ
وَبِالْعُلُومِ إِنْ تَكُنْ شَرْعِيَّةِ
وَالضَّرْعَا وَالْقَضَا وَالْمِلْكِ
أَمْرٍ بِعَرْفٍ وَمُهُمَّ الْحَرْفِ
وَكَجِهَازِ الْمَنِيَّتِ بِالتُّزْكِ أَسَا
مُكَلَّفٍ حُرُّهُ عَيْنُ رَجُلٍ
بِلَا ظُهُورٍ مَرَضٍ مَا أَوْ عَرَجٍ
وَمَنْعٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ أَضْلًا
لِلْإِتْجَارِ لَا لِكَسْبِ الْعِلْمِ
بِخَبَرٍ لَا مِنْ قِتَالٍ لَوْ شَرَعَ
وَيُنْصِفُ الْإِمَامُ إِذْ يُنَاوِبُ
وَبِمُزَاهِقٍ وَعَبْدٍ أُذُنَا
وَلَوْ عَلِمْنَا أَنَّ فِيهِمْ مُسْلِمًا
تَرْغِيبِ مُسْلِمٍ بِبَذْلِهِ الْأَهْبُ

لَوْ قَهَرَ الْإِمَامُ ذِمِّيًّا عَلَى
فَأُجْرَةُ الْمِثْلِ بِخُمْسِ الْخُمْسِ لَهُ
وَأِنْ لِدَفْنِ مَيِّتٍ وَغُسْلِهِ
مِنْ تَرِكَاتِ الْمَيِّتِ ثُمَّ ارْتَبَطَا
لَهُ فَقَطُّ قَتْلُ الْأَسِيرِ الْكَامِلِ
وَالْمَنْ وَالْفِدَاءُ بِالْأَمْوَالِ
ثُمَّ الْفِدَاءُ وَرِقَابُهُمْ كَمَا
وَقَبْلَ أَنْ يَظْفَرَ مَالًا وَالْوَلَدُ
لَا الْعِزْسَ فَرَعُ سَبِيهَا النَّكْحُ قَطْعُ
لَا فِي الرَّقِيقَيْنِ وَفَرْدُ مُسَبِّي
يَرِقُ غَيْرُهُ وَلَوْ مَنْ حَرَّرَهُ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِ رَقِيَّتِهِ
إِلَّا لِحَزْبِي وَذِيئُهُ سَقَطَ
أَسْلَمَ أَوْ أَمَنَ حَزْبِيَّانِ لَا
كَذَا إِجَارَةُ السَّبْيِ تَجْرِي
وَأَخْرَجَهُ لَا الْبِرَازَ إِنْ بِهِ اسْتَبَدَّ
وَنَقَلَ نَحْوِ رَأْسِ كَافِرٍ وَأَنْ
وَأَقْتُلَ رِجَالًا عَقَلُوا وَالْفَرَسَا
إِلَّا لِدَفْنٍ وَبِقَوْمٍ مِنْهَا
لَا كَافِرٍ بِمُسْلِمٍ فَيُضْرَبُ
حَيْثُ عَلَى الْمِثْلَيْنِ زَادُوا فِي الْعَدَدِ

خُرُوجِهِ لَا مُسْلِمًا وَقَاتِلًا
وَلِلذَّهَابِ حَيْثُ لَا مُقَاتِلَةَ
عَيْنَ شَخْصًا كَانَ أَجْرُ مِثْلِهِ
بِمَالٍ بَيْنَ الْمَالِ ثُمَّ سَقَطَا
أَيُّ رَجُلًا لَيْسَ رَقِيقًا عَاقِلٍ
وَالنَّاسُ وَالْإِزْقَاقُ وَفَتْقُ الْحَالِ
يَغْنَمُ وَاعْصِمَ دَمُهُ إِنْ أَسْلَمَا
الْطِفْلُ وَالْمَجْنُونُ وَالْمُعْتَقُ قَدْ
كَالسَّبْيِ فِي الزَّوْجَيْنِ أَوْ فَرْدٍ وَقَعَ
وَكَالَّذِي يَقْهَرُ شَخْصًا حَزْبِي
ذُو ذِمَّةٍ أَوْ حَمَلَتْ مِنْهَا الْمَرْءُ
تَغْنَمُ يُقْضَى ثُمَّ فِي ذِمَّتِهِ
إِنْ كَانَ فِي ذِمَّةِ حَزْبِي فَقَطُّ
يَكُونُ دَيْنُ عَقْدٍ دَيْنٌ مُهْمَلًا
لِمُسْلِمٍ لَا دَيْنُ عَقْدٍ خَمَرٍ
كَقَتْلِ ذِي قُرْبَى وَمَحْرَمٍ أَشَدَّ
يُهْلِكُ مَا حُصُولُهُ لَنَا يُظَنُّ
لِحَاجَةٍ وَإِنْ تَتَرَسَّوْا النِّسَا
فِي صَفِّهِمْ لَوْ تُرِكُوا انْتَهَزَمْنَا
تُرْسٌ وَمِنْ صَفِّ الْقِتَالِ يَذْهَبُ
لَا مِائَةً مِنْ مِائَتَيْنِ وَأَحَدُ

إِذْ حِزْبُنَا لَا هُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ
 وَلَا إِذَا لِفَيْئَةٍ تَحْيِيْرًا
 وَلَا يُقَاتِلُ مَعَهَا مَهْمَا بَدَا
 سِلَاحُهُ أَوْ قَرَسَ مَاتَ بِلَا
 وَدُو تَحْيِيْرٍ لِدَاتِ الْبُعْدِ مَا
 وَلَوْ أَسْرَنَا ذَا صَبِيٍّ أَوْ خُنْثَى
 كَكَامِلٍ مِنْ قَبْلِ حُكْمِهِ بِمَا
 قَاغَسِلَ وَيَسْتَبْسِطُ مَنْ لِلْوَقْعَةِ
 لِعَامِرِ الْإِسْلَامِ فِيمَا يُلْقَى
 وَحَيَوَانِ الْأَكْلِ قَبْذًا كَأَنَّا
 وَإِنْ أَضَافَ غَانِمًا أَوْ أَقْرَضَا
 وَلِسَوَاهُ كَبِغْضٍ رَدًّا
 وَمُغْرِضٍ حُرٍّ رَشِيْدٌ كَلَفَا
 مِنْ قَبْلِ قَسَمٍ وَاخْتِيَارٍ قُلْتُ فِي
 إِذْ لَيْسَ لِقَسَمٍ مِنْ اغْتِيَارٍ
 قَبْلَ الْإِخْتِيَارِ اغْنِ عَنْ قَسَمٍ وَلَوْ
 أَقْرَزَ مِنْهُ الْخَمْسُ لَا كُلُّ دَوِي
 وَلَيْسَ مِلْكٌ قَبْلَهُ وَحَقُّهُ
 وَلَا يُحَدُّ إِنْ يَطَأَ وَالنَّمْهَرُ
 وَحِصَّةُ الْغَيْرِ كَفِي الْمُسْتَرْكَه
 وَلَيْسَ لِلْمُوسِرِ وَالْعِرَاقِ قَدْ

وَلَا لِلْإِجْرَافِ الْقِتَالِ
 وَإِنْ بِهَذَا تَنَكَّسِرَ مَا جُوزَا
 وَعَاجِزٌ بِمَرَضٍ أَوْ تَفِدَا
 قُدْرَتِهِ عَلَى الْقِتَالِ رَاجِلًا
 شَارَكَ فِيمَا فِي الْفِرَاقِ غَنِمًا
 فَقِيْمَةً فِي قَتْلِهِ كَالْأُنْثَى
 مَرٌّ وَكُثْبًا تَفْعُهَا قَدْ حُرْمًا
 يَشْهَدُ قَبْلَ قَسَمِهِ وَالرُّجْعَةُ
 لِمَا كَلَّ وَلَا غِيْلَافٍ عُرْقًا
 كِفَايَةً يَمْلِكُهُ مَجَانًا
 بِبَدَلٍ مِنْهُ فَلَا تَبْعَرُضَا
 عَمَّا كَفَاهُ قَاضِيًا وَالْجِلْدَا
 أَوْ سَيِّدٌ أَوْ وَارِثٌ تَعَفُّفًا
 ذَلِكَ مَا أَخَذَ عَلَى الْمُصَنِّفِ
 فِي ذَلِكَ إِلَّا مَعَ الْإِخْتِيَارِ
 أَفْلَسَ أَوْ بَغْضٍ لِهَذَا فِيهِ أَوْ
 قُرْبَى وَلَا السَّالِبُ بِالْفَقْدِ سُوِي
 مُوَرِّثٌ وَالْبَغْضُ يُثَقَّى عَثْقُهُ
 عَلَيْهِ وَالْفَرْغُ نَسِيْبٌ حُرٌّ
 وَتَافِذٌ إِيْلَادُ جُزْءٍ مَلَكَه
 أَوْ جَرَّ بَعْدَ وَفِيهِ إِلَى الْأَبَدِ

لِلزَّيْعِ وَالْعَرْسِ فَلَا تَغْمِيْمَا
وَلَوْ إِلَى خَرَابِنَا أَوْ أَسْرُوا
ذِي قُوَّةٍ وَالْحَجَرُ عَنْهُ فَلْيَزُلْ
وَدَاهِ قَلْبٍ وَصِفَاتِ الصَّانِعِ
لَا مَنْ يَكُونُ عَنْهُمْ بَعِيدًا
لِلْحَرْبِ قُلْتُ زَادَ كُلُّ مُشْتَرِطٍ
مَنْ فِي الصَّلَاةِ أَوْ بِأَكْلِ شَيْءٍ
يُسْنُ كَالْتَّشْمِيَةِ وَالْإِجَابَةِ

لِلْإِخْتِيَاكِ قُلْتُ هَذَا فِيمَا
وَمَكَّةَ مِلْكٍ وَمَهْمَا عَبَرُوا
مَرْجُوْ فَكُ مُسْلِمًا يُفَرِّضُ لِكُلِّ
كَطَاهِرِ الْأَحْكَامِ فِي الصَّنَائِعِ
وَصِحَّةِ اعْتِقَادِهِ التَّوْحِيدِ
مَسَافَةِ الْقَضْرِ إِذَا كَافٍ نَشْطُ
وَيَا مُلَاقَاةَ السَّلَامِ لَا عَلَى
وَمَنْ بِحَمَامٍ وَذِي اسْتِطَابَةِ

فَضْلٌ فِي الْأَمَانِ

بِالطُّوْعِ لَا الْأَسِيرِ مَخْصُورِينَ
مَا لَمْ يَسُدَّ بَابَ عَزْوِ عُنَا
أَزْبَعَةً مِنْ أَشْهُرٍ إِنْ قَبِلَا
بِأَهْلِهِ وَالْمَالِ مَغْنًى إِنْ شَرِطُ
فِيءٍ وَلِلْوَارِثِ إِنْ لَمْ يَنْبَقَا
وَسَمِعِهِ الْقُرْآنَ وَالتَّجَارَةَ
وَإِنْ يَظُنُّ صِحَّةً مِنْ كُلِّ
لِمَأْمَنِ لَا إِنْ يَقُلْ لَمْ أَفْهَمِ
أَوْ أَتَخَنَ الْقِرْنَ اسْتَحَقَّ الْقَتْلَا
قِتَالٍ أَوْ جَمْعٍ وَلَمْ يَمْنَعِ يُعْنِ
وَإِنْ جَرَى الشَّرْطُ بِهِ لَمْ تُوفِهِ

يُومِنُ ذُو التَّكْلِيفِ مَنَا دِينَا
قُلْتُ وَأَهْلَ قَلْعَةٍ وَالْمَغْنَى
وَأَمْرًا أَمَا كَجَاسُوسٍ فَلَا
وَلَوْ أَشَارَا مُفْهِمِينَ أَوْ بِحَظٍ
وَمَالٍ ذِي تَقْضٍ وَرُجْعِي رَقَا
وَقَضْدُهُ أَمِنْ كَلِيلِ سَقَارَةٍ
إِنْ أَمِنَ الْقَاصِدَهُمَا مَنْ وَلِي
أَوْ مَا أَشَارَهُ أَمَانًا يُسَلِّمِ
وَمَنْ يُبَارِزُ مُسْلِمًا وَوَلَّى
إِنْ يُشْرِطُ الْكَفَّ إِلَى الْآخِرِ مِنْ
وَيُمنَعُ الْكَافِرُ مِنْ تَذْفِيفِهِ

حِصْنٍ لِيُغَطِّيَ مِنْهُ أَنْثَى مَثَلًا
وَذِي وَلَوْ مُفْرَدَةً وَجَدْنَا
مِنْ حَيْثُ رَضَخَ إِنْ تَمَّتْ أَوْ أَسْلَمَتْ
فَإِنْ تَمَّتْ قَبْلُ فَلَا فِي الْأَظْهَرِ
بِأَنَّ أَجَرَ الْمِثْلِ عَنْهَا يَجِبُ
وَأَمَلَهُ بِالصُّلْحِ وَفِي مِنْهُ
رَدُّ إِلَى الْحِصْنِ وَصُلْحُهُ انْتِقَاضُ
لِنَفْسِهِ إِذْ عُدَّ الْقَاتِلُ قِتْلًا
عَذْلٍ بِأَحْوَالِ الْقِتَالِ مُبْصِرٍ
أَوْ يَقْضَى قِتْلًا لَمْ يُرَقْ وَلَمْ يَنْ
يُرَقْ مَحْكُومٌ بِهِ إِنْ أَسْلَمَا
وَيَقْتُلُ التَّابِعَ دَفْعًا لَا ابْتِدَاءً
وَمَا اشْتَرَى يَبْعَثُ عَنْهُ التَّمَنَّا
يَبْعَثُ وَلَوْ شَرْطًا كَعَوْدِ التَّرَمِّ

وَالْعِلْجُ لَا الْمُسْلِمُ إِنْ دَلَّ عَلَى
وَنَحْنُ لَا غَيْرُ بِهِ فَتَحْنَا
فَتَيْلِكَ لِلْعِلْجِ إِذَا وَقُومَتْ
قُلْتُ إِذَا تَمُوتُ بَعْدَ الظُّفْرِ
أَمَّا الَّتِي قَدْ أَسْلَمَتْ قَالِمَذْهَبُ
لَكِنْ زَعِيمُ الْحِصْنِ إِنْ نُؤْمِنُهُ
وَمَا رَضِيَ هَذَا وَلَا ذَا بِعِوَضٍ
وَإِنْ يَقْتُلُ لِأَلْفِ شَخْصٍ مُغْفِلًا
لَوْ نَزَلُوا عَلَى قَضَاءٍ ذَكَرِ
إِنْ يَقْضَى غَيْرَ الْقَتْلِ مَنْ يَقْتُلُ يَحْنُ
وَإِنْ قَضَى الْجِزْيَةَ يُخَيِّرُهُمْ كَمَا
يَهْرُبُ مَا سُورَ يَمِينًا عَقْدًا
لَا الْغَيْرُ إِنْ هُمْ أَطْلَقُوا وَأَوْمِنَا
وَالْعَيْنُ إِنْ أَكْثَرَهُ وَالْفِدَاءُ لَمْ

فصل في الجزية

مَنْ نَائِبٍ أَوْ الْإِمَامِ لِدُكْرٍ
بِبَعْضِ كُتُبِ أَنْزَلَتْ تَمَسُّكَ
اخْتَارَ حِينَ نَسَخِهِ أَيْ بَعْدَهُ
وَشَهِدَا بِكُفْرِهِ يُغْتَالُ
أَوْ مَا يَشَاءُ لَا أَنَا أَوْ ذُو الْبَقَا
فِي مَكَّةَ الْمَدِينَةِ الْيَمَامَةِ

وَعَقْدُ جِزْيَةٍ بِإِذْنٍ قَدْ صَدَرَ
حُزْمٍ مِنَ الْمُكَلَّفِينَ قَدْ حَكَى
مِثْلَ الْمَجُوسِ مَا عَلِمْنَا جِدَّةً
لَوْ أَسْلَمَ اثْنَانِ وَجَادَ الْحَالُ
لَا إِنْ تَوَثَّنَ الْقَرَارَ مُطْلَقًا
أَوْ أَقْبُوا لَا إِنْ بَعَثَ إِقَامَهُ

أَوْ فِي قُرَاهُنَّ فَلَا يُمَكِّن
وَمِنْ دُخُولِ حَرَمِ اللَّهِ مُنِغٍ
وَتُخْرِجُ الْمَرِيضَ وَالْمَذْفُونَا
إِقَامَةَ الْحِجَازِ خَارِجَ الْحَرَمِ
وَشَقُّ ثَقْلٍ أَوْ عَلَيْهِ حُدْرَا
لِكُلِّ عَامٍ دُونَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ
وَأُخِذَتْ لِمَا مَضَى إِنْ أَسْلَمَا
عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ وَلَسْنَا نَأْخُذُ
وَتِلْكَ فِي ذِمَّةٍ مُغْسِرٍ إِلَى
وَجَازَ إِنْ مَأْكَسَ إِلَّا لَوْلِي
فَإِنْ يَزِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالنَّدَمِ
مَرُّ ثَلَاثَةِ وَدَوْنَهَا ذَكَرُ
وَجِنْسَهُ كَمَنْزِلٍ وَعَلَفٍ
وَضَرْبُ لَهْزَمٍ وَأَخَذُ اللَّخِيَةِ
قُلْتُ وَعَيْبٌ ذَا وَلَوْ تَوَكَّلَا
وَيُضْعِفُ الزَّكَاةَ عَنْهُ بَدَلًا
فَزَادَ إِنْ عَنْ قَدَرٍ دِيئَارٍ نَزَلَ
وَأَخَذَ عَشْرٍ مِنْ كُفُورٍ جَالِبٍ
فِي الْعَامِ مَرَّةً وَإِنْ تَكَرَّرَا
لَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ أَوْ أَهْمَلَهُ
إِلَى الْهُدَى لَا إِنْ مَلَكَاهُ وَرَدَّ

كَوَجٍّ وَالطَّائِفِ دُونَ الْيَمَنِ
وَلِرَسُولِهِمْ نَدَبْنَا مُسْتَمِغٍ
مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَيُمنَعُونَا
مُدَّتْهَا إِلَّا لِمَنْ يَمْرُضُ ثُمَّ
يَقْدَرُ دِيئَارٍ لَنَا وَأَكْثَرَا
مِنَ الْجُنُونِ وَانْقِيَادٍ إِنْ قَبِلَ
أَوْ مَاتَ أَوْ جُنَّ وَسَوَّهِ بِمَا
قَسَطَا مِنْ أَهْلِ جِزْيَةٍ لَمْ يُنْبِذُوا
يَسَارِهِ بِهَا وَلَا تَدْخُلَا
ذِي سَفَهٍ إِنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَقْبَلِ
وَزَيْدُهُ ضِيَاةً لِمُسْلِمٍ
عَدَا وَلِلطَّعَامِ وَالْأَذْمِ قَدَرُ
وَإِنْ رَضُوا يَنْقُذُ وَذَا مَالٍ يَفِي
مُطَاطِيءِ الرَّأْسِ لِدَفْعِ الْجِزْيَةِ
أَوْ ضَمِنَ الْمُسْلِمُ عَنْهُ قُبْلًا
مَضْلَحَةً وَهَلْ كَذَا الْجُبْرَانُ لَا
لِكُلِّ رَأْسٍ وَلْيُنْصَفْ إِنْ عَدَلَ
إِلَى الْحِجَازِ وَمِنَ الْمُحَارِبِ
وَفَوْقَهُ وَنَضْفَهُ عَمَّا يَرَى
وَأَنْ يُقَرَّ بِالْخَرَاجِ الْمِلْكُ لَهُ
بِهِ قُلْتُ ذَا أَجْرٍ فَلَا تَزْعَى الْعَدَدُ

وَيَأْمَنُ الْمَذْكُورُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالنَّفْسِ وَالزُّوجَاتِ وَالْأَطْفَالِ
فَنَاقِصِي قُرْبَاهُ وَالصَّهْرِيَّةُ
وَعَنْ بَنَاءِ مُسْلِمٍ جَارٍ نَزَلَ
وَتَرِكَ الْعَالِي الَّذِي اشْتَرَاهُ
وَبَلَدَهُ أَسْلَمَ سَاكِنُوهَا
فِيمَا فَتَحْنَا عَنْوَةً مِنْ هُوْلًا
عَلَى الْأَصْحَ وَإِنْ الصُّلْحُ وَقَعَ
وَشَرَطُوا الْإِبْقَاءَ فِيهَا مَكْنُوهَا
أَوْ أَنَّهُمْ لَهَا تُقَرُّ الْبَيْعَا
وَمَا نَجِدُ فِي بَلَدِهِ أَخَذْنَا
أَنْ كَانَ عَنْهَا خَارِجًا وَاتَّصَلَا
مُكَنَّ وَالْكَافِرُ عَنْهُ دُفِعَا
إِنْ شَاءَ لَا الْخَيْلَ بِرُكْبٍ خَشَبٍ
وَمِنْ حَدِيدٍ خَاتَمًا أَوْ جَرَسَا
قُلْتُ بَلَا وَدَّ وَلَا اخْتِرَامٍ
قُلْتُ وَيُلْجَا فِيهِ لِلْمَضِيقِ
وَالْإِعْتِقَادِ فِي الْمَسِيحِ عُرَا
وَبِقَتَالٍ وَتَمَرْدٍ وَقَعَ
مُسْلِمًا أَوْ سَبَّ النَّبِيِّ أَوْ وَصَفَ
أَوْ قَتَلَ النَّفْسَ بِمُوجِبِ الْقَوْدِ
عَوْرَاتِنَا أَوْ الطَّرِيقَ قَطَعَا

وَيَأْمَنُ الْمَذْكُورُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالنَّفْسِ وَالزُّوجَاتِ وَالْأَطْفَالِ
فَنَاقِصِي قُرْبَاهُ وَالصَّهْرِيَّةُ
وَعَنْ بَنَاءِ مُسْلِمٍ جَارٍ نَزَلَ
وَتَرِكَ الْعَالِي الَّذِي اشْتَرَاهُ
وَبَلَدَهُ أَسْلَمَ سَاكِنُوهَا
فِيمَا فَتَحْنَا عَنْوَةً مِنْ هُوْلًا
عَلَى الْأَصْحَ وَإِنْ الصُّلْحُ وَقَعَ
وَشَرَطُوا الْإِبْقَاءَ فِيهَا مَكْنُوهَا
أَوْ أَنَّهُمْ لَهَا تُقَرُّ الْبَيْعَا
وَمَا نَجِدُ فِي بَلَدِهِ أَخَذْنَا
أَنْ كَانَ عَنْهَا خَارِجًا وَاتَّصَلَا
مُكَنَّ وَالْكَافِرُ عَنْهُ دُفِعَا
إِنْ شَاءَ لَا الْخَيْلَ بِرُكْبٍ خَشَبٍ
وَمِنْ حَدِيدٍ خَاتَمًا أَوْ جَرَسَا
قُلْتُ بَلَا وَدَّ وَلَا اخْتِرَامٍ
قُلْتُ وَيُلْجَا فِيهِ لِلْمَضِيقِ
وَالْإِعْتِقَادِ فِي الْمَسِيحِ عُرَا
وَبِقَتَالٍ وَتَمَرْدٍ وَقَعَ
مُسْلِمًا أَوْ سَبَّ النَّبِيِّ أَوْ وَصَفَ
أَوْ قَتَلَ النَّفْسَ بِمُوجِبِ الْقَوْدِ
عَوْرَاتِنَا أَوْ الطَّرِيقَ قَطَعَا

أَوْ يُؤْوِي الْعَيْنَ لَهُمْ أَوْ زَانَا
عَلَى الصَّحِيحِ مِثْلَ كَامِلٍ أُسِرَ
مِنْ قَبْلِ مَا اخْتَارَ الْإِمَامُ الْأَجُودَا
يَبْطُلُ لِلنِّسَاءِ وَلَا صِبْيَانِهِمْ
مَنْ النِّسَاءِ دَارَ حَرْبٍ فَلْتُجِبْ
رَدَّ الصَّبِيِّ مَنْ لَهُ الْحَضَنُ يَرُدُّ

أَوْ طَعَنَ الْإِسْلَامَ وَالْقُرْآنَا
مُسْلِمَةً وَلَوْ بِعَقْدٍ وَلِيَصِرَ
وَأَمْتَنَعَ اسْتِزْقَاةُ إِنْ اهْتَدَى
وَلَيْسَ بِالْبُطْلَانِ فِي أَمَانِهِمْ
وَجَائِزُ تَقْرِيرُهُمْ وَمَنْ طَلَبَ
وَمَا كَذَا الصَّبِيَّانِ قُلْتُ إِنْ قَصَدَ

فَضْلٌ فِي الْهُدْنَةِ

يُهَادِثَانِ كَافِرِي أَقْلِيمٍ
مَضْلَحَةٌ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَشْهُرٍ
رَأْيَا وَعَشَرَ حَجَّ لِضَعْفِنَا
عَقْدٍ وَيَالْتِزَامِ مَالٍ إِنْ أَمِنَ
مَعَهُمْ وَرَدَّ مَنْ أَبَتْ ضَلَالُهُ
بِالشَّرْطِ إِنْ صَحَّ وَإِنْ خَوْفٌ تُفِي
أَمَارَةُ النُّقْضِ تَبَدُّثُ ثَبَدًا
طَالِبٍ مَنْ أَسْلَمَ حُرًّا رَجُلًا
وَعَرَفَ الْجَوَازَ بِالتَّغْرِيطِ لَهُ
تَغْرَمَ لِلْعَنِيْرِ وَتُفِي رَدَّ مَنْ
حُرًّا بِكُونِهِ عَلَى النَّفْسِ غَلَبَ
وَبَعْدَهُ يَغْلِبُهُمْ وَجَاءَنَا
عَنْ قَضَائِهِمْ مِنْ مُسْلِمٍ وَذِمِّي
وَعَزَّزَ الَّذِي بِسَقْدِفِ نَالَهُمْ

إِمَامَنَا وَتَائِبُ الْعُمُومِ
وَمَنْ يَلِيهِ بَلَدَةٌ إِنْ تَظْهَرِ
أَوْ مَا يَشَاءُ مُسْلِمٌ عَذْلٌ قَنَى
وَمَا يَزِدُّ يَبْطُلُ وَمَا أَطْلِقَ مِنْ
وَشَرْطُ تَرْكِ مُسْلِمٍ وَمَالُهُ
وَبَعْدَ الْإِنْذَارِ الْقِتَالُ وَتُفِي
إِلَى صُدُورِ النُّقْضِ مِنْهُمْ وَإِذَا
وَأُنْذِرُوا كَرَدَ قَادِرٍ عَلَى
بِغَيْرِ جَبْرِ وَلَهُ أَنْ يَفْثُلَهُ
أَوْ ذِي عَشِيرَةٍ أَرَادَتْهُ وَلَنْ
يَزْتَدُّ لِلْمَرْأَةِ وَالْعَبْدُ انْقَلَبَ
ثُمَّ اهْتَدَى وَجَاءَنَا أَوْ أَمْنَا
وَلَمْ تُهَادِثِ الْإِمَامَ يَخْمِي
وَيَضْمَانِ نَفْسَهُمْ وَمَالَهُمْ

وَكُلُّ مَنْ أَتْلَفَ مَالَ ذِمِّي وَاقْتَصَرَ بِالْقَتْلِ وَبِالْقَذْفِ يُحَدِّثُ
أَوْ مُسْلِمٍ مِنْهُمْ يَقْتُمُ بِالْفَرْمِ وَمُنْقَذًا لَهُمْ مِنَ الْحَرْبِ رَدُّ

بَابُ الذَّكَاةِ

إِذَا قَدَرْنَا فَأَلْذَكَاةَ الصَّالِحَةِ
وَأَمَةِ الْكِتَابِ حُلُقُومًا مَرِي
كَابِلٍ تَشْرُدُ أَوْ فِي حُفْرَةٍ
قَطْعًا وَظَنًّا بِدَمٍ قَدْ انْفَجَرَ
بِجَارِحٍ وَمَا الْعِظَامُ صَالِحَةٍ
اسْتَرْسَلَتْ وَأَنْزَجَرَتْ بِهِ وَلَا
رَابِعَةً لَمْ تَكْتُمِلْ إِلَّا بِهَا
قُلْتُ وَقَدْ أَوْهَمَ أَنْ نُرَاعِي
وَمَا كَذَا الْأَمْرِ فِي الطُّيُورِ
وَأَنْ يَهِيَجَ عِنْدَ الْإِغْرَاءِ وَلَا
إِنْ أُمُّهُ وَالْعَيْنِ أَوْ لِلنُّوعِ أَمْ
وَشِرْكَةِ انْصِدَامِ أَرْضٍ وَاعْتِنَا
أَوْ ازْتَمَى بَعْدَ انْقِطَاعِ فِي الْوَتَرِ
أَوْ رَدَّهُ كَلْبُ الْمَجْرُوسِ وَلَمَّا
مِنْهُ وَعُلِمَتْ وَمَا مِنْ قَبْلِهِ
وَلَا الَّذِي يُثَخِّثُهُ ثُمَّ قَتَلَ
أَوْ غَابَ ثُمَّ مَاتَ وَالْإِغْرَاءُ فِي

خَالِصُ قَطْعِ جَائِزِ النَّكَاحَةِ
كِلَيْهِمَا وَجُزِحَ مَا لَمْ يُقْدَرِ
الْمُزْهِقِ الْحَيَاةَ مُسْتَقَرَّةً
وَبِاشْتِدَادِ الْحَرَكَاتِ وَأَخْزَ
لَهَا وَإِزْسَالِ بَصِيرِ جَارِحَةٍ
تَأْكُلُ مِنْ صَيْدٍ مِرَازًا أَغْفَلًا
أَنْ تُمْسِكَ الصَّيْدَ عَلَى أَصْحَابِهَا
الْكُلِّ فِي الطُّيُورِ وَالسَّبَاعِ
بِشَرْطِ تَرْكِ الْأَكْلِ فِي الْمَشْهُورِ
مَطْمَعٍ فِي انْزِجَارِهِ مُسْتَرْسِلًا
أَوْ وَاحِدٍ مِنْهُ وَإِنْ مَاتَ نَعَمْ
رِيحٍ وَبِانْصِدَامِ سَهْمٍ بِالْيَنَّا
وَقَنَّ خَنْزِيرًا وَتَوْبًا وَيَشْرُ
بَانَ بِمَا دُقِفَ لَا مَا طُعِمَا
تَقْتُلُ لَكِنْ بِاعْتِيَادِ أَكْلِهِ
كَلْبُ الْمَجْرُوسِيِّ وَعُزْمُهُ حَمَلُ
أَثْنَاءِ عُذْوِهِ كَمَا فِي الْمُتَنَفِّي

وَاللَّهُ تَذْبَا وَخَذَهُ يُسَمِّي
وَيُثَدِّبُ الْإِزْهَاقُ وَالْقَطْعُ الْعَجَلُ
وَقَبْلَةُ لِمَذْبَحٍ وَمَنْ سَفَكَ
كَمِثْلٍ أَنْ عَشَّشَ فِيمَا بُنِيَا
وَمَلَجَأَ لِوَاسِعٍ أَوْ عَمِيرَا
وَلَوْ مَعَ التَّخْرِيرِ وَالْإِلْقَاتِ
لَا جِلْدَ مَيِّتٍ وَإِذَا أَرَمَنْ ثُمَّ
وَقِيَمَةُ الصَّيْدِ عَلَى الثَّانِي وَمَا
فَهُوَ كَمَمْلُوكٍ لَهُ قَعَادَ مِنْ
عَشْرَةٍ مِنْ أَصْلِ تِسْعَةٍ عَشْرٍ
بِتِسْعَةٍ مِنْ عَشْرَةٍ قُلْتُ عَلَى
وَيُضَمَّنُ الْآخِرَ حَيْثُ ذُقْنَا
وَحَيْثُ أَرَمْنَا فَلِلثَّانِي فَإِنْ
وَجُمْلَةً إِنْ جَرَحَا وَأَهْلَكَهُ
وَبَاخِتِمَالٍ كَالْتِسَاوِي مَلَكَا
فِي آخِرِ أَرَمٍ أَوْ ذُقْنَا
وَحَيْثُ مَمْلُوكُ حَمَامٍ اخْتَلَطَ
فِي بَلَدَةٍ صَيْدٍ وَفِي بُرْجَيْنِ
مِنْ ثَالِثٍ جَارٍ يَعْلَمُ الْقِيَمَ

لِلْفِعْلِ أَوْ عَضَّ وَصَنِيبِ السَّهْمِ
وَكَوْنُهُ فِي لَسْبَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
وَمَنْ أَزَالَ مَتْعَةَ الصَّيْدِ مَلَكٌ
بِقَضِيهِ أَوْ لِمَضِيْقِي الْحَيَا
بِغَيْرِ قَضِيهِ حَكَى التَّحْجُرَا
كَالْحُكْمِ لَوْ أَعْرَضَ عَنْ مُفْتَاتِ
ذُقْنَا ثَانٍ لَا بِمَذْبَحٍ حَرَمٍ
لَوْ لَمْ يُذْفِفُهُ قَمَاتٍ بِهِمَا
عَشْرٍ إِلَى تِسْعٍ فَإِنْ يُجْرَخُ ضَمِنْ
جُزْءًا مِنَ الْعَشْرَةِ وَالثَّانِي جَبَزَ
خَمْسَةَ أَوْجِهِ سِوَاهُ فَضْلًا
أَوَّلُ أَزْهِ الْجُرْحِ وَالْعَكْسُ انْتَفَى
يَجْرَحُهُ بَادٍ ثَانِيًا رُبْعًا ضَمِنْ
تَذْفِيفًا أَوْ أَرَمَنْ قَرْدَ مَلَكَةٍ
وَلَيْسَتْ جِلًّا وَإِذَا تَشَكَّكَ
أَمْ لَا قَنِضْفُهُ لِصُلْحٍ وَقَفَا
بِغَيْرِ مَخْصُورٍ وَمَمْلُوكٍ فَقَطْ
يَبِيعُ ذَا مِنْ ذَا وَيَبِيعُ ذَيْنِ
أَوْ يَتَقَارَرُ إِذَا لَمْ يُغْلَمِ

بَابُ الْأَضْحِيَّةِ

ضَحَّى ثَنِيَّ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ
 عَنْ كَوْنِهِ ضَحَّى وَسَبَّحَ عَنْهُمْ
 وَمَعَزٍ وَجَدَّعِ الضَّأْنِ وَلَوْ
 جَرَبَاءَ أَوْ بَيْئَةَ الْهُزَالِ
 وَقَائِتِ الْجُزْءِ خَلَا الْقُرُونَا
 لَمْ يَزَعْ قُلْتُ إِنَّ مَخْلُوقًا بِلَا
 بَيْنَ مُضَيِّ قَدَرٍ رَكْعَتَيْنِ
 مِنَ الطُّلُوعِ يَوْمَ نَحْرٍ وَإِلَى
 إِذَا نَوَى ذَاكَ وَلَوْ مُقَدِّمًا
 بِجَعْلِهِ ضَحِيَّةً تَعِيَّنَا
 وَبِقَضِيَّةٍ وَذَاتٍ وَضَمَّةٍ
 يَضْرِفُهَا مَضْرِفُهَا وَلِلظَّبَا
 لِنَذْرِهِ وَإِنْ يُعَيِّبُ صَرْفَهُ
 وَيَتَعَيَّبُ ضَحِيَّةً لَا
 وَإِنْ يُعَيِّنُهَا لِنَذْرِ يَجِبُ
 فِي وَفَّيْهَا ضَحِيَّةً لَكِنْ عَلَى
 وَإِنْ يُفَرِّقُ لَحْمَهَا أَوْ أَكَلَهُ
 كَذَبِحِ شَاةٍ غَيْرِهِ وَأَكَلِهِ
 وَقِيَمَةَ الْمُثْلَفِ وَلَيْسَتْ خَلِصٍ
 أَوْ زَادَ مَعَ فُقْدَانِ ذَاتِ الْكَرَمِ

عَنْ سَبْعَةٍ يُجْزِي وَإِنْ بَغَضَ عَرِي
 إِلَّا لَصَنِيدٍ مُخْرِمٍ وَالْحَرَمِ
 مَشْقُوقَةً أُذُنٌ وَلَكِنْ مَا ارْتَضَوْا
 وَمَرَضٍ وَعَرَجٍ فِي الْحَالِ
 وَالْخُضْيِ أَوْ أَغَوَزَ أَوْ مَجْثُونَا
 ضَرَعَ وَالْيَةِ كَمَا قَدْ كُمَلَا
 وَخُطْبَتَيْنِ أَيْ خَفِيفَتَيْنِ
 آخِرِ تَشْرِيقٍ ثَلَاثَةً وَلَا
 لَا إِنْ بِهِذَيْنِ يُوَكَّلُ مُسْلِمًا
 لَهَا كَذَا يَنْذِرُهُ مُعَيَّنًا
 وَسَخْلَةٍ عَيْنٍ أَوْ فِي الذَّمَّةِ
 لَغَا وَتَغْيِينُ الَّذِي تَعَيَّبَا
 مَضْرِفُهَا وَيَسْلِيمٍ أَرْدَقَهُ
 شَيْءٌ كَانَ يَثْلَفَ أَوْ يَضِلُّ
 إِنْدَالَهَا بِهَا وَذَبْحِ الْأَجْنَبِيِّ
 ذَا أَرْضٍ ذَبَحَ وَكَتَلَكَ جُعَلًا
 أَوْ يَثْلِفْنُهُ يَضْمَنُ الْقِيَمَةَ لَهُ
 وَالْمَالِ الْكَثْرَ أَيْ مِنْ مِثْلِهِ
 بِهِ نَظِيرُهُ وَمَهْمَا يَنْقُصُ
 فَالْشُّقْصُ وَالْأَفْضَلُ سَبَّحَ عَنْهُمْ

وَالْأَكْمَلُ الْأَبْيَضُ الْأَسْمَنُ الذَّكَرُ
وَحَلَقُهُ فِي الْعَشْرَةِ الْمَغْلُومَةِ
وَأَكْلُ لُقْمَةٍ وَمِنْ قَرْضِ حَظَرِ
وَبِسْوَى الثُّلُثِ الْكَمَالُ يَحْصُلُ
مِنْ لَحْمِهَا نَيْئًا وَلَوْ يَسِيرًا
مَا قُلْتُهُ وَجَارَ إِطْعَامُ الْعَنِيِّ
مُذْ جَا إِلَى بُلُوغِهِ الْعَقِيقَةِ
إِذَا بِإِسْمِ حَسَنِ وَالتَّهْنِيَةِ
بِوِزْنِهِ مِنْ دَهَبٍ أَوْ وَرَقِ
شَاتَانِ دُونَ الْكَسْرِ فِي الْعِظَامِ
مِنْ دَغْوَةِ أَحَبِّ وَأَكْرَهُ لَوْ لُطِخَ
أَعْيَدَهَا الْآيَةَ عِنْدَ الْأَذْنِ

فَوَاحِدٌ مِنْ إِبِلٍ فَمِنْ بَقَرٍ
وَتَرَكْ ذِي تَضْجِيَةٍ تَقْلِيمَةٍ
وَالذَّكَرُ مَشْهُورٌ وَضَحَى أَوْ حَضَرُ
ثُمَّ تَصَدَّقْ بِبَاقٍ أَفْضَلُ
وَوَاجِبٌ أَنْ مَلَّكَ الْفَقِيرَ
لَا الْقَرْعَ بَلْ بِأَكْلٍ كُلِّ ضَمَنِ
وَلَمْ يُمَلِّكَ وَكَهَي حَقِيقَةٍ
وَتِلْكَ فِي سَابِعِهِ وَالتَّسْمِيَةِ
وَحَلَقُ شَعْرِ الطِّفْلِ بِالتَّصَدَّقِ
وَالشَّاءُ لِلْأُنثَى وَلِلْعُلَامِ
وَيَغْنُهُ تَصَدَّقًا بِمَا طُبِخَ
رَأْسُ دَمَا قُلْتُ وَيَتْلُو إِنِّي

بَابُ الْأَطْعِمَةِ

يُوكَلُ بِالدَّبْنِ الَّذِي تَقَدَّمَ
حَيًّا وَمَيِّتًا وَمَذْكِي الْبَرِّ
وَقَنَّكَ وَدَلَقِ وَتَغْلَبِ
زَاعٍ وَيَزْبُوعٍ وَوَبَرٍ ذُلْدِلِ
وَكُلْ ذِي طَوْقٍ وَلَقَطِ حَبِّ
وَالظُّبْيِ لَا ذِي مِخْلَبِ وَنَابِ
الْهَرَّةِ التَّمَسَّاحِ قَبْرِ كَشْرِ

حَلْ طَعَامٍ طَاهِرٍ كَحِلْدٍ مَا
وَكَالْجَرَادِ وَخَصِيصِ الْبَحْرِ
بِحَمْلِهِ كَضْبِعٍ وَأَزْنَبِ
وَقَائِمِ حُبَيْنِ حَوْصَلِ
وَبُنْتِ عَرَسٍ قُنْفُذِ وَضَبِ
وَالْبَطِّ وَالسُّمُورِ وَالسَّنَجَابِ
يَغْدُو بِهِ مِثْلَ ابْنِ آوَى الصُّفْرِ

وَمَا لَهُ سُمْ وَإِبْرَةٌ وَلَا
كَجْدًا بُعَائَةً وَفَارِ
الْبَبْعَا الْخُطَافِ بَوْمٍ لَقَلَقِ
وَمِنْهُ طَاوُوسٌ وَنَهَّاسٌ وَمَا
كَالْحَشَرَاتِ كَالذُّبَابِ النَّمْلِ
صَرَازَةٍ وَوَزْغٍ وَضِفْدَعٍ
وَلَا زُرَّافَةٍ وَأَهْلِي الْحُمْرِ
كَحَجَرٍ وَمُسْكِرٍ وَمَا نَبَتْ
بِالدَّرِّ وَالْبَيْضِ إِلَى أَنْ طَابَا
يَكُلَّ مَا يُخَامِرُ النُّجَاسَةَ
وَيُطْعِمُ الرَّقِيقَ وَالنَّاضِحَ لَا
وَأَكُلَ مَحْظُورٍ يُبَاحُ إِنْ عَرَضَ
وَقَتْلُ طِفْلِ الْحَرْبِ لَا مَنْ عَصِمَا
مِثْلُ الدَّوَا بِصَرْفِهِ سَدَّ الرَّمَقِ
عَجَزٌ عَنِ السَّيْرِ وَيَهْلِكُ الشَّبَعُ
وَمَا ذَكَرْنَا وَاجِبٌ كَأَنْ طَلَبَ
أَوْ اشْتَرَى وَتَمَنَّى وَإِنْ غِبِنَ
وَالْمَيْتُ أَوْلَى مِنْهُ بِالْأَكْلِ وَمَنْ
عَلَى الَّذِي يَظُنُّ بِالْأَوْلَى هُنَا
وَمَيْتَةٌ مَعَ لَحْمٍ صَيْدٌ يَسْتَوِي

مَا أَمَرُوا أَوْ قَدْ نَهَوْا أَنْ يُفْتَلَا
أَلرَّخِمِ الْعُرَابِ سَبْعِ ضَارِ
وَصُرْدٍ وَهَذْهِدٍ وَعَفْعَقِ
تَسْتَخْبِثُ الْعُرْبُ بِطَبْعِ سَلِمَا
سَلَاخِيفٍ وَسَرَطَانٍ نَحْلِ
وَعِنْدَ الْإِشْكَالِ إِلَى الْعُرْبِ اذْجِعِ
وَالْفَرَجِ كَالسَّمْعِ وَكُلَّ مَا يَضُرُ
وَكُوزَةٍ أَوْ حُرْمَةٍ خَلَّالَ ثَبَتِ
بِعَلْفِهِ وَكَرِهُوا الْأَكْسَابَا
كَالْحَجَمِ وَالْخِتَانِ وَالْكِنَاسَةِ
بِالْفَقْدِ وَالْحَوَكِ وَزَرْعُ زِبْلَا
خَوْفُ الْهَلَاكِ وَالْمَخُوفِ مِنْ مَرَضٍ
وَقَطْعُ بَعْضِهِ وَخَمَرٌ لِلظَّمَا
بَقِيَّةُ الرُّوحِ نَعَمَ لَوْ اتَّفَقَ
قُلْتُ وَحَمَلُ الزَّادِ خَوْفٌ مَا يَقَعُ
طَعَامٌ مَنْ لَا اضْطُرَّ أَوْ إِنْ اغْتَصَبَ
وَقَتْلُهُ بِالْدَّفْعِ عَنْهُ مَا ضَمِنَ
صَيْدٌ لِمَنْ أَخْرَمَ قُلْتُ قَدْ طُعِنَ
رُجَحَانُهُ فَإِنَّهُ تَعَيَّنَا
وَمَيْتَتَانِ طَاهِرُ الْأَصْلِ الْقَوِي

بَابُ السَّبَاقِ وَالرَّمْيِ

صَحَّ السَّبَاقُ بِاتِّحَادِ الْجَنَسِ لَهُ
وَالسَّهْمِ وَالْمِزْرَاقِ رُمِحَ ذِي قِصَرٍ
مِنْ مَنَجْنِيْقٍ أَوْ يَدٍ وَأَنْ يُجَالِ
وَيُفْضَلَ الْفِنْسَكُلُ لَا ذُو السُّبُوقِ
فِي الْحَيْلِ فِي الْعَايَةِ وَاجْعَلْ أَوَّلًا
عُزْمٍ وَلَا تُذَرِّقَ فِنْسَقِي أَحَدٍ
تَغْيِيئُهُمْ شَرْطٌ وَبَادِ رَامِيَا
وَتُورِبِ وَصِفَّةُ لِرْمِيِهِمْ
فَأَوْ هُنَا لَمْ تَأْتِ عَنْ سِوَاهُ
وَعَدَدِ الرَّمْيِ الْمُصِيبِ كَاثِنَيْنِ
وَفِيهِ بَلْ فَقَدْ اغْتِيَادَ يَفْتَضِي
وَرَفَعَ هَذَا وَعَلَى الْبَرْتَابِ
وَمَوْتُ مَرْكَبِ وَرَامِيِ الثُّبُلِ
قُلْتُ خُذِ الرُّهْنَ وَذَا التَّكْفُلِ
وَالْقَرُوسَ وَالنُّشَابَةَ التَّعَوُّدُ
وَيَنْظِيرِ قَرُوسِهِ وَأَسْهُومِهِ
وَجَازَ ذَا بِشَرْطِ أَنْ يُخْتَسَبَا
إِنْ عَادَةً أَوْ حَدُّ قُرْبِ مُيَزَا
يُسْقِطُ غَيْرًا وَالتِّزَامُ مَالٍ
مِنْ عَدَدِ أَكْثَرِ لَا تَنَاضِلُهُ

مِنْ دَبَّةٍ وَإِبِلٍ وَفَيْلَةٍ
وَزَانَةِ الدَّيْلَمِ أَيْضًا وَالْحَجَزُ
سَيْفٌ عَلَى مَالٍ وَلَوْ مِنْ بَيْتِ مَالٍ
بِكَتَدٍ فِي إِبِلٍ وَعُنُقٍ
مُطْلَقُهُ بِغَانِمِ الْكُلِّ بِلَا
وَمَرْكَبٍ وَمَنْ رَمَى وَالْمُبْتَدِي
مُخَيَّرُ الْمَوْقِفِ ثَانِ ثَانِيَا
قُلْتُ بِوَارِازِهِ فَهُوَ مُهِمٌ
وَعِلْمُ مَبْدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ
مِنْ أَرْبَعِينَ وَتَسَاوِيِ الْجَزْبَيْنِ
مَسَافَةِ الرَّمْيِ لَهُمْ وَالْعَرَضِ
قُلْتُ هُوَ الْبُعْدُ بِلَا مُصَابِ
فَسَخَّ وَفِي الْفَاسِدِ أَجْرُ الْمِثْلِ
فِي عَقْدِهِ وَجَازَ لِلْمُحَلِّلِ
عَيْنَ قَالِوْفَاقٍ ثُمَّ يَفْسُدُ
يُبْدَلُ وَلِيُفْسِدَهُ شَرْطُ عَدَمِهِ
لِلشَّخْصِ مَا مِنْ عَرَضٍ قَدْ قُرْبَا
وَأَنْ أَدْنَاهَا وَأَنْ الْمَرْكَزَا
لِمَنْ صَوَابُهُ مِنَ الرِّجَالِ
لِنَفْسِهِ وَلَا لِحِطِّ قَاضِلِهِ

خَذَشَ وَلَوْ فِيهِ انْكِسَارٌ حَصَلَا
طَرَفُهُ أَوْ ثَابِتٌ فِي فَرْضِ
يُتِمُّ الْبَاقِيَ فِي الْمُحَاطَطَةِ
يُتِمُّ الرُّمِّيَّ إِلَى أَنْ تَاطَرَهُ
وَقَوْسُهُ إِنْ يَنْكَسِرُ بِأَنْ أَسَا
لَا عِنْدَمَا يَعْرِضُ لِلنَّشَابَةِ
يُخَسِبُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْكُلُّ حُسِبَ

وَالْقَرْعُ أَنْ يُصِيبَ بِالنُّضْلِ بِلَا
وَالْخَسَقُ خَرْقُهُ وَلَوْ بِالْبَغْضِ
وَإِنْ أَصَابَ عَدَدًا قَدْ شَارَطَهُ
وَإِنْ يُصِيبُ ذَلِكَ فِي الْمُبَادَرَةِ
فِي عَدَدِ الْأَرْشَاقِ أَوْ لِيَنَاسَا
أَوْ يَنْصَدِمَ سَهْمٌ لَهُ بِثَابِتٍ
مَا شِ وَرِيحٌ عَاصِفٌ فَلَمْ تُصِيبْ

بَابُ الْإِيمَانِ

بِذِكْرِ الْأَسْمِ الْخَاصِّ لَا تَذْيِينُ
وَعَالِيهِ وَصِفَةِ اللَّهِ
وَالرَّبِّ وَالْعَلِيمِ وَالْحَكِيمِ
وَرَازِقِ وَمِنْ صِفَاتِ الْبَارِي
وَعِلْمُهُ قُدْرَتُهُ مَشِيئَتُهُ
كَلَامُهُ وَسَمْعُهُ بَقَاؤُهُ
بِاللَّهِ أَوْ أَقْسِمُ أَوْ أَقْسَمْتُ
أَرَادَ عَقْدًا لِيَمِينِهِ بِذَا
يُقَرَّنُ بِبَا وَتَا وَوَاوٍ لِلْقَسَمِ
أَشْهَدُ أَوْ أَغْزِمُ بِالْإِلَهِ
كَأَن يُعَلَّقَ التَّزَامَةُ الْقُرْبَ
هَلْذِي بِفِعْلِهِ وَتَرْكِهِ فَعَلَى

تَحْقِيقُ مَا لَمْ يَجِبِ الْيَمِينُ
كَاللَّهِ وَالرَّحْمَنِ وَالْإِلَهِ
لَا إِنْ نَوَى سِوَاهُ كَالرَّجِيمِ
وَالْحَقِّ وَالْخَالِقِ وَالْجَبَّارِ
عِزَّتُهُ جَلَالُهُ عَظَمَتُهُ
وَحَقُّهُ الْقُرْآنُ كِبَرِيَاؤُهُ
كَقَوْلِهِ أَخْلِفَ أَوْ خَلَفْتُ
بِاللَّهِ أَوْ عَلَيْنِكَ بِاللَّهِ إِذَا
وَبِسِوَى الصَّرِيحِ كَاللَّهِ وَلَمْ
يَلِّهِ لَعَنَ اللَّهُ وَإِيمُ اللَّهِ
وَمِنْهُ نَذَرٌ أَوْ يَمِينٌ لِلْعَصَبِ
وَالنَّذْرُ أَوْ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ لَا

مُنْتَبِعِ الْبِرِّ كَقَتْلِ مَنْ قَنِي
 كَقَوْلِهِ وَاللَّهِ لَا كَلْمُكَ
 فَقَدِمَ الْهَلَالَ أَوْ أَخْرَعَ عَنْ
 فَمَاتَ لَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَمَكَّنَا
 فَلِلْبَيْتِ أَقَامَ لَا إِذَا أَحَدُ
 أَوْ بَنِي دَارِ كَبُرَتْ إِنْ اتَّفَقَ
 وَخُجْرَةَ مَمَرُهَا فِيهَا وَلَا
 فَوَقَفَ الْوَاحِدُ لَا إِنْ فَارَقَهُ
 وَلَا أَكَلْتَ الْخَلَّ أَوْ سَمْنَا فِيهِ
 أَثَرُهُ أَوْ مَعَ خُبْرَةٍ وَلَا
 لَا الْبَيْضَ مَعَ أَكْلِ ذَا يُومِي إِلَى
 وَأَفْعَلْنَ عَدَا فَقَبِلَ الْفَجْرَ قَدْ
 أَوْ قَالَ إِلَّا أَنْ يَشَاذَا فَهَلْكَ
 وَالشُّكُّ فِي تَنَاقُلِ الْغُضُونِ
 يُغْفِقُ لَا مُبْعَضُ وَأَدَى
 لِعَشْرَةٍ تَمَسَّكُوا أَوْ كَسُوهُ
 إِذَا رَأَى وَقَمِيصًا أَوْ رِدَاءَ
 صُوفًا وَكَتَانًا وَقُطْنًا وَحَرِيرَ
 لَا خُفًّا أَوْ مِنْطَقَةً أَوْ دِرْعًا
 وَالْجِلْدَ إِذْ لَا عَادَةَ وَدَانِي
 ثُمَّ وَعَبَدُ ثَلَاثًا صَوْمَهُمَا

وَشُرْبِ نَهْرٍ وَيَجْنِثِ الْمُمَكِّنِ
 فَادْهَبْ وَرَأْسَ الشَّهْرِ أَقْضِي حَقَّكَ
 رُوَيْتِهِ أَوْ أَقْضَيْنِ إِلَى زَمَنٍ
 لَا صَاحِبَ الَّذِينَ وَلَنْ أَسَاكِنَا
 فَارَقَ أَوْ بِبَنِي خَانَ انْفَرَدَ
 فِي الدَّارِ لِلْبَنَيْنِ بَابٌ وَعَلَّقَ
 فَارَقْتُ زَيْدًا وَتَمَاشٍ حَصَلًا
 زَيْدٌ وَإِنْ أَمَكَّنَ أَنْ يُوَافِقَهُ
 سَكَبَاجَةٍ أَوْ فِي عَصِيدٍ مَا خَفِيَ
 أَكَلُ ذَا الثُّورِ لِشَاةٍ مَثَلًا
 بَيْضٍ فِي النُّاطِفِ هَذَا أَكَلًا
 أَمَكَّنَ أَوْ قَوَّتَ ذَلِكَ قَبْلَ عَدُ
 وَشَكَ قُلْتُ ضِدُّ هَذَا مَرُّكَ
 لَا يَفْتَضِي الْجَنُثُ كَفِي الْيَقِينِ
 سِوَاهُ أَوْ مَلَّكَ مُدًّا مُدًّا
 وَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ تَكُونَ إِسْوَةً
 أَوْ شَاشًا أَوْ سِرْزَالًا أَوْ قِبَاءَ
 وَلَوْ عَتِيقًا وَلِطِفْلٍ لِكَبِيرِ
 أَوْ نَغْلًا أَوْ مُكْعَبًا أَوْ قُبْعًا
 مَخْقٍ كَذِي الثُّخْرِيْقِ وَالثُّبَانِ
 وَمَنْعُهُ لِسَيِّدٍ كَفِي الْإِمَا

إِنْ تَمَتَّنِغْ خِدْمَتُهُ وَتُوجِدِ
قُلْتُ كَذَا حَقَّقْتُهُ بِالْوَاوِ
وَجَازَ أَنْ يُطْعِمَ وَيَكْسُو عَنْهُمَا
عَنْ حَيْثُ لَا الشَّرْطُ كَالظَّهَارِ مَا
وَأُنْسِدَتْ وَصَوْمُهُ إِنْ أَضْبَحَا
وَيَفْسُدَنَّ ذَا وَدُخُولُ الْبَغْضِ مِنْ
لَا بِالسُّكُوتِ كَثُرُولِ فِيهَا
وَمُسْتَدَامٌ لُبْسِهِ انْتَعَالِهِ
رُكُوبِهِ يُخَالِفُ التَّزَوُّجَا
وَضِدُّهُ وَبَيِّنَتْ شَغِيرِ وَالْأَدَمِ
وَالِإِذْنُ لَا يَسْمَعُ كَالْتَّصَرُّفِ
وَكَتَزَوُّجِ الْوَكِيلِ عَنْهُ لَا
وَقَاسِدُ الْحَجِّ فَقَطْ هُنَّ وَمَنْ
كَفَّارَةُ أُخْرَى إِذَا آلَى مَا
وَمَكْنَتُهُ السُّكُونُ لَا لِلثَّقْلِ
وَذِكْرُهُ الْأَشْيَاءِ بِالْوَاوِ بِلَا
وَالرَّأْسُ لِلْإِنْعَامِ وَالظَّنْبِيُّ حُكِّي
وَالْبَيْضُ مَا يَبِينُ فِي الْحَيَاةِ
وَالثَّمَرُ وَالْبَطِيخُ وَالْجَوْزُ عَلَى
وَتَشْمَلُ الْفَاقِهَةُ اللَّيْمُونَا
وَالْمَوْزُ وَالْبَطِيخُ وَالرُّمَانَا

مِنْ ذَيْنِ حِنْثٍ لَا بِإِذْنِ السَّيِّدِ
وَلَمْ أَجِءْ فِيهِ بِأَوْ كَالْحَاوِي
إِنْ هَلَكَا وَجَازَ أَنْ يُقَدِّمَا
لَا صَوْمَ وَالصَّلَاةَ إِنْ تَحَرَّمَا
صَائِمًا أَوْ يَتَوَيَّ بِهِ الثَّقَلِ ضَحَى
دِفْلِيزِ دَارٍ وَبِهِ إِذَا أَذِنَ
مِنْ نَحْوِ سَطْحٍ لَا لِمُسْتَعْلِيهَا
قِيَامِهِ قُعُودِهِ اسْتِقْبَالِهِ
وَالطُّهَرِ وَالطَّيِّبِ وَمَا لَوْ خَرَجَا
وَالْخَامِ نَهْ خَائَتُهُ وَخُبْرُ الرُّزْ عَمِ
وَكَالَةَ لَكِنْ تَزَوُّجٌ لَفِي
بَاقِي تَصَرُّفٍ كَبَيْعٍ مَثَلًا
يَحْتَثُ بِلُبْسِ اسْتَدَامَ فَلْيُثْنِ
أَلْبَسُ هَذَا الثُّوبَ قَاسْتَدَامَا
وَمَاءُ نَهْرٍ وَالْإِنَّا لِلْكَلِّ
إِعَادَةِ النَّفْسِ كَشْنِيٍّ جُعِلَا
إِنْ أَفْرِدَتْ لَا طَائِرٍ وَسَمَكِ
كَالصُّغْلِ وَالْعُصْفُورِ لَا الْأَخْوَاتِ
مَا لَيْسَ بِالْهِنْدِيِّ مِنْهُ حُمَلَا
وَعَنْبَا وَرُطْبَا وَتَيْمَنَا
رُطْبَا وَمَا لَيْسَ بِرُطْبٍ كَانَا

مَا كَخِيَارٍ وَكَقِيَامًا مَثَلًا
وَالْيَةِ مَا وَسَنَامُ الْبُذْنِ
وَالسُّنَنِ وَالزَّيْدَةِ وَالذَّهْنِ مَعَا
مُخْتَلِفَاتٍ كَالزُّبَيْبِ وَالْعَيْبِ
مِنْهُ وَأَكْلٍ وَإِتِلَاعِ السُّكَّرِ
مِنْهُ وَلَكِنْ أَكَلُهُ وَالشُّرْبُ
وَالدَّارِ صَارَتْ غَيْرَ دَارٍ عَدَمُ
لَا مَصْرُ رُءُوسٍ وَيُزْمَى ثَقُلُهُ
أَوْ سَلَمٍ وَمَا يُوَلَّى مُشْتَرَاهُ
دَيْنٍ وَمَا إِقَالًا أَوْ عَيْبًا رَجَعَ
وَمُمْكِنُ الْخُلُوصِ فِي الْمَخْلُوطِ لَهُ
وَلَا ضِيَاةٌ وَعَكْسًا فَانْقُورُوا
وَعَيْرُ ذِي الرُّكَاةِ وَالْمُدْبِّرُ
نَفْعُ الَّذِي اسْتَوْجَرَ مَالًا جُعِلَا
فِيئُهُ لِلْمِلْكِ بَعْدَ أَنْ عَثِقَ
وَقَوْلُ ذَا الْبَابِ لِهَذَا الْمَنْقَذِ
وَلُبْسُ مَا مَنَ بِهِ وَعَزَلَتْ
مَضَى وَمَنْ عَزَلَكَ ثَوْبًا عَمَّمَا
أَمَا اتَّزَارَ بِقَمِيصٍ وَازْتَدَا
بِالنُّومِ أَوْ صَارَ دِتَارًا أَوْ قَثَقَ
ذَا وَازْتَدَا أَوْ يَتُّزِرُ بِهِ آسَا

وَاللُّبُّ كَالْفُسْتِقِ وَالْفُنْدُقِ لَا
وَاللَّحْمُ وَالشَّحْمُ الَّذِي لِلْبَطْنِ
وَالْكِبْدُ وَالْكِرْشُ وَقَلْبٌ وَمَعَا
وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَتَمَرٌ وَرُطْبٌ
كَالْحُكْمِ فِي الرُّمَانِ وَالْمُعْتَصِرِ
ذَوِيَا كَذَا مَسْكَنُهُ وَالْعَضْبُ
تَنَاولُ مِنْهُ كَذَا تَطْعُمُ
وَيَلْعُ سُكَّرٍ وَخُبْزٍ أَكَلُهُ
كَعَيْبٍ وَمَا بِإِشْرَاكِ حَوَاهُ
لَا قِسْمَةٌ وَشَفْعَةٌ وَالصُّلْحُ مَعَ
أَوْ اشْتَرَى مَعَ غَيْرٍ أَوْ مَنْ وَكَلَهُ
وَالصَّدَقَاتُ هِبَةٌ لَا الرِّقْفُ
وَكُلُّ دَيْنٍ وَعَلَى مَنْ يُغْسِرُ
وَأَمْ فَرَجَ لَا مُكَائِبَ وَلَا
وَمَا أَضِيفَ مِثْلُ دَارِ الْمُسْتَرْقِ
وَمَا لِدَابَّةٍ لِمَنْسُوبٍ لِذِي
وَبَابُ هَذِهِ الْجَدِيدِ شَمَلَتْ
فَهُوَ لِمَوْهُوبٍ وَمَعْرُورٍ لِمَا
لَا حَيْثُ خَيْطُ الثَّوْبِ مِنْهُ وَالسُّدَا
فَلُبْسُهُ وَالثَّوْبُ لَا الْفَرْشُ انْعَدَقَ
قُلْتُ بِفَتْحِ الثَّوْبِ لَا فِي الْبَسَا

وَهَذِهِ الْجِنْسُطَةُ غَيْرًا تُحْسَبُ
وَالطَّحْنُ وَالتَّضْوِيرُ غَيْرُ خَافٍ
رَدَّهٖ بِالنَّفْسِ لَا الدُّعَا كَلَامٌ
أَوْ خَطٌّ أَوْ أَشَارٌ أَوْ قَدْ كَبُرًا
عَلَيْكَ وَالتَّمَامُ مَشْهُورٌ هُنَا
مِنَ التَّحَامِيدِ حَكَاهُ الْأَصْلُ
قَالَ وَأَعْنَتُ شَهْرَةً أَنْ يُنْظَمَا
مَا فِي تَشْهِيدِ الصَّلَاةِ نُقْلًا
كَيْفَ تُصَلِّيَ عَلَّمَ الْمَرْوِيَّ
أَشَارَ أَوْ سَمَّاهُ فَالرُّفْعَ رَأَوْا
وَأِنْ أَرَادَ وَهُوَ حَاكِمٌ فَلَا
يَزِيدُ أَوْ عَلَيْهِ لَا أَسْلِمُ
فِيهِمْ فَيَسْتَتْنِي وَلَوْ بِأَنْ تَوَى
زَيْدٌ مِثْلًا فَعَلَيْهِمْ دَخَلًا
إِذْنِي أَوْ بِغَيْرِ خُفٍّ مِثْلًا
تَنْحَلُ فِي تَغْلِيْقِهِ بِكُلِّمَا
وَيَاذْنُكُ كُلِّمَا أَرَدْتَ بَرَزَ

ذَا السُّخْلُ ذَا الْعَبْدُ وَهَذَا الرُّطْبُ
بِكَبَّرِ وَالْعِثْقُ وَالْجَفَافُ
وَالْأَمْرُ وَالتَّهْيُ وَشَنَمَ وَالنِّظَامُ
لَا إِنْ يَهْلِلُ أَوْ يُسَبِّحُ أَوْ قَرَا
وَأَحْسَنُ التَّنَاءِ لَا أَحْصِي تَنَا
مَجَامِعُ الْحَمْدِ أَوْ الْأَجَلُ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ لِلْهَادِي كَمَا
قُلْتُ التَّوَاوِي هُنَا مَا لِي إِلَى
لَأَنَّهُمْ إِذْ سَأَلُوا النَّبِيَّ
لِجَنَسِ قَاضِي الْبَلَدِ الْقَاضِي وَلَوْ
لَهُ وَلَوْ دَرَى بِهِ أَوْ غَزَلًا
وَأِنْ يَقْبَلُ وَاللَّهُ لَا أَكْلَمُ
فَإِنْ عَلَى قَوْمٍ تُسَلِّمُ وَهُوَ
لَا فِي وَرَتِي لَسْتُ دَاخِلًا عَلَى
وَأِنْ خَرَجْتَ دُونَ إِذْنِي أَوْ بِلَا
تَنْحَلُ بِالْخُرُوجِ مَرَّةً وَمَا
قُلْتُ وَلَا يُطْلَقُ فَالتَّقْيِيدُ مَرَّ

بَابُ النَّذْرِ

مَنْ كَانَ بِالْعَمَلِ بِعَقْلِ مُسْلِمًا
قُرْبَةً أَوْ صِفَتُهَا وَلَيْسَ شَيْ

نَذَرُ سِوَى اللَّجَاجِ أَنْ يَلْتَزِمَا
كَقَوْلِ اللَّهِ عَلَيَّ أَوْ عَلَيَّ

مَا لَمْ يَكُنْ بِاللَّفْظِ تَذَرًا لِلْجَزَا
فَمِنْ مِثَالَاتِ التَّزَامِ الْقُرْبَةُ
وَهَكَذَا تَطْيِيبُهَا لَا مَسْجِدٍ
وَصَوْمِهِ وَأَنْ يُتِمَّ فِي السَّفَرِ
وَأَنْ يُتِمَّ مَا نَوَى نَهَارًا
وَرُكْعَةً كَذًا وَتَجْدِيدُ الْوُضُو
كَطَوْلٍ مَا يَفْرَأُ فِي الْفَرَضِ وَأَنْ
وَصَوْمَ شَهْرٍ بِإِفْتِرَاقٍ مَحْكِي
وَأَتَى بَنِيَّ اللَّهِ لَا إِنْ عَيَّنَهُ
وَلَا رُكُوعٍ وَشُجُودٍ مُنْكَرٍ
مِنْ قُرْبٍ وَالْمُفْلِسُ الْمَالِيُّ فِي
بِرْكَعَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى
وَلْيَقْضِ فِي تَذَرِ صِيَامٍ عَيْنًا
مِثْلَ الْأَثَانِينَ لِتَكْفِيرِ بَدَا
لِكُلِّ يَوْمٍ فِيهِ عَمْدًا أَبْطَلَا
يَصُومُهُ بِسَمَةِ أَوْ قَضِيَا
وَالْعَبْدُ حُرٌّ يَوْمُهُ وَبَاعَ فِي
وَتَذَرُهُ إِنْ بَانَ مَا مِنَ الْحَرَمِ
وَأَنْ يَعْزِيهِ لِدَبْحٍ بِالتَّزَامِ
وَكُلَّ أَزْهِرٍ لِيُضْحِيَ عَيْنُهُ
لَهَا فَإِنْ تُغْدَمُ فَاِخْدَى مِنْ بَقَرِ

عَلَقَ بِالْمَقْصُودِ أَوْ مُنْجَزَا
عِبَادَةُ الْمَرْضَى وَسَتْرُ الْكَعْبَةِ
وَكِدَوَامِ الْوِثْرِ وَالتَّهَجُّدِ
صَلَاتِهِ إِنْ كَانَ الْإِثْمَامُ أَبْرَ
وَكَالصَّلَاةِ قَاعِدًا وَاخْتَارَا
أَمَّا صِفَاتُ قُرْبٍ فَتُفْرَضُ
يَنْذَرُ مَشْيَ الْحَجِّ مِنْ حَيْثُ سَكُنَ
لَا الْبَغْضِ مِنْ يَوْمٍ وَيَوْمِ الشُّكِّ
وَلَا يَضِيقُ وَقْتُهُ حَجَّ السَّنَةِ
فَصَحَّ لِلْمَحْجُورِ تَذَرُ الْبَدَنِ
ذِمَّتِهِ وَالصَّوْمِ يَوْمٌ وَانْكَشَفِي
مَمُولٍ تَصَدَّقْ قَدْ تُرَلَا
جَمِيعَ مَا الْوُقُوعُ عَنْهُ أَمَكْنَا
بِهِ وَصَوْمُ دَهْرِهِ مُدًا قَدَا
وَتَذَرُ صَوْمٍ يَوْمٍ يَفْقَدُ الْعَلَا
فِي غَيْرِهِ وَلْيَغْتَكِفِ مَا بَقِيَا
ضَحَى قَجَا بَيَانُ بُطْلِهِ اضْطَقَى
كَالْخَيْفِ الْإِعْتِمَارَ أَوْ حَجَا حَتَمَ
كَالصَّدَقَاتِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّبَا
حَتْمًا وَتَمَّ فُرْقَتِ وَالْبَدَنَةِ
تَمَّ الشَّيْءُ السُّبْعُ وَالَّذِي افْتَقَرَ

وَيَذَرُهُمَا لِلصَّدَقَاتِ وَالْجِهَادِ
وَتَنْذُرُ هَذِي كَضَحِيَّةِ الْحَرَمِ
يُوجِبُ بِالْحَيِّ تَصَدُّقًا وَمَالٍ
بِثَمَنِ عَنْهُ وَأَهْلِ الْكُفْرِ
فِي جِهَةٍ كَتَيْلِكَ عَزَمًا وَنِعَادَ
وَتَنْذُرُ إِهَذَا الظَّنِّي وَالْمَعْيِبِ ثُمَّ
بِهِ وَفِي مَالٍ عَسِيرِ الْإِتِّقَالِ
إِنْ يُسَلِّمُوا يُثَدِّبُ وَقَاءُ التَّنْذِرِ

بَابُ الْقَضَاءِ

أَهْلُ الْقَضَاءِ وَنِيَابَةِ تَعْمُ
مُجْتَهِدُ كَافٍ وَالْإِجْتِهَادُ أَنْ
وَالْقَيْنَسِ وَالْأَنْوَاعِ مِنْهَا وَلُغَاتُ
وَأِنْ تَعَلَّزَتْ فَمَنْ وَلَاهُ
وَهُوَ عَلَى مُعَيَّنِ الْقَطْرِ يَجِبُ
لِحَاجَةٍ وَلِخُضُولِ وَكُورِهِ
إِلَى الْإِمَامِ وَحَرَامٌ لَوْ قَبِلَ
وَخَوْفِ مَيْلٍ وَلِهَذَا يُكْرَهُ
وَيُعْزَلُ الْقَاضِي بِظَنِّ الْخَلَلِ
أَوْ ظَهَرَتْ مِضْلَحَةٌ وَتَقْدَا
وَنَائِبٌ لَا مَنْ عَنِ الْإِمَامِ
وَالْوَقْفِ بِالْإِغْمَا وَسَمِعَ خَبْرَهُ
كَذَا بِنِسْيَانٍ وَأَنْ لَا يَثْتَبِهَ
وَحَيْثُ لَا فِئْتَةً فَلْيُبَدَلْ وَلَا
وَيَشْهَدُ الْمَعْزُولُ مَعَ عَدْلٍ قَضَى
أَهْلُ الشَّهَادَاتِ فَلَا خُرْسَ وَصُمُ
يَعْرِفُ أَحْكَامَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ
عُزْبٍ وَقَوْلُ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاثِ
ذُو شَوْكَةٍ وَتَأْفِذُ قَضَاءُ
فِيهِ وَلِلْأَصْلَحِ وَالْمِثْلِ ثَدِبُ
لِغَيْرِهِ وَعَادَ كُلُّ صُورَةٍ
غَيْرُ مُعَيَّنٍ بِعَزْلٍ مَنْ أَهْلُ
بَذَلُ بِشَاهِدَيْنِ أَوْ بِشَهْرَةٍ
وَبِمَا مَرَى أَضْلَحَ مِنْهُ أَنْ يَلِي
بِدُونِ مَا قُلْنَا وَانْعِزَالِ دَا
عَمَ وَلَا الْقَيِّمُ لِلْإِيْتَامِ
وَبِالْجُنُونِ وَذَهَابِ بَصَرِهِ
تَعْمُلًا وَالْفِسْقِ لَا الْإِمَامُ بِهِ
قَاضٍ بِمَوْتِ دَا كَأَنْ يَنْعَزِلَا
قَاضٍ بِهِ لَكِنْ أَنَا لَا يُزْتَضَى

أَدَابُهُ يُنْعِمُ فِي الْحَبْسِ النَّظَرُ
عَلَيْهِ حُجَّةٌ وَإِنْ غَابَ رَقْمٌ
وَأُطْلِقًا لِعَدَمِ الْحُضُورِ
إِنْ شَاءَ ثُمَّ الْأَوْصِيَا وَالضُّلُ
وَيَعْدُ ذَا اسْتَكْتَبَ عَدْلًا شَرْطًا
وَرَتَّبَ اثْنَيْنِ مُتَرَجِّمَيْنِ
وَرَتَّبَ اثْنَيْنِ مُزَكِّيَيْنِ
بِلَفْظِهَا وَالْأَجْرَ فَاَجْعَلْهُ عَلَى
وَكْتَبِ الْقَاضِي بِحُكْمٍ وَوَثَّقِ
وَيَعْدُ جَمْعُ الْمُفْقَهَا فَلْيَجْلِسِ
فِي آدَبِ بِالْأَلْفِظِ ثُمَّ عَزْرَةٌ
فِي النَّاسِ وَلَيْسَ فِي الْإِكْرَامِ
لِمَجْلِسِ الْمُسْلِمِ رَفْعُ جُوزًا
فَامْرَأَةٌ تَذْبَا قَسَابِقًا فَمَنْ
كَأَلْحُكْمِ فِي الْمُفْتِي وَمَنْ قَدْ دَرَسَا
وَالْحُكْمُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَكْرَهُ أَمْرَهُ
وَتَضْبُهُ الْبَوَابِ وَالْحَاجِبِ إِنْ
وَالْحُكْمُ بِالْمُذْهِبِ عَنْ فِكْرِ كَمَا
وَأَكْرَهُ لَهُ حُضُورَهُ وَلَيْمَهُ
يَحْرُمُ وَالَّذِي إِلَيْهِ يُهْدَى
مِنْ غَيْرِ خَضَمٍ عُهُدَتْ قَبْلَ الْقَضَا

فَخَضَمٌ مَنْ يَزْعُمُ ظُلْمًا إِنْ حَضَرَ
إِلَيْهِ أَوْ تُودِي إِنْ جَهْلًا زَعَمَ
إِطْلَاقَ مَظْلُومٍ وَلِلتَّغْزِيرِ
وَالْوَقْفِ إِنْ عَمَّ وَمَالِ الطِّفْلِ
عَفَا فَقَبِيهَا قَدْ أَحَادَ الْخَطَا
لِيَثْقُلَا اللَّفْظَ مِنَ الصُّوْبَيْنِ
وَرَتَّبَ الْأَصَمُ مُسْمِعَيْنِ
مَنْ عَمِلًا لِأَجْلِهِ ذَا الْعَمَلَا
بِحِفْظِهِ وَنُسْخَةً لِلْمُسْتَحِقِّ
مُشَاوِرًا فِي الْحُكْمِ وَلِيَزُجُرْ مُسِي
وَشَاهِدَ الزُّورِ نِدَاءَ شَهْرَةٍ
مَا بَيْنَ خَضَمَيْنِ أَوْ الْأَخْصَامِ
وَقَدَّمَ الْمُسَافِرَ الْمُسْتَوْفِرَا
يُفْرِغُ فِي خُصُومَةٍ فَلَا يُثْنِ
وَلِيَتَّخِذْ مَكَانَ رِفْقٍ مَجْلِسَا
وَفِي قَضَايَا افْتَرَقَتْ لَا يُكْرَهُ
يَجْلِسُ لِحُكْمِ وَالزَّحَامُ قَدْ أُمِنَ
عَامِلَ أَوْ عَنَّهُ وَكِيلَ عَلِيمَا
يُقَصِّدُ بَلْ يَمُنُّ لَهُ خُصُومَةٌ
سُحِتْ وَلَا يَمْلِكُهُ قَرْدَا
يُنْدَبُ لَا يَأْخُذُهُ أَوْ عَوْضَا

بِخَبَرِ الْوَاحِدِ مَهْمَا عَرَضَا
مِثْلُ خِيَارِ مَجْلِسٍ حَيْثُ تُفِي
بِالْأَمِّ أَوْ نَفْسِي قِصَاصِ الثِّقْلِ
تُنَكِّحُ مَنْ قَدْ قَقَذَتْ قَرِينَا
وَشَاهِدٍ مَا هُوَ بِالْمَرْضِيِّ
فَلَيْتَكَلَّمُ إِنْ عَرَتْ جَهَالَهُ
أَمْرًا خَفِيًّا مِثْلُ أَسْلَمْنَا مَعَا
ثُمَّ تَقَاصَّصَا كَأَن يَتَّحِدَا
إِنْ أَمِنَ الْفُتْنَةُ فِي اسْتِفْلَاكِهِ
لَا الثَّقَبَ وَالزَّائِدُ إِنْ تَعَيَّنَا
جُنْسًا لَهُ كَالْكَسْرِ لِلصَّحِيحِ لَا
يُعْطِي وَلَا عُقُوبَةُ وَمَنْ ذَكَرَ
تَلَقَّى لِلْمَوْلَى إِنْ كَانَ أَقْرَبُ
وَنَوْعُهُ وَالْقَدْرُ فَلْيُبَيِّنِ
وَلِنْ طَرَا حَيْثُ لَهُ مِثْلُ تَلَفٍ
نَاجِيَةً مَدِينَةً مَحَلَّهُ
لَا الْقَرْضُ وَالْإِبْصَاءُ وَالْإِفْرَارِ
وَأَذِنَهَا حَيْثُ اسْتِرَاطُهُ اتَّضَحَ
إِنْ كَانَ فِي دَعْوَى نِكَاحِ الْأَمَةِ
مِنْهَا بِلَا مَهْرٍ لَهَا أَوْ نَقَقَهُ
أَوْ خَطَأً أَوْ شُبُهَةً عِنْدَ قَرَدَا

وَخَطَأً قَطْعًا وَظَنًّا نَقَضَا
وَبِالْقِيَّاسِ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَفِي
كَذَا الْعَرَايَا وَذُكَاةِ الْحَمَلِ
أَوْ بَعْدَ أَزْبَعٍ مِنَ السَّنِيئَا
خِلَافَ تَزْوِيجٍ بِلَا وَلِيٍّ
وَلَيْسَكُنْتُ أَوْ يَقُلْ مِنَ الدُّعْوَى لَهُ
مُكَلِّفٌ مُلْتَزِمٌ قَدْ ادَّعَى
وَجَازَ جَحْدُ حَقِّهِ إِنْ جَحَدَا
دَيْنَاؤُمَا وَضَفَا وَأَخَذَ مَالِهِ
وَعَنِيْرٍ جُنْسٍ دَيْنِهِ وَضَمِنَا
طَرِيقَهُ وَبَاعَهُ وَخَصُّلَا
بِعَكْسٍ هَذَا لَا إِذَا كَانَ مُقِرٌّ
إِنْ ادَّعَى صَحِيحَةً بِأَن ذَكَرَ
لَا مَا بِحُجَّةٍ وَجُنْسِ الثَّمَنِ
وَلْيَصِفِ الْعَيْنَ سِوَى ذَا كَالْتَلَفِ
لِغَيْرِهِ الْبَقِيَّةَ وَلْيَذْكُرْ لَهُ
السَّكَّةَ الْجُدُودَ فِي الْعَقَارِ
وَبِوَلِيِّ وَدَوِّي عَذْلٍ نَكَّحَ
وَالْعَجَزَ عَنْ طَوْلٍ وَخَوْفِ الْعَنَتِ
وَسَمِعَتْ دَعْوَى النِّكَاحِ مُطْلَقَةً
وَأَنَّهُ قَاتِلٌ زَيْنِدٍ عَمْدًا

أَوْ شِرْكَةً بِالْحَضَرِ لَا عَمْدًا عَلَى
مُنَاقِضِ السَّابِقِ كَالشَّهَادَةِ
ثُمَّ عَلَى آخَرَ وَالْمُغْتَرِفَا
وَأَسْتَفْضَلَ الْمُجْمَلَ وَالْأَضْلَ نَرَى
وَلَزِمَ التَّنْسِلِيمُ لِي وَأَنَّهُ
يَخْرُجُ عَنْ حَقِّي أَوْ أَنَّ يَسْأَلُهُ
طَالِبَ الْجَوَابِ قُلْتُ لَا إِذَا
كَمِثْلَ دَعْوَاهُ عَلَى أَجَلٍ
وَالْعَبْدُ فِيْمَا لَوْ أَقْرَأَ قَبْلًا
وَسَيِّدًا فِي الْغَيْرِ كَالْأَرْضِ عَرَا
وَلَا يُقَدِّمُ حُجَّةَ الَّذِي وَجَدَ
وَحُجَّةَ النِّكَاحِ قَدَمْنَهَا
وَلَوْ بِقَوْلِهِ لِي الدُّعْوَى أَتَى
وَلَيْسَ بِي إِذَا لَمْ يُكْذَبْ أَوْ جُهْلُ
وَسَمِعْتُ لِغَائِبٍ بَيِّنَتُهُ
وَرُجِحَتْ لِلْمُدَّعِي وَإِنْ حَضَرَ
عَلَى السُّكُوتِ أَوْ رَأَى الْإِنْكَارَ
قَضَى بِهِ وَذَاكَ حَيْثُ يَشْهَدُ
وَلِمَنِ الْقَاضِي وَصِيَّةُ حَكَمٍ
مِنْ غَيْرِ حَبْسٍ وَعِقَابٍ بِرِضَى
فِي ظَاهِرٍ وَمَا لَهُ أَنْ يَمْنَعَا

مُكَلِّفٍ عُيِّنَ فِي دَعْوَاهُ لَا
لَهَا كِبَالُ الْقَتْلِ ادَّعَى انْفِرَادَهُ
وَأَخَذَهُ وَإِنْ سَمَاعُهَا انْتَفَى
بَقَاءَهُ إِذَا بِغَيْرِ قَسْرٍ
يَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ أَوْ مُرْتَهُ
جَوَابَ دَعْوَاهُ وَمَا كَالْأَمَثِلَةِ
قَرَأْتِ الْأَحْوَالَ تَنْفِي صِدْقِ ذَا
إِنِّي اكْتَرَيْتُهُ لِشَيْلِ الزَّئِيلِ
كَحَدِّ قَذْفٍ أَوْ قِصَاصٍ حِمْلًا
وَفِي النِّكَاحِ امْرَأَةً وَمُجْبِرًا
ذِي تَحْتَهُ فَالْحُرُّ لَيْسَ تَحْتَ يَدِ
عَلَى شُهُودِ الْإِغْتِرَافِ مِنْهَا
ثُمَّ ادَّعَى فَإِنْ أَقْرَأَتْ بَيِّنَةً
يَخْلِفُ فِي الْعَقَارِ وَالَّذِي نُقِلَ
وَمِلْكُهُ بِهِذِهِ لَا تُثْبِتُهُ
يُغْنِي وَإِنْ جَاوَزَ عُدْوَى أَوْ أَصَرَ
أَوْ أَظْهَرَ الْعِزَّةَ أَوْ تَوَارَى
فَلَا لِإِبْعَاضٍ وَلَا عَلَى الْعَدُوِّ
وَلِلْمَثُوبِ وَعَلَى الرَّاضِي الْحَكَمُ
فِي أَوَّلِ وَتَأْفِذُ هَذَا الْقَضَا
مُعْتَقِدًا بُطْلَانَهُ إِذَا ادَّعَى

بِالْعِلْمِ كَالْتَّغْدِيلِ وَالتَّقْوِيمِ
وَعَيْزُهُ بِشَاهِدِيهِ وَاشْتَرَطُ
كَشَاهِدٍ وَلَوْ رَوَى بِمُخَرَّرٍ
هَذَا وَإِلَّا لَا يَقُفُ أَوْ سَأَلَهُ
أَنِّي ذَكَرْتُ يَنْطَلِقُ حُرًّا مُسْلِمًا
مُوجِبَةً حَدًّا وَلَمْ يَكُنْ أَصْرُ
فِيهِ وَلَا حَدٌّ وَلَعَنَ وَهَجَا
وَعَيْبَةَ الْمُسْرِ فَنَسَقًا وَلَعِبَ
وَمَرَّةً لِعَظَمٍ فِيهِ جَرَحَ
كَكَافٍ يَقُولُ إِنِّي تُبْتُ
لَا إِنْ أَقَرُّ قَافٍ بِكَافِيَةٍ
خَلَا كَسَمْعِ الدَّفِّ أَوْ مَعَ صَنْجٍ
وَالرَّقِصِ أَوْ سَمْعِ الْغِنَا إِذَا أَكْبَ
لَمْ يَتَّهِمُ بِالْجَرِّ وَالْدَّفْعِ فَلَا
عَدُوَّهُ ذُنْيَا وَذَا مَنْ حَزِنَا
عُرْسِهِ وَكَالشَّهَادَةِ الْمُعَادَةِ
أَوْ الْمُعَادَةِ لِرَفْعِ الْعَارِ
أَنِّي فِي سِوَى الْحِسْبَةِ وَالْمَشْهُودِ
وَحَامِلِي الْعَقْلِ بِفُسْقٍ شَاهِدِي
وَوَارِثٍ بِجُرْحٍ مَوْزُوثٍ لَسَدَى
وَيَوْصِيَّةٍ مِنَ الْمَالِ لِمَنْ

لَا فِي حُدُودِ رَبَّنَا الْعَظِيمِ
أَنْ يَنْتَفِي التَّكْذِيبُ لَا هُوَ وَبِخَطِّ
خَطِّ وَعَمَّنْ عَنْهُ يَرْوِي جَوِّزٍ
عَلَى ثُبُوتِ مَا ادَّعَى الْحُجَّةَ لَهُ
عَدْلًا عَلَى كَبِيرَةٍ مَا أَقْدَمَا
عَلَى صَغِيرَةٍ كَكِذْبٍ لَا ضَرَرَ
قُلْتُ لِمُسْلِمٍ كَذَا السَّفَاهَةُ جَا
نَزِدَ وَسَمِعَ لِشِعَارٍ مَنْ شَرِبَ
أَوْ تَابَ مَعَ قَرَائِنٍ أَنْ قَدْ صَلَحَ
وَلَا أَعُوذُ لِلَّذِي أَذْنَبْتُ
لَهُ مُرُوءَةً لِمَا لَا لَاقَ بِهِ
وَلَعِبَ الْحَمَامِ وَالشُّطْرَنْجِ
وَجِرْمَةِ دَنِيئَةٍ لَيْسَتْ لِأَبٍ
يُقْبَلُ أَنْ يَشْهَدَ لِبَغْضٍ وَعَلَى
بِفَرْحٍ مِنْهُ وَعَكْسٍ كَرِنَا
بَعْدَ زَوَالِ الْفُسْقِ وَالسِّيَاةِ
لَا الرِّقِّ وَالْكُفْرِ الضَّبَى الْبِدَارِ
عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ عَلَى الشُّهُودِ
خَطَا وَلَوْ بِالْفَقْرِ لَا الْأَبَاعِدِ
شَهَادَةٍ لَا إِنْ بِمَالٍ شَهِدَا
يَشْهَدُ بِالْمِثْلِ لَهُ وَلَا كَأَنَّ

يَشْهَدُ لِقَطْعِ الطَّرِيقِ رِفْقَةً فَقَطَّ
وَيَا لِيَذَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْطُلَ لَا
كَالْعَفْوِ فِي الْقِصَاصِ وَالطَّلَاقِ
وَتَسْبٍ لَا الْوَقْفِ وَالْوَصِيَّةِ
رَأَى وَلِلْمِلِكِ تَصَرُّفًا يَبْذُ
وَكَالِئِنَّا بِالطُّوْلِ أَوْ تَسَامِعِ
وَسَمِعَ الْقَوْلَ مَعَ الْإِبْصَارِ
فِي نَسْبٍ بِلَا مُعَارِضٍ كَأَنَّ
وَالْمَوْتَ أَمَّا ذَاتَ فَرْجٍ فَلِيُبَيِّنَ
أَوْ شَهِدَ الْأَضْلُ لَدَى الْحَاكِمِ مَعَ
أَوْ فَوْقَ عَذْوَى غَيْبٍ أَضْلٍ اتَّفَقُ
وِبَاخْتِيَارِ بَاطِنٍ لِلْعُسْرِ
وَلِلَّذِي زَكَّى بِصُخْبَةٍ وَمَا
وَيَشْهَدُ الْأَعْمَى الَّذِي قَدْ اغْتَلَقَ
عَمَاهُ فِي الْمَعْرُوفِ عِنْدَ الْقَوْمِ
وَلِلزَّيْنِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ أَدْخَلَهُ
وَلِلسَّوَى هَذَيْنِ كَالِطَّلَاقِ
وَكَالْقِضَا الْعِدَّةِ بِالشُّهُورِ
وَكَالْوَلَا وَالْجَرْحِ وَالتَّغْدِيلِ
وَكَالْوَصَايَا وَكَالْإِخْصَانِ
وَمُوجِبِ قِصَاصِهِ وَإِنْ عَفَا

وَبِتَغَافُلٍ بِإِمْكَانِ الْعَلَطِ
مَا فِيهِ حَقٌّ أَكِيدُ لِذِي الْعُلَا
وَالْخُلْعِ وَالرِّضَاعِ وَالْعَتَاقِ
مَا لَا يَنْعُمًا وَشِرًّا الْبَغْضِيَّةِ
كَالْبَيْعِ وَالرُّهْنِ وَإِلِجَارٍ وَهَذَا
مِنْ غَيْرِ مَحْضُورٍ بِلَا مُنَازَعٍ
وَمِنْ أَتَاسٍ عَادِيٍّ ائْتِجَاصٍ
أَنْكَرَ مَنُشُوبٍ إِلَيْهِ وَطَعَنَ
سَبَبَ تِلْكَ الْأَضْلُ أَوْ فِيهَا أَذُنُ
هَلَاكِه أَوْ خَصَّةُ عَذْرِ الْجَمْعِ
لَا إِنْ يُكْذَّبُ أَوْ يُعَادِ أَوْ قَسَقُ
عِنْدَ قَرِيْنَةٍ اضْطِجَارِ الطَّرِ
يَمْنَعُ أَغْمَى لَوْ رَوَى أَوْ تَرْجَمَا
يَمْنُ أَقْرَأُ أَوْ سَمَاعُهُ سَبَقُ
كَحُكْمِ قَاضٍ لِإِهْلَالِ الصُّومِ
فِي فَرْجِهَا قُلْتُ كَمِيلٍ مُكْحَلَةٍ
وَالْمَوْتَ وَالْإِغْسَارِ وَالْعَتَاقِ
وَالْخُلْعِ لَا مِنْ جَانِبِ الذُّكُورِ
وَكَالِكِتَابَاتِ وَكَالتَّوَكِيلِ
وَكَالظَّهَارِ وَاعْتِرَافِ الزَّانِي
مَنْ اسْتَحَقَّ رَجُلَيْنِ وَصِفَا

وَلَوْ عَلَى مَنْ شَهِدَا وَالْبَادِي
وَعَيْنِيهِنَّ وَالرِّضَاعِ أَزْبَعَا
لِلْمَالِ وَالْأَيْلِ لِلْمَالِ وَحَقُّ
ثُمَّ أَصَابَ خَطْئًا وَمُوضِحَةً
قَبْضِ ثُجُومٍ أَجَلٍ تَخْيِيرِ
وَالْعِثْقِ فِي قَدْ كَانَ فِي مِلْكِي وَقَدْ
لَا تَسْبِ الطِّفْلِ وَخُرَيْتِهِ
كَذَلِكَ الْعِقَابُ وَالنِّكَاحُ
وَلَا طَلَاقٌ وَعَتَّاقَةٌ إِذَا
وِلَادَةٌ إِلَّا إِذَا عُلِّقَ ذَيْنِ
أَوْ رَجُلًا ثُمَّ يَمِيئًا إِنْ دَا
وَمَنْ مِنَ الْوَرَاثِ يَخْلِفُ قَبْضًا
مِنْ ذَاكَ بِالْحِصَّةِ ذَيْنَ ذِي الْبَلَى
وَلَمْ تَعُدْ شَهَادَةٌ كَالْعَائِبِ
إِلَى مَحَلِّ الْحُكْمِ لَا مَنْ عَزَلَا
فِي وَقْفٍ تَرْتِيبِ لِبَطْنِ ثَانِي
إِنْ هَلَكَ الْكُلُّ وَخَالِفَ فَقَطْ
شِرْكَتَهُمْ قِفَ سَهْمِ حَدِيثِ إِلَى
لِلْخَالِفِ اضْرِفُهُ بِلَا يَمِينِ
بِشَاهِدَيْنِ وَأَذَاهَا مُسْتَحَقُّ
فِسْقًا بِإِجْمَاعٍ وَلَا إِذَا عَرَضَ

لِنِسْوَةٍ كَالْحَيْضِ وَالْوِلَادِ
أَوْ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ وَاسْمَعَا
مَالٍ كَرَمِي السَّهْمِ مَقْصُودًا مَرَقُ
تُعْجِزُ تَغْيِينًا عَلَى مَا رَجَّحَهُ
الْوَقْفِ عَيْنِ سُرِقَتْ مِنْهُورِ
أَعْتَقْتُهُ وَالْمِلْكِ فِي أُمِّ الْوَلَدِ
وَذُو الْيَدِ اسْتَبْقَاهُ فِي قَبْضَتِهِ
وَالْهَشْمِ إِذْ يَسْبِقُهُ الْإِيضَاحُ
عَلَّقَ بِالْإِثْلَابِ وَالْقَضْبِ كَذَا
بَعْدَ الثُّبُوتِ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ
عَذْلٌ وَإِنِّي مُسْتَحَقُّ لِكَذَا
نَصِيبُهُ وَلَمْ يُسَاقَمْ وَقَضَى
كَوَارِثِ السَّائِكِ لَا مَنْ نَكَلَا
وَنَحْوِ طِفْلِ وَكَقَاضِ آيِبِ
وَلِلْوَصَايَا وَالْبُيُوعِ مَثَلَا
إِجْعَلْ نَصِيبَ الْكُلِّ بِالْإِيمَانِ
إِنْ مَاتَ حَقُّهُ لَهُمْ وَإِنْ شَرَطُ
يَمِينِهِ لِكَيْتُهُ إِنْ نَكَلَا
وَحُذِّهِ لِلْعَائِبِ وَالْمَجْنُونِ
إِنْ يُدْعَى مَنْ عَذَوَى لَهَا لَا إِنْ فَسَقُ
لِشَاهِدٍ عَذْرُ يَشْتَقُّ كَالْمَرَضِ

لَهُ وَلِلْكَاتِبِ أَجْرُ الْكُتُبِ
لَا إِنْ أَقَرَّ الْخَصْمُ بِالْعَدَالَةِ
غُنْيَةً عَنْهُ فَهُوَ حَقٌّ ذِي الْعُلَا
فِي الْعِثْقِ وَالطَّلَاقِ أَمَّا الْمَالُ
وَفِي الْقِصَاصِ حَبْسُهُ لِلْحَاكِمِ
مِيزُهُمْ وَقَدَرُ مَالٍ رَقَمًا
إِنْ فُلَانًا عَذَلُ أَوْ مَا شَابَهَهُ
قَالَ حَكَمْتُ بَعْدَالَةَ قَذَا
أُخْرَى وَقَدْ طَالَ الزَّمَانُ رَاجِعَةً
يَصِرُّ يَحْكُمُ وَيَحْمِلُ مُقْتَرِنُ
بِحُجَّةٍ مُطْلَقَةٍ إِذْ شَهِدَتْ
هُنَا وَلَوْ مِنْ مُشْتَرِيهِ تُنْتَزَعُ
بِأَنَّهُ أَقَرَّ بِالْأَمْسِ اغْتِمِذُ
أَعْلَمُ مَا يُزِيلُ مِلْكًا أَوْ تَلَا
أَغْتَقِذُ الْمِلْكَ سِوَى صَوَابٍ
وَهَكَذَا حُكْمُ سَمَاعِ الدُّعْوَى
وَشَاهِدِ ثُمَّ يَمِينَيْنِ هُنَا
مِنْ قَدَرِ عَذْوَى بَعْدَ بَحْثِ حُرِّرَا
وَذِي تَعَزُّزٍ وَمَنْ قَدِ اكْتَسَمَ
إِنْ كَانَ فِي عُقُوبَةِ اللَّهِ عَلَى
ذِمَّتِهِ وَتَخَوُّ إِنْ رَاءَ تُفِي

وَأَجْرُ مَرْكُوبٍ وَإِنْ لَمْ يَرْكَبِ
وَلَوْ يَشْكُ الْحَاكِمُ اسْتِزَكَى لَهُ
قُلْتُ كَذَا أَفْتَى وَفِي الْأَصَحِّ لَا
بِإِثْنَيْنِ مِنْ قَبْلِ الثَّنَا يُحَالُ
فِي الْتِمَاسِ وَيَحَقُّ أَدْمِي
وَأَسْمَهُمَا وَاسْمَ الْخِصْمَيْنِ وَمَا
إِلَيْهِمَا وَشَهِدَا مُشَافَهَةً
وَمَنْ يَلِي جَرْحًا وَتَغْدِيلًا إِذَا
وَأِنْ أَتَاهُ شَاهِدًا فِي وَاقِعَةٍ
فَلِنْ يَرِنُهُ الْأَمْرُ يَسْتَفْصِلُ وَإِنْ
لَا بِالثَّنَاجِ وَثَمَارٍ قَدْ بَدَتْ
وَالْمُشْتَرِي بِثَمَنِ الْعَيْنِ رَجَعَ
كَالْحُكْمِ فِي مُتَّهَبٍ وَلَوْ شَهِدَ
أَوْ يَدِيهِ أَوْ مِلْكِهِ أَمْسٍ بِلَا
مِنْهُ اشْتَرَاهُ بَلْ بِالِاسْتِضْحَافِ
وَلَوْ عَلَى الْعَائِبِ فَوْقَ الْعَذْوَى
وَمَا ادَّعَى إِقْرَارَهُ بِالْبَيِّنَةِ
وَأَنَّهُ وَكُلُّهُ وَأَخْضِرَا
لِفَقْدِ مَنْ أَضْلَحَ ثُمَّ أَوْ حَكَمَ
وَالطِّفْلِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَيِّتِ لَا
بَعْدَ الْيَمِينِ أَنْ مَا ادَّعَيْتُ فِي

وَمَا ادَّعَاهُ حَاضِرٌ مِنَ الْأَدَا
وَأَنَّهُ لِي قَبْلَ هَذَا اغْتَرَفَا
لَا حَيْثُ يَدَّعِي وَكَيْلُهُ عَلَى
إِنْرَاءِ ذِي الْغَيْبَةِ وَالتُّوكِيلِ
إِنْ حَضَرَ الْمَالُ وَإِنْ غَابَ قَدْ
لِحَاكِمٍ بِمَوْضِعٍ قَدْ انْفَرَدَ
أَوْ نَذَبَا اسْمَى الْخَصِيمَيْنِ رَقْمَ
وَيُشْهِدُ اثْنَيْنِ عَلَى التَّفْصِيلِ
يَبْطُلُ وَإِنْ قَالَ أَنَا الَّذِي عَنَّا
أَوْ قَالَ لَيْسَ اسْمِي وَيُخْلِفُ صُرْفًا
أَنْ يَذْكُرَ الشُّهُودَ وَالتَّغْدِيلَ لَا
مِنْ فَوْقِ عَذْوَى وَلَدَى كُلِّ شَهِدٍ
أَوْ خَالَفَ الْكِتَابَ أَوْ مَاتَ وَمَنْ
يُغَرِّفَ أَوْ بِالْحَدِّ فَلْيُغَرِّفْ
مُمَيِّزٍ بِسِمَةٍ وَيَنْقُلُ
ثُمَّ لَتَعَيْنَهُ الشُّهُودَ وَلْيَقُلْ
تَسْمَعُ دَعْوَى الْعَيْنِ أَوْ قِيمَتَهَا
بِحُجَّةِ الْوَصْفِ إِنْ ادَّعَى التَّلَفَ
فَإِنْ أَقَامَ مُدَّعِيَهَا بَيِّنَةً
وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ إِنْ ادَّعَى التَّلَفَ
وَمَوْنُ الْإِخْضَارِ لَا إِنْ أَثْبَتَهُ

وَعَلِمِهِ بِفُسْقٍ مَنْ قَدْ شَهِدَا
وَمَرَّةً مِنْ قَبْلِ هَذَا خَلَّفَا
مَنْ غَابَ أَوْ عَلَى الَّذِي تَوَكَّلَا
وَلْيَقْضِهِ الْقَاضِي بِلَا كَفِيلٍ
شَاقَّةَ حَيْثُ الْحُكْمُ مِنْهُ نَقْدًا
أَوْ ثَبَتَ اسْتِثْلَالُ دَيْنٍ فِي بَلَدٍ
وَنَسْبَةِ وَجَلِيَّةٍ ثُمَّ خَتَمَ
لَا مَنْ أَقْرَبَ بَلْ عَلَى الْمَجْهُولِ
بِهِ فَإِنْ مُشَارَكَ تَبَيَّنَا
عَنْهُ وَفِي سَمِعَ شَهَادَةً كَفَى
لِشَاهِدِي كِتَابِهِ وَقَبِلَا
وَلَوْ مِنَ الْكَاتِبِ تَغْمِيمٌ فَقَدْ
إِلَيْهِ مَكْتُوبٌ وَفِي الْعَائِبِ أَنْ
وَيَسْمَعُ الْبَيِّنَةَ الْحَاكِمُ فِي
لِيَأْخُذَ الْعَيْنَ بِشَخْصٍ يَكْفُلُ
أَخْضِرَ إِلَيَّ مَا هُنَاكَ إِنْ سَهَّلَ
إِنْ تَلَقَّتْ وَقِيمَةً تُثَبِّتُهَا
وَإِنْ يَقُلْ مَا بِيَدِي مَا قَدْ وَصَفَ
أَوْ خَلَّفَ رُذْ عَلَيْهِ سَجْنَةً
مُخْلَصٌ وَانْقَطَعَتْ إِذَا خَلَّفَ
يَغْرُمُهَا وَالرَّدَّ لَا مَنَفَعَتَهُ

عَلَيْهِ وَالشَّاهِدُ مَهْمَا رَجَعَا
قَذِبَ وَإِنْ قَالَ لَهُ تَوَقَّفِ
وَيَعُدُّ وَقَى الْمَالَ وَالْعُقُودَا
يَنْفُذُ وَالرِّضَاعُ وَالْعَتَاقُ
وَمِنْ صَدَاقِ الْمِثْلِ لَا فِي الرَّجْعِي
فِي عِثْقِ مُسْتَوْلَدَةٍ وَعَبْدٍ
فِي نَفْسِ تَذْيِيرٍ وَإِلَادٍ إِلَى
بِصْفَةٍ فِي الْعِثْقِ وَالْتَّطْلِيْقِ
مَا عَنْ أَقْلٍ حُجَّةٍ تَكْفِي لِقَضٍ
وَصِفَةِ الْعَتَاقِ وَالْتَّسْرِيحِ
وَأَثْنَانِ أَنَّ الْوَطْءَ فِي الثَّانِي صَدْرُ
يَغْرُمُ مَنْ بِالْعَقْدِ وَالْوَطْءِ شَهِدُ
شُهُودَ تَطْلِيْقِ وَوَطْءٍ أَطْلَقُوا
امْرَأَتَيْنِ تُخَسَّبَانِ كَرَجُلٍ
تَعَمَّدُ ذَا كَالْمُزَكِّي وَالْوَلِي
شَارَكْنِي أَوْ أَنَا لَمْ أَذِرْ أَنَّ
كُلَّ أَمِينٍ يَدْعِي أَنَّ قَدْ تَلَفَ
قَالَ بِظَاهِرِ كَسْبِ أَلْبَتَا
لَا مُكْتَرِي الشَّيْءِ وَلَا مُزْتَهِنَةٍ
لَفَ بِثَوْبٍ وَامْرُؤٌ وَنِصْفَتَيْنِ قَدْ
مُرُوَّةٌ خِلَافَ غُضُو ظَهْرًا

إِنْ كَانَ فِي الْبَلَدَةِ أَوْ لِلْمُدْعَى
مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَقْضِ وَلِيَحْدُ فِي
ثُمَّ اقْضِ فَلْيَقْضِ وَلَنْ يُعِيدَا
أَمْضَى وَلَا عِقَابَ وَالطَّلَاقُ
وَلَيْسَ غُرْمٌ رَاجِعٍ بِبِذَعٍ
إِنْ رَدَّ أَوْ مِنْ قِيَمَةٍ يُؤْذِي
وَعِثْقٍ مَنْ دُبِّرَ أَوْ كَوْتَبَ لَا
أَنْ مَاتَ سَيِّدٌ وَفِي التَّغْلِيْقِ
إِلَى وَجُودِ ذَلِكَ الْوَضْعِ حِصَصُ
لَا شَاهِدُ الْإِخْصَانِ فِي الصَّحِيحِ
لَوْ شَهِدَ اثْنَانِ بِعَقْدٍ فِي صَفَرٍ
وَأَثْنَانِ بِالتَّطْلِيْقِ وَالْكُلُّ جَحْدُ
مَغْرُومٌ زَوْجٍ بِالسَّوَى لَا يَلْحَقُ
وَهُنَّ فِي الْمَالِ وَفِي الرِّضَاعِ كُلِّ
وَقَتْلُهُ بِقَتْلِهِ إِنْ يَقُولُ
وَاشْتَرَكَ الْجَمِيعُ لَا أَخْطَأ مَنْ
يَقْتُلُهُ الْقَاضِي بِقَوْلِي وَحَلِفَ
أَطْلَقَهُ أَوْ بِخَفِي وَمَتَى
كَذَلِكَ فِي الرَّدِّ عَلَى مُؤْتَمِنَةٍ
وَمُدْعِي بَقَا حَيَاةِ الشَّخْصِ قَدْ
وَمُدْعِي كَمَالِ غُضُو سِتْرًا

وَقَاتِلُهُ بَعْدَ انْدِمَالِ الْأَرْبَعِ
 زَيْدٌ كَفَى الْقَتْلِ وَفِي قَطْعِ الطَّرْفِ
 وَالْعَوْدِ عَنْ إِذْنِ وَمَا بَيْنَهُ صَدَرَ
 لِأَيِّ دَيْنٍ شَاءَ يَضْرُقُوهُ
 قَرِيبَةً قَبْلَ بُلُوغِ الْمُسْتَرْقِ
 وَذُو الْبُلُوغِ بِالسُّكُوتِ يُشْتَرَى
 أَيْ لِوُجُوبِ الْبَدَلِ الْمُقَدَّمِ
 وَسَيِّدُ لِّلْعَجْزِ قَبْلَ أَنْ تَكُنْ
 قِيمَتُهُ يُوصَى بِهَا نِسْبَةً حَقٌّ
 وَالْكَسْرُ فِي الْإِيمَانِ رُمْ تَمَامُهُ
 حَائِزٌ مِيرَاثٍ وَخُنْفَى أَكْثَرُهَا
 فَقَدْ ذَكَرَ مَوْقُوفٌ إِلَى التَّحْقِيقِ
 جِصَّتُهُ مِنْهَا إِذَا لَوْتُ ظَهْرَ
 يُلْقَى قَتِيلًا حَيْثُ مَنْ عَادَ أَسْكَنَ
 أَوْ صَفَّ خَضَمٍ قَاتِلُوا أَوْ صَحْرَا
 وَكَاعْتِرَافِهِ بِسُخْرِ بِأَلَمِ
 فُسْقٍ وَصِبْنِيَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 تَكَاذَبَ الشُّهُودُ وَضَمًّا وَزَمَنَ
 وَنَقَضَ الْحُكْمَ بِهَا بِحُجَّتِهِ
 بَعْدَ أَوْ وَارِثُ اللُّوْحِ جَعَدَ
 سَائِرِ أَيْمَانِ الْجِرَاحِ وَنُفِي

وَحَلِيفَ الْوَارِثِ حَيْثُ يَدْعِي
 وَمُدْعِي حَزْبِيَّةِ الَّذِي قَذَفَ
 وَأَنَّ خُنْفَى بِأُتُوْتَةِ أَقْرَ
 وَمُدْعِي قَضْدِ الْأَدَا وَدُونَهُ
 وَضِدُّ رِقِّ أَضْلِيهِ وَإِنْ سَبَقَ
 خَالَفَ ذَا مَا فِي اللَّقِيطِ ذَكَرَا
 وَمُسْتَحِقُّ بَدَلٍ عَنِ الدَّمِ
 كَمِثْلٍ مَنْ كُوتِبَ فِي عَبْدٍ مِثْلُ
 كَوَارِثِ الْمَيِّتِ وَلَوْ فِي مُسْتَرْقٍ
 هَذَا مِنَ الْخَمْسِينَ فِي الْقِسَامَةِ
 وَخَاضِرٍ بِشَرْطِ أَنْ يُقَدَّرَا
 وَيَأْخُذَ الْأَقْلَ وَالَّذِي بَقِيَ
 لَكِنْ بِشَرْطِ حَلِيفٍ مِنْ مُنْتَظَرٍ
 قَرِيبَةً تُغْلِبُ الظَّنَّ كَمَنْ
 أَوْ بَيْنَ جَمْعٍ يَقْبَلُونَ الْحَضْرَا
 بِرَجُلٍ بِمُذْنَبَةٍ قُلْتُ بِدَمٍ
 حَتَّى قَضَى وَقَوْلُ رَاوٍ وَبَنِي
 أَشَارَ تَخْنِيْقِي وَجُرْحٍ لَا بِأَنْ
 وَآلَةٍ أَوْ يَخْلِفَنَّ بِعَيْنِيَّةٍ
 كَحَبْسِهِ أَوْ مَرَضٍ لِلْقَتْلِ قَدْ
 فِي الْقَتْلِ عَمْدًا أَوْ خَطَا كَالْحُكْمِ فِي

تَوَزِيْعُهَا وَأَمِهْلَ الْخَضْمِ إِلَى
عَنْ حُجَّةٍ يَخْلِفُ مَنْ عَلَيْهِ قَدْ
لِلَّهِ وَالْقَاضِي وَلَوْ مَغْرُوْلًا
وَقَيْمٍ وَمَنْ إِلَيْهِ أَوْصِيَا
قُلْتُ وَمَا ادَّعَى لِغَفْدِ أَجْزَا
بَشَا كَمَا أَجَابَهُ كَالْأَرْضِ فِي
بَهِيْمَةٍ سَرَّحَهَا مُقْضَرًا
لَفِظَ حَوَالَةَ وَقَبْضَهُ أَمْتَعَا
وَلَيْتَمَلِّكَ قَابِضٌ إِنْ طَلَبَهُ
وَقَبْضُ هَذَيْنِ وَلَوْ مَعَ الْيَدِ
خَلَقَهُ وَعَوْدَ رَبِّ الرَّهْنِ
وَقَدْرٍ مَرْهُوْنٍ وَمَرْهُوْنٍ بِهِ
مِنْ قَبْلِ رَهْنٍ وَجَنَائَةِ جَنَّا
لِمَنْ لَهُ أَقْرُّ لَّا التَّكْلِ عَنْ
وَيَخْلِفُ الْمُوَكَّلُ الَّذِي نَفَى
وَقَبْضَهُ ثَمَنُهُ وَتَلَفَهُ
لِإِذْنِهِ وَقَدْرُهُ ثُمَّ تَلَدَّ
بِهَا الَّذِي قَدْ بَاعَ يُدْفَعُ الشَّرَى
عَسَى مُوَكَّلٌ يَقُولُ بِغَتْ
قُلْتُ هُنَا الْبَيْعُ الْمُعَلَّقُ اخْتَمَلَ
قَبَاعَهُ وَحَازَ مِنْهُ الْحَقُّ

ثَلَاثَةٌ بِطَلَبٍ وَإِنْ خَلَا
تَوَجَّهَتْ دَعْوَاهُ لَأِنْ كَانَ حَدَّ
وَشَاهِدٌ وَالْمُنْكَرُ التَّوَكُّيلُ
وَالْمُدَّعَى وَكُلُّ جُزْءٍ نَفِيَا
نَفِيَّ بِلَا تَعَرُّضٍ لِلْأَجْزَا
جَنَائَةِ الْعَبْدِ وَنَفِيَّ مُثْلَفٍ
وَنَفِيَّ حَوَالَةَ وَإِنْ جَرَى
لَا طَلَبَ الْمَالِ لِمَنْ بِهَا ادَّعَى
قَبْلَ جُحُودِهِ وَرَهْنٍ وَالْهَبَةِ
وَإِنْ بِهِ يُقَرَّرُ ثُمَّ يَجْحَدُ
وَذِي اِزْتِهَانٍ قَالَ بِغٍ عَنْ إِذْنٍ
وَالْعِشْقِ أَوْ إِبْلَادِهِ أَوْ غَضَبِهِ
رَهْنٍ وَعَرَمَ بَغْدَهُ مَنْ رَهْنًا
مَرْذُودَةً فَهِيَ إِلَيْهِ تَرْجِعُنْ
بِالْبَيْتِ مِنْ وَكَيْلِهِ التَّصَرُّفَا
مِنْ قَبْلِ تَسْلِيمِ وَالْإِذْنِ وَالضَّفَةِ
وَكَيْلَهُ مُخَالِفًا فَلَوْ أَقْرَ
وَلَيْتَمَلِّطَفَ حَاكِمٍ إِنْ أَنْكَرَا
ذَا مِثْلِكَ أَوْ أَنْ كُنْتُ قَدْ أَذْنْتُ
إِنْ لَمْ يَقُلْ فَالْمُشْتَرَى لَيْسَ يَجِلُ
إِنْ كَانَ مَا قَالَ الْوَكِيلُ صِدْقًا

وَتَفِي عَلَيْهِ لِنَفِي عِلْمٍ مَنْ
يَخْطُ أَوْ قَرِينَةٍ كَأَنْ تَكُنْ
تَوْرِيَةً وَوَضِلُ الْإِسْتِثْنَاءِ إِذَا
وَعُلْظَتْ يَمِينُهُ وَاسْتُثْنِيَا
كَعَبْدِهِ الْخَسِيسِ عِثْقًا ادَّعَى
وَبَعْدَ هَذَا فَتُقَامُ الْبَيِّنَةُ
وَيُسْكُولُهُ كَأَنْ يَقُولَا
أَوْ يَسْكُتَ الْمَذْكُورُ لَا إِنْ عَلِمَا
أَوْ قَالَ قَاضٍ لِلَّذِي ادَّعَى اخْلِفْ
مَا لَيْسَ مِنْ إِنْشَائِهِ وَفَعْلِهِ
وَيَالْتِمَاسِهِ ثَلَاثًا أَنْظِرَا
أَوْ مَعَ شَهِيدٍ وَاحِدٍ فَلَا قَسَمَ
كَشْرَحِهِ حُكْمَ النُّكُولِ وَإِذَا
يَخْلِفُ لَكِنْ بِرِضَى ذِي الدَّعْوَى
كَحَلِيفٍ مِنْ مُدَّعَى عَلَيْهِ
مِثْلُ اعْتِرَافٍ مِنْ عَلَيْهِ يُدَّعَى
وَتُؤْخَذُ الزُّكُوءُ وَالْجِزْيَةُ فِي
كِتَابَتِهِ اسْمٌ وَلَدِ الْمُزْتَرِّقَةِ
وَلْيُعْتَقَلْ فِي ذَيْنِ مَيِّتٍ انْعَدَمَ
إِنْ تَعَارَضَ حُجَّتَانِ قَدِمَتْ
وَمَاتَ قَدْ مَنَ عَلَيْهَا قَتْلَهُ

سِوَاهُ كَالرِّضَاعِ وَلْيَبْحَ بِظَنِّ
بِقَضْدٍ وَاعْتِقَادٍ قَاضٍ قَبْطَلُ
لَمْ يَسْمَعْ الْقَاضِي وَلَا يَجِلْ ذَا
مَا أَقْلُ مِنْ نَصَابٍ زُكِّيَا
لَا سَيِّدُ ثُمَّ الْخِصَامُ انْقَطَعَا
وَإِنْ نَقَامَا الْمُدَّعِي مَا أَمَكْنَهُ
لَا أَخْلِفْنَ أَوْ صَرَّحَ النُّكُولَا
عُدْرًا لَهُ وَيَالْنُكُولِ حَكَمَا
فَالْمُدَّعِي يَخْلِفُ لَا الْوَلِيُّ فِي
كَمَا ادَّعَى إِثْلَافَ مَا لِي طِفْلِهِ
لَا خَضْمُهُ فَمُنْظَرٌ إِنْ أَخْرَا
وَعَرْضُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَتَمَ
قَضَى وَقَالَ مَا عَرَفْتُ حُكْمَ ذَا
أَمَّا نُكُولُ مُدَّعِيهِ فَهُوَ
لَكِنْ يَمِينُ الْمُدَّعِي لَدَيْهِ
فَبِالْأَدَا حُجَّتُهُ لَنْ تُسَمَّعَا
إِسْلَامِهِ مِنْ قَبْلِ عَامٍ وَتَفِي
إِذَا ادَّعَى الْبُلُوعُ كَيْ يُحَقِّقَهُ
وَارِثُهُ إِلَى اعْتِرَافٍ أَوْ قَسَمَ
مُضِيْفَةٌ وَمَنْ يَنْقِلِ عَلِمَتْ
وَمَعَ يَدِ لَهُ وَلِلْمُقَرَّرِ لَهُ

وَأِنْ أَرَأَيْتَهَا الَّتِي لِلْخَارِجِ
وَلَوْ بَحِثْتُ لَمْ تُزَكَّ الْأَوَّلَةَ
بِقَسَمِ ثُمَّ الَّتِي تَسْبِقُ فِي
كَذَاتِ تَارِيخٍ وَأُخْرَى مُطْلِقَةً
فِي الْبَيْعِ لَمْ يُؤَزَّخَاهُ بِزَمَنِ
بِحُجَّتِي عِشْقٍ رَقِيقَيْنِ وَكُلَّ
بِضْفُهُمَا يَغْتِيقُ بِالشُّيُوعِ
كَوَارِثٍ يَشْهَدُ بِالرُّجْعِي وَلَا
لَوْ أَجَنَّبِيَّانِ بِأَنْ قَدْ أَغْتَقَا
بِعَوْدِهِ عَنْهُ وَعِشْقِي ثَانٍ
يَغْتِيقُ سَالِمٍ وَمِمَّنْ قَدْ وَلِي
لَوْ شَهِدَ اثْنَانِ بِأَنْ عَمَرَا
وَأَخْرَانِ فِي عَشِيٍّ وَقَعَا
وَشَاهِدٌ كَذَا وَشَاهِدٌ كَذَا
لَوْ شَهِدَ الْعَدْلُ عَلَى أَنْ أَتْلَفَا
وَقَالَ بِالْإِثْلَافِ عَدْلٌ قَوْمَا
وَجَازَ أَنْ يَخْلِفَ هَذَا الْمُدْعِي
وَتَابِتٌ فِي اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ الْأَقْلَ
أَمَّا لِوَزْنِ دَهَبٍ قَدْ أَتْلَفَا

حَيْثُ الَّتِي لِلْيَدِ بَعْدَهَا تَجِي
ثُمَّ شَهِيدَانِ عَلَى الْمُكْمَلَةِ
تَارِيخُهَا ثُمَّ التَّسَابِقِ اضْطَفِي
وَعُزْمُ كُلِّ الثَّمَنَيْنِ لِحَقَّةِ
وَفِي الشَّرَا مِنْهُ وَتَوْفِيرُ الثَّمَنِ
ثُلُثِ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْمَرِيضُ قُلْ
وَرُدُّهَا بِمُنَبِّهِمِ الرُّجُوعِ
يَشْهَدُ بِالَّذِي يُسَاوِي بَدَلَا
سَالِمَةً وَوَارِثَانِ فَسَقَا
وَكُلَّ عَبْدٍ ثُلُثُ مَالِ الْفَاقِي
يَقْدِرُ ثُلُثُ الْبَاقِي بَعْدَ الْأَوَّلِ
غَاصِبٌ أَوْ سَارِقٌ شَيْءٌ فَجَرَا
تَعَارُضُ قَلْبَيْتَسَاقَطَا مَعَا
يَخْلِفُ مَعَ فَرْدٍ وَعُزْمَا أَخَذَا
ثَوْبَالَهُ بِرُبْعِ دِينَارٍ وَقَا
ذَاكَ بِثَمَنِ قَالِ الْأَقْلُ لَزِمَا
مَعَ الَّذِي قَوْمُهُ بِالرُّبْعِ
وَفِي الَّذِي زَادَ تَعَارُضُ حَصَلَ
فَيَثْبُتُ الْأَكْثَرُ حَيْثُ اخْتَلَفَا

بَابُ الْقِسْمَةِ

اِخْتَفَ بِالْقَاسِمِ لَا الْمُقَوِّمِ
 أَمَّا بِإِيْجَارٍ وَلَيْسَ يَسْتَقِلُّ
 حَتَّى لِيَطْفُلٍ دُونَ غِبْطَةٍ تُرَى
 إِذَا بِأَجْزَاءِ تَسَاوَتْ اِنْقَسَمَ
 مُغْتَبِرًا أَقْلَ حَظِّ الشَّرِكَةِ
 ثُمَّتَ لِلرَّقِّ وَلِلْحُرَّةِ
 جِزًا بِأَجْزَاءِ قَرِيبَةِ الْقِيَمِ
 لِعِثْقِ ثُلْثِ أَغْبُدٍ ثَمَانِيَةٍ
 وَيَطْرِيْقِ لِإِنْفِصَالِ أَقْرَبِ
 لَا يَظْهَرُ طَائِرٍ وَكُتِبَتْ
 أَوْشُرْكَا وَأَغْبُدٌ وَكُتِبْنَا
 مُجْزَأًا بِأَصْغَرِ الْحَظِّ اخْتَوَى
 وَيُخْرِجُ الْغَائِبَ وَالطُّفْلَ أَتَمَ
 وَالْحَقُّ لَمْ يُفَرِّقْ وَأُخْرَى فِي عَقَازِ
 وَلَيْسَ مَعَ اخْتِلَافِ الْأَبْنِيَةِ
 لِطَالِبِ الْقَسَمِ وَلَوْ بِثَرَا عَمِلَ
 وَيَتَرَاوِي فِي سَوَى مَا قِيلَا
 بِقُرْعَةٍ قُلْتُ وَمَا رَفَعَ الْبِنَا
 وَكُلُّ وَجْهِ فَلِرَبِّهِ فُكُطُ
 وَهِيَ بِحُجَّةٍ بِجَبْرِ تُقْضَتْ

وَأَجْرَةٌ بِحِصَصِ عَلَيْهِمِ
 بِهِ شَرِيكَ فَأَلِذِي سَمَاءُ كُلِّ
 إِنْ طَالَبُوا وَلِيَّهُ وَأَجْبِرَا
 وَذَاكَ فِي الصَّفَاتِ ثُمَّ فِي الْقِيَمِ
 فِيهَا كَمَا لِيَدِينِهِ وَالشَّرِكَةِ
 وَإِنْ تَعَذَّرَتْ عَلَى السُّوِيَةِ
 فِيثَلَاثَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ قَسَمَ
 أَوْصَى بِهَا وَقِيَمَ مُسَاوِيَةٍ
 وَالْإِثْرَاعِ بِالنُّوَى وَالْخَشَبِ
 أَجْزَاؤُهُ وَالْعِثْقُ وَالرَّقُّ ثَبَتْ
 لِلشَّرْكَاءِ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْأَنْصِبَا
 عَلَى رِقَاعٍ وَيَنَادِي سَوَى
 وَاجِدَةً لِمَا أَرَادَ مِنْ قَسَمِ
 فَرَدٍ وَمَنْقُولَاتٍ نَوْعٍ مِثْلِ دَاوٍ
 وَقَالِبٍ وَنَفْعُهُ دُو تَبْقِيَةٍ
 وَمَوْقِدًا وَكُلُّ شِرْكَةٍ أَزَلِ
 مُكَرَّرٍ مِثْلُ الْجِدَارِ طُولًا
 عَنَّا قَدْ سَمَكَ بَلِ الْمَدَّ عَنَّا
 عَرْضًا وَلَا تَنْفَعُهُ دَعْوَى الْغَلَطِ
 وَلِلْمُعَيَّنِ اسْتَحِقُّ رُفِضَتْ

يَبِيعُ وَيَبَاغِيهَا أَجْبَ وَسَجَلِ
مَايَا إِذَا تَوَافَقُوا وَيَرْجِعُ
وَلَا رُجُوعَ بَعْدَ مُنْتَهَاهَا
هَذَا لِمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ
يَرْجِعُ فِيهَا مِنْهُمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ
مُسْتَوْفِيًا نَصِيبَ أَجْرِ مِثْلِ مَا
وَلِلتَّرَاكِحِ لَا تَبِيعُ بَلْ أَجِرِ

وَبِالسُّوَيِ فِيهِ وَعَنِ الْأَوَّلِ
يَقُولُ لَهُمْ قَسَمِي وَإِذْ يَمْتَنِعُ
إِلَّا إِذَا تَوَفَّيْتَهُ اسْتَوْفَاهَا
فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ قُلْتُ ضَعُفُوا
عَقِيبَهُ فَإِنَّهُ قَالَ وَمَنْ
تَبِعَ تَوَفَّيْتَهُمَا فَعَرَمَا
قَدْ كَانَ مُسْتَوْفِيَةً لِلْآخِرِ

بَابُ الْعِثْقِ

بَلْفِظْ إِغْتَاقٍ وَتَخْرِيرٍ وَفَكَ
ءَاذَا مَا مَرَدَ إِنْ يَكُنْ مُنْتَفِيًا
وَابْنِي إِنْ أَمَكَنَّ ذَا وَإِنْ عُرِفَ
يَا حُرٌّ لِلْمُسَمَّى بِهِ مَوْلَايَ
سَيِّدَةً لِبَيْتِهَا مُدْبِرَةً
لَا يَخْصُلُ الْعِثْقُ بِلَدِي وَإِنْ تُوَي
فِي أَنَا حُرٌّ مِنْكَ وَالْفَرْقُ انْجِلَا
حُرٌّ يَحُلُّ الْعِثْقَ مَيْتٌ وَجِدُ
وَحُكْمُهُ بِعَوَضٍ كَأَنْ خَلَعَ
أَوْ عَبْدُهُ عَلَى كَذَا أَوْ أَمَتِهِ
يَنْقُذُ وَاسْتَحَقَّ لَا إِنْ قَالَ
وَالْعِثْقُ رَتَبٌ إِذْ بِإِغْتَاقٍ مَلِكٌ

يَصِحُّ إِغْتَاقُ مُكَلَّفٍ مَلِكٌ
رَقَبَةٍ وَقَوْلُهُ يَا حُرُّ يَا
قَرِيبَةُ الْمَدْحِ وَقَضْدُ اسْمٍ سَلَفَ
وَكَذَبَ الْعَبْدُ وَيَا لِكِنَايَةِ
سَيِّدٍ كَذَبًا ثَوْبَةً الْمُفَسَّرَةِ
قُلْتُ وَعَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ رُوِيَ
وَكَلِمَ الطَّلَاقِ وَالظَّهَارِ لَا
وَقَوْلُهُ أَوَّلُ مَوْلُودٍ تَلِدُ
وَدُونَ عَكْسٍ حَمْلُهُ لَهَا تَبِيعَ
فَأَمَرُهُ بِعِثْقِي مُسْتَوْفَدَتِهِ
فَلِنْ إِغْتَاقَهُمْ امْتِنَالًا
مَجَانًا أَوْ عَنِّي مُسْتَوْفَدَتِكَ

وَأَحَدُ الْعَبْدَيْنِ حُرٌّ بِكَذَا
فَقِيَمَةُ الْقَارِغِ عَلَيْهِ وَسَرَى
كَجُزْءِ بَغْضٍ اشْتَرَى أَوْ قَبْلًا
إِزْتُ وَمَا بِالْعَيْبِ دُوْا اِزْتَادُوا
وَلَوْ مَعَ الْيُسْرِ عَلَيْهِ الْعِثْقَا
خِلَافَ تَذْيِيرٍ إِلَى الَّذِي بَقِيَ
يُسْرِي وَإِنْ كَاتِبَ إِنْ عَجَزَ بَدَا
بِقَدْرِ قَاضِلِ الَّذِي تَرَكْنَا
مُغْتَبِرًا قِيَمَةَ يَوْمٍ حَرًّا
عَلَى رُؤُوسِ الْمُغْتَبِقِينَ لَا عَلَى
وَلِسَوَى الْمُغْتَبِقِ لَعُوْا فَعَتَّقُوا

فَقَبْلًا وَأَيْسَ الْبَيَانِ دَا
مُخْتَارُهُ أَوْ مَنْ بِإِذْنِ حَرًّا
وَصِيَّةٌ أَوْ هِبَةٌ لِلْجُزْءِ لَا
وَإِذْ قَنِي حَالًا كَفِي الْإِيلَادِ
عَلَّقَ لَا مَعِيَّةً وَسَبَقَا
مِنْ مَلِكِهِ وَلَشْرِيكَ الْمُغْتَبِقِ
أَوْ رَهْنٍ أَوْ دَبْرٍ لَا إِنْ أَوْلَدَا
لِمُفْلِسٍ لَا دَيْنِهِ وَالسُّكْنَى
يَحْلِفُ الْغَارِمُ لَا تَقْصِ طَرَا
أَمْلَاكِهِمْ وَشَرْطُهُ نَفْيَ الْوَلَا
فِي تَيْنٍ وَالْمُغْتَبِقُ بِالْوَلَا أَحَقُّ

بَابُ التَّذْيِيرِ

تَذْيِيرُ شَخْصٍ عَبْدُهُ أَنْ عَلَّقَا
أَوْ مَغَهُ قَيْنِدٌ وَيَوْفَتْ بَعْدَهُ
وَدَا مُدَبَّرٌ وَدَبَّرْتُ كَذَا
مُتٌ فَأَنْتَ حُرٌّ أَوْ عَتِيقٌ
مِثْلُ إِذَا مُتَ فَهَذَا الْعَبْدُ
وَفِي مَتْنٍ شَيْئٌ وَمَهْمَا شَيْئٌ فِي
وَالْحَمْلُ مَعْلُومًا لَدَاهُ يُلْحَقُ
وَيَزَوَالِ الْمِلْكِ قُلْ بِالْبُطْلِ

عِثْقًا بِمَوْتِهِ وَصَحَّ مُطْلَقًا
وَقَبْلَهُ قُلْتُ رَأَى دَا وَخَدَهُ
أَعْتَقْتُ هَذَا بَعْدَ مَوْتِي أَوْ إِذَا
وَصَحَّ فِي تَذْيِيرِهِ التَّغْلِيْقُ
عَتِيقٌ إِنْ شَاءَ فَشَاءَ بَعْدُ
حَيَاتِهِ يَشَاءُ وَالْفَوْزُ نَفِي
بِأَمْرِ فِيهِ وَمَهْمَا يَغْتَبِقُ
وَإِنْ يَزُلْ عَنْ أَمْرِ لِلْحَمْلِ

وَلَمْ يَغْدُ إِنَّ عَادَ وَالْإِيلَادِ لَا
وَأَزْثُهُ مِثْلُ أُعِيرُوا بَغْدِيَا
وَلَا تُكَلِّفْ وَارْتَا أَنْ يَفْتَدِي
لَا فِي وَلَدْتُ خَلْفِ الْمُدْبِرَا
إِنْ رَدَّ أَوْ أَنْكَرَهُ أَوْ أَبْطَلَا
ذَا سُئِلَ وَلَا لِحَانٍ قُدِيَا
وَفِي كَسَبْتُ الْمَالَ بَعْدَ سَيِّدِي
إِذْ مَا عَلَى الْحُرِّ يَدِ قَتَّظَهَرَا

بَابُ الْكِتَابَةِ

يَصِحُّ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعَاتِ لَا
جَمِيعَ مَا رَقَّ وَيَغْضُ يُخْتَمَلُ
مَنْجَمٍ بِائْتِنِينَ أَوْ بِأَعْلَى
قُلْتُ وَتَفْعُ الْعَيْنِ شَرْطُ صِحَّتِهِ
قَالُوا وَتَفْعُ الْعَيْنِ لَا بُدَّ مَعَهُ
فِي ذِمَّةٍ مِنْ بَعْدِ عَقْدٍ يَجْرِي
أَوْ قَالَ بَعْدَهُ يَوْمٍ وَلِيُقْلِلُ
وَلَيْسَ مَشْرُوطًا لِتَفْعٍ قَدَرًا
بِقَوْلٍ كَاتِبَتْ فَإِنْ أَذِنَتْ لِي
وَتُدَبِّتْ إِذَا أَمِينٌ كَاسِبُ
بِقَرْعِهِ مِنْ أَمَةٍ أَفَادَا
وَفَرَعَ مَنْ قَدْ كُوتِبَتْ إِنْ قَبَضَا
لِعَلِيٍّ سَيِّدٍ أَوْ امْتِنَاعِ
النَّجْمِ مِنْهُ كُلُّ قِسْطٍ ذَاكَ لَا
تَقْدِيمُهُ وَإِنْ شَرِيكُهُ بِهِ
ذِي رِدَّةٍ كِتَابَةً إِنْ شَمِلَا
إِنْ كَانَ فِي وَصِيَّةٍ بِذِي أَجَلٍ
أَوْ تَفْعُ عَيْنٍ إِنْ عَلِمَنَّ كَلًّا
وَضَلَّ بِعَقْدٍ دُونَ تَفْعٍ ذِمَّتِهِ
مِنْ ذِكْرِ نَحْوِ ذَرَمٍ أَوْ مَنَقَعَةٍ
بِيَوْمٍ أَوْ عِنْدَ انْقِضَاءِ الشَّهْرِ
قَدْ أَطْلَقُوا هُنَا اشْتِرَاطًا لِلْأَجَلِ
عَلَى شُرُوعِهِ بِهِ مُبْتَدِئًا
فَأَنْتَ حُرٌّ أَوْ تَوَى وَلِيَقْبَلِ
يَطْلُبُهَا وَيَغْتَنِّقُ الْمُكَاتِبُ
وَقَدْ كِتَابَةً وَلَا اسْتِيْلَادًا
وَقَسِمَ إِنْ جُنَّ وَالَّذِي قَضَى
وَلَوْ مِنَ الْمَجْنُونِ لَا الْمُبْتَاعِ
شَيْءٍ بِقَبْضِ سَيِّدٍ وَأَهْمِلَا
أَقَرَّ كَانَ الْعِشْقُ فِي نَصِيْبِهِ

وَمَا سَرَى وَالْجُزْءُ مِنْهُ أَغْطِيهِ
وَلَمْ يَغْدُ شَخْصٌ وَإِنْ هُوَ اعْتَرَفَ
بِنَفْسِي عَلِمَ وَلِيُفَرِّغَ أَوْ بَرِي
يَغْتِقُّ لَأَعْنِ مُغْتِقِي كَمِثْلِ مَا
يَغْتِقُّ كِتَابَةً عَنِ الَّذِي قَضَى
قُلْتُ وَعِثْقُهُ بِقَبْضِ أَحَدِي
إِذْ قَالَ لَا شَيْءَ سَيِّدِي
فِي الْفَرْقِ بَيْنَ أَحَدِ اللَّذَيْنِ
وَالْفَرْقُ صَغْبٌ وَالْعَتَاقُ يَسْرِي
إِلَى تَصِيبِ مَنْ كِتَابَةً جَحَدَ
وَالْكَسْبُ إِنْ رَقَّ وَإِنْ يَخْتِجُ صَرَفَ
وَبَانَ رِقُّهُ كَمَا لَوْ اسْتَحَقَّ
كَأَنَّ ظَنَنْتُ عِثْقَهُ وَأُفْتِيَا
قَالَ عِثْقٌ مِنْ قَبْضٍ وَحَطٌّ وَجَبَا
رُبْعٌ وَلَوْ مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ إِنْ رَضِيَ
وَإِنْ يَمُتْ قُدِيمٌ كَالْدُّيُونِ
عَجَّلَ كَيْ يُبْرِيَ عَمَّا بَقِيََا
وَفَسَخُهَا لَهُ وَلِلْمَخْصُوصِ
وَلِلَّذِي أَوْصَى لَهُ بِالرَّقَبَةِ
إِنْ عَجَزَ الْمَذْكُورُ لَا إِنْ غَابَ مِنْ
إِلَى وَضُولِ خَطِّ مَنْ قَدْ حَكَمَا

أَوْ طَالَبَ الْعَبْدَ بِكُلِّ قِسْطِهِ
لَأَحَدِ قَوَارِثِ الْمَنِيَةِ حَلَفَ
وَوَارِثِ الْمَنِيَةِ إِنْ يُحَرِّرَ
يَقْبِضُ أَوْ يُبْرِيَ وَيَسْرِي لَاهُمَا
كَالْحُكْمِ لَوْ أَبْرَاهُ أَوْ قَبَضَا
وَوَارِثِهِ نَاقِضٌ مَا بِهِ بُدِي
لَكِنْ بِصَاحِبِ الْوَجِيزِ يَفْتَدِي
تَشَارَكَا وَأَحَدُ الْإِبْنَيْنِ
لَا مَعَ قَبْضِ السُّهُمِ أَوْ إِذْ يُبْرِي
وَبَدَلَ الْقَتْلِ لَهُ أَوْ الْقَوْدَ
وَرَدُّ نَاقِصٍ وَأَزْشٌ لِسَلْطَانٍ
غَيْرُ وَلَوْ بَغْضًا وَإِنْ قَالَ عِثْقٌ
أَنْ لَا كَتُّ طَلِيقٍ وَحَيْثُ رَضِيََا
أَوْ بِذَلِكَ مُمُولًا وَتُدْبَرَا
مُكَاتَبٌ مِنْ قَبْلِ عِثْقٍ وَقُضِيَ
وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ فَكَالْمَرْمُوفِ
لَعَا وَإِنْ وَقَاهُ لَا إِنْ رَضِيََا
بِإِزْثِهِ وَإِنْ يَنْجِمُ أَوْصِي
إِنْ يَعْجِزُنْ وَإِنْ سَوَى أَهْلٍ بِهِ
بَعْدَ مَجْلِهِ وَلَكِنْ إِنْ أَذِنَ
لِحَاكِمٍ بِأَنَّهُ قَدْ تَدِمَا

عَمَّا يَحُطُّ وَالتَّقَاصُ أَهْمِلًا
مِنْ حِرْزِهِ وَقَسْخُهَا إِنْ مَنَعَا
فَإِنْ رَأَى الْقَاضِي صَلَاحًا صَرَفًا
تَغْجِيزُ هَذَا بَعْدَهُ وَقَبْلَهُ
بِحَاكِمٍ لَا إِنْ قَنَاءُ السَّيِّدُ
أَرَشَ عَلَى نَجْمٍ يَنْذِبُ وَحَتِمَ
لِسَيِّدٍ وَسَوِّ لِلْغَيْرِ قَطُّ
أَوْ قَسَخَ الشُّرْكَ وَحَلَفَ مَنْ زَعَمَ
إِذَا بِهِ مَعَا إِلَيْهِ جَاءَ
بِعِثْقِهِ إِنْ مَاتَ لَا الْوَصِيَّةُ
أَثَبَتْ لَا الْحَدُّ وَقِيَمَةُ الْوَلَدِ
كَالْأَجْنَبِيِّ وَالتَّبَرُّعَاتُ لَهُ
فِي الْبَيْعِ حَسْبُ وَشِرَى الْبَغْضِيَّةِ
عَنْ ثَمَنِ وَعَنْ مَبِيعِ الْعَوَاضِ
وَسَلَّمَ كَذَا فِدَاءَ لَابْنِهِ
صَوْمٍ أَوْ أَتَهَابَ مَنْ قَدْ لَزِمَا
وَلَا تَسْرِيهِ وَعِثْقُ الرُّقْبَةِ
يَمْلِكُهُ السَّيِّدُ وَالْعِثْقُ نَجْزُ
وَلَوْ لِسَيِّدٍ وَإِنْ أَغْتَقَهُ
وَلَزِمَ الْفِدَاءُ سَيِّدًا قَتَلَ
أَرَشَ إِذَا أَغْتَقَ مَجْنِيًّا عَلَيْهِ

وَقَصَّرَ الْغَائِبُ فِي الْعَوْدِ وَلَا
وَأَنْظَرَ السَّيِّدُ حَتَّى يُطْلِعَا
أَوْ جُنْ لَا إِنْ مَالَهُ بِهِ وَقَا
وَالْأَخْذُ عَنْ دَيْنٍ سِوَاهُ وَلَهُ
وَلِلَّذِي يُجَنَّى عَلَيْهِ يُغْضَدُ
قَدَمَ دَيْنٍ لِلْمُعَامَلَاتِ ثُمَّ
إِنْ حَجَرَ الْقَاضِي وَإِنْ يَغْجِزُ سَقَطَ
وَانْقَسَحَتْ إِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ أَتَمَّ
كَوْنُ الْأَدَاءِ مِنْهُمَا سِوَاهُ
وَتَأْفِيًا جَرُّ وَلَا الْأُمِّيَّةُ
وَوَطْؤُهَا قَالَمَهُرُ الْإِبْلَادِ قَدْ
وَلَا يَبِيعُ مُكَاتَّبًا وَعَامَلَةً
كَذَلِكَ الْأَخْطَارُ بِالنِّسِيَّةِ
وَهَكَذَا تَسْلِيمُهُ وَمَا قَبِضُ
كَذَا التَّنْكَاحُ وَزَوَاجُ قَبْلِهِ
وَهَكَذَا تَكْفِيرُهُ بِغَيْرِ مَا
إِنْفَاقُهُ بِالْإِذْنِ لَا الْمُكَاتَّبَةُ
وَابْتِاعَ بَعْضُ سَيِّدٍ فَإِنْ عَجَزَ
وَأَقْتَصَّ مِنْ جَانٍ وَيَغْدِي عُثْقَهُ
وَعَبْدَهُ بِمَا مِنَ الْأَمْرَيْنِ قُلَّ
وَأَعْتَقَ الْجَانِيَّ وَلِيَرْجِعَ إِلَيْهِ

وَقَاسِدٌ مِنْهَا كَشَرُطِهِ شَرَى
مِنْ مَالِكٍ كُفِلَ مُخْتَارٍ بِمَا
مِثْلُ الصَّحِيحِ لَيْسَ فِي الْإِيصَاءِ
وَالْإِغْتِيَاظِ وَالْفِسَاخِ مَا قَسَدَ
عَلَيْهِ أَوْ جُنُونِهِ وَالرُّدَّ
وَلَا الزُّكُوفَ وَوُجُوبَ فِطْرَتِهِ
لَا بَاطِلٌ بِفَقْدِ عَقْدٍ صَدَرَا
يُقْصَدُ لَا كَالْحَشَرَاتِ وَالذَّمَا
وَالْحَطِّ وَالْأَسْفَارِ وَالْإِبْرَاءِ
بِفَسْخِهِ أَوْ مَوْتِ أَوْ حَجَرٍ وَرَدَّ
مِنْ حَاكِمٍ يُسْأَلُ نَقْضُ الْغَدِّ
وَرَدَّ مَالِهَا وَأَخَذَ قِيَمَتَهُ

بَابُ عَثَقِ أُمِّ الْوَلَدِ

وَمَنْ تَضَعُ ظَاهِرَ تَخْطِيطٍ وَقَدْ
مِنْ بَعْدِهِ كَمِثْلِ تَذْيِيرٍ إِذَا
حُكْمُ حُلُولِ الدِّينِ وَالتَّذْيِيرِ بَلْ
وَأَسْتَخْدَمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْإِيجَاذِ
وَالْأَرْضِ مِنْ جَانٍ وَحَيْثُ يَدْعِي
قَبْلُ فَإِنْ يَأْسُ بَيَانٍ حَصَلَا
قُلْتُ وَيَأْسُ بَيَانٍ كُلِّ شَطْرِ
وَالْعَصَبَاتِ فِي الْوَلَا سَوِيَّةٍ
فَرَعَتْهَا بَعْدَ الثَّلَاثِينَ الَّتِي
فَإِنْ تَعْبَهَا أَوْ تَضَعُ مِنْهَا الْعِدَا
فَهِيَ عَرُوسٌ بِنْتُ عَشْرِ بِكْرٍ
وَكَيْفَ لِي إِذَا سَكَنْتُ اللَّحْدَا
يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا أَهْلَ الْكَرَمِ
أَخْبَلَهَا السَّيِّدُ تَغْيِثُ وَالْوَلَدُ
مَاتَ وَلَوْ بِقَتْلِ هَذَيْنِ كَذَا
إِنْ بَاعَ ذَيْنِ قُلْتُ مِنْ غَيْرِ بَطْلٍ
لَهُ وَوُطْءُ الْأُمِّ وَالْإِجْبَازُ
إِلَّا ذَمًّا كُلُّ شَرِيكَ مُوسِعٍ
تَغْيِثُ إِنْ مَاتَ وَيُوقَفُ الْوَلَا
يُقْضَى لِمَنْ يَمْلِكُهُ فِي الْعُسْرِ
هَذَا تَمَامُ الْبَهْجَةِ الْوَزْدِيَّةِ
مِنْ بَعْدِ سَبْعِمِائَةٍ قَدْ خَلَّتْ
فَنَاعَزُهُمْ فَحَقَّقَهَا أَنْ تُخْسَدَا
بِكَرِيَّةٍ لَهَا الدُّعَاءُ مَهْرُ
بِدَعْوَةِ صَالِحَةٍ لِي تُهْدَى
بِالْمُضْطَقِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّسَمِ

محتويات الكتاب

٢٩	فصل في النفل	٤	باب الطهارة
٣١	فصل في الجماعة	٥	فصل في التّجاسات
٣٥	باب صلاة المسافرين	٥	فصل في الإختصاص
٣٧	باب الجمعة	٦	باب الوضوء
٤٠	باب صلاة الخوف	٩	فصل في الإستنجاء
٤٢	باب صلاة العيد	١٠	فصل في الحدث
٤٣	باب صلاة الخسوف	١١	فصل في الغسل
٤٤	باب صلاة الإستسقاء	١٢	باب التيمم
٤٥	فصل في تارك الصلاة	١٤	فصل في أركان التيمم
٤٥	باب الجنائز	١٥	باب الحيض
٥٠	باب الزكاة	١٩	باب الصلاة
٥٨	فصل في الفطرة	٢٠	فصل في الأذان
٥٩	باب الصيام	٢١	فصل في الإستقبال
٦٢	باب الاعتكاف	٢٢	فصل في صفة الصلاة
٦٣	باب الحج	٢٦	فصل في شروط الصلاة
٦٩	فصل في مخظورات الإحرام	٢٨	فصل في السجدة

١٢٠.....	بَابُ الْمُسَاقَاةِ	٧٤.....	بَابُ الْبَيْعِ
١٢١.....	بَابُ الْإِجَارَةِ	٧٩.....	فَضْلٌ فِي الْخِيَارِ
١٢٤.....	بَابُ الْجَعَالَةِ	٨٢.....	فَضْلٌ فِي الْقَبْضِ
١٢٥.....	بَابُ إِخْتِيَاءِ الْمَوَاتِ	٨٤.....	فَضْلٌ فِي مُوجِبِ الْأَلْفَاظِ الْمُطْلَقَةِ
١٢٧.....	بَابُ الْوَقْفِ	٨٦.....	فَضْلٌ فِي تَصْرِفِ الْعَيْدِ
١٢٩.....	بَابُ الْهَبَةِ	٨٧.....	فَضْلٌ فِي التَّحَالِفِ
١٣٠.....	بَابُ اللَّقْطَةِ وَاللَّقِيطِ	٨٧.....	بَابُ السَّلَمِ
١٣٣.....	بَابُ الْفَرَائِضِ	٩٠.....	بَابُ الرُّهْنِ
١٤٠.....	بَابُ الْوَصَايَا	٩٤.....	بَابُ التَّقْلِيلِ
١٤٨.....	فَضْلٌ فِي الْوَصَايَةِ	٩٧.....	بَابُ الْحَجَرِ
١٤٩.....	بَابُ الْوَدِيعَةِ	٩٨.....	بَابُ الصُّلْحِ
١٥٠.....	بَابُ قَسَمِ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ	١٠٠.....	بَابُ الْحَوَالَةِ
١٥٢.....	بَابُ قَسَمِ الصَّدَقَاتِ	١٠٠.....	بَابُ الضَّمَانِ
١٥٤.....	بَابُ النِّكَاحِ	١٠٢.....	بَابُ الشَّرِكَةِ
١٥٥.....	فَضْلٌ فِي الْعَقْدِ وَمُقَدِّمَاتِهِ	١٠٣.....	بَابُ الْوَكَالَةِ
١٦٢.....	فَضْلٌ فِي الْخِيَارِ وَأَحْكَامِ أُخَرَ	١٠٥.....	بَابُ الْإِفْرَارِ
١٦٦.....	بَابُ الصَّدَاقِ	١١١.....	فَضْلٌ فِي الْإِفْرَارِ بِالنَّسَبِ
١٧٠.....	بَابُ الْقَسَمِ	١١٢.....	بَابُ الْعَارِيَةِ
١٧٢.....	بَابُ الْخَلْعِ	١١٣.....	بَابُ الْعَضْبِ
١٧٥.....	بَابُ الطَّلَاقِ	١١٥.....	بَابُ الشُّفْعَةِ
١٨٤.....	فَضْلٌ فِي الرَّجْعَةِ	١١٨.....	بَابُ الْقِرَاضِ

٢٢٢.....	بَابُ السَّبْرِ	١٨٤.....	بَابُ الْإِنْلَاءِ
٢٢٥.....	فَصْلٌ فِي الْأَمَانِ	١٨٦.....	بَابُ الظَّهَارِ
٢٢٦.....	فَصْلٌ فِي الْجَزْيَةِ	١٨٨.....	بَابُ الْقَذْفِ وَاللَّعَانِ
٢٢٩.....	فَصْلٌ فِي الْهُدْنَةِ	١٩٠.....	بَابُ الْعِدَدِ
٢٣٠.....	بَابُ الذَّكَاةِ	١٩٤.....	فَصْلٌ فِي الْإِسْتِزَاءِ
٢٣٢.....	بَابُ الْأَضْحِيَةِ	١٩٥.....	بَابُ الرِّضَاعِ
٢٣٣.....	بَابُ الْأَطْعِمَةِ	١٩٦.....	بَابُ الثَّقَاتِ
٢٣٥.....	بَابُ السَّبَاقِ وَالرَّمْيِ	١٩٩.....	بَابُ الْحَصَانَةِ
٢٣٦.....	بَابُ الْأَيْمَانِ	٢٠١.....	بَابُ الْجِرَاحِ
٢٤٠.....	بَابُ النَّذْرِ	٢١٣.....	بَابُ الْبُعَاةِ
٢٤٢.....	بَابُ الْقَضَاءِ	٢١٣.....	بَابُ الرَّدِّ
٢٥٦.....	بَابُ الْقِسْمَةِ	٢١٤.....	بَابُ الزَّنَا
٢٥٧.....	بَابُ الْعِتْقِ	٢١٦.....	بَابُ السَّرِقَةِ
٢٥٨.....	بَابُ التَّدْبِيرِ	٢١٨.....	بَابُ قَطْعِ الطَّرِيقِ
٢٥٩.....	بَابُ الْكِتَابَةِ	٢١٩.....	بَابُ الشَّرْبِ وَالتَّغْزِيرِ
٢٦٢.....	بَابُ عِتْقِ أُمِّ الْوَلَدِ	٢٢١.....	بَابُ الصِّيَالِ

